

جامع الترمذی

وفی اخره

شأنه الترمذی

للامام العالم ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سویرة الترمذی

الحسینی

بالحاشی المفیده القدیم مولانا محمد احمد علی السہا ہنوی

العرف السدی

للعامة المحدث الكبير لانا محمد انور شاہ ابن معظم شاہ کشمیر

وبہامشہ

نفع قوت المعتمدی

للعامة السيد علی بن السيد سلیمان الدقنی الجمعی المعربی الشاذلی المالکی

الثواب الحامی من المسک والذکی

مولانا محمد اشرف علی التہانوی

وفی اوله التقریر للترمذی لشیخ الہند

قدیمی کتب خانہ کراچی



حقوق الطبع والتصوير محفوظة

(اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق بحق قدیمی کتب خانہ محفوظ ہیں)

التقرير للترمذي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين في الصلوة على سيدنا ومولانا رسولنا محمد وآله صبيحة اجمعين اما بعد فان موضوع علم الحديث الشريف هو ذلك المتبرك والمنجد الكائن اهل الله عليه وسلم لا يباحث فيه عن اقوال وافعاله واما آثار الصحابة رضي الله عنهم ففي الحقيقة انها راجعة اليه صلى الله عليه وسلم واعلم ان درجات اساتذة الحديث من اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاولى من اهل الشاه محمد اسحق المحدث رحمه الله تعالى والثانية من اهل عروبة طبرزد البخاري والثالثة من اهل الامام الترمذي رحمه الله تعالى والرابعة من اهل سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي على بيان الاولى فقط فاقول اخبرنا واجازنا الشيخ المحدث الفقيه قطب الزمن شيخ الهند ابي الكامل موسى بن مولانا مولانا المولوي الحاج محمود حسن الديوبندي صاته الله تعالى عن الشرح المحدث رئيس المتكلمين مولانا المولوي محمد قاسم النوتوي ثم الديوبندي وغفر الله تعالى له عن الشيخ الشاه عبدالغني الدهلوي ثم المحدثي غفر الله تعالى له عن ابي القاسم مولانا الشاه محمد اسحق الدهلوي ثم المحدثي غفر الله تعالى له و ايضا اجازة عن مولانا المولوي احمد علي سهارنقوري محشي البخاري غفر الله له عن القاري مولانا الحافظ المولوي محمد عبد الرحمن الفاني فتي غفر الله تعالى له عن قطب الارشاد الشاه محمد اسحق غفر الله تعالى له عن الشيخ الخبير النبيل مولانا المولوي الشاه عبدالعزیز غفر الله تعالى له عن ابي الشيخ المحدث حجة الله مولانا المولوي الشاه محمد احمد المحرف بولي الله الدهلوي غفر الله تعالى له وايضا المحدث الشاه عبدالغني الدهلوي ثم المحدثي رحمه الله تعالى اجازة عن المحدث والده مولانا الشاه ابي سعيد النقشبندی غفر الله تعالى له عن الشيخ المحدث الشاه عبدالعزیز غفر الله له عن ابيه المحدث مولانا المولوي الشاه محمد احمد المحدث بولي الله الدهلوي غفر الله تعالى لهم اجمعين امين واعلم ان الشيخ المحدث مولانا الشاه عبدالعزیز الفهلي ثم الدهلوي غفر الله له كتب في رسالت العجالة النافعة ان كتب الاحاديث على خمسة اصناف الجوامع والسنن والمسائيد والمعاجم والاجزاء اما الجوامع فهو كتاب تذكر فيه ثمانية مضامين التي جمعها الشاعر في بيته سير ادب تفسير وعقائد في فتن اشراط واحكام ومنها كتب فالبخاري الترمذي من الجوامع واما السنن فهي ما تذكر فيه احكام الفقه فقط فالبو داود والترمذي ومسلم والسنن واما المسائيد فهي ما تجمع فيها الاحاديث على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين مثلا ذكرت اولها في احاديث التي رويت عن الصديق رضي الله عنه ثم عن القارئ رضي الله عنه وهكذا واما المعاجم فهي ما ترتيب المصنف اولها كل احاديث الشيخ ثم احاديث الشيخ الاخر مثل معجم الطبراني ولكن لا تكون الاحاديث التي رواها عن شيخ واحد في مسألة واحدة لانه لا يبل اعم من ان يكون في مسألة واحدة او في مسائل شتى واما الاجزاء فهي ما جمع فيه كل حديث شيوخي في مسألة واحدة فقط مثل جزء القراءة للبخاري ثم اعلم ان المتقدمين لم يتوجهوا الى بيان الفرق بين الخبر والحديث هل هما من الالفاظ المترادفة ام لا والمتأخرين فقد فرقوا بان الحديث ما يقرأ الاستاذ على التلميذ وهو يسعه مندو حصل له الاجازة بهذا النمط والخبر ما يقرأ التلميذ على الاستاذ وهو يسعه كما هو مروج في زماننا وكلا القسمين متساويان في الاعتبار والقوة عند المحدثين نور الله تعالى مولانا محمد اجمعين المولود ههنا اصطلاح العلماء المتأخرين غفر الله تعالى لهم اجمعين بقريته قول الامام الترمذي رحمه الله تعالى قراءه عليه وانا اسمع اعلم وكلمة فاعبارة عن حديثنا وانا عبارة عن اخبرنا وجماعة عن ان تروى عن اشخاص متعددة وبطرق متعددة رواية واحدة بان يكون للاساتذة في روايته شيخ واحد جامع وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حيا بالالف بعضهم حيا بالياء وبعضهم تحويل متعلقه صل قول قراءه عليه انا اسمع يعني ان القاري غيري وما قرأت عليه بل قرأ على الاستاذ شخص ثالث انا اسمع في مجلسه فاقربه الشيخ الثقة الامين يحتمل ان يكون قائدا لعروبة طبرزد البخاري فحينئذ يروى بالشيخ الثقة الشيخ ابو الفتح عبد الملك الكرخي ويحتمل ان يكون قائدا ابو محمد عبد الجبار حينئذ يروى من الشيخ ابو العباس وجم الاستاذ محمود الدهر الاحتمال الاول وانما احتيالي الى هذا القول لان تلميذا اذا كان قارنا فلا بد من اقوال الاستاذ بان ما قراءه التلميذ صحيح لا شك فيه والا فلا يكون الخبر صحيحا فلذا قال عمر بن طبرزد البخاري في القراءات السند على الاستاذ اقر بصحة قال لا غلط فيه قول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه العبارة ما تشرح المقصود فقط واما اشارة الى ان الاحاديث التي سند كوفي هذا الباب كلها من فوعة قوله لا تقبل صلوة اي لا تقبل صلوة كما ورد في رواية اخرى ويقال بان الصحة والقبول متبادلان في العبادات المحضة فلا بد ان عدم القبول لا يدل على عدم الصحة قوله قال ابو عيسى هذا الحديث الصحيح شئ اي اهم الاحاديث التي سند كوفي في هذا الباب ان كان ضعيفا في نفسه اعلم ان الامام الترمذي التزم على نفسه عدة امور الاول بيان اقسام من الصحيح والحسن وغيره والثاني بيان احوال الرواة من الجرح والتعديل والثالث بيان مذهب الفقهاء والرابع ان يذكر الحديث القوي باعتبار السند في اول الباب ويذكر بقية الاحاديث في الباب اجمالا بقوله وفي الباب عن فلان وفلان والخامس ان كان الرواي مشهورا بالكنية ولم يقرأ اسمه فيذكر اسمه ان كان مشهورا بالاسم وغيره فيذكر كنيته وما هو غير مشهور به اليه والسلس الاختلاف الذي جاز من الرواة في متن الحديث يذكره قوله حسن صحيح الصحيح عند اهل الاصول ان يكون الرواي ثقة عدولا حافظا وفي الحسن ايضا كذلك الا ان كمال العدل والضبط ليس بشرط في الحديث الحسن بخلاف الصحيح فانه يشترط فيه كمال العدل والضبط وهذا هو الفرق بينهما فيكون الصحيح والحسن قسمين فكيف الجمع بينهما فيمكن الجمع بين يراد المعنى اللغوي منهما ومن احدهما الاصطلاح الذي يتخذ الجمع به ومعنى الحسن ما تميل اليه النفس والطبع وهذا الجدل والتاويلات والثاني ان يراد بالصحيح الصحيح بخبره وهو رواية الحديث من طرق لا يكون شئ منها في درجة الكمال ويراد بالحسن الحسن لذاته وهو ان يكون الحديث في درجة الحسن من كل طريق والثالث ان يكون الواو محذوف فاعني ان هذا الحديث صحيح بسند وحسن بسند اخر عنه تاما يخر وفاته چاشت سه شنبه ١٨ ربيع الاول سنة ١٢٣٤ عه وقال مالك ان معنى بغير وضوء سقط عنه الغرض وان لا يشك اجيب بان الاصل في النفي ان يكون نفي لذات الابقرية صلوة كما في الصلوة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب نفى كمال بان ان قال فخر خداج غير تمام وان النفي اذا استعمل في العبادات المقصودة فالمراد بلاتقبل لا تعهم كما انهم متفقون في لا تقبل صلوة الخائض فلا يسقط عنه الغرض اصلا فضلا عن الغوايب.

ترمذي مطبوع
 ترمذي مطبوع
 ترمذي مطبوع

هذا اذا كان مرويا بطرق متعددة واما اذا كان مرويا من طريق واحد فحينئذ يكون كلمة او محذوف والشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذي في الصحيح والحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عند الحسن علم يطلق على الصحيح غير ما يعنى اعم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل ولا يجادل الصحيح فانه يشترط فيه الكمال فخر لا محذور في جميعها فكلمها وجدنا خاص جدا لعامة من غير عكس قوله **قوله** والبهريه اختلفوا في اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يراد ان عبد الشمس كان اسمه في الجاهلية وفي الاسلام عبد الله بن عمرو قيل عبد الرحمن بن صخر متعلقه **قوله** مفتاح الصلوة تسك الشافعي بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصداق المنفاد موضوع والخبر المعروف باللام محمول فيفيد المحصر كما هو مقر في موضع عندنا التكبير ليس بمنحصر في لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباري تعالى فنقول في جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول وان المراد من التكبير معناه اللغوي يعني بزرگاری كسے بيان كودن) او نقول سلمنا ان التعريف في الله الكبر والتحليل في السلام لكن على سبيل الافضلية لانه لا يجوز التحريم والتحليل بغيرهما واما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى وايضا لو كان السلام فرضا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجرؤوا على ان يقولوا لا اله الا الله الا ان يقولوا لا اله الا الله فان لو كان السلام فرضا فما معنى تمامية الصلوة بدونه وايضا لو كان فرضا لعلم النبي صلى الله عليه وسلم الا على حين علم الصلوة فانه مقام التعليل **قوله** اذ دخل الخلاء يعوذ اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلا في مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضا من انواع العجوى قال مولانا رحمه الله تعالى صنف الامام البخاري كتابا في علم الحديث سماه بالاذب المفرد وذكر فيه روايته اى اذا اراد الدخول في هذه المسئلة اختلف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء في البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يعوذ من الخبث كما في الاذب المفرد وان كان محضاء فيتعوذ اذا تهيأ للتعوذ وقرب الى الارض قال الاوزاعي المالك رحمه الله تعالى اذا دخل في بيت الخلاء ونسى التعوذ وقت الدخول فليقله وقت التعوذ الجمهور يمنعونه في هذه الحالة قولنا بل يقول في القلب **قوله** في اسناده اضطراب في هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر في حديثه بين استاذة قتادة وبين زيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيباني ولو يذكر هشام الدستوائي فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائي مختصر لم يذكر فيها القاسم الاضطراب الثاني انه يعلم من رواية هشام وسعيدان استاذ قتادة هو القاسم بن عوف الشيباني ويعلم من حديث شعبة ومعران استاذ نضر بن انس والى دفع هذا التعارض اشار البخاري فيمكن ان يكون قتادة روى عنهما جميعا قال العيني مخرج ضمير عنهما القاسم بن عوف الشيباني ونضر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من رواية شعبة ان استاذ نضر بن انس زيد بن ارقم علم من رواية معمران استاذ نضر بن انس هو ابو **قوله** من الخبث والخبائث الخبث جمع خبيث في روايه المذكور من الشياطين والخبائث جمع خبيثة في روايه الاناث من الشياطين لعنهم الله **قوله** اذا استيمر الغائط فلا تستقبلوا ههنا ثلث مذاهب مكرهة مطلقا وهو قول ابي حنيفة وقول المجاهد والشافعي اخذ الجمهور الحديث مع تقويته بقول ابي ايوب الانصاري تستعقر الله تعالى شأنه وعند الشافعي مكرهه في الصحراء دون البنين اعم من ان يكون الاستدبار والاستقبال وهو قول الشعبي اخذ ابي داود وعمران الاصمقر قال رايت ابن عمر انا خراج حنته وبال الى القبلة فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال بلى انه نهي عن في الصحراء دون البنين فاذا كان بينك وبين القبلة ما يسئرك فلا بأس وايضا يحد يث ابن عمر في الصحيحين رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبرا للقبلة وعند الامام احمد الاستقبال مكره مطلقا سواء كان في الصحراء او البنين ففي هذا الجزء ما شرى في الجزء الحديث والثاني ان الحديث القولي عام الفعلي خاص يحتمل الخصوصية فالعمل على الاول احوط والثالث ما قال الامام الترمذي حديث ابي ايوب **قوله** في هذه الابواب والاربع قول ابي ايوب الانصاري بعد فوات النبي صلى الله عليه وسلم فويت على هذا الخامس القياس بان المقصود للكراهة في الاستدبار والاستقبال ترك تعظيم بيت الله وهو موجود في كلا الحالين فلا وجه للتقصيص **قوله** فقد منا الشام فوجدنا ما راحيض رجع مرضاض جائئ فضل في حاجت يا تخانه **قوله** فمنحرف عنها ونستعقر الله تعالى فيه اربعة اوجه وجهان في نفس الاخران يعني يحتمل ان يكون الاخران على وجه الكمال او بقلة الامكان نحن نقسني الحاجة فيها ووجهان في مخرج الضمير في عنهما الاول ان يكون راجعا الى القبلة فحينئذ المعنى ما ذكرنا والثاني ان يرجع الضمير الى المراحيض فيكون المعنى منحرف عنها ولا تقضي الحاجة فيها **قوله** نستعقر الله نعلم الاخران على الكمال او لغيره هذا الواقع او نستعقر الله لباينها لان فعل فعلا شنيعا لا ينبغي ان يفعل مثله **قوله** يحيى بن سعيد القطان قال مولانا القطان صفة يحيى لاصفة سعيد كما هو الظاهر **قوله** عن جابر بن عبد الله قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الاحناف الجواب عن حديث جابر بن جرة الاول ان الناس في الحكم بالكراهة في الاستقبال والاستدبار على فريقين كما في التوجه في الصلوة فريق لهم الكراهة في جهة الكعبة اى ثابت وهو الذين بعد وامن الكعبة وهكذا حكمهم في توجه القبلة في حالة الصلوة يعني الى جهة القبلة لا عينها ونحن منهم وفريق لهم حكم الكراهة لاني جهة الكعبة بل في عين الكعبة وهكذا حكمهم في الصلوة ان يتوجهوا الى عين بيت الله وهم سكان الكعبة وحولها فان توجهوا الى عين الكعبة في حالة البول او البراءة فيكون سوء الادب وان توجهوا الى جهةها فلا يكون مكرها ونحن ان نتوجه الى جهة الكعبة فايضا لا يصح لما ان جهة الكعبة في حقا مثل عين الكعبة في حقه اذ اقرر هذا فيمكن ان يكون المعنى صلح في حالة البول عالما بطريق الوحي انه منحرف عن عين الكعبة فلا كراهة في حقه عليه السلام والثاني انه يمكن ان يكون الخطأ في رواية الراوي اذ لا يمكن للرواية على الكمال لمكان الحياء والثالث ان هذا الحديث في درجة الاخطاط لكونه حسنا غريبا كما قال الترمذي وحديث ابي ايوب صحيح فالعمل عندنا عليه والاربع اذا تعارض الحرام والمباح فالترجيح للحرام لا للمباح كما هو مقر في اصول الحديث والخامس احتمال الخصوصية به صلى الله عليه وسلم لانه اشرف درجة من بيت الله وبيت المقدس فليس عليه تعظيم الكعبة والسادس يمكن ان يكون بعد بيان كان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا فقد مستقبل الكعبة الشريفة وبالفرض ان استقبال صحى كما جواب القاعدة المسلمة عندنا وعندكم واقعة حال لا عموم لها **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السباطة قوم قبل قائما لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عائشة لان قول عائشة محمول على بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم وعمرة لا يثبت خلاف العادة بل يكون شاذا او يقال انها لم تكن عالمة بهذه الحالة لان هذه الواقعة وقعت خارج البيت او يقال ان البول قائما كان بعد مثل تلوث الثياب بالنجاسات من السباطة اولانه كان به صلح وجه لا يمكن بد القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمين ان الوجه الذي علمه هشام عن قتادة ثور زيد بن شبيب عن قتادة فابن عوف وشعبة ومعران نضر بن زيد وعمران بن عوف وقال البيهقي انس خطاء عن زيد بن قتادة غير مصرح ١٢ عليه فعمل ان مدار التعظيم على التستران استقر فقد عظم بيت الله تعالى والا فلا روى البوداد في باب الاستتار في الخلاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستر من فعل فقد احتج من لا يفرح فعلمه من التستر ليس بضروري فالتعظيم ايضا كذا لان ان خصص بالتخصيص على التخصيص محمد وش ١٢ عليه بان الغلط المستقيم لا يمر من مدد عليه السلام في القبلة فانحرف بقدرها وبدي الاولى يحكم انه متوجه اليه ١٢ -

زنى مش ١٢

زنى مش ١٢

زنى مش ١٢

زنى مش ١٢

ترغى ص ١٣

ترغى ص ١٣

ترغى ص ١٣

ترغى ص ١٣

يسمح بطونهما مع الوجه ظهورهما مع الرأس في هذا الحديث حجة على الامام الشافعي في انه قال يسمحهما ببناء جديد هذا الحديث وان ضعف الترمذي بحديثه الاسناد وكذا مؤيد
 بوجوده من الاحاديث والدراية فانه قد مر في باب ما جاء انه يبدأ بمؤخر أسنانه معلوم مسج الاذنين ظهورهما بطونهما وايضا ما مر في حديث ربيع بنت عفران من انه صلى الله
 عليه وسلم مسح الرأس الاذنين مرة واحدة قول فخلل اصابع رجليك ويديك ان كان لا يصل الماء بدن ذلك الخلال فالامر بلوجوب الافلا سحاب قول بناء غير فضل يديه
 في باب ما جاء انه يأخذ لراسه ما وجد في نقل لفظ غير بالياء المتناة بمعنى سوا نجد من مناسبة الحديث بالباب ظاهرة ونقل لفظ غير بالياء الموحدا بمعنى بقي فحينئذ يكون المعنى بقاء
 لترجمة الباب فعلى هذا يمكن ان يقال ان راوى هذا الحديث ضعيف من جهة الترمذي في مواضع يعني ابن لهيعة او يمكن ان يقال ان رسم الخط في غير وغير سواء فلعل الكاتب خطأ
 اولاً في كتابة غير وكتب موضع غير وهكذا نقل قوله اذا وضأت فانضم النضم لاجابان البرودة مسكة عن جريان البول واما دفع الوسواس قوله فذل لكم الرباط
 هذا بالجملة الاخرى يعني انتظار الصلوة بعد الصلوة والرباط في الاصل اسر لطائف ينتظر على منتهى حد الغنيم كلاس سبق عن الحدود يعني انتظار الجند للجهاد فعنى الحديث
 ان انتظار الصلوة بعد الصلوة من قسم الجهاد في مقابلة الغنيم والتوجيه الاخرى الحاشية قوله ان الوضوء يوزن اى الماء الذى يقى على الاعضاء بعد الوضوء ويجذب به
 الجسم الماء الذى اهرق من البدن على الارض قوله على بن مجاهد عنى اى قال جريان على بن مجاهد قرا هذا الحديث عنى في زمان ثم ذهب ونسيت انا هذا الحديث ثم جرد
 على بن مجاهد بعد زمان عندي وقرا الحديث بطوله فقلت له عن اخذت هذا الحديث فقال على بن مجاهد اخذت عنك لكن نسيت وانا لمراسه قوله ثقة عندي
 اى قال جريان على بن مجاهد ثقة عندي حافظ ضابط فاني وان نسيت الحديث كان علياً متمسكاً في حفظه وضبطه قوله عن الحسن اى كاهن قالوا هذا الحديث
 موقوف على الحسن ليس برفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله كان يتومئذ بكل ملة في هذه المسئلة مذهبان ذهب فريق الى ان تجديد الوضوء كان فرضاً عليه
 ولكن رخص له صلح في بعض المواضع للضرورة ان يصل الصلوات بوضوء واحد كما في يوم فتح مكة وفي السفر في حالة الجمع بين الظهر والعصر اما على الامت فليس
 التجديد ضرورياً وفرضاً وقال الفريق الاخر ان تجديد الوضوء ما كان فرضاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانت له الرخصة ولائمه ايضاً الا انه صلى الله عليه وسلم
 كان يتجدد عند الغريضة وكذا بعض الصحابة قوله صلى الله عليه وسلم عن ان يتوضا الرجل بفضل ظهور المرأة مذهب الجمهور في هذه المسئلة منهم
 ابو حنيفة ان لا يباس ان يتوضا الرجل بفضل ظهور المرأة وقاوا ليس نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضى بفضلهما لا يبيد رتة نجس كيف ولو كان النهى بهذا الوجه فينبغى ان تمنح
 النساء عن التوضى بفضلهما ايضاً كما منح الرجال بل ينبغى ان تمنح هذه المرأة التي وضأت اولاً عن ان تتوضا بفضل ظهورها ثانياً ايضاً لان النجاسة حكمها في حق
 الرجال والنساء سواء فلعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضى بفضلهما ليس بسبب صيرورته نجساً بل لامر خوف قال اكثر الشراح ان الاحاديث التي تدل على النهى
 عن التوضى بفضلهما ظهور المرأة كلها منسوخة باحاديث الرخصة لكن الاولى ان لا يقال بالتامح والمنسوخ فان دعوى النسخ في نوع من الاشكال فقال البعض ان النهى عن
 التوضى بفضلهما ظهور المرأة الاجنبية لما فيها من احتمال الفساد وميلان النفس الى الشهوات لكن هذا التاويل ليس بصحيح فانه جاء في رواية اخرى وليغترقا جميعاً وهذا التاويل
 وصار كمن هرب من الظفر ووقف تحت الميزاب فان في الاعتراض جميعاً احتمال الفساد بالطريق الاولى فالاولى ان يقال ان النهى تنزيهى وجه النهى ان العادة كانت جارية في
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ان الرجال النساء كانوا يتوضون من انا واحد ونظافة في طبيعة النساء ليست بمكررة كما في الرجال ففعل ان تدخلن ايديهن في الادوات بغير الضل
 او يقع رشاش الماء وقت الوضوء فيه فيختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو كانت المرأة نظيفة طاهرة فلا يباس بالتوضى بفضلهما ظهورها قوله فقال الماء ظهورها
 ينجس شئ في المسئلة قلت مذهب اهل الظواهر الى ان الماء لا ينجس مطلقاً ولم يفرقوا بين القليل والكثير وتغيير الاوصاف وعدمه وذهب الامام مالك الى
 ان الماء لا ينجس الا بتغيير طعمه او ريحه او لونه واما اذا التغير احدى المذكورات فلا ينجس مذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور اهل الحديث الى ان الماء القليل ينجس
 بوقوع النجاسة وتفرقوا بين القليل والكثير قال اهل المعاني في الاصول الاصل في اللان يكون للعهد والمرتكب قرينة صادقة عنه فاللام في قوله عليه السلام الماء له للعهد
 الخارج المعهود هو الماء في بير بضاعة يعني ان الماء الذي في بير بضاعة لا ينجس لان مطلق الماء لا ينجس وعدمه نجس مائة لانه كان جارياً في البساتين وحكم الجارى هو
 ما ذكره دليل الجريان ما حدثنا الواقدى ان كان جارياً في البساتين ذكرها ابن الهمام واجاب الطحاوى بان السؤال عن حكم الماء كان بعد اخراج النجاسات من بير بضاعة
 لا وقت كون النجاسة موجودة فيها فانه لو كان السؤال في حالة كون النجاسات موجودة فيها فكيف يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بطهارته لان البدهة شاهدة بان ماء البير
 تتغير اوصافها بوقوع النجاسات فيها ونظافة طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم معلومة من قصة العسل وغيره ابل كان السؤال بعد اخراج الماء ووجه السؤال ان الناس خطروا قلوبهم
 ونفوسهم بان الماء كيف طهر وقد بقي الطين وجد ان البير نجس فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهر ولا ينجس بما خطروا قلوبكم ونفوسكم لان الله تعالى لا يكلف الله
 نفساً الا وسعها ثم حديث المستيقظ من منامة حديث منع البول في الماء الراكد غير يدل على ان الماء ينجس بوقوع النجاسة فلهذه القرينة لا يصح ان يحمل اللامر على
 الاستعراق فبالمنظر على هذه الاحاديث لا يصح مذهب اهل الظواهر ولا يصح مذهب مالك ايضاً لانه لا يتغير وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال اليد بعد الاستيقاظ
 ونهى النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان الماء يكره بعد الادخال واجاب بعض الناس في قصة بير بضاعة بان كانت عشرة افي عشر وهذا الاصح لان هذا الجواب من قبيل توجيه
 كلام القائل بالادبى به قائلان تقدير عشر في عشر المرشبت من امامنا ابي حنيفة وما ذكر صاحب شوح الوقاية رد في الاشياء والنظائر بل ما خذ قول محمد بن الحسن مسجى هذا
 قوله اذا كان الماء قلتيين لم يحمل الحديث امامنا ابو حنيفة والشافعي متفقان في ان الماء القليل ينجس الكثير لا ينجس ما لم يتغير احد اوصافه ثم اختلفا في تعيين مقدار
 القليل والكثير فقال امامنا ابو حنيفة لا تقدير في هذا الباب من الشارع عليه السلام بل هو موقوف الى رأى المبتلى بما للشافعي تعيين القليل الكثير فقال مقدار القلتين كثير وانقص
 فهو قليل قال الاحاف لا يمكن ان يتعين التقدير بهذا الحديث فانه ضعيف غاية الضعف لان رواية محمد بن اسحق وهو ضعيف عنده اهل الحديث حق ان بعضهم قال
 اني احلف بين مقاما برهيم والحجر الاسود بان كذاب وان محققى الشوافع تركوا الحديث منه قالوا هذا الحديث ليس يقابل للاحتجاج والثاني ان لفظ القلتين في نزاع واقتلا
 فورد في بعض الروايات قلتيين وفي بعضها ثلاث قلل في بعضها اربعين قلعة فكيف يمكن التحديد التقدير بالقلتيين الثالث ان القلة مشترك جاء بمعنى الجوار والقربة و
 رأس الجبل وقامة الرجل وما يستعمله البعير ولوعين قلل الحجر خاصة فهو ايضاً يكون مختلفة بالصغر والكبر فبما وجد يثبت التقدير بالقلتيين خاصة فالاولى ان
 يقال مقدار القلتين ما كان للمعنيين بل ما كان كثير افي رأى المبتلى به فهو كثير وفي رأى المبتلى به لو كان مقدار القلة الواحدة كثيراً فحكمه انه لا ينجس ايضاً فضلاً عن القلتين
 على وفي بعض الرواية فتاولة المنديل فقال صاحب المنية لابس وقال قاضيان مكررة تنزيهى ويحمل الحديث على الجواز وعليه الاعتماد ١٢

واما جواب صاحب الهداية بان اذا بلغ الماء مقدار قلين لا يحمل الخبث بمعنى يتنجس مخالف لاصطلاح العرب فان عندهم لا يحمل الخبث يستعمل فيما اذا كان
الغرض بيان عدم النجاسة على اندررد في بعض الروايات لفظا لا يتنجس صريحا قوله والحل ميتة قال بعض الناس ان المسكون في الماء اكثر من المسكون في الارض ههنا ثلث
مذاهب مذهب البعض الى ان ما في البحر حلال اعم من ان يكون خنزيرا او ادميا او غيرهما لا يخلو الحديث الشريف وذهب البعض الى ان ما يشابه الحيوان البري من
البحر فهو في حكمه مما يشابه الخنزير فهو حرام وما يشابه البقر فهو حلال وما لم يشابه فهو حلال ايضا وذهب ابو حنيفة الى ان ما سوى السمك فهو حرام مطلقا وليد ما روى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لسل لنا ميتتان السمك والجراد والمواد من الحل الطهارة والمعنى ان الماء الكثير لا يتنجس ببول الحيوان البحري فيه لان الحيوان البحري طاهر
فحينئذ تكون هذه الجملة جوابا لسؤال من سأل عن ماء البحر انه لا يتنجس بطهارة ميتة فحينئذ لا يدخل لهذه الجملة في بيان حكم
الاكل والشرب قوله فوشد عليه ذهب بعض العلماء الى التفرقة في بول الغلام الجارية فقال يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام واعتقد ان النجاسة في بول الجارية اشد
والكثر من بول الغلام وهو مخالف للعادة والقياس اجيب بان معنى التعميم التسل الخفيف يعني لاحاجة في ازالة بول الغلام الى غسل شديد بل يزيل بغسل خفيف بخلاف
بول الجارية فانه يحتاج الى غسل شديد وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم حثيه ثم اقرصيه ثم اغتصم به بالماء فان المراد بالنعيم ههنا الغسل بالاتفاق ويجوز ان النعم بمعنى السيلان
ايضا كما قال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف مدينة ينضم البحر بما يتبعها يعني يسيل بجانبها مع انه ورد في رواية الحسن انه قال يغسل بول الجارية ويتبع بول الغلام وعن سعيد
بن المسيب انه قال الرش بالرش والصب بالصب الفرق في بول الغلام الجارية باعتبار المنفذ فان منفذها واسع يخرج منه البول كثيرا والرطوبات ويقع على الثوب في موضع
كثير فلذا يحتاج الى شدة الغسل واما الغلام فممنوع ضيق يخرج منه البول قليل الرطوبات ويقع بعيدا فلا حاجة الى غسل شديد قوله باب في بول ما يؤكل لحمه ذهب محمد
الى ان بول ما يؤكل لحمه طاهر نظرا الى الحديث لانه صلى الله عليه وسلم شربه للذواء فعمله حلال لانه لا يشفاء في الحرام كما جاء في حديث اخر وذهب ابو حنيفة والتابعي و
الجهوري الى النجاسة ومستدلهم ما روى عن صلى الله عليه وسلم استنزها عن البول فان عامة عذاب القبر منه ولو كان البول طاهرا فما معنى التعذيب في القبر فهذا الحديث عام شامل
بول ما يؤكل اللحم غيرها واليه ما روى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين ادهم في ان البول نجس فلما تعارضت الروايات ترجع الى القياس ليدفع التعارض والقياس مرجح
لمذهب ابو حنيفة لانه لا فرق في بول ما يؤكل اللحم غيرها فلما كان بول ما يؤكل لحمه نجسا فكذلك بول ما يؤكل لحمه ايضا فاذا كنا من حديث النهي استنزها عن البول حديث قولي
و محرم فعلى قاعدة الاصول الترجيح للمعروف لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بانه صلى الله عليه وسلم علم حيا بان شفاءه فيه فلذا احكم بالشرب او علم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم كفار في الحقيقة وان اسلموا ظاهرا كما وقع بعد بيان ارتدوا فلذا احكم بشربهم بالشرب قوله حتى يسبح صوتا او يجرد رجا حاصلا ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين بالشم
والصوت او بوجوه اخر فلا يريد ان اذ المرشم بان كان الريح قليلا او يكون قوة الشامة ضعيفة او لم يسبح بان كان الرجل اصفر فيسبح ان لا ينقص وضوءه قوله على من نام مضطجعا
حكمه النقض بالنوم لانه صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية تنه عني ولا ينار قلبي قوله باب الوضوء مما غيرت النار ثبت برواية الباب ان الوضوء مما مست النار
خبري ثبت برواية اخرى ان الوضوء ليس بخبري مثل رواية جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على امرأة فلما تعارضت الروايات فالاصل عند ابو حنيفة ان يرفع التعارض
ويطابق بينهما حتى الامكان وان لم يكن نترجح احدهما على الاخرى وله رحمه الله تعالى ههنا تقريران الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما
مسته النار لا استحباب الا للوجوب بقرينة صارفة عنه وهي فعل النبي عليه السلام بخلاف قوله ويقال ان المراد من الوضوء المقصود كما جاء ان صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمون قال هذا الوضوء مما مسته النار ويقال ان الوضوء والظهور غير مترادفين كما قال اهل التحقيق انه ليست في العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير
معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان في الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للظهور لان الوضوء عبارة عن الاضائة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا
اكل مما مسته النار فطهارته باقية تجوز الصلوة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فله معنى وجوه زوال الاضائة عنها من كرامات الله تعالى وان شغل باورد الدنيا وقفل من ذكر
الله تعالى ولا يريد ان هذا القدر من امور الدنيا نهي عن شربها لانه لو لم ياكل ولم يشرب يموت جائعا وفيه تهلكة النفس لانا نقول نعم الامر كذلك لكنه لما لم يقع على ما خلق الله تعالى
للاكل والشرب شغل بالظهور وغيره فلذا ازلت عند الاضائة وانوار الطهارة ووجهت الاحاديث على التعارض فالجواب من جهة التعارض انه اذا تعارضت الروايات فالقياس
ترجح فقلنا الاول ان حديث الوضوء مما مسته النار منسوخ كما قال الترمذي والقياس ايضا يقتضي عدم الوضوء مما مسته النار لاننا رأينا ان الماء الحميم اذا يتوصل به خلا يقول
احد انه يجب الوضوء بالبارد فعلم ان لا تأثير للنار في نقض الوضوء ثم عمل الاصحاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الحديث يدل على التسخ او التاويلات التي ذكرناها فان
ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اكل خبزا او لحما فغسل ولم يتوضأ وحدثنا يه جابر وكذلك ابن مسعود وعقمة الكلا الثريد فضليا ولم يتوضأ وكذلك روى ان عمر بن
الخطاب وعثمان وابن عمر والنسائي واطلحة والجابر وابن كعب كلهم اكلوا السمق ولم يتوضأ وادكل ذلك مذكور في معاني الآثار طالع ان شئت باب الوضوء من لحم الابل
المراد من الوضوء الوضوء المغوي يعني غسل اليدين اى اغسلوا الايدي اذ اكلتم لحم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقاء الدسومة على الايدي خوف الايذاء من لها سرة و
غيرها بخلاف لحم الخنزير فان الدسومة فيه قليلة ياب الوضوء من مس الذكر رواية الباب لم جاء في ترك الوضوء من مس الذكر متعارضتان فان يحل على التوافق فهو اولى
خصوصا عند الامام بان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكر لا استحباب بقرينة صدقة عن الوجود هي قول النبي عليه السلام هل هو الا بضعه منك او حنيفة وقوله صلى الله
عليه وسلم المثلج بالجمد او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابة ما بالي مسست اتق اذ كوى او يقال ان المراد من مس الذكر الاستنجاء ولو حمل على التعارض فربما يكون باقوال الصحابة
وهي تدل على عدم الوضوء من مس الذكر بعد احوال الصحابة يرجع الى القياس ايضا يرمي مذهب امامنا ابو حنيفة لانه قال لو مس الذكر يطهر اليد او بالذراع فلا
يتقضى الوضوء فكذلك قلنا اذا مس بالكتف فلا يتقضى ايضا وايضا قال ان مس الذكر بالفتحة فلا يتقضى الوضوء والفتحة عمرة فاذا ارتكبت مسرة العمرة لا تكون اقبعة للوضوء
فممارسة غير العمرة بالطريق الاولى لا تكون ناقصة للوضوء قوله ولا تعرف لبراهيم التيمي سماعا من عائشة قال شيخنا الديوبندي مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذي
لا ثبت مذهب جرح في رواية ابراهيم قال انه منسل ولم يتوجه الى قاعدة الاصول فان اهل الاصول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسله اذا ثبت من مسنده عندنا و
عند الشافعي مرسله ضعيف و ابراهيم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحديث مع انه جاء في رواية اخرى عن عائشة انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عن الفراش
فالتسنة فوقت يدي على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مشهوية فعلمت انه في الصلوة فعلم ان مس المرأة لا ينقض الوضوء ولو كان ناقصا المتوضأ سيدنا صلى
الله عليه وسلم جاء في رواية اخرى انها قالت كنت نائما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح فاذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم غمز في

بولى ما روى

بولى ما روى

بولى ما روى

وله كلما اتفق في مشكاة المصابيح هكذا عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلت في قبلي فافترج عيني فقبضت رجلي واذا قام ببطونها قالت البيهقي يومئذ ليس فيها مصابيح يومئذ غمز في

فقبضت رجلي فلو كان من المرأة ناقضا للوضوء وكيف النبي صلى الله عليه وسلم غزها ومسها باليد لان الغز في ظلمة البيوت لا يكون الا باليد ولا يصح ان يستدل الشافعي بآية
(لا تستمر النساء لان اللبس بمعنى الجباغ كما قال ابن عباس) ايما ذكر في القرآن لفظ اللبس فهو بمعنى الجباغ **قوله** فاقوتوا هذا عند الاحتاف مقيد بملأ الفم لئلا يخرج
نفس القوي ليس بمفسد للوضوء بل المفسد في الحقيقة خروج النجاسة وهي انما تخرج اذا قاء بملأ الفم وقال مالك والشافعي لا وضوء في القوي والرعاف والحجزة عليهما ما قال
عليه السلام للوضوء من كل دم سائل **قوله** صلى الله عليه وسلم من قاء او رعت في صلوة فليمتوضأ وليبن على صلوة ما لم يتكلم وقول علي بن ابي طالب **قوله** اجملة او رسة تملأ الفم **قوله**
تمرة طيبة وماء طهورا لمخلان بين ابي حنيفة والشافعي في جواز الوضوء وعدمه بالنبيذ الذي يجرى ويسيل على الاعضاء مثل الماء واما اذا اشتد فلا يجوز فاذا ذهب الطحاوي
الى مذهب الشافعي وقال يجوز بتبيذ التمر استدلال الحديث ضعيف فان الراوي انكر موجوديته مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن واسبب بان ليلة الجن وقتت مرارا فيجوز
ان يكون عبد الله بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة دون ليلة ولو سلم انها كانت مرة واحدة فنقول معنى قول عبد الله اني لو اكن مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في وقت
خاص هو ذلك ليلة الجنات ثم بعد التذكير كنت مع **قوله** سبع مرات او لهن بالتراب ذهب الجمهور والحنيفة والشافعي الى ان سورا الكلب نجس نجاسة شديدة ذهب
مالك الى ان الماء الذي وقع فيه الكلب ليس نجس كما مر من مذهبنا انه لا يفرق بين القليل والكثير بل الاعتبار عنده لتغير الاوصاف وبولغ الكلب لا تتغير الاوصاف
لكن يحكم بغسل الاناء وان كان الماء طاهرا لما اندجاء في الرواية حكم الغسل ولكن لا للنجاسة بل للنظافة ثم اختلفوا في كيفية الغسل فقال الاكثرون منه
الشافعي ان ماجاء في الرواية من السبع فهو للتحديد لا يجرى اقل منه وقال ابو حنيفة لا للتحديد بل للاستحباب والنظافة وحكم غسله مثل سائر النجاسات ولا في حنيفة وجوه
الاول ان ابا هريرة روى الحديث واقفي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالثلث وعمل عليه فعل الراوي يكون بيان الحديثه ورواية الثاني انه جاء في رواية عبد الله بن مغفل ثمانى مرات
فلو كان السبع للتحديد كما قال الشافعي فما معنى الثمانية والثالث ان سورا الخنزير وغائطه بول الكلب سورة كلهم سواء في النجاسة مع ان الشافعي يقول يطهر الاناء من غائط الخنزير
والكلب بغسل ثلاث مرات فباي وجه قال التطهير من سورا الكلب يكون بسبع مرات مع ان من قال ان السبع للتحديد قال ماجاء في الرواية من الغسل بالتراب فهو لزيادة النظافة
لا حاجة اليه فهذا ايضا قوي على ان السبع ليس للتحديد لانه لو كان للتحديد لم يصح قوله ان التراب لزيادة النظافة لان التراب السبع ورد في جملة واحدة فيدخلان
تحت حكم واحد لم يجز التعريف بان السبع ضروري دون التراب قال بعض الشراح ان رواية السبع منسوخة ولولم يحل على المنع فلا يخرج فيه ايضا على مسلك الامام لا يقول ان
السبع للتحديد على مسلكنا حينئذ ايضا ان غسل رجل ثمانية مرات او سبع مرات بالتراب وغيرها لزيادة النظافة فلا يخرج فعلى مذهب ابي حنيفة لا اشكال في جميع الروايات من السبع والثمانية
بل كلها محمول على الاستحباب الشافعي لما قال ان السبع للتحديد واشكلت عليه رواية الثمانية اولها وبلاضعيفة منها ان الثمانية عبارة عن ذلك بالتراب **قوله** واذا ولدت
فدهن غسلة مذهب الجمهور ان سورا الهرة طاهر مذهب الامامان سورها مكروه تحريما او تنزيها وجواب الامام للجمهور القائلين بالطهارة
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الهرة سبيح والموا بين الحكم بقوله صلى الله عليه وسلم انها ليست نجس انما هي من الطوائف عليكم والسواقات لما استطقت النجاسة لحة الطواف
بقيت الكراهة والحق في اختلاف جمهور سورها مكروه تنزيها وان قالوا بالكراهة تحريما فما استدوا على الكراهة التحريمية برواية الباب بل بطريق اخر **قوله** مسح على الخف واسقله
اليه ذهب مالك والشافعي وقال ابو حنيفة بسم اعلاه فقط لما قال علي لو كان الدين برأى لكان اسقل الخف اولى بالمسح من اعلاه لكن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح
على ظاهر خفيه ويمكن ان يكون الخطا في رؤية الراوي الذي روى فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا قوله بان وضع النبي صلى الله عليه وسلم في جانب الاسفل لتسوية الخف فزعم الراوي
انه مسح على الاسفل ولو مسح على الاعلى الاسفل كليهما فلا يستعمل ابو حنيفة ايضا لكن ينبغي ان لن يقصر على الاسفل فقط لان خلاف التواتر والمتمم من الروايات في باب المسح
قوله مسح على الجوربين النعلين يمكن انه مسح عليهما في زمانين بان مسح على الجوربين مرة وعلى النعلين مرة اخرى فيجوز ان يقال ان مسح النعلين منسوخ وان كان في زمان واحد
فيقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين فقط لا النعلين وكان على النعلين صورة في رؤية الراوي فان نعل العربي يكون تحت القدم فقط او يقال ان خطأ الراوي بان فحصر
بتسوية النعلين مسح النعلين **قوله** مسح على العمامة اجاز احد وغيره المسح على العمامة فقط وقال ابو حنيفة ان مسح على العمامة فقط لا يسقط الفرض لما ورد في القرآن المسح على
الرأس الحديث خبر واحد لا يعارض الكتاب مع ان قول جابر بن مسعود في الحديث المذكور فيقال في جواب الحديث يمكن ان يكون خطأ الراوي بان زعم تسوية العمامة
مسح العمامة او يمكن ان تكون هذه الواقعة قبل نزول المائدة او يقال انه صلح مسح على مقدار الناصية وسقط الفرض ثم مسح على العمامة للاستيعاب ابو حنيفة لا يسمع هذه الصورة كما
في الدر المختار **قوله** اذا اغتسلت الجناب في الماء اجزأه وان لم يتوضأ هذا عند الشافعي لان المنفضة والاستنشاق ليسا بفرض عندا في الغسل واما عند ابي حنيفة فحصر اجزؤه
لفرضيةهما في الغسل لقوله تعالى فاطهروا بصيغته بالماء فيجب ايبال الماء حتى الامكان **قوله** اذا اجاز الملتان الملتان وجب لغسل هذا حجة لنا على الشافعي في وجوب الغسل
بمجرد الادخال بدون الانزال ومستدل به يعني الماء من الماء محمول على اول الاسلام كما قال ابي بن كعب انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عليه السلام عنها
او نقول انه في الاحتلام كما قال ابن عباس انما الملو من الماء في الاحتلام **قوله** فتنضم به ثوبك اي تغسل غسلا خفيفا وانما الشافعي ههنا في تفسير المنضم بالغسل الخفيف
فعل هذا ينبغي للشافعي ان يفسر المنضم في ياب بول الغلام ايضا بغسل خفيف كما قال ابو حنيفة **قوله** وهو جنب ولا يمس ماء ورد في رواية نضر بن ابي عبد الله عليه وسلم
كان اذا ارد ان ينام وهو جنب توضأ فبهذه القرينة قلنا في هذا المقام ان المراد من عدم مس الماء عدم الغسل ويمكن ان يكون المراد من عدم المس عما يعني لم
يقبل ولم يتوضأ ونام فعل هذا يقال ان المراد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم اترك خلات عادته الشريفة احيانا مرة او مرتين تعليما لبيان الجواز **قوله** عن عدى بن ثابت عن
ابيه عن جدته قال شيعتنا قال اهل اصول الحديث ان العبارة المذكورة ايما ورد فيها ضمير ابيه وجدته يكون واحدا فيكون في تلك العبارة مثلا مرجع ضمير ابيه
وجدته عدى بن ابي روى عن ابيه يعني ثابت وروى ثابت عن ابيه الذي هو جد عدى الا في عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته عدى بن شعيب عن ابيه عن جدته ابي عمرو
فان مرجع ضمير ابيه عمرو ورجع ضمير جدته شعيب الذي هو ابو عمرو فالعنى يعني روى عمرو عن ابيه يعني شعيب وروى شعيب عن جدته الذي هو جد ابي عمرو
قوله وهو اعجب الامرين اي الامم الاول الوضوء لكل صلوة والامر الثاني لم يذكر في الحديث وهو الغسل عند كل صلوة ووجه الغسل عند كل صلوة او للصلواتين اما زيادة النظافة
والطهارة فتقبل الدم في الحال وتزكية النفس كما قاله الطحاوي فان النظافة في ان تغسل عند كل صلوة وان نصل بالوضوء فقط بغسل الغسل فيجوزها الا ان الغسل عند كل صلوة احب و
اطهر اما الظاهر بالوردية الماء ويحتمل ان يكون كلا الامرين ملحوظين للنبي صلى الله عليه وسلم وقت الامم الغسل كذا قال مذهبه والمستحاضة ان كانت مبتدأة تغسل خمسة عشر يوما
ثم تدع الصلوة بعد ذلك اقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة عند الشافعي وعندنا ثلثة ايام وليلتها **قوله** حرورية اي خارجية فانهم لو جوب قضاء صلوة ايام الحيض وهم قوم

ترمذي ١٢٠
ترمذي ١٢١
ترمذي ١٢٢
ترمذي ١٢٣
ترمذي ١٢٤
ترمذي ١٢٥
ترمذي ١٢٦
ترمذي ١٢٧
ترمذي ١٢٨
ترمذي ١٢٩
ترمذي ١٣٠

من الخوارج نسبة الى حروراء قرية من الكوفة كان مجتمعا فيها وهم الخوارج الذين قتلهم علي قول فقد كفر بما انزل على محمد الكفر ما على الحقيقة ان تحمل الالهي في هذه الحالة او
محمول على التغليب لما ان جاء في رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم امر ان يتصدق فلو كان اتيان المائتين كقرا فكيف امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدق فان الصدقة لا يجب على الكفار
او معناه كقرون كقرا قال البخاري قوله يتصدق بنصف دينار ورد في بعض الروايات نصف دينار وفي بعضها ثلث دينار وفي بعضها دينار قال مد ظله اختلف اهل العلم
في هذه المسئلة فقال بعضهم الامر للوجوب قال امامنا ابو حنيفة الامر لا يستحب الا للوجوب فعلى مذهبنا لا يتصدق به الا للوجوب فان التصدق الى المتصدق ان شاء الله
دينارين وان شاء الله ثلث دينار لانه لا تقدير من جانب الشرع في هذا الباب كيف ولو كان التقدير من الشارع عليه السلام ضروريا فاما معنى انه جاء في رواية متعددة مقدار
متخالف لا على النعمان واستشكل على من قال ان الامر للوجوب فتاوى في الروايات بان الامر بالتصدق بدينارين كما اذا اتى في اقل حيز او وسطه اما اذا اتى في اخرة فنصبت
دينار قوله عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي الى ان التيمم ضربة للوجه واليدين الى الكفين وخالفه فيه امامنا ابو حنيفة و
قال بل التيمم ضربتين الى المرفقين لابي حنيفة ان رواية عمار وان كانت صحيحة لا شك في صحته الا ان بعض الروايات معارضة لها كما في سنن ابي داود فيها الامر
الى المرفقين فتلك الروايات وان لم تكن في الصحة مثل رواية عمارين يارسوا لانهما رويت بطرق متعددة والرواية اذا نقلت بطرق متعددة فتكون قابلا للاستدلال
فالعامل على تلك الروايات اولى لما فيه من الاحتياط بخلاف رواية عمار فانها خال عن الاحتياط وايضا التيمم خليفة للوضوء وللخلف حكم الاصل وايضا رواية عمار
مضطرب وورد في البعض انه مسح الى الاطمين وفي البعض انه مسح الى نصف الذراع وفي البعض انه مسح ظهر الكف فقط لا الباطن وجمع الروايات المتعارضة الواردة في هذا الباب
على مذهب ابي حنيفة التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين غير متعذر ورواية عمار ليست مخالفة له لانه يقول ان كيفية تيمم الوضوء كانت معلومة
له ولو يكن يعلم كيفية تيمم غسل كما جاء في الحديث ان الفاروق وعمار بن ياسر كانا في سفر واحتلما فتمسح عمارا المذخر فلما جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم استفتى اشار عليه السلام
اليها اختصارا وقال عليه السلام لعمار كيفيك هكذا اي تيمم الوضوء الذي كان لك معلوما قبل ولا حاجة الى التمسح في التراب بل ان افرق بينهما الا بانسية فلما اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الى كيفية تيمم الوضوء على طريق الاختصار والتعجيل فبلغ يد عليه السلام الى نصف الذراع من جانب ظهر الكف فمن رأى انه عليه السلام مسح الى نصف الذراع روى
هذا ومن رأى انه مسح على ظهر اليد فقط روى ذلك على حسب رؤيته وفي الحقيقة لا تعارض بل كيفية التيمم هي التي كانت معلومة لهم قبل واما عمارا فاجتهد في كيفية
تيمم الجنب فعلمه صلى الله عليه وسلم بانه لا حاجة الى التمسح في التراب وهذا معنى قوله انه عليه السلام امر بالتيمم للوجه والكفين اي اشار النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل
الاختصار بالوجه الكف لانه امر عليه السلام بهذا قوله اهو يوقا عليه سجلا من الماء مذهب ابي حنيفة ان الارض تطهرها ليس باهراق الماء عليها الا ان عنده تعضيل في ان الارض
ان كانت ذات مسامة فلا تطهرها هراق الماء المار تيبس وان لم تكن ذات مسامة بل كانت صلبة فطهرها هراق الماء وظاهر ان مسحة عليه السلام لم تكن ارض ذات مسامة
لكثرة اجتماع الناس وحرورهم عليها وكانت صلبة فلذا امر باهراق الماء في رواية ابي داود انه عليه السلام امر ان يحضر التراب على هذا الهراق الماء كان لزوال الرائحة الكريهة قوله
امني جبريل عليه السلام في هذه المسئلة مذهب مذهب الشافعي واي يوسف ومحمد حدث وقت الظهر الى كون ظل كل شئ مثله ولما بعد المثل فلا يبقى وقت الظهر نظرا الى الحديث المذكور
في الباب وهو رواية عن ابي حنيفة ايضا واما ظاهر الرواية وهو مذهب ابي حنيفة ان وقت الظهر يبقى الى كون ظل كل شئ مثله ما بعده وقت العصر رواية اخرى من ابي حنيفة
هي ان وقت الظهر الى المثل فقط ووقت العصر من بعد المثلين ما بينهما واسطة ثم بعد ذلك اقول انه علم من رواية امامته جبريل ان وقت الظهر الى المثل فقط كما قال الشافعي وعلم
من روايات اخرى ان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضا منها ما قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بوجوب الطهارة شدة الحر من فيح جهنم والابواب لا يفتح الا بعد المثل الواحد
خصوما في العرب ومنها ما روى عن ابي ذر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخر الظهر الى ان رأينا في التناول ثم صلى فعلم من هذه الرواية بشروط الاضمار ان وقت
الظهر يبقى بعد المثل ايضا لما ان في التناول لا يرى الا اذا انتقل من اعلاه الى الاسفل انتقل من الاعلى الى الاسفل لا يكون الا بعد مدة مديدة فلما ان التناول تكون قاعدة عربيا و
منها ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال مثلا لكر كمثل من اخذ اجيرا من الصبح الى نصف النهار على قيراط ثم اخذ اجيرا من نصف النهار الى العصر على قيراط ثم اخذ اجيرا لثامن العصر
الى المغرب على قيراطين فغضب الاجيران الا دلان على انه ما بالنا عملنا كثيرا واعطينا قليلا وعمل الثالث قليلا واعطى كثيرا فهذا الايتاني الا اذا اخذ وقت العصر من بعد الثلثين
والا فان اخذ من بعد المثل فيزيد وقت العصر حينئذ على وقت الظهر من الزوال الى الثلث ويتقص من الصبح الى نصف النهار فقط كما هو معلوم بالمشاهدة فنظرنا الى هذه الاحاديث قال
ابو حنيفة بان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضا ولذا قال بعض الناس ان حديث الامامة منسوخ وهذا هو الجواب المشهور لكن قال الامام مد ظله الاولي ان يا اول بتاويل تجع
به الروايات التي رويت في مذهب ابي حنيفة ويصح الاحاديث ولا يحتاج الى التكلف فاقول وبالله التوفيق انه لما نظر ابو حنيفة الى رواية الامامة فقال صلوة الظهر الى
المثل فلما نظر بعد ذلك الى ما ذكرنا من الروايات فقال يبقى الوقت الى المثلين ثم بعد ذلك قال ينبغي للمستيقظ الحريص على الصلوة ان يصلي الظهر قبل المثل الواحد
فهذا اشتهر ان قال وقت الظهر لا يبقى بعد المثل بل الوقت الذي هو بين المثلين واسطة وما كان غرضه في الواقع هذا بل غرضه ان الصلوة قبل المثل اولى واعلى وان لم
يصل قبل الاول لعرضه فيحصل قبل الثاني ولكن الافضل هو الاول وايضا العمل على الروايات التي ذكرنا في بداية العصور من الثلثين اولى لان فيها احتياط فان التقدير من الوقت ليس
له مثل في الشرح بخلاف التاخير فانه ان لم يؤخر يكون قضاءه ايضا الروايات المذكورة متاخرة عن رواية الامامة وظاهر ان للمؤخر ترجيحا على المتقدم قوله ان للصلوة اولا
واخرها اجرة على الشافعي في انه قال وقت المغرب مقدار ثلث ركعات وكذا قوله قبل ان يغيب الشفق الموكدا قوله ان وقت المغرب حين يغيب حاجب الشمس اخرها
حين يغيب الشفق قوله معنى الاسفلان يفهم ولا شك مذهب الشافعي ان التغليب افضل ومذهب امامنا ابي حنيفة الافضل الاسفلان وجميع الشافعي بين الروايات
بان قال ان معنى الاسفلان يكون الفجر اخص الايشاك في وجوده لانه يؤخر الصلوة وهذا التاويل ليس بصحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا لغير فان اعظم للاجر الصلوة
لا يجوز في وقت الشك فضلا عن الاجر واول الطحاوي بتاويلات منها ان معنى قوله فتم النساء متلفعات بيروطن ما يعرفن من الغسل المذخر يعرفن في مسجد النبي صلى الله
والتاويل الثاني للجمع بين الروايات الواردة في الغسل والاسفلان يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرح الصلوة في الغسل ويحتم في الاسفلان قال مد ظله كلالا والتاويلين خلاف
الظاهر بل الاولي ان يقال ان ما قال ابو حنيفة الاسفلان افضل يعني فيه فضيلة لغيرها وهو كثرة الجماعة لانه افضل في ذاته قوله يدل على خلاف ما قال الشافعي
قال مد ظله اعراض ابي عيسى على الشافعي ليس في حله لان غرض الشافعي ان الفضيلة في اول الوقت الا اذا عارض في حينئذ يؤخرون والعرض كثيرة مثل اتياب الاهل
من البعيد وغيرها لان الشافعي قال بالتاخير لوجه الانتياب خاصة في قصة السفر ان لم يكن الانتياب من البعيد لكنه يمكن ان يكون وجبا فموجب للتاخير مثل عدم

رواية اخرى

رواية اخرى

رواية اخرى

الرواية الصحيحة

رواية اخرى

رواية اخرى

وجود ممكن وسيع يسبح فيه جميع الصكر ويصلون فيه فلذا اخر عليه السلام الى الابراء لان المكان الواسع وان لم يكن موجداً لئلا يحصل البرودة فينبذ يمكن ان
يصلى بدون الظل قوله حتى رأينا في التلويح وفي بعض الروايات حتى بدأ في التلويح وفي بعضها حتى ساوى التلويح ومال الكل واحداً قال بعض من هوراسي في الحنفية
بان معنى ساوى في التلويح هو ان ظل التلويح صار مساوياً له في الطول والعرض مثلاً لو كان التلويح مقدراً عشقاً اذرع في الطول فصار ظله كذلك في الارض ثم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بسديد لانه يعنى الى ان صلى النبي صلواته قروب الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعنى بدأ في التلويح في قاعدته وانفضل عندنا في الارض
قوله والشمس في حجرتها اي محرم حجرتها وعلى هذا يكون الحديث مطابقاً لترجمة الباب قال بعض من هوراسي في التقليديان معناه بلغ شعاع الشمس داخل حجرتها
بان كان حجر عائشة باب مغرباً الى جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل قربت الى الغروب فبلغ شعاعها داخل حجرتها من جانب الباب المقابل لها و
ظاهران هذه الحالة لا تأتي الا اذا قربت الشمس للغروب فلو صلى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لادى الى خلاف ما في ترجمة الباب اي تعجيل العصر قوله ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم لوقتها الاخر مرتين استشكل بقصة امامته جبرئيل وتعليم الاعرابي اوقات الصلوة واجيب بان معناه انه صلى الله عليه وسلم ما صلى باختياره وبغير عذر في
اخر الوقت وما وقع في قصة امامته جبرئيل وتعليم الاعرابي فهو المصروف بوجه التعليم والتعلم وقيل في الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبرئيل لوقوعها قبل ولادتها
لكن مثل هذا التاويل ليس له مجال في كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشة لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعرابي وقضاء الصلوات المقددة يوم الفتح وجمع الصلوتين في
السفر بتأخير الاولى وتقدير الاخر مع سفرها مع النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى ان يقال ان قرظ عائشة ببيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم يعنى انه صلى الله عليه وسلم كانت
عادت الشريفة بان كان يصلي الصلوة معها امكان في اول الوقت وما وقع خلاف عادت المستمرة من المواضع المذكورة فهو شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للضرورة قال مدلل
ان الاحاديث الواردة في مواقيت الصلوة متخالفة متعارضة تثبت من بعضها افضلية اول الوقت ومن بعضها افضلية اخر الوقت كما في رواية الاسفار والابراء فلذا لا بد من التاويل
للجمع بين الروايات فيقال ان افضلية في اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه افضلية كثيرة
فنظر الى بعض الوجوه تثبت افضلية اول الوقت مثل تطويل القنوت والقيام في طاعة الله تعالى وامثال امور تعالي مجرد الوجوب بدون النظر الى بعض الوجوه تثبت
فضيلة اخر الوقت مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح في وجوه افضلية من شأن المجتهد شأن المقلد ان يتبع امامه مقتداه فقط قوله لابي ذر امراء يكون بعدى
علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لا يجرى قوله فليصلها اذا ذكرها وجاء في رواية البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في الاوقات
الثلاثة فلما تعارضت الروايات فالترجيح لرواية النهي كونها محرم وللحرم ترجيح على البسح وان حديث النبي قوي من رواية الاجازة فالجواب ان الشافعي خصص واستثنى
من حديث النهي الناس المستيقظ من منامه اذا ذكر الصلوة والوحشية خصص هذه الاحاديث بحديث النهي وقال الشافعي لا تجوز الصلوة في هذه الاوقات المكروهة الا
لهذين الرجلين وقال ابو حنيفة من نام عن صلوة او نسيها فليصلها في اى وقت ذكرها الا في هذه الاوقات المكروهة قوله واما ما صحبنا فذهبوا الى قول علي لا يصح ان
يستدل الشافعي بقول علي لان معناه فليصلها اذا ذكرها في وقت الصلوة الفائتة او في عين وقتها فان استيقظ في وقتها فليؤدها والا فليقتضها قوله ما كنت اصلي العصر
حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفائتة والوقتيه واجب عند ابو حنيفة ما لم يؤدي الى الكثرة اعني ست صلوات وعند الشافعي مستحب هذا الحديث حجة عليه و
بهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعي وقت المغرب منحصر في ثلاث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقاً مقدراً لثلاث ركعات فكيف صلى النبي
صلى الله عليه وسلم اربع ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب لفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب البرورة التنزيهي فضلاً عن التعريض وفي تعويت وقت المغرب كراهة
تقرينية بل زائد عنها لانه اذا تعارض الاستحباب الكراهة التنزيهية فترك الاستحباب اولى لتلايقه في الكراهة وهذا مسلم عند الشافعي ايضاً ولو كان الترتيب مستحباً
فلم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر المستحب في مقابلة المحرم اعني تعويت وقت الصلوة وعند ابو حنيفة لا خير فيه لان الترتيب كان متبركاً بعد مسقطه يعنى
الكثرة او تعويت الوقتية لوسعة المغرب عنده الى الشفق قوله وصلوة الوسطى صلوة العصر هذا هو مذهب ابو حنيفة لورود النصوص الصريحة فيها قوله عن ابن
عباس ما صلى رسول الله صلواته ركعتين بعد العصر روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين لا تعارض بين الروايات لان ابن
عباس يبين حال خارج البيت وامر المؤمنين تبين حال داخل البيت والجواب عن حديث عائشة ان حديث النهي قولي وهذا فعلي والترجيح للقول على الفعل وقال
بعض اهل العلم في التاويل بان النهي من الصلوة بعد العصر ان كان صحيحاً لكن من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يترك العبادة بعد اذانها مرة وقال البعض
ان النهي بعد العصر عن التواكل والى صلى النبي صلى الله عليه وسلم هي ما فات بعد الظهر من السنة وكلا الجوابين محذوران اما الاول فلانه لو كان الامر كما ذكره لما يترك النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد طلوع الشمس لان قهني ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس في ليلة القدر واما الثاني فانه وان سلم انه صلواته صلى ما فات بعد الظهر لكن قضاء
السنة والنفل يكون نفل والنفل بعد العصر ممنوع سواء كان قضاء او اداء فالاولى ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان من خصوصياته الصلوة بعد العصر ولا تجوز لغيره من
الناس وابداه تدل على انها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لولا ان كان من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لما جرحه عن الناس على الصلوة بعد العصر قد نقل عنه ان كان
يترتب بالدرة على الصلوة بعد العصر قوله بين كل اذنين صلوة لمن شاء يستحب النوافل بين الاذنين الا في المغرب لانه يستلزم تاخير المغرب وهو مكروه ولو صلى قبل المغرب
من غير التزام وتأخير الصلوة فلا حرج لكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل المغرب قوله ومن ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعي الى
هذا الحديث وحمله في حق الناس والناس واستثنى من رواية النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة هكذا واخذ امامنا ابو حنيفة بحديث النهي لترجيح يكونه محمواً وجوابه
عن هذا الحديث بان يقال لما تعارضت الروايات فترجع الى القياس والقياس يرجح حديث النهي في الصبح لا العصر كما ذكره شارح الوقاية او يقال ان هذا الحديث في حق الصبي
اذا بلغ والكا فواذا سلم والحائض والنفساء اذا طهرتا في وقت الطلوع والغروب فيجب عليهما قضاء صلوة هذا الوقت لما انهم ادركوا الجزء الاخير الذي هو موجب الصلوة او
يقال ان معنى من ادرك صلوة قبل الغروب الطلوع فقد ادرك الصلوة اي ثواب الصلوة مطلقاً واما اداء الصلوة الكاملة في هذا الوقت المكروه فلا بحث عنه في الحديث بل يجب
عليه وقال شيخنا مولانا نور شاه سلمان من المحاور ان الطلوع والغروب من التخصيصات بان الارض كروية وكل شخص باختيار الطلوع والغروب فرق كما بين في الهيئة اذا صلى
ركعة احد مثلاً في مسجد فقال شخص لا تقبل الركعة الاخرى بطلوع الشمس وفي ظن المصلي انه لم يطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبين الركعة الاخرى عليها وليصل ومن ادرك
ركعة قبل الغروب فقد ادرك العصر وعلى هذا من ادرك ركعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم

ترمذي ص ١٠

ترمذي ص ١٠

ترمذي ص ١٠

ترمذي ص ١٠

ترمذي ص ١٠

عليه ان يؤدي الصلوة كيف ما امكن في الوقت الصيق ثم يقضيها في وقت اخر لا يتردد الكمال كما روى عن ابي يوسف انه كان مع شيخه ابي حنيفة في السفر لم يجد اول وقت
 صلوة الفجر لعارض وكانت الشمس كادت ان تطلع فقدم ابو حنيفة ابا يوسف وصار ابي يوسف تلميذه مقتديا به ففعل ابو يوسف ركعتي الفجر من غير رعاية تعديل الا وكان
 واقامة الحد ودعاية الاولي السن والواجبات بل ادى الفرائض فقط على سبيل التجميل مخافة طلوع الشمس في الصلوة ثم ان ابا حنيفة اعاد الصلوة بنية الغل
 في وقت اخر ترك الواجبات والسنن وغيرها من الاداب الا انه لم يترك هيتها ايضا ابتغاء للتواضع من ههنا قال ابو حنيفة صار يعقوبنا فقير فاقول جبه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطروفي بعض الروايات بلا مرض فيه للفقهاء فريقتان قال بعضهم منهم ابو حنيفة لا يجوز
 الجمع الحقيقي بعد زوال عذر الا في الموضعين من الحج وقال بعضهم للجمع بعد رجائهما ثم اختلفوا في سبب الجمع فقال الشافعي المرض والسفر وقال مالك المرفق فقط
 الحاصل انه لا يقول احد بالجمع بغير عذر فهذا الحديث اما متروك بالاجماع كما قال الترمذی ويحمل على الجمع الصوري كما قال الامام البخاري وقال الترمذی في كتاب العلل
 في صحيحه كل حديث ادخلته في كتابي هذا فهو معمول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا المحدثين فانهما متروكان اجماعا مع قوة سندهما وصحةهما الا في ما ذكره
 الثاني حديث القتل وهو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق شارب الخمر فان عاد في الرابعة فاقتلوه فعلم منه ان الحديث الصحيح القوي قد يترك بوجه يعمل
 على الضعيف لان وجوه الترجيح متحصرة في القوة والصحة قوله اولاً تبعثون رجلا ينادي بالصلوة اي يقول في السوق والسكك الصلوة جامعة حاضرة وغير ذلك قوله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنادى بالصلوة هذه العبارة تحمل معنيين احدهما انه اذا اتفقوا على رأي مؤثر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوما بلال و نادى في السوق والسكك الصلوة جامعة
 بصوت اندي وامر وثانيهما ان يراد بالنداء بالصلوة الاذان يعني رأى بعد هذا المشورة عهد الله بن زيد بن عبد ربه كيفية الاذان في الرواية فنقص على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوما بلال فنادى بالصلوة اي بالاذان قوله باب ما جاء ان الاقامة مثني مثني الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي انه يقول بالترجيح
 في الاذان وهو يكره ان يقول الاقامة فردى فردى وهو يقول هي مثل الاذان في الاولية وعدمها لاني نفس الجوزان عند ابي حنيفة الا في بدو الترجيع ومع تكرار
 الاقامة وعند الشافعي الا في الترجيع والافراد في الاقامة فتمسك ابو حنيفة في هذا الباب بما هو الاصل والاساس في قصة الاذان يعني منام عبد الله بن زيد بن عبد ربه
 فانه لم ينقل فيه الترجيع ولا افراد كلمات الاقامة فالعمل على حديث عبد الله اصح واولى من حديث ابي محذورة لان الحال اليه اكشف بالنسبة الى ابي محذورة وقيل ايضا
 لا ترجيع في اذان بلال ولو فرضنا ان بلالاً كان يرجع في الاذان ثم ترك الترجيع فنقول لئلا يرد على الله عليه وسلم بالترجيح على تعديل لترك الترجيع عندكم
 وعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ما قال اما من ابو حنيفة واما حديث ابي محذورة فاجابه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالترجيح بل فهم الترجيع من
 تكرار كلمات الاذان عليه للتعليم والقصة ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن يوماً في السفر فتمسخر الصبيان بالاذان وكان منهم ابو محذورة وكان اليوم كما فوا
 وكان اندي صوتا فلما تمسخر بالاذان بلغت صوتة النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم وسلمان بحضور فلما جلا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم
 بان قل الله اكبر الله اكبر فقال ثم قال عليه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفي لمان ابا محذورة كان مشركا والمشركون لا يعترفون بوحدانية الله
 تعالى بل يقولون هو اكبر الالهة ثم قال عليه السلام قل اشهد ان محمداً رسول الله فقال بصوت خفي لان المشركين لا يعترفون برسالة عليه السلام وهو منهم فهدر
 النبي صلى الله عليه وسلم قال قل بصوت اندي فكرر عليه الشهادتين ثم علمه عليه السلام بقية كلمات الاذان فهداه الله وشوف بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
 الله فوضني هذا الامر فقال عليه السلام اذهب الى مكة وكن فيها مؤذنا انتهى ففهم ابو محذورة من هذه القصة الترجيع مع انه لا يقضيه الذهن السليم والفهم المستقيم
 وايضا الخلاف بيننا وبين الشافعي في اذان الصلوة وظاهر ان اذان ابي محذورة ما كان للصلوة بل اذان الصلوة قد كان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ايضا
 نقول ان رجلا لو يذكر الله من الصبح الى العشاء ومن العشاء الى الصبح ويكبر الله ويشهد بالشهادتين مرارا بل الا فلا باس فيه بل هرجب اولى وايضا ابو محذورة كان مشركا
 في تلك الايام وكان في المسلمين فان ابا محذورة اسلم بعد تعليم الاذان فقال بعضهم التثويب ان يقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وقال الحق للتثويب معنى اخر و
 لا تخالف في هذين القولين لان من قال التثويب هو الصلوة خير من النوم فمراد به التثويب المستون وهو جائز بل لا ريب من يقول بين الاذان والاقامة فمراده الحديث و
 البدعة وهو ليس بجائزا اتفاقا فقد بر قول ما جاء في الاذان بالليل غرض الترمذی من ههنا اثبات مذهبه يعني يجوز اذان الصبح بالليل واستدل بحديث سالم بن ابيه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الليل يؤذن بالليل اه وكان رواية حماد بن سلمة موافقا لمذهب ابي حنيفة فنضعه بانه غير محفوظ وكان اشهر موافقا لمذهب الامام فضعفه
 بانه منقطع ثم بعد ذلك منعت حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لكن مذهب ابي حنيفة كالشمس بين النجوم موافق بالرواية و
 الدرزية والقياس ولا يحتاج فيه الى ترك الحديث ويجمع جميع الروايات فقال رئيس المحدثين اما مذهب الترمذی فلا يثبت من هذا الحديث اصلا الى يوم القيمة
 فان الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة في ان اذان الليل هل يكفي لصلوة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعي يكفي اذان الليل ولا ضرورة الى الاعادة والظاهر ان هذا
 المذهب لا يثبت من هذا الحديث اي من حديث سالم لان اذان بلال لم يكن في الليل لصلوة الصبح كيف ولو كان لصلوة الصبح فاي ضرورة الى تاذين ابن ام مكتوم
 بعد الصبح فان تكرار الاذان في الوقت محدث شنيع فعلم من قرينة تاذين ابن ام مكتوم بعد الصبح ان اذان بلال لم يكن لصلوة وايضا جاء في روايات اخرى ان اذان
 بلال لا يرجع قائمكم ولينتبه فائتمكم فهذا امر يحق في ان اذان بلال لم يكن للصلوة وايضا لو كان اذان الصبح مشروعا في الليل فباي وجه اذا سئل سفيان بن سعيد عن
 الاذان قبل الفجر قال لا حتى ينفي الفجر وباي وجه اذا سمع علقمة مؤذنا في طريق مكة يؤذن قبل اذان الليل قال اما هذا فقد خالف عليه السلام فجميع هذا يدل على ان
 الاذان قبل الصبح ليس بشيء وان اذان بلال لم يكن للصلوة بل لينتبه للنائم ويرجع القائم واما مذهب ابي حنيفة فوافق للقياس والروايات اما القياس فلان الشافعي
 وغيرهما اتفقوا على انه لا يجوز تاذين الصلوة قبل اذانها في المغرب والعشاء والظهر الا انها اختلفوا في الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح والوجه في نفسه
 على اخواته بانه لا يجوز فيه ايضا واما الروايات فما ذكرنا من انكار الصمالية على التاذين قبل الفجر وبيانها عليه السلام ان اذان بلال لينتبه فائتمكم للصلوة فعلى
 مذهب ابي حنيفة لا تعارض بين الروايات واما تضعيف الترمذی حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لا يصح لان معنى حديث حماد
 انه وقال شيخنا الشاه مدظلديك معنى حديث ابي محذورة في ترجيع الاذان وابتداء الاقامة الترجيع في النفس في الاذان والابتداء في النفس في الاقامة يعني يؤذن ويشهدني نفس ثم يشهد
 في نفس اخرى ويشهد ويشهد الشهادتين الايتين في نفس ويشهد الشهادتين الاخيريتين في نفس 12 ترجمه زوج شفيع مرادون وترور طاق مرادون 12 12

روى في

روى في

روى في

واضح وليس بعارض لقوله عليه السلام كما قال الترمذي بل قصته انه كان يؤذن في الصبح في زمانه عليه السلام اذا اتان اذان قبل الصبح لينتبه الناس وليرجع القائم واذان بعد الصبح للصلاة والمؤذن كان يلا ولا وابن لمكتوم اعني فكان بلال يؤذن قبل الصبح الا علم بعد الصبح ولهذا قال عليه السلام ان بلالا يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى ينادي ابن امرمكتوم وبقى الامر عليه الى مدة ثم عكس الترتيب بان الاعشى كان يؤذن قبل الصبح لينتبه الناس وليرجع القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلاة ففي هذه المدة اخطأ بلال يوماً من وقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلال ناد ان العبد نام نكلاً يقع الناس من اذناك في الخط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا لا حاجة الى قول الترمذي بان لم يكن لهذا الحديث معنى ما قال الترمذي ان اثره منقطع لا يصح الاحتجاج به فليس بصحيح لان الشافعي ربما يستدل بمنقطعات نافع فباي وجه القاه ههنا عن الظن ونقول انه يجوز اذان الصبح قبل الفجر لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارح صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخصص امرأ فلما قال مد ظله الى ههنا سأل عنه بعض الطلبة بان علم من صبح ما ذكره ان اذان بلال لم يكن للفريضة بل للهجة النوازل ففي زمانها هذا اهل يجوز التاذين للنوازل ام لا فقال الاستاذ ببسط المقام بان كلام من الامة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولا يخلطه اصلا لكن الروايات اذا عارضت ولا يمكن العمل على الجرح فيسلك كل واحد مسلكه ويكفي وجهه هو موثقيها فمسلك الامام مالك انه اذا عارضت الروايات يرحم قول اهل المدينة لانه منهم والشافعي يرحم قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوي ويقول ان عمل على هذا فيجوز ان عمل على ذلك فيجوز ايضا ومسلك ركنين المجتهدين النعمان الكوفي ابي حنيفة رحمه الله تعالى شانه ان يلاحظ القواعد الكلية والقواعد الشرعية فها هو موافق للقواعد الكلية الشرعية فيرحم على ما ليس كذلك فنظر ابو حنيفة الى القواعد الكلية الشرعية بان لم يكن التاذين جائزا للصلاة الواجبة مثل العيدين والمستنونة مثل الكسوف فالاولى ان لا يكون التاذين في الصلاة النافذة جائزا قوله لا يبدل القول لذي وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان في علمي ان لك ثواب خمسين صلوة فهو لا يبدل بل لك ثواب خمسين صلوات وان نقصت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة او يقال ما يبدل القول لذي لانه كان في علمي ان القرض عليك خمسة صلوات في يوم ليلة لكنه كان في علمي ان افوض عليك خمسين صلوة اولاً ثم اذنتك تشفع لامتك فبقي خمس صلوات على ما كان في علمي من اول الامر قوله كفارات لما بينهن ما لم يرش الكبار مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبار شرط لغفران الصغائر وليظهر قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وهدى الحاديث ليشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بشروط باجتناب الكبائر بل غفران الصغائر بالاطاعة وغفران الكبائر بالتوبة ثم اختلفت اهل السنة في ما بينهم في ان الكبار هل يقض بالاطاعة ام لا والجواب عن الحديث بان ليس معنى الحديث كغناز عمته من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبائر بل معناه ان اجتناب عن الكبائر يفتر جميع ما بين المجتهدين من الصغائر وان لم يجتنب عن الكبائر فلا تقول انه يفتر جميع الصغائر بل نرجو غفران البعض وان شاء الله تعالى يفتر جميعا انه غفور رحيم قوله يسبح وعشرين درجة وفي رواية بنحو عشرين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاصول لا تعارض في اتملاف العذر لوجوه الاصل في الاكثر ويقال ان التعارض باعتبار تفاوت حال المصلين فلبعض عشرين للبعث سبع وعشرين للبعث زائد على سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد قوله لقد هممت ان امرتني ان يجرح حزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاصل في الجماعة ولهذا قال الاحناف بتكيدها وبسنتها قريبا من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثاني كراهة الجماعة الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شذ النبي صلى الله عليه وسلم في اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يرتك قوله فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصليا ذهب الشافعي الى هذا الحديث وجوز اعادة الصلوات بعد اداء الصلوة وحده بالامام ابو حنيفة نظرا الى قاعدة كلية يعني النبي عن الصلوة بعد العصر الفجر قوله يجوز فيهما وما جاز في دارقطني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهك ثم ادركت الصلوة فصلها الا العصر المغرب يؤيد وجوده تروجه مذهب امامنا من حيث الرواية قدمت مرارا قوله ما جاء في الجماعة في المسجد قد صلى فيه مع الجماعة الثانية ثلث صور الاصل بالاذان والاقامة وهو مكروه تحريما بالاتفاق والثاني بلا اذان وبلا اقامة وهو مكروه تنزيها والثالث ان يصلي فرادى فرادى وهو اولى كما نقل في الخنية انه سئل ابو حنيفة عن رجل يصلي في مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال في الجواب يصلي فرادى فرادى في هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر وقال من يجرح على هذا قلنا انه عليه السلام امر لبيان الجواز وان كانت مكروهة تنزيها وان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا في اقتداء المفترض خلف المفترض بالجماعة الثانية وفي هذه القصة اقتداء المتفعل خلف المفترض وهو جائز عند ابي حنيفة الا في الفجر والعصر المغرب تحقيق هذه المسألة على وجه التفصيل في الرسالة التي منقها مولانا رشيد احمد صاحب الكنكوهي غفر الله له ان شئت فارجع اليها قوله اوليما لعن الله بين وجوهكم اما في الدنيا باسمه واما في الآخرة واما كناية عن التحالف في القرب كما ورد في رواية اخرى اوليما لعن الله بين قلوبكم وتغليب الاحتمال الاصل بان المسح معفون امه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسيد يدلان العفو هو المسح الكلي كما كان في الامم الماضية واما الجزئي فليس بمنوع قوله واياكم وهيتات الاسواق يعني في المساجد او معناه واياكم والمشى الى الاسواق بغير الضرورة قوله حذاهم ابا القاسم كفش دو زبقي ما كان خالد يفعل فعل الحذاء لانه نسب اليه لجلوسه عند الحذاء قوله يوم القوم اقرأهم بكتاب الله تعالى هذا الحديث بظاهرة يخالف بمذهب ابي حنيفة واجاب عنه صاحب الهداية فليطالع وقال مد ظله معنى الاقران ان يكون عالما بتفاصيل القرآن وباحكامه و ماهرا بوجوبه وفرائضه واقفا باوامره ولواهي من هو هذا شأنه فهو عالما بالجملة فثبت احقية تقدير العالم وليس معناه ان يكون حافظا للافظاظ القرآن فقط من غير فهم المعنى كما في زماننا كيف وقد نقل ان امير المؤمنين ع من الخطاب كان حفظ سورة البقرة في سنين ولو كان الحفظ عبارة عما في زماننا فاي حاجة الى سنين قوله فيصل كيف شاء هذه الجملة وقعت بصورة الضابطة للامام المنفذ يعني اذا كان اماما فليخفف ان كان حذ فليصل كيف شاء بطويل القراءة او يخففها وليس معناه ان يصل كيف شاء في الاوقات المكروهة والمنهي عنها وغير ذلك والشافعي موافق لابي حنيفة في هذا التقدير والتعجب على انه يجانفنا في موضع اخر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحد ام الكعبة لا تمنعوا احدا طان بهذا البيت وصلى في اي وقت شاء فالشافعي يستنبط من هذا القول جواز الصلوة بمكة في الاوقات المكروهة والحال ان هذا القول ايضا ورد في ضوابط حذام الكعبة بل معناه انتم لا تمنعوا من طان وصلى في اي وقت شاء بعد اخراج الاوقات المكروهة لحديث ورد بها فعني قوله عليه السلام فليصل كيف شاء يعني بعد اخراج الاوقات المكروهة فليصل كيف شاء قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي في المسئلة الاولى ان الفاتحة فرائضها اوسنة او واجب فقال ابو حنيفة بوجوبها والشافعي بغير فريضة نظرا الى الحديث وقال ابو حنيفة الحديث من اخبار الاحاد وبثله لا يزداد على الكتاب الشريف والثاني في ان قراءتها واجب على الكل اعلم ان يكون اماما وما صوما او منفرا فقال الشافعي بالعموم واجب قراءتها على المقدمي نظرا الى كلمة من في الحديث لانها عامة شاملة للامام المأمور فخص سيدنا ابو حنيفة المقدمي نظرا الى القرائن المنصوص الوعيد منها وما ورد في قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له

ترمذي ١٢

ترمذي ١٢

ترمذي ١٢

ترمذي ١٢

وانصتوا كما قال الشافعي ان الآية وردت في القراءة خلف الامام ونسخت بعدما كانت جائزة وهذا الرجح الاقوال وقيل وردت في الخطبة وقيل في غيرها لكن الرجح ما ذكرناه
ومنها ما قال عليه السلام من صلى ركعة لم يقرأ فيها بآية الكرسي لم يزل الله يباهي به الملائكة في الجنة والقرآن كله يقرء بها ما قال ابن مسعود ليت الذي يقرأ خلف الامام بان في فيه ترابا فجميع ما
ذكرنا تدل على خصوصية المقتدى من الحديث وايضا ورد في رواية ابي سعيد الصلوة لمن لم يقرأ بها فاتحة وسورة معها والحال ان الشافعي لا يقول بفرضية ضم السورة بل يقول
باستحبابها وحمل دخول كلمة لا على قوله سورة معها النفي الكمال فانه هو وجه الشافعي في عدم فرضية ضم السورة فهو ليلنا في عدم فرضية الفاتحة وقال ابو حنيفة ان الفاتحة واجبة
قراءتها فلما دخل كلمة لا على نفي الكمال بترك السنة كما قال الشافعي فلا بد ان يدخل للنفي الكمال بترك الواجب كما قال ابو حنيفة وايضا ورد في رواية اخرى ان صلى الله عليه وسلم قال
من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلواته خداج خداج غير تمام فهذا الحديث صريح في ان ترك الفاتحة موجب لنقص الصلوة لا لعدم ادائها ابو حنيفة ايضا قال ان ترك الفاتحة موجب لتقصير
الصلوة لما انها واجبة عندنا ومخلصه من هذا الحديث ان قراءة الامام قراءة المقتدى فلا يصدق في حق الممام ان صلواته خداج غير تمام لان المقتدى قارئ حكما فالصلاة ان قراءة
الفاتحة كانت فريضة على المقتدى ثم نسخت وتحقق هذه المسئلة الخلفية في الرسالة التي منتهها مولانا رشيد احمد الكوكبي في القراءة خلف الامام قوله وقال امين ومد بها صوت
مذهب الترمذي ان الجمهور التامين اولى ومؤيدنا رواية مخالفة لمذهب الترمذي فنعلمه بوجوه الاول ان قال شعبة في روايته عن حماد بن العنبر ان الرواية عن الجمهور بن العنبر و
كنية حماد بن العنبر قال مد ظله التضعيف ليس بصحيح لانه يمكن ان يكون ابو العنبر كنية حماد ايضا بان يكون اسر ولد له والد واحد فيكون للحجر كنيستان ابو العنبر و
قد ثبت من الشارح ثبوت الكنيته في التضعيف الثاني انه زاد فيه علقمة وليس فيه علقمة وهذا لا يصح لانه يمكن رواية سفيان التي لم يذكر فيها علقمة غير متصلة ولا يترجم من
عدم ذكره علقمة في رواية عدم وجودها في الاصل كيف لا يكون موجودا او مذكورا في السند فانه مذكور في رواية شعبة وهو اقوى واحسن لان شعبة في حفظ الحديث زائد من
سفيان وسفيان زائد عنه في الاحتجاج كما قال بعض المحققين ان الشعبة امير المؤمنين في الحديث والتضعيف الثالث ان الشعبة قال خفف بها صوته وانها صوته وانها صوته
ليس بسديد فانا ذكرنا زيادة حفظ شعبة على سفيان فلروايتا اعتبارا وايضا نقول ان قوله مد بها صوت لا يدل على رفع الصوت بالتامين اذ معناه مد الصوت بامين ولعل يقصر وقوله
سححت لا يدل على السماع بالجمهور لان السماع يمكن بالسرايا ايضا لان ادنى السرايا سمع نفسه وايضا جاء في رواية اخرى ان صلى الله عليه وسلم مد بها صوت وسمع من يليه من الصف الاول
فلو كان المد بالصوت عبادة عن الجمهور فما وجه سماع من يليه وعدم سماع الاخرين ولو كان الجمهور يسمع في الصفوف الاخرى والتامين بالسرايا سمع من يليه الامام من الصف الاول على ما
رأينا وسمعنا ايضا قال ابن الهمام روى احمد بن مطرف في الوعظ والدارقطني والحكمي في المستدرک في حديث شعبة عن علقمة بن واثل عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ولا انصاليين اخفى صوته قال مد ظله الحق ما قال ابن القيم في كتابه الاختلاف بين الامم بان الجمهور رفع اليدين ليس نزاعا كما في قراءة خلف الامام بل النزاع في الاستحباب
الاولوية وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمهور السر كلاهما والروايات واقوال الصحابة موجودة في الجانبين ثم المجهولان وهو في الاحاديث وحاشا كل احد مسلكه الا انما والاحتجاج
على احد لا يصح فالوجه في رواية جانب المسلم ان التامين دعاء كما ورد في الحديث والاختفاء اولى في الدعاء كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وان الذين ليس من القرآن و
لهذا لا يكتب في القرآن عقيب الحمد لهذا اجمعا على اخفاء التعوذ فالاولى ان لا يجهر بها كما بالنعوذ قوله ثم قال بعد ذلك واذا قرأوا الاضالين اه هذه العجاة تحتمل ان تكون بيانا و
تفسيرا لقوله بعد الفراغ من القراءة يعني المراد من القراءة ختم الفاتحة وتحتمل ان تكون بيانا لسكتة تالفة فيكون ثلث سكات الاول اذا دخل في الصلوة والثاني بعد الفراغ عن الحمد
والثالث بعد ختم السورة قوله حتى يتراد اليه نفسه نقل عن الامام الشافعي انه يقول اذا تجتمعت الفاتحة فعلم بالسكته حتى يفرغ المقتدى عن قراءة الفاتحة ويقرأ حينئذ ثم بعد ذلك
يضم السورة وهذا الحديث حجة عليه فان لما كانت السكته قد رما يتراد اليه نفسه فقط فمن اين قال الشافعي بقراءة الفاتحة للمقتدى فيها فانه لا بد لقراءتها من ساعة طويلة على
ما يتعارف الناس يا اي رفع اليدين عند الركوع وما لك يوسل ولا يرفع الا في الافتتاح وعند ايضا كاشفاً ذهب الشافعي الى حديث ابن عمر وقال برفع اليدين عند الركوع
وعند القيام منه وقال اما ما ابو حنيفة لانه في الافتتاح ولا يرفع عند الركوع والقيام منه ولا بين السجدين لمان رفع اليدين كان مشروعا في اول الاسلام ثم نسخ شيئا
فشيئا الا في الافتتاح فنقول في مقابلة الشافعي انه اخذ بالرفع في الركوع والرفع منه وترك البواقي فما وجه ترك البواقي فان الشواقي يقولون نحن نعمل على حديث ابن
عمر لقوة سند هامة انه ذكر في البخاري رواية ابن عمر وروايت صحيحة فيها ثبوت الرفع عند القيام عن العدة الاولى وجاء في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع عنده كل خفض ورفع وعلى كل انتقال مع انه ترك الشافعي جميع الاحاديث فما هو وجهه وجوابه في ترك هذه الاحاديث فهو جوابنا في ترك رفع اليدين عند الركوع
والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمر انه لم يرفع يديه سوى الافتتاح وقال الامام الطحاوي وكل من روى عن حديث رفع اليدين فقد نقل عن رواية عدم الرفع ايضا و
مؤيد ابي حنيفة حديث ابن مسعود فانه لم يرفع يديه سوى الافتتاح الى ان مات فلو كان رفع اليدين جائزا لرفع ابن مسعود بعد الصلاة هو وان ترك ابن مسعود
رواية الرفع مع كونه حافظا ومحققا حتى فضل بعض الناس على الشيخين في العلم والاجتهاد ايضا دليل مذهب ابي حنيفة نقل في مناقب ابن مسعود انه كان رجلا ذا احتياط وكان
لا يترك الحديث الا اذا تحقق عنده كالتحقيق فلهذا لم يترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان رايا عليه السلام انه وضع يديه على ركبتيه وروى اصحابه عليه السلام
انهم كانوا يصنعون ايديهم على ركبتيه وهو مع هذا لم يترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان رايا عليه السلام انه وضع يديه على ركبتيه وروى اصحابه عليه السلام
امور لا يدل على نسخ التطبيق غاية ما في الباب ان يكون كلا الامرين جائزا فعلم ان الاحتياط كان في طبيعة ابن مسعود فلما ترك بعد الصلاة ترك ابن عمر بعد ما فعل مما قال فعل عليه
السلام وفعلنا وترك وتركنا استدلى به على نسخ رفع اليدين ونقل عن سفيان بن عيينة في المحيط ان الامام الاوزاعي ناظرا باحقيقة لم لا ترفع يديك فاجاب لم يثبت عندي فقال الاوزاعي
وكيف لم يثبت فانه حدثني ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فقال ابو حنيفة حدثني حماد عن ابراهيم النخعي
عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع فقال الاوزاعي بينك وبين ابن مسعود قلت وسأطوبيني وبين ابن عمر استبان فقال ابو حنيفة
نعم ولكن رجال سندنا اقوى من رجال سندكم فان حماد افضل عن الزهري وابراهيم النخعي عن سالم واما ابن عمر فلولم تكن للصحابة فضيلة فحجة النبي صلى الله عليه وسلم
لقلت ان علقمة زائد عندنا واما ابن مسعود فهو رجل يعرفه كل واحد حتى فضل الناس على الشيخين وقال عمرو بن الخطاب في حقه هو بيت العلم وقال ابي امامة هذا الخبر
موجود فيكم فلا تستلوني وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم في كل حال سفرو وحضر فالانكشاف عليه زائد عن ابن عمر فسكت الاوزاعي وتخير فهدى هود ليل في
قوة رواية ابن مسعود قوله ولم يثبت حديث ابن مسعود رواية ابن عمر حسن صحيح رواية ابن مسعود ادنى درجة من رواية ابن عمر لكنها ليست من الروايات
التي لا تصح الاحتجاج بها ههنا لانها رويت بطرق متعددة والرواية اذ رويت بطرق متعددة تفسير صحيحا لغيرها وايضا قال بعض العلماء تقوية رواية ابن مسعود اقرب

رواية الترمذي

رواية الترمذي

رواية الترمذي

قوله استحب للامام ان يسبح خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه مذهب ابي حنيفة ان المؤمن اذا سبح مع الامام في السجود وقام ولم يقم المؤمن وسبح بعد رفع الامام فلا يعتبر وهو فعل شنيع يحذر عنده في مذهب ابن المبارك اشارة الى مذهب امامنا وانه لو كان فعل للمقتدي معتبرا سوى الامام فاي حاجة الى ان يقول الامام خمس تسبيحات بل يتم المأمور بعد رفع الامام راسه وهذا في السنن واما في الواجبات فيقول ابو حنيفة ان يتم فعله وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدة الاولى ففعل المأمور ان يتم التشهد ولا يقوم الا بعد الاختتام **قوله** لم يحسن رجل منا ظهروه حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مذهب امامنا انه يجب متابعة الامام على المأمور على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فادكعوا الخ فمعنى الحديث ان هذا وقع احيانا للضرورة وهي ان الامام اذا كان شيخا والمأمور شابا قويا فعلى المأمور ان ينتظر الامام حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحني المأمور ويسجد والا فينبغي المأمور الشاب قبل الامام الشيعي في السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر الصحابة لانه صلى الله عليه وسلم كان في آخر عمرة جسيما واما لو كان المأمور شيخا والامام شابا فعلى المأمور ان يتابع متصلا مع امامه الا فرجا يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأمور لم يسجد الى الان او معنى قوله حتى يسجد عليه السلام يعني قرب الى السجود **قوله** بل هي سنة نبيكم عليه السلام الا قضاء على تسعين احدهما ان يقعد على اليتيم نبيا دكيتيه كاقعاء الكلب ثانياهما ان ينصب قدميه كما في السجود ملصقا كبنية بالارض واقفا اليتيم على قدميه فلما تعارض قول ابن عباس مع نهى النبي عليه السلام عن الاقعاء قائل بعض العلماء بان الاقعاء المذكور هو الاول كاقعاء الكلب السنة هو الثاني الاقعاء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكره اتفاقا والخلاف في الثاني فقط لان الاقعاء يفعل لحصول الاستراحة بين السجودين وهي بالاقعاء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقعاء على القدمين ايضا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فجاز وهذا هو معنى قول ابن عباس سنة نبيكم اي جائز في الضرورة تحتل انه عليه السلام فعل للضرورة اوليان **قوله** الجواز **قوله** باب ما جاء في التشهد اخذ ابو حنيفة بتشهد ابن مسعود لكون حديثه صحيح الاحاديث في هذا الباب معنى قوله التعميمات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية واليدوية والمالية كلها لله وروى النسائي في هذا التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فعليك ان تتامل بازيدا وانكلمات بعد قوله اشهد ان لا اله الا الله في حالتي الامة والانفراد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه له معنيان احدهما ان يشوع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى اليمين ويختمه والثاني انه عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثيرا والى اليسر قليلا فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود وان حمل على التعارض فالأخذ بحديث ابن مسعود اولى لكونه اقوى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذي وان لم يحمله على التعارض فيمكن التطبيق بينهما بان في حديث عائشة ليس نفى السلام الثاني لان فيه كيفية السلام الاول بان كان يشوع من تلقاء وجهه ويختم بالجانب الايمن واما السلام الثاني فمكثت عند في الحديث وايداءه من اليمين واختتامه في اليسر قال احمد في تاويل حديث عائشة يعني انه عليه السلام كان يسلم بالجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذلك المجد منك المجد له معنيان احدهما ذكره المحشيون فانظروا والثاني يعني لا ينفع منك لصاحب النيب نسبة بل صاحب النيب الشريف والخميس سوادان عندك والمرح العسل فمن عمل صالحا فلتقسه من اساء فعليه والله الواحد الصمد سبحانه لا اله الا هو **قوله** اذا فخذت ذلك فقد تمت صلتك ففهم سيدنا ابو حنيفة معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامور ما فهم الصحابة بعد بياننا عليه السلام يعني انك لم تصل على وجه الكمال وفهم الشافعي من قوله عليه السلام فارجع فصل الخ ما فهموا صحابه قبل تفسيره عليه السلام يعني عدم جواز الصلوة فعليك بالانصاف في نزع الذمات بين امامنا والشافعي والى يوسف في فهم معنى **قوله** عليه السلام فقال ان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز الصلوة بدون التعديل وايضا استدلال بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقم صلبه في الركوع والسجود **قوله** وفتح ما اجره عليه اي وجدا ما اجره وجلبه الى القبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بقائمة الكتاب مؤيد مذهب الشافعي في الصحاح حديثان فقط الاول مأمور من رواية عبادة يعني لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن والثاني ما ذكر في هذا الباب يعني رواية عبادة بن الصامت لا يعمر الاحقاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التي موت في باب الصلوة لمن لم يقرأ بقائمة الكتاب فانها وان كانت قوية لكنها ليست بصريحة في المقصد لاننا نخص من كلمة من المأمور بقراءة الباق فانها وان كانت صريحة في حق المقصد الذي هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف فالحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعي فهو ضعيف وما هو قوي فهو غير مصرح فاستدلال الشوا نعم بروايتنا باب على فرضية الفاتحة لا يعجز بوجهين الاول انا تكلم في استاد الحديث واستاداه لان في اسناده محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان في فضائل الاعمال فيقبل وان كان في الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وههنا في الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنا فلا يقبل ان كان يقوله حدثنا واخبرنا فقبل رواية الباب معنونة والثاني ان استدلال الشوا نعم على فرضية الفاتحة بالاستدلال بالاشارة بعد النهي والاستثناء بعد النهي يفيد الاباحة لا الوجوب والفرضية الا بقرينة واي قرينة عند الشوا نعم على ان الاستثناء للفرضية **قوله** قال اني اقول مالي انا زرع القرآن هذا الحديث مصرح لمجزء من دعوى ابي حنيفة يعني عدم القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقا خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القرآن وهو كما يتحقق في الجهرية يتحقق في السرية ايضا بل في السرية زائد من الجهرية فان الامام تكلم بالجهر لا يفرضه تكلم غيره لما انه مشغول بفعله اما ان يقوله سرا فيصوت تكلم غيره لانه ليس بشاغل حينئذ كما لاحتي يشغل عن سماع صوت غيره مع ان عموم قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا يدل على ما ذكرنا وكذا يدل عليه قوله عليه السلام اذا قرأوا فانصتوا **قوله** وليس في هذا الحديث ما يدخل على من راي القراءة خلف الامام ولما كانت رواية ابي هريرة مخالفة لما ذهب اليه الامام الشافعي فقصده الترمذي تخليص نفسه من الحديث وتأييد مذهب وقال ليس في هذا الحديث الى اخره وحاصل قول الترمذي ان رواية ابي هريرة التي ذكرت في اول الباب ليست بمعتبرة لان ابا هريرة افتى خلافا مرويه وروى عنه عليه السلام ان من لم يقرأ بقائمة الكتاب فصلوته خداج غير تام وقال لتلميذه في الجواب اقربها في نفسك والعجب من الشافعي انه يترك الحديث المرفوع في مقابلة راي الصحابي ولم يعمل بالحديث والله درابي حنيفة لم يترك الحديث ولا قول الصحابي فقال ان ما روى ابو هريرة واستدل به الترمذي على فرضية الفاتحة يعني خداج غير تام فيه دليل على ان الفاتحة ليست بقرينة وهو يفهم الترمذي ان قوله خداج غير تام لا يصح الا اذا انتقص وصفت من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن يبطل الصلوة وحينئذ ينبغي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم مني باطله فاسدة او غيرها ثم قوله قرأ بها في نفسك لا يفهم ان يستدل به الامام الترمذي لان المراد من قوله قرأ بها في نفسك القراءة النفسى لا اللفظي وكيف تكون لفظية فان الجواب يجب ان يكون مطابقا للسؤال والتطبيق لا يصح الا بالقراءة النفسى لان قول السائل انا نكون احيانا وراى الامام لا يفهم ان يحمل على السؤال عن القراءة بالجهر لانه لا يجوز لكل عاقل وقد منح بقول النبي عليه السلام مالي انا زرع القرآن اول بل يحمل على القراءة السرية خلف الامام فلو حمل جواب ابي هريرة على القراءة اللفظية انعدم التطابق فلما سأل التلميذ عن اوقات القراءة وقال

ترمذي سنن ١٣

ترمذي سنن ١٣

ترمذي سنن ١٣

ترمذي سنن ١٣

ترمذي سنن ١٣

ترمذي ١٣٠٠

ترمذي ١٣٠١

ترمذي ١٣٠٢

ترمذي ١٣٠٣

ترمذي ١٣٠٤

ترمذي ١٣٠٥

ترمذي ١٣٠٦

فيها بعد الكباش المطبوخة ثم البيضه واختلفت في ابتداء هذه الساعات فقال الجمهور من اول النهار الى الزوال وقال الآخرون من الزوال الى ان يخرج الامام قوله واختلف اهل العلم على من تجب عليه الجمعة المذهب البعض الى قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل وقالوا تجب الجمعة على من هو مصداق الحديث وشروطه الشافعي واحمد والشافعي والموحبيون الى قوله عليه السلام الجمعة على من سمع النداء ونقول ان قوله عليه السلام وامره لاهل القباه بالاتيان الى الجمعة في المسجد النبوي يحتمل ان النبي عليه السلام امرهم بان تجب الجمعة على كل احد مكلف وعليكم الاتيان الى الجمعة والثاني انه عليه السلام امرهم على طريق الاستحباب يعني الاولى ان يحضروا منكم حال الى الجمعة اذا كانوا فارغين من امور الدنيا واما من شغل بامر الدنيا فليس الحضور عليه ضروريا فالمعنى الثاني يوافق ابا حنيفة ونحن نوضح المعنى الثاني لما جاء في البخاري ابى داود ان اهل عوالي المدينة واهل القباه كانوا ياتون جماعة ليعتق جماعة في هذه الجمعة واخرى في الاخرى هكذا فكان امر النبي عليه السلام لهم على طريق الوجوب فمعنى اتيا نهم جماعة جماعة واما قوله عليه السلام الجمعة على من اواه الليل الخ ليس يخالف لابي حنيفة ايصال الامور للاستحباب على تقدير الوجوب تجب الجمعة على من اواه الليل في اهله يكون مقبلا مسافرا يعني جمعة بران كس سته شيا باشي او در خانه خود باشد وان كصكه شب باشي او در خانه خود باشد ان مقبم باشد نه مسافر قوله باب ماجاء في الركعتين والامام يخطف المذاهب الى ذهب الشافعي وخمس من النبي عن الكلام وقت الخطبة هاتين الركعتين واما مذهب جمهور الصحابة منهم عمرو ابوبكر و علي والسلف عن كبار التابعين فهو عدم الجواز فلذا ذهب اليه ابو حنيفة ايضا واما قول الترمذي والقول الاول الصريح فهو رايه قال شيخنا مد ظله ان الامام النووي من متعصبين الشافعية ومن داه انه يثبت مذهبهم بجد وجهد ولما لم يكن لعلمه سبيل في تلك المسئلة فقال غضبا اقول من قال بعدم جواز الركعتين فقوله مردود سبحانه الله كيف يكون قول الشيعين على وكبار الصحابة مردودا فلو قيل قول ابي حنيفة على هذا مردود فلا بأس به فالعياذ بالله من التعصب وكيف تجوز الركعتان وقت الخطبة فان قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعل في الخطبة على رأيهم فيقاله ومخالفت النص متروك وكذلك قول النبي عليه السلام من قال يوم الجمعة والامام يخطف انصت فقد اغفلنا سقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع فرضيتهما وقت الخطبة فكيف تجوز الركعتان من النافذة مع ان قول النبي عليه السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام صريح في النبي من الصلوة وقت الخطبة وقال في جواب الحديث بان عليه السلام كان ترك الخطبة حتى فرغ الرجل عن الصلوة وقيل على ركعتين قبل بدايته عليه السلام في الخطبة والاصح ان يقال ان هذه العقمة كانت قبل نسخ الكلام في الخطبة فانه عليه السلام كان ترك الخطبة اذا جاء الرجل من الناس بالتصدق عليه ونزل من المنبر وذهب بعض الصحابة الى بيوتهم وجاءوا باشياء وجمعوا المال والقياب له والعقل السليم الفهم المستقيم يعلم ان مثل هذا الافعال لا يتاتي في اثناء الخطبة بعد نسخ الكلام فلذا تخلف على ما قبل النسخ مع ان قاعدة اهل الاموال ان الاباحة والنهي اذا تعارضوا ولم يعلم التاريخ فالاولى بتأخر النبي اجتنابا عن تعدد النهي تزييدا باحنيقة قوله ويقال ان من اول من خطب قبل الصلوة في العيدين مروان بن الحكم كان مروان بن الحكم ظالما فحاشا مستدبرا عن سنتهم عليه السلام وكان يسب الناس في المجالس مثل الجمعة والاعياد والناس كانوا لا ينتظرون بعد الصلوة الى الخطبة لسب في اثناء الخطبة فلذا قدم الخطبة على الصلوة لئلا ينتشر الناس كانوا ينتظرون للصلوة لامحالة قوله من تخطف رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جيرا الى جهنم الوعيد في حق من يتخطف رقاب الناس مع عدم حلو الموضع في صفت المقدم واما لو كان الموضع في صفت المقدم مخالفا لحكمه ان يتخطف رقاب الناس يجلس في مقدم الصفت ولكن لا يؤذي احدا قوله الا ان الشافعي يقول التفسير رخصة في السفر قال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي فانه عليه السلام كان عاده الشريفة انه كان يفعل المكروه تعليما للبيان اجواز ولو كان الاتمام مشروعا لفعله عليه السلام وابوبكر وعمر ولو مودة والشافعي يقول ان الاتمام ايضا عزيمية كيف ولو كان عزيمية فيذبحي ان يترك عليه السلام القصير في صفة ولو مودة واحدة فانه عليه السلام واصحابه ابوبكر وعمر كانوا اشده حرصا على العباداة والتقرب الى الله تعالى وكانوا لا يتركون الامور المستحبة كيف وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتطوع في السفر جميع الليلة على الراحلة وغيرها احيانا ونوازل بين اتمام الفريضة والنقل ايها الهون فعلنا ابدا ههنا ان الاتمام اهون ومعلوم ان التقرب اليه تعالى بالاتمام افضل من احياء الليل بالنوازل فلو كان الاتمام عزيمية كما قال الشوافع لزم اختيار الشاق والمنقول ترك الاهون والافضل عياذ ابا الله ولما اتم عثمان بعد ثمان سنين مرة انكر عليه جميع الصحابة الكبار الفقهاء المجتهدين فلو كان الاتمام عزيمية فما وجه انكار جرحه من الصحابة عليه السلام ولما انكر الصحابة على عثمان فلم يقل في جوابهم ان الاتمام عزيمية كما قال الامام الشافعي بل استدل بوجوه اخر مثل الاقامة والامامة وغيرها ولو كان الاتمام عزيمية وفضيلة لقال عثمان في جواب الصحابة المتكبرين على فعله اني عامل بالعزيمية والله اعلم ببراهة قوله واما اسحق فرأى اقوى المذاهب فيه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تسعة عشر يوما بحديث ابن عباس لانه رده في روايات اخر اقل من تسعة عشر يوما مثل خمسة عشر يوما وقل من خمسة عشر يوما نظري في صحيحين فلا يصح توقيت اسحق به وهذه قصة فقه مكة شرفها الله تعالى قوله روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطوع في السفر وروى عن خلفه ايضا فالنظير بين قول ابن عمر وبين وجهين احدهما ما قال البخاري ان الثوافل على قسمين تابع للفراسخ وغير تابع مثل التهجيد وصلوة الضحى فما ورد انه صلحهم كان لا يتطوع فهو راجع الى القسم الاول وما ورد انه عليه السلام كان يتطوع فهو راجع الى القسم الثاني او يقال ان المسافر ان كان في طريق السفر يترك الثوافل وان كان في موضع الاقامة مثلا فعليه ان يصلي الثوافل عينا هذا حوازا للفضيلة قوله عن ابن عمر انه استقيث على بعض اهل قديد في السير واخر المقرب حتى قطع الشفق الخ لا بين ابي حنيفة والشافعي في كيفية الجمع فقال الشافعي بالجمع الصحيح الحقيقى وقال ابو حنيفة بالجمع الصحيح المشافعي اثنان عشر وسنذكر معناه وقال شيخنا مد ظله لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي في كيفية الجمع فلو كان يصح خلافه نفس القرآن فهو قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقاعدة اصحاب الأصول ان الزيادة على نص القرآن لا يجوزها بخير الواحد وعلى مسلكه ما ذكره الزيادة ويلزم خلاف الاحاديث في هذا الباب منها ما قالت عائشة كان عليه السلام في السفر يؤخر الظهر ويؤخر المغرب يقدم العشاء ومنها ما قال سعد بن مالك كنا نجمع تقدم هذه الصلوة خروفا ومنها ما روى عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت النبي عليه السلام على غير صيغتها الا بجمع وكذلك عائشة ايضا فهذا هو شرط الانصات في كيفية الجمع بتقدير الاخرى وتأخير الاولى ولو كان ما ذهب اليه الشافعي في معنى التقديم وتأخير لا يصح استدلال الشافعي باثر ابن عمر لان معناه حتى غاب الشفق الا حركه اقال العيني او يقال ان معناه حتى قرب فيسوية الشفق واثر ابن عمر في الترمذي مختصر وجاء في الصحاح مفعلا على وجه لا يبقى فيه وجه استدلال الشافعي ولا يصح التاويل فيه وهو ابي حنيفة فان ناقصا مولى ابن عمر قال كنت مع ابن عمر في هذا السفر فلما جده السير قربت الشمس فقلت الصلوة فاجابني واحتهد في السير فقلت ثانيا بعد ساعة الصلوة فما اجابني وحده

السيرة قال نافع فتعجبت انه كيف يتغضب عن الصلوة مع كونه جليل المناقب ضرب المثل في اتباع السنة فنزل ثم صلى المغرب قال احضر الطعام قال نافع فاحضرت الطعام فاكل فلما فرغ عن الاكل اشتغل بالحوالح الضرورية وانتظروا مدة وزمانا قليلا حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم انحل فهدى اصريحي في ان ابن عمنا صلى قبل غيبوبة الشفق صلوة المغرب فكيف يمكن استدلال الشافعي باثر ابن عمر قوله باب ما جاء في صلوة الاستسقاء الاصل في الاستسقاء الدعاء عند امامنا امر من ان يكون في شهر الصلوة او سواها لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وايضا كان عليه السلام قائما يخطب الجمعة وجاء اعرابي فقال يا رسول الله عليه السلام ضاع المال وهلك العيال فاستغفر عليه السلام ربه قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتى سالت الماء على لحيته عليه السلام ثم صلى الجمعة فغصم مما ذكرنا ان الجماعة في الاستسقاء ليست بضرورية ولو كانت ضرورية لما ترك عليه السلام ان صلى بالجماعة جازوا ان صلى واحدا جاز عند ابو حنيفة ولا يحرر في الوجهين اما الشافعي فقال بالجماعة واجاب عما ذكرنا من القصة بان صلوة الجمعة قامت صلوة الاستسقاء ولم يبق الجماعة الى صلوة الاستسقاء عليها ورد بان المطر اذا نزل فاي حاجة الى الصلوة وايضا ثبت برواية اخرى ان النبي عليه السلام دعا على الكفار فحصل القطع وتمت المطر فجاء يوسف بن الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هللك الناس فادع لنا ربك فدعا عليه السلام فمطر السماء مع انه لا يمكن هناك صلوة الجمعة ولا غيرها فلا يحرر في جملة الشافعي في مقامها هذا فثبت ان الحق ما قال ابو حنيفة قوله باب في صلوة الكسوف المزود في الروايات من ركوع الى ستة ركوعات واختلف الامامان الهمامان ابو حنيفة والشافعي فقالا امنا ابو حنيفة بركوع واحد والشافعي بركوعين وتراكم من الامامين الروايات الباقية فالتشافي والوحيفة سوا ان في الترك الا ان ابو حنيفة سبق عليه فضيلة لعربيهما الشافعي وهي القاعدة الكلية الشرعية اعني ركوعا واحدا في ركعة واحدة واستدل الشافعي الاخذ بركوعين برواية ابن عباس عائلته انهما روي ركوعين في ركعة ولا يهمل استدلاله بروايتيهما كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدلل به الشافعي فانه روى عن عائشة ثلث ركوعات وكذا عن ابن عباس وقال الامام الترمذي للحديث عائشة وابن عباس حديث حسن صحيح فالجواب ان الشافعي كيف رجح احد رويهما على الاخر مع ان كلا الحديثين حسن صحيح والله دراما منا الى حنيفة حيث تاذل في الروايات المختلفة المتعارضة واجتهدا اجتهادا بليغا ثم حكم نظر على القاعدة الكلية الشرعية وقيا ساعلى ما سواها بركوع واحد وقال اما الروايات المختلفة المتعارضة وقع فيها اضطراب ورواة تعدد الركوع كلهم اطفالون ونساء هم الا في مرتبتهم متأخرة عن مرتبة الرجال ولم يروا احد من الرجال البغاء تعدد الركوع وايضا ليس يحصل ما فيها شائبة تعدد الركوع والاختلاف في الروايات على تعدد القصة لان الكسوف وقع في زمن النبي عليه السلام مرة واحدا يوم مات سيدنا ابراهيم بن محمد عليهما الصلوة والسلام ووجد تعدد الركوع اضطرابا ووجه الاضطراب انه لم يعلم ان اطلال القيام يومئذ على خلاف عادة الشريعة عليه السلام وكان النهار قد اظلمت الشمس كان الحر في درجة الكمال واضمى اكثر الناس من الحر الظلمة واطالة قيام النبي عليه السلام وكانت قد حضرت الجنة والنار عند وجه النبي عليه السلام وكان عليه السلام في حالة عجيبة وقصة غريبة كما هو مذکور في الاحاديث وكان عليه السلام يقول مرة الله اكبر مرة سبحان الله ومرة لا اله الا الله وغيرها وكل ذلك ثبت بالحديث فلما سمع المتأخرن الله اكبر من النبي عليه السلام ظنوا انه ركع فركعوا على زعمهم ثم لما قال عليه السلام سبحان الله وغيرها ظن المتأخرن انه قال سمع الله من صدق فقاموا ثم لما قال عليه السلام لفظا اخر ففهموا انه ركع ثانيا وهكذا مع انه لم يكن سوى ركوع واحد لذا الميرو المتقدمون المتصلون بالنبي عليه السلام تعدد الركوع لانهم كانوا يعلمون انه عليه السلام ركع وما خرج من الالفاظ مثل الله اكبر وغيرها فخرج قائما لاركانها او يقال في تاويل تعدد الركوع ان النبي عليه السلام لما اطل الركوع تعذر ذلك على الاطفال والنساء الذين هما قليل الهمم فقاموا ورفعوا رؤسهم لينظروا ما اذا حال المتقدمين اصر في القيام في الركوع فلما راوا واحدا وبعضا من المتقدمين لم يبقوا رفع رؤسهم لينظروا سابقا فلما راى الناظر منهم في الركوع ركع هو ايضا فلما نظر المتأخرن اليه لم يمتثل من القيام الى الركوع ظن انه ركع ثانيا ومن راى ثالثا ومن راى رابعا ظن انه ركعوا رابعا مع انه لم يكن شئ منها وان قول النبي عليه السلام بعد ان جلاء الشمس ان الشمس القمر ايتان من آيات الله تعالى لا تخسفن لموت احد لا حياة فاذا اريتم ذلك فصلوا كما قصر صلواتكم يعني فريضة الصبر يبدل بشروط الانصاف على مذهب امامنا ابو حنيفة فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والحاصل اننا نسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قدر روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا اريتم مثل هذا فصلوا كما قصر صلواتكم يعني الصبح فامر بركوع واحد فترجم قوله وامرنا على فعله قوله واختلفت اهل العلم في القراءة في صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابو حنيفة والشافعي على ترك القراءة بالجهر في الكسوف بقوله عليه السلام صلوة النهار عجماء وترك المقلدون اما مذهب ترك الاجازات باحنيفة والشوافع الشافعي وقالا بالجهر قوله عن سفيان بن عيينة قال صلى بنا عليه السلام في الكسوف ولا نسمع له صوتا هذا ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي في عدم الجهر في الكسوف واستدل المالك واحمد اسحق على الجهر في صلوة الكسوف وقالوا في جواب حديث سفيان بن عيينة ان عدم سماع سفيان لا يدل على عدم القراءة في الواقع لاحتمال انهم سمعوا بعدة والعجب انهم كيف قالوا في الجواب لو كان عدم سماع سفيان بوجه بعده فينبغي ان لا تسمع عائشة بطريق اولي بعدها عن سفيان ايضا ونقول في الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع في الحقيقة بل وقعت في الغرور من الفاظ النبي عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر وسبحان الله وغيرها بالجهر كما ذكرت في باب الكسوف فسمعت فظننت انه يقرب بالجهر والدليل عليه انه ما روى عنها انها قالت قلت قيام النبي عليه السلام في صلوة الكسوف قد قرأ سورة البقرة تحميدا فهذا دليل قوي على انها لم تسمع كيف لو سمعت فيما معنى التخمينه ولقالت صريحا انه عليه السلام قرأ بسورة كذا وكذا قوله باب ما جاء في صلوة الخوف ثبت في ترتيب صلوة الخوف ستة عشر سورة عالبا واقتوى الروايات فيها روايتان رواية ابن عمر وسهل بن ابي حنيفة برواية ابن عمر واخذ الشافعي برواية ابن ابي حنيفة وكل وجه هو مويلها ورجح سيد الفقهاء ابو حنيفة رواية ابن عمر لما انها موافقة للنص القرآني ولما في اختياره اجتناب عن مفسد في رواية ابن ابي حنيفة منها الكيفية التي في رواية ابن ابي حنيفة لا يتاقي الا اذا كان العدو بجانب الكعبة ومنها انه على حسب رواية يلمز خلاف وضع الامام يعني اتباع الامام لما مور بان يقعد الامام نظر الى تمام هذه الطائفة صلواتها ومعنى الطائفة الاخرى ومنها فراغ المأمور قبل امامه وهو منهي عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني في الركوع والسجود قوله سمعت وكيعا يقول لم يكن يركب ربي بن ... خراش في الاسلام كذابة ونقل في فضائله انه رحمة الله تعالى كان والشر الصحة عليه الضحك متباكيا متحسرا ومتبذلا وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يبضحك من هو غريق في غم فاني لا اعلم مسكني في الجنان ام في النيران وسأضحك في يوم اليقين اني من اهل الجنان فانتمى عمر الى ان ضحكك وقت النزح قوله عن ابي هريرة قال سجدنا معه عليه السلام في اذا السماء انشقت واقرأ يا سم ربك وهذا الحديث حجة على الامام مالك حيث لم يقل بالسجود في المفصلات قال ان السجود في المفصلات كانت مشروعة في مكة ثم نسخ بالمدنية ووجه الحجج ان ابا هريرة متأخر الاسلام اسلم بالمدنية وانه يبين سجودة مع النبي عليه السلام في المفصلات بالمدنية قوله فقال انما ترك النبي

ترمذي

صلوة الكسوف

ترمذي

باب في صلوة الخوف

ترمذي

رمذي ١٣٩

رمذي ١٣٩

باب الزكاة

رمذي ١٣٩

عليه السلام السجود لان زيد بن ثابت حين قرأ فلم يجده عليه السلام هذا التاويل على مذهب الشافعي لان عنده يجب السجود على السامع انباغا للقارى فاذا لم يجده عليه السلام
ايضا وهذا الاستقير على مذهب امامنا فالتاويل على مذهب اذ كرهه الترمذي بقوله وقالوا ان سمع الرجل وهو على غير وضوء فاذا توضع سجداه قوله عن جابر بن عبد الله ان
معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام المغرب ثم يرجع الى قومه فيؤمهم الى الاصل في هذا الباب انه لا يجوز اقتداء المفترض خلف المتفضل عندنا وهذا الشافعي
يجوز وكذا اقتداء مفترض خلف مفترض اخر واستدل الشافعي برواية معاذ بن جبل وحمل المغرب على العشاء وقالوا ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي عليه السلام فرفضه
ثم رآني في يوم قومه فرائعهم وكانت صلواته فلما قال شيخنا ما ظن لا يصح استدلال الشافعي بمحدث معاذ بن جبل فان لفظ المغرب يستعمل في معنى العشاء كذا قليل ما روي او اما استعمال
العشاء في المغرب فكثير شائع في العارض على ابي وجهاخذ الشافعي فلا يصح الاستدلال لانه لو اخذ العشاء فنسلم كنه لا يصح تخصيصه بان معاذ كان يصلي مع النبي عليه السلام الغرائض ويؤم
القوم النوافل والتخصيص لا دليل عليه فانه يحتمل انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم النوافل ويصلي مع قوم الغرائض هذا الاحتمال مساو لاحتمال الشافعي وهو مستدل بغيره الاحتمال
لقول هل الاصول اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فلا يتم استدلاله حتى ينفي احتماله فخص لا تؤول في المغرب بل تبقى على حاله وان لم يحمل الشافعي على العشاء بل على المغرب فلا يصح ايضا
لان ما ان معاذ يصلي مع النبي عليه السلام فرفضه المغرب ويؤم قومه النافلة وهذا لا يجوز عند الشافعي لان تعدد ركعات النقل بثلاث لا يجوز عنده ولو صلى معاذ مع النبي عليه السلام النوافل
فلا يجوز عنده ايضا النوافل بثلاث ركعات فالحاصل ان الشافعي بغيره كل حال اعلم من ان يقول ان هذه القصة في العشاء والمغرب فلو حمل في العشاء فيغيره احتمال الجانب المخالف وان
حمل على المغرب فيغيره النوافل بثلاث ركعات مع احتمال الجانب الاخر واما ابو حنيفة فلا يغيره شئ لانه يقول ان هذه قصة من قبل فتح تعدد الفريضة في وقت واحد اما بعد الفتح فلا يجوز
ولا يصح اقتداء المفترض خلف المتفضل او مفترض اخر لان صلوة الامام المتقدمى واحدة والاتحاد بيني الاتحاد وان لم يعلم من الاحاديث صراحة لكنها علمه باشارات ودلالات
منها فاد صلوة المتقدمى يفسد صلوة الامام محتمة باصحة ما ومنها ان الامام يجب ان يكون متورا ومتدينا ومتقيا وعائما ومتبعا للسنة ولولا الاتحاد فما الفائدة في لقاء الامام فعلم
ان من الامام فاد ومن المأمور استنادا ومنها قوله عليه السلام الامام من امن به من امن به وان لم يسمي المأمور ومنها ان
سجدة التلاوة للامام سجدة للمتقدمى مع انهرا فقروا ان سجود التلاوة لا يجب الا على من تلا او سمع ولم يسمع المأمور في الصلوة السرية ولذا قال الامام ابو حنيفة بعد وجوب
الفاحة على المأمور بصلوة امامه فجميع ما ذكرنا يدل على اتحاد صلوة المأمور بصلوة امامه فلذا لم يجز اقتداء المفترض خلف المتفضل او مفترض اخر فقصه معاذ بن جبل
محمول على الابتداء ولو لم يحمل على الابتداء ليقال في العشاء فيجوز اذا كان صلى خلفه عليه السلام النافلة ولو حمل على المغرب فلا يصح ايضا لكرهه النافلة باثلاث ولا
يصح استدلال الشافعي به اعلم من ان يكون المغرب لكرهه المتقل عنده بثلاث ركعات وان كان عشاء فلا احتمال الجانب المخالف قوله باب ما ذكر في الالتفات في الصلوة
الالتفات على ثلثة اقسام بالعين وبالرأس وبالصد والاول جائز بالاتفاق بلا كراهية وخلاف اولى والثاني جائز في الضرورة والثالث لا يجوز بحال بل يفسد الصلوة قوله كان
يتوضأ بالمكوك المكوك المدومكى جمعة خلاف القياس والمدريج الصاع ومدار المد سطلان فلما كان المد رطلان والمدريج الصاع علم ان الصاع ثمانية
ارطال وهو الصاع العراقي الذي قال به ابو حنيفة قوله باب ما جاء اذا ديت الزكوة فقد قضيت ما عليك اى من حقوق الله تعالى من هذا الجنس واما حقوق
العباد مثل نفقة الاولاد والمزوجة والوالدين والعرض وغير ذلك فباق بعده او يقال اديت ما عليك من حق الله المعين واما غير المعين مثل الهوا والبائس
الفقير واليتيم وابن السبيل واداء حاجه بيت المال اذا كان خاليا فباق بعده فلا شك عليه قوله لا ادع منهم شيئا ولا اجاوزهم ثم وثب فقال عليه السلام ان صدق
الاعرابي دخل الجنة يحتمل ان يتعلق ان صدق الاعرابي دخل الجنة بقول الاعرابي لا ادع منهم شيئا ولا اجاوزهم لان الزيادة على العريضة لا قباحة
فيه ويحتمل ان يتعلق بكلا الفعلين والمعنى اودى كما امرنى عليه السلام وليس فيه نفي الزيادة بل مجرد نفي التقصان ويحتمل ان يكون نفي الزيادة والنقصان على
سبيل الفرضية يعنى لا يزيد شيئا معتقد لفرضيته ولا انقص شيئا معتقد بعد فرضيته فلا يفهم نفي زيادة التطوع ولا يبعد ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
بين الغرائض والنوافل مجزا فيرهابها اجبالا فقال الاعرابي حينئذ ما قال ولا يخفى ما من البعد قوله قد عفوت عن صدقة الخيل الخيل ثلثة اقسام للخدمة وللتجارة
والقسم الثالث للخدمة ولا للتجارة يعنى السائمة في الاول لا تجب فيه الزكوة بالاتفاق والثاني تجب فيه اتفاقا والثالث مختلف فيه فقال ابو حنيفة بالوجوب قال الاخر
بعد الوجوب هذا خلاصة المذهب فالعنى عفوت عن صدقة الخيل اى للاستخدام قوله من كل اربعين درهما درهم هذا بيان الحساب لاتحاد النصاب بدليل
قوله عليه السلام ليس في تسعين ومائة شئ فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم قوله اذا زادت على مائة وعشرين ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون
وعند ابي حنيفة اذا زادت على مائة وعشرين فيستأنف بان في خمسة ابل شاة وفي عشرة شاتان المز وعمل الشافعي بهذا الحديث والحديث بظاهرة يخالف لابي حنيفة
والجواب عن الحديث انه ليس فيه نفي الاقل بل الحديث ساكت عند وثبت برواية عمرو بن حزم في النسائي فما كان اقل من ذلك ففي كل خمس ودر شاة فيعمل بالزيادة
واذا بلغ النصاب بعد العمل بالزيادة الى خمسين فتجب الحقة واذا بلغ اربعين فتجب بنت لبون فعمل ابو حنيفة بالحد يثين وترك الشافعي حديث الاقل قوله لا يفرق
بين مجتمهم ولا يجمع بين متفرق الجمع والتفريق عند ابي حنيفة باعتبار الاملاك وعند الشافعي باعتبار الرعاية والمنزل والمرعى فمثاله انه كان لرجل عشرين شاة في
موضع وثلاثين في موضع اخر فعند ابي حنيفة تجب الزكوة والايلزم تفريق المجتمع في ملك واحد وعند الشافعي لا تجب الايلزم جمع المتفرق صورة اخرى مثلا كان لرجل
عشرين شاة وللآخر اربعين شاة فاجتمع عند راع واحد فعند ابي حنيفة لا تجب الزكوة والايلزم وجوب الزكوة في اقل من نصايبها وعند الشافعي تجب الايلزم التفريق
قوله وما كان من خليطين فانهما يترجعان بالسوية الخليطان الشريكان بحيث يكون كل واحد منهما شريكا للاخر في كل جزء شائع من المال مثلا حصل لهما المال
بالارث والهبة والشراء وغير ذلك وهذا التفسير عند ابي حنيفة واما عند الشافعي فيصدق الخليطان وان لم يكن كل واحد منهما شريكا لصاحبه في كل جزء شائع من المال
مثلا كان لاهد عشرون ابلا وللآخر عشرون ابلا فاجتمع عند راع واحد فعند الشافعي يصدق ان يقال انهما شريكان خليطان وعند امامنا ابي حنيفة لا يصدق لانه ليس
كل احد شريكا لصاحبه في كل جزء شائع من المال بل التفسير عنده ما قلنا قد متا فاذا كان لرجل عشرين ابلا وللآخر اربعين ابلا فاجتمع عند راع واحد فاذا اجاب المصدق فنى
اهذه الزكوة خلاف بنت اوبين الشافعي فقال الشافعي ياخذ من مجموع ستين ابلا زكوة هذه النصاب يعنى حقة ولا يلاحظ ملك كل واحد وعندنا ليس له ان ياخذ من مجموع الزكوة
بل ياخذ من كل واحد زكوة حصته ثم اخلفا في التفسير التراجع بالسوية فترتيب التراجع عند الشافعي ان اذا اخذ المصدق من المجموع حقة وكانت قيمة الحقة مثلا ستين درهما
فخمس من درهما في حق صاحب عشرين ابلا لان له مال صاحبه نسبة الثلث فكذا في القيمة واربعين درهما في حق صاحب اربعين ابلا لان له مال صاحبه نسبة الثلثان فكذا

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ترمذي مطاوع

ابواب الصوم

وقال الآخرون بعدم الايصال واما المعتزلة فانكروا ايصال ثواب العبادات مطلقا لقوله تعالى ليس للانسان الا ما سعى واجوبته بما ذكره في شرح ملا على القلي على مشكوة المصباح
قوله فقد مر معاوية حتى تكلم فكان فيما تكلم الخ اعتبر ابو حنيفة في اداء صدقة الفطر نصف صاع من بر وقال الشافعي بالصاع كما في بقية الاطعمة وما استدلل به ابو حنيفة
حديث عمر بن شعيب عن ابي عبد الله عن جده حديث مرفوع وقال خلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعلي واستدل الشافعي بحديث ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه
شيعنا ما نزل لا يصح استدلال الشافعي بهذا الحديث اصلا فان لفظ الطعام مشترك بين الاطعمة فكيف يصح الحنطة بخصوصية والمتبادر عما في زمن النبي عليه السلام يفتي
ان يرايه غير الحنطة لان الحنطة كانت قليلة في زمن النبي عليه السلام والذرة كانت كثيرة فالمتبادر يقتضي ان يرايه الذرة فارادة الشافعي الحنطة من اللفظ المشترك مع
رحمان خلافا لسبيل اليد واما خلاص ابي سعيد عن حكم معاوية فلا نسلم كما سنبين انشاء الله ولو سلم ان ابا سعيد اختلف معاوية فانا نختار فتوى معاوية في مقابلة
ابي سعيد الخدري لان المعاوية فقيه مجتهد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حقه انه فقيه وعمل على فتواه جميع الصحابة والتابعين الذين كانوا حضورا في مجلس
تحطيط المعاوية كما قال الترمذي في كتابه فاخذ الناس بذلك ولم ينكروا احد من الصحابة والتابعين على معاوية واخذوا قوله بلا انكار ودليل فانكار ابي سعيد في مقابلة
جم غفير من الصحابة والتابعين والخلفاء الراشدين لا يصح وايضا لا نقول ان ابا سعيد خالف معاوية فانه ليس في الحديث ما يشعر على انكار ابي سعيد معاوية بل في الحديث بيان فعل
ابي سعيد ان كان يخرج صاعا ونعله لا يدل على خلاف فتوى معاوية لانه يجوز ان يعمل ابو سعيد العزيمة وان كان الواجب نصف صاع كما يدل عليه قوله وقد وسع الله على الناس فلم
تضيقه ايضاً نصاب نصف الصاع من البر كان يوجد عدم وجود الحنطة واما اليوم فقد وسع الله على عباده فلا حرج في اداء صاع تام تطوعا ومثله لا ينكوه ابو حنيفة ايضاً
لان القطع ليس له حد والله تعالى اعلم بالصواب **قوله** صعدت الشياطين ومردة الجن الخ استشكل بصدد الذنوب عن العباد في رمضان مع ان الشياطين قد صعدت
واجاب صاحب الخازن بان الهرك للعباد على الذنوب شيان الشيطان والنفس ففي رمضان وان صعدت الشياطين لكن النفس مرسله على حالها معركة على العاصي او
يقال ان المرودين كباثر الشياطين ورؤساهم كما يشعر عند لفظ الحديث يعني مرة الجن اما الصغار فمراسلون يحركون العباد على الذنوب او يقال ان الشياطين ليسوا علة تامه لتحويل
العباد على الذنوب حتى يلزم من انتفاء العلة انتفاء المعلول او يقال ان الشياطين وان صعدت لكن اثر محبتها باق بعد في قلوب العباد لا خلاصا لها بهم مدة طويلة فلذا يصدر
الذنوب كما ان الحد يدب حتى حاد اخرج عن النار **قوله** غلقت ابواب النيران وفتحت ابواب الجنان استشكل بكافرمات في رمضان فيقال انه بشارة لسلم عاص
فقط واما الكافر فموضع جهنم هو فيه ما خالذن بلا تامل وقال البعض ان الكفار لا يدخلون مدة رمضان في النار او يقال ان مقتضى شرافة رمضان ان يدخل
الجنة بشرط ان لا يكون مانعا **قوله** باب ماجاء بكل اهل بلد رؤيته مهر نقل في مذهب امامنا ابي حنيفة ثلث روايات الاول عدم اعتبار رؤيته اهل بلد على اهل بلد
اخر والثاني اعتبارها منظور والثالث الاعتبار في مقام الاحتياط مش هلال رمضان وعدم الاعتبار في مقام عدم الضرورة والاحتياط مثل الاطعام من رمضان لكن
اشهر الروايات هي الاوسط وعليه مجرى المذهب وعند الشافعي لا يعتبر رؤيته اهل بلد على اهل بلد اخر ما لم يروا الا اهل بلد قريب يلزم مهر رؤيته اهل بلد اخر قريب
لهم واما البعيد فلا والحديث يوافق الشافعي ظاهره او يخالف امامنا ابا حنيفة ظاهره او الجواب وجه عدم اعتبار ابن عباس خير كريب هو ان كريب لم يكن رأى الهلال بنفسه
بل اخبر عن رؤيته معاوية والناس في الشام والدليل عليه ان ابن عباس لما سئل با كريب وانت رأيتاه فلم يقل في جوابه اني رأيتاه بل رآه الناس ومعاوية فصاموا فعمت الخ
فقال لابن عباس انك اذا الترتة واخبرت فقط فحبرك ليس بحجة علينا هكذا امرنا عليه السلام او يقال ان ابن عباس وهو من قوله عليه السلام صوموا لرؤيته وافطره لرؤيته
ان الخطاب قيد لكل واحد او يقال ان النزاع وان كان في الحال في رمضان في بادى الرأي لكن في المال يرجع الى هلال شوال لانه لما مضت ايام رمضان فلا يمكن ان
ينازع فيه وهلال شوال لا يثبت بشهادة رجل هكذا امرنا عليه السلام والجواب الاول مخدوش لانه ورد في رواية مسلم قال لابن عباس انت رأيت فقلت نعم وراه الناس
فصاموا وصام معاوية وعن الصحبة **قوله** باب ماجاء في التثنية يد في الغيبة للصائم الظاهر انه لا مناسبة بين ترجمة الباب الحديث فلاولى ان يقال الغيبة على القول
الزور **قوله** رخص في الافطار عند لقله العد وعند امامنا ابي حنيفة لقاء العدو وليس بموجب للافطار بل الموجب الخروج فان لقي العدو في الحضر لم يكن بلفظه مشقة فلا اجازة
للافطار وان وقع في تكليف بلفظه رخصته في الافطار **قوله** قال بعض اهل العلم الخ مل والمرغ نفضان وتطعمان وتقتضيان وقال امامنا ابو حنيفة نفضان وتقتضيان و
لان نفضان لما ثبت بنص القرآن **قوله** قال فتح الله الحق اى بالقضاء لا بحجة في الحديث على جواز الصوم عن الموتى لان في الحديث امر بالقضاء وهو اعم من ان يكون
بالصوم عند او بالفدية **قوله** وقال مالك وسفيان الثوري والشافعي لا يصوم احد عن احد وبه يقول الجماهير من العلماء ابو حنيفة قالوا ان العبادات البدنية لا تجوز
فيها النيابة وقد ورد الاحاديث والآثار فيما ذهبوا اليه **قوله** من استقاء عمدا فليقتض وبه يقول ابو حنيفة والفرق بين ما قاء واستقاء ان في الاول يخرج ما يخرج
دفعه ولا يعود شئ من اهل البطن وفي الثاني يخرج ما يخرج ويعود الى البطن بعد ما خرج واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال قوله واختار الشافعي لمن كان
اتفقوا على ان الامل لا يكون اهلا ومجلا للكفارة فتاويل الحديث كما قال الشافعي من ان الكفارة عليه دين او يحتمل الخصوصية بذلك الرجل **قوله** المكتل قيل
ما يصح فيه خمسة عشر صاعا وورد في بعض الروايات ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم كان ثلثون صاعا وورد ستون صاعا ايضا فيمنئذ لا اشكال **قوله** باب ماجاء في السواك للصائم
قال بعض العلماء لا يتسوك الصائم اخر النهار منهم احمد والشافعي والشافعي لقوله عليه السلام خلوت فمر الصائم الى الله من المسك وفي السواك ازالة الاثر المحبوب الى
الله وقال ابو حنيفة بعدم الكراهة وما استدلل به حديث الباب هو حجة على الاولين ونقول ان لقاء الخلو حجة وفضيلة لا ينافي الحكم الشرعي بالسواك على ان في السواك اخر
النهار فضيلة يعني تحوز عن شائبة الرياء على ان عدم مشروعية السواك اخر النهار يظهر صومه وعلما اشارة من قول النبي عليه السلام المذكور في حديث الباب بمشروعية
السواك فحين يقال هذا ذلك نقل امام الترمذي مذهب الشافعي بعدم كراهة السواك في اخر النهار مع ان كتب فقهاء الحنفية مصرحة بعدم جواز السواك اخر النهار عند الشافعي
ولعله رواية اخرى **قوله** قال من لم يجتمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له هذا الحديث اختص منه صوم رمضان اداء والنذر المعين والنقل عند ابي حنيفة اما اختصاص
السواك فيجب انشاء الله تعالى واما اختصاص رمضان فلانه جاء اعرابي في زمن النبي عليه السلام وشهد برؤية الهلال فقال عليه السلام الامن الاكل فكل بقية يومه ومن لم
ياكل فليصوم وايضا لما قال اصحاب الاموال في الفرق بين المعيار والظن والحديث جواب ومعنى اخر خارج عما نحن فيه مذكور في الهداية **قوله** من قضاء كنت تغتصبا
قالت لا قال فلا يضرك الحديث سالت عن تكلم جوب القصد وعدمه بل فيه اجازة الافطار هي ليس محل النزاع بين الامامين فالاحتياج بالحديث على عدم جوب القضاء
كما فعل الترمذي خارج عن الاضاف بل علم الحكم بالقضاء كما سياتي انشاء الله تعالى من قول النبي عليه السلام لهما قضيا يوما اخرمكنا فان اطلاق الامر بوجوب مع تقوية

بقوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم قوله ولا يصوم احد يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده قيل في وجوه كراهية صوم يوم الجمعة لوجوبه التقصان في الاهتمام بالجمعة وهذا ليس بسديد لان موجود فيما اذا اصام بيوم قبله وبعده فالاولى ان يقال ان الشارع لم يخص الجمعة من بين الايام للصوم فليس لنا ان نخصصه بفضيلة فان هذا هي البدعة ودرج النبوة والتاويل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله يقويه ببركة الصوم في هذه الايام على اتمام الجمعة فاذا احتمل الجمعة وهذا معنى قول ابن عمر لا يصوم ولا امر ولا انى قوله باب في كراهية صوم عرفة بعرفة علم من جميع الاحاديث ان الصوم في عرفة ليس فيه قباحة صلبية بل القباحة عارضية يعنى الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد في الدعاء فلو كان رجل قوي لم يضعف عن الاجتهاد في اداء النسك والدعاء فلا بأس ان يصوم وقال شيخنا ما ظن في وجوه كراهية الصوم بعرفة ان في الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالى وفي اركان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عريان الراس والرجلين والسعي وغيرها فلا يجتمعان قوله عن عائشة كانت عاشوراء يوم تصومه القرين في الجاهلية الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي في ان ابى حنيفة يقول ان صوم عاشوراء كان فرضا ثم نسخ برمضان وهذا المشافعي كان مسنونا لا فرضا فالحديث حجة على الشافعي قوله باب في عاشوراء يوم هو الجمهور على انه يوم عاشوراء من المعوم لقول ابن عباس مر فوفا قال امر عليه السلام بصوم عاشوراء يوم عاشوراء وما قال ابن عباس اصوم من يوم التاسع صائما فلا يخالف لانه يبين كيفية ترتيب الصوم بان يصوم من التاسع وان كان عاشوراء هو العاشر تحوزا عن تشبه اليهود قوله الرشك هو القسام اختلف العلماء في سبب لقبه بالرشك فقيل معناه بالفارسية القاسم وقيل الغيور وقيل كثير المحبة وقيل الرشك بالفارسية اسم العقرب لان العقرب دخلت في لحمته ومات ثمكث فيهما ثلثة ايام ثم علم ان المحبة كانت طويلة عظيمة قوله الصومى وانا اجزى به اختلف العلماء في بيان معنى الحديث فانه يخالف الظاهر لان جميع العبادات لله تعالى والله تعالى يجزى جزاء جميع العبادات تقبل في بيان معنى الجملة الاولى ان في جميع العبادات حفظ النفس مثلا في قراءة القرآن تنشيط السمع ان كان القارى متلحنا وفي اداء الزكاة اشارة الى الجود وكذا في الحج وامامى الصوم فليس في حفظ النفس بل ذلتها حيث امسكها عن لذات الاكل والشرب الجماع فعنى الحديث الصومى لان فيه ليس حفظ النفس بخلاف بقية العباد لان فيها نوع حظ للعابد ويقال ان الكفار كانوا يهينون الاصنام في زمان الجاهلية مثلا كانوا يصعدون ويذبحون ويتطوفون ويتصدقون بطواف خيبر واداء الصوم فلا يصوم احد للايمان وهذا معنى الصوم خاصة لي يعنى انها عبادة لا يعيد بها غيره تعالى من الاصنام بل هي خاصة لله تعالى ويقال ان في بقية العبادات احتمال الربا مثل الصلوة والزكاة واما الصوم فهو امر عدوى ليس فيه شائبة الربا ما لم يقل بلسانه انى صاغر فعنى الحديث الصومى يعنى ليس فيه شائبة الربا بخلاف غيرها من العبادات ويقال في الصوم تشبها بالبارى تعالى فان الصوم عبارة عن امساك الاشياء الثلثة والله تعالى منزلة ابناس من هذه الاشياء الثلثة فكان العبد في الصوم يشبه بسفة البارى تعالى وهذا معنى قوله الصومى يعنى ان عبدى امتثل لامرى وتترك شهوات نفسه تشبهى في صفاتى او يقال انا المنفرد بعلم ثواب الصوم لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان الله تعالى اظهر مقدر ثوابه على من شاء وقيل الاضافة الى الله تعالى للتشريف كما في نامة الله مع ان العالم كله لله تعالى واما الجملة الثانية انا اجزى بدورى على وجهين سببى للفاعل والقول فعلى الاول انا اجزى جزاء الصوم بلا واسطة الملائكة بخلاف بقية العبادات فان الملائكة يعطون جزاءها بحكمه تعالى وبنازلة المتعين وفي اعطاء الثواب بلا واسطة الملائكة فضيلة ليست في وسائط الملائكة وان كان ما على الله قليلا بالنسبة الى ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان على رجل بيده فخرو فضيلة ليس فيها امرة غيرة فيعطيها كما روى ان الشاه جهان سلطان الدهلى اعطى لوزيره الممثل بامره انما مابده شيئا قليلا يعنى يبيع دانه الايجى فتقطع فظهر الوزير عليه فخرة ومرتبته وتمدق بالالف درهم على ان السلطان اكرمته بيده واليهما لو كانت الملائكة يعطون الثواب لكن يعطون ما امر به ولا يقدر ان يعطوا حبة زائدة على ما امروا به واما لو كان الله معطيا ففعله ليس في غيره فان العبد حريص سائل والله مجيب معلى غير مانع قادر جواد لا انتها الخزانة بمغفرتة وفضلته فيسئل مرارا ويعطى الله ثم بعد اخرى الى ان ينتهى العبد اعلى عليين وهذا كما قال الداعى بيليت ما يم بركناه تودر باى رحمتى و جانيك فضل تست چه باشد گناه ما واما على البناء المجهول نعمناه جزاء الصوم انا نفسى لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان جزاءه الثواب لا ذات الله تبارك وتعالى سببى نه قوله للمصالح فرحتان فرحتان حين يفطر وفرحة حين ما يلقى ربه الفرحة عند الافطار لانه ادى كما امر به على وجه الكمال من غير نقصان فانه اذا امر احد بامر فالما مور لا يطمان قلبه ما لم يتم لانه والله اعلم ا يتم الما مور به على ما امر او يعرضه افة في اثناء الامتثال ويوظف املا فادام كما امر به تطمن قلبه ويفرح شكوا على الامتثال او يتروح لانه ياكل بعد الافطار ما تشتهى اليه نفسه قوله لا يصام ولا افطر يحتمل الاشارة والاخبار معناه ليس بمفطر لانه صاغر ظاهرا وليس بصائم ايضا لان صيامه مخالف للسننة لانه لا يحصل الغرض الذى صار الصوم مشروعا يعنى تكليف النفس وسد حاجتها تشتهى من الاكل والشرب الجماع لان التكليف انما يحصل اذا كان مخالفا لعادة واسا في الصوم الدهرى فمقبر عايتها الكت عن الاشياء بل تكلف بالاكل والشرب فانها تاهنا من كان صائم الدهر اذا اكل يوما اخره فابن تكليف النفس في بل التكليف ان تكون عادتها الاشتها وان تمنعها وتسدها عما تشتهى اليه اختلف العلماء في كراهية صوم الدهر فقال بعضهم منهم من اشافى ان العلة انه يلازم صوم ايام منى عنها واما بدون صوم ايام منى عند فليس بمكروه وعند امامنا ابى حنيفة بعد اخراج الايام المشتهى عنها مكروه ايضا ويصدق عليه صوم الدهر لان العلة ليست لزوم صوم ايام منى عنها لانه خارجة من اول الامر بالنص الضريح لان صوم الدهر مكروه وصوم العيد من حرام فلا يدخل فيه من اول الامر فيكون المراد بصوم الدهر ما سوى خمسة ايام وكراهيته لعلة الشافعى تقتضى دخولها من اول الامر فتقول بل كراهية الحديث ان لنفك عليك حقا وعينتك عليك حقا ولزوجك عليك حقا الحديث فافهم قوله ان ربي يطعمنى وليسقىنى يحتمل الجواز يعنى ان الله يعيننى ويقوينى على الوصال و اتم لستم مثلى فهذا من خصوصياته عليه السلام ويحتمل الحقيقة يعنى ان الله تعالى يطعمنى ويصقننى نعمائه فاكل من رزقه تعالى ولا اوصل وانتم عنه غافلون فعلى هذه الاية يجوز الوصل لانه عليه السلام ولا لنا على كل تقدير علم كراهية الوصال وصوم الوصل له صور الاول ان لا ياكل شيئا في اليوم والليلة ويواصل صومه بصومه وانشافى ان ياكل شيئا قليلا عند الافطار بحيث لم يسد الجوع او ان ياكل شيئا لكن لا في وقت الافطار بل وتنت السحور فالاول مكروه عند الجمهور والثانى والثالث جائز خصوصا عند امامنا ابى حنيفة قوله باب ما جاء في ليلة القدر ووردت الروايات في هذا الباب متعارضة مختلفة فكل من الائمة والمتقدمين سلك مسلكه فمنهيب الامام ابى حنيفة انها اثار في رمضان بل في جميع السنة واشهر الروايات عنده انها في رمضان خصوصا فعلى مذهب لا تقارض بين الروايات لانها تقع مرة في ليلة سبع وعشرين ومرة احد عشر بين ومرة خمس وعشرين ومرة سبعة عشر كما ورد في رواية في ليلة سنة وقد تقع تلك الليلة في شهر شعبان واما قول ابى بن كعب مع التحليل على له واعلم ان رواية البناء للمعجل معناه ما سمعت الاعرابي محمد بن المطاع مولانا الحافظ صوبى نور الحسن مدقده تعالى ابن العلامة الوالى الكامل مولانا الحافظ مولوى عبد الحاق طاب الله ثراه وجعل الجنة شواه باقى جامع الديوبندى

روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة
روى عن ابى حنيفة

انها ليلة سبع وعشرين فلا يخالف ابا حنيفة لانها كانت في تلك السنة في هذه الليلة لانها متعينة بليلة سبع وعشرين ابدا واما قول ابي بن كعب بان علامتها بان تطلع الشمس غير
مضبوطة فليس يحج لان العلامة قد تكون عامة من ذي الحلة فلا يدل على انها ليلة القدر ولو سلم ان ابي بن كعب رأى ليلة القدر بتلك العلامة فلا يضر ابا حنيفة كما تقدم من الاتفاق على
ان يطلب في رمضان بل في العشر الاخرى بل في ليلة سبع وعشرين وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي غفر الله له ان ليلة القدر التي ذكرت في قوله تعالى انا انزلناه
في ليلة القدر الخ فهي في جميع السنة واما ليلة القدر التي هي ليلة البركة فهي في العشر الاخرى من رمضان كما قالت عائشة انه عليه السلام كان يجتهد في العشرة الاخرى ما لم
يجتهد في غيرها مع انه عليه السلام قال كل ليلة من هذه الليالي يساوي ليلة القدر وقال شيخنا ابي مدظله ليلة سبع وعشرين من رمضان بعلامات مدلولات شتى من
القرآن منها قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر الخ لفظ ليلة القدر ثلاث مرات وحروف ليلة القدر المكتوبة
تسع وتسع في ثلث يكون سبع وعشرين لعل تكريرة تعالى بثلاث اشارة اليه والله اعلم بالصواب قوله من اكل ثم خرج يريد سفر احد يث الباب بظاهرة
يخالف الجمهور فان مذهبه انه لا يجوز الا فطار والقصر بالمعنى ويجوز بيوت المعسر ولم يذهب اليه احد من الائمة سوى اسحق بن ابراهيم وكيف يصح يدون التجا ونا
عن بيوت المعسر ان علة القصر والافطار السفر وهو بعد متيق في بيته ولم يخرج الى السفر مع ان الاحاديث وعمل النبي عليه السلام يدل ان لا يجوز القصر والافطار ما لم
يشرع في السفر فانه نقل انه عليه السلام خرج في حجة الوداع وافرط على كراع الضمير خارجا من المدينة وجاء في باب قصر الصلوة عن انس بن مالك انه عليه السلام صلى بالمدينة
الظهر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وكذا قال على كرم الله وجهه لوجا وزنا هذا المخص لقصرنا وقت خروجه من الكوفة الى المدينة وهذا دليل صريح للجمهور الجواب
عن حديث الباب ان محمد بن كعب لما سئل عن النبي بن مالك بقوله سنة فقال في الجواب سنة معناه الافطار نلسا فر سنة واما الافطار في البيت فليس بسنة بل هو
مذهب انس بن مالك لا حجة علينا هذا على تقدير ان يعلم ان انس بن مالك اكل في بيته ولقيه محمد بن كعب في بيته واما على جواب اخر فلا نقول ولا نسلم انه لقيه في بيته
فانه ليس في الحديث تصريح البيت ولا اشارة بل مسكوت عنه ولقول في الجواب ان من عدات العرب السفر بالاقبال كما هو مروي في الخبر ومن عادتهم انهم كانوا يخرجون
عن بيوتهم يوماً قبل الارتحال ويجمعون في موضع خارج المصر على قدر ميل او ميلين فلما اجتمعوا فكانوا يرتحلون قافلة عظيمة فتلقى محمد بن كعب انس بن مالك خارج المصر
في جميع الناس فراه ياكل وقال ما قال فحينئذ لا اشكال لان انس بن مالك كان خارجا عن بيوت المصر قوله باب ما جاء في قيام شهر رمضان لاختلاف بيت اهل السنة في سنة التراويح
وادائها بالجماعة سنة مؤكدة واختلف العلماء في عدد الركعات فذهب اهل المدينة الى احدى واربعين مع التور وذهب اهل مكة والجمهور من الصحابة والتابعين منهم
ابن مسعود وعمر وعائشة ومنهم ابو حنيفة والشافعي الى عشرين ركعة وذهب بعضهم الى ست وثلثين ومذهب من ذهب الى احدى واربعين وست وثلثين فلا اصل لهما في
الحديث واما مذهب من ذهب الى عشرين فله اصل في الحديث المرفوع وان ضعف ولو لم يكن له اصل في الحديث المرفوع لكن لما اجتمع كبار الصحابة والخلفاء الراشدون
على عشرين ركعة فاي دليل اقوى على ذلك لانهم كانوا عالين باقواله عليه السلام وافعله فلما تركوا جميع ما سوى عشرين ركعة فعلموا انه ظهر لهم دليل اقوى على ثبوت عشرين
ركعة واما قول من ذهب من اهل الحديث الى ثمان ركعات فلا اصل له في الحديث بل نشأ من قلة الفهم وعدم التدبر في الفرق بين صلوة التراويح والتمجيد بينهما
بون بعيدان عائشة تقول ما قام عليه السلام للهجة ليلة كلها وفي باب التراويح قام الى ان خيف الفلاح وقد جاء من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر اربعة ركعات وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر اربعة ركعات
تصلي ما تعرف بادا صلوة التهجيد بالتراويح فانه كما تؤدي صلوة الضحى في ضمن العيد مع انه لا يقال باقداهما كما تؤدي صلوة تحية المسجد بركعتي الوضوء وبالعكس فكذا
هذا اذ حاصله ان نقل الاجماع ايضا على ما نترو في خلافة امير المؤمنين فبنسبة اليه عند الخروج عن دائرة الانصاف واما وجه خلاف اهل المدينة والمكة شرفهما الله تعالى في
تعدد الركعات فهو ان اهل مكة كانوا يتطوفون عقيب اربع مقام جليلة الاستراحة حول بيت الله المعظم واما اهل المدينة الطيبة لما كانوا يبيتون في هذه الفضيلة اختاروا اربع ركعات
بدل الطواف مقام جليلة الاستراحة احراراً... لفضيلة الصلوة في مسجد النبي صلحوا فكانوا يصلون بالامام عشرين ركعة وستة عشر الفرادى في الجلسات وذكر الشافعي ان
يقول في جلسة الاستراحة ثلاث مرات سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجلالة والقدرة والكبرياء والجليل والجليل سبحان ذي الحي الذي لا ينام ولا يموت سبحان
ذي الجلال والكرام والروح الامين والارواح الامنية اللهم نستغفر الله ونسئلك الجنة ونعوذ بك من النار والله اعلم بالصواب واليد المرجع والمآب قوله فلا عليه ان يموت يهودياً وهذا كما
قال عليه السلام ليس منا من لم يرد قول الضر والعمل بدفليس لله حاجة بان يدع طعامه وشوابه الغرض منه التشديد على لا فرق بيننا وبين السفرو والاستشهاد بالادية
لا يتم الا اذا قرئت الى اخرها يعني ومن كفوفاك الله غني عن العالمين فقيد عدم الحج بالكفر باب كرم النبي صلى الله عليه وسلم ما حج عليه السلام قبل الهجرة فقير فرض بل
الغرض ما حج بصدقة صلح مرة يا خرمه ان حج في ذي الحجة وارتحل من دار الفناء الى دار البقاء في الربيع الاول انا لله وانا اليه راجعون قوله باب ما جاء عن ائمة عليهم السلام
اعتمر عليه السلام في الواقع ثلث عمرة القضاء في ذي القعدة وعمرة الجعرانة وعمرة معجزة ما عمة مع حجته ما عمة الحديبية فقد كان عليه السلام شرع في بعض افعالها
مثل الاحرام وغيرها ولم تتم حتى قضاها في العام القابل فمن روى ثلث عمرة فنجس الواقع ومن روى اربع عمرة فنجس الظاهر عد عمرة الحديبية ايضا فلا
تضاد قوله باب في الجمع بين الحج والعمرة اعلان الحج ثلث اقسام افوار وتمتع وقران اما الافراد فهو ان يحرم بالحج فقط من المواقيت والتمتع فهو ان يحرم من المواقيت
احرام العمرة فيؤدى افعالها ثم يتحلل ان لم يسبق الهدى الى ان يحرم يوم التروية وان ساق بقي محروما واما القران فهو ان يحرم من المواقيت لهما ولا يتحلل الى ان يفرغ عن
افعالها فاختلف العلماء في الافضية فقال امامنا ابو حنيفة القران افضل ثم التمتع ثم الافراد وقال الشافعي الافضل الافراد ثم التمتع ثم القران وقال امام دار الهجرة مالك
الافضل التمتع ثم القران ثم الافراد ومالك ذلك كله فعل النبي عليه السلام فما فعله عليه السلام فهو من فقال ابو حنيفة انه عليه السلام كان قارنا ودليله ما روى عن انس
قال سمعته عليه السلام يقول لبنيك بعمره وحجة ودليل الشافعي ما قالت عائشة انه عليه السلام افرد الحج ودليل مالك ما روى سعد بن عبد الله بن عباس كلهم قالوا اتبع عليه السلام قال
شيخنا ما ظله الاولى بالتحقيق مذهب امامنا ابي حنيفة وهو الاظهر بالنظر الى الروايات حتى ان المحققين من الشوافع ومنهم النووي ابن حجر تركوا مذهب الشافعي وقالوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا في بدء الامم كما قال الشافعي ثم صار قارنا بان ادخل العمرة في الحج فطريق الجمع على مذهبا بين الروايات المتضادة المتعارضة الواردة في هذا الباب
هو انه عليه السلام كان قارنا من اول الامر كما قال الشافعي وللقارن توسع في ان يقول اية تلبية شاء ان شاء ان يقول لبنيك بحجة وعمره وان يقول لبنيك بحجة فقطاد
بعمره فقط من سمع انه عليه السلام قال لبنيك بحجة فقط ظن ان كان مفردا ومن سمع انه عليه السلام قال لبنيك بعمره فقط ظن ان كان مفردا ومن سمع انه عليه السلام يقول لبنيك بحجة وعمره فقط ظن

ذو الحجة

ذو الحجة

ذو الحجة

ذو الحجة

ذو الحجة

انه عليه السلام قارن فلن هذا التعارض في الروايات فاقوى الدلائل على مذهب امامنا ابي حنيفة جمع النبي صلعم بين تلبية الحج والعمرة لما ان المفرا لا يجوز له ان يقول لبنيك
بهما بل بالحج فقط وكذلك للمنتح ليس له ان يقول لبنيك بهما بل بالعمرة فقط واما القارن فله توسع فيه ان شاء الله وان شاء افرد فجمع عليه السلام بين التلبيتين لا يستقيم على
مذهب الشافعي ومالك واصلا واما على مذهبنا فقد منا على اندوردي في بعض الروايات من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قارن بها فبشرط الانصاف هذا مؤيد لما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة ومعلمنا
ومختلف لما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك وما رويت من الروايات خلاف مذهبنا لا يصح من التمتع فعنه التمتع لا الاصطلاح في معنى رواية عائشة انه عليه السلام افرد الحج يعني
انه عليه السلام كان قارنا فادى افعال كل واحد من الحج والعمرة على سبيل الافراد والاستقلال لا بان يدخل افعال العمرة في افعال الحج كما قال الشافعي فهذا التاويل اذ فائدة اخرى لمذهب
امامنا ابي حنيفة وكذلك معنى قول ابى بكر وعمر وعثمان يعني لم يدخلوا افعالها في افعال بل ادوا كل واحد على سبيل الاستقلال ويمكن ان يقال انهم جوا جوامع متعديا فافردوا
ايضا ما رووه وقارنوا اخرى واما منى عمر معاوية فانما يفيد الشافعي اذ حصل على العمرة ولا يحمل ادنى عاقل عليه كيف وقد ثبت مشروعية القران والتمتع بمنى لقول الشاريف واجم
المسلمون على حسنهما بل النبي كان للشفقة على امته محمد صلعم بل لا يتكفوا عليه في سفر واحد الى بيت الله تعالى بل عليهم ان يؤدوا الحج والعمرة بسفرين اجمعوا فضيلة السفرين
مرتين وهذا كما قال ابى ان ابن مسعود يعلم يقينا ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين لكن كره ان يخبركم فتكلموا **قوله** ولا تلبس القنزاتين التي للاستحباب عند الجمهور وهو
عندنا في حنيفة ايضا لئلا يلبس القنزاتين جائز للمرأة لان التمرى عن لبسها لها اما لكونها مخيطين او ستر الايدي لا سبيل الى الاول لان لبس الخيط حيا ثوبا لا سبيل الى
الثاني لان ستر الايدي جائز عن الرجل ايضا فضلا عن المرأة **قوله** ياب ما جاء في لبس السراويل والتحفين الاجازة في لبس التحفين السراويل عند امامنا ابي حنيفة مشروطة
باحد الشرطين قطع الخفين من اسفل من الكعبين والاتزار بالسراويل بان يشققها ويضعها دراء (تمهيدا) بغير الخياطة وان لبسها على حالها يلزم عليه الدم لا محالة **قوله**
قد احرم وعليه جبة فاه ان ينزعها الامر بالنزع للجوب لان لبس الخياطة بعد الاحرام حرام للرجل ثم في كيفية النزع اختلاف فقال البعض يشقها من الصدر وينزعها من
الجانبين لان الرأس وقال الجمهور لا يابس بان ينزعها تعجيلا من جانب رأس **قوله** ياب ما جاء في كراهة تزويج المحرم اختلف الامامان الهامان ابو حنيفة والشافعي
في انه هل يتعقد نكاح المحرم في حالة الاحرام ولا فقال امامنا ابو حنيفة بالاعتقاد واستدل الشافعي بقول ابان بن عثمان في اخيه لاراه الاعرابيا جانيا المحرم لا يتكح لا يتكح
قال شيخنا من ظله لا دليل في قول ابان بن عثمان على ما ذهب اليه الشافعي لانه لا تصرح فيه ان نفى النكاح على الاستحباب او على الجوب فان كان الاول فيسلمه ابو حنيفة من اول الامر
فان كان الثاني فلا نسلمه بل لا دليل وقريئة واما قول الترمذي منهم عمر بن الخطاب وابن عمر وعلى فليس دليلهما على مذهب الامام الشافعي ايضا لانهم متفقون للشافعي في الجزء
الذي يسلمه ابو حنيفة من اول الامر يعني عدم الاولوية ويلو افقون له في جميع مذهبه فان من داب الترمذي والنووي انهما يعدان ان يقليل الاشتراك اسماء الصحابة وكبار التابعين
ويقولون انهم موافقون لنا مع انه لا يكون الاشتراك الا في جزء قليل فظاهر عبارتهم هو الاشتراك في الكل وحديث ابن عباس مخالف لما ذهب اليه الشافعي فلما تعارض
الروايات فترجع الى ما مهداه اهل الاصول يعني القياس فان القياس يرجح مذهب امامنا ابي حنيفة لان نفس النكاح ليس بمحرمة في حالة الاحرام نعم الوطى حرام والوجوه
يمنعه من اقل الامر على طرز اهل الحديث فمذهبه قوي ايضا لان رواية ابن عباس اقوى واصح بالنسبة الى رواية غيره وان كان رواية غيره صحيحة واحتققت بالنسبة الى يزيد
بن الاصم وابن عباس فصحته لا هو قول رواية ترجيح على رواية غيره كما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذي وزيد بن ابي عمير اخوت ميمونة فليس لكن ابن عباس ايضا
ابن اخوت ميمونة فلو كان الترجيح بهذا فهو موجود في ابن عباس من اول الامر مع ان قول ابان بن عثمان لا يتكح ولا يتكح ايضا فاما هو تاويله في هذا القول ولا يصح
بدون التاويل عنده فهو تاويل لا يتكح ولا يتكح فالحاصل انه لا سبيل الى مذهب ابي حنيفة من جهة الرواية ولا من جهة الددانية والقياس وقواعد الاصول فالاقرب الى
التحقيق والاولى بالتدقيق مذهب امامنا ابي حنيفة قال شيخنا من ظله انه تفرقوا على ان نكاح ميمونة وموتها ببناء النبي عليه السلام من الامور الثلث التي وقعت بسوق فان
تحقق ان نكاح ميمونة كان في وقت رجوع النبي عليه السلام من مكة الى المدينة فنقول الشافعي صحيح ولا سبيل حينئذ الى مذهب ابي حنيفة وان تحقق انه عليه السلام نكح بها وقت
رحله الى مكة لا وقت الرجوع فحينئذ مذهب ابي حنيفة صحيح ولا يبقى السبيل الى مذهب الشافعي لكنه قد تحقق بالنظر الى الرواية والددانية ان النكاح كان وقت ذهابه عليه السلام
الى مكة لا وقت الرجوع واما الددانية فهي تعجب الاصحاب من امر غريب هو وقوع موتها ونكاحها والبناء بها في مكان واحد وهو سوق والعجب لا يتحقق الا اذا وقع امرها ثلثة
في اوقات متعددة متباعدة لاني وقت واحد لانه لا تعجب في ان يتكح ويبني ويبوت الرجل في موضع اقامته واما على طرز ان يقال ان النكاح والبناء وقع في وقت الرجوع
في وقت واحد فلا تعجب بل التعجب في انه عليه السلام نكحها وقت الذهاب الى مكة وبني بها وقت الرجوع الى المدينة وماتت بعد وفاته عليه السلام بمدة مديدة في
موضع نكاحها وبنائها بها واما الرواية فهي انه عليه السلام لما اقام بمكة ثلثة ايام فقال كفار مكة لاميير المؤمنين على كور الله وجهه قتل لصاحيك ان يذهب يرجع حب عده
فقال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالوا فقال عليه السلام له قل لهما في نكحت ميمونة واريدها الوليمة فان البتة موتى اكلتم من وليمتي فقالوا لا تاكل من وليمتك ولا
حاجتنا في طعامك وشرايك فاذهب انت مما يابك فانهم لم ياكلوا من طعام النبي عليه السلام وهذا من قسمته فهذا ايشو ان النكاح وقع وقت ذهابه الى مكة وكان
عليه السلام محم ما لان ميقات اهل المدينة ذي الحليفة قريب من المدينة على قدر فرسخين فبهذا ثبت مذهب امامنا ابي حنيفة فحينئذ نؤول في روايات اخو خلاف رواية ابن
عباس منها وهو حلال مضافا انه عليه السلام نكح بها وهو في الحل لاني الحرم ولا شك ان السرف في الحل واما القول بان الميمونة ما جاة القصة وهي تقول وهو حلال فلا اعتبار بقولها
لان لها انكشت ما لغيرها انكشت ومسلم انها ما جاة القصة لكن لا يلزم منه ان تكون عالة بحال النبي عليه السلام لانها جاءت في خدمته عليه السلام بعد النكاح وقت البناء و
اما قبل النكاح فهي وغيرها سواء في العلم وعدم العلم ولو سلم زيادة عليها بالنسبة الى غيرها فيمكن انها قالت تزوجني وهو حلال مضافا انها قالت كما قالت مرة
اخرى بقبي وهو حلال فحكي الكلامين واحد لكن لما فهم يزيد بن الاصم معنى الكلامين متغايرا روى الرواية باللفظين فوقه الناس في الخط من مقابلة الالفاظ مع
ان غرض امر المؤمنين ميمونة كانت من قولها تزوجني وهو حلال البناء والوطى لا النكاح لما ان التزوج بمعنى الوطى شائم وذائع حتى قالوا ان استعمال النكاح في الوطى على
سبيل الحقيقة والله اعلم **قوله** ما لم تصيدوه اوله يميد لكم اي باعنا نتكروا وشارتكم بقوله عليه السلام هل وللقوم هل اعنتهم هل اشركتم قالوا الا قال اذن فكلموا فعلى هذا
رد النبي صلعم هدية تصعب بن جثامة لانه كان اهدى حمارا وحشيا حيا ليس للمحرمه يحل بل يصير واجب الارسال في يده وقال الشافعي معنى قوله عليه السلام
لعميد لكم اي بنيتكم اصطادا واكله للمحرم مكرهه تنزيها والوجوه حنيفة يوافق في هذا القدر مثلا يجترئ الحلال على الصيد لهدية الغير فهذا النهي من قبيل الذرائع
واما الجواب في رواية ابن جثامة بان كان اهدى النبي عليه السلام حمارا وحشيا فلذا ادره عليه السلام فيشكله انه ورد في بعض الروايات فظلم وفي البعض عضد فقيل

الشافعي

الشافعي

تعالى وكانوا يمشون عقيب حاجاتهم والناس كانوا يتضرعون يفعلهم فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يسجدوا لبواب بيت الله تعالى وتنعوا الناس عن الطواف والصلوة في المسجد الحرام بل عليكم ان تفتحوا ابواب الكعبة الشريفة كل ساعة بليل ونهار والمصلى وسعة في ان يصلي بليل او نهار بعد اذ خرج الاوقات المكرهة المهيبة عنها اولاً فليس فيه اجازة اداء الصلوة كل وقت كما انه يفهم من قول النبي عليه السلام في باب الزكاة للمتصدقين ارضوا صدقاكم وان ظلمكم قالوا يا رسول الله صلحهم وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا يفهم منه ادنى عاقل ان النبي عليه السلام اجاز الظلم وابعاه لانه عليه السلام كان قال للمتصدقين اولاً المتعدى في المدة كما نعتها وزجرهم ومنعهم عن التعدى والظلم ووعظهم وذكرهم ثم قال للمتصدقين وان ظلمتم وكان غرض النبي عليه السلام انهم لا يظلمون عليكم انشاء الله تعالى لاني منعهم وزجرتهم بل عليكم ان ترضوهم فكذلك فيما نحن فيه ان النبي عليه السلام كان صلى اولاً عن الصلوة في الاوقات المتروكة عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة في جميع الاوقات سوى التي منح فيها اولاً قوله باب ما جاء في دخول الكعبة الشريفة ودخولها سنة من غير المؤكدات واما الدخول كدخول اليوم فخرام كما قال فقهاؤنا لان الله تعالى لعن الراشي والمرتشي والامر في اليوم على الرشوة قوله باب ما جاء في الصلوة في الكعبة جائزة نوازلها وفرائضها الى اى جدار توجهه بلال وابن عباس اختلفا في صلوة النبي عليه السلام في الكعبة فحجج قول بلال لانه ثبت ويخبر عن شئ رآه علمه ويتقن بوقوعه واما الناهي فيخبر عن عدم رؤيته فعل النبي عليه السلام وعدم رؤيته ليس دليلاً على عدم الفعل في الوقوع الا اذا كان النبي ناشياً عن دليل وادى دليل هناك لابن عباس ووجد الخلاف ان النبي عليه السلام لما دخل الكعبة ودخل معه بلال وابن عباس فسدا الباب ثلاثين رجلاً من الناس في الدخول واطمأن النهار فرأى بلال ان النبي عليه السلام جعل العمودين فكبّر فصلى بقره معه عليه السلام ولم ير ابن عباس فعل النبي عليه السلام بعدة والظلمة بل سمع الله الكبر في قول ابن عباس ايضاً قرينة لنا على ان النبي عليه السلام صلى قوله باب كسر الكعبة اعلم ان بناء ابراهيم واسماعيل كان على بابين فلما بنيت ثانياً بنيت ايضاً على باب واحد فلما ملك ابن زبير هدمها وجعل لها بابين لحديث النبي عليه السلام فلما تسط عليها حاجج ابن يوسف وجاز زمان امارته فهدمها فجعل لها باباً واحداً على ما كان قبل بناء ابن زبير فلما جاز خلافة هارون الرشيد استغنى مالك بن انس لبناء الكعبة حسب بناء ابراهيم وولده اسمعيل فلم يجوز ثلثاً يجترى الناس على هدم الكعبة صونا لحرمتها ادام الله تعالى بناؤها قوله قال احلق ولا يخرج يودى في يوم النحر اربعة افعال الاول رمى الجبيرة العقبة ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتيب بينها واجب عند ابى حنيفة وينزح الدم بالترك وعند الشافعي سنة لا يميز شئ بالترك وفي قوله عليه السلام لا يخرج لادليل للشافعي علينا لان معنى الحجج الاثر قاله صاحب القاموس فمعنى لا اثم عليك لانك جاهل والجهل عذر يعفى في ابتداء الاسلام فلا يبحث في الحديث عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحديث ساكت عنهما مع انه روى في رواية ابن عباس بعد تلك الجملة انما الحجج في اذى الناس ففي تلك الجملة معنى الحجج عند الشافعي الاثر فكذلك فيما نحن عنده من ابن عباس روى الحديث اثنى بوجوب الفدية وفحل الراوى بيان لمرويه كما هو مقرر في الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدية من قوله عليه السلام لا يخرج كما فصح الشافعي ففي زمان النبي صلحهم الا ان لان زمان النبي عليه السلام كان زمان ابتداء الاسلام وكان الجهل معتبراً واما في زماننا فلا قوله باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزلفة الجمع جمعان في العرفان بان يقدم العصر ويجمعها الى الظهر وجمع في المزلفة بان يؤخر المغرب الى وقت العشاء فيجمعها اما متصلاً ومنفصلاً ففي الجمع الاول يقيم اقامتين عندنا وفي الجمع الثاني يلتقي بالاقامة الاولى ووجه الفرق ان العشاء في وقت فالاقامة اعلا نا بخلاف العصر في العرفان لانه مقدم عن وقت فيفرد بالاقامة اعلا ما كذا قال في الهداية ويشكل انه روى في رواية انه صلح صلى بالمزلفة باذان واقامتين فيعارض حديث الباب فيمكن التطبيق بان يقال ان صلحها متصلاً بغير مكث بينهما تنكفي الاقامة الواحدة وان صلحها بمكث بينهما يصلى باقامتين والله اعلم قوله فعصر الاضحية فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجوز عشرة هذا خلاف ما ذهب اليه الجمهور وهو ان حكم الابل مثل حكم البقرة فالجواب اما ان يقال بنسخ رواية ابن عباس لكن دعوى النسخ لا يصح بدون علم التامخ وروى في القناد قد برأوى يقال انه متروك بالاجماع او يقال انه ضعيف غريب كما قال الترمذي ورواية جابر صحيح فلا يعارضه فتعمل عليه ويقال ان ابن عباس لا يبين حكم الذبح بل يقول انا كنا في سفر من الاسفار فلما نحررت البقرات والجوز فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجوز عشرة لاكل والحمص والتفسير قوله باب ما جاء في اشعار البدنة المشهور من مذهبتنا انه يكره الاشعار والحديث يخالفه فاجيب بان اصابك لانه مثله وقد مرى عنها ما اشعار النبي عليه السلام فكان قبل النسخ ولكن ليس بسديد لان اشعاره عليه السلام كان بعد نسخ المثلة لانه اشعر في حجة الوداع ونسخ المثلة كان في غزوة خيبر فلا يصح دعوى النسخ واجاب البعض بان عليه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لكن للضرورة وهي ان المشركين كانوا لا يتكفون الجوز وما لم يعلموا انها بدنة فاشعر النبي عليه السلام بهذه الضرورة واما اليوم ففهم من قبيل رفع الحكم برفع العلة وقال الدويبي مذكور ليعقل ابو حنيفة بكراهة الاشعار ووجه المتأخرون في نقل مذهبه في الغلط في جميع الاعتراضات على المتأخرين لاعلى امامنا ابى حنيفة كما نقل مذهبه انه قال صلوة الاستسقاء ليست بسنة مع انه يقول بسنية فانها حسن الاجوبة ما اجاب الطحاوي ان اباحنيفة لا يكره الاشعار مثل اشعاره عليه السلام بل قائل بسنية بل قال يكره اشعار جهال زمانه بان يضربوه بقناة ويقطعون اللحم فيفضى الى المثلة وتهلك البدنة واما اشعاره عليه السلام هو خراش في الجلد تقط حتى يخرج الدم لا قطع اللحم قوله باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل علم من ظاهر الحديث ان النبي عليه السلام طاف بالبيت بالليل ويخالفه ما جاء في رواية اخرى ان النبي عليه السلام طاف طواف طواف طواف الزيارة بعد رمى الجبيرة العقبة يوم النحر بان طاف ثم رجع ثم صلى الظهر بعد الرجوع بمعنى فيمكن التطبيق بان عليه السلام طاف طواف طواف الفرض وهو المسمى بالزيارة والاقامة نهاراً قبل الظهر كما جاء في رواية اخرى ولم يعلم راوى الحديث ثم طاف بالبيت ليلاً طواف النافلة فعلم ان النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة الان فهذا ظنه وموجبه عدم علمه بطواف قبل ذلك او يقال ان لمعنى آخر يعني اجاز التأخير الى الليل لانه اخر بنفسه فالاسناد مجازي والمراد حينئذ اما بعدة يوم الثالث عشر التي هي اخر اوقات الطواف وهو بعيد ظاهراً اما ليلة يوم الطواف يعني ليلة يوم الحادى عشرة وهو قريب تعلق هذا الشق معنى التأخير اليه يعنى الى الوقت المستحب والافضل فالاداء يتحقق الى ليلة الثالث عشر قوله باب ما جاء في حجة الصبي وصورته ان يلبسه ثياب الاحرام او يكون عرياناً فانه صبي وسترا العورة ليس بلان في حقه او يلبسه المخيط ولا يجب الدم عليه بلبس الخيط والصبي اذا بلغ في حالة الاحرام انقلب احرامه بالفهضة فيجزي لعدم لزوم الاحرام الا اول بخلاف الرقيق المحرم اذا اعتق فلا يتقلب احرامه باحرام الفهضة ما لم يجزى من الاحرام الا اول هذا هو الفرق بينهما قوله باب الحج من الغير يجوز عندنا بشرط الحج الدائم الى ان يدرك الموت والا فينتقل الفرض عليه واما حج التطوع فيجوز النيابة فيه بلا شرح مذكور وان اوصى الميت بالحج عند وتترك ما لا فيجب عند على الموصى له حتماً مقضياً واما بغير الوصية فيسقط الفرض انشاء الله تعالى كذا قال الامام محمد قوله باب ما جاء في العمرة عند الجمهور سنة مؤكدة وعندنا واجب في رواية وسنة في اخرى وعندنا شوائع فخرض قوله دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة معناها كما قال الشافعي ونقله الترمذي يعنى دخل وقت

ابن عباس

ابن عباس

ابن عباس

ترمذي

ترمذي

في وقتها لا كما اعتقد اهل الجاهلية ان العمرة في اشهر الحرام من الحج الفجر ومن خرافاتهم اذا صلى البر وعفى الاثروا سلبه صفر خلت الصلوات من اعتمار استدل بعض الشوافع على
وحداثة السعي الطواف لهما بهذا الحديث يعنى دخل افعالها في افعالهم وليس بسديد والسديد ما قال الشافعي لا كما قال الشوافع قوله من كسر وعرج فقد حل حجة على الشافعي من ابي
حنيفة حيث لم يحجز الاحصار بالموضع قوله باب ما جاء في الاشراف في الحج عند امامنا الشرط وعدمه سواء وان حل تعذيب الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمر وابن مسعود
واما عند الشافعي فيعتبر ونجرح بلا وجوب الدم واما الجواب في اشراط الشروط فهو تطيب القلب بان يحل ووقت الاحصار بلا تردد واما لو كان لم يشترط من اول الامر
فيختلج في صدره اختلاجا في التحليل وقت الاحصار ولا يطيب نفسه بتقص عمله بعد ما شرع فيه قوله عن جابر قال ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة وطاف لهما
طوافا واحدا كما قال ابو حنيفة ان النبي عليه السلام كان قارنا فيؤديه رواية جابر صريحا بلفظ قرن ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي فقال بطواف وسعي واحد وقال ابو حنيفة
بطوافين وسعيين ولا يصح ان يحتج الشافعي بحديث جابر لان مدا استدلاله بروايته على ان يسلم ولا ان النبي عليه السلام كان قارنا وهو لا يسلم ودونه شرط القطار فكيف يحتج
علينا بما انكره هوبل يمكن ان يحتج الشافعي برواية ابن عمر ولكن لا يصح كما سند ذكره الشافعي في قوله تعالى ومؤيد ابي حنيفة ما جاء في غير رواية الصحاح سعي سعيين وهو مذهب
علي وابن مسعود فصح فقاهتهما مثبتان للزيادة ولرواية الفقيه والمثبت ترجيح على غيره وفيه احتياط ما ليس في مذهب الشافعي كما صرح به المحققون من الشوافع و
للاحتياط مزية على غيره كما هو مشروح في علم الاصول وايضا القياس بان كل واحد عبادة مستقلة فلا يدخل افعالها واما جواب رواية ابن عمر فهو ان في سلسلة روايته عبد العزيز
الدرودي وهو ضعيف عند اهل الحديث ولم يحتج الشافعي بروايته في كثير من المواضع فكيف يحتج بتوركا تعلقنا الثاني ان يغيب لمرور غير ابن عمر كما صرح به الامام
الترمذي في مختصره المأثرت ان حكم الطواف الواحد بعد الرجوع من المنى وهو طواف الزيارة لانه قد صح عن جابر ان النبي صلح طواف حين قدم مكة اول الاربعة
ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحليل وهو يكفي الخاص ان معناه اجزاء طواف واحد وسعي واحد وقوله باب في مكث المهاجر بمكة لا ينبغي ان يكث
زائدا على قدر حاجته بعد انقضاء ايام الحج لئلا يموت خارجا عن المدينة الطيبة فينتقص ثواب هجرته قال مشايخ الدين افضل الامكنة للحياة الملكة العظيمة وافضل الامكنة
بعد الوفاة المدينة الطيبة فما قام النبي عليه السلام بمكة عام الفم تسعة عشر يوما فللضرورة وكذا امامكث امير المؤمنين عثمان قوله باب ما جاء للمحرم يموت في احواله عندنا
حكمه كما تالموق من تقطينة الرأس والاغسال والتطيب نظرا الى عموم الاحاديث الواردة في ابواب الجنائز فهذا الصواب مخصوص وقرائن المفهوم ارجاع ضاع اثر المفرد اليه يعني
ان يبعث يهل اوييلي وكذا فعل ابن عمر بن مات محرما بالحجفة من الاغسال والتكفين وتولوا ناحرمت لتطينة ابا حنيفة فالحاصل ان ابا حنيفة لا يجتهد ولا يدخل
الراي في الاحاديث بل يعمل بكل في موضع فيعمل على الاحاديث العامة الواردة في ابواب الجنائز على عمومها ويحمل قصته ما نحن فيه على موضع لا يقين هذا على غيره
ولا غيره على هذا واما الشافعي فادخل رايه في الاحاديث فخص حكم الاموات المحرمين عن الاحاديث العامة فهذا تصرف في تلك الاحاديث تصرف جزئية
مشبهة بان اجري قياسه على هذه القصة وحمل في جميع المحرمين تصرف في الجنائز واما امامنا فلم يخالف الاحاديث بل خالف قياس الشافعي وقياس المجتهد ليس بحجة
على مجتهد اخر ومروج المحققون من الشوافع انه لا يصح قياس الشافعي على قصة شخصية جزئية لحكم بقية الاموات المحرمين ولو يقبضه مثلا فعليه ان يقين على قصة سيد
الشهداء امير المؤمنين حمزة حال بقية الشهداء مع انهم يقين وهو انه لما قتل الحمزة في مسكنه وعمرته فلما رأى النبي عليه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة
حزن قلب صافية اخت عسى حمزة لتوكت للسياح يا كلن حتى يخرج في بقاء المحشر من بطون السباع فلعلم من كلام النبي عليه السلام جواز ترك الشهداء ابعدون التكفين التدفين
وان لم يعمل في قصة حمزة لعارض بدين عليه السلام فعلى الشافعي ان يقين قصة جميع الشهداء على قصة حمزة ويتركه بدين التدفين فها هو جوابه في ترك القياس فهنا فهو
جوابنا في ترك القياس فيما نحن فيه قوله باب في الرخصة للمراعاة ان يروا يوما ويديعوا يوما معنى يروا يوما يعني يجتمع ارمي يومين في يوم ومعنى يديعوا يوما يعني يديعوا
في يوم ويروا يوما اخر مع الاخر لا خلاف بين الامامين الهمامين ابي حنيفة والشافعي في نفس الجمع اما الخلاف في كيفية الجمع فنجد الشافعي كيفية الجمع بان يقدم
رمي اليوم الثاني عشر ويجمع برمي يوم الحادي عشر ويرميها معا فيه ولا يجوز التقدير عندنا لان جواز التقدير عن الوقت لا نظيره واما جواز التأخير فله نظيره يعني القضاء
لان الاداء لا يصح قبل نفس الوجوب ورمي اليوم الثاني عشر لم يجب في الحادي عشر بعد فكيف يؤد به فعلى مذهب الشافعي يلزم المحظوران المذكوران واما رمي
يوم النحر فيرضيه مستقلا عندهما اتفاقا وكذا رمي الثاني عشر برميه مستقلا لا يجمع كل احد منهما الا الى هذه ولا الى ذلك ورمي يوم الثالث عشر متعلق بمشية
الرامي ورضاه بقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه من اتقى قوله اهلت بما اهل به النبي عليه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام
الغير فلا خلاف بين الامامين في انه ينعقد نفس الاحرام انما الخلاف في كيفية فقال الشافعي ينعقد احرامه مثل احرام المضان اليه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام يبقى
الخياري في الكيفيات ان شاء فرد وان شاء قادن او تمتع واحتمى الشافعي بحديث على انه كان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبي عليه السلام فامر النبي عليه السلام بالقران
كما هو كان قارنا وجيب بان عدم تحمل على من احرامه المجهل لان كما قال الشافعي بل لانه كان ساق الهدى معه والمحرم اذا ساق الهدى معه فليس له التملك
حتى يفرغ من افعال الحج جميعا فكيف وقد كان ابو موسى الاشعري اهل بما اهل النبي عليه السلام مثل علي فامر النبي عليه السلام بعد اداء افعال العمرة بالتحليل لانه كان
لرئيس الهدى معه فلو كان الامم كما قال الشافعي فما جواب تلك القصة قوله عن علي قال سألت النبي عليه السلام عن يوم الحج الاكبر لا خلاف في ان العمرة حج امغروا الحج
بالحج كما ورد في الحديث انما الخلاف في تعيينه فقال البعض هو يوم النحر لكثرة الافعال فيه مثل الرمي والذبح والحلق والطواف وقال البعض هو يوم عرفه لكون معظم اركان الحج فيه
وهو وقت العرفات قوله له عيان يبصر بهما من ههنا علم ان له عينين في الدنيا والا فكيف يعرف من استلمه في الآخرة قوله لقد كنت وما اجد درهما على عهده عليه
السلام له معنيان احدهما اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقنسا وكنت ما اجد درهما غير مشتغل بالدنيا وما فيها راجعا الى الله تعالى درسوله والان حشد
حبست في حبس الدنيا وفي ناحية بيتي الان اربعون الف درهم فمى تعلق المال لسيت الدار الآخرة فهذا بليغة اخرى سوى البليغة الاولى ولولا اني سمعت النبي
عليه السلام النهي عن تمنى الموت لتمنيته تخليصا لنفسى عن هاتين البليتين والتا في اني كنت على عهد النبي عليه السلام مفلسا محتاجا الى الناس في مهمات الامور والان قد
وسم الله تعالى من رزقه على وكفاني واستغفاني من الخلاق دنى ناحية بيتي الان درهم لكنه مع هذا قد ضاقت معيشتي بسبب المرض ولولا سمعت النبي عليه السلام بان تمنى عن
تمنى الموت لتمنيته تخليصا لنفسى من بلا المرض قوله الومبة مكتوبة عنده ان كان الامر للوجوب والعموم في كل شئ فهو منسوخ كذا قيل وان كان للوجوب لا للعموم بل في
بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيرها فلا حاجة الى القول بالنسخ بل الامران هكذا وان كان الامر لا سعياب فعلى هذا التقدير يكون عاما فلا نسخ فيه قوله المؤمن

ترمذي ص ١٢٠

ترمذي ص ١٢٠

ترمذي ص ١٢٠

ترمذي ص ١٢٠

يموت بعرق الجبين يحتمل الحقيقة فمعناه ان علامة الايمان ان يكون جبينه معرقا وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الندامة لعني ينبغي للمؤمن ان يموت حال كونه نادما على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمات وسكرته يعني المؤمن يموت شديدا كما مات عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد في العسل وامتثال اوامر الله و الاجتهاد عن النواهي فمعناه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب في كراهية النعي النعي نعي اهل الجاهلية وهو ان ينادى بصوت انذى يا سيده يا سيده واجبله وغيره فهذا غير جائز ومنوع عند في الاحاديث واما النعي وهو ان يجذب الوجه جيرا نه بان فلا نامات اليوم فليحضر واجازته فلا بأس به **قوله** ووضفنا شعرها ثلثة قرون ههنا ثلث مسائل الضفر ولا يسلمه امامنا ابو حنيفة والايقاع خلفها ولا يسلمه والتمشيط فلا يسلمه فالحديث بثلثة جعلها يخالف اما مناقاة لا يقول بانضف ولا بالايقاع خلفها بل على صدره ولا بالتمشيط فالجواب ان هذا نقل الصحابة لا بأسه عليه السلام وهو ليس بحجة علينا في مقابلة نهي عائشة عن التمشيط ولما نهت عن التمشيط فعلم منى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والضمائر لا يتحقق بدون التمشيط للاختلاط والتمشيط ممنوع عنها كذلك ما لا يتأتى الابن وظاهر ان نهي عائشة في مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء في الغسل من غسل الميت اما منسوخ كذا قال الشراح او الامر للاستحباب يعني يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثا بالنجاسات وعند غسله يقع رشاش الماء النجس على الغاسل فالاولى ان يغسل وبالجملة الامور ما منسوخ كما في الغسل او يقال ان من يعنى اللامر يعني ينبغي ان يتوضأ او لا ثم يحمل الميت حتى يكون بعد رضه قادرا على اداء الصلوة فربما يشغل بالظهاراة وتقوت عن الصلوة والا فالوضوء بسبب الحمل له يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب في كم كفن عليه السلام كفن في ثلثة اثواب كلها برود وان تداختفت الامان الهما مان فقال الشافعي الاولى بالكنن ثلثة برود وقال امامنا ابو حنيفة بردين وقيص واحتمر الشافعي وهو ليس بحجة علينا لانه فعل الصحابة لا امره عليه السلام وفعله ونحن نحتمه بفعله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن رباح قميصه وكذا قال ابو بكر كفتوا في قميصين وقال بعض الاحناف في ثلثة اثواب ليس فيها قميص فيمكن ان يكون القميص رابعا وهذا ليس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب يعر بيان لعدوى قوله فاجرب مائة بغير لظفة مائة وتحت مفعول اجرب اي اجرب البعير الاول مائة بعير من اجرب البعير الاول هذا زجر لهم على اعتقاد عمر بتعدى الامراض بان ينقل مرض شخص ويعوض للاخرون استقفا مية اي اخبروني انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المحجوب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المحجوب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجر به فلم لا تقولون ان الله اجر ببقية البعير ايضا ولم وقعتم في ضلال **قوله** في كراهية البكاء على الميت في المسئلة مذهبان مذهب الجمهور من الصحابة والماتبين ومنهم من عائلته ان الميت لا يعذب بكاء اهله عليه وتمسكت بقوله تعالى لا تزوروا زرة وزرا حتى ومذهب عمر وابنه ومن تبعهما ان الميت يعذب بكاء اهله عليه فعنى الاحاديث التي دلت على ما ذهب اليه عمر وابنه نزل فيها بالتاويلات اما التاويل التي قالت عائشة يعني لم يفهموا معنى كلام النبي عليه السلام قال وانهم سيكون عليها ويذكرون مفاخرها وانهم ليسوا بالعلمين من حالها فانها تعذب في القبر بسبب كفرها ففهم السامع انها تعذب بسبب بكاءهم عليها او ياول بان وعيد التعذيب ليس عامما في حق كل احد بل في حق من مات وكان راضيا بكاء اهله عليه او اوصى بان يبكي فحينئذ لا يجد قوله تعالى المذكور بل وزره حينئذ وزرته وان كان يزوره غيره لا يقولون بتعذيب الميت ان لم يوصى وكيف وهو خلاف النص الصحيح القواني وان عائشة وغيرها لا يقولون بعد ما التعذيب ان كان راضيا بكاء او اوصى وكيف يرتكبون خلاف النص الصحيح يعني من سن سنة لا تغرض الفريقين من التعذيب التعذيب الوضائي والندامة كما جاء في الاحاديث انه اذا نجم عليه يوكل الملكان به ويلهونه ويقولانه اهكذا كنت اهكذا كنت كما تذكر في الدنيا بما خسرته - **قوله** باب في المشي امام الجنائز مذهب الشافعي المشي امامها افضل من المشي خلفها وقال ابو حنيفة بالعكس اعلموا اولاً ان النزاع بين الامامين في الافضلية بينهما لا في نفس الجواز وثانيا ان النزاع في الذين هم لا يعملون الجنائز واما الحاملون فلهم فضيلة واستحباب في كل جهة فدل الشافعي حديث الباب ان النبي عليه السلام و ابابكر وعمر كانوا يشيرون امامها فاقول لا يصح احتجاج الشافعي باحد من الباب لان اصح احاديث الباب منها حديث الزهري مرسل كما قال الترمذي لكن المواسيل عند الشافعي ليست بقابلة للاختجاج وان كانت مواسيل الثقات ردليل ابي حنيفة ما سياتي بعد هذا ما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو نهي وما استدلل به الشافعي فعل النبي عليه السلام والفعل لا يعارض القول فغلبنا عن النهي فتاويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام تركه لبيان الجواز ولا نزاع فيه كما قدمنا ويحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع اي جهة قدر وليس يحمل النزاع يقول العبد الضعيف قال الطحاوي ان النزاع بينهما في الادلية وعدمها فلا يكون ان يستدل على الادلية بمجرد مشي النبي عليه السلام واصحابه امامها كيف ولو كان مجرد الفعل موبيا للفضيلة فمعنى نقول الافئدة في ما فنانه لا ندرى ان النبي عليه السلام واصحابه كانوا يشيرون خلفها ايضا بل الموجب للافضلية اقوال النبي عليه السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبي عليه السلام ليس منها ما تقدم وفي حديث براء بن عازب ان النبي عليه السلام اصريا تباع الجنائز واذا سئل عبد الله بن مسعود قال انا ترائي اشئى خلفها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس بها ما ليس معها وقال علي المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع وفي بعض الروايات كفضل سلوة الجماعة على المنفرد وقال امامنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لا يخرج الناس فمع هذا القول والوعيد كيف يذهب احد الى افضلية المشي امامها بل المشي امامها وجوه بينها من تعليم الجواز لغرض التحميل ولما يخرج الناس ولا يصح الاحتجاج بان عمر كان يقدم الناس في جنازة زينب لانا نقول فعله بعد زوجه وانها كانت معها نساء فقدم الناس نحوها من الاختلاط بالنساء وايضا القياس يؤيد ابا حنيفة بان يقدم الجنائز حتى يرى الناس اخاه بان يتقل من دار الفتاء الى دار البقاء فتحن ايثان تحمل يوما مثله فيعتبرون ويخافون ويرجعون عن الدنيا وما فيها الى الله والدار الآخرة ويهيئون عدة وذاذ ا ورا حلة لسفرهم **قوله** الركاب خلف الجنائز والماشي حيث شاء لان الركاب فارغ عن تحميل الميت فلذا امره عليه السلام خلف الجنائز فاقول فكذلك الماشي لا يحمل الجنائز ينبغي ان يكون متأخر الشركتة مع الركاب في العلة **قوله** باب في التكبير على الجنائز مذهب الجمهور من ابو حنيفة ان التكبير على الجنائز اربعة اخذوا بتكبيرات النبي عليه السلام على النجاشي والراشد عن الارجح كانت مشروعة في زمان النبي عليه السلام ثم نسخ بفعل النبي عليه السلام في اخر عمره وكذا اجماع الصحابة بعد وفات النبي عليه السلام على تكبيرات الارجح في جنازة النبي عليه السلام اما زيد بن ارتع فهو وان كبر خمس تكبيرات لكنه فعل مرة فلا تعهد به ومن دابه انه كان يكبر اربعا كما يفهم من الحديث وبعد خلاف العادة المستمرة ارتكب مرة لضرورة وهي يحتمل ان يكون الميت قد كبر بها هكذا قال صاحب معاني الآثار **قوله** باب ان يقوم الامام عند نا الامام يقوم حذ وضد الرجل والمرأة لان النبي عليه السلام كان يقوم كذلك واما فعل الش فلهذا يكون خطأ الراوي فانه لا فرق بين الصدر والوسط الا قليلا ويضيق الفرق وايضا جاء في بعض الروايات ان نساء ما سئل عن كيفية القيام فقال قمت وسط المرأة لاكون حائلا لها فبين النس ان فعله كان خلاف المحمول بها لضرورة ووجهه انه لو تكن اليوم الجنائز للمرأة ذات ستر كيو منا هذا وهذه الرواية انما يخالف الامام اذا كان لفظ

الاولى

الاولى

الاولى

الاولى

الاولى

ثم نرى الذين اتقوا ونذروا المسلمين في ما جئنا به والتمسوا بالحق والعدل في تحقيق العبور على الصراط قوله من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه حاصل شبهة عائشة رضي الله تعالى عنها ان
التوسل الى لقاء الله تعالى الموت ويكرهه كل احد فكيف يحب المقصد لما يكره الا سيلة وحاصل جواب الذي صلح ان المؤمن من حالة الموت اذا شارف النزاع ورأى مقعده من الجنان وملوك
السماء وعجايب الجيروت فحينئذ يشاق نفسه للفناء ربه وتيل مراتبه فيحب الله تعالى لقاءه والكا فاذ اشارت النزاع ورأى مقعده من النيران وانواع من العذاب فيكره لقاء الله
تعالى خوفا عما يراه فيكره الله تعالى لقاءه واما قبل الموت نكل بكرة الموت مؤمنا كان او كافرا والاولى ان يقال ان الكراهة على قسمين طبيعية وعقلية فالؤمن من بكرة الموت كراهة
طبيعية لاعقلية كيف وينال بالموت الدرجات العليا وجنان المأوى وجزيل نعمته وزيارة ربه اللهم اجعلنا منهم واما الكافر الملعون فكراهته عقلية وطبيعية اللهم لا تجعلنا منهم
قوله رجل قتل نسسه على مذهب الجهور ومتهوا امامنا ابو حنيفة ان يبلى على اهل القبلة وان كان افسق الفساق تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من
اناس الصلوة زجر التارك الصلوة وتنبهها لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مملعة عظيمة لتارك الصلوة فايضا جازوا ولكن ترك الصلوة بان لا يبلى عليه الخواص والعوام فممنوع
وهذا هو مذهب امامنا ابى حنيفة مشهور في العجم والشام وهذا مذهب الامام احمد **قوله** باب في المديون ما اشتهر في مذهب امامنا ابى حنيفة من عدم الضمان وان لم
يترك الميت مالا فمعا لا يلزم الضمان على غيره ولا يجب الا انه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب في موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عن العذاب يوم الجمعة فقط لا غير
الاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولوية الذاتية للجمعة تقتضى عذابه واثره بالذات هو هذو لكن عند اختلاف عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا اجاب لشهر رمضان
المبارك من مات فيه فلا يعذب في القبور يوم القيامة لكن في كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلعم انكاح عند امامنا ابى حنيفة اولى من الاشتغال بالانفاق
وعند الامام الشافعي ليس النكاح من جملة العبادات والاشغال بالانفاق بل عذرة اولى من الاشتغال بالنكاح **قوله** ترى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة
الدينية لو ترك فجاز ولا يتكبح في عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبدل جهده وبكسب الحلال ديا كله هو واولاده وما من دابة في الارض الا على الله رزقا فمن نزلكم اياهم **قوله**
باب ما جاز في من يتكبح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالاهتمام والرعاية هذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليهم ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثم يلاحظ المال و
الجاه ان شاء **قوله** باب في التطاير المخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان في النكاح الاعلان العام ليس بضروري فان في نكاح
عبد الرحمن بن عوف لم يجز الصادق الصدوق شفيح المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفنيش وكذا في نكاح جابر بل القدر الضروري وهو ما تكتفى
به وطرقه متعددة يتحقق بالدفن وكذا يتحقق الاعلان بدون الدفن ان تكلم في المسجد او جمعة عظيمة وعندنا النكاح في المسجد جائز لان عندنا عيادة وعند الشافعي لا يجوز
لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لو يضره الشيطان ليس معناه انه لا يضره اصلا بل معناه لا يضره ضررا عظيما او معناه لا يضره ضرر المس في وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنت
في الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا ان الفضيلة في ان يتكبح في الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فنكح عليه السلام
عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا عائشة تسوي ان يتكبح امرأة تبينتها في الشوال لرد اعتقادهم الفاسد ففي زماننا واعتقد الجاهلون بحرمته نكاح في شهر ران نكح
لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعته معنيان المعنى المشهور وهو ان في تاخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لان في اول اليوم عارض نفى ايام الثاني
فلما اُخرا عن اليوم الثاني ايضا علم ان حرمته منها سمعة ورياء فعلى هذا المنهاج خرج الكلام من غير عادت به في تاخير الوليمة الى اليومين ففي زماننا تعامل الناس على تاخير الوليمة اكثر
من ثلثة ايام الى ثمانية وتسعة مثلا فنحن نقول في حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس في زماننا والعنى الثاني ان الاصل في طعام الوليمة ان يطعم الناس في ليلة الزفاف فان
لم يطعم مثلا لعرض فطعمها بعد اولا حاجة الى تاخير الى يوم الثالث اولى رابع رابع من في غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الادا وما دون الوقت جاء في رواية سنن
ابى داود افضل الصلوة طول القيام فهذا حجة ابى حنيفة في فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لانكاح الابوي في المسئلة مذهبان مذهب الشافعي وهوان لا يعتقد النكاح ببيان
النسوان بدون اذن الولى اعمران يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابى حنيفة ان يعتقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقفا فللولى الاعتراض واجازة الانقضاء والحديث
بظاهرها يخالفنا في اثبات مذهبا بطريقين الاول بطريق التعارض في الاحاديث ونرجح البراج على المرجوح ناول وباللغة التوثيق الاحاديث اللاتي ذكرها الترمذي في الباب كلها محدثة
ليست بقابلة للاحتجاج فان حديث ابى اسحق نيباض طرايب تراه كما ذكرنا الترمذي في المختصر وكذا حديث عائشة بنتى لانكاح الابوي قال الترمذي انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة
احد سوى الترمذي وقد روى خلاف هذه الآثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان عائشة زوجت ابنة اخيه عبد الرحمن بن ابى بكر على غيبته فلما جاء بمرض بنكاحها ولم
يحسن فعل اخذ عائشة ومع هذا قال لا ارد دخل اختي وان لم احب هذه عائشة فدروت حديث لانكاح الابوي الذي استدل به الشافعي فاما ان لا ترى مرويا صححة ولم
تعقل عليه ولا يتالى بها فقد سقطت نداءها فلا يبرح الاحتجاج بمادرت العياد بالله واما ان تراه معمولا لانها فهمت معنى خلاف ما فهم الشافعي فنحن نوجه معاهلان ما فهم
راوى الحديث يكون اولى بالاتباع لاما فهم غيرهما افضل انها مجتهدة ووليتا ايضا ما روى في الصحاح انه عليه السلام لما خطب امرسلة قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اولياى حاضر وايضا
قال عليه السلام الا يوافق بنفسها من وليها وايضا النسوس القراني يرجحنا حيث استد النكاح الى نفسها في مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضا القياس يؤيدنا انها تفقوا على انها قبل
بلوغها محجورة من التصرفات في مالها ونفسها فلما بلغت فرمى في يدها نفسها في جميع التصرفات الاموالية ولا تبقى للولى عليها ولا يهتد فكذا نقول انها بعد الحلم في يد نفسها
تصرف في نفسها كما في بقية التصرفات وايضا يابى العقل السليم من ان تكون الحرة العائلة البالغة المألكة لجميع التصرفات محجورة في تصرفها فلما رويت هذه الآثار خلاف ما
استدل به الشافعي مع قوتها وصحتها وتوافقها مع النسوس القراني والقياس فنحن نرجحها ونترك ما يقابلها بوجه ذكرنا الطريق الثاني التوافق في الروايات فان قول الاثار امرية في هذا الباب
لا يخالف با حنيفة لان النهي في قوله عليه السلام لانكاح الابوي لفي الضرورية لا يلزم النكاح بدون الولى بل للولى الاعتراض ولدان يفسخه وهذا كما يقال لا بيع بين المشتري والبايع
ماله يتفقوا نفى هذا القول المراد بنفى البيع نفى لزوم البيع قبل تقريق البائعين والانا ببيع قد تم فكذا ههنا وايضا قوله المذكور يحتمل معناه ان لا ولاية للنكاح الى النسوان اى ليس
لهن ان يتكبحن ولا يتكبحن لما روى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها انكحت رجلا من بنى اخيها فترت بينهما لست ثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح
وامرت رجلا فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضا مذهب البعض فعلى هذا المعنى ايضا لا يثبت مذهب الشافعي ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الابوي
اخيارا في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا الترمي النسوان فمعناه لا ينبغي للنسوان ان يتكبحن بالنسوان بدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهم ناقصات العقل والاديان
فلو يتكبحن بغير الاولياء لفات مقاصد النكاح يعنى التوافق والمعاش لانهم لسن واقفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لانفسهن حسينا على حسنه وان لم
يكن متدينا وادمال مثلا وغيره من المعاسد وكذا في قوله فتكاحها باطل يعنى تغلت قعلا شبيحا وقال عليه السلام زجوا وتبينها باطل وان انعقد كما قال عليه السلام في

قوله رجل قتل نسسه على مذهب الجهور ومتهوا امامنا ابو حنيفة ان يبلى على اهل القبلة وان كان افسق الفساق تارك الفرائض غير مشرك نعم لو ترك الخواص من

قوله ترى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة الدينية لو ترك فجاز ولا يتكبح في عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبدل جهده وبكسب الحلال ديا كله هو واولاده وما من دابة في الارض الا على الله رزقا فمن نزلكم اياهم

قوله في الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا ان الفضيلة في ان يتكبح في الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فنكح عليه السلام

فلا يمكن هناك عروض الاسلام على الآخر فحكمه ان لا يفرق بينهما مدة العدة فان اسلم في مدة العدة قبها ولا يفرق بينهما وان انقضت العدة ولم يسلم الاخر فتم التفريق
 فلهنا حديثان حديث عمرو بن شعيب وحديث ابن عباس حديث عمرو بن شعيب عليه عمل العلماء وان كان ضعيفا وحديث ابن عباس قوي كما قال الترمذي لا بأس - باسناده
 ولكنه مخالف لحديث عمرو بن شعيب مخالف لمذهب جميع العلماء ولم يذهب اليه احد فانهم قالوا ان بعد انقضائها العدة في دار الحرب يجب التفريق وفي انقطاع النكاح الاول و
 اتقاد الثاني كان قد انقضت مدة ست سنين وفي بعض الروايات زائدًا عنهما ابو العاص بن الربيع بمكة وزينب بنت النبي عليه السلام كانت بالمدينة وكان مكة دار الحرب
 وروى مكان بالنكاح الجديد بالنكاح الاول واما ان يقال قوله عليه السلام بالنكاح الاول زينب بنته على ابى العاص بن ربيع لسبب النكاح الاول بنكاح جديد وان كان قد انقضت
 بين النكاحين ست سنين ولكن يشكل حينئذ قوله ولم يحدث بينهما نكاحًا فآول البعض بان معناه ولم يحدث عليه السلام في مدة ست سنين نكاح زينب برجل اخر
 بل كانت في تلك المدة بلا زوج ثم زوجها بعد ست سنين بابى العاص بن ربيع واستنكحت الاستاذ من هذا التاويل وقال الاول ان يقال ان قوله لم يحدث بينهما نكاحًا
 ليس من الحديث بل من قول الراوى وضرب قوله بالنكاح الاول والله اعلم بالتحقيق قوله باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قيل ان يفرض لها روية اخرى
 ان ابن مسعود لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم في هذه المسئلة شيئا في كتاب الله وسنته عليه السلام فاذهب فاسئل العلماء فذهب السائل ثم جاء فقال سألت العلماء
 ولم يجيبني احد فقال ابن مسعود انى اقول برأى شيئا لم اسمع من احد فان كان صوابا فمن الله تعالى وان كان خطأ فمني ومن الشيطان الرجيم فاجتهد وقال ما قال و
 شهد محقل بن سنان الاشجعي بتوافق اجتهاده لا يقضاه النبي عليه السلام ففرح وروى عنما ند قال ما فرحت فمراة مثل هذا منذ اسلمت ومذهب ابى حنيفة موافق اجتهاده بنى
 النبي عليه السلام مع ان النص خلاف الظاهر المخصوص لا يكون شئ منها خلاف القياس وما كانت خلاف القياس فهو يجب الظاهر وبادى الراى فما قال العلماء ان هذا النص
 مثلا خلاف القياس فعناه بحسب الظاهر ويا اعتبار بعض الازهان قوله باب ما جاء لا تحرم المصمة والمصتان في مذاهب مذهب ابى حنيفة ان ما فتق الامعاء فهو محرر بديل لا تحرم
 المصمة والمصتان وفي بعض الروايات ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان ودليل الشافعي قول عائشة واما ابو حنيفة فيقول اما ما قالت عائشة من نسخ رضاعات وبقا وخمس فلا يصح لانها
 قالت ان اية خمس رضاعات كانت مكتوبة عندي فجات الشاة واكلت بغفتى انا لان نجد في القرآن اية خمس رضاعات ولو كانت لكتب علانا لوسلنا ان اية خمس رضاعات ليست
 بمنسوخة فمضى قرأة شاذة والقراءة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعي فكيف يجوز بها علينا ونحن نقول بنسخة قرأة خمس رضاعات يعنى كان في القرآن اولها خمس رضاعات ثم
 نسخ بقية الخمس رضاعات ثم نسخ بقية مطلق الارضاع يعنى امها تكم الراقى ارضعتكم ولم تعلم عائشة بنسخها وكذا قوله عليه السلام لا تحرم الامعاء لا يفرق بين التليل والتخوم
 الكثير ثم كل واحد من اصحاب المذاهب الثلاثة يخالفه ما استدلل به الاخر فاحمد يخالفه ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي والله اعلم بالاصواب بجوابا تد والشافعي يخالفه لا تحرم المصمة و
 المصتان فاجاب بان معناه لا تحرم المصمة والمصتان ولا الاملاجة الخ بل يحرم خمس رضاعات اما ابو حنيفة فهو يقول ان قوله عليه السلام لا تحرم الخ يحتمل على ما قبل نسخها رضاعات او
 خمس ادقيل انه لم ينسخ بل باق حكمه بعدة ومعناه لا تحرم وجود صوت المصمة والمصتان بل المحرور ما فتق الامعاء من اللبن فان بعض اللبن لا ينزل اللبن من الثديين بل ينزل
 اللبن بعد مص وملاصقة فاذا وصل الى جوف الصبي فيحرم حينئذ قوله باب في شهادة المرأة الواحدة في الرضام ولا يجوز عندنا وعند الشافعي فمضى الحديث اما محمول على التقوى
 والاحتياط او يقال انه عليه السلام قال بطريق الوحي والابها ما يقال ان منبى على خصوصيات النبي عليه السلام حرمة الرضام عند الامام يثبت في مدة ثلاثين شهرا وعند البعض الى
 الحولين وعند البعض الى اربعة اعوام وعند البعض الى اثني عشر عاما قوله باب خيار الامة اعلم ان الروايات اللاحقة استدلل بها الشافعي لا تخالف با حنيفة لانه يثبت الخيار الامة
 في كلا الحالين اعلم ان يكون زوجها حرا ادعى ان عنده اعتبار اطلاق بالنساء وان لم يكن الاستدلال بها فعلى تقدير التعارض في الروايات ترجح المذهب كما هو في الاصول
 او يقال ان لا تعارض بين الروايات لان زوج بريرة كان عبدا او حرا قبل عقدها اما عبودية فكان قبل عقدها واما حرية فكان قبل عقدها متصلها بها فمن روى ان زوج بريرة كان عبدا فغير
 بيان عبديته السابقة ومن روى ان كان حرا فغيره قبيل عقدها وحاله يعني زوج بريرة كان رجلا اسمه مخيث من قوم بني المغيرة وكان اسود اللون وكان عبدا واما قبيل عقدها فكان
 حرا وهذا من الفاظ الحديث يعنى اسمه مخيث وكان من قوم بني المغيرة اسود اللون كلها يشعر بان الغرض بيان علامته واحواله لانه كان وقت العقد عبدا بل كان حرا وهذا
 التطبيق يجري بين قولى ابن عباس وقول عائشة ايضا قوله باب ما جاء من ان الولد للمغراش هذا هو مذهبنا ومستندة حديث الباب وكذا تضامه عليه السلام في قصة
 عبد بن زمعة يؤيدنا ويخالفه الشافعي فلو كان احد الزوجين في المشرك والاخر في المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم يكن وصال الزوج اليها في مدة ستة اشهر
 فثبت نسب الولد من الزوج للحديث وان لم يقتضيه القياس ومجى بعض العلماء بان يمكن بطريق خرق العادة ان يصل اليها من بعد المشرك لكن اذا ثبت في النص
 فلا حاجة الى هذا التوجيه قوله باب ما جاء في كراهة ان تسافر المرأة وردي في بعض الروايات ثلثة ايام وفي البعض يومين وفي البعض يوم وليلة ففيه فرقان فترقي قال
 بحرمة خروج المرأة وحدها اعلم ان يكون سفر يوم وليلة او ما فوقها وما ورد في بعض الروايات من يومين او يومين او اكثر فلا تعارض فيه لان التصريح بالعدول لا يوجب الحصر عندنا
 السفر ان كان سفرا شرعيا يعنى مسافة ثلثة ايام وليلاتها فخرجها حرام وان كان ما دونها كيوم او يومين فحرام دون حرام يعنى فيه تشكيك كما في الكفر مثلا كما جاء في
 ابواب الصدقات في الروايات لا تحل الصدقة لغنى وورد في بعض الروايات من كان عندة خمسون درهما وفي بعضها من كان عندة ثوب يوم وليلة فلا تحل له السؤال فان تطابق
 بين هذه الروايات المتعارضة علينا ان من كان عندة نصاب شرعي يعنى مائتي درهم فالمسئلة له حرام وان كان اقل من ذلك فحرام دون حرام يعنى الاولى ان لا يسئل فلذا هذا -
 قوله الشيطان يجري مجرى الدم له معنيان احدهما ان الشيطان له دخل تام وقدرة كاملة على اغواء الانسان ويؤثر في البدن مثال الدم فانه يجري في جميع العروق الثاني
 ان الشيطان مثله مثل الدم كما ان الدم يجري في العروق ولا يحس احد وهو من مقتضيات الطبيعة كالنفس وهله كذلك الشيطان يقدر على الانسان بحيث لا يحس الانسان
 فينسى ان يجترز عن وساوس وحيله قوله فامر ان يراجعها لا شك في ان الطلاق بغض المباحات لا يجوز الا في حالة الضرورة وبعد الاتفاق على هذا التقدير اختلفوا
 فقال اهل الظاهر لا يقع الطلاق في حالة الميؤق وان الطلاق في حالة الحيض يقع وان كان مبغضنا وما استدلو به رواية ابن عمر بان طلق امرأته في حالة
 الحيض فامر عليه السلام بالرجوع ولم يقع كما قال اصحاب الظواهر فما معنى الرجوع قوله باب البتة هو من الكنايات والكنايات تحتاج فيها الى النية ومذهب ابى
 حنيفة فيه موافق لعمر يعنى ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلثة فثلثة لانه قد حكى وان نوى ثلثين فثلثين في حق الحرمة لا يجوز الا اذا كان المرأة امة وموضع
 الاصول قوله باب في المطلقة ثلثة لانقطة ولا سكتي لها - اعلم ان الخلاق في مطلقة الثلث غير الحاملة واما الحاملة فتجب لها النفقة والسكنى اتفاقا وفي المسئلة ثلثة مذاهب
 صرح به الترمذي الاول انه لا يجب شئ لها وهو مذهب احمد والشافعي والحنن البهري والشعبي وعطاء اخذوا بحديث فاطمة والثاني مذهب ابى حنيفة والسفقيان لها

تدعى على ما جاء

البواب الرضام

تدعى على ما جاء

تدعى على ما جاء

تدعى على ما جاء

البواب الطلاق

تدعى على ما جاء

والمعنى ان
المعنى ان
المعنى ان

تخرج هذه على تلك قوله باب البيع بعد التابير الثمرة عندنا تابعة للاختيار على كل حال للبائع قبل التابير وبعده وعند البعض يعد التابير لا يكون تابعا كما هو مدلول الحديث وقبل التابير تكون تابعا قوله باب البيعان بالخيار اعلم ان الاصل في هذه المسئلة ان الشافعي يثبت للبائع والمشتري بعد انعقاد البيع خيار المجلس ابو حنيفة لا يسلمه واكثر الروايات موافق للشافعي فمعنى ما لم يتفرق عنده التفرق بالابدان ومعنى او يختاران يقول كل واحد من البائع والمشتري بعد انعقاد العقد اخترت الثمن او المبيع فبعد هذا القول لا يبقى لاهد الخيار او المراد بالخيار خيار الشرط يعني ليس لهما الخيار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط في العقد خيار الشرط فحينئذ يملك منها خيار البتة والمعنى الاول يقرب الى الذهن بالنظر الى الروايات فتاويل الروايات الخالفة لنا ان المراد بالخيار خيار المجلس الا ان المراد بالتفرق بالاقوال او يقال ان المراد بالخيار خيار القبول فالمراد من التفرق التفرق بالاقوال وانما ختم الى تاويل الروايات لئلا يلزم خلاف قاعدة الكلية الشرعية وهي ان مدارا تمام انعقاد البيع على اهلية المتعاقدين ومحلية العقود عليه وعدم ما يفسد البيع او يبطله وصدور الايجاب من الاول والقبول من الثاني فبعد وجود هذه الامور لا يتوقف البيع على امر اخر كما رأينا في الاجارة والاعارة والنكاح وغيرها من العقود فكذلك ايقام نحن فيدلو تترك الروايات بل تاويل يلزم خلاف هذا القاعدة واما قول الترمذي بان ابن عمر اعلم بعاني الحديث لانه رواية فسلم بل اريب فيه لكن لا يلزم من هذا القدر مرجحة مذهبا دراجحة الشافعي لانه مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فانقول يمكن ان يكون لم يتعين عند ابن عمر معنى من المعاني التي ذكرنا حتى خيار المجلس او خيار القبول والتفرق بالابدان او الاقوال لانه كان يقوم احتياطا وهذا واقعا ونقول انه يمكن ان يكون مذهبه مثل مذهبا من عدم اثبات خيار المجلس والعقد بعد التفرق بالاقوال الا انه كان يقوم الزام للمجته على خصمه لانه يمكن ان يكون خصمه ممن يرى خيار المجلس فكان يقوم ابن عمر مثلا يلزم عليه المجته من جهة مذهبه ان كان مذهبا عنده اختيار المجلس فمجي قيام ابن عمر لا يفيد الشافعي لاحتمال ما ذكرناه واما الاستدلال برواية ابي برزة الاسلمي فليس صحيح لان روايته لا يستقيم معناه على طرز الشافعي فكيف يجتزأ بها علينا لانه روى هذه الرواية مفصلة بان كان في السفر مع الناس فاتباع الرجلان في فرس والفرس كان مربوطا على حاله في بيت البائع ثم بعد ساعة ذهب المشتري الى تسوية فقال البائع لا اجيز البائع فذهبا الى ابي برزة الاسلمي في السفينة فاختصما عنده فقال لا اراكما فترقما فبعد هذه التفصيل لعلمك علمت عدم صحة استدلال الشافعي بحديث ابي برزة الاسلمي بل هو مضمون مذهب لانه يقول ان بعد الافتراق بالابدان لا يبقى الخيار في قصة ذكرناها في العقل السليم والفهم المستقيم من ان يقول بعد الافتراق في يوم وليلة وكيف يتحقق عن الحوائج الضرورية والصلوة والاكل وغيرها ومع قطع النظر عن جميع هذه الضروريات الموجبات للافتراق ذهب المشتري عن مجلس العقد وتسمى الفرس مصحح بها في الروايات فلا يمكن ان ينكره الشافعي فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمي لا اراكما فترقما وهو ليس بمذهب الشافعي فروايت مضمولة لا مؤيد له ثم بعد هذا قال الامام الطحاوي في الاستدلال على مذهبا بقوله صلحوا لا يحل له ان يفارق خشية ان يستقبل حاصله لانه لا يظهر ان يستدل الشافعي بهذا القول على مذهبه بل هو يؤيد لانه في معنى عن الافتراق خشية الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان يتم فعلم ان العقد قد تم ولو لم يجرم قول البائع والمشتري والالما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوي بهذا القول على مذهب الشافعي بان لو كان معنى قيام ابن عمر كما قال الشافعي فيلزم الاعتراف على ابن عمر بهذا القول واما على طرز ابي حنيفة فلا ولم يرض باستدلاله في مقابلة نصوص الشافعي فالحاصل ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبا وهو انه يلزم العقد بمجرد الايجاب والقبول ولا يبقى خيار المجلس والثاني مذهب امام الشافعي وهو انه يتحقق العقد ويبقى الخيار خيار المجلس اثلث مذهب اصحاب الطواهي والمحدثين وهو انه لا يتحقق العقد الا بقوله عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفرقا قال شيخنا ما ظله الا في التحقيق ان يقال ان ابا حنيفة ايضا يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب والالزام والالتعاضد كثير من الروايات تنقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفرقا او يختارا معناه انه ينبغي للمؤمن ان يختار اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال اقاله الله تعالى يوم القيمة كذا قوله عليه السلام المؤمن اخ المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلازم عليه وقراءت هذا الترجية موجودة في الاحاديث منها قصة كعب انما دفع صوتي في مسجده عليه السلام حين طلب دينه من مد يونه فسمع عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع دينك وقال لمد يونه اعط ما بقى فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس في ان القاضي يحكم في مثل هذه المقدمات بهذا الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شواجر حرة ان الانصاري وابن عمه عليه السلام يعني الزبير اختمها عنده عليه السلام في ماء الشواجر فقال عليه السلام تبرعوا على الانصاري للزبير اذا استقيت ارضك فاترك الما ولد فلم يفهم الانصاري تبرع النبي عليه السلام به وغضب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عمك تقضب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقلك ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعا لا قضاء والثاني كان قضاة فكذا فيما نحن فيه لو يحمل الاجازة في خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس ببعيد فعلى هذا الطرز لا يرد الاعتراض على الشواجر بحديث ابي برزة اني لاراكما فترقما يعني ينبغي للبائع ان ياخذ فرسه ويطي اشان المشتري له لانه لم يفتقر بعد افتراقا بعيدا ولم ينتقم بالاثمان ولم يتصرف فيها وفادم ببيعه وقد قال عليه السلام من اقال ناد ما يبعه اقال الله عتراه يوم القيمة وكذا قال للمسلم حق على اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر بقوله عليه السلام لان الامور كما قلتان للتبرع والتبرع امير نفسه ان شاء تبرع والا فلا على المحسنين من سبيل وايضا لهذا الترجية قرينة اندجارت في رواية الترمذي وابي داود والنسائي قوله ما لم يتفرقا او يختارا ثلثا وزاد البخاري ثلثا مرار فلو لم يحمل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقيم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي لان الخيار فيه ثلث صوات ولا يقول احد ولا يسلمه الشافعي بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تأكيد على جهة التبرع والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه لواجب في كتاب وان لم يقدر في حقه الا ان ابن حجر نقلني فتم الهباري بعد رد ادلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتعجب انه كيف يقول ببعد هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية والدراية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدر عليه ابن حجر للناس فيما يشقون مذهب او يقال ان الخيار كل مشكك في بعض افواه اخرى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار وقوته لانه لا خيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعف وهو قبل الايجاب القبول ضعفلان فيلجأ الى واحد من المتعاقدين على سبيل الاستقلال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه ضعفه انه ليس بكل واحد مستقلا على الفسخ ولكن ان رضى الاخر فله ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ايضا خيار المجلس يعني ان اجازة الاخر لا مستقلا ويقال ان الخيار ذو وجهين جهة الا انعقاد وجهة الفسخ فكل من العاقدين خيار انعقاد العقد فلان اتفقا على العقد فينفذون اتفقا على الالتماس فيفسخ وان اختلفا فالشافعي يرجع جانب الفسخ ونحن جانب الانعقاد والحديث ليس بمصريح بالترجيح بل المرجح القياس فممن لا تتركب خلاف الحديث بل تخالف قياس الشافعي وقياسه ليس بمجته علينا فالحاصل ان مسئلة الخيار من ههنا المسائل

بعض الناس

وخالف البوحيفة فيه الجمهور وكثيراً من الناس من المتقدمين والمتأخرين صنقوا رسائل في ترديد مذهب في هذه المسئلة ورحم مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوى قدس سره في رسائل مذهب الشافعى من جهة الاحاديث والمقصود وكذلك قال شيخنا مذهب يترجم مذهب وقال الحق والانصاف ان الترجيح للشافعى في هذه المسئلة ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابى حنيفة والله اعلم قوله لا يتفرقن عن بيع الاعن تراص لا يخالفنا كما قدمنا من تقرير مذهب يعنى بنبى ان لا يتفرق المتأخذون الاعن رفاه تمام فان لم يرض احدنا فعلى الاخر ان يفسخ تبرعا واحسانا وان كان بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام احويا لا يضر باحنيفة لان عليه السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاءنا استحق بمكارم الاخلاق قوله ولا خلافة ههنا مسئلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يجر عليه ام لا فقلنا لا للشافعى بالجرح على السفيه واستدل بحديث الباب انه عليه السلام منع عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجره عليه السلام كان شققة وسرورة عليه وعلى ما له جاء اقراره يشكون الى النبي عليه السلام لا كما وقضاء فلما قال لا امير يارسول الله لما اجازة عليه السلام له مع انه مصرح انه عليه السلام اجازة بعد عدم صبره وللقاضى ان يضمن قضاة مهما امكن لان يقضى ساعة و ينقض تارة و شان القضاة اعلى وارفع منه فضلا عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه هل ثبت بحجره قوله لا خلافة الخيار فقال بعض اهل العلم بثبوت والافناء التقييد ويغوا الكلام قال الجمهور منهم الشافعى والبوحيفة لا يثبت بحجره هذا القول والحديث بظاهره يخالفه فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان يقال ان جاء في رواية الحاكم لا خلافة ولى الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بحجره والقول اى بلا خلافة وما القول بان لو لم يثبت الخيار بهذا الانفاظ لزم الغاؤه التقييد وتضييع الكلام فلا نسلم ان فوائد التقييد ليست بمنصرفة فيما قالوا حتى يلزم من فنيها الغاء التقييد وتضييع الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى واعلى فوائد ههنا انه اذا كان المشتري مثلاً من من لا يعرف نون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لحضرم الى غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات المنع من والمناجى والتكلم على دينك وفوضت امرى في تلك المعاملة اليك وانت تعلم بما نفعي ومضاري فاعمل في معاملة الصديقين الخائفين من الله تعالى فلا محالة يتأثر البائع من هذا الكلام ويعامل معاملة الخلفين الصديقين يدفع عن مضاره ويطلب المصانعة فلهذه الفائدة قاله عليه السلام قل لا خلافة فلا يلزم الغاء الكلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما روينا من رواية الحاكم فانه جواب آخر قوله باب في المصنوعة ذهب الامام الشافعى الى ظاهر الحديث وقلنا بوجوه النقصان والحديث بظاهره يخالفنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نورا الاوسا بان روى الحديث البهرية وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متردك في مقابلة القياس وقال شيخنا مد الله ظله هذا الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرضى به قائله فان من ادب الامام ابى حنيفة انه يترك القياس في مقابلة قول الصحابي فضلا عن ان يبين حديث النبي عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثاني ما اجاب ابن حجر بان الحديث منسوخ وناسخه قوله صلى الله عليه وسلموا لبيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانقطاع الخيار الا من استثناه بقوله الا بيع الخيار فلعلم انه لا خيار لاحد ورد الامام الطحاوى ان بيع المصراة داخل في ما استثناه عليه السلام بقوله الا بيع الخيار لان المصراة من جملة العيوب ورد المبيع بخيار العيب مشروع في الشريعة لا يقول احد بنسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ايان بان حكم حديث المصراة في وقت ما كانت العقوبات يؤخذ بها الاموال كما روى عن النبي عليه السلام في الزكوة من ادى طائفا فله اجرها والا اخذناها من شرط والغزوة من غزوات ربنا عز وجل وكما قال في سارق الثمرة التي لو تحوزت لانه يضرب جلدات ويغرم مثلها ثلثا لولا ما نسخ الله الربو وردت الاشياء الى امثالها ان كان مثليا فنشل وان كان من ذوات القيمة فنسخ حكم المصراة ايضا والعقوبة فيه هي ان يبقى اللبث عند المشتري ويرد الى البائع معاً من طعام ولا ينظر الى ان صاعاً من طعام هل يساوى اللبث ام لا فلو كان اللبث اشد من الطعام واضعافاً مضاعفة نيسلم الى المشتري عقوبة لبائعه القائل هذا الفعل الشنيع ولم يرض البوجع بهذا الجواب ايضا الرابع ما اجاب الطحاوى بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص الصحيحة من كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والقياس بل الاقيسة اما كلام الله تعالى فلقوله تعالى فاعدا عليه بثلث ما اعتدى عليك وما كلام النبي عليه السلام فقول عليه السلام ونهين عن بيع الدين بالدين وفي المصراة بيع الدين بالدين ووجه ان المشتري اذا حلب اللبن يومين او ثلثة ايام واهلكه ثم رد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام ياتي في ذمته بدل اللبن الذي هلكه فكان ديناً عليه فهذا بيع الدين بالدين وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قوله صلعم الخراج بالفضان والغنم بالغرم فعلى مذهب الشافعى يلزم خلاف هذه النصوص لان الشاة لو هلكت مثلاً في تلك الايام الشدة لهلكت من مال المشتري وهذا بالاتفاق بينهم فلما كان الضمان والغرم على المشتري فيجب ان يكون الخراج والغنم له عملاً بالنصوص كما لو اشترى رجل عيدا واشتغل ثم رده على بائعه فقلت للمشتري وكذا واشترى شاة وحلب لبنها اياماً ثم ردت على البائع يعيب اخرا فالبين للمشتري بلا شئ فكذا فيما نحن فيه فنقول البين للمشتري بلا شئ وكذا يخالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل بعد من ان يكون سوريا او محتويا فصاع الطعام ليس مثلاً سوريا للين وهذا اظاهر ولا معنى لان المثل للبعثوى عبارة عن قيمة الشئ وصاع الطعام لا يساوى قيمة اللبن على كل حال فانه لم يفرق في الحديث ان الصاع عوض لبين يوم او يومين او عوض لبين شاة او لقبرة والمشتري قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوى قيمة لبين كل شاة للفتاوت بين البائعا بالقلة والكثرة فضلا ان يساوى لبين ثلثة ايام او لبين الناقة والبقرة وايضا الحديث يخالف مذهب الشافعى لان مذهب ان يرد صاع التمر او الشعير فقط لا غير وفي الحديث امر مطلق سوى السماد وفي رواية ابى هريرة التي احتج بها وايضا الحديث يخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلثة صور الاولى ان يظهر عند المشتري عيب كان مند البائع بدون ان يحدث عند المشتري عيب يتعين الرد الثاني ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع وقد حدث عيب في يد المشتري ايضا ففي هذه الصورة لهما خيار الرجوع بالفضان او الرد الثالث ان يزيد المشتري في المبيع مثلاً اشترى ثوباً فباعه ففقد هذه الصورة ان لم تراص على الرد فليس للبائع ان ياخذ لان اقتناع الرد ههنا الحق بخلاف يتعين الرجوع بالفضان بصورة الشاة صورة ثانية لان حدث عيب عند المشتري وهو خراج اللبن عن الضرع وكان معيبا يعيب كان عند البائع فحكمها الرجوع بالفضان او الرد وان تراص على الرد وورد صاع من التمر والشعير قسب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصراة والله اعلم وليقال ان الحكم برد الشاة وردد صاع شعير معها ليس قضاء ورجوباً تبيعاً ومخالفة يعنى لما ظهر عيب عند المشتري وردد البعية فعليه ان يرد معها صاعاً من طعام يدل ما انتقم بلينها لتلا يضيع مال اخيه المؤمن فلا يخالف بهذا المعنى البوحيفة قوله باب في اشتراط ظهور الدابة عند البيع جوز احمدوا سخط الا شترط في البيع نظر الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافر قد يسير قليلاً فيجوز والا فلا وقال الامام البوحيفة بعدم جواز الا شترط مطلقاً انه عليه السلام نهى عن بيع وشراطين وجاء في بعض الروايات نهى عليه السلام عن بيع وشراطين وكذا نهى عليه السلام عن صنفة في صنفتين والرواية الواردة في هذا الباب متخالفة ومتعارضة ظاهراً جمعها البخارى في مصنفه علم من بعضهما ان النبي عليه السلام اباح ظهره بعد البيع وعلم من بعضهما ان النبي عليه السلام اجاز على طلب جابر وعلم من بعضها الا شترط فعين البوحيفة واحدة منها وتاول في الياتيات بان جابر لما اراد البيع احتج في صدره انى كيف اصل المدينة فقال عليه السلام سا بجزلك ظهرها او يقال ان النبي عليه السلام اعطاه عارية بعد البيع كما قال جابر في رواية افقروا ظهرها قوله باب في الاتقان بالرهن

عند ابي حنيفة لا يجوز للمرتبة ان ينتفع بالمرهون وظاهر الحديث يخالف ابا حنيفة فاجاب الطحاوي بان له دليل في هذا الحديث على جواز الانتفاع بالمرهون لان فيه على الذي يشرب ويوكب نفقة ولو بين من الذي يركب ويشرب اللبن ولو سلم كما جاء في بعض الروايات مصرحا فنقول ان هذا حكم من قبل نسخ الروايات فقد نهي عليه السلام بقوله كل قرض جزئيا فهو حرام وكذا نهي عن بيع المعدوم وفيما نحن فيه يلزم بيع المعدوم وهو باطل لان المرتبة لما عين الشيء فهو في ذمته من نفقة المرهون بدل اللبن الذي يشربه فهو بيع معدوم لان البيع قد انعقد الا ان المبيع معدوم لانه في النضر وبيع اللبن في النضر ليس بصحيح **قوله** باب في المكاتب ترك ابو حنيفة الروايات اللاتي فيها تجزى العتق وقال المكاتب عبد ما بقي عليه ورهون الروايات اللاتي ذهب اليها ابو حنيفة رويت بطرق متعددة ومن اقوال الصحابة ايضا فمنها ما قال عمر بن الخطاب المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وكذا قال ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله وكذا قالت عائشة وام سلمة وورد الامام الطحاوي قياسا نذكره وهو ان الصحابة لما اختلفوا في هذا الباب وكل قد اجمع على ان المكاتب لا يعتق بعقد الكتابة وانما يعتق بحالة ثالثة فقال بعضهم لتلك الحالة هي اداء جميع بدل الكتابة وقال بعضهم هي اداء بعضها وقال البعض يعتق منه بقدر ما ادى من مال المكاتب فكل قد اجمع ان المكاتب ليس مثل المعتق على مال يعتق في الحال قبل ان يورث شيئا وسائر الاشياء لا تجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخرى كما في المكاتب فرائنا ان اذ ابيع شيء فلا يجب بنفس العقد على البايع تحلية المبيع وتسليمه المشتري ما لم يقبض جميع اثمانه وكذا الوهن ليس له المرهون ما لم يؤد جميع بدل الوهن فكذلك يجب ان لا يعتق المكاتب ما لم يؤد جميع بدل الكتابة قياسا على ما ذكرنا **قوله** باب اذا افلس للرجل غريم فيجوز عند مائة مائة لا خلاف في ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها من غيرها الا انهما اختلفوا في بعينها فقال ابو حنيفة من افراد بعينها المرهون والمقبوض على سوم الشراء والوديعة والمغصوب والاعارة والاجارة لا المبيع وقال الشافعي المبيع ايضا فهذا اختلف ووجه ابي حنيفة انه ورد في هذا الباب روايات ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها مادام المتعاقدان وفي الاخذ الثمن فبعد اتمامه في جميع الروايات يظهر وجه الاشارة وهو انه اذا اتم البيع لزم العقد فينبغي ان لا يبقى بعينها ما روي في قصة بريدة ان تبدل الاحكام لوجب تبدل الاملاك والبيع تمامه اذا اخذ البايع الثمن او مات احدهما فلذا اقال ابو حنيفة انه لم يدخل المبيع في بعينها **قوله** باب في النسيء للمسلم ان يدفع الى الذي اخبره ببيعها له ههنا مستلثان تحليل الخمر وان الخمر بعد التحليل هل يبقى طاهرا او نجسا ففي المسئلة الاولى مذهب ابي حنيفة ان التحليل جائز لكنه لا يستحب وفي المسئلة الثانية عند الامام ابي حنيفة يصير طاهرا سواء صار بنفسه او بصنع احد غيره ولا اعتبار من انه لما كان التحليل جائزا فلم يحكم عليه السلام بتضييع مال اليتيم وان تضييع مال اليتيم قبيح فاجيب انما يكون قبيحا اذا لم يكن لحكمة ومصلحة شرعية وههنا ليس كذلك او يقال ان الخمر ليس من الاموال في حكم المسلم ويقال انه عليه السلام امر براهرا فزجره وتأكد الان كان اول زمان تحريم الخمر وامامنا سببه الحديث بترجمة الباب في النسيء انه لو كان بيع الخمر باهر المسلم وميا جائزا لكان الكراهية لا مر عليه السلام وميا يبيع خمر اليتيم **قوله** لا تخن من خاناتك ذهب بعض العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبه او سارقه من جنس ماله وبغيره فلا يأخذ له قوله عليه السلام لا تخن من خاناتك وذهب امامنا ابو حنيفة فيه الى تفصيل وهو ان وجد من جنس ماله ونوعه فاخذه وتملك وان لم يكن من جنسه فليس لمان يتصرف فيه الا ان يحبس مثل المرهون حتى يستوفي حقه لان في غير الجنس بدل من البيع وبيع مال الغير لا يجوز **قوله** ان العارية مؤداة يسلمها ابو حنيفة الا ان لا يلزم منه الضمان لان معناه ان كان العارية موجودة مؤداة واما اذا لم تكن موجودة فحكمها لم تذكر في الحديث بل اذا تعمق النظر نتعلم من مقابلة الدين مقضى بقوله العارية مؤداة ثبتت به مذهب ابي حنيفة لان الاداء انما يكون في عين الواجب والقضاء انما يجب في الذمة وعند الامام احمد وللشافعي يجب الضمان في العارية وعند ابي حنيفة الا اذا تعدى المستعير فحينئذ يجب وقال قتادة ان الحسن نسي لكن يقول ما نسي بل كان مذهبه مثل ابي حنيفة انه لا يجب الضمان ولا تصح في الحديث بوجوب الضمان حتى يتقن بنسيان الحسن بل فعلة كان بيان الحديث في يقوى مذهبا قوة شديدة فان كلهم اتفقوا على فعل الراوي بيان مرويه حتى قال في مواضع في كتابه **قوله** باب في كراهية بيع المغنيات انما يكره البيع والشراء اذا كان بغرض الغناء وان كان لاخر فيجوز **قوله** باب ان يفرق بين الاخوين هذا مشروط بكونهما صغيرين او واحدا صغيرا والاخر كبيرا **قوله** باب في من يشتري العبد فيستخله مضمون حديث الباب مسلم عند الشافعي ايضا لكن العجب من انه كيف نسيه في قصة المصراة **قوله** باب في اختلاف المواشي بغير اذن الارباب ما كان اكل مال الغير حراما بالنصوص القرآنية الصريحة والاجاويث فلذا قال العلماء في مثل هذه الاحاديث اما انها منسوخة او يقال ان الاجازة في وقت الضرورة والمحمصة ويقال ان هذا كان حسب عادة الناس في زمان النبي عليه السلام انهم كانوا لا يمنعون من اكل الثمرات الساقطات على الارض كما يشعرون عند قصته وافهم بان النبي عليه السلام منع عن رمي نخل الانصار واجازة بالاكل عن الساقطات تحت الاشجار ما **قوله** باب في كراهية الرجوع ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقال لا يجوز الاخذ ان يرجع في هبة الا والدي فيما يعطى ولده ومذهب امامنا ابي حنيفة لكل احد ان يرجع في هبة الا اذا اتصل بالموهوب زيادة متممته كالغرس والبناء او بيوت احد المتعاقدين او خروج الشيء الموهوب عن ملك الموهوب له وهذا التفصيل في الهبة للاجنبي واما اذا ذهب لذي رحم محررا او احد الزوجين للاخر فلا يرجع اصلا ومستدل ما روي ابن ماجه الواهب احق بهبه ما لم يثب واما تشبيه النبي عليه السلام للعائذ في الهبة بكلب يعود في قيئه فلا يثبت به الحرمة لان معناه رجوعه شحيح مثل رجوع الكلب في قيئه كما قال عليه السلام لعنوا من اكلوا من قيئه او اذ ان يبيتا فوسا تصدق به على الغير لا تعد في صدقتك فان العائذ في صدقة كلب يصدق قيئه فكل احد يسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فيجوز واما نهي النبي عليه السلام عما نحوى على التبريمي فكذا نهي النبي عليه السلام للعائذ في الهبة تبريمي وكذا قوله عليه السلام لا يحل لو اهب ان يرجع في هبته لا يدل على مذهب الشافعي لانه قيل تشدد في المنع من مثل هذا اللغو الشنيع فمعناه لا يحل له حلا لا تاما كما قال عليه السلام لا يحل له ان يناديه خشية ان يستقبله وكذا قوله عليه السلام لا تحل الصدقة لغني ولا الذي مرة سوى فكلما لا يحل فيما ذكرنا من القولين محمول على التشديد فكذا فيما نحن فيه واما وجه عدم الرجوع اذا ذهب لذي رحم فلا نهاصلة رحم فيها لا يجوز الرجوع كما قال عليه السلام من وهب هبة لصلته لرحم اولى وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يرى انه يواديه الثواب فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها وكذا اقال عدة من الاصحاب ويرد على مذهب الامام ان الرجوع في هبة اذا كان حراما من ذي رحم فكيف يرجع الوالد فيما وهب لولده اجيب بان رجوعه لانه وهب بدل لان للوالد حقا في مال ولده وقت الصيرورة لقوله عليه السلام انت ومالك لابيك فرجوع الوالد ليس في هبته بل في موهوبه **قوله** باب في العرايا والرضعة في ذلك اعلم ان الله تعالى ان عليه السلام نهي عن الزانية لارباب فيها ثم اختلفت الامامان الهمامان ابو حنيفة والشافعي في تفسير العرايا فقال الشافعي العرايا تتم من الزانية الا ان عليه السلام اجاز في مقدار خمسة اوسق وما دونها ضروريا للناس ووليله ان الاصل في الاستثناء المتصل وهو لا يستقيم الا اذا كانت العرايا داخلية في الزانية كما هو مقدر في مومنه فيجوز الزانية في مقدار خمسة اوسق تحديدا عند لافي الزانية قال رئيس للحديثين مد الله ظله العجب من مثل الامام الشافعي انه كيف ترك الصوم واللغة والقياس والاحتياط في مقابلة الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل ليس شيئا معتدا به بل وقع في كلام الله تعالى ورسوله صلعم وكلام الفقهاء والبلغاء والشعراء الجاهلية الاستثناء المنقطع ولا يحل بالفصاحة والبلاغة بل يكفي ان قرينة عقلية او نقلية لا يرتكبا بدولنا تراش فضلا عن القرينة كما سنذكره انشاء الله تعالى فنقول وبالله التوفيق ان في تفسير العربية

الذي يشرب ويوكب

الذي يشرب ويوكب

الذي يشرب ويوكب

اختلف الناس فقسموا مالك بن النسيبان يكون لرجل نخلة او نخلتان في نخل كثير لرجل فيستأجر صاحب النخلة والمختلن الرطب بالتمر المحذور وقال الاخرن في انفير
انه كان لاهل العرب رسم وهو اذا رابت النخلات بدوا اصلاح كانوا يعطون الفقراء من بسا تينهم نخلة او نخلتين فاذا قرب زمان اصلاح كانوا يقيمون مع اهلهم وعيالهم في البساتين و
كان صاحب البستان ربما يتصرفون مع الفقراء لتحاهد اثمارهم في البستان كون ماله وعياله في البستان فدفعوا للفقير كانوا يثبتون من الفقير ما على النخلة الوهوية بالتمر المحذور
تروى فهذا التفسير للعربية وقد جاء مفصلاً في الروايات مثل ما ذكرنا فعلى المتصفت ان ينظر فيه هل هي عطية او بيع فاللغة يؤيد نالان صاحب القاموس مع كون من متعصبي
الشوائف قال في كتابه العربية العطية وقال زيد بن ثابت في تفسيره وخص في العوايا النخلة والنخلتان توهبان **قوله** باب ما جاء في مطل الغني ظلم علم من الحديث وفيها ثلث مذاهب
مذهب الشافعي ان اذا حال المدين الدائن على رجل اخرجته عليه فقد برئ المجهل فعلى المحتمل ان يستوفي حقه من المحتمل عليه وان لم يتيسر له المال من المحتمل عليه فليس له
ان يرجع على المجهل والمذهب الثاني ان اذا حيل رجل فقد برئ المجهل وليس له ان يطلب من المجهل الا اذا فاس المحتمل عليه ومؤيد هو ما ورد في الروايات ليس على مال مسلم توى خير بمعنى
الانشاء يعني عديكم ان لاهلكوا اموال المسلمين والثالث مذهبنا وهو انه اذا حال المجهل المحتمل عليه فقد صح الحوالة وليس للمجهل الرجوع في مدة حياة المحتمل عليه وان افلس
الا اذا يئس المجهل عن استيفاء حقه والاياس منحصر في صورتين الاولى ان يكر المحتمل عليه الحوالة ولا يئس للمحتمل عليه فيرجع على المجهل والثانية ان يموت المحتمل عليه
قبل الاستيفاء ولم يترك تركه واما في حياة المحتمل عليه فليس للمحتمل ان يرجع على المجهل وان افلس المحتمل عليه لانه لا اعتبار لافلاسه لان المال غادره **قوله** باب ما
جاء في استقراض البعير عند الاجواز استقراض البعير وكذا بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وكذا السلم في الحيوانات لانه لا بد في السلم من ضبط المسلم فيه نوعاً ووصفاً ففى
الحيوانات لا يتحقق الضبط من حيث الوصف وهو خارج عن مقدور اعيان وكذا في الاستقراض والبيع نسيئة لانه وما دان النبي عليه السلام نهي عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة فحديث الباب محمول على ما قيل النسيئة فلا تعارض فان سلم التعارض فالقياس يرمي مذهبنا لما ذكرنا من عدمه امكن ضبط الاوصاف وايضاً في الحديث
فعله عليه السلام وما ذكرنا من الحديث قول والقول يعارض الفعل وايضاً اذا تعارض البيه والمحرور ولم يعلم التاريخ في الاولى الحكم بتأخر المحرم وتقدم المبيح كما هو مصرح
في الاصول **قوله** باب النهي عن البيع في المسجد يجوز للمعتكف بخير اعضاء البيع في المسجد ولا يجوز انشاء الضالة في المسجد الا اذا اشترط خفية وسرا الاجهز او
الممانعة فيما اذا اشترطت الخارج في المسجد واما اذا اشترطت ضالة المسجد فلا بأس **قوله** باب الاحكام الافضل والاولى ان لا يطلب الرجل القضاء وان وكل
اليه فيتحوز مهما امكن كما احتراز ابن عمر منذ اقال علماءنا وفقهاؤنا يكره اختيار القضاة وما ورد في الروايات ان يطلب منه كفاً فهذا معاملة العدل والانصاف و
مقتضى القاضى وما يعطى الله تعالى من الثواب فهو من فضله وبطنه لا عوض قضائاً فلا يعارض روايات الباب بالروايات الا لاقى وردت في فضيلة القضاء واجرها
وان لم يكن الرجل قابلاً للقضاء او يكون ظالماً او مرتكباً في تضييع حقوق الناس فحرام وان اختار الرجل القضاء بغير ان لا يتلف الامن فلا بأس ومع هذا
ينبغي ان يكون اهتمامه بتذليل نفسه لا الى فخره تبة القضاء **قوله** باب ما جاء في القاضى كيف يقضى علم من جواب فعاد سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كيفية القضاء ان العمل بالقياس ضرورى بعد الكتاب والسنة **قوله** باب لا يقضى القاضى وهو غفبان النهي عن القضاء حالة الغضب محمول اذا اشتد غضبه حتى كاد
ليرفق بين الحق والباطل ويخاف تفويت الحقوق واما اذا لم ينته الى ذلك المبلغ فيجوز القضاء **قوله** اتعلم له قطعة من النار ان كان النزاع في الاملاك المرسلة
فينفذ القضاء ظاهره وابطانها لا اتفاق بينهم انما الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي وغيره في صورة اخرى وهي انه اذا كان المحل قابلاً لانشاء الملك ويكون
الدعوى في سبب خاص مثل البيع والشكاح فينقض ظاهره وابطانها عندنا وانكر الباقون النفاذ باطنا فقط اذا القضاء باطناً عندنا مشروط بهذا الشرطين ولا يرد الاعتراض
بحديث الباب على الامام لان في الحديث تحويلاً ووعيداً واما ما يسلم الوعيد في حق مثل ذلك الرجل لانه ارتكب خلاف ما حرمه الله عليه لانه ادعى دعوى كاذبة فيجذب بهذا الفعل
واما ثبوت الملك او عدمه فلا بحث عندنا في الحديث الا ترى ان الرجل لو اتبع شيئاً نجساً يخلع الكاذب فقد دخل المشتري في ملكه مع انه يجذب على هذا الفعل الشنيع فقرة النزاع بين الامام
والبواقي من الامة يظهر فعلاً ان ادعى الرجل يدعى كاذب على غير المتكوبة انها امراتى فاذا قضاه القاضى فصداً تكون متكوبة وتترتب جميع آثار الشكاح من وجوب المهور وانفقة وغيرها
وعند البواقي لا يترتب آثار الشكاح بل هو زنا وحرام وايضاً ان قصة الحديث في الاملاك المرسلة لانه روى ابو داود ان هذه القصة قصة الموارث **قوله** اليمين مع الشاهد على هذا الحديث
عمل الشافعي واما ما تركه لان هذا الحديث حسن غريب حديث البيه للمدعى واليمين على من انكر حديث حسن صحيح كما قال الترمذي وهو صحيح على شرط البخاري وصلح حتى رواه البخاري
في مصنفه مراراً حتى قيل انه المتواتر المشهور وهو قاعدة كلية حتى روى في بعض الآثار والروايات بلفظ الكل والمترواح الغريب كيف يعارض الحديث الحسن الصحيح المتواتر المشهور وتعادة
العامية الكلية وايضاً هذا الحديث فعلى وما تقدم ان من ابينة على المدعى واليمين على المدعى عليه قولى كيف يقول احداً بان يعارض ذلك وايضاً اليمين مع الشاهد مخالف لنفسه من القراني وهو قوله
تعالى واستشهدوا بشهدين من رجالكم ان قال بعض رواة حديث اليمين لو كان اليمين مع الشاهد الواحد كافياً فامى فائدة الى حكم طويل بان لم يكونا رجلين فاستشهدوا رجلين وامرأتين
لان لو كان اليمين كافياً لقال ان لو يكونا رجلين فاقضوا باليمين والشاهد تعلم انه ليس حديث اليمين والشاهد على درجة يعارض حديث البيه على انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد ولم يعلم ان اليمين
اخذ من المدعى ام من المدعى عليه ومذهب الشافعي انما يثبت اذا لم يبق احتمال جانب الخالف اصلاً ويكون القويح بانه عليه السلام اخذ اليمين من المدعى فاول الشراح بان معنى الحديث انه عليه السلام
اخذ الشاهد من المدعى اقول لما لم يتيسر الشاهد ان فاخذ عليه السلام اليمين من المتكروا يقال ان اليمين والشاهد كانا من المدعى الا انه لم يقض به الحكم الشرعي ووجهه ان المدعى
لما حضوا احد الشاهدين ولم يحضوا الاخر فقال عليه السلام للمتكرو عليك اليمين فنكل المتكرو فقال عليه السلام بعد ذلك للمدعى ان المتكرو نكل فخذ ما ادعيت ان كنت صادقا
فقال المدعى والله انه ملكي فاخذ ملكه فقهر الراوى انه قضى باليمين مع الشاهد وفي الواقع لم يكن القضاء باليمين بل بكول المدعى او يقال ان المدعى لها ادعى عندنا عليه السلام
فقال عليه السلام للمدعى وعظاً وتصميماً صدق دعواك ولا تقل كذبا فقال المدعى والله يا رسول الله صلح ما كذب فسمع عليه السلام دعواه ثم طلب منه البيه فلم يتيسر
سوى الشاهد الواحد فتوجه على المدعى عليه ان عليك اليمين فنكل فاعطى عليه السلام المال للمدعى فقهر الراوى من انه لو بات من المدعى الا يميناً وشاهداً لان عليه
السلام قضى بيمين المدعى وشاهدة مع انه لم يكن في الواقع ان القضاء بيمينه بل بيمينه كان نقصد بق دعواه والقضاء كان بكول المدعى عليه والشاهدين الاخواني المذكوران
في المسلم **قوله** العبرى والرقبى العبرى ثلث انظر في الحاشية والرقبى صورتان احد هذان يقول هذا الشئ لك ما عشت والثاني ان يقول ان هذا الشئ لك ان مت

ترمذي

ترمذي

الاول الاحكام

ترمذي

من ابن عمر عن النبي عليه السلام من اعق نفسا كان له من المال ما يبلغ ثمنه بيمينه العدل فهو عتيق مجازاً والا فقد عتق منه ما عتق هذا الحديث بظاهراً يدل على ان المصنف ان كان موسراً ضمن للشريك وان كان معسراً
ليستوى العبد متى ما عتق ورتق مذهب ابى حنيفة ان كان موسراً ضمن او استسى الشريك العبد او عتق وان كان معسراً لا يضمن كمن الشريك امان يستسعى او يعتق والاول لهما لأن الاتفاق يجزى وقال صاحبنا

الروايات الدينية

ترندى للقرن

ترندى للقرن

الروايات الدينية

ترندى للقرن

والفضة بان لصاحب الارض عشرين درهما مثلاً في الحول فقط فهذه الصورة تجوز اتفاقاً ورواية رافع بن خديج متخالفة في الالفاظ روى في بعضها بامتناع الاجارة وفي بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض قوله الموفحة من الوضحة اسم لجرارة يظهر بها العظم ويتفرد الجلد من فوقها وفيه خس من الابل في الأمة والجائفة ثلث الدية وموضع التصيل كتب افترضه الرأس بالهجرة هنا مستلثان الاولى انه هل يرضخ الرأس بالسخره كما رضخه القاتل رأس المقتول ام يقود بالسيف فقال احمد واسحق بالرضخ نظراً الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفة بقوله سيف لقوله صلعم لا تور الا بالسيف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليجد احدكم شفرته ولا يرح ذبيحته فحديث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل مجرم اقرار المقتول ام لا بد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالك يكفي مجرد قول المقتول انه قتل فلان وتسله مبنى على عدم التدبر في الروايات فانه لو نقل في بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفة لا بد من احد الامرين البينة او اقرار القاتل لانه في الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل قوله باب تمل المعاهد في المسئلة خلاف فقال الشافعي والجمهور لا تور بين المسلم والكافر بقوله صلعم لا يقتل مسلم بكافراً ولا يوحى دية المسلم فقال البعض دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن عبد العزيز خليفه الله واحمد وقال مالك والشافعي واسحق دية اليهودي والنصراني ثمان مائة وهو مذهب عمر بن الخطاب وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري دية الذي يوحى دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابو حنيفة في انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلعم انما ادوا مالا الينا ليحفظ اموالهم ودما نفوسهم ما نفوا علينا وعليهم ما علينا فلعلم ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى بالماهدين دية المسلمين فهو ايضاً حجة لابي حنيفة عليهم لان في ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى ديتيها مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام في الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى ديتيها كدية المسلمين فعلم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القاتل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقول يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث في الدية قامت في القصاص لانهم لا يقولون بالتفريق بل لثلاثة اختيارات اما ان يقتل او يورى او يعقروا اختلف في انه اذا اراد ان ياخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل ام لا يعتبر بل كما اختيارنا في القصاص والعفو فقال ابو حنيفة لا بد في الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عند معاوضة كسائر العقود فلا بد من توافق المتعاقدين ويؤيده ما جاء في رواية ابي هريرة في محبة الدية وقصته ان ذى النسعة لما جئى الى النبي عليه السلام فقال عليه السلام لولى المقتول شفاعتي حتى ذى النسعة حل سبيله فما سلم الولى ثم قال عليه السلام لخذ الدية فاقربا لدية الى ذى النسعة وقال لهات الدية فقال لا امالك شيئاً يا رسول الله صلعم فقال عليه السلام قل لا قربائك وقبائلك ان يورد والدية منك فقال لا ارجو منهم شيئاً فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة ليعلم من هذا انه لا بد من رضاء القاتل في الدية لانه لو لم يكن ضرورياً لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولى باخذ الدية الى ذى النسعة لما طال كلام النبي عليه السلام معه وما قوله عليه السلام فهو بخير نظرين لا يخالف ابا حنيفة لانه ايضا يقول ان له اختيارا لكن في صورتين كامل وفي الصورة الواحدة ناقص يختار الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارا بين كتابي هذا بثوب زيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضاء زيد ايضا قوله قتل العبد فثلاثة مذاهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعلم ان يكون عبدا او عبدا غيره نظر الى قوله عليه السلام من قتل عبداً الخ الثاني ان لا يقتل مطلقاً الثالث بين بين وهو مذهب ابو حنيفة والسفيان وهو انه اذا قتل عبدا لا يقتل واذا قتل عبدا غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمى عبداً باعتبار ما كان في صورة قتل عبداً كان له وبأثمه قتله واسناد العبد اليه مجازي لان المسلمين اخوة فبسبب عبداً اخيه المسلم صار كانه عبداً قوله باب القسامة فيها مستلثان الاولى ان كيفية القسامة ما ذاهى فقال الشافعي مثل ما جاء في الحديث يعني يقسم اولياء المقتول الذين هم المدعون وهذا ثاني المقامات التي خصها الشافعي مثل ما في الحديث من قوله عليه السلام البيئنة على المدعى واليمين على من انكره والاول قد سبق في القضاء بيمين وشاهد وقال لا يقسم المدعون عليهم نظراً الى القاعدة الكلية البيئنة على المدعى واليمين على من انكره وافق الامام البخاري ابا حنيفة في تلك المسئلة واورده في مصنفه دلائل عليها منها ما اورده انه اجتمع العلماء في زمان خليفة الله امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز عندة تكلموا في مسئلة القسامة وكان فيهم ابو قتادة فافق العلماء جميعهم خلاف ما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة وكان ابو قتادة ساكناً فلما رجعوا اليه اذنى خلاصهم موافقاً لذهب ابي حنيفة فازدحموا عليه فبين ابو قتادة بيانا شافياً ورفع شكوكهم فاشوا عليه وحده واورجوا جميعاً عن قولهم وكان ذلك في مجلس عمر بن عبد العزيز فنهذا دليل قوي على ان الحق في القسامة ما ذهب اليه امامنا والحافظ ابن الجوزي لما لم يكن يعلم سبيل في تلك المسئلة وقامت الحجة عليه بقصة ذكرناها غضب واعترض على ابي قتادة اعتراضات كثيرة والجب من ان كيف سلك العناد والتقصيص لما رجعوا عن اقرارهم وهو قد ماء الامة ومقتد اؤد ينهم فما بال ابن الجوزي يعترض على ابي قتادة وما هذا الا من قبيلة رمدى مسست كواه جت) وايضا جاء في بعض الروايات ان القسامة اقرب على ما كانت عليه القسامة في زمن الجاهلية كانت مثل ما ذهب اليه ابو حنيفة واما تأويل حديث الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروايات الواردة في هذا الباب متخالفة فان في رواية الباب لم يذكر البينة مع ان البينة ضرورية ويسدها الشافعي لانه يقول يطلب البينة ولا ثم بعد العجز عن البينة يقسم اولياء المقتول وفي الحديث لا ذكر للبينة بل فيه انه عليه السلام طلب الحلف منهم وذكر في رواية الباب انه عليه السلام طلب الحلف من اولياء المقتول اولاً وفي بعضها ذكر انه عليه السلام طلب الحلف من الاولياء بعد ما طلب من اليهود فهذه اخلاف اخر فمع هذا الخلاف كيف يمكن للشافعي ان يعين مذهباً واحداً وظهر لانا ما ابي حنيفة بعد ملاحظة جميع الروايات المتخالفة الواردة في هذا الباب وجه الاختلاف وصورة التظالم بان القصة كانت كما نذكرها وهي انه لما ادعى ورثة المقتول عند النبي صلعم فقال عليه السلام ها تولى البينة فقالوا لا بينة عندنا لاننا لم نكن هناك حاضرين فقال عليه السلام للذين ادعوا عليكم الحلف لانه اذا لم يكن للمدعى بينة فاليمن على النكر فقال ورثة المقتول كيف نامن على ايمان الكفار فقال عليه السلام في صورة الغضب وبطريق الاستفهام الا تكارى انكم ما وجدتم البينة ولم ترضوا بيمين اليهود ايضا فاعلم ان عرضكم ان تحلفوا خمسين حلفاً وتستحقوا قاتلكم وهذا ليس بيمين لان البينة على المدعى واليمين على من انكره فقال ورثة المقتول اعتذروا يا رسول الله صلعم ليس هذا عرضنا وكيف تخلف فانا لم نكن هناك حضوراً ويؤيد الاستفهام الا تكارى ما ورد في بعض الروايات بغير الهمزة فلما وصلت النوبة الى هذا ادعى النبي صلعم بهم ما تامل من عند نفسه الشريفة وكتب الى يهود خيبر ان تدعونا منيحتكم هذه وان صنتكم بعد هذا فخلن نفعوا صلماً وما المسئلة الثانية فهي انه اذا خلف خمسون رجلاً من المتكبرين فبعد ذلك ما حكمهم فقال امامنا الهمام ابو حنيفة يؤخذ منهم الدية وهي القسامة وللامام الشافعي قولان الدية والقصاص وقال بعض الفقهاء لا يؤخذ منهم شيئاً ويتركون بالتخفيف فقط قوله اعتراف الزاني لا بد عندنا ما انما الهمام يعان ابن ثابت ابي حنيفة الكوفي في.

ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا يجزى الاقل منها واستدل باعراض النبي عليه السلام في قصة ما عزا لاسلمى وغيره وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة و
استدلوا بمحدث أنيس أنه عليه السلام مرة ان اعترفت فاجر الحد عليها ولم يقبل ان اعترفت اربع مرات وهذا الاستدلال ليس على موقعه لان المراد من الاقرار في قوله عليه السلام
فان اعترفت الاقرار الشهي الذي هو موجب الحد الذي كان معلوما للناس من قبل لا مطلق الاقرار الا ترى انا اذا قلنا اذا ثبت البينة فيصعب الدعوى فليس معناه ان يثبت الرجل البينة كيف
ما كانت من السوان والصبهان والمجنون او الشارب والسارق بل المراد البينة المعتبرة في الشرع بالشرايط التي بين الشارع عليه السلام لا مطلق الشرايط وايضا ان اماننا اهم
في ادراء الحد وما ليس في مذهب الشافعي وايضا لو كانت الاعتراف في ثبوت حد الزاني يكفي مرة واحدة كما قال الشافعي فما وجد اعراض النبي عليه السلام حين اقربا عزا لاسلمى
مرارا عندة عليه السلام لان بعد ثبوت الحد وعند الامام والشافعي لا يجوز له التخصص والادراء وان كان المتحقق قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالا اعتراف مرة واحدة فاجواب
اعراض النبي عليه السلام بعدة واما على مذهبا فظاهر للاختلاف فيه لانه لا يثبت عندة ما لم يعترف اربع مرات فلهذا اعراض النبي عليه السلام قبل الثبوت فلما اقرار اربع مرات وثبت الحد فلم يعرض عليه
السلام بعد ذلك وامر بالرجم فان قيل لما كان مقصود الشارع عليه السلام لاداء الحدما استطاع فلم اقدم عليه السلام على ما عرّف بقوله الحق ما بلغت غنك فان النبي قيس حاله ولما اكرم القاضي ان يتغضن في الحدود وكذا
امر عليه السلام لانيس اغديا انيس فان اعترفت فارجمها يدل على خلاف ما ذكر قبل قلت انه لم يكن عرض النبي عليه السلام من قوله الحق ما بلغت غنك اثبات الاقرار بل غرضه عليه السلام
هو لعل ان يكره الماعز وقصته ان الماعز لما وقع على جارية رجل فاشتهر بين الناس ان ما عرّف في فوصل الخبر الى النبي عليه السلام ايضا فكان مقصودا عليه السلام ان ما عزا لو انكر
لمنع الناس عن التهمة فلما سال عليه السلام فاقول على عكس مقصودا عليه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الى الامر بالرجم فامر لاجالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصودا
عليه السلام ثبوت حد الزنا على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لانيس ان ذلك الرجل قد فعلها بالزنا فاغذ عليه لان بها الحق على ذلك الرجل فان
طلبت فنجري حدا القذف عليه فلما عند انيس اليها فاقوت بالزنا خلافا ما كان غرضه قوله باب ماجاء في رجها هل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجم لا يكون الا على
الحصن واختلفوا في شرايط الحصان فقال ابو حنيفة الاسلام شرط في الاعصان وقال غيره بشرائط اخرى فاجاب الحديث ان الرجما الذي هو في كتابهم لا الرجوع على ما في شريعتنا
على ما يشهر عند جميع القصة قوله التغريب المشهور ان اباحنيفة لا يسلم التغريب الا سياسة والشافعي قال به لكن الحق ان يقال ان اباحنيفة ايضا يسلم التغريب الا ان
الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعي هو جزء الحد لانه عليه السلام وايا بكره وعرف فلهذا وقال ابو حنيفة ليس يجزى للحد لان التغريب لم يذكر في القرآن و
بخبر الواحد لا يجوز الزيادة على القرآن وايضا عمن غريب رجلا فارتد فلقى بدار الحرب ثم قال لا اغرب بعد هذا فاعلم ان التغريب ليس بد اخل في الحد ولا لاما امسك عمن
عنه بوجوه الارتداد فان الحدود الشرعية لا يسلك عنها شئ فانما لو خفنا الارتداد ان نجد ان نرجم فلا يجوز لما ان نترك الرجم والتجديد وورد في بعض الروايات الرجم
والجلد والتغريب فالشافعي لا يسلم الجلد مع الرجم ويقول ان من سخر والقول بالنسخ صحيح بالنسبة الى التاميل الاخر فاما على طرزنا فلا اشكال ولا حاجة الى القول بالنسخ بل كل
محول على التشديد والتهديد وليس يجزى من اجزاء الحد على ان الشواقم اختلفوا في ما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر للمولى
فلو كان التغريب جزء الحد فما وجه قولهم ان فيه ضرر للمولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجلد وحد الخمر لا يترك للضرر احد ولو كان الحد وعبدا فلهذا لا يجزى وكذا قال
الشواقم كلهم ان الامتلا تغرب لان في تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعليها ان تكون في بيت مولاها ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم في مقابلة النصوص الشرعية و
اما فعله عليه السلام واني بكره وعمر لا يدل على ان التغريب جزء الحد فانه روى انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا
قتل عليه السلام شارب الخمر لا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله قوله باب ماجاء ان الحد وكفارات وهذا عند الشافعي واما عندنا فالحدود اجرات و
رواية الباب بخالفه فلذا قال الاحناف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات ولجيب عن رواية الباب انه روى عن النبي عليه السلام انه قال لا ادري الحد و
كفارات امر اجرات فهذه الرواية تدل على ان الحد وليست بكفارات ورد بان فيه عدم العلم وفي الروايات العلم فعدم العلم لا يعارض ثبوت العلم على انه لو سلمنا ذلك يعارض
دررواية لا ادري قوله لكنه لا يصح احتجاج ابى حنيفة ههنا لان اباحنيفة يقول ان الحد ولا تكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ما حالها هي
كفارات او اجرات وكذا قوله عليه السلام ادراء الحد وما استطعتم وغيره من الامر باستتار المسلم ودرء الحد وديدل على ان الحد وليست بكفارات والا لما
امر عليه السلام بالدرء والاستتار الا ترى ان رجلا لو كان عليه صوم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستقر بل كلهم قالوا اعلم ان يصوم فكذا لو كانت الحد وكفارات لما
منع عنها ولما امر بالدرء فالحق ان يقال ان اباحنيفة لا يكره ان تكون الحد وكفارات بل قال ان في الاصل وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا ترجوا لشاء الله تعالى على
هذا الاستيعام معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام اجرات يعني لا يتحقق انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل
وهي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يعذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبدا مرتين وسئل ان الرجل
اذا لم يجدي في الدنيا يعذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام من الله ارحم فليسترة في الاخرة كما ستره في الدنيا ربنا انما وعدتنا على رسلك ولا تخفنا ليو القينة
قوله ثم مقدار ما يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لافي مادونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها للاختلاف فيها لاحد والمقدار الباقي اختلف فيه العلماء
فثبتت الشبهة والحد ونددرا بالشبهات وما جاء انه قطع في محج تسمتها خمسة دراهم او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوي وقول ابن مسعود يؤيد اباحنيفة واكثر
الروايات في النسائي موقوفا ومرنوعا في هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذي في كتابه وكذا نقل عن علي انه لا قطع الا في عشرة دراهم قوله باب لا قطع في الغزو
ان سرق مال الغنمية فلا قطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جنباية اخرى فلا يقطع ولا يجزى عليه الحد لثلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا لا يجزى حكم الامام في دار الحرب
فلذا قال يقسم مال الغنمية بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الآخرون يقسم قبيها لان عندنا لا يملكونها ماداموا في دار الحرب وعند الآخرين يملكونها ولا تعارض في
الاسباب قوله وطى جارية امرأته ذهب احمد واسحاق الى ظاهر الحديث وقال البعض يغرب ولا يرجو وجمع ابو حنيفة بان الشبهة على تسمين شبهة في المحل وشبهة في
الفعل فلا حد في شبهة المحل مطلقا مثلا ان وطى الرجل جارية ابنه واما في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازع فيها فلا يخلو من ان يستحيل فيها فلا حد عليه
ويجزى وان جرم وطىها فعليه قوله البهيمية بين ابن عباس وعبدتها ويمكن وجه القتل لثلا تكون مذكرة للغنمية واللحم لا يكون حراما الا ان الاول ان
لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بحد الزنا وعند الجمهور يعزى فقط ولا حد فيه قوله اللوطي لا يوزم عليها حد الزنا وعند ابى حنيفة لاحد بل فيه التعزير ان شاء
الامام قتل وان شاء غرق وان شاء هدم عليها الحد قوله باب في الخال احراق المتاع ليس حد شرعيا بل سياسة كما يشعر عنه ان سألنا اخرج القرآن من

ترجمي ٢١٥

ترجمي

ترجمي ٢١٥
ترجمي ٢١٥
ترجمي ٢١٥

المال ولو كان حد المايكون الاخراج **قوله** باب التعزير الروايتان متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعمل الجمهور من الصحابة والتابعين على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخ او متروك العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى امر حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المراد من الحدود المحدودا الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة كلية بل اكثرية حتى تنفق الروايات ولا تتعد **قوله** صيد الكلب لا بد من التسمية وقت ارسال الكلب والصق والبازي والا فمصادره حرام وكذا في الرمي بالسهم لا بد من التسمية وصيد كلب الجوسي حرام لان كلب الجوسي لا يكون معلما في اكثر الاحوال ولو كان معلما فهو لا يسمى وقت الارسال ولو سمي مثلا فسميته ليست بمعتبرة فلهذا الوجه لا يحل صيد كلبه وليس معناه ان صيد كلب الجوسي حرام وان ارسل المسلم بل ان ارسل المسلم فمجرد كلفه فلا اعتبار بالارسال لا للملاك **قوله** باب في ذكوة الجنين ان خروج الجنين من بطن امه حيا فيجب ذكوهه بالانفاق ولا يكون ذكوة امه ذكوه وان خرج ميتا فعند البواقي من الائمة لا باس بان يؤكل لان ذكوة امه كاتية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما ورد في الرواية الثانية ذكوة بالضم بنزع الخافض فهذا الرواية يوثقها ما قال ابو حنيفة يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرنية هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل ما ذكرنا من رواية الضم وايضا روى ابراهيم النخعي ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابو حنيفة **قوله** ذي ناب وذى مخلك العمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابي حنيفة فانه لم يخص منها شيئا وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية بعضا من ذي مخلك ذي ناب مثلا خصص الشافعي الضم **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من الحيات ولذا انفخ في نار خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا للترغيب في قتله **قوله** في قتل الحيات قال اكثر الاحاج في زماننا الى التعزير بل يقتل بغير التعزير ولو كان ابيض مثل الفضة فلا فائدة في قتله لانه لا يكون ذاسم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التعزير انما هي في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الجنات بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التعزير وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واولى **قوله** باب في قتل الكلاب وان كانت في نفسها اذ دخل الحيوانات واخيستها الا انه لا بد من بقاء عالم المجموع والهيئة الكذاثة من بقاء الكلاب ايضا لان العالم مركب من اجزاء مختلفة بعضها اشترت وبعضها ارضل كما انه لا بد لبدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف الاجزاء وبعضها اخصها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصا فكذا يتقص العالم ان عدمت امة الكلاب فلهذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود البهيم لان في مزاجه الشراسة وقال احمد لا يحل صيد الكلب الا سود لانه عليه السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجواز لا يذبح في الحقيقة الا للزيادة خباثته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا يتقص الاجز من حفاظة الكلب للماشية والحراسة بل يتقص بسبب مالا يحفظ للضرر وسماه ولا يكون اليد حاجة وفي القيراط والقيراطيين ليس التحذير مقصودا قلة تصاد والفرق باعتبار اسام الكلب او للفرق في شدة الضرورة وضعفها واخيرا **قوله** الا ضحية تجوز الا ضحية فان كانت باصولها لا يكون مساويا فيما تم عليها المحل وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة السر الى جوف دماغه فالتمهي عن مكسور القرن للتنزيه **قوله** العقيقة مستحبة الا فضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشر ايضا مستحبة وقال مشايخ الدين لا يبقى الا استجاب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايام النذور ووردت الروايات في هذا الباب متخالفة ووردت في بعض الرواية لانه نذر في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر للكفارة ووردت في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية عندنا وتجب الكفارة فمن قوله عليه السلام والكفارة ثبت امر ان انعقاد النذور وجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي لانه قال لا يتعد النذر في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في البيه جائرة عند الجمهور متصلا وجوز ابن عباس منفصلا ايضا وفي الحج ان حلف بالشئ ثم لم يقدر فعليه الدم واقبلها الشاة **قوله** ابواب السير سهو عندنا للفارس سهران ولراجل سهو فقط وعند البواقي حتى صاحبه للفارس ثلثة اسهم ومؤيد هم حديث الباب ومؤيد ما جاء في بعض الروايات للفارس سهران وللراجل سهو والتاويل لحديث الباب ان المراد من الفرس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا هو المشهور وعند شيخنا مد ظله تاويل اخر هو ان يكون السهم الثالث بطريق التفضيل لا بطريق الحصص كما روى ان سلمة بن الاكوع تقدم من الجيش واظهر الشراعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم الراجل انعاما له ولا سهم للجد والزمي والنسوان والنسبان عند ابي حنيفة وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجاز وكذا من لم يكن شريكا في الجهاد ولا شركة له في الغنائم فما قال ابو موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فخيرنا فاسهر لنا من الذين افتتحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجازة من المهاجرين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهمان لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج من ما بقى بعد اخراج الخمس وقال ابو حنيفة النفل يفتقر الى الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقى وقوله عليه السلام **قوله** من قتل قتيلا فلا يجوز ان يعطى سلبه غير وقال ابو حنيفة هذا ايضا مفوض الى الامام ان شاء اعطاه او لم يعطه او اعطاه كلفه او بعضه كما فعل عمر بن الخطاب **قوله** الامان امان الحرائر معتبر اعلم من ان يكون الرجال والنساء واما العبد يجوز عند غير ابي حنيفة ولا يجوز عند ابي حنيفة لان اهل الامان من له ولاية الا اذا جاز الامام فله ذلك واما الحرائر فلا يجوز للامام ان ينقصه **قوله** الطيرة قوله ما متا حاصله انه ليس من اجل لم يحتج في صدره مضمون الطيرة **قوله** وما الفال فانه خارج عن مقدور اتنا ولكن ينبغي للمؤمن ان يتوكل على الله تعالى وان احتج في صدره مضمون الطيرة واحب عليه السلام الفال واستكره الطيرة ووجهه ان الفال عبارة عن ان يسمع الرجل وقت خروجه الى الحاجة كلمة حسنة او يلاقى رجلا صالحا فتقاول به والطيرة خلاف هذا ففي الفال حسن الظن بالله تعالى وفي الطيرة سوء الظن به تعالى فلذا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم دون هذا ولكن مع هذا من شان المؤمن ان لا يعتمد بان لها اثر او هما مؤثران بل الفاعل الله تعالى وفيها تطيب القلب او تحزينة **ابواب فضائل الجهاد** اغتربت في سبيل الله تعالى علم من معنى كلام الصحابي ان المشي الى الجمعة ايضا داخل فيه فلبس المشي في سبيل الله تعالى افوازا اعلمها واولها المشي الى الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذكرت الروايات في ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة على درجة العمل لان درجة العالم غير العامل الدرجة الثانية وذكرت

ترمذي مطا
ابواب الضحية ترمذي مطا
ابواب النذور ترمذي مطا
ابواب الجهاد ترمذي مطا

غير العالم في الدرجة الثالثة **قوله باب غزوة البحر** علم ان ام حرام ماتت في زمان خلافة عثمان لان اول غزوة البحر وقعت في زمنه والغزوة الثانية وقعت في خلافة معاوية فالمراد من زمان معاوية في الحديث زمان امارته وسياسة له معاوية كان حاكم الفوج عثمان **قوله** تعلق رأسه علم من هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رأس الشريف مقلمة وقد علم من الرواية الاخران رأس النبي صلى الله عليه وسلم كان خاليا عن الدنس والقمل فيمكن التطبيق بانه لا يلزم من تفتيش الشعر ان يكون غرضه تفتيش القمل او يلزم وجود القمل بعد التفتيش بل لغرض آخر من تفتيش الحيوان او الغبار وغير ذلك ولكن لما كان المتبادر من تفتيش الرأس تفتيش القمل وهو الراوي وقال تعلق رأسه صلى الله عليه وسلم **ابواب الجهاد** **قوله** في تعداد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف فقال بعضهم سبعة عشر وقال البعض زائد منها ووجه الاختلاف ان بعض الرواة لم يطلع على بعض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا روى ما روى حسب علمه **قوله** ما روى عليه السلام حاصل الجواب اننا لم نول لانه عليه السلام واصحابه كانوا قاضين ثابتهن وانما فتر من فتر من سمرعان القوم ولا نقول له الفرائض يصدق اذا فتر جميع العسكر او معناه انه عليه السلام كان ثابتا وفربعض سمرعان القوم ولا يصدق القرار ان القرار انما يصدق اذا فتر سلطان الجيش والبولسفيان المذكور في الرواية ليس هو ابوالسفيان والد معاوية لانه لم يكن في ذلك اليوم مشرفا بالاسلام بل اسلم يوم فتح مكة وهذه الغزوة وقعت قبل فتح مكة بل المراد بهذا البوسفيان ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابن الحارث ابن عبد المطلب **قوله** سيف النبي عليه السلام ان كان السيف وغيرها من الآلات مملحا بملء الفضة والذهب فلا بأس به لان المنى عند الحريم وان كان عليه جرم الفضة والذهب فلا يجوز في موضع الاستعمال ويجوز في غيرها فسيف النبي صلى الله عليه وسلم كانت الفضة خارج القبضة لا عليها وقيل كانت الفضة على قوس القبضة التي تكون وراء اليد وقيل كانت القبضة خارج القبضة خارج القبضة لا عليها وقيل كانت الفضة على يكون جميع بدنه مع توامه الثلثة على لون واحد والقدم الرابع يخالف لونه لون جميع اليدين يعني تكون محسرة مثلا وابيض مثلا وقال البعض ان يكون الاثنان من اقدامه المحجلتين ثم اختلف في هذا فقال البعض ان تكون المحجلتان في الاقدام وقال بعضهم ان يكونا في الخلف وقال بعضهم ان الواحد من المقدم والاخر من المؤخر ثم اختلف فيه فقال بعضهم يمين المقدم ويسار المؤخر وقال بعضهم بالعكس والله اعلم بالصواب **قوله** باب نيمين يشهد وعليه دين المراد من الدين عام يعني كل حق من حقوق العباد وعلم من ظاهر الحديث ان ذنوب الشهداء يغفر مغاثرها وكباثرها الاحقوق العباد وقال بعض العلماء انه لا يغفر الذنوب الكبائر ولكن المتأخرين نقل عنهم الاجماع على غفران الكبائر ايضا والله اعلم **قوله ابواب اللباس** المحرير عند الجمهور يحرم للرجل دون النساء وعند البعض الحرمة عام شامل للرجال والنساء ويجوز للرجال المحرير والفضة بقدر اربعة اصابع وثلاث ماشية منها دونها وان كان متفرقا فيجوز وان كان ذا شدة من اربعة اصابع في مواضع متعددة من ثوب واحد والرخمة في لبس المحرير جازة نزلت الضرورة وفيه تفصيل لان ثوب المحرير لا يخلوا ما ان لحمه وسداه من المحرير والسدى من الغير والاخر منه او بالعكس فان كان الاقل فيجوز عند هذا وعند الشافعي في حالة الحرب ولا يجوز عند امامنا الهمام المشهور في العجم والشام في حنيفة وان كان الثاني فيجوز في جميع الاحوال في الضرورة وغيرها وان كان الثالث فيجوز في الضرورة فالصورة الاولى مختلفة فيها والاخرى متفقة عليها ومبني الخلاف على ان الامام الشافعي يعتبر الاغلب وامامنا ابو حنيفة يعتبر السدى لان ثوبية الثوب به **قوله** في الثوب الاحمر للاحناف في هذا الباب عشرة اقوال واحد منها مستحب بل المعصم ايضا جازا وارجح الاقوال ان الثوب الاحمر للرجال خلاف الاولى لان روايات الجواز كندة وردت روايات الجواز كندة قد وردت روايات المتع ايضا وثوب الاحمر للنبي صلى الله عليه وسلم محمول على يلبس الجواز والمخصوصية **قوله** جواز الاسمان كان يدون التكبر فممنوع ايضا لان من شعار المتكبرين ومن تشبه قومًا فهو منهم والاسباب يوحد في كل ثوب لخصوصية الازرار والاسباب في العمامة ان يرسل شملة بحيث يتجاوز الحد والاولى في السدل ان يكون بقدر الزراع الشرعي وان زاد فيجوز الى النطاق ولا يجوز ازيد منها والله تعالى اعلم.

تدري ١٢١٢ ترمذي مطا ١٢

١٢ ترمذي مطا ١٢ ابواب اللباس

١٢ ترمذي مطا ١٢

المجلد الثاني

ابواب الاطعمة **قوله** ارنب يجوز عند الجماهير من العناء اكلها وقيل بعدم جواز الاكل لانها تدمي كما ان بعض الحيوان تدمي فلا يجوز اكلها فكذلك احكام الارنب **قوله** منب فيه اختلاف فعند الجماهير من الصحابة وائمة المجتهدين يجوز اكلها وعند نايكوه ولا يحرم وفي رواية كراهية تنزيهية وفي رواية تحريمية لكن التميمي راجح ولنا في سنن ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب **قوله** لحم الخيل يكره عندنا اكل لحم الخيل وايضا هوالة الجهاد فالاولى الاجتناب وفيه روايتان الا ان الراجح فيه كراهية تنزيهية وكذا في سوا الهرة الراجح التنزيه في الضب التحريمي **قوله** ثوم وبصل اكلهما مكروه بوجه كراهية رانحتهما وان كانا مطبوخين فيجوز لزوال العلة **قوله** المؤمن ياكل في معي واحد قيل ان اللام فيه للعهد يعني هذا المؤمن ياكل في معي واحد ويقال ان المؤمن الكامل ياكل قليلا ولا ضرورة الى هذه التكاليف بل الاولى ان يقال ان من شان المؤمن ان ياكل شيئا قليلا ويكتفي به كما قال عليه السلام طعام الواحد يكفي الاثنين ويجهتهد في عبادة الله تعالى حتى يكون طعامه وشرايه من جانب الله تعالى كما قيل ذكرك للشقاق خير شراب والمعنى الواحد والامعاء الكثيرة كناية عن القلة والكثرة والا فنعاء المؤمن والكافرسيان **قوله** جلالة اسم بكل حيوان ياكل النجاسة كثيرة فان ظهر اثرها في لحمها ولبنها نحرارم والا فلا **قوله** حبارى بالفارسية تعذر وبالهندية كرمانك وهو على قسمين صغير وكبير اما الكبير فاسمه تعذروا والصغير فاسمه تعذري **قوله** تريد ذهب البعض الى ان مرير عليها السلام افضل النساء حتى قالوا بنيتها وذهب البعض الى ان فاطمة افضل النسوان وذهب البعض الى ان آسية امرأة فرعون افضلها وذهب البعض الى ان ام المؤمنين عائشة سيدة النساء ولكن الظاهر من تشبيه الثريد وقيل على الاطعمة ففضل عائشة **قوله ابواب الاشربة** مسكر كل مسكر يعني خمر حلكم لا لغة لان الخمر في اللغة اسم لعنب غير مطبوخ وعندنا ما سوى الخمر الحقيقي لا يحرم الا اذا بلغ حد السكر وعندهما كل ما سكر قليلا وكثيرة حرام وحكمه حكم الخمر الحقيقي والفتوى على قولها والبوخيفة اجاز القليل للفقوى على الجادة بشرط ان لا يكون قليلا مفضيا الى الكثير ويؤيد بعض اثار الصحابة باحنيفة لان كثرة الروايات والفتوى

١٢ ترمذي مطا ١٢ ابواب الاطعمة

١٢ ترمذي مطا ١٢ ابواب الاشربة

الصريح يدل على عموم الحرمة فلذا افتى المتأخرون على قولها بخصوصاً في زماننا **قول** تبيذ المحرمة تبيذ المحرم مسوخ عند الجاهليين من العلماء وعند البعض ليس بمسوخ والجمهور يقولون ان التشديد كان في وقت تشدد الحرمة من النحر وهو اول الاسلام ثم لما رسخ الحرمة في صدور قلوب المؤمنين اجاز عليه السلام وايضاً وجه المنع عن التبيذ في الجران في خوف ان يسكروا لم يعلمه الرجل فيشرب ويقع في الاثم وايضاً ان الظروف مذكورات والآن قد انتفت جميع هذه الوجوه في الانتباه للنبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة في بعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في الصبح ما يبيذ في اول الليل ويشرب ما يبيذ في اول الصبح وقت الليل في بعضها انه عليه السلام كان يشرب بعد ثلاثة ايام ولا تعارض بينهما فان هذا بحسب اختلاف الازمنة والموسم واختلاف الامكنة والظروف الغرض انه عليه السلام يشرب قبل ان تبلغ حد السكر ولا تعين في المدة **قول** خلط البر والتمر جائز ان عند الاحناف كما علم من الروايات اثبات الاختلاط للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن بشرط ان لا يفضى الى الاسكار ووجه الامتناع ان في الاختلاط مظنة ان يتجلى السكر وان من هذه المظنة فلا يابس فيه **قول** الاختلاط وجه المنع انه يصل بسبب الاختلاط الماء دفعة واحدة في المقروء لا يطبقها فيصير وايضاً فيه مظنة ان تصل الى المعدة زائداً عن قدر معتد بها وايضاً يحتمل ان يكون في القرب حيوان ودوية من خشب الارض فيصل في الجوف على العقلة الغرض ان النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الشفقة **ابواب البر والصلة** **قول** مرأة المؤمن معناه ان اطلعته على عيب احد فعليكم ان تنظروا الى هذا العيب هل يزيد فانه بمنزلة مرأة المؤمن والمرأة يتعاهد في تصفيتها وتصفيها ويحترمن الغار والعيوب او معناه ان اطلعته على عيب احد فعليكم ان تنظروا الى هذا العيب هل يوجد في انفسكم امر لان يوجد فاطهروا انفسكم عن ذلك المؤمن مرأة المؤمن لانكم اطلعتم على عيوبكم بسبب رؤيتكم هذه العيوب في اخيكم فهو بمنزلة مرأة احدكم والمعنى الثالث ما في الحاشية **قول** لا حصد الا في الاثنين الفرق بين الحصد والقطة ان في الحصد يتمنى الرجل ان يزيد هذه القفيلة عن ذلك الرجل وفي القطة ان يحصل مثل تلك القفيلة له ايضاً من غير ان يزول عن الاخر فالمراد من الحصد ههنا اما الخطة مجازاً او مجازاً التي يدون رجاء زوال المال والقفيلة عن الاخر فان هذا حرام **ابواب الطب** **قول** مريض معنى اعطاء الطعام والشراب من الله للمريض هو ان المريض يعينه الله ويقويه ولا يتقى له الاحتياج الى الاطعمة وايضاً في الطعام المريض يغير اشتهاؤه اليد مظنة ان يزداد الامراض فلذا امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الحبة السوداء في شفاء من كل مرض وهذا لا يصح بحسب الظاهر فلذا قيل فيه ان هذا الحكم الكلي باعتبار الاكثر والحق ان طرق استعمال الادوية مختلفة ففي بعض الامراض بالسعوط وفي بعضها بالدد وفي البعض بالضماد فالدواء الواحد يستعمل في الامراض المتعددة وينفع بطريق استعماله ولا ينفع اذا لم يستعمل على هذا الوجه فالخبة السوداء ينفع في الامراض اللاتي تعلم طرق استعمالها فيها واما اذا لم ينفع في بعض الامراض فلا يقدح في كونها شفاء من كل داء لان القصور من حيث لا تعلم طرق استعمالها لان لا تاثير فيها علم الطب علم ظني مبنى قواعد على التنبه والاستقراء فما اعلم الاطباء تاثيرات الادوية لا يمكن ان يقال ان تاثير تلك الدواء منحصر في الامراض المحدودة بل نفعها تأتيرها بالاستقراء والتجربة يحتمل ان لا يصل عليهم و استقراءهم الى بقية التاثير فلا يلزم من عدم علمهم عدم التاثير في الواقع **قول** اللدود وجه ترك النبي صلى الله عليه وسلم عما ساء له لم يكن شريكاً في تلك المشورة كما ثبت بالروايات او تركه عليه السلام لتعظيم لانه عمه وعم الرجل كما جاء مروياً عنه عليه السلام وتحتلج الشبهة ههنا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان حلیم المزاج عليم الشفاق وكان يعفون كثير ولم يأخذ البديل عن احد في تمام عمرة الشرف وفي هذا المقام اخذ بديل عن الصحابة بالاهتمام كما روي في رواية عائشة انها تقول انه عليه السلام اخذ هذا البديل بحيث افطر على الصائم صيامهم فيقال في التوجيه ١١١ النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبض صيامهم واخذ البديل عنهم اهتماً بالامر الشرعي والنص فانه عليه السلام كان منعهم عن اللدود فلما غش عليه عليه السلام للدد خلقت امره وحكمه فغرض النبي صلى الله عليه وسلم من فعله هذا تعليم ان يتعاهد بالنصوص ويهتم شأنها فماروت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ بديل نفسه قط فصح لا يداوم هذا لان هذا في النصوص الشرعية وما روت في حق قهرم يا لنبى صلى الله عليه وسلم لا يقال انه عليه السلام اخذ البديل منه رحمة وشفقة عليهم لانه عليه السلام علم من طريق الاشارة ان الله ليحذب عليهم عذاباً بسبب ارتكابهم خلاف النص فسبى النبي صلى الله عليه وسلم زجر الصيا تمهم واخذ بديلهم لا يبيحوا من الله تعالى هذا بشديداً كما روي ان رجلاً شددوا يا بكر عنده عليه السلام وكان ابو بكر ساكتاً فلما رد الجواب قام النبي صلى الله عليه وسلم وذهب ابو بكر فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وجه سكوته وقت تهديد الرجل له وقيا مه عليه السلام وقت رد الجواب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يلغنون القائل ما كنت ساكتاً فاذا انت ردت الجواب اليه سكتوا وكما سوي ان امرأة الشيخ عصمت يوماً فامر الشيخ غلاماً ان يصر بها لطماً فتأخر الغلام في تعجيل الحكم ملياً الى ان ماتت امرأة الشيخ فقال الشيخ لو كنت ضريت على التعجيل لرد عذاب الله عنها ولما تأملت في امثال امري غضب الله عليها فلذا اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بديل عنهم على التعجيل بحيث لم ينظر الى وقت الاظفار مخالفة ان يتألم عذاب الله الباطن الفرائض **قول** قال اختلف الامتان ومحاب الغرض والعصبات متقدم على ذوي الارحام ثم بعدهم هل يرث ذو الارحام امر لا نعتد الامام الشافعي لا يرثون تركة الميت وعندنا يرثون والمحدث حجة على الامام الشافعي وكذا قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ومذهب الجاهليين مثل مذهبنا **قول** ادفعوا الى بعض اهل القرية لم يأخذ عليه السلام تركته اما بتزيتها واما ان الانبياء لا يرثون ولا يرثون وحكم عليه السلام باعطاء تركته لاهل القرية اما تبرعاً واما ان يكون في القرية من يرثه كما في الروايات انه عليه السلام امر ان ينظروا الكبري من اجل من خذعت وادفعوا اليه تركته مذهب الجمهور ان المؤمن لا يرث الكافر وكذا ايا لعكس الا ان البعض ذهب الى ان المؤمن يرث الكافر فقط ودراسة المرتدان كانوا كغاسر افعالهم في بيت المال اتفاقاً ولا يرثون وان كانوا مسلمين فبما اختلفت فبعض افعال بيت المال وعند البعض ايضاً لبيت المال وعند البعض لهم وعندنا تفصيل بان ما اكتسب في الاسلام فهو ورثة المسلمين وما اكتسب في الكفر فهو في بيت المال ويجري الوارثة بين المشرک والكتابي لان الكفر ملته واحدة ولا يثبت الوارثة بالتقل في القتل عمدًا وخطأ عندنا الا في بعض صور قتل الخطاء بمجياة واقتل ابو حنيفة والشافعي في ورثة مولى المولات تعتدنا يرث بعد الاقارب وعند الامام الشافعي لا يرث وعنده في صورة عدم اقراره مال الميت في بيت المال لا يرثه وفي المولات وعندنا التركة لمولى المولات وهذا الحديث حجة على الشافعي واحق الامام الشافعي بقوله عليه السلام ان الولاء لمن اعنت وفي رواية بلفظ انما بالحصر فلما حصر عليه السلام الولاء في العاقبة علم ان الولاء لمولى المولات وايضا ما ان حصر الولاء انما هو في ذل العاقبة لاني مطلق الولاء فوالاء العاقبة متحصرة لا محالة واما ذل المولات فليس بمذكور هنا **ابواب الولاء والهيبة** **قول** باطراف المدينة حرم في المدينة اختلاف فقيل حرمها كحرم مكة وجزءها مثل جزاءها وقيل حرمها كحرمتها لكن الجزاء ليس كجزائها

ابواب البر والصلة

ابواب الطب

ابواب الفرائض

ابواب الولاء والهيبة

وقيل لاحرمته ولاجزاء لانه علم من الروايات ان قطع الاشجار والكلاء يجوز بالضرورة وورد في الروايات في جزاءها سلب الثياب فمن جيب هذه الوجوه علم ان حرم مدينة حرام من النبي صلى الله عليه وسلم لا من الله تعالى وحرمتها سوى الضرورة لاني ضرورة فحرمتها عبارة لا ينبغي بدون الضرورة قطع الاشجار وغيرها صونا لحرمتها قوله ثور اكثر الشراخ على ان الثور وقع من سهو الراوي لان الثور في مكة لاني المدينة ولكن المحققين قالوا لاسهوا الثور ثوران في مكة والمدينة اما الذي في مكة فهو مشهور واما في المدينة فهو غير مشهور كما قال صاحب القاموس اني ذهبت بالمدينة ورأيت جبلا صغيرا يسمى بالثور ابواب القدر قوله لاطفال ثلاثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعلم من ان يكونوا اولاد المشركين او المسلمين من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما كانوا عاملين وقيل ان هذا القول منسب في حق ذراري المشركين واولاد المؤمنين عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد المؤمنين في الجنة واولاد المشركين في النار ابواب الفتن قوله سلطان لاشك في ان كلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد اكبر وهذا هو العزيمة وان خاف على نفسه يلجئ ان يترك الامر بالمعروف وعندنا حيفة وان خاف في ذلك الوقت فله رخصة ان يترك قوله باجور وما جرح لا يضرمه رؤية اهل الجحيم ائمة سدزي القرنين في ناحية العالم لانه يحتمل ان لا يصلوا اليه لان احاطة جميع العالم خارج عن مقدورات العبد بحيث لا يبقى شئ من مساحته وان سدزي القرنين يحتمل ان يكون اسود مثل الوان الجبال بسبب طول الليل والمريق نظامته فلم يميز الترابي بينه وبين الجبال والاصل ان الله تعالى اذا اراد ان يخفي شيئا عن اعيان الناس فلا يمكن ان يراه احد قوله حجاج بن يوسف الكذاب والمبهر من بيتي تقيت فالكذاب هو الختار بن ابي عبيدة لا ندعى النبوة والمبهر المهلك ومصدره حجاج بن يوسف كان شقيا اشقى الناس وابترهم وكان ظالما جابرا جائرا لم يظلموا احد مثله قط قوله والسذين قتلهم صبرا يعني حبسا ما تم الف وعشرون الفاداما الذين قتلوا في الحرب يدون الاحتباس فالله اعلم بتعدادهم واكثر المقتولين كانوا زهادا قدماء الذين الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وقصة قتله ان حجاج امر رجلا ان يطهه فطعمه ذلك الشقي في رجله ونهرا الجرح الى ان مات ابن عمر وقتل ذلك الخبيث كبار التابعين منهم سعيد بن جبيرة فلما قتله ما قدر على قتل رجل بعد ذلك الى ان مات روى ان الشيمز ولي الله المحدث دهشني رآه في المنام بعد موته بان في ميدان الحشر اناس كل واحد في هولاء رجل في هيبته شديدة وزلته كثيرة بالي الثياب مغبرة الحال كاشيمر ما في الدنيا فسال الشيمز عن اسمه فقال انا حجاج بن يوسف قال الشيمز ما حالك وما فعل بك ربك على قتلك قدماء الدين واحياء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتلت في الدنيا باي نوع عذاب قتلت في بدله بهذا النوع من العذاب في بدل كل واحد من قتلهم مرة الاسيد بن جبيرة فاني قتلت في عوضه سبعين مرة ثم ارحمني ثم اقتل ثم ارحمني وهكذا يفعل بي ربي فساله الشيمز فذا ترجي من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرتي وروى انه قال رجل بعد موت حجاج بن يوسف لامرأة ان لم يكن حجاج بن يوسف من اهل النار فانت طالق فسال الرجل العلماء في هذه المسئلة فلم يجيبوا فسال وليا من احباء الله تعالى فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب قوله فغضن ورفع يعق رفع عليه السلام مرة في بيان احوال الرجال وخفض مرة لان من العادة ان الانسان اذا لعظ باهر عظيم فيخفف صوته مرة ويرفع مرة اخرى والمعنى الثاني في الحاشية قوله ابن ميادة للعلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصياد ومنهم من قالوا انه غيره فمن قالوا ان الدجال هو ابن الصياد فيقال لهم رواية تميم الداري ويمكن ان يجاب انه حبس في الجزيرة لساعة ثم ترك حتى ما فرمعه ابو سعيد الخدري وعند غير المحققين يمكن ان يرى شخص واحد في مواضع متعددة في وقت واحد فعلى هذا لا محذور اصلا ابواب الرؤيا قوله رؤيا على رجل ظاهرا معناه انه يقع كما عرفت وفيه اختلاف ذهب البعض الى ان هذا قاعدة كلية يعني رؤيا يقع حسب ما عبر وذهب البعض الى انها قاعدة اكثرية واليه ذهب البخاري قوله زيارة النبي عليه السلام فمن اعطاه الله تعالى حق لا شبهة فيها لان الشيطان ليس له قدرة ان يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا اختلاف فقيل انما يكون رؤيته عليه السلام باليقين اذا رأى عليه السلام في حليته واما اذا العزيرة في حليته فلا اعتماد وقيل على كل من يرى عليه السلام اعلم من ان يكون في حليته او في غير حليته فروى في حق ابواب الزهد قوله احب الله لقاءه اي عند النزوع وقرب وقت مشاهدة متعده في الجنان كما هو مفضل في ابواب الجنائز قوله لا املك لك يعني ليس في قدرتي شئ واما الشفاعة فهي امر اخر بل الشفاعة انما يكون اذا لم يكن الاختيار والقدرة على شئ قوله الدنيا سبعين المؤمن هذا باعتبار الاكثر او معناه ان شان المؤمن ان يكون في الدنيا مثل المحبوس في السجن وشان الكافرين الدنيا مثل الجنة لما يرى في الآخرة عذاب الله الشديد فان كان خلاف ما في الحديث لا يلزم الاعتراض لما ان لا يتأني القاعدة الاكثرية ولا يتأني بيان شان المؤمن والكافر او معناه ان المؤمن الكامل الذي يكون حاله كحال المحبوس في السجن لجاء الله بخلق جديد يعنى الدنيا مركب من شوار الناس ومن خيارهم فلا يقيم امرها باحدهم فلا كان جميع الناس شورا اسبقوم الساعة وان كان جميعهم خيار لجاء الله بالافرن يذنبون يعطون عليه جزاء الجزاء كما قيل لولا المحقق لمخرب الدنيا ابواب صفة جهنم قوله لانا نفسين نساء اما اعتبار السقر الزهر ويعنى احد النفسين حارة والثانية باروة اذ تكون النفسان للسقر الاولى الحار والثانية الباردة والاعلم ان مظهر نفس النار والشمس وبوسا طمها تصل اليها الحرارة والبرودة يجب اختلاف الامكنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بوساطتها تصل اليها فلا يبرد ان الحرارة والبرودة تصل اليها من الشمس لان النار قوله ترك الصلوة الفرق الذي بيننا وبينهم بالصلوة فمن تركها عامدا فاهسا بلا عذر فقد كفر وهذا يخالف اهل السنة والجماعة فتأول العلماء بان المراد ان العهد الذي بيننا وبينهم اي بين المنافقين الصلوة فهذا الحديث في حق المنافقين خاصة فمعناه ان امتياا المنافقين عن المشركين براء الصلوة وتركها فبهما اقاموا الصلوة فلا تعرض لهم ولا لاموالهم وان تركوها فقد كفرا واجهرا فنعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضا يمكن ان يقال ان معناه كفر دون كفر كما هو من باب الامام البخاري فيح لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الحد الوسط والامر بالمعروف عن وصول الكفر الى المؤمن الصلوة تسمى مثل السد للخصن المانع من وصول الغنيم في ملكه وسلطنته فبهما اقاموا الصلوة فلا يصل عدو الكفر اليهم واذا انكسر واسد الحصن فيقرب العدو والمبهر وحينئذ يخاف عن الوقوع في الكفر اللهم اجعلني من دائمى الصلوة امين ثم امين قوله الاسلام بدء الاسلام عنزيبا ويعود عنزيبا معناه على ما قاله المحققون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنبوة بدء في الغرباء واسلموا ولم يسلموا الاغنياء والكبراء من اول الامروان اسلموا بعد مدة هذا ظاهر لان القریش لم يسلموا من اول الامر وسيعود عنزيبا معناه انه لما انقضى خير القرون وجاء زمان الفساق والفجار وقرب مجئ الساعة فيبقى الايمان والاسلام في الغرباء والساكين ولا يبقى في الاغنياء والكبراء فحينئذ نسبة الغربية الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازي والحق ما قال شيخنا من ان الغربة اسنادة الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغربية هنا

ابواب الفتن ابواب القدر

ابواب الرؤيا

ابواب صفة جهنم

ابواب الايمان

بجاءه وعليه مدار الحديث فالمنقطع ونحوه ساله يعرف فخره وكذا المدلس اذ العريين بعض المتأخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن
الصلاح هو قسمان احدهما المرحل رجال اسناده عن مستور غير مغفل في رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه اخر والثاني ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن
درجة رجال الصحيح حفظا وتقانا بحيث لا يعدهما انفراد به منكر او لا يبدى في القسامين من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبدى على ان
معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لابنه وسط بينهما فقوله قريب اي قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدى
الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدل الصافي الصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شروطا في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد
قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ليتجرب به فالضعيف هو الذي بعد عن مخرجه الصحيح فخره واحتمل الصدق والكذب ولا يحتمل الصدق اصلا كما لموضوعه وانما سمي
حسنا الحسن الظن براويه ولو قيل الحسن هو مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعليه كان اجم الحدود وضبطها
وابجدها عن التعقيد ونعتي بالمسند ما اتصل استادة الى منتهاه وبالثقة من جميع بين العدالة والضبط والتكثير في ثقة للشيوع كما سياتي بيانه في نوع المرسل
والحسن حجة كالصحيح ولذلك ادرج في الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محي السنة في المصاحيح السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان الضعاف قول الترمذي
حديث حسن صحيح يريد به انه روى باسنادين احدهما يقضى الصحة والاخر الحسن او المراد للغوي وهو ما تيسل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روى من وجه اخر
ترقى من الحسن الى الصحيحين لقوته من جهتين فيعتمد احدهما بالآخر ونعتي بالترقي انه ملحق في القوة بالصحيح لانه عينه واما الضعيف فلنكذب راويه ونسقه لا يغير
بعد وطرقه كما في حديث طلب العلم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس اسناده ضعيف قد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث**
في الضعيف هو المخرج من شروط الصحيح والحسن يتفاوت درجاته في الضعيف بحسب بعده من شروط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل في اسانيد الضعيف
دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواضع والمقصود فضائل الاعمال لاني صفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قليل كان من مذهب الناس ان يخرج من كل من لم يخرج
على تركه والى داود كان ياخذ ما اخذه ويخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجع على راي الرجال وعن الشعبي ما حدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم هو راى فخذ به ما قاله برأيه
فالقد في الحس المستراح وقال الراوى بمنزلة الميتة اذا اضطرت اليها اكلتها وعن الشافعي مهما قلت من قول واقلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلان ما قلت قالوا
ما قال صلى الله عليه وسلم وهو قولى وجعل يردده وهما علة عبارات منها ما يشترك في الاقسام الثلاثة اعني الصحيح والحسن والضعيف منها ما يخص بالضعيف فمن الاول المسند
هو ما اتصل بسند مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **والمرفوع** هو ما انضيف الى النبي صلى
الله عليه وسلم خاصة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعا فالمتمصل قد يكون مرفوعا او غير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلا او غير متصل والمسند متصل مرفوع **و**
المعنعن هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح متصل اذا امكن اللقاء مع الراوية من التدليس قد ادرج في الصحيحين قال ابن الصلاح كثرة في عصرنا وما قارب
استعمال عن في الاجازة واذا قيل فلان عن رجل من فلان فالاقرب انه منقطع وليس بمرسل **والمعلق** ما حذف من مبدى اسناده واحد فالكثير ما خذف من تعليق الجدار والطلاق
لا يشتركهما في قطع الاتصال فالخذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره وهو المرسل البخاري اكثر من هذا النوع في صحيحه وليس بخارج من
الصحيح لكون الحديث معروفا من جهة الثقات الذين علق عنهم او لكونه ذكرا متصلا في موضع اخر من كتابه الا فرادى ما فرود عن جميع الرواة او من جهة نحو تقريدها هل مكة فلا يضعف الا ان
يراد به تفرد واحد منهم **والمدرج** هو ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة فيظن انه من الحديث او ادرج متنان باسنادين كرواية سعيد بن ابى مرثد لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تتحاسدوا ادرج ابن ابى مرثد فيه ولا تتحاسدوا من متن اخره عند الراوى لظرف من متن واحد بسند شيخه هو غير سند المتن فيرويهما عند بسند واحد فيصير
الاسنادان اسنادا واحدا او يسمع حديثا واحدا من جماعة مختلفين في سنده او متنه فيدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف ويعمد كل واحد من الثلاثة حرام
والمشهور ما شام عن اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثير نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت شهوا يدعوا على جماعة واشتهر عندهم وعند غيرهم نحو انما الاعمال
بالنيات وعند غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ويوم محرم يوم صومك يومك في الاسواق ولا اهل لهما في الاعتبار **والغريب** والعزير قيل
الغريب كحديث الزهري اشباهه ممن يجمع حديثه عدالة وضبط اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يسمى غريبا فان رواه عنهم اثنان او ثلاثة يسمى عزيزا وان رواه جماعة يسمى مشهورا و
الافراد لمصافاة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح او غير صحيح هو الا غلب الغريب يعرف اما غريب اسنادا او متنا وهو ما تفرد برواية متنا واحد او اسنادا
لا متنا كحديث يعرف متنا عن جماعة من الصحابة اذا تفرد بروايته واحد عن صحابي اخر ومن قول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متنا الا اسنادا الا اذا اشهر الحديث
تفردوا به عن تفرد به جماعة كثيرة فانه يصير غريبا مشهورا واما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالغرابية في طرفه الاول متصف بالشهرة في طرفه الاخر
والمصحف قد يكون في الراوى كحديث شعبة عن العوام بن مازع بالراء والجيم متحف يحيى بن معين فقال مزاحم بالزاي والحاء المهملة وقد يكون في الحديث كقول صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان واتبع سنتنا من شوال صحته فاعلم فقال شيئا بالسين العجدة **والمسلسل** هو ما يتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة
واحدة اما في الراوى قولنا نوسعت فلانا يقول سمعت فلانا الى المنتهى او فلانا فلان الله قال اخبرنا فلان الله قال اخبرنا فلان في حديث اللهم

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي رواية ابى داود واحمد النسائي قال الراوى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال انى لاحبك قتل للهوا عنى الخ واما على صفة
كحديث الفقهاء فقيه عن فقيه المتبايعان بالخيار المتيقن فاما فى الرواية كالمسلسل باقاع اسماء الرواة واسماء ابا نهم او كذا هم او السابهم او بلد انهم قال الامام النووى وانا راوى ثلثة
احاديث مسلسلة بالدمشقيين **والاعتبار هو النظر فى حال الحديث هل تفرد به راويه ام لا وهل هو معروفا اولاد والفرق الثاني ما يختص بالضعيف الموقوف وهو**
مطلقا ما روى عن الصحابي من قول او فعل متصلا كان او منقطعاً وهو ليس بحجة على الاصح وقد يستعمل فى غير الصحابي مقيدا نحو وقفه معصم على هامر ووقفه مالك على نافع وقول
صحابي كنا نفعله فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فروع لان الظاهر الاطلاع والتقرير وكذا كان اصحابه يقرعون بابيد الاظفار فيرفعون فى المعنى وتفسير الصحابي موقوف وما كان
من قبيل سبب النزول لقول جابر كانت اليهود تقول كذا فانزل الله سبحانه وتعالى كذا ونحوه **مرفوع المقطوع** ما جاء عن التابعين من اقوالهم واقوالهم موقوفة عليهم وليس بحجة
المرسى قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وهو المعرف فى الفقه واصولهم وقد خلاف وللشافعي تفصيل مذكور فى اصول الفقه **المقطوع** ما لم يتصل اسناده
بى وجه كان سواء ترك ذكر الراوى من اول الاسناد او وسطها او اخرها الا ان الخائب استعماله فى من دون التابعى من الصحابي كمالك عن ابن عمر **المعضل** بفتح المضاد وهو ما
سقط من سنده اثنان فصاعداً لقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعي قال ابن عمر كذا **الشاذ والمنكر** اثنان فى رحمته الله الشاذ ما رواه الثقة مخالفاً لرواية
الناس قال ابن الصلاح فيه تفصيل فما خالف مرفوعه احفظ منه واصبغ فشاخ مردود وان لم يخالف وهو عدل ضابط فصحيح وان رواه غير ضابط لكن لا يعد عن درجة الضابط فحسن
وان بعد فنكر ويظهر من قوله احفظ واصبغ على صيغة التفصيل ان يخالف ان كان مثله لا يكون مردوداً وقد علم من هذه التقسيم ان المنكر ما هو **المعلل** ما فيها سبب خفية
غامضة فادحة والظاهر السلامة وليستعان على ادراكها بتفرد الراوى ومخالفة غيره لدمع قرأتين تنبأ العارف على ارسال فى الموصول او وقف فى المرفوع او دخول حديث فى حديث
او وهو ما هو بحيث يغلب على ظنه ذلك فيحكم به او يتردد فيوقف وكل ذلك ما نه عن الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه حديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمر بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار اسناده متصل من العدل الضابط وهو معلل والمتن صحيح لان عمر بن دينار وضع موضع اخيه عبد الله بن دينار هكذا رواه الائمة من اصحاب الثوري
عنه فهم يعلى وقد يطلق اسم العلة على الكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحوها وبعضهم الملقب على مخالفة لا يقدح ارسال ما وصله ثقة الضابط حتى قال من الصحيح ما هو صحيح معلل كما
قال اخر من الصحيح ما هو صحيح شاذ ويدخل فى هذا حديث يعلى بن عبيد المتبايعان بالخيار **المدلس** ما اخفى عليه اما فى الاسناد وهو ان يروى عن ثقه او عاصره ما يسمعه
منه على سبيل يوهو انه سمعه منه فمن حقه ان لا يقول حدثنا بل يقول قال فلان او عن فلان ونحوه وربما لم يسقط المدلس شيئا لكن يسقط من بعدة رجلا ضعيفا او صغير
السن يحسن الحديث بذلك كقول الامام والشمس والثوري وغيرهما وهو كقولهم جدا وذمة اكثر العلماء واختلف فى قبول روايته والاصح التقصيل فمارواه بلغظ محتمل لم يبين فيه السام
فحكاه حكم المرسل ونوعه وما رواه بلغظ مبين للاتصال كسمعت واخبرنا وحدثنا واشباهها فهو محتج به واما فى الشيوخ وهو ان يروى عن شيخ حديثا سمي نسيه
او يكتبه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به كيلا يعرف واما اخف لكن فيه تصنيف للمروى عنه وتوابعه بطريق معرفة حاله والكراهة بحسب الغرض الحامل عليه نحو ان
يكون كثير الرواية عنه فلا يجيب الاكثر من واحد على صورة واحدة وقد يحمل عليه كونه شيعيا الذي يفرقة غير ثقة او اصغر منه او غير ذلك **المضطرب** ما اختلفت الرواية فيه فما
اختلفت الروايات ان ترجمت احدهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون راويهما احفظ او اكثر هجبة للمروى عنه فالحكم للراوى فلا يكون حينئذ مضطربا ولا منضطرب **المقلوب**
هو فوج حديث مشهور عن سالم جعل عن نافع ليصير بذلك غريبا مغربا فيه وحديث البخاري حين قدم بغداد وامامان الشيخ اياه بقلب الاسانيد مشهور **الموضوع** الخبر
امان يجب تصديقه وهو ما نص الائمة على صحته واما ان يجب تكذيبه وهو ما نصوا على وضعه او توقفت في الاحتمال الصدق والكذب كما نزل اخبار ولا يحل رواية الموضوع للعالم
بالحرفى اى معنى كان الا مقربا تايبيان الوضع ويعرف باقرار واضع او ركاكة الفاظها وبالوقوف على غلطه كما وقع لتأيت بن موسى الزاهد فى حديث من كثرت صلواته بالليل
حسن وجهه بالهارقيل كان شيخ يحدث فى جماعة فدخل رجل حسن الوجه فقال الشيخ فى اثناء حديثه من كثرت الخ فوقع لتأيت ان من الحديث فرماه والواضعون للحديث
اصناف واعظمهم ضررا من انتسب الى الزهد فوضع احتسابا ووضعت الزنادقة ايضا جلا ثم نهضت جهابذة الحديث بكشف عوارها وموعاها والحمد لله وقد ذهبت
الكراهية الطائفة المبتدعة الى جواز وضع الحديث فى الترغيب والترهيب منه راوى عن ابى عصمة فروع بن ابى مرزبان قيل لمن اين لك عن عمرو بن ابى عباس فى فضائل
القرآن سورة سورة فقال انى رايت اناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء حيفة ومغازى محمد بن اسحق فوضعت هذه الاحاديث حسبة وقد اخطأ المضردون فى ابداعها
فى تقاسيرهم الا من عمده الله ومما ادعوا فيها ان قال صلى الله عليه وسلم حين قرأ سورة الثالثة الاخرى تلك الغرائب العلى وان شفاعتهم لترجى
ولقد اشبعنا القول فى ابطاله فى باب سجدة التلاوة وكذا ما اوردته الاصوليون من قوله اذ روى عنى حديث فاعرضوا على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه
قال الخطابي وضحة الزنادقة ويده قوله صلى الله عليه وسلم لمانى قد اوتيت الكتاب وما يعده ويروى ادتيت الكتاب ومثله معروضة وقد صنف ابن الجوزى فى الموضوعات مجلدات
قال ابن الصلاح اورد فيها كثيرا من الاحاديث الضعيفة مما لا دليل على وضعه وحققها ان يذكر فى الاحاديث الحقيقية وللشيخ الحسن بن محمد الصنعلى الدر المنقطع فى
تبيين الغلط **الباب الثاني** فى الجرح والتعديل وجزء ذلك ضمانة للشريعة وبها يتميز صحيح الحديث ومنه يفتى فى المتكلم التثبت فيها فقد خطا غير واحد فى
تجريحهم بالاجح وفي فصل **الاول** فى العدالة والضبط فالعدالة ان يكون الراوى بالغامسا عاقلا سليما من اسباب الفسق ونحوه المروءة والضبط ان يكون
صحيح الخلق والدين

متيقظا حافظا غير متغفل ولا ساهيا ولا شاك في حالتي التعمل والاداء فان حدث عن حفظه ينبغي ان يكون حافظا وان حدث عن كتابه ينبغي ان يكون ضابطا وان حدث بالعلم ينبغي ان يكون عاديا بما يختل به المعنى ولا يتوطأ الذكوة ولا الحرمة ولا العلم بفقهاءه وغيره ولا البصر بالعدو بتبصيص عدلين عليهما اوبالاستقامة ويعرف الضبطان يعتبر رواية بروايات الثقات المعروفين بالضبط فان واقفهم غالباً وكانت مخالفتهم نادرة عرف كونه ضابطاً ثبتاً **الثاني** في الجرح لا يقبل رواية من عرف بالناهل في السماع والاسماع بالانور او الاشتغال او من يحدث لا من اصل مضمح او يكثر سهوه اذ المر يحدث من اصل مضمح او كثرت الشواذ والمناكير في حديثه ومن غلط في حديثه فينبى له الغلط فاصول لم يرجع قيل يسقط عدالة قال ابن الصلاح هذا اذا كان على وجه العناد واما اذا كان على وجه التنفير في البحث **تذييل** اعرض الناس في هذه الاعصار عن مجموع الشروط المذكورة واكتفوا من عدالة الراوي بان يكون مستورا ومن ضبطه وجود سماعه مثبتا بنحو موثوق به وروايته من اصل موافق لاصل شيخه وذلك لان الحديث الصحيح والحسن وغيرهما قد جمعت في كتب الائمة فلا يذهب شئ منه عن جنسهم والقييد باسما بقاء السلسلة في الاستناد مخصوص بهذه الامة **الباب الثالث** في تحمل الحديث يصح التحمل قبل الاسلام وكذا قبل البلوغ فان الحسن والحسين وابن عباس وابن الزبير تحملوا قبل البلوغ ولم ينزل الناس سيمعون الصبيان واختلفت في الزمن الذي يصح فيه السماع من النبي قبل خمس سنين وقيل يتبركل متغير بحاله فاذا فهم الخطاب ورد الجواب صححنا سماعه وان كان دون خمس الا لم يصح ولتحمل الحديث طرق **الاول** السماع من لفظ الشيخ **الثاني** القراءة عليه **الثالث** الاجازة ولها انواع اجازة معين لمعين كاجزتك كتاب البخاري واجزت فلانا جميع ما اشتمل عليه فهو سمي واجازة معين في غير معين كاجزتك مسموعا او مرويا في واجازة العموم كاجزت للمسلمين اولين ادرك زمانى واصح جواز الرواية بهذا الاقسام العدم كاجزت لمن يولد لفلان واصح منع ولو قال لفلان ولبن يولد له اولئك ولعقبك جاز كالوقت والاجازة للطفل الذي لم يتميز صحته لانها اباحة للرواية والاباحة تقم للعاقل وغيرها واجازة المجاز كاجزت لك ما جيزنى ويستحب الاجازة اذا كان المميز والمجاز له من اهل العلم لانها توسع يحتاج اليها لعل العلم وينبغي للجزيل بالكتابة ان يتلفظ بها فان اتقصر على الكتابة صححت **الروايح** المناولة واعلاها ما يقرب بالاجازة وذلك بان يدفع اليه سماعا وفرعا مقابلا به ويقول هذه اسماعى او روايتى عن فلان اجزت لك روايتك ثم يقبض في يده تلميكا او الى ان ينسخه ومنها ان يتبادل الطالب الشيخ سماعه فيتمامه وهو عارف متيقظ ثم يتبادل الطالب ويقول هو حديثى اسماعى فاروعنى ويسمى هذا عرض المناولة ولها اقسام **الخامس** المكاتبه وهي ان يكتب مسموعه لغائب او حاضر بخطه او ياذن يكتبه له وهي اما مقترنة بالاجازة كان يكتب لك او مجردة عنها واصح جواز الرواية على التقديرين **السادس** الاعلام وهو ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الكتاب روايته من غير ان يقول اروه عنى والاصح ان لا يجوز روايته لاحتمال ان يكون الشيخ قد عرف فيه خلافا لياذن فيه **السابع** الجادة من وجد يجهل مولدا وهو ان يقف على كتاب بخط شيخه فيه احاديث ليس له روايته ما فيه فله ان يقول وجدا وقوات بخط فلان او في كتاب فلان بخطه حدثنا فلان وليسوق باقى الاستناد والمتمن وقد استمر عليه العمل قديما وحديثا وهو من باب المراسل وفيه شوب من الاتصال واعلم ان توما شددوا فقلوا الالهجة الا فيما رواه حفظا وقيل يجوز من كتابه الا اذا خرج من يده وتساهل اخرون وقالوا يجوز الرواية من نسخ غير مقابلة باصولها والحى انه اذا قام في العمل والضبط والمقابله بما تقدمه جازت الرواية عنده وكذا ان غاب عنها كتاب اذا كان الغالب سلامته من تغيير ولا سيما اذا كان ممن لا يخفى عليه تغييره غالبا **الباب الرابع** في اسماء الرجال الصحابي مسلم وراى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاصوليون من طالت مجالسته والتابعى كل مسلم صحيح صحابيا وقيل من لقيه وهو الاظهر والبحث عن تفاميل الاسماء والكنى واللقاب والمراتب في العلم والورع بهاتين المرتبتين وما بعدها يفتى الى تطويل تولى مالك بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وولد سنة ثلث او احدى واربع اوسبع وتسعين والوحيفة ببغداد سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين والشافعى ببصرى سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة واحمد بن حنبل ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة والبخارى ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ومات ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين بقرية خوتنك من بخارا ومسلم مات ببغداد سنة احدى وستين ومائتين وكان ابن خمس وخمسين والورد والباقر بالبصرة سنة سبع وستين ومائتين والترمذى مات بقرية سنة تسع وسبعين ومائتين والنسائى سنة ثلث وثلثمائة والدارقطنى ببغداد سنة خمس وثلثمائة وولد بها سنة ست وثلثمائة والعاكف ببغداد سنة خمس واربع مائة وولد بها سنة احدى وعشرين وثلثمائة والبيهقى ولد سنة اربع وثلثين وثلث مائة ومات ببغداد سنة ثمان وخمسين واربع مائة والمطيب ولد في جهادى الاخرى سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ومات ببغداد في ذي الحجة سنة ثلث وستين واربع مائة

رِسَالَةٌ

فان كنتى حلة الطبع لمخبر في ضوء الحكمة المنسوبة الى السيد الفقيه علي بن ابي طالب عليه السلام في سنة ثمان وخمسين
 ثلاث مائة وستين في حجة الوداع سنة ثمان وخمسين في حجة الوداع سنة ثمان وخمسين في حجة الوداع سنة ثمان وخمسين

فهرس ابواب جامع الترمذى من الجلد الاول (1)

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢	١٦	٢٣	٣٢
ما جاء لا يقبل صلوة بغير طهورا	ما جاء ان الاذنين من الرأس	الوضوء من النوم	ما جاء في الحب ينام قبل ان يغتسل
٣	١٧	٢٤	٣٣
ما جاء في فضل الطهور	ما جاء في تحليل الاصابع	الوضوء مما غيرت النار	ما جاء في الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام
٥	١٨	٢٥	٣٤
ما جاء مقترح الصلوة الطهور	ما جاء ويل للاعقاب من الناس	ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار	ما جاء في مصافحة الجنب
٦	١٩	٢٦	٣٥
ما يقول اذا دخل الخلاء	ما جاء في الوضوء مرة واحدة	الوضوء من لحوم الابل	ما جاء في المرأة ترى في المنام الخ
٧	٢٠	٢٧	٣٦
ما يقول اذا خرج من الخلاء	ما جاء في الوضوء مرتين مرتين	الوضوء من مس الذكر	ما جاء في الرجل يستدنى بالمرأة بعد الغسل
٨	٢١	٢٨	٣٧
ما في النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول	ما جاء في الوضوء ثلاثا ثلاثا	ما ترك الوضوء من مس الذكر	ما جاء في التيمم للجنب اذا لم يجد الماء
٩	٢٢	٢٩	٣٨
ما جاء من الرخصة في ذلك	ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا	ما ترك الوضوء من القبلة	ما في الاستحاضة
١٠	٢٣	٣٠	٣٩
ما في النهي عن البول قائما	ما في من وضوءه بعض وضوء مرتين وبعضه ثلاثا	الوضوء من القبي والرعاف	ما جاء ان السجدة تسبوا لكل صلوة
١١	٢٤	٣١	٤٠
ما جاء من الرخصة في ذلك	ما في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان	الوضوء بالنسب	ما في السجدة انها تجمع بين الصلوات الخ
١٢	٢٥	٣٢	٤١
ما في الاستئذان عند الحاجة	ما في التضم بعد الوضوء	المضمضة من اللبن	ما جاء في الاستحاضة انها تغسل عند كل صلوة
١٣	٢٦	٣٣	٤٢
ما كراهية الاستنجاء باليمين	ما في اسباغ الوضوء	ما جاء في سؤر الكلب	ما جاء في الخائض انها لا تقضى الصلوة
١٤	٢٧	٣٤	٤٣
ما الاستنجاء باليسار	ما في المسد بل بعد الوضوء	ما جاء في سؤر الهرة	ما جاء في الجنين الميت انما لا يقرب من القرآن
١٥	٢٨	٣٥	٤٤
ما الاستنجاء بالحجون	ما يقول بعد الوضوء	المسح على الخفين	ما جاء في مياشرة الخائض
١٦	٢٩	٣٦	٤٥
ما كراهية ما يستنجى به	الوضوء بالمد	المسح على الخفين للمسافر والمقعد	ما جاء في موكلة الجنين الخائض وسورها
١٧	٣٠	٣٧	٤٦
ما الاستنجاء بالماء	ما كراهية الاسراف في الوضوء	ما في المسح على الخفين اعلا واسفله	ما جاء في الخائض تتناول الشئ من المسجد
١٨	٣١	٣٨	٤٧
ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا الخ	الوضوء بكل صلوة	ما في المسح على الخفين ظاهرا وحمرا	ما جاء في كراهية ابتداء الخائض
١٩	٣٢	٣٩	٤٨
ما جاء في كراهية البول في المعتل	ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يسلط يده على الصلوات بوضوء واحد	ما في المسح على الجيوب والاعلى	ما جاء في الكفاية في ذلك
٢٠	٣٣	٤٠	٤٩
ما جاء في السواك	ما في وضوء الرجل والمرأة من اللؤلؤ احد	ما جاء في المسح على الجيوب والاعلى	ما جاء في غسل وجهه من الثوب
٢١	٣٤	٤١	٥٠
ما جاء اذا استيقظ احدكم من نومه الخ	ما كراهية فضل طهور المرأة	ما جاء في الغسل من الجنابة	ما جاء في كراهية الجنابة
٢٢	٣٥	٤٢	٥١
ما في التسمية عند الوضوء	ما في الرخصة في ذلك	ما هل تقض المرأة شعرها عند الغسل	ما جاء في كراهية التفتيح
٢٣	٣٦	٤٣	٥٢
ما جاء في المضمضة والاستنشاق	ما جاء ان الماء لا يجسه شئ	ما جاء وان تحت كل شجرة جناحية	ما جاء في الرجل يطوف على نساء فيغسل واحد
٢٤	٣٧	٤٤	٥٣
ما المضمضة والاستنشاق من كف واحد	ما منه آخر	الوضوء بعد الغسل	ما جاء اذا اراد ان يعود توفيا
٢٥	٣٨	٤٥	٥٤
ما في تحليل اللحية	ما كراهية البول في الماء الراكد	ما جاء اذا اتقى الثمان وجب الغسل	ما جاء اذا اقيمت الصلوة وجد الخ
٢٦	٣٩	٤٦	٥٥
ما جاء في مسح الرأس ان يبدأ بيمينه الخ	ما في ما في ماء العجم ان يطهر	ما جاء ان الماء من الماء	ما جاء في الوضوء من العويج
٢٧	٤٠	٤٧	٥٦
ما جاء ان يبدأ بشماله الخ	ما في التشديد في البول	ما في من يستيقظ ويذكر بلا ولا يذكر احد ما	ما جاء في التيمم
٢٨	٤١	٤٨	٥٧
ما جاء ان مسح الرأس مرة	ما جاء في تعجيل البول الغلام قبل ان الخ	ما جاء في المعنى والمدى	ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال الخ
٢٩	٤٢	٤٩	٥٨
ما جاء ان ياتخذ لرأسه ماء جديدا	ما جاء في بول ما يدرك لحمه	ما في الذي يصيب الثوب	ما جاء في البول يصيب الارض
٣٠	٤٣	٥٠	٥٩
ما مسح الاذنين ظاهرها وباطنها	ما في الذي يصيب الثوب	ما في الذي يصيب الثوب	ما في الذي يصيب الثوب

ابواب المصلاة

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٣٨	٣٢	٣٣	٣٦
ما جاء في مواقيت الصلوة من النبي الخ	ما جاء في وقت المغرب	ما جاء في النوم عن الصلوة	ما جاء في الجمع بين الصلوتين
٣٩	٣٣	٣٤	٣٧
ما منه	ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة	ما جاء في الرجل يسيئ الصلوة	ما جاء في بدء الاذان
٤٠	٣٤	٣٥	٣٨
ما جاء في التحليلين بالفجر	ما جاء في تأخير صلوة العشاء الآخرة	ما جاء في الرجل تقدر الصلوة ما بين يدي	ما جاء في الترجيع في الاذان
٤١	٣٥	٣٦	٣٩
ما جاء في الاسفار بالفجر	ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء الخ	ما جاء في الصلوة الواسطة انها العصر	ما جاء في افواج الإقامة
٤٢	٣٦	٣٧	٤٠
ما جاء في التعجيل بالظهر	ما جاء في الرخصة في السهم بعد العشاء	ما جاء في كراهية الصلوة بعد العصر بعد العجم	ما جاء في ان الإقامة مشفى مشفى
٤٣	٣٧	٣٨	٤١
ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر	ما جاء في الوقت الاول من الغسل	ما جاء في الصلوة بعد العصر	ما جاء في التسليم في الاذان
٤٤	٣٨	٣٩	٤٢
ما جاء في تعجيل العصر	ما جاء في السهو من وقت صلوة العصر	ما في الصلوة قبل المغرب	ما جاء في ادخال الاصبع الاذن عند الاذان
٤٥	٣٩	٤٠	٤٣
ما جاء في تأخير صلوة العصر	ما جاء في تعجيل الصلوة اذا اخرها الامام	ما جاء في من اراد ركعة من العصر قبل الخ	ما جاء في التشريب في العجم

صفحة	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف
٨٥	يا ماجاء ان من اذن فهو يقدر	٤١	يا ماجاء ترك القراءة خلف الامام اذا جهر	٥٩	يا ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود	٥٠	يا ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء
٨٦	يا ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الخ	٤٢	يا ماجاء اذا دخل احدكم المسجد فليركع الخ	٦٠	يا ماجاء في رفع اليدين عند الركوع	٥١	يا ماجاء ان الامام اثنى بالاقامة
٨٧	يا ماجاء لا تقبل صلوة الحائض الخ	٤٣	يا ماجاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام	٦١	يا ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الخ	٥٢	يا ماجاء في الاذان بالليل
٨٨	يا ماجاء في كراهية السدل في الصلوة	٤٤	يا ماجاء في فضل بديان المسجد	٦٢	يا ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود	٥٣	يا ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان
٨٩	يا ماجاء في كراهية مسح العصى في الصلوة	٤٥	يا ماجاء في كراهية ان يتخذ على القبر مسجد	٦٣	يا ماجاء في التسمية في الركوع والسجود	٥٤	يا ماجاء في الاذان في السفر
٩٠	يا ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة	٤٦	يا ماجاء في التور في المسجد	٦٤	يا ماجاء في من لا يقدر صلته في الركوع والسجود	٥٥	يا ماجاء في فضيل الاذان
٩١	يا ماجاء في النهي عن الاختصاص في الصلوة	٤٧	يا ماجاء في كراهية البيع والشراء الخ	٦٥	يا ماجاء في ما يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع	٥٦	يا ماجاء ان الامام يقرأ من المؤذن مؤتمن
٩٢	يا ماجاء في كراهية كنف الشعر في الصلوة	٤٨	يا ماجاء في المسجد الذي سس على القبر	٦٦	يا ماجاء في ما يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع	٥٧	يا ما يقول اذا اذن المؤذن
٩٣	يا ماجاء في التمشح في الصلوة	٤٩	يا ماجاء في الصلوة في مسجد قبا	٦٧	يا ماجاء في رفع اليدين قبل الركبتين	٥٨	يا ماجاء في كراهية ان يأخذ المؤذن الخ
٩٤	يا ماجاء في طول القيام في الصلوة	٥٠	يا ماجاء في امي المسجد افضل	٦٨	يا ماجاء في رفع اليدين في الركوع والسجود	٥٩	يا ما يقول اذا اذن المؤذن من الدعاء
٩٥	يا ماجاء في كثرة الركوع والسجود	٥١	يا ماجاء في المشي الى المسجد	٦٩	يا ماجاء في وضع الرجل وجهه اذا سجد	٦٠	يا منه ايضا
٩٦	يا ماجاء في قتل الاسود في الصلوة	٥٢	يا ماجاء في القعود في المسجد انظر الصلوة الخ	٧٠	يا ماجاء في يضع الرجل يديه على سبعة اعضاء	٦١	يا ماجاء في ان الدعاء لا يريد بين الاذان الخ
٩٧	يا ماجاء في سجد في السهو قبل السلام	٥٣	يا ماجاء في الصلوة على الخمر	٧١	يا ماجاء في السجود على سبعة اعضاء	٦٢	يا ماجاء كوفرض الله على عباده من الصلوة
٩٨	يا ماجاء في سجد في سجد السلام	٥٤	يا ماجاء في الصلوة على الحصى	٧٢	يا ماجاء في التجمي في السجود	٦٣	يا في فضل الصلوات الخمس
٩٩	يا ماجاء في التشهد في سجد السهو	٥٥	يا ماجاء في الصلوة على البساط	٧٣	يا ماجاء في الاعتدال في السجود	٦٤	يا ماجاء في فضل الجماعة
١٠٠	يا من يشك في الزيادة والتقصان	٥٦	يا ماجاء في الصلوة في المحيطان	٧٤	يا ماجاء في وضع اليدين نصب القدمين في السجود	٦٥	يا ماجاء في من سمع النداء فلا يجيب
١٠١	يا ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر العصر	٥٧	يا ماجاء في سترة المصلي	٧٥	يا ماجاء في اقامة الصلوة اذا رفع راسه الخ	٦٦	يا ماجاء في الرجل يبسط يديه عند السجود
١٠٢	يا ماجاء في الصلوة في النعال	٥٨	يا ماجاء في كراهية المرور بين يدي المصلي	٧٦	يا ماجاء في كراهية ان يبدا في الركوع الخ	٦٧	يا ماجاء في الجماعة في السجود على فية مرة
١٠٣	يا ماجاء في القنوت في صلوة العشي	٥٩	يا ماجاء لا يقطع الصلوة شئ	٧٧	يا ماجاء في كراهية الاجتماع بين المسجدتين	٦٨	يا ماجاء في فضل العشاء والعج في جماعة
١٠٤	يا ماجاء في ترك القنوت	٦٠	يا ماجاء ان لا يقطع الصلوة الا الكلب والخ	٧٨	يا في الرخصة في الاعتقاد	٦٩	يا ماجاء في فضل الصف الاول
١٠٥	يا ماجاء في الرجل يبسط في الصلوة	٦١	يا ماجاء في الثوب الواحد	٧٩	يا ما يقول بين المسجدتين	٧٠	يا ماجاء في اقامة الصفوف
١٠٦	يا في نسخ الكلام في الصلوة	٦٢	يا ماجاء في ابتداء القبلة	٨٠	يا ماجاء في الاعتقاد في السجود	٧١	يا ماجاء في يدي من ركعتي صلاة الاحرام والنهي
١٠٧	يا ماجاء في الصلوة عند التوبة	٦٣	يا ماجاء ان بين المشرق والمغرب قبلة	٨١	يا ماجاء كيف النهوض من السجود	٧٢	يا ماجاء في كراهية الصف بين السوراي
١٠٨	يا ماجاء متى يرمي العصى في الصلوة	٦٤	يا ماجاء في الرجل يبسط يديه في القبلة في الغيبة	٨٢	يا منه ايضا	٧٣	يا ماجاء في الصلوة خلف الصف وحده
١٠٩	يا ماجاء اذا كان الطرفا للصلوة في الرجال	٦٥	يا ماجاء في كراهية ما يصلي اليه وفيه	٨٣	يا ماجاء في التشهد	٧٤	يا ماجاء في الرجل يبسط يديه مع رجل
١١٠	يا ماجاء في التسمية في اداء الصلوة	٦٦	يا ماجاء في الصلوة في برابن الغنم والخ	٨٤	يا منه ايضا	٧٥	يا ماجاء في الرجل يبسط يديه مع الرجلين
١١١	يا ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر	٦٧	يا ماجاء في الصلوة على النابتة حيث توجهت به	٨٥	يا ماجاء في الاشارة في التشهد	٧٦	يا ماجاء في الرجل يبسط يديه مع رجل ونساء
١١٢	يا ماجاء في الاجتهاد في الصلوة	٦٨	يا في الصلوة الى الرحلة	٨٦	يا منه ايضا	٧٧	يا من اثنى بالامامة
١١٣	يا ماجاء ان اول ما يجب العبد به يوم القيامة الصلوة	٦٩	يا ماجاء اذا حضر الضياء واقيمت الصلوة الخ	٨٧	يا ماجاء في الاشارة	٧٨	يا ماجاء اذا اراد ان يركع فليعتق
١١٤	يا ماجاء في يوم القيامة ثلثة عشر الخ	٧٠	يا ماجاء في الصلوة عند الغاس	٨٨	يا ماجاء في الاشارة	٧٩	يا ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها
١١٥	يا ماجاء في ركعتي العشي من الفضل	٧١	يا ماجاء من زار قوما فلا يبسط يدهم	٨٩	يا ماجاء في التسليم في الصلوة	٨٠	يا وفي نشر الاصا به عند التكبير
١١٦	يا ماجاء في ركعتي العشاء في صلاة فيها	٧٢	يا ماجاء في كراهية ان يمس الامام نفسه الخ	٩٠	يا منه ايضا	٨١	يا في فضل التكبير في الاولى
١١٧	يا ماجاء لصلوة بعد طهور العشي الاربعين	٧٣	يا ماجاء من امر قوما وهم له كارهون	٩١	يا ماجاء ان حذف السلام سنة	٨٢	يا ما يقول عند افتتاح الصلوة
١١٨	يا ماجاء في الاضطرار بعد ركعتي العشاء	٧٤	يا ماجاء في الصلوة عند الغمام	٩٢	يا ما يقول اذا سلم	٨٣	يا ماجاء في ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
١١٩	يا ماجاء اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة	٧٥	يا ماجاء في الاشارة في الصلوة	٩٣	يا ماجاء في الاشارة في الصلوة	٨٤	يا من بدأ الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
١٢٠	يا ماجاء من تقرب الركعتان قبل النهي بصلتهما الخ	٧٦	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٩٤	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٨٥	يا في افتتاح القراءة بالجهر لله رب العالمين
١٢١	يا ماجاء في اعادتهما بعد طلوع الشمس	٧٧	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٩٥	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٨٦	يا ماجاء ان لا صلوة الا بما تحت الكتاب
١٢٢	يا ماجاء في الاربع قبل الظهر	٧٨	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٩٦	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٨٧	يا ماجاء في التامين
١٢٣	يا ماجاء في الركعتين بعد الظهر	٧٩	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٩٧	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٨٨	يا ماجاء في فضل التامين
١٢٤	يا اخر	٨٠	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٩٨	يا ماجاء في القراءة في الصلوة	٨٩	يا ماجاء في المسكتين
١٢٥	يا ماجاء في الاربع قبل العصر	٨١	يا ماجاء ان صلوة القاعد على الفسف من الخ	٩٩	يا ماجاء في القراءة خلف الامام	٩٠	يا ماجاء في وضع اليدين على الشال في الصلوة

صفحة	المصنف	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف
١٣٥	بار ماجاء في الصدقة عن الميت	بار ماجاء في الصدقة على نذرى قواية	١٣٠	بار في المصدى في الصدقة	١٣٨	بار ماجاء في زكوة الخلى
"	بار ماجاء في نفقة المرأة من بيت زوجها	بار ماجاء ان في المال حقا سوى الزكاة	١٣١	بار ماجاء في رضى المصدق	"	بار ماجاء في زكوة الخضروات
"	بار ماجاء في صدقة الفطر	بار ماجاء في فضل الصدقة	"	بار ماجاء ان الصدقة تؤخذ من الاغنياء الخ	"	بار ماجاء في الصدقة فيما يتقى بالاظهار غيرها
١٣٦	بار ماجاء في تقديبها قبل الصلوة	بار ماجاء في حق المسائل	"	بار من تحمل لهما الزكوة	١٣٩	بار ماجاء في زكوة مال المتكبر
"	بار ماجاء في تحميل الزكوة	بار ماجاء في اعطاء المثلثة قلوبهم	"	بار ماجاء من لا تحمل له الصدقة	"	بار ماجاء ان العباد جرحها جبار في الزكاة الخمس
١٣٧	بار ماجاء في النبي عن المسئلة	بار ماجاء في المصدق يرث صدقة	"	بار من تحمل لها الصدقة من الغارمين وغيرهم	"	بار ماجاء في الخمر
"	بار	بار ماجاء في كراهية العود في الصدقة	"	بار ما جاء كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم الخ	١٣٠	بار ماجاء في العامل على الصدقة بالحق

ابواب الصوم صفحة ١٢٤

١٦٣	بار ماجاء في اجابة الصائم الدعوة	بار ماجاء في صوم يوم السبت	١٥٤	بار ماجاء في الصوم عن الميت	١٣٤	بار ماجاء في فضل شهر رمضان
"	بار ماجاء في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها	بار ماجاء في صوم يوم الاثنين والخميس	"	بار ماجاء في الكفارة	"	بار ماجاء لا تقدموا الشهر بصوم
"	بار ماجاء في تاخير قضاء رمضان	بار ماجاء في صوم يوم الاربعاء والخميس	"	بار ماجاء في الصائم يذره القئ	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم السبت
"	بار ماجاء من فضل الصائم اذا اكل عنده	بار ماجاء في فضل صوم يوم عرفة بعرفة	١٥٣	بار ماجاء في من استقاء عمدا	١٣٨	بار ماجاء في احصاء هلال شعبان ورمضان
"	بار ماجاء قضاء الحائض الصيام دون الصلوة	بار ماجاء في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	"	بار ماجاء في الصائم ياكل ويشرب ناسيا	"	بار ماجاء ان الصوم لروية الهلال والافطار
"	بار ماجاء كراهية ما نعت الا مستثاق للصائم	بار ماجاء في الحث على صوم يوم عاشوراء	"	بار ماجاء في الافطار متعمدا	"	بار ماجاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين
"	بار ماجاء في نزل بقوم لا يصوم الا اذ نهم	بار ماجاء في الرخصة في ترك صوم يوم ما شربا	١٥٣	بار ماجاء في كفارة الفطر في رمضان	"	بار ماجاء في الصوم بالشهادة
١٦٣	بار ماجاء في الاعياد	بار ماجاء في عاشوراء اى يوم هو	"	بار ماجاء في السواك للصائم	"	بار ماجاء شهر اعيد لا يتقصان
"	بار ماجاء في ليلة القدر	بار ماجاء في صيام العشر	"	بار ماجاء في الكحل للصائم	"	بار ماجاء لكل اهل بلاد رؤيته
"	بار منه	بار ماجاء في الصل في ايام العشر	"	بار ماجاء في القبلة للصائم	١٣٩	بار ماجاء ما يتقرب عليه الافطار
"	بار ماجاء في الصوم في الشتاء	بار ماجاء في صيام ستة ايام من شوال	"	بار ماجاء في مباشرة الصائم	"	بار ماجاء ان الفطر يوم تفترون الا نضح يوم الخ
"	بار ماجاء على السنين يطيقونه	بار ماجاء في صوم ثلثة من كل شهر	"	بار ماجاء لا يصيام لمن لم يعز من الليل	"	بار ماجاء اذا قبل الليل زاد النهار فقد افطر الخ
"	بار ماجاء من اكل ثم خرج يريد سفرا	بار ماجاء في فضل الصوم	"	بار ماجاء في افطار الصائم المتطوع	"	بار ماجاء في تحميل الافطار
١٦٥	بار ماجاء في تحفة الصائم	بار ماجاء في صوم الدهم	١٥٥	بار ماجاء في الحجاب القضاء عليه	"	بار ماجاء في تاخير السجود
"	بار ماجاء في الفطر الا نضح متى يكون	بار ماجاء في سرور الصوم	"	بار ماجاء في وصال شعبان بومضان	"	بار ماجاء في بيان الفجر
"	بار ماجاء في الاعتكاف اذا خرج منه	بار ماجاء في كراهية الصوم يوم الفطر يوم العشر	"	بار ماجاء في كراهية الصوم في نصف الباقي	"	بار ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم
"	بار العتكاف يخرج لحاجة امرلا	بار ماجاء في كراهية صوم ايام التشرية	"	بار من شعبان	"	بار ماجاء في فضل السجود
١٦٦	بار ماجاء في قيام شهر رمضان	بار ماجاء في كراهية الجماع للصائم	١٥٦	بار ماجاء في ليلة النصف من شعبان	١٥١	بار ماجاء في كراهية الصوم في السفر
"	بار ماجاء في فضل من فطر صائما	بار ماجاء في الرخصة في ذلك	"	بار ماجاء في صوم المحرم	١٥٢	بار ماجاء في الرخصة في الصوم في السفر
"	بار الترغيب في قيام شهر رمضان وما جاء	بار ماجاء في كراهية الوصال في الصيام	١٥٤	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة	"	بار ماجاء في الرخصة للمحارب في الافطار
"	بار من الفضل	بار ماجاء في الحث على الفجر هو يوم يوم الصوم	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	"	بار ماجاء في الرخصة في الافطار للجبل والمريض

ابواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤٣	بار ماجاء في كراهية رفع اليد عند رؤية البيت	بار ماجاء في الحجة للمحرم	١٦٩	بار ماجاء في الجمع بين الحج والعمرة	١٦٤	بار ماجاء في حدة مكة
"	بار ماجاء كيف الطواف	بار ماجاء في كراهية تزويج المحرم	"	بار ماجاء في التمتع	"	بار ماجاء في ثواب الحج والعمرة
"	بار ماجاء في الرمل من الحج الى الحج	بار ماجاء في الرخصة في ذلك	"	بار ماجاء في التلبية	"	بار ماجاء من التلبيط في ترك الحج
"	بار ماجاء في استلام الحجر الركن الطلح دون ما سواها	بار ماجاء في اكل الصيد للمحرم	"	بار ماجاء في فضل التلبية والنحر	١٦٨	بار ماجاء في ايجاب الحج بالزاد والراحلة
"	بار ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم من متطعيا	بار ماجاء في كراهية لحم الصيد للمحرم	١٤١	بار ماجاء في رقة الصلوة بالتلبية	"	بار ماجاء كم فرض الحج
"	بار ماجاء في تقبيل الحجر	بار ماجاء في صيد الجمل للمحرم	"	بار ماجاء في الاعتساف عند الاحرام	"	بار ماجاء كرم حج النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء انه يبدا بالصفا قبل الحرة	بار ماجاء في الضبع يصيبها المحرم	"	بار ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق	"	بار كرم النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء في اسعى بين الصفا والحرة	بار ماجاء في الاعتساف لدخول مكة	"	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة	"	بار ماجاء في امر من احرم النبي صلى الله عليه وسلم
١٤٥	بار ماجاء في الطواف راسها	بار ماجاء في دخول مكة	"	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة	"	بار ماجاء في امر من احرم النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء في فضل الطواف	بار ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم الخ	"	بار ماجاء في الذي يجر عليه قميص او جبة	١٦٩	بار ماجاء في امر من احرم النبي صلى الله عليه وسلم
"	بار ماجاء في الصلوة بعد العصر بعد الصبح الخ	بار ماجاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهارا	"	بار ماجاء في يقتل المحرم من الدواب	"	بار ماجاء في احوال الحج

صفحة	المصنف	المصنف	صفحة	المصنف	صفحة	المصنف
١٨٤	بار ماجاء في الاشراف في الحج	بار ماجاء في الاشراف قبل الزيارة	١٨٢	بار ماجاء في الاشراف قبل الزيارة	١٤٩	بار ماجاء في الاشراف من جميع قبل طوع الشمس
"	بار منه	بار ماجاء في يقظ التسمية في الحج	١٨٥	بار ماجاء في يقظ التسمية في الحج	١٨٠	بار ماجاء في الجمار التي ترمى مثل صفاة
١٨٨	بار ماجاء في اللذة تحيض بعد الافاضة	بار ماجاء في يقظ التسمية في العمرة	"	بار ماجاء في طواف الزيارة بالليل	"	بار ماجاء في الرمي بعد زوال الشمس
"	بار ماجاء في ما تقضي الخاض من الناسك	بار ماجاء في نزول الابط	"	بار ماجاء في طواف الزيارة بالليل	"	بار ماجاء في رمي الجمار وكبا
"	بار ماجاء من حج او اعتمر فليكن آخره ببيت	بار ماجاء في حج الصبي	"	بار ماجاء في حج الصبي	"	بار كيف ترمى الجمار
"	بار ماجاء ان القارن يطوف طواف واحد	بار ماجاء في الحج الكبير والميت	"	بار ماجاء في الحج الكبير والميت	"	بار ماجاء في كراهية طرفة الناس عند رمي الجمار
"	بار ماجاء ان مكث المهاجر مكة بعد الصلوات	بار منه	١٨٦	بار منه	"	بار ماجاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام
"	بار ما يقول عند الغفول من الحج والعمرة	بار ماجاء في العمرة واجبة هي امر لا	"	بار ماجاء في العمرة واجبة هي امر لا	"	بار ماجاء في الخروج الى منى والمقام بها
"	بار ماجاء في الحج عمرت في احرامه	بار منه	"	بار منه	"	بار ماجاء ان منى مناخ من سبي
"	بار ماجاء ان المحرم يشكي عينه فيصنعها بالماء	بار ماجاء في ذكر فضل الحسرة	"	بار ماجاء في ذكر فضل الحسرة	"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى
١٨٩	بار ماجاء في المحرم يحق راسه في احرامه عليه	بار ماجاء في العمرة من التمتع	"	بار ماجاء في العمرة من التمتع	"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى
١٩٠	بار ماجاء الرخصة للزمان يوموا يومين عدوا	بار ماجاء في العمرة من الجحراثة	"	بار ماجاء في العمرة من الجحراثة	"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى
"	بار	بار ماجاء في عمارة وجب	"	بار ماجاء في عمارة وجب	"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى
"	بار	بار ماجاء في عمارة ذى القعدة	"	بار ماجاء في عمارة ذى القعدة	"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى
"	بار	بار ماجاء في عمارة رمضان	"	بار ماجاء في عمارة رمضان	"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى
"	بار	بار ماجاء في الذي يهل بالحج فيكسر او يخرج	١٨٢	بار ماجاء في الذي يهل بالحج فيكسر او يخرج	"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى
"	بار		"		"	بار ماجاء في تقصير الصلوة ببنى

البواب الحسنة صفحته ١٩١

٢٠٣	بار ما يقول الرجل اذا دخل المقابر	بار كيف الصلوة على الميت والشفاة له	١٩٩	بار كيف الصلوة على الميت والشفاة له	١٩٥	بار ماجاء في الطعام يعمه لاهل الميت
"	بار ما يقول في الرخصة في زيارة القبور	بار ماجاء في كراهية الصلوة على الجنائزة الخ	٢٠٠	بار ماجاء في كراهية الصلوة على الجنائزة الخ	"	بار ماجاء في النهي عن ضرب يزدده حتى الخ
"	بار ماجاء في كراهية زيارة القبور للنساء	بار في الصلوة على الاطفال	"	بار في الصلوة على الاطفال	"	بار ماجاء في كراهية النوح
"	بار ماجاء في الزيارة للقبور للنساء	بار ماجاء ترك الصلوة على النفل حتى يستهل	"	بار ماجاء ترك الصلوة على النفل حتى يستهل	"	بار ماجاء في كراهية البكاء على الميت
٢٠٣	بار ماجاء في المدفن بالليل	بار ماجاء في الصلوة على الميت في المسجد	"	بار ماجاء في الصلوة على الميت في المسجد	"	بار ماجاء في الرخصة في البكاء على الميت
"	بار ماجاء في الشراء الحسن على الميت	بار ماجاء ان يقوم الامام من الرجل والمائة	١٩٦	بار ماجاء ان يقوم الامام من الرجل والمائة	"	بار ماجاء في المشي امام الجنائزة
"	بار ماجاء في ثواب من قدم ولدا	بار ماجاء في ترك الصلوة على الشهيد	"	بار ماجاء في ترك الصلوة على الشهيد	"	بار ماجاء في المشي خلف الجنائزة
"	بار ماجاء في الشهداء من هم	بار ماجاء في الصلوة على القبر	٢٠١	بار ماجاء في الصلوة على القبر	"	بار ماجاء في كراهية الكوب خلف الجنائزة
"	بار ماجاء في كراهية القرائن من الطامون	بار ماجاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخ	"	بار ماجاء في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم الخ	"	بار ماجاء في الرخصة في ذلك
"	بار ماجاء في من احب لقاء الله ان يقاتله	بار ماجاء في فضل الصلوة على الجنائزة	"	بار ماجاء في فضل الصلوة على الجنائزة	"	بار ماجاء في الاسواق بالجنائزة
٢٠٥	بار ماجاء في من يقبل فضله لم يعزل عليه	بار اخر	"	بار اخر	"	بار ماجاء في قلعة احد وذكر حذرة
"	بار ماجاء في المديون	بار ماجاء في القيام للجنائزة	١٩٤	بار اخر	"	بار اخر
"	بار ماجاء في عذاب القبر	بار في الرخصة في ترك القيام بها	"	بار	"	بار
"	بار ماجاء في الحج من جزى مصابا	بار ماجاء قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد اذا الخ	١٩٨	بار ماجاء قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد اذا الخ	"	بار اخر
"	بار ماجاء من يموت بلا طمعة	بار ماجاء ما يقول اذا دخل الميت تدبره	"	بار ماجاء ما يقول اذا دخل الميت تدبره	"	بار ماجاء في الجلوس قبل ان توضع
"	بار ماجاء في تعجيل الجنائزة	بار ماجاء في الشرب الواحد يلقى تحت الميت القبر	"	بار ماجاء في الشرب الواحد يلقى تحت الميت القبر	"	بار فضل المصيبة اذا احتب
٢٠٦	بار اخر في فضل التعزية	بار ماجاء في تسوية القبر	٢٠٣	بار ماجاء في تسوية القبر	"	بار اجاز في التكبير على الجنائزة
"	بار اجاز في رفع اليدين على الجنائزة	بار ماجاء في كراهية الرمي على القبر والجلوس الخ	"	بار ماجاء في كراهية الرمي على القبر والجلوس الخ	"	بار ما يقول في الصلوة على الميت
"	بار اجاز ان نزل من معلقة يد بين يدي الخ	بار ماجاء في كراهية تجميع القبر والكاتب عليها	"	بار ماجاء في كراهية تجميع القبر والكاتب عليها	"	بار ما يقرأ في الجنائزة بقائه الكتاب

البواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفحته ٢٠٦

٢٠٤	بار ماجاء في النكاح	بار ماجاء من يكفر على ثلاث خصال	٢٠٤	بار ماجاء من يكفر على ثلاث خصال	٢٠٤	بار ماجاء في النهي عن التبتل
"	بار ما يقال للمتزوج	بار ماجاء في النظر الى اللصوبية	"	بار ماجاء في النظر الى اللصوبية	"	بار ماجاء في من ترصن ربيته فزوجوه

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢٠٨	٢١١	٢١٣	٢١٥
باب ماجاء في الوليمة	باب ماجاء في الوليين يزوجان	باب ماجاء في الحال له	باب ماجاء في كراهية مهر البغى
باب ماجاء في اجابة الداعى	باب ماجاء في تكاح العبد بغير اذن سيده	باب ماجاء في تكاح المتعة	باب ماجاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه
باب ماجاء في من يجئ الى الوليمة بغير دعوة	باب ماجاء في مهر النساء	باب ماجاء من النهى عن تكاح الشغار	باب ماجاء في العزل
باب ماجاء في تزويج الابكار	باب ماجاء في الرجل ان يعق الامه ثم يزوجه	باب ماجاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	باب ماجاء في كراهية العزل
باب ماجاء لانكاح الابوى	باب ماجاء في الفضل في ذلك	باب ماجاء في الشرط عند عقدة النكاح	باب ماجاء في القصة للبكر والثيب
باب ماجاء لانكاح الابيمنة	باب ماجاء في تزويج المرأة ثم يطلقها قبل ان يدخل بها هل يزوج ابنتها ام لا	باب ماجاء في الرجل يسلم عنده عشرة نسوة	باب ماجاء في الترية بين الصغائر
باب ماجاء في خطبة النكاح	باب ماجاء من يطلق امرأته ثلاثا في تزوجها	باب ماجاء في الرجل يسلم وعنده اختان	باب ماجاء في الزوجين المتكرين يسلم احدهما
باب ماجاء في استيمار البكر والثيب	باب ماجاء من يطلق امرأته ثلاثا في تزوجها	باب الرجل يشتري الجارية وهي حامل	باب ماجاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها
باب ماجاء في الكراهية البيته على التزويج	باب اخر فطلقها قبل ان يدخل بها	باب ماجاء من يطلق امرأته لها زوج هل يحل له وطئها	

البوالب **الطلاق** صفحه ٢١٤ **الرضاع**

٢١٤	٢١٨	٢٢٢	٢٢٦
باب ماجاء في الرضا ما يجوز من النسب	باب ماجاء في كراهية اتيان التوادى لدايهن	باب ماجاء في امر ملك بيده	باب ماجاء لا تسأل المرأة طلاق اخوتها
باب ماجاء في لبن الفضل	باب ماجاء في كراهية خروج النساء في الزينة	باب ماجاء في الخييار	باب ماجاء في طلاق المعتوه
باب ماجاء لا تحرم المعتد ولا المعتان	باب ماجاء في الخيرة	باب ماجاء في المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة	باب ماجاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تنصع
باب ماجاء شهادة المرأة الواحدة في الرضا	باب ماجاء في كراهية تسافر المرأة وحدها	باب ماجاء لا طلاق قبل النكاح	باب ماجاء في عدة المتوفى عنها زوجها
باب ماجاء ان الرضا لا تجوز الا في الصغرى الخ	باب ماجاء في كراهية الدخول على المغيبات	باب ماجاء ان طلاق الامه تطليقتان	باب ماجاء في عدة المتوفى عنها زوجها
باب ما يذهب مذمة الرضا	باب ماجاء في من يحدث نفسه بطلاق امرأته	باب ماجاء في من يحدث نفسه بطلاق امرأته	باب ماجاء في المظاهر يواقع قبل ان يكف
باب ماجاء في الامه تعقق وبها زوج	باب ماجاء في الجدة والعزل في الطلاق	باب ماجاء في الخلع	باب ماجاء في كفارة الظهار
باب ماجاء ان الولد للفرأش	باب ماجاء في المختلعات	باب ماجاء في مدارة النساء	باب ماجاء في الايلاء
باب ماجاء في الرجل يرى المرأة تعجب	باب ماجاء في طلاق السنة	باب ماجاء في مدارة النساء	باب ماجاء في اللعان
باب ماجاء في حق الزوج على المرأة	باب ماجاء في الرجل طلق امرأته البتة	باب ماجاء الرجل يسأل ابنة ان يطلق امرأته	باب ماجاء ان تعد المتوفى عنها زوجها

البوالب **عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** صفحه ٢٢٩ **بيع**

٢٢٩	٢٣٣	٢٣٧	٢٤١
باب ماجاء في ترك الشبهات	باب ماجاء في كراهية بيع ما ليس عنده	باب ماجاء في كراهية بيع ما ليس عنده	باب ماجاء من الرخصة في اكل الثمر لما ربحها
باب ماجاء في اكل الربا	باب ماجاء في كراهية بيع الولاء وهبته	باب الخمر يبيحها له	باب ماجاء في النوى عن الشنيا
باب ماجاء في التطييف في الكذب الزور وهو	باب ماجاء في كراهية بيع الميراث بالميراث لبيته	باب ماجاء ان العارية مؤداة	باب ماجاء في كراهية بيع الفخار حتى يستوفى
باب ماجاء في التهمر باسم النبي صلى الله عليه وسلم	باب ماجاء في شراء العبد بالعبد	باب ماجاء في الاحتكار	باب ماجاء في النهى عن البيوع على بيع اخيه
باب ماجاء في من حلف على سعة كاذبا	باب ماجاء ان المخطبة بالخطبة مثل المثل	باب ماجاء في بيع المحفلات	باب ماجاء في بيع الخمر والنهى عن ذلك
باب ماجاء في التكبير بالجماعة	باب ماجاء في النجس	باب ماجاء في بيع الفخار	باب ماجاء في ائتمار الاشئ بغير اذن الارباب
باب ماجاء في الرخصة في اشراء ابى اجل	باب ماجاء في اجراء الغنل بعد ان يدبر العياد	باب ماجاء اذا اختلف البيعان	باب ماجاء في بيع جلود الميتة والاصنام
باب ماجاء في كتابة الشروط	باب ماجاء البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	باب ماجاء في بيع فضل الماء	باب ماجاء في كراهية الرجوع من الهبة
باب ماجاء في المكيل والموزان	باب ماجاء في بيع المصراة	باب ماجاء في بيع فضل الماء	باب ماجاء في العرايا والرخصة في ذلك
باب ماجاء في بيع من يزيد	باب ماجاء في بيع في السبع	باب ماجاء في كراهية عيب العمل	باب ماجاء في كراهية الغيش
باب ماجاء في بيع المدبر	باب ماجاء في المصراة	باب ماجاء في ثمن الكلب	باب ماجاء في الرجلان في الوزن
باب ماجاء في كراهية تلقي البيوع	باب ماجاء في اشتراط ظهور الدابة عند البيع	باب ماجاء في كسب الحمام	باب ماجاء في انظام المعصا
باب ماجاء لا يبيع حاضر لباد	باب لا انتفاع بالرهن	باب ماجاء من الرخصة في كسب الحمام	باب ماجاء في مطل الغنى ظلم
باب ماجاء في النهى عن الحاقلة والمزانية	باب ماجاء في شراء الغلابة ونجاسة خمرها	باب ماجاء في كراهية ثمن الكلب السنوي	باب ماجاء في المنايذة والملاسة
باب ماجاء في كراهية بيع الثمر قبل ان يبذل منها	باب ماجاء في اشتراط الولاء للزجر من ذلك	باب ماجاء في كراهية بيع المغنسات	باب ماجاء في السلف في الطعام
باب ماجاء في النهى عن بيع حبل الحيلة	باب ماجاء في المكاتب اذا كان عنده ما يردى	باب ماجاء في كراهية بيع المغنسات	باب ماجاء في الارض الشتر لا يرد بغيره
باب ماجاء في كراهية بيع الثمر	باب ماجاء اذا ائتمس الرجل بغيره في عدة ما	باب ماجاء في كراهية ان يفرق بين الزوجين الخ	باب ماجاء في الخابرة والحادمة

صفحة	المصنف	المصنف	المصنف	صفحة	المصنف	المصنف
٢٣٥	باب ماجاء في كراهية الغش في البيوع	٢٣٦	باب	٢٣٦	باب انتهى من البيوع في المسجد	٢٣٦
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم						
٢٣٤	باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغش	٢٣٨	باب ماجاء في التشديد على من يقبل العيشين لله	٢٣٨	باب ماجاء في من يكسر له الشيء من مال الكاسب	٢٥٥
٢٣٥	باب ماجاء في الغاشي يصيب تحطى	٢٣٩	باب ماجاء ان البينة على الذمى العين على انكر	٢٣٩	باب ماجاء في حد يلوغ الرجل والمرأة	٢٥٥
٢٣٦	باب ماجاء في الغاشي كيف يقضى	٢٤٠	باب ماجاء في العيمين مع الشاهد	٢٤٠	باب ماجاء فيمن تزوج امرأة ابيه	٢٥٦
٢٣٧	باب ماجاء في الامارة العادل	٢٤١	باب ماجاء الحد يكون بين رجلين فيحق احداهما	٢٤١	باب ماجاء الرجلين يكون احدهما اسفل من الآخر	٢٥٦
٢٣٨	باب ماجاء الغاشي لا يقضى بين الخصمين حتى يسلم كلاهما	٢٤٢	باب ماجاء في العمرى	٢٤٢	باب ماجاء من يقيم ما يملكه عند موته وليس له	٢٥٦
٢٣٩	باب ماجاء في امام الرعية	٢٤٣	باب ماجاء في الرقبة	٢٤٣	باب ماجاء من فلك وارحم محرر	٢٥٦
٢٤٠	باب ماجاء لا يقضى القاضى وهو غضبان	٢٤٤	باب ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمين اناس	٢٤٤	باب ماجاء في العقل والتورية بين الولد	٢٥٦
٢٤١	باب ماجاء في هذا الايام	٢٤٥	باب ماجاء في الرجل يضع على حائله جارء خشي	٢٤٥	باب ماجاء في الشقة للغائب	٢٥٦
٢٤٢	باب ماجاء في الراشى والمرتشى	٢٤٦	باب ماجاء ان البيبين في ما يصدق صاحبه	٢٤٦	باب ماجاء في القطار	٢٥٦
٢٤٣	باب ماجاء في قبول الهدية واجابة الدعوة	٢٤٧	باب ماجاء في تحيول القامرين ابوين اذا افرقا	٢٤٧	باب اذا اهدى الحد وثقت السهام فلا شقة	٢٥٦
٢٤٤		٢٤٨	باب ماجاء ان الولد ياخذ من مال ولده	٢٤٨	باب	٢٥٨
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم						
٢٤٨	باب ماجاء في الدية كرهى من الابل	٢٤٩	باب ماجاء في تشديد يد قتل المؤمن	٢٤٩	باب ماجاء في حكمى القليل في القصاص والعفو	٢٦١
٢٤٩	باب ماجاء في الدية كرهى من الداهر	٢٥٠	باب الحكم في الدماء	٢٥٠	باب ماجاء في التوى عن المثلة	٢٦١
٢٥٠	باب ماجاء في الموضحة	٢٥١	باب ماجاء في الرجل يقتل ابنته هل يقادض الا	٢٥١	باب ماجاء في دية الجنين	٢٦١
٢٥١	باب ماجاء في دية الاصابع	٢٥٢	باب ماجاء لا يحل دم امرء مسلم الا بحدى ثلاث	٢٥٢	باب ماجاء لا يقتل مسلم بكافرا	٢٦١
٢٥٢	باب ماجاء في العفو	٢٥٣	باب ماجاء فيمن يقتل نفسا معاهدا	٢٥٣	باب ماجاء في الرجل يقتل عبدا	٢٦١
٢٥٣	باب ماجاء فيمن رضخ رأسه بعصاة	٢٥٤	باب	٢٥٤	باب ماجاء في المرأة ترض من دية زوجها	٢٦١
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم						
٢٦٣	باب ماجاء فيمن لا تجب عليه الحد	٢٦٥	باب منه	٢٦٥	باب ماجاء في تعليق بيد السارق	٢٦٨
٢٦٤	باب ماجاء في دماء الحدود	٢٦٦	باب ماجاء في رجس اهل الكتاب	٢٦٦	باب ماجاء في الخائن والخائنة المنتهب	٢٦٨
٢٦٥	باب ماجاء في المستعمل المسلم	٢٦٧	باب ماجاء في النفي	٢٦٧	باب ماجاء لا تطع في شهر ولاكثر	٢٦٩
٢٦٦	باب ماجاء في التفتين في الحد	٢٦٨	باب ماجاء ان الحدود كفارة لاهلها	٢٦٨	باب ماجاء ان لا تقطم الا يدي في الغزى	٢٦٩
٢٦٧	باب ماجاء في دماء المعترف اذا جرح	٢٦٩	باب ماجاء في اقامة الحد على الاماء	٢٦٩	باب ماجاء للرجل يقعد على جارية امرأته	٢٦٩
٢٦٨	باب ماجاء في كراهية ان يشقق في الحدود	٢٧٠	باب ماجاء في حد السكران	٢٧٠	باب ماجاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا	٢٦٩
٢٦٩	باب ماجاء في تحقيق الرجس	٢٧١	باب ماجاء من شرب الخمر فاجلدوا فان عاد	٢٧١	باب ماجاء فيمن يقع على البهيمة	٢٦٩
٢٧٠	باب ماجاء في الرجس على الشيب	٢٧٢	باب ماجاء في كسر يقطع السارق	٢٧٢	باب ماجاء في حد اللوطى	٢٦٩
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم						
٢٧١	باب ماجاء ما يؤكل من مبيد الكلاب لا يؤكل	٢٧٢	باب ماجاء في صيد المعراض	٢٧٢	باب ماجاء ما تطعم من الخي فهو ميت	٢٧٣
٢٧٢	باب ماجاء في صيد الكلب الجوسى	٢٧٣	باب في السذج بالحررة	٢٧٣	باب في الزكوة في الخلق واللبية	٢٧٣
٢٧٣	باب ماجاء في صيد البزاة	٢٧٤	باب ماجاء في كراهية اكل المصبورة	٢٧٤	باب في قتل الوزغ	٢٧٣
٢٧٤	باب في الرجل يرمى الصيد فيغيب عنه	٢٧٥	باب في زكوة الجنين	٢٧٥	باب في قتل الحيات	٢٧٣
٢٧٥	باب في من يرمى الصيد فيجده ميتا في الماء	٢٧٦	باب في كراهية كل ذى ناب رزى محذب	٢٧٦	باب ماجاء في قتل الكلاب	٢٧٣
البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم						
٢٧٦	باب ماجاء في فضل الاضحية	٢٧٧	باب ما يستحب من الاضاحى	٢٧٧	باب ما يكره من الاضاحى	٢٧٥
٢٧٧	باب في الاضحية يكسبين	٢٧٨	باب ما يجوز من الاضاحى	٢٧٨	باب في الجذع من الضأن في الاضاحى	٢٧٥

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤
باب في الفرج والعتيرة	باب في الفرج والعتيرة	باب في الفرج والعتيرة	باب في الفرج بعد الصلوة
باب ماجاء في الحقيقة	باب ماجاء في الحقيقة	باب ماجاء في الحقيقة	باب في كراهية اكل الاضحية في ثلثة ايام
باب في الاذان في اذن الملوود	باب في الاذان في اذن الملوود	باب في الاذان في اذن الملوود	باب في الرخصة في اكلها بعد ثلاث

بواب الایمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤٩

٢٤٩	٢٤٩	٢٤٩	٢٤٩
باب في الكفارة قبل الحنث	باب في الكفارة قبل الحنث	باب في الكفارة قبل الحنث	باب ماجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يذوق الخمر
باب في الاستسقاء في اليمين	باب في كراهية النذرا	باب في كراهية النذرا	باب لان يذوق فيما لا يملك ابن آدم
باب في كراهية الحلف بغير الله	باب في ذفاء النذرا	باب في ذفاء النذرا	باب في كفارة النذرا اذا لم ييسر
باب	باب كيف كان يبين النبي صلى الله عليه وسلم	باب كيف كان يبين النبي صلى الله عليه وسلم	باب فيمن حلف على يمين نوى غير ما حنث منها

بواب السر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨٢

٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢	٢٨٢
باب ماجاء في الدعوة قبل القتال	باب ماجاء في كراهية دمي الجبالي	باب ماجاء في كراهية دمي الجبالي	باب
باب	باب ماجاء في طعام المشركين	باب ماجاء في طعام المشركين	باب البيات والغارات
باب	باب في كراهية التعزيق بين السبي	باب في كراهية التعزيق بين السبي	باب في التعزيق من التعزيب
باب	باب ماجاء في قتل الاسارى والقتلاء	باب ماجاء في قتل الاسارى والقتلاء	باب ماجاء في الفجسية
باب	باب ماجاء في النهي عن قتل السلول والصبيان	باب ماجاء في النهي عن قتل السلول والصبيان	باب في سهر الخيل
باب	باب	باب	باب ماجاء في السرايا
باب	باب ماجاء في الهجره	باب ماجاء في الهجره	باب من يعطي الفخ
باب	باب ماجاء في بيعه النبي صلى الله عليه وسلم	باب ماجاء في بيعه النبي صلى الله عليه وسلم	باب هل يسهل للجد
باب	باب في نكس البيعة	باب في نكس البيعة	باب ماجاء في اهل الذمة يفرون مع المسلمين الخ
باب	باب ماجاء في بيعة العبد	باب ماجاء في بيعة العبد	باب ماجاء في الانتفاع بآية المشركين
باب	باب ماجاء في بيعة النساء	باب ماجاء في بيعة النساء	باب في النفل
باب	باب ماجاء في عدة اصحاب بدر	باب ماجاء في عدة اصحاب بدر	باب ماجاء من قتل قتيلاً فله عليه
باب	باب	باب	باب في كراهية بيع المغالوت حتى يقسم

بواب المجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩١

٢٩١	٢٩١	٢٩١	٢٩١
باب فضل المجهاد	باب من اغبرت قدمه في سبيل الله	باب من اغبرت قدمه في سبيل الله	باب فضل المجهاد
باب	باب ماجاء في فضل الغيار في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الغيار في سبيل الله	باب ماجاء في فضل من مات مواطياً
باب	باب ماجاء من شاب شبيبة في سبيل الله	باب ماجاء من شاب شبيبة في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الصوم في سبيل الله
باب	باب من ارتبط فرساً في سبيل الله	باب من ارتبط فرساً في سبيل الله	باب ماجاء في فضل التقية في سبيل الله
باب	باب ماجاء في فضل الروي في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الروي في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الخدمة في سبيل الله
باب	باب ماجاء في فضل الخرس في سبيل الله	باب ماجاء في فضل الخرس في سبيل الله	باب ماجاء فيمن جهز غازياً

بواب الحرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٩٦

٢٩٦	٢٩٦	٢٩٦	٢٩٦
باب اهل العذر في القعد	باب ماجاء في فضيل الخيل	باب ماجاء في فضيل الخيل	باب اهل العذر في القعد
باب	باب ما يستحب من الخيل	باب ما يستحب من الخيل	باب ماجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه
باب	باب ما يكره من الخيل	باب ما يكره من الخيل	باب ماجاء في الرجل يبعث سرية وحده
باب	باب ماجاء في الرهان	باب ماجاء في الرهان	باب ماجاء في كراهية ان يسافر الرجل وحده
باب	باب ماجاء في كراهية ان يذرى الحر على الخيل	باب ماجاء في كراهية ان يذرى الحر على الخيل	باب ماجاء في الرخصة في الكذب القديحة في الحرب
باب	باب ماجاء في الاستفتاء بصاحب اليد والمسلمين	باب ماجاء في الاستفتاء بصاحب اليد والمسلمين	باب ماجاء في عذرات النبي صلى الله عليه وسلم كخزي
باب	باب ماجاء في الاجراس على الخيل	باب ماجاء في الاجراس على الخيل	باب ماجاء في الصفح التبعية عند القتال
باب	باب من يستعمل على الحرب	باب من يستعمل على الحرب	باب ماجاء في الدعاء عند القتال
باب	باب ماجاء في الامام	باب ماجاء في الامام	باب ماجاء في اللوية

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
باب ما جاء في تلقي الغائب اذا قدمه	باب ما جاء في الفتح	باب ما جاء في التبرج	باب ما جاء في التبرج
ابواب المصنف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم			
باب ما جاء في الحور والذهب للرجال	باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب	باب ما جاء في النهي عن التبرج الاغنيا	باب ما جاء في النهي عن جلود السباع
باب ما جاء في لبس الحرير في الحرب	باب ما جاء في كراهية خاتم الفضة	باب ما جاء في النهي عن شمالي الصاوم والاعتناء	باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحد
باب ما جاء في الرخصة في الثوب الامير للرجال	باب ما جاء ما يستحب من نص الخاتم	باب ما جاء في مواصلة الشعر	باب ما جاء في الرخصة في النعل الواحد
باب ما جاء في كراهية المعصفر للرجال	باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين	باب ما جاء في ركوب المياثر	باب ما جاء في رجليه اذا ارتحل
باب ما جاء في لبس الضراء	باب ما جاء في نقش الخاتم	باب ما جاء في فراش النبي صلى الله عليه وسلم	باب ما جاء في ترتيب الثوب
باب ما جاء في جلود الميتة اذا وقعت	باب ما جاء في الصورة	باب ما جاء في القمص	باب ما جاء في
باب ما جاء في كراهية جوار الاسا	باب ما جاء في المصومين	باب ما يقول اذا لبس ثوبا	باب ما جاء في
باب ما جاء في ذبول النساء	باب ما جاء في الخضاب	باب ما جاء في لبس الجبنة	باب ما جاء في
باب ما جاء في لبس الصوف	باب ما جاء في الميتة واتخاذ الشعر	باب ما جاء في شد الاسنان بالذهب	باب ما جاء في

فهرس ابواب جامع الترمذى من المجلد الثاني

باب ما جاء في اكل الخمارى		باب ما جاء في اكل السقاء		باب ما جاء في صلوة الرحم	
باب ما جاء في اكل الشعراء	باب ما جاء في اكل الشعراء	باب ما جاء في حب النبي صلى الله عليه وسلم الخ	باب ما جاء في حب النبي صلى الله عليه وسلم الخ	باب ما جاء في حب الولد	باب ما جاء في حب الولد
باب ما جاء في كراهية الاكل متكئا	باب ما جاء في كراهية الاكل متكئا	باب ما جاء في كثرة المراتبة بار في فضل التوبة	باب ما جاء في كثرة المراتبة بار في فضل التوبة	باب ما جاء في رحمة البنات	باب ما جاء في رحمة البنات
باب ما جاء في اكل النضب	باب ما جاء في اكل النضب	باب ما جاء في انهبوا اللحم نهشا	باب ما جاء في انهبوا اللحم نهشا	باب ما جاء في رحمة الصبيان	باب ما جاء في رحمة الصبيان
باب ما جاء في اكل الضبيج	باب ما جاء في اكل الضبيج	باب ما جاء في اكل لحم الحمار	باب ما جاء في اكل لحم الحمار	باب ما جاء في رحمة الناس	باب ما جاء في رحمة الناس
باب ما جاء في اكل لحم الخيل	باب ما جاء في اكل لحم الخيل	باب ما جاء في اكل اللحم بالربط	باب ما جاء في اكل اللحم بالربط	باب في التبيحة	باب في التبيحة
باب ما جاء في اكل لحم الاهلية	باب ما جاء في اكل لحم الاهلية	باب ما جاء في اكل القثاء بالربط	باب ما جاء في اكل القثاء بالربط	باب ما جاء في شققة المسكر على المسكر	باب ما جاء في شققة المسكر على المسكر
باب ما جاء في اكل في انية الكفار	باب ما جاء في اكل في انية الكفار	باب ما جاء في شرب البوال الابل	باب ما جاء في شرب البوال الابل	باب ما جاء في المستر على المسلمين	باب ما جاء في المستر على المسلمين
باب ما جاء في الفاهمة تورت في السمن	باب ما جاء في الفاهمة تورت في السمن	باب الوضوء قبل الطعام بعد الاكل	باب الوضوء قبل الطعام بعد الاكل	باب ما جاء في الذب عن المسلمين	باب ما جاء في الذب عن المسلمين
باب ما جاء في النهي عن الاكل والشرب بالثقال	باب ما جاء في النهي عن الاكل والشرب بالثقال	باب في ترك الوضوء قبل الطعام	باب في ترك الوضوء قبل الطعام	باب ما جاء في كراهية الهجرة	باب ما جاء في كراهية الهجرة
باب ما جاء في لعق الامايح	باب ما جاء في لعق الامايح	باب في اكل اللدباو بار ما جاء في اكل التريت	باب في اكل اللدباو بار ما جاء في اكل التريت	باب ما جاء في مواصلة الاخ	باب ما جاء في مواصلة الاخ
باب ما جاء في اللقمة تسقط	باب ما جاء في اللقمة تسقط	باب ما جاء في اكل مع المملوك	باب ما جاء في اكل مع المملوك	باب ما جاء في الخيبة	باب ما جاء في الخيبة
باب ما جاء في كراهية اكل الترم والبيجل	باب ما جاء في كراهية اكل الترم والبيجل	باب ما جاء في فضل الطعام بار في فضل العشاء	باب ما جاء في فضل الطعام بار في فضل العشاء	باب ما جاء في الحمد	باب ما جاء في الحمد
باب ما جاء في الرخصة في اكل الترم مطبوخا	باب ما جاء في الرخصة في اكل الترم مطبوخا	باب ما جاء في التسمية على الطعام	باب ما جاء في التسمية على الطعام	باب ما جاء في التسابعد	باب ما جاء في التسابعد
باب ما جاء في تحميم الالاناء واطفاء السراج والنار الخ	باب ما جاء في تحميم الالاناء واطفاء السراج والنار الخ	باب ما جاء في كراهية البيوتة وفي الخ	باب ما جاء في كراهية البيوتة وفي الخ	باب ما جاء في اصلاح ذات البين	باب ما جاء في اصلاح ذات البين
باب ما جاء في كراهية القران بين التمتين	باب ما جاء في كراهية القران بين التمتين	ابواب البر الصلوة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم		باب ما جاء في الحياة والنفس	باب ما جاء في الحياة والنفس
باب ما جاء في استحباب التمر	باب ما جاء في استحباب التمر	باب ما جاء في بر الوالدين	باب ما جاء في بر الوالدين	باب ما جاء في حق الجوار	باب ما جاء في حق الجوار
باب ما جاء في الحد على الطعام اذا فرغ منه	باب ما جاء في الحد على الطعام اذا فرغ منه	باب ما جاء في فضل في رضا الوالدين	باب ما جاء في فضل في رضا الوالدين	باب ما جاء في الاحسان الى الخادم	باب ما جاء في الاحسان الى الخادم
باب ما جاء في الاكل مع الجندوم	باب ما جاء في الاكل مع الجندوم	باب ما جاء في حقوق الوالدين	باب ما جاء في حقوق الوالدين	باب النهي عن ضرب الخادم وشتمه	باب النهي عن ضرب الخادم وشتمه
باب ما جاء في ان المؤمن ياكل في معا واحد	باب ما جاء في ان المؤمن ياكل في معا واحد	باب ما جاء في احوال صديق الوالد	باب ما جاء في احوال صديق الوالد	باب ما جاء في ادب الخادم	باب ما جاء في ادب الخادم
باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين	باب ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين	باب في بر الخالة	باب في بر الخالة	باب ما جاء في ادب الولد	باب ما جاء في ادب الولد
باب ما جاء في اكل الجبار	باب ما جاء في اكل الجبار	باب ما جاء في دعاء الوالدين	باب ما جاء في دعاء الوالدين	باب ما جاء في قبول الهدية والمكافاة عليها	باب ما جاء في قبول الهدية والمكافاة عليها
باب ما جاء في اكل لحم الجلالة والبايها	باب ما جاء في اكل لحم الجلالة والبايها	باب ما جاء في حق الوالدين	باب ما جاء في حق الوالدين	باب ما جاء في شكر لمن احسن اليك	باب ما جاء في شكر لمن احسن اليك
باب ما جاء في اكل الدجاجة	باب ما جاء في اكل الدجاجة	باب ما جاء في حق الوالدين	باب ما جاء في حق الوالدين	باب ما جاء في صنائع المعرف	باب ما جاء في صنائع المعرف
		باب ما جاء في قطعية الرحم	باب ما جاء في قطعية الرحم	باب ما جاء في المنفعة	باب ما جاء في المنفعة
				باب ما جاء في امانه الاذى من الطريق	باب ما جاء في امانه الاذى من الطريق

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
باب ماجاء في الجاهلية بالامانة	باب ماجاء في الظلم	باب ماجاء في تعذيب الفرائض	باب ماجاء في الشقاء والسعادة
باب ماجاء في المعاص	باب ماجاء في ترك العيب للتعفة	باب ماجاء في ميراث البنات	باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم
باب ماجاء في البخل	باب ماجاء في تعذيب المؤمن	باب ماجاء بنت الابن من بنت الصلابة	باب ماجاء كل مولود يولد فسد على الفطرة
باب ماجاء في النفقة على الاهل	باب ماجاء في التجارب	باب ماجاء في ميراث الاخوة من الاب الاثر	باب ماجاء لا يرد القدر الا الدعاء
باب ماجاء في الصلابة	باب ماجاء في التشيع بما لم يعطه	باب ماجاء في ميراث العصبة	باب ماجاء ان القلب بين اصبعي الرحمن
باب ماجاء في السعي على الامالة واليتميم	باب ماجاء في الشراء بالمحرون	باب ماجاء في ميراث العصابة	باب ماجاء ان الله كتب كتابا بالاهل الجنة واهل النار
باب ماجاء في طلاقه الوجه ومن الشتر	باب ماجاء في التباين بالجد	باب ماجاء في ميراث الجد	باب ماجاء لا عدوى ولا هامة ولا ضفر
باب ماجاء في الصدق والكذب	باب ماجاء في ميراث الجددة	باب ماجاء في ميراث الجددة	باب ماجاء ان الايمان بالقدر خير وشره
باب ماجاء في الفجش	باب ماجاء في ميراث الجددة مع ابنتها	باب ماجاء في ميراث الجددة مع ابنتها	باب ماجاء ان النفس تموت حيث كتبت لها
باب ماجاء في اللعنة	باب ماجاء في ميراث الخال	باب ماجاء في ميراث الخال	باب ماجاء لا ترد الرقي والدوا من قدر الله شيئا
باب ماجاء في تعذيب الثعب	باب ماجاء في الذي يموت ولين له وارث	باب ماجاء في الذي يموت ولين له وارث	باب ماجاء في القدرية
باب ماجاء في دعوة الاخ لا فيه يظهر العيب	باب ماجاء في الدوا والحث عليه	باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الشتر	باب ماجاء ما يطعم المريض	باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في قول المحدث	باب ماجاء ولا تكرر هوامنا كرم على الطعام الشرابي	باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في فضل المسكوك الصالح	باب ماجاء في حبة السوداء	باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في معايشرة الناس	باب ماجاء في شرب البوال الايل	باب ماجاء ان الميراث للورثة والعقل للعصبة	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في ظن السوء	باب من قتل نفسه بسرا وغيره	باب ماجاء في الرجل يسلم على يدي الرجل	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في المشرك	باب ماجاء في التداوي بالمسك	باب من يرث الولاة	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في السجود	باب ماجاء في السعوط	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في المدايات	باب ماجاء في كراهية الكي	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الاعتقاد في الحب والبغض	باب ماجاء في الرخصة في ذلك	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الكبر	باب ماجاء في الحجامة	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في حسن الخلق	باب ماجاء في التداوي بالحناء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الاحسان والعفو	باب ماجاء في كراهية الرقية	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في زيارة الاخوان	باب الرخصة في ذلك	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الحياء	باب ماجاء في الرقية بالمعزتين	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في التآخي والجملة	باب ماجاء في الرقية من العين	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الوتر	باب ماجاء ان العين حتى	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في دعوة المظلوم	باب ماجاء في اخذ الاجر على التعويد	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم	باب ماجاء في الرقي والادوية	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في حسن العهد	باب ماجاء في الكتابة والعجوة	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في معالي الاخلاق	باب ماجاء في اجرا تكاهن	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في المعن والطعن	باب في كراهية التعليق	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في كثرة الغضب	باب ماجاء في تبريد الحصى بالماء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في اجلال الكبير	باب ماجاء في العيلة	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في المتهاجرين	باب ماجاء في دوا ذات الجنب	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الصبر	باب ماجاء في العسل	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في ذبي الوجهين	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في الغنام	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في النبي	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء ان من البسين سحرا	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء
باب ماجاء في التواضع	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء	باب ماجاء في الوضوء بالقبضاء

ابواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابواب الوصايا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابواب الولاة والهبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابواب القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابواب القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
١٤٥	باب ماجاء في التوراة والفرقان والقرآن الكريم ولا يذكر الله	١٣٨	ومن سورة ص
"	باب ماجاء في دعوة المسلم مستجابا	١٣٩	من سورة طه
١٤٦	باب ماجاء ان الدعوى بيد الله	"	من سورة الانبياء
"	باب ماجاء في دفع الايدي عند الدعاء	١٤٠	من سورة الحج
"	باب ماجاء في من يستعمل في دعائه	"	من سورة المؤمنون
"	باب ماجاء في الدعاء اذا همم واذا سبى	١٤١	سورة النور
"	باب منه	١٤٣	ومن سورة الفرقان
"	باب منه	"	سورة الشعراء
"	باب منه	"	سورة النحل
"	باب ماجاء في الدعاء اذا اوى الى فراشه	١٤٢	ومن سورة المدثر
"	باب منه	"	ومن سورة الفجر
١٤٤	باب منه	"	ومن سورة العنكبوت
"	باب منه	"	سورة الروم
"	باب منه	١٤١	سورة لقمان
"	باب منه	"	سورة السجدة
"	باب ماجاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام	"	سورة الاحزاب
"	باب منه	"	سورة سبأ
١٤٨	باب منه	١٤٤	سورة الملائكة رافطون
"	باب ماجاء في التسييم والتكبير	"	سورة يس
"	باب التعميد عند المنام	"	سورة الصافات
"	باب منه	"	سورة ص
"	باب ماجاء في الدعاء اذا اتمه من الليل	"	سورة الزمر
١٤٩	باب منه	١٤٩	سورة المؤمن
"	باب منه	"	سورة السجدة
"	باب ماجاء ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوة	"	سورة الشورى
"	باب منه	١٤٣	سورة الزخرف
"	باب ماجاء في الدعاء عند افتتاح الصلوة بالليل	"	سورة الدخان
"	باب منه	"	سورة الاحقاف
١٨٠	باب ماجاء ما يقول في سجود القرآن	"	سورة محمد صلى الله عليه وسلم
"	باب ماجاء ما يقول اذا خرج من بيته	"	سورة الفتح
"	باب منه	١٤٢	سورة الحجرات
١٨١	باب ما يقول اذا دخل السوق	"	سورة ق
"	باب ماجاء ما يقول العبد اذا مرض	"	سورة الذاريات
"	باب ماجاء ما يقول اذا اراد ان يبتلى	"	سورة الطور
"	باب ما يقول اذا قام من مجلسه	"	سورة التجم
"	باب ما يقول عند الكرب	"	سورة القمر
١٨٢	باب ما يقول اذا نزل منزلا	١٤٥	سورة الرحمن
"	باب ما يقول اذا خرج مسافرا	"	سورة الواقعة
"	باب ما يقول اذا رجع من سفرة	"	سورة الحديد
"	باب منه	١٧٥	سورة المجادلة
"	باب ماجاء ما يقول اذا ادعى انسانا	"	سورة الحشر
"	باب منه	١٧٦	سورة المتحة
"	باب منه	"	ومن سورة الصف
"	باب ما ذكر في دعوة المسافر	١٧٤	

باب ماجاء في سورة البقرة آية الكرسي
باب ماجاء في سورة البقرة
باب ماجاء في آل عمران
باب ماجاء في سورة الكهف
باب ماجاء في يس
باب ماجاء في خمر الدخان
باب ما جاء في سورة الملك
باب ماجاء في اذا زلزلت
باب
باب ماجاء في سورة الاخلاص في سورة اذا زلزلت
باب ماجاء في سورة الاخلاص
باب ماجاء في المعوذتين
باب ماجاء في فضل قارى القرآن
باب ماجاء في فضل القرآن
باب ماجاء في تعليم القرآن
باب ماجاء من قرأ حرفا من القرآن ماله
من الاجر
باب ماجاء كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

البواب القراءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء ان القرآن انزل على سبعة اجزاء

ابواب التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء في الذي يفسر القرآن برأيه
ومن سورة البقرة
ومن سورة آل عمران
ومن سورة النساء
ومن سورة السائدة
ومن سورة الانعام
ومن سورة الاعراف
ومن سورة الانفال
ومن سورة التوبة
ومن سورة يونس
ومن سورة هود
ومن سورة يوسف
ومن سورة الرعد
سورة ابراهيم
سورة الحجر
ومن سورة النحل
ومن سورة بنى اسرائيل
سورة الكهف

ابواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء في فضل الدعاء
باب منه
باب منه
باب ماجاء في قتل الذكر
باب منه
باب منه
باب ماجاء في التوسل في ذكر الله الخ

العرف الشذى

على

جامع الترمذى

للعلامة السيد محمد انور شاه الكشميرى
ترجمة صاحب العرف الشذى

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا محمد انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهى نسبه الى الشيخ مسعود النورى الكشميرى، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا فى الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة فى سلسلة نسبه صلبا بعد صلب -

اخذ مبادئ قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده فى كشمير ونواحيه ثم وصل الى ابرمركز العلوم بالهند "دارالعلوم ديوبند" قرء بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جزين اخيرين من الهداية و صحيح البخارى وسنن ابى داود وجامع الترمذى وعلى غيره بقية كتب الحديث. وبعد الفراغ صار مدهسا للحديث بدارالعلوم ديوبند وناظرا عن شيخه ثم صدر المدرسين سنة ١٣٢٥ هـ وهو مدرس الصحاح الست و امهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى دابيل سنة ١٣٣٦ هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها، قضى جميع عمره الميمون فى التدريس والتاليف والوعظ والتدبير الى ان حان اجله المحتوم وتوفى بديوبند فى شهر صفر سنة ١٣٥٢ هـ. وله غاية سبق فى التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته فى اثناء دراسة جامع الترمذى المدونة باسم العرف الشذى الذى علقها على جامع الترمذى على كل صفحة ما تتعلق بها.

اشفى عليه اكثر علماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها. ما قال مولانا اشرف على التهانوى "ان جود مثله فى الملة الاسلامية اية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثمانى مدير دارالعلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تمشى على الارض".

قلوبى كنب خاندان
زر زمر بباغ
كراچى

نفع قوت المغتذئ على جامع الترمذئ

للعلامة السيد علي بن سليمان الجمعي المغربي المالكي الشاذلي نفع الله به المسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذئ

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنتي (أوالدمناقي) الجمعي المالكي الشاذلي المغربي، نزل مصر من اعلام المغاربة. ولد بدمنات سنة ١٢٣٤هـ (م ١٨١٩) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيم على جامع الصحيح البخاري ووشي الديباج على صحيح مسلم ودرجات مرقاة الصعود الى سنن ابي داود ونور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه ولسان المحدث في فقه الحديث، ومنظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية، ونفع قوت المغتذئ على جامع الترمذئ لمخلص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى بقوت المغتذئ. وذلك مشتمل ومحتوي على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنتهجه وله فوائد جمة ومنافع كثيرة علقناه على جامع الترمذئ على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني ١٣٠٦هـ (م ١٨٨٨) بمراكش.

قل سمي كنجانة كراحي

مَا اتَّكَمَرُ الرَّسُولُ فَنَحْزُوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنَّا فَانْتَهُوا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْمُحْتَسَنُ

بِالْحَوَاشِي الْمَفِيدَةِ الْقَدِيمَةِ مُؤَلَّفًا بِالْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ عَلِيَّ السَّهَارَنُفُورِيِّ

مَعَ

الْعَرَفِ الشَّاذِلِيِّ

لِلْعَلَامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيرِ مُؤَلَّفًا بِمُحَمَّدِ أَنْوَرِ شَاهِ الْكَشْمِيرِيِّ

وَبِهَامَشِهِ

نَفْعُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِيِّ

لِلْعَلَامَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الدَّمِنْتِيِّ الْجَمْعِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الشَّاذِلِيِّ الْمَالِكِيِّ

الثَّوَابُ الْحَلِيُّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَاللِّكْفَى

مُؤَلَّفًا بِمُحَمَّدِ أَشْرَفِ عَلِيِّ التَّهَانَوِيِّ

قَدِيمِي كِتَابْخَانَةِ زَرَرْ مِيرْبَاغِي
بِكِرْلُجِي

ابن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول قال هنادي حديثه الا يطهور
قال ابو عيسى هذا الحديث اهم شئ في هذا الباب واحسن وفي الباب عن **ابي الملقية** عن ابيه و**ابي هريرة** و
ابن ابى الملقية بن اسامة بن زيد بن اسامة بن عمير الهذلي **باب ماجاء في فضل الطهور حديثا** اسحق
ابن موسى الانصاري نا معن بن عيسى نا مالك بن انس **وحدثنا** قتيبة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
صلى الله عليه وسلم فعلا او قولاً او تقريراً قوله **ح** حدثنا الجرح لم يجرى له الاخذ في القراءة فان الغاربه يقرأون تحملاً والمشاركة يقرأون ح بالمد والقص
قال **صيبويه** ان اسما جردت النبي ان كانت مركبة في الكلام فمدورة كما قال محمد بن قسيدة البردة **ع** لولا ان اشتد كانت لاءه نعم وان كانت منفردة فمقصودة كما
يقال في حين التعداد يا تاناً اقول ان هذه الضابطه ليست باسما جردت التبعي بل كفي في كل كلمة ثمانية تكون في آخرها الفاء اعلم ان التحويل على قسرين احدهما اجتماع
الطرف المتعددة من الاستسئل ويسمى الرادى المشترك مدلاً ومخرجا وهذا التحويل كثيرنا فيما افترق الطرف الاصح من الاصل الى طرف كثيرة التحويل بكلامه قسيمة فيكون بطريقين وقد يكون بازيدنا
ر وبما تجرى في كسب الصحاح وغيره انهم سيدون السنن الاول اى الاعلى بالاعتناء ثم في الاسفل بالاجراء والتحديث ان التمس لم يكن في السقف وحدث في المتأخرين فاحسب
المحدثون الى التصريح بالسماع ولا يقبل حديث المدرس الا عند التصريح بالسماع او ما يدل عليه التمس على انواع اهل ان يسقط الرادى اى شئ من الغرض من الاغراض ويروى عن
شيخ شيخه عن كيد لا يكون كاذبا وشا فيها تدين التسوية وهو منعت الرواة الضعفاء عن بين السنن ورواية الحديث بطريق ثقاته بالاعتناء كندس ولين عن الاوراع كما
يسمى وثالثها ان يذكر الرادى ام شئ ان كانت المشورة كمنزلة او يذكر كمنزلة ان كان المشور يسمو ولا يسقط بهذا عدلته ولا يهين في هذا ما انقسم الاولان فقيسنا وقال شعبان ان
التدليس حرام والمدس ما قاطع الدلالة ثم ثلثها الاستدلال في شئ من التمس وان كان بالضعف والجمهورية فيج التمس ولكنه لا يسقط بالعدالة واذ اصرح بالسماع او ما حاذاه
يقبل الحديث ومن عادة المحققين من الممن لا يقرب الطرق المتعددة ومن عادتهم ايضا هم من الحديث للسنن العالي والمصنف رأى العادة الثانية كما يدل عليه قوله قال هنادي حديثه الا يطهور
ح فعمل ان المذكور ليس من هنادي وما وجه اختياره العادة الثانية على الاولى فعمل اهل العلم ان المبادك بالمشيئة قليلا سندا قال سئل عن قوله لا تقبل صلوة بغير طهور
ح القبول على قسرين احدهما كون الشئ مستحبا لجميع الاركان والشرائط وثانيهما وقوعه في غير مضاة **ح** وقال ابن دقيق العيد ان القبول مشترك في الحينين ولا قرينة على المعنى الاول وما
الثاني في غير معلوم لغير الله تعالى فلا يعلم ما في حديث الباب قول ان المراد هو الاول بقراءة الجماع على عدم صحة الصلوة بدون الطهور وعدم القبول هو الرادى سواء كان لذل او لم يكن ونسب
الى مالك بن انس عدم العادة على من صلى بلا طهور وليست هذه النسبة صحيحة ولعل وجه النسبة الاشتباه على الاستسئل عدم اشتراط طهارة الثوب والمكان عند مالك فقا سوا عليها طهور الدين
ايضا واعلم ان قول لا تقبل صلوة بالتسوية مثل لا يجل في الدار يعني نيسب جميع مرده ورواها بمعنى لا يجل في الدار يعني نيسب جميع مرده
وفاة فعل هذا معنى لا تقبل صلوة بلا طهور قبول شئ شؤنا يوجب تارة بغير طهور باي علم ان كل فروضه موقوف على الطهور واختلفوا في صلوة الجماعة وسجدة التلاوة في اشتراط الوضوء بها
فقال بعض لا يشترط الوضوء لصلوة الجماعة واما الامام الشافعي فليس يقابل بما قالوا واصل وهو ما لا والله قال الشافعي بالجماعة على الغالب ويقول انها دعاء كسائر الادعية فزعم
انها دعاء كسائر الادعية في عدم وجوب التسوية ايضا والامام البخاري موافق لنا في اشتراط الوضوء للجماعة واما سجدة التلاوة فقال الشعبي البخاري لا يشترط التسوية كما اخرج
البخاري عن ابن عمر ان كان يسجد على غير وضوء الجرد في تسوية البخاري الاصيلي كان ابن عمر يسجد على وضوءه وقال ضد البخاري ان الاول صح واما الامة اللاحقة فقلوا بوجوب التسوية في
سجدة التلاوة لساناى السجدة اخص مدارج الصلوة فيشرط لها كما اشترط لها واما فائدة الطهورين فرواية عن ابي حنيفة ان يشبه بالمسلمين اى يركع ويسجد بلا قرأة قال مالك
لا يصلى الآن وقال احمد بن حنبل يصلى الآن ولا يقضى ولا شافية وجوه اربعة اصلها القضاء فقط وثانيها الاداء فقط وثالثها الاداء في الحال ثم القضاء بعده ولا يعا وجوب
الاداء واستجاب القضاء من مصطلحات فقهاءنا التعبير والعقل عما قال المشايخ وبالرواية عما قال الامة وعندها شافية قول الامام رواية اقول المشايخ وجوه ثلثي التسوية
بالمصلين لفا قد الطهورين القياس المستطيم من الاجماعين احدهما من اضل الصوم او ما حضرت المرأة في سائر رمضان او طهرت او بلغ الصبي عليم الاساك في بقية النهار وهل
هذا التسوية بالصائمين والاجماع الثاني ان من استسجد بحسب عليه المعنى على الاركان ثم يقضى وليس المعنى على الاركان الا تشبه بالمصلين فلما ثبت التسوية في الصوم والركع تحريم
الى الصلوة ولذا اختلفوا بعض السلف بالكبر في التمام القتال من هذا واعترض الخصم علينا في قولنا البناء على الصلوة لمن احدث فيها بحديث الباب فالجواب اولان المشي في الصلوة
ليس بصلوة كالايات لذي يركع في صلوة لا يكون ليس بصلوة بل فعل في الصلوة وثانيا بان البناء روى مرفوعا عن عائشة ولكن الصواب عند ابي الجرح الحديث الارسال والارسال مقبول
سيما اذا كان مؤيداً بقية الصحابة فيكون جرحه قطعاً ومن الفتاوى استخلاف عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم في صلوة من غلول الجرح الخليل في اللغة برقة الابل في
اصطلاح الفقهاء برقة الى الغنينة ثم التسريح فينا طلق على كل مال خبيث قال في الدر المختار ان التصديق بالمال الحرام ثم رجاء الثواب منه حرام وكفر وفرق البعض بين الحرام الحرام
وغيره ونتم العلامة التفتازاني اقول ينبغي الفرق بين الحرام الظني والقطعي لاني لعينه ولغيره قال ابن قيم في بدائع الفوائد من اجمع عهده مال حرام فصدق به ثواب عليه وفي السنية
من اجمع عهده مال حرام سبيل التصديق فوجه التفاضل بين الدر والدرية اقول في دفع التعارض ان ههنا شئان احدهما ايتنا لمر الشارح والثواب عليه والثاني التصديق بالخبث
والرجاء من نفس المال بدون لحاظ رجاء الثواب من ائتمال الشارع فالثواب انما يكون على ايتنا لمر الشارح واما رجاء الثواب من نفس المال فحرام بل ينبغي لتصديق الحرام
ان يزعم تصديق المال تخليص رتبة ولا يرجو الثواب من بل يبره من ايتنا لمر الشارح وخرج الدر الظني في او اثر الكتاب ان ابا حنيفة روى عن هنادي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من قصة اشارة والتصديق بما قوله هذا الحديث اصح لا يلزم من قوله هذا ان يكون صحيحا في نفسه بل مراده بالاصح والاحسن اعلم الحديث في هذا الباب وان لم يكن حسنا عند الحديث
ومن عادة الترمذي اترجم الاحاديث التي لم يخرجها غيره للاطلاع على ذميمة الحديث فمراده انه اعلم الاحاديث التي لم يخرجها غيره للاطلاع على ذميمة الحديث في عادة الترمذي
هذه قوله وفي الباب عن ابن مغيرة المراد بذكره ههنا هو ابي الملقية لا ابو الملقية نفسه لان الراوى اليه واعلم ان الترمذي مع كونه جامعاً خيرة الحديث فيه قليلة بخلاف غيره من ارباب
الصحاح الا انه يكافئ في الباب عن فلان عن فلان الخ ووصفت ابن حجر العسقلاني في استخراج ما ذكره الترمذي في الباب سماه اللباب فيما قال الترمذي وفي الباب ولكنه غير مطبوع
والاصل لا استخراج احاديثه المراجعة الى مسند احمد بن حنبل رحمه الله تعالى **باب** ماجاء في فضل الطهور لفظه او قد يكون لشك الراوى وقد يكون للتوزيع واذا كان الشك من
الراوى فيقول لفظه قال ويعرف ذلك بالذوق واعلم ان المصنف اخرج حديث الباب مخفراً وفي غيره واذا صح الاسخ حجت كل خطية مما حاذوا في الخذل على ان الاذنين في حكم الرأس وول

السنن على دعاءه وادعائه في صلوة في الحديث هذا حديث حسن مع انه يفتن عليه قال جبط اعلم ان الكتب الاربعة الصحيحة وسنن دون وقت لنا من عدة روايات عن مولفها ولم يقع ذات الامم رواية الى العباس
قوت المغتدى محمد بن احمد بن محمد بن تميم ولا يفتن منه شئ من اهل العلم الا القاصي ابا بكر بن العربي بكناه عازفة الا تروى وكتب عليه لفظ فتح الدين بن سيد الناس قلعه وكل طبعها زين الدين العراقي مقطعة اخرى ولم
يقيم وكتب عليه في الاسام سراج الدين البلقيني مقطعة ورجح مجلد اقف عليه وله كتاب الباب باليقول برت وفي الباب ولم اقف عليه والسنن العالي اعلم وقال الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الذي عجزى ان الاقرب للتحقيق والاروى
على واضح الطريق ان يقال ان كتاب ت
تضمن الحديث مصنفاً على الابواب في علم
براسه والفقهاء علم ثمان وعلل الاحاديث
وتشتمل على بيان الصحيح والسقيم وما بينها
من المراتب علم ثالث والا سماء والكنى
رابع والتعليل والخروج خامس من ادركه
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما يذكره
عنه كما سب دس وتعديد من روى ذلك
الحديث صالح مذه علومه الجليل واما التفصيل
فمقتعدة وبالجملة فمختصة كبيرة فوالله
كثيرة قال فتح الدين ابن سيد الناس وما
لم يذكرها لثمنه من الشذوذ وهو ثمان و
من الوقت وهو تاسع والمدرج وهو عاشر
وبه الاوراع مما كتبت في فوالله لى لتجد
منه وتستغفرت له واما ما يقبل فيه وجوه من
الوفيات والتسمية على معرفة الطبقات
او ما يجرى مجراه فمثلها فما استأذنين فوالله
التفصيلية (قالنا) قال المحافظ ابو
جعفر بن الزبير بن راجح روى هذا الكتاب
عن ستة رجال بما علمه ابو العباس محمد
بن احمد بن محبوب والوسعيد العتيق بن
كليب الشاشي والوزيد محمد بن ابراهيم
ابو محمد الحسن بن ابراهيم القطان والوفاة
احمد بن عبد الله التاجر والوفاة الفراءى
قال وما ذكره من روى سماع احمد في هذا
المصنف عن ابي عيسى ولا رواية عنه وهو
كلام لغوي لابي محمد بن عتاب بن ابي
السفاسي عن ابي عبد الله المقرئ فهو باطل
قال من قال فان الرواية بالكتاب مشهورة
شائعة عن ابي جعفر بن ابي جعفر بن ابي
عبد الله بن عتاب وابنه ابا محمد المذكور
المحافظ ابا علي الغساني وغيرهم من الامة هذا
الشان تدراسة الكتاب في خاتمة و
ما ذكره باطل من جعل هذا الكتاب القلح
رواية والا ذكره من احمد بن ابي جعفر
خطيب الدين العسقلاني في احاديث الرسول
جلال العزم وروى من المالكوم في فلا
تبع بها ابداً يملك واعرف بالصحف من السقيم
وان الترمذي نقد تصديقه في علم الشرع من
عن علوم في هذا خضر الغضير في المعاني في فاشي
ووجهه عظم الترمذي من جرح وتعديد جواه
ومن علل من فقه توم في ومن اثر ومن
اسماء توم ومن ذكره في تصديق في ومن
نسخ وشتته الامام ومن فرق ومن جمع
بهم ومن قول الصحاب والصحف في جعل
او تحريم في علم ومن نقل الى الفقهاء لغوي
في ومن معنى بدعي مستقيم ومن طبقات اصحاب
النفقة في ومن حل لمنه عظيم ومن روى
حسناً في غريباً فان تصاه ذوو العوالم في
انفاق مصنفات الناس قديماً وورق فكان
كالعقل النظم وجاءه كان يدركه لا تيمر
غيا بيل مجمل العظم في فاشي في اقتباس
من نفيس في بالفا في دور قول المصنف
فان الحق ليس يخفى في طلاء على الذين
السيم في فضل العلم يظهر من نشاء
عن الارواح ما يوتى الجسم في فقارى العلم
يرى للشرا في وسقى في الترمذي اثر الرسوم في
على ايلاد افضال عجم في وصل صدق الزمان
على رسول في فوج لذكره ارج التسم في (فاننا) قد زدت على قوله روح التوسيع (ق) فاننا فمودة القاصي الى بكر العربي (وحتى) حاد قانا لما حفظ العراقي ابواب الطهارة ص ٢: لا تقبل لكن لا يقبل الله
(صلوة بغير طهور) قال قبة قرأة رسول الله وهو يكلون عبارة عن الفعل ورسول هو المراد وبالنسبة ليعلم التمس ولفظ ما يتطهر به وسيبويه رسول ما مصدره فاعليه نعم ولفظ باسعين على انه السطره وابن سيد الناس

عبيد الله بن عمر بن محمد بن يحيى بن جبان عن عتبة واسم بن جبان عن ابن عمر قال رقيت يوماً على بيت حفصة فزليت النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل الشام مستدبراً للعبة هذا حديث حسن صحيح باب النهي عن البول قائماً ثم أتى بن محمد أنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت من حدثكم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائماً فلا تصدقوه ما كان يبول الاقاعدا وفي الباب عن عمرو بن مريدة قال ابو عيسى حديث عائشة احسن شيء في هذا الباب واحم وحديث عمر انما روى من حديث عبد الكريم بن ابى المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمرو قال رأتى النبي صلى الله عليه وسلم البول قائماً فقال يا عمر لا تبك قائماً فابكيت قائماً بعدد وانما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن ابى المخارق وهو ضعيف عند اهل الحديث ضعفه اليوب السخيتاني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمرو ابكيت قائماً منذ اسلمت وهذا اصح من حديث عبد الكريم وحديث مريدة في هذا غير محفوظ ومعنى النهي عن البول قائماً على التأنيب لا على التهور وقد روى عن عبد الله بن مسعود قال ان من الجفان ان يبول قائماً ياتي جاباً من الروضة في ذلك حدثنا هنادنا وكيع عن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال عليها قائماً فابتد بوضوء فذهب لا تاخر عنه فدعا حتى كنت عند عقبه فتوضأ ومسح على خفيه قال ابو عيسى وهكذا روى منصور عبيدة الضبي عن ابى وائل عن حذيفة مثل رواية الاعمش وروى حماد بن ابى سليمان وعاصم بن بهدلة عن ابى وائل عن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابى وائل عن حذيفة اصح وقد رخص قوم من اهل العلم في البول قائماً

قوله

قوله اتى سباطة قوم فبال عليها قائماً
 هي والكناسة موضع يرمى فيه التراب
 والادساخ وما يكثر من المنازل واصناف
 الى القوم للتخصيص للملك وبال قائماً
 لان لم يجد موضعاً للقعود والمرض منه
 عن القعود والتدوي من وجع الصلب
 كذا في الجمع وغيره هذا قول من كره البول
 قائماً واما من ذهب الى ظاهر الحديث فقد
 رخص في البول قائماً كما بيته المؤلف ١٣
قوت المختد في تقيته
 فصار بعد اعادة لابل مرة بموون قياما
 بكل سنة مرة اياماً وبك السنة اوله
 بالنص واه البهتي عن ابى سريرة اولم
 يحد بل يصح لعوده لان الطريق الذي
 عليه عال مرتفع فقام اوليان بجواره
 وبان بسا طهه لعلمهم مرضونه ولا
 يكرهونه ويحرمون الناس وانما اضعفت
 لهم لقرنها منهم قلت بل ملك ربنا تعالى
 العالم كله فهو ملكه لا شريك له فيه الجارية
 ونيابة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم

وجوب الحكم والحدوث ان يفرحتملى احتمالات كثيرة موافقة لنا ومناقية لنا قيل انه من خصوصية عليه السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاهدان الافضلية
 في عالم التكوين والخلق لاني عالم التشريع والاحكام التكليفية ويمكن لنا ان نقول بانى الطحاوى وادوار الاصول ان ابن عمر لم ير الا ارس عليه السلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 محاطاً بلبينات وفي الاستقبال والاستدبار اعتبار العضو المخصوص لا الرأس فالتشريح الكلى ولنا اثر ابى اليب الانصارى ايضا وارجح صفة مخبره
 صلى الله عليه وسلم من الوقاء وبلغ فضائل الانبياء من الخصال ومن مستدرجات الشريعة رواية عراك عن عائشة اخرجها الدارقطني وابن ماجه انما قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ان الناس يكرهون ان يستقبلوا القبلة بغائط او بول يفروهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوقد ففعلوا ذلك استقباله بالمعنى في القبلة ومن التوروى سندها
 وكذلك حسن ابن العام ولم يجب من جانب الحنفية وقال العيني نقلنا عن احمد بن حنبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من سجد في القبلة
 وضعت على عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل افضل واعلى من ثم المرسل عند لاهنات مقبول الا ان اعتبارها قال الطحاوى من ان الاعلى هو المتصل
 لا المرسل كما في فتح المغنث لانا في الحاشي من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فقبله مانك واليه حنفية وفي رواية عن احمد بن حنبل ابو داود ولم يقبله البخاري وانشأ في الا
 انه اعترضه الشافعي في ستة مواضع مذكورة في النجدة واكثر السلف موافق للابى حنيفة في قبول المرسل ونقول ايضا ان مسلمانا قى اى للواسطة واحمد مثبت و
 المثبت مقدم على الثاني وروى جعفر بن ربيعة الذي هو اوثق ثلاثة عراك حديث عراك موقوفاً وذكره في الجوزي عن البخاري وقال في الميزان ان الحديث
 منكر وقال عمر بن عبد العزيز خليفته العول ما استقبلت وما استدرت مدة عمرى فزوى عراك في مقابلة ذلك الحديث فلم يعلم عمر بن عبد العزيز بذلك الحديث بعد
 السماع ايضا وكان يكره البصاق نحو القبلة كما في الفتح ونقول ايضا ان حديثنا الصحيح في هذا الباب ومثله على الوجه والحكم فيؤخذ به ونظمت في هذه الضابطه
 يا من يؤمن ان تكريمه ان له سمات قبوله في هذا الاصول ومن نصوة من نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب اتى به بالساكت الجمهور يدع ما يؤمنك وجهه بالبين المنقولة
 وخذ الكلام بغوره لا عرفه او طول به ليس الوقائع في شراى لو كمثل اصوله كسطق الاعذارى فعل خلاص مقوله وحش ما قلت قال ابن حزم وقريب من هذا
 ما قال ابو بكر بن العربي في شريح على الترمذي وقال ان الاقرب مذموب ابى حنيفة وقال ابن القيم في تهذيب السنن الترمذي لم يذم ابى حنيفة واستدل لمذمبنا بما روى
 حذيفة بن يمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بزق الى القبلة ياتي يوم القيامة والبزاق على جبهته قال الحافظ في الفتح ان المصلى يبايحه ويحول رحمة البارى بينه وبين القبلة
 فلا يبرق نحو القبلة وقال العيني ان الحكم عام في الصلوة والمسجد وغيرهما فاذا انتهى عن البزاق يكون الاستقبال والاستدبار منساياعنه بالاولى اقول لا يصح هذا لسبب
 لان في اكثر من ص ٣٣ قيد المصلى في متن حديث حذيفة وعقل منه باب النهي عن البول قائماً يحرك البول قائماً قوله كان يبول قائماً قيل ان الصديق
 اتفق عاده عليه السلام من البول قائماً الى لم يكن يعناده او يقال انما تذكره لعلها او نقول ان رواية حذيفة في حال العذر والرضا البول قائماً جائز وخلافه لا ادب وسيرة
 تزنها قوله ان من الجفاء يدل على الكراهة تزنها والجفاء البيلاده والاعرابية كذا في قول عبد الكريم بن ابى المخارق الخ قيل ان ما كاردى عن عبد الكريم
 بن ابى المخارق في موطنه فيكون ثقة فقال ابن عباد البرقي التمهيد في المطامع الاسانيد ان ما كاردى على سمة وكان يعرف الصبيان وهو سبي المنظ باب ما جله من
 البوصلة في ذلك في حديث حذيفة ليس مسح اناصيته وفي حديث مغيرة ليس ذكر البول قائماً كما في مسلم ١١١١ وفي حديث مغيرة بن شعبه واقعة العقول من غزوة
 تبوك واما عبد الرحمن بن عوف كما في مسلم ١١٣٣ واعترض علاؤ الدين المارديني على القهري من مجموعين رواية حذيفة ومغيرة اقول لا اعتراض على الامام القهري لان
 الحج والاحتياط من الذين فقه لا منعه لم يرم عليه عدم التقوى واليقين وليست من الحديث ان التقاط الحجر للاستنجاء من ارض الغر بلا نقضه جائز ويبنى الاجازة دلالة ودعاة
 وايضا يحكى الاجازة دلالة للبول في ارض القبر قوله فيقال عليها قائماً قيل لبيان الجواز لانه كرهه تزنها وجائز وقيل كان لعذر بوجه كان صلى الله
 عليه وسلم كما في السنن الكبرى للبيهقي انه بال قائماً بوجه بما لفته كما في النووى شرح مسلم ص ١٣٣ وسنده ضعيف ولكنه يحكى للثبوت وفي النووى ص ١٣٣
 انه عليه السلام استنانه يستريح عن اعيان الناس وغيرهم من الناظرين لكونه حالة ليحتمل بساوتى منها في العادة فكانت الحاشية التي ليقضها بولاً من قيام يوم من
 مسانزوج الحديث الاخر الاخر الكريمة ولذا استنانه انتهى ف يجوز ان يكتب عليه السلام الكراهة تزنها لا الكراهة تزنها كما قال الشيخ جلال الدين السيوطي في حاشيته

باب الاستتار عند الحاجة حدثنا قتيبة تابعه لاسلام بن حرب عن الاعمش **عن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض **قال** ابو عيسى هكذا روى محمد بن ربيعة عن الاعمش عن انس هذا الحديث **وروى** وكيع والحماني عن الاعمش **قال** قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وكلا الحديثين **ورسل** **وقال** لم يسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظر الى انس بن مالك **قال** رايته يصلي فذكروا عن حكاية في الصلوة والاعمش **قال** ابو محمد الكاهلي وهو مولى ليعقوب الاعمش كان ابي حنيفة فوثره مسروق **باب** كراهية الاستنجاء باليمين **حدثنا** محمد بن ابي عمرو المكي ناسفين بن هبيرة عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمس الرجل ذكره بيمينه **وفي** الباب عن عائشة وسلمان وابي هريرة وسهل بن حنيف **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **والمحدث** اسم الحارث بن ربي **والعجل** على هذا عند اهل العلم كرهوا الاستنجاء باليمين **باب** الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** هنادنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم **عن** عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمتكم نبيكم كل شئ حتى الحراثة **قال** سلمان اجل نعم ان تستقبل القبلة بغائط او بول او ان تستنجي باليمين او ان تستنجي برجيع او بعظم **وفي** الباب عن عائشة وخزيمة بن ثابت وجابر وختلان السائب **قال** ابو عيسى حديث سلمان حديث حسن صحيح **وهو** قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم اذ ان الاستنجاء بالحجارة يجزئ وان لم يستنج بالماء اذا انقضى اثر الغائط والبول **و** يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد والسنن **باب** في الاستنجاء بالحجر **حدثنا** هناد وقيسبة قالانا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة **عن** عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للحاجة فقال التمس لي ثلثة اجار قال فاتيت بهجرين وروثه فاخذ الحجرين والقي الروثه **وقال** انها ركب **قال** ابو عيسى هكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله فوجدت اسرائيل وروى معمر وهارون بن زريق عن ابي اسحق عن علقمة عن عبد الله **روى** زهير عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه **الاسود** بن يزيد عن عبد الله **روى** زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب **قال**

له قوله كان ابي حنيفة قال العيني الجليل الذي يحمل من بده صغيرا ولم يولد في الاسلام انتهى وفي توريته من امه خنات والميه اشاد ليعقوب فوثره يعني الفتي مسروق بالواحدة له وعندنا العيني الخفيفه لا يري من امه اللابيه كما ذكره الامام محمد في طحا ١٢ **قال** قال سلمان اى الفارسى والقائل له بعض المشركين استترت كما صرحه مسلم ١٢ **قال** قوله الحرة بكسر الخاء وبالمد التخي والقعود للحاجة قال الخطابي اكثر مما يفتن الخاء قال الجوهري خرى خسرارة كرهه ولعله بالفتح المصدر وبالكسر اللام وهو باب سلمان من اسلوب النكير ولم يفتن الى استترت ١٢ **قال** الجارح **قال** قوله اضطراب ما اختلقت الرواية فيه فما اختلقت الروايات ان ترجمت احد على الاخرى بوجه آخر ان يكون احد ما اخرج يحفظ الراوى او كثره صحبته للمردى عنه فالجرح فاعلم ان الجرح في مصطلح مصنفه او الاضطراب كذا قال السيد وفي الجواهر ويقع الاضطراب تارة في الاستناد وفي المتن اخرى وفيها من زاد واحدا اكثر ١٢

قوت المغتدى **سنن** عن ارجل ذكره بيمينه لفظا اذا بال احكم فليس ذكره بيمينه - قيل سلمان قد علمتكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الحراثة قال طب عوام الناس يقولون كسبية فنبخل مناه وانما هو كجارة اى الجلسته لتخلى ولطافة وذره بالنسبة وزاد **قال** الجوهري كسبية من خرى بجر خراة كرهه كراهته **قال** ليعقوب مصدرا وكبره اسما قلت ان كانت الجلسته فقياسه كسرة وهو المطابق لبيانه لانه وزن البيات (اجل) يسكون لام حرف جواب كغم معا (رجيع) براه فيرمعين كما سيرخاله التارك براه فكيف فسين كمد رخص **قال** قب مناه **و** جوع لعله مذمومة عن حاله محموده

النسائي ان تثليت الوضوء سنة وتركه مكروه **و** تركه عليه السلام يورث التوب **عليه** السلام **اقول** هذا ليس بجناح عندنا لاننا نقول ان ترك التثليت ليس باثم بشرط عدم الاعتقاد **واقول** ان في البول قامة رخصه وينبغي الاك المنع عنه لانه عمل غير اهل الاسلام لان الفتيا تحتل باختلاف الازمنة والحالات فان كان الاستنجاء بالمالا كانا وجوبا وافى الشيخ ابن الممام يكون الحج سنة فان السلف كانوا ياكلون قليلا واناس العصر كالون **باب** الاستتار عند الحاجة **الار** الاستتار فرض وكان عادة عليه السلام الالاعداد في الحاجة واما واقعه لول على ساطع فوم فمن عندنا قال النودى في شرح مسلم ٣٣ فقد ذكر القاضي عياض ان سبيل **قوله** كان ابي حنيفة فوثره **الار** مسروق تابع جليل القدر والجليل من ابي بن داود الحرف هو صيغة الولاية على قسمن ولاية الموالاته وولاية العاقرة والاولى صحبته عندنا لا عند الشافعية **وقوله** وهو مولى لم يحتملها وعندنا حنيفة لا يري كما ذكره محمد بن موطاه ولنا فتوى الفاروق الاعظم **باب** كراهية الاستنجاء بالحجارة **قال** الشافعي التثليت والالتقاء واجب والالتقاء واجب عندنا التثليت محبب والتقاء واجب كما في الطحاوى والبرهان كما ذكره صاحب الكنز من ان ليس فيه عدد مسنون انما يتناول فيه نفى السنة المؤكدة كما في الجمران تثليت الحجارة عندنا والطحاوى اعلم بمدعيه اى حنيفة وهو تلميد الشافعي لواسطة واحدة وتلميذ مالك بواسطتين وتلميذ ابي حنيفة بثلاثة وسائل وذكر في باب الحج اجازة عن احمد واسطة والطحاوى امام محمد ومحمد كما قال ابن لانير الجوزى انه محمد **وقول** انه محمد من حيث شرح الحديث وهو بيان محال الحديث والاسئلة والابوية وغيره **و** المتقدمون كما في رويون الحديث سندوا متنا لا يحثوا **وقال** النودى في شرح المذهب انه اذا اضطر الى الاستنجاء باليمين فلا يفتن بالحجر باليسار او من العقبين **و** عليه العفو المخصوص باليمين فعلم ان في عبد السلف كان الامر ان البول ايضا تثلت كما في الغائط لاشل هذا العصر ولنا في استحباب التثليت ما اترجمه ابو داود في سنة من اجمع فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وفي رواية اخرى من يذرب البول لاشل يستحبه ثلثة اجار فانما يجزئ فان الكفاية تدل على عدم الوجوب ان لم نقل ان اطلاق الاجز المختص بالوجوب واطلق بهتها بالنسبة الى اصل وجوب الازالة **ونفع** ابو حنيفة والشافعي ان الحجارة كل عين قاله ليني سنة غير حرم ولا عال **وقال** ابو داود الظاهري انه منحصر في الحجارة لبعينها وتختلفوا في احوال ما كور العلم وانزله **قال** ابو حنيفة والشافعي انها خمسة **وقال** مالك ومحمد بن طاهره وجوز ابو يوسف التداوى بها واستدل ابو حنيفة والشافعي بحديث لا يرجع اعظم حديث الباب لان النبي عن الاستنجاء برجيع كونه نجسا والعقب لا يزيل النجاسة واليضمانى النبي صلى الله عليه وسلم عن اداء الصلوة في المزبلة وهو من الممكن واليضمانى انه عليه السلام اخذ الحجرين وانقى الروثه **وقال** انما كرس فان قيل في بعض الروايات تصرح بانه طعام دواب انما حكم فلم يبق حجة قلت ان الكرس بمعنى الرجيع فيقال في الاستدلال ان الرجيع مشق والحمل على المشتق يدل على علية المبدأ ولقظ كرس على تجلات الرخص فانه حكم من ولاية شرعية لا على حسية **باب** ما جاء في الاستنجاء بالحجرين استدلال بعض الحنفية بحديث الباب على عدم وجوب التثليت والالتقاء بانه عليه السلام التقى الروثه واستنجى بالحجرين ولكنه في رواية انه عليه السلام التقى الروثه **وقال** ايتي ثالث **قوله** انما كرس **الار** استدلال البعض بهذا على ان علة النبي في الروثه التجارة وهذا انما يوجب لو كان الكرس بمعنى الرجيع حتى يكون وصفا ولو كان بمعنى الرخص يكون الاستدلال حنيفيا لانه حكم لا على **قال** ابو عيسى هكذا روى هذا بيان المتابع للحديث المذكور للفقهاء والمتابع على قسمن كامل وناقص لانه اذا وجد الفرق من راعى شئ يخص به او شابه فان وجد المتابع عن ذلك

قال احمدان سها عن التخليل فهو جائز وقال يحيى ان تركه ناسيا او متاؤلا اجزا وان تركه عامدا اعدا باب ما جاء في مسح الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره
 حدثنا يحيى بن موسى الانصاري نا معن نامالك بن النضر عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه
 فاقبل بهما وادبر يديه أي بقدمه ثم ذهب بهما الى تقفه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله وفي الباب عن معاوية والمقدام بن معديكرب
 وعائشة قال ابو عيسى حديث عبد الله بن زيد المحدث في هذا الباب احسن وبه يقول الشافعي واحمد والشافعي باب ما جاء انه يبدأ بمؤخر الرأس حدثنا قتيبة نا بشر
 بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الزبيح بنت معوية بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كلتيهما
 ظهورهما وبطنهما قال ابو عيسى في هذا حديث حسن وحديث عبد الله بن زيد صحيح من هذا وجود وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث منهج وكثير بن
 الجراح باب ما جاء ان مسح الرأس مرة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الزبيح بنت معوية بن عمار ان النبي

بدأ بمؤخره وقلنا بان آية فاطمها يدل على المبالغة في التطهير وان التطهير في اللغة الغسل فقط والاضاوة القراءة للمحرم وعدم جواز ما للجنب يدل على ان الجنازة حملت في ثم الجنب باب ما جاء في المضمضة
 والاستنشاق بكفت واحد ذكر السنن في المضمضة والاستنشاق خمسة اوجه فاما العزفة واحدة او بعزفتين او مثلت عزفات او بست عزفات ثم في العزفة الواحدة صورتان الوصل والفضل وفي العزفتين الفصل فقط
 وفي ثلث عزفات الوصل فقط وفي ست عزفات الفصل فقط والاشارة عند الاحناف دروا بالترمذي عن الشافعي وفي كتب الشوافع اختار ثلث عزفات ولكن الترمذي يروي عن الفقهاء عن عمار بن ابي روفان
 للاحناف ثم السنة الكاملة عن ناس من عزفات وتبدأ في اصل السنة بثلث عزفات كما في رد المحتار وهو المختار لوقفة الحديث كما هو في الشرح ابن العام ودون في المحدثين اداء اصل السنة وهو عبارة المحدثين في
 شرح الاقضية باء اداء اصل السنة آخر من الفوائد الظهيرة ورجعت الى الفوائد الظهيرة ووجدت في بيان المضمضة قبل الاستنشاق لا يصير الماء مستعملا وليس يصير مستعملا ثم يروي عن ابي القاسم في
 زاد المعاد على ما قال النووي في شرح مسلم قال لا بد ان الوصل بعزفة واحدة غير جازم وقال ان المضمضة والاستنشاق بعزفة واحدة في الوضوء مرة فلا يكونان ثلاثا ثلاثا بل بعزفتين في الوضوء مرتين وثبت
 بالصحح وهو عليه السلام غسل بعض الاعضاء مرة والبعض مرتين والبعض ثلاثا وما قال ابن القاسم صحح عندي في بيان مراد الحديث وما يدل ان كمال السنة بست عزفات فما اخرج ابن السكن في صحيحه و
 نقل ابن الجوزي في تلخيص الجليل على عثمان رضي الله عنهما وهو الصريح لنا ماني الترمذي من عدم اخراج الزبلي والعيبي اباه ولنا ايضا ما اخرج ابن داود ص ١٩ عن طلحة بن مصرف وتكلم فيه ابو داود
 والمحدثون وحسن الحافظ ابو عمر بن الصلاح كما نقل الشوكاني في النيل الجراد وحسنه ابن العام من جانب نفسه وهو في تصحيحه عند اكثر المحدثين وجوده في الترمذي من عدم اخرج ابن السكن في صحيحه وغير
 معروف قوله من كفت واحد قال ابن العام متاؤلا ان مراد الحديث انه عليه السلام استعمل بيده الواحدة في المضمضة والاستنشاق بخلاف باقي الوضوء فانه استعمل في اليدين وتاؤل ابن الملك باء من
 تنازع الفقهاء ولكن تاؤل الشيخ عبيد ماني ابى داود ص ٥٥ في عمل على الماء واحدا والآخرين قول اداء اصل السنة بثلث عزفات في التنازل ولنا في شرح البخاري ان واقفة عبد الله بن زيد بيان
 الجواز وتبعته طرق حديث على فوجدت الضمير في الرواية من التحدث في حديث واحدا في بعضهم بكفت واحد وبعضهم ثلاثا ثلاثا فتاؤل الشوافع في الرواية الثانية فاذا صار تاؤل الشيخ في جميعها فيمكن
 ذلك التوجيه في رواية ابى داود ايضا ووجدت عند النسائي وغيره انها اي رواية عبد الله بن زيد واقفة سال ولم يبرهن في الحافظ في الفتح الى ست عزفات ويعلم من تلخيص الجليل انه صرح بتلخيص
 فانه اخرج في ماني الترمذي ص ١٦ ولكن ماني ابن السكن اصرح لنا وعلني ان قلنا الماء ايضا مرة فان غسل اليدين الى المرفقين ايضا مرتين وكان الماء يمشي يدك في سنن ابى داود ص ٢٢ عن ام عمار ام
 عبيد الله بن زيد والنسائي قوله حسن وخبر صحيح حديث الباب حديث البخاري وحسنه الترمذي وخبره كيف يحكي قول العراقي صاحب الالفية ان حسن الترمذي من يفر باب تحليل اللحية قال الاحتيا
 يجب الصال الماء البشارة لذي الحية تحفيقه للذي الحية كفته وفي المختصر اعتبار الغالب وتجب صاحب البحر ماني اكثر فانه ذكر المبرج عنه عن ابي حنيفة وهو يمسحها ولم يذكر المبرج اليه باب ما جاء في مسح
 الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره ثبت مسح الرأس بصفات كثيرة وفي الصحاح القوية الاقبال والادبار وبنه فمخارة عن ابي حنيفة اخرى عن ربيع بنت العوذى في سنن ابى داود واخباره ان ابن
 الهمام وصفه اخرى مروية عن احمد بن حنبل عن ربيع بنت معوية وقد لجر الراوي هذه الصفة بالصحح ثلث مرارا فان فيما ثلثت حركات فانه يبدأ من وسط الرأس ويمد يدها الى القفا ثم منه الى الامام ثم الى وسط
 الرأس وما ذكر الشيخ سيد الدين الكاشغري صاحب المنية تجاني السبابة والوسطى من بعض الكتب احرصنا من الهمام بانه لو كان نحو صيرورة الماء مستعملا فخلط فانه مادام على العنق لا يكون مستعملا واول
 كيف اختار الشيخ ابن الهمام غير ماني عامه كتبنا والروايات الصحيحة من الاقبال والادبار يدل عليه وقد لجر الراوي عن هذه الصفة بالصحح مرتين بسبب الحركتين والادبار مسح مرة والحركتين للاستيعاب
 وزعم الشوافع المسح مرتين وصفته اخرى للمسح اذا كان متمما اخرجنا ابو داود في سننه ص ١٩ عن انس ودون في سنه ابو يعقوب وقال في كفى التمهيد لم هذا الراوي والى قد وجدت اسمي الفتح في كتاب عبد الله بن
 محقق وتلخيص المسح بماء واحد عن حسن عن ابي حنيفة انه مسح كافي البداية واما تشيئه بمياه ففي بعض كتبنا انه يدعه في فتاوى قاضي خان انه ليس بسنة ولا بدعه قوله فاقبل بهما وادبر الخظاه خلفان
 المعيرة لغيره وبعض العلماء ذهب الى ظاهره فاقبل بهما وادبر يديه بمقدم رأسه والاقبال في اللغة «الكل طرف آنا» والادبار «تحويل طرف آنا» والجمهور الى ان الراوي لم يعتد لترتيب في المضمضة وقيل
 ان الواو ادل على الترتيب واما تقدم الاقبال فان طريق استعمال الحرف هكذا كما قالت خنساء رضي الله عنها في ما هي اقبال وادبارية وقال المتكلمون ولست متمم اقبل على الشىء اقبل
 على القفا وادبر من اى شىء اى من القفا واول ان الاقبال في اللغة الاقبال الى التقدم ولما ياتي في اللغة بما قيل لاسيما اذا قرن بالادبار وقال النووي في شرح مسلم ان الرجل اذا كان ذا شظوة الاقبال والادبار لا
 اذا كان مملوفا فتوكلف باب ما جاء انه يبدأ بمؤخر الرأس ذهب بعض اهل العلم الى ظاهر حديث الباب وعندي على ما قال الامام احمد عن ربيع رضي الله عنه قوله مرتين اى بالركبتين لا الاستيعاب
 مرتين باب ان مسح الرأس مرة مختارا للاحناف المسح مرة ومخارا للشوافع تثليثه وفي سنن ابى داود احاديث عثمان الصحاح كلما تدل على المسح مرة بهذا يؤيد الاحناف قوله ابن عمر واولاد
 وجميعه وبدونها اخرج الدارقطني حديث تثليث المسح يطرق الى حنيفة ثم انكر عليه بان علمه يخالف روايته والحنيف من رده على الامام ابي حنيفة روى عن ابن الهمام عند الدارقطني هكذا باب ما جاء انه
 يأخذ لواءه ماء اجد يبدأ بمؤخر الرأس ويمد يدها الى مؤخره ثم يمسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كلتيهما ثم يمسح برأسه مرة بدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وبأذنيه كلتيهما
 الرأس وفي فتح القدير مسح الرأس ولم يبق ما مسح الاذنين ياخذ لهما ما جديدا وحديث الباب للاحناف ولوسطى طريقه ولخص منه ان الحديث مرفوع قوله بما عرفت ففضل يديه على ان بدأ
 تصحيحه والصحح بما عرفت فضل يديه والادبار علم باب الاذنان من الرأس تاؤل الشوافع بعد تسليم صحة الحديث ان المراد ان الاذنين مضمومان كما ان الرأس مسح كما في معالم السنن للمطاطبي واما تاؤل
 ابن بيان الحلقة فلا يفرق بان يصغى اليه والطلب الزبلي الكلام واتي بسنتين قويمين والين على ان الحديث الاذنان من الرأس مرفوع ولنا حديث آتية اذا مسح رأسه يخرج ما مسح اذناه من المعصية والركا
 اخرج الترمذي او لا غير تام فظاهر مسح الاذنين بماء باب ما جاء دليل للاعتقاد من النما قال سيدي يوسف بن عيسى الويل فيمن مسح للملك والويل فيمن مسح له وفي الحديث ضعيف السدان
 الويل وادبجهم وفي حديث الباب رد على الروافض الملائمة ونسب الى ابن جرير الطبري انه يقول بالجمع بين الغسل والمسح وقال ابن القيم ان ابن جرير الطبري رجحان رافضى وسنى والثاني هو المشهور
 وكلاهما صاحب التفسير فعمل القائل بالجمع هو الشيعي ولخطا الناقلون واستدل الروافض آية وارجعكم الى الكعبين جروا لنا فامة ان نقول ان القرأتين بمنزلة الآيتين فالجرح التحققت والنصب
 حال عدمه وما خذ بهذا الاصل ماني الترمذي لم غلبت الروم معروف ومجمولا ونحوه واقعتان ويجوز ان يقال ان الجرح على لغة من لغات العرب فانه اذا كانا فاعلين متقاربان ولهما مفعولان
 فيذكر اهل الفاعلين في تلك اللغة كما قال الشاعر علقمتا بئنا وماء باردا به وحمل ابن الحارث الآلية على هذه اللغة في المايه واما الطحاوى فاطناب الكلام ودعى ان مسح الرجلين كان
 ثم نسخ واتي بالرواية ويمكن لاحد ان يتاؤل المسح بالغسل الخفيف وقد ثبت المسح بهذا المعنى كما قال ابو زيد الانصاري مسحا واهنا ويجب سهنا رعاية ان مسح الرجلين ثبت في الوضوء على
 الوضوء كما في كتاب الطحاوى عمل على ربه وكذلك عمل ابى داود وقال بهذا وضوء من لم يحدث فاحتسبوا في تكفير الوافض والاحناف قولان قيل انهم كافرون وقيل لا والخيار تكفيرهم فان مكفر
 جمهور الصحابة كافر وقصر الروافض الاسلام على تسعة اصحاب اوسبعة او ثمانية على اختلاف الاقوال وللروافض في القرآن العظيم اقوال قيل زاد في عثمان رضي الله عنه ونقص وقيل نقص ولم
 يزد وقيل انه محفوظ ولا يقولون بصحة احاديث كتب اهل السنة ولم صحاح اربعة وهي سقام ومفريات باب ما جاء في الوضوء ثلثا ثلثا السنة المستمرة تثليث الوضوء ولو اتفق بالرة او مرتين
 لا ياتم كما في البداية ص ٦ وثبت وضوءه عليه السلام مرة مرة ومرتين مرتين ثلثا ثلثا بهذه مستمرة وثبت جميع غسل مرة ومرتين ثلثا ثلثا في وضوء واحد ولم يربب احد الى الزيادة على ثلث مرات ثم ثبتت
 اطالة العزفة والتجيب باب الوضوء مرة ومرتين وثلثا ليس المراد من حديث الباب جميع الطرق الثلاثة في وضوء واحد بل وقوع الصفات الثلثة في الواقع المختلفة وعرض هذا الباب بيان
 ان الراوي يجمع القطعات الثلثة في حديث واحد قوله شريك بن عبد الله النخعي من رواه مسلم ومن معلقات البخاري وليعلم ان السند المعلق في البخاري مستقيم الى

له قوله وصدره واذا نزع معطوفان على
 واسم عطف خاص على عام اي انها سمايا
 الراس كما هو مذهب الي حنيفة والصدوق
 ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المترقي
 عليه صدقا ذكره الطيبي كذا في القاموس
 ١٢ مرة وفي شرح السنه اختلف
 في تكرار المسح بل هو سنة ام لا قال اكثر
 على انه مسح مرة واحدة ومنهم الامة
 الثلثة والمشهور من ذم المسح ان الشافعي
 ان المسح ثلاثه اصابع ثلاثه مياه جديدة
 ١٢ مرة **قوله** عن فضل يد يراى
 اخذ لمار جديدا ولم يقتصر على البيل
 الذي يديره وفيه حجر للشافعي قال
 على القاري قلت وفيه انه عمل باحد
 الي زين عندنا ١٢ وفي شرح السنه
 اختلف في ان يلوخذ للاذنين ماء
 جديد قال الشافعي رحهما عنوان
 على كلهما مسحا ثلاثا بثلاثة مياه
 جديدة وذهب اكثرهم الى انها
 من الراس مسحا مع اي ماء واحد
 وبه اخذ ابو حنيفة و مالك والحمد ١٢
قوله لا ادري وانت خير من هذا
 لا يقال من قبل الراى وموقوفه
 في حكم المرفوع ١٢ على القاري
قوله ويل للاعقاب العلم انه قطعت من عند
 عبد الله بن عمر قال رجعتا مع رسول
 الله صلعم من مكة الى المدينة حتى اذا
 كنا بماء بالبطريق كجبل قوم عن عمر
 فتوضاوا وهم يحمال فانتمينا اليهم و
 اعتقا بهم تلوح لم يسما الماء فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب
 من اتار اسبغوا الوضوء رواه مسلم
 ١٢ **قوله** ويل للاعقاب من
 اتار اراد صاحبه وقيل لفسد قدم
 غسله لانهم كانوا لا يستقيمون غسل
 ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب لفتح
 عين وكسرات وفتح عين وكسر ط
 مع سكون قاف مؤخر القدم واستدل
 به على عدم جواز مسحا كذا في الحج قال على
 في المرقاة قال الامام النووي و هذا
 الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين
 وان المسح لا يجزى وعليه جمهور الفقهاء
 في الاعصار والامصار ١٢

جاءه

صلى الله عليه وسلم توضأ قالت مسحه راسه ومسحه ما قبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي الباب عن علي وجده طلحة
 ابن مصروق بن عمرو قال ابو عيسى حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح براسه
 مرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري و
 ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق واوسم الراس مرة واحدة حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سالت
 جعفر بن محمد عن مسح الراس ايجزى مرة فقال اي والله يا ايها جاءته ياخذ لراسه ماء جديدا احد ثنا علي بن خشرم نا عبد الله بن
 ذهب نا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء
 غير فضل شيده **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورررى ابن ابي عمير هذا الحديث عن حبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن
 زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه ورواية عمرو بن الحارث عن حبان انه لانه قد روى من غير
 وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لراسه ماء جديدا او العمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 راوا ان ياخذ لراسه ماء جديدا ياب مسحه الاذنين ظاهرهما وباطنهما حدثنا هناد بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن زيد بن اسلم
 عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وفي الباب عن الربيع
قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون مسحه الاذنين ظهورهما وباطنهما يا جاء ان
 الاذنين من الراس حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله
 عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه وقال الاذنين من الراس **قال** ابو عيسى قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة وفي الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما في القاسم
 العمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان الاذنين من الراس وبه يقول سفيان الثوري
 وابن المبارك واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فنحن الوجود ما ادبر من الراس **قال** اسحق واخار ان
 يمسحه مقد مهما مع وجهه ومؤخرهما مع راسه ياب في تخليل الاصابع حدثنا قتيبة وهناد قال نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
 عن عاصم بن لقيظ بن هيرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع وفي الباب عن ابن عباس
 والمستور وابي ايوب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يخلل اصابع رجله في الوضوء وبه
 يقول احمد واسحق وقال اسحق يخلل اصابع يديه ورجليه وابوها شعر اسده اسبليل بن كثير حدثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد
 ابن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن صالح مولى التوامة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة قال ثنا ابن
 لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن المسود بن شداد الفهري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك
 اصابع رجله بخصمه **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث ابن لهيعة ياب ما جاء ويل للاعقاب من النار
 حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
 للاعقاب من النار وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث ومعيقيب خالد بن الوليد شرحبيل
 ابن حسن وعمر بن العاص ويزيد بن ابي سفيان **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ويل للاعقاب بطون الاقدام من النار وفتح هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خفان او جوربان
 ياب ما جاء في الوضوء مرة مرة حدثنا ابو كريب هناد وقتيبة قالوا ثنا وكيع عن سفيان سمعنا محمد بن بشير قال ثنا يحيى بن سعيد
 قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وفي الباب عن عمر
 وجابر وبريدة وابي رافع وابن الناك **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس احسن شئ في هذا الباب وهو روى رشدين بن سعد وغيره
 هذا الحديث عن الهالك بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمرو بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وليس هذا
 والمجهر روى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ياب في الوضوء مرتين مرتين حدثنا ابو كريب ومحمد بن رافع قال نا زيد بن نجيب عن عبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان قال حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
 مرتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح وفي الباب
 عن جابر وقد روى عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا في الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا محمد بن بشر نا عبد الرحمن
 ابن مهدي عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى حنيفة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي بصير عن عثمان بن عمار عن ابى بصير عن ابى بصير
 عمرو وعائشة وابى امامة وابى رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وابى هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابى ذر قال ابو عيسى حديث علي بن احمس
 في هذا الباب واضح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ سارة مرة ومرتين افضل وافضله ثلث و ليس بعد ذلك شي
وقال ابن المبارك لا من اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يتأثر وقال احمد والبخاري لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلي **باب**
 ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا حدثنا اسمعيل بن موسى الغزالي نا شريك عن ثابت بن ابى صفية قال قلت لابي جعفر حدثك جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم قال ابو عيسى روى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن ابى صفية اي قال
 قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرتين وثلاثا ثلاثا قال نعم حدثنا زيد بن ابي عمير وثابت بن ابي
 وهذا صحيح من حديث شريك لا يدرى من غير وجه هذا عن ثابت بن ابي عمير وكيع وشريك كثير الغلط وثابت بن ابى صفية هو
 ابو خزيمة التميمي **باب** نيم توضأ بعض وضوءه مرتين وثلاثا حدثنا ابن ابى عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى عن
 ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ غسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين مرتين وممسح براسه وغسل رجليه
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوءه مرة وبعضه ثلاثا وقد
 رخص بعض اهل العلم في ذلك لغيره وبما ساء ان يتوضأ الرجل بعض وضوءه ثلاثا وبعضه مرتين او مرة **باب** في وضوء
 النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان حدثنا ثناء قتيبة وهذا قد انا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن ابى حنيفة قال رايت عليا توضأ افضل
 كفيه حتى انقاهما ثم مضى ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وادبر راسه ثلاثا وممسح براسه مرة ثم غسل قدميه
 الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشر به وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابى عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن ابي عمير حدثنا ثناء قتيبة وهذا
 قالنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن ابى حنيفة قال كان اذا فرغ من طهوره اخذ من فضل
 طهوره ما يكفه فشر به قال ابو عيسى حديث علي رواه ابو اسحق الهمداني عن ابى حنيفة وعبد خير والحارث عن علي وقد رواه زائدة
 ابن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي حمزة وهذا حديث حسن صحيح وروى شعبة هذا
 الحديث عن خالد بن علقمة فاخطأ في اسمه واسم ابيه فقال مالك بن عرفة وروى عن ابى عوانة عن خالد بن علقمة عن
 عبد خير عن علي وروى عنه عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة **باب** في التيمم بعد الوضوء حدثنا
 ابن ابى عمير عن ابى عبيد الله السلمى البصرى قالنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن ابى هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتقم قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمد يقول
 الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث **وفي** الباب عن ابى الحكم بن سفيان وابى عباس وزيد بن حارثة وابى سعيد وقال بعضهم سفيان

المعلق عنه والسند فوتر يكون تحت الجحش وشريك آخر من رجال البخاري لغة **باب** فيمن توضأ بعض وضوءه مرتين ربيعة ثلاثا نظي ان قلة الماء ايضا كانت
 مرعية في واقعة الباب فلا يرد علينا في الحج بين المصنفة والاستنشا والقرينة ان غسل اليدين الى المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقال الحافظ ايضا كذلك
 واما غسل اليدين قبل الوضوء فكان ثلاثا وايضا كان الماء تلميحاً في سنن ابى داود وص ١٣ عن ام عبد الله بن زيد بن عاصم ام عمارة وكذلك اخرجه
 النسائي قول قيس بن ابي ابي اسحق في الطلاق الاخر انه مسح مرة **باب** ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان الغرض من هذا الباب تفصيل صفة
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث الباب حديث علي السابق وقال الحافظ في تخييص الجيرة الظاهرة اخذ المصنفة والاستنشا في ثلاثا وقد سماه مولانا
 عبد الحميد في السعاية في حديث الباب فانه نقل السند عن البناء وكان في البناء سهواً كات بان كتب عن ابن سفيان بدل ابن سلمة وهو الواصل شقيق ابن سلمة في
 سنن ابى داود اخرج الرطبي صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم عن اثنى عشر من صحابيا وكمن الزيادة عليهم والمالكة اختلفوا في بيان صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم في رواية صفة عثمان ان الناس اختلفوا في صفة
 وضوءه صلى الله عليه وسلم فيمن لم عثمان ولم يذكره في روايته صفة علي بن ابي حمزة في رواية كونه **باب** في التيمم بعد الوضوء في بعض كتب ارباب التيمم تيمم به المسلم بل الرواية قالوا
 باستجابته وهو دفع التيممات ولم اجد هذه التيمم في كتب الفقه واما من علم خروج القهرة فصوله باطله قوله ابو عبيد الله السلمى من كان من بني سليم يكون تيمم باليمن واليمن

له قوله الرجعت بن قيس بفتح الجاء
 المهملة وتشديد المنة المتناهة التيممات المتناهة الكون
 من اثنا عشر قيل اسمه عبد الله وقيل
 عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم
 وغيره لا يعرف اسمه مقبول من الثقات
 كذا في التقریب ١٢ له قوله
 ان ياتم بالدليل عليه ما رواه ابن ماجة
 قال جابر اعزاني الى النبي صلى الله عليه
 وسلم يسال عن الوضوء فارة ثلث
 ثلثا ثم قال كذا الوضوء فمن زاد على
 هذا فقد ساء وتقدرى وظلم وقيل
 هذا اذا زاد ان السنة كذا واما ما زاد
 ليها سنة القلب عند الشك او بنية
 وضوء آخر فلا بأس به لانه صلح امر
 يتبرك ما يبرئ فيه ان الشك بعد
 التفتيش لا وجه له وان ما بعد فلا تنابة
 له وهو الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك
 بظاهره ١٢ على قارى له قوله توضأ
 فغسل كفيه اي شرع في الوضوء او
 اراده فاعاد لتعقيبته والظاهر انها
 تفصيل ما اجل في قوله توضأ والمراد
 بالمقنين اليدين الى الرسغين قوله حتى
 انقاهما اي ازال الوسخ عنها وقوله
 مسح براسه مرة في دليل عدم التفتيش
 الذي عليه الجمهور خلافا لما في روح واما
 محمد بن علي بن الجواز كما ذكره ابن حجر
 لم يرد لان عليا لم يمسح براسه وعلى
 تقدير تسليم انه يريد الاعلام ما بعد
 الشارح اجازة فكان عليه ان يمسح
 السنن قاله على القارى ١٢ له قوله
 خالد بن علقمة الرجعت بالتحانية وكان
 شعبة يسمي في اسمه واهم ابيه فيقول مالك
 ابن عرفة ورجح ابو عوانة اليه رجح
 منه اقریب له قوله فانتقم التيمم
 هو ان ياخذ قليلا من الماء فيمسح به يديه
 بعد الوضوء ليتيمم به الوضوء والنتيمم
 الرشح والغسل ١٢ له قوله منكر
 الحديث المنكر ما تفرق بين ليس تيمم
 ولا ما يبط ١٢ جابر الصولى
قوت المخذى اذا
 فانتقم امر اضرب رشا قال قب
 قيل اي اذا وضعت فصب ما
 على عنقك ولا تقصر على مسح اذ لا يجزئ
 به الا غسل او استبرأ بالقتل وتيمم
 اذا راى في قريها ماء لينصب وسواك
 واستنج بماء اشارة بفتح يديه وبين
 الحجاران الحجر صفة والماء يطهره وقد
 حدثني ابو سلمة المديني عن الفقهاء اذ اذاعة
 الماء بذييب الماراي من استنجى بالحجار
 لا يزال يولد شرح في بطلانها فاذا غسل
 بما وصف ما يجده المار وضوءه فارقع
 وسواسه
 :
 :
 :
 :

انه قوله اضطررنا المصنوب هو الذي
 يختلف الرواية فيه فزود بعضهم على وجه
 وبعضهم على وجه آخر مما لفظ له ولحقه الاضطرار
 تارة في الاستناد وفي المتن اخرى و
 فيها من راو واحد اكثر او اقل للاصول
 له قوله اسباغ الوضوء الاسباغ
 على ثلثة انواع فرض وهو استيعاب
 الخمر مرة وسنن وهو الغسل ثلثا و
 مسح وهو الاطالة مع التثنية كذا
 سمعت من شيخنا المرحوم مولانا محمد بن
 له قوله على المكاه وهي جمع مكروه
 ما كرهه الشخص ويشق عليه اي يتروضا
 برد شديد وعلى ساذي محاسب
 الماء ومع الخوازه والحماجة الى طلبه
 والسعي في تحصيله واقتناعه بالنهن العالي
 وتوكلهما شيئا ١٢ مجمع البحار له قوله
 كثرة الخطا جمع خطوة لجمع الخار وهي
 ما بين القدمين وكثرتها المبالغة في الدار
 او على سبيل التكرار مرة في قوله
 فذكر الرباط اصله ان يربط الفرقان
 خيولهم في تغزل منها ليد لصاحبها
 ان المواظبة على الطهارة وتوكلها بالجماد
 وقيل معناها ان هذا الخلال تربط صاحبها
 عن المعاصي وتكفر عن المحارم ١٢ مجمع البحار
 له قوله يشق بصعقته الفاعل من
 التفعيل والتثنية كسبغ اي مسح بها
 وضوءه وقال ابن حجر هذا ان مسح فحسب
 على انه لحدوا ولبان الجواز قال الزبيدي
 لا بأس بالتمسح بالتمسح بعد الوضوء
 روى ذلك عن عثمان دانس والحسن
 ابن علي وسروك كذا في المرقاة ١٢
 قولها بالصاع كمال ليح اربعة امداد
 والمد ظل وثقت بالخرق وبه يقول
 الشافعي رحمه فقهاء الحجاز وقيل هو طمان
 وبه اخذ الوضوءة ونفساء الخراق
 يكون الصاع خمسة ارطال وثلثان
 او ثمانية ارطال ١٢ مجمع البحار

قوت للمغذي

قوت للمغذي قال قب يذول على نحو الخطايا
 بالحنات من مصف ثلثتها بما الملائكة
 لامن ام الكتاب الذي عنده تعالى فانه لا يزيد
 ولا ينقص امدار اسباغ الوضوء اي اتمامه
 روى المكاره قال قب اي امداد الماء الحميم
 او ايشار الوضوء على الوردية فلا ياتي
 به مع الاكاره موثر الوضوء اشبه بالانبات
 جمع كره مكرم وهو ما يكره المرء ويشق
 عليه ايمان يتروضا مع برد شديد وعلى وجه
 يتاذي محاسب ما روى الخوازه وصاحبه
 لطيفه سعي في تحصيله او اقتناعه بشئ غال
 وما اشبه من اسباب شاذة وكثرة الخطا
 الى المساجد قال قب اي الجلبوس المسجد
 لجنه ليعر وجهه المغرب ولينه الحشا ولا
 بعده للفتح او تعلق قلبه بصلاة واستقام
 بها وتاهب لها وذلك تصوره بكل صلاة
 فذكر الرباط قال قب اراو تفسير قوله

ابن الحكم والحكم بن سفيان واضطررنا على هذا الحديث ^{بما} بابي اسباغ الوضوء حدثنا علي بن محمد نا سماعيل بن جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن
 عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يبغوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى
 يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذكر الرباط ^{اي كثرته ثلثا لكبير} حدثنا ثقات قتيبة قال
 حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء نحوه وقال قتيبة في حديثه فذكر الرباط فذكر الرباط ثلثا وفي الباب عن علي و
 عبد الله بن عمرو بن عباس وعبيدة ويقال عبيدة بن عمرو وعائشة وعبد الرحمن بن عائش ^{اي كثرته ثلثا لكبير} قال ابو عيسى حديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح والعلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الجبهي وهو ثقة عند اهل الحديث باب المنديل بعد الوضوء حدثنا سفين
 بن وكيع نا عبد الله بن رهب عن زيد بن جباب عن ابي معاذ عن الزهري عن عمروة عن عائشة قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرقه يمسح به بعد الوضوء وفي الباب عن معاذ بن جبل ^{اي كثرته ثلثا لكبير} حدثنا قتيبة قال ثنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم
 عن عتبة بن حديد عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
 مسح وجهه بطرف ثوبه ^{اي رواه} قال ابو عيسى هذا حديث غريب واسناده ضعيف ورشد بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الاثني
 يضعقان في الحديث قال ابو عيسى حديث عائشة ليس بالقائم ولا يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شئ وابو معاذ
 يقولون هو سليمان بن ارقم وهو ضعيف عند اهل الحديث وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن بعدهم في المنديل بعد الوضوء ومن كرهه اسأله من قبل انه قيل ان الوضوء يؤوزن وروى ذلك عن سعيد بن المسيب الزهري
 حدثنا محمد بن حديد قال حدثنا جبير قال حدثنا علي بن بجا عن عدي ثقة عن ثعلبة عن الزهري قال انما اكره المنديل
 بعد الوضوء لان الوضوء يؤوزن ^{اي كثرته ثلثا لكبير} باب يقال بعد الوضوء حدثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي نا زيد بن سباب عن معاوية
 ابن سالم عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان عن عمرو بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من توضأ فاحسن الوضوء ثور قال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان محمد عبده ورسوله اللهم اجعلني من
 التوابين اجعلني من المتطهرين ففتح له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء وفي الباب عن انس بن مالك عن ابي هريرة
 عن ابي هريرة عن زيد بن جباب في هذا الحديث روى عبد الله بن سالم وغيره عن معاوية بن سالم عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس
 عن عتبة بن عامر عن عمرو بن عثمان عن جبير بن نفير عن عمرو وهذا حديث في اسناده اضطرار لا يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في هذا الباب كثير شئ قال محمد الوارثي لم يسمع من عمر شيئا ^{اي كثرته ثلثا لكبير} باب الوضوء بالمد حدثنا احمد بن منيع وربي بن جهم قالانا سماعيل
 ابن علقمة عن ابي ريجانة عن سفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالفضاء وفي الباب عن عائشة و
 جابر وانس بن مالك قال ابو عيسى حديث سفينة حديث حسن صحيح والبوريجانة اسمه عبد الله بن مطر وهكذا راى بعض اهل
 العلم الوضوء بالمد والفضل بالصاع وقال الشافعي واحدا وسختي ليس معنى هذا الحديث على التوقيت انه لا يجوز التمرنه ولا الاق

من يكون من نبي سلمه يكون بفتح السين قوله حسن بن علي ليس هذا حسن بن علي امير المؤمنين بل رجل آخر مما خرف قيل ان المراد من النفع الاستبراء والشد علم وتبنت
 النفع بعد الوضوء من بعض السلف ما في اسباغ الوضوء والاسباغ على انواع عديدة منها اكمال الوضوء بدون امرن وتقيته ومنها اطالة الغرة والتجمل وهو مستحب
 عندنا وعند غيرنا والشرطان لا يقع الفساد في الاعتقاد ولا يترجمه فساد الدليل على اطالة عمل اليه روى في صحيح مسلم وذكر بعض العلماء من سميات الوضوء والفقهاء الغرة
 على وسط الاراس بحيث تقطع على الجبهة بعد الوضوء كما في سنن ابي داود ص ١٦ وما شئت السويطي وقال الشوكاني في نيل الاوطار ان المذکور في سنن ابي داود هو التقاد
 الغرة بغير غسل الوجه لا يتعم الوضوء اقول لعل الشوكاني لم يلقفت الى ما نقل السويطي من الرواية ولعله يدخل في الاسباغ واطالة الغرة والشد علم قوله
 كثرة الخطا الم المراد التزاهم حضور المسجد لا تصير الخطوات حين الذهاب الى المسجد كما يفعله بعض قوله وانتظار الصلوة الختم احمد بن محمد وقد ثبت
 من داب السلف الخروج بعد الفرائض عن اداء المكتوبة في المسجد فما وجدت ما يشق الصدور الا اضطرار عن القاضي ابي الوبيد الباجي المالكي شارح مؤطا
 مالك من انتظار الصلوة الثانية وقال بعض العلماء ان الخارج من المسجد بعد اداء الصلوة وقيل معلق بالمسجد المصلي واقول ان قول هذا البعض يناسب
 حديث الصحيح ان المعلق قلبه بالمسجد يكون تحت ظل العرش ^{اي كثرته ثلثا لكبير} باب المنديل بعد الوضوء المنديل من الغزل وهو الوضوء قال صاحب المنية التمدل بعد
 الوضوء وسخت قال في فاضل انما مباح وبذا معتم عليه قوله رشدين غير مصروف ولا سبب في الا العلمية الا على يد اليد الخفش فان الماء والنون عنده كالالف و
 النون والحاصل ان المنديل ليس بنبذة وفي صحيح البخاري من سميت اعطيه عليه السلام ثوبا لمنشفت بعد الغسل فلم يأخذه ويقض يديه كذا قوله حدثنا علي بن الحز
 اي حدثت عليا ثم نسيت فمدت يدي ويغير هذا بالنسيان بعد الرواية وهو مستحب كما نسي ابو يوسف عدة من مسائل الجامع الصغير بعد روايته محمد بن حسن باب ما يقال
 بعد الوضوء الاذكار الثابتة بالروايات القوية اربعة ثلثة منها مفرقة والواحد موقوف على عمر بن الخطاب او لما في ابتداء الوضوء بسم الله والحمد لله رواه في شرح

تعالى امير واصحابه وادار الطواذ بالسنية اصله انا من على جهاد وعبادة وعبادة والعبادة اصل المرابطة ان يربط الفرقان خيولهم في تغزل منها لصاحبها المقام
 يا شورا باطامة قوله فذكر الرباط اي ان المواظبة على طهارة وصلاة وعبادة كارباط في سبيل الله فهو مصدر لربط لازم او بام لا يربط بشئ وتشدواي هذا الخلال تربط صاحبها عن معاصي وكفر عن محارم وعن الزهري قال انما
 الاضطرار بعد الوضوء لان الوضوء يؤوزن رواه البيهقي بشعب الایمان بطرق بفظلان كل قطرة تؤوزن قال جبط ما ذكره الزهري وروى في جامعنا فخرج ما بلغنا رواه ابن عسكرا بن جبير في مقال من جاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله

حسن صحيح وهو قول سفیان الثوري مائة اشْفَى باب جاران الماء لا يجسسه شئ حدثنا هناد والحسن بن علي الغدادي وغير واحد قالوا ابواسامة عن الوليد بن كشيور عن

القاسم المدائني الكوفي عن ابي يوسف ان المدخل وثلاثة وعشرون الى حذيفة بن محمد بن الحسن المدري واتفقوا على ان الصلح اربعة اذ اول ان صاعنا ماء الكفان ست مرات نقل المبيح بسند قوي في السنن الكبرى ان ابا يوسف ربح عن مد العرايين حين وقع مناظرته مع مالك بن النسي في الدرسة والي نجسين رجلا من ولد الصحابة باءادهم فقد ردت وكانت رطلا وثلاثة وقال الاحتاج لم يذكر محمد خلاف ابي يوسف في كثير اقول ان هذا لا يصلح رد اعلى ما نقل البيهقي ووزن صاع العرايين على تقدير علماء التذقية اقول منها ما تان وسبعون تولجوا واحسن ما صنف في صاعنا رسالة الشيخ الخروزمي بن عبد الغفور السدي رحمه الله وقال فيما ان نفس السلطان عالمكبرسا ولمنقال شرعي صاع كوفي هست لى مرد فبمك دوسد وهتقا وتوله مستقيم باز ونيار كبر دارا اعتبارك وزن ان ازماشده وان نيم وچاره درهم شرعي ازين مسكين شوقا كان سرامشده هست يك برقه درجوه سرخ سر بوسه هست ليكن باؤكم بهشت برقه ماشده صلب كرم ولقد اعطانا مولانا عبد الحميد في نصاب الغضه والذهب فان حيا به غير مستقيم واعتبر بالبحر الاطباء وهي اذ ليه شعيرات و قال القاضي شهاب الدين في ان نصاب الغضه اثنا عشر ونحوه وتجارت ونصفها والقاضي المرحوم من هذا قنا قال المجازيون ان الصاع العراقي لا اصل له واول انه ثابت وذخيرة الامة محفوظه منها ماني سنن ابي داود ص ١١٣ ان الانا الذي كان يوهنا النبي الكريم منه رطلان من غير شريك به مختلف فيه ومنها ما اخرج الطحاوي ص ٢٢٢ بسند صحيح ان صاع عمر بن الخطاب رطل ثمانية ابطال وذكره في سنن مالك ان عبد الملك بن يحيى صاع عمر بن الخطاب رطل ثمانية وقال الطحاوي ان عمر بن الخطاب رطل واحد من ثمانية ابطال والعجب من حافظ الدنيا انه لم يجز ان كان صاع عمر ثمانية ابطال الا انه ذكر ان الصاع العمري لى صاع عمر بن عبد العزيز ثمانية ابطال ففسه الى عمر بن عبد العزيز لا عمر بن الخطاب واول ان صاعنا وصاع الحجازيين كان في عمده عليه السلام وثبت برواية صحيحة مدالة على ان الصيعان والامداد كانت عديدة واخرها صاحب الدرية يارمول الله يدنا كبر الامداد وصاعنا اصغر الصيعان اخرج الزبيدي عن صحيح ابن حبان وثبت ان مراد حديث الصحيبين العلم بابك لهم في ذمهم وصاعهم البركة الحبية وليكن البركة المعنوية ايضا ومنها ماني السنن ص ١٠٦ و اخرج في معاني الآثار ص ٢٢٢ وفي احد اسانيد محمد بن شعيب التيمي مطوقا عليه غيره ويقال انه من المشيبين وقال العيني ان هذا القول ليس بسديد ان مجاهد قال اخرجت عا ثلثة رطل صاعه عليه السلام فقد رتته لم يكن اقل من ثمانية ابطال وقال ابن القيم ان الصاع في مسلة الماء ثمانية ابطال وفي غير ثلثة ابطال ولفول ان مقتضى الاحتياط ان يؤخذ ثمانية ابطال في جميع المسائل ومنها حلة قهية وهي ان الصاع لو فرضنا زيادته في عمده على ماني عمده عليه السلام سمي بالصاع الى الان فمذا الحكم اسم او وزن وهذا شبيه ما قال الشيخ في فتح القدير ان درهم كل بلة معتبر فيها في الزكوة بشرط ان لا ينقص مما كان في عمده عليه السلام باب كراهية الاسراف في الموضوع قوله ولها من مشق من اوله كشيور في مطا مالك ان رجلا سأل سعيد بن المسيب اني اؤسوس في الصلوة فقال سعيد لا تنصرف عن الصلوة وان سال على كعبك وكذلك قال بعض السلف لا تنصرف وان فرطت وشملها كحل على المبالغة باب الوضوء لكل صلوة يستحب تجديد الوضوء عند نداء وعند بعض العلماء واشترطنا اختلاف المجلس او توسط العبادة بين الوضوءين وان وضوءه عليه السلام الثاني كان لما يدل ماني سنن ابي داود ص ١٠٦ انه عليه السلام كان يامور بالوضوء لكل صلوة ثم خفف عليه وامر بالسواك لكل صلوة وبذا دل على ان السواك من اجزاء الوضوء كما هو مبني وبذلك من عمل السلف ان الوضوء بعد الوضوء قد يكون ناقصا كما يدل عمل علي رض اخرج ابو داود في معاني الآثار ص ٢٠ ان الوضوء ناقص قد يرس فيه الرجلان وكذلك رواه في مؤطا مالك ولعل ان الوضوء يطلق في الشريعة على معان خلاف ما قال ابن القيمه منها الوضوء المعروف ومنها الوضوء الناقص ومنها المضمضة كما في المجلد الثاني من الترمذي بسند ضعيف وعل المسح على العمامة ايضا كان في الوضوء الناقص جازية وضوء الرجل والمرأة من انا واحد يجوز للمرأة فضل طور المرأة والمرأة فضل طور الرجل عند اكل الا اذا نابت المرأة بالما عند احمد بن حنبل وقال الخطابي في معالم السنن ان المراد بالفضل هو المتساقط من اليدين وعل اذ به الماء الباقي في الانا نهي عنه لما كان التقاط فيه ولا شك ان المراد بالفضل هو الباقي في الانا وهو الصواب ونهي الرجل عن فضل طور المرأة ثابت باحد اديث كثيرة ونهي المرأة عن فضل طور الرجل ثبت بحديث رجاله موثوق وهو في فضل غسل الرجل فقط لا الوضوء وعل بعض المحدثين واكثر الفقهاء يملوا النبي على التزيه واما نشأ النبي فعندي هو الاستعمال وان تقاطر منها فيه فان الطبع لا يقبله والنظافة في طبع النساء قليلة فاعبر الشريعة هذا الاستكفاف بهذا مفروض صحيح الطحاوي وان قيل ان هذا لا يجري في حديث نهي المرأة عن فضل طور الرجل اقول ان الغسل من الرجل لا يندرج في التقاطر فاعبر الشريعة بطبعهن ايضا وان كان طبعهن خلاف الواقع وليكن لطالب الحق والاسرار ان يعقل ان التعرض من الوضوء الطهانية ومقتضى الاستكفاف التوسوس فني الشارع عن فضل الطهور وفي سنن ابي داود ان السلف كانوا يتوسون مع نسوانهم جميعا وفي حاشية السير اني في كتاب سيوريه ان لفظ جميعا قد يكون محمي كلف وقد يكون محمي المعية الزمانية واول ان المراد منها المعنى الثاني والقرنية اختلاف الابد في الانا وفي السنن ص ١٠٦ ولغيره فاجمعا وفيه عن ام سلمة توصيات انا رسول الله صلى الله عليه وسلم معانها ذكره ال على ان المدارير ما ذكرنا وانه عندنا لا خلاف مما لا يصدق عليه الفضل واما دليل ان الشريعة قد تعدت لطبع الناس حديث نهي النعج والبرق في الماء رده في خط الدر المختار ان سور الانية للابن حنبل مكره وتكلم عليه ابن عابد بن قال الشري سورا كافر مكره وحديث الباب ظاهرة بقيد مشاوخ ما ولاء النهر في ان الماء المستعمل نجس وكذلك يقيد في مسلم عن ابي هريرة ولا يغتسل الجنب من الماء الدائم يتناول تناولا واول اكره مشاوخنا العراقيون رواية نجاسة الماء المستعمل عن الامة الثلثة وتصدى مشاوخ ما ولاء النهر الى اثباتها عن الامة واثبتوا ما قال العراقيون بطهارة لا ظهورية وعندي وثبت رواية النجاسة عن الامة يعني ان يتأول فيها كما تأول ابن قيمية في قول احمد في رجل جنتب ادخل يده في الماء انجسه في فتاواه بان المراد من النجاسة عدم صلاحه لانه المحدث لما فرغ المصنف من هذا الباب بوب باب الرخصة في فضل الطهور فان استعمال ذلك الماء خلاف الاولى ولا نقول انه مكره تنزيها فان الكراهية التنزيهية تحتاج الى رواية عن الامة فت قال علماء المذاهب الثلثة ان العام ظني في التداول فانه من عام الاوخص منه البعض ولا خلاف ثلثة اقول كما في تلوخ العلامة قال مشاوخ العراق انه قطع وقال مشاوخ ما ولاء النهر نظيفة وقال ابو منصور المازندراني بالتوقف والعجب من ذكر علماء ما ولاء النهر قول العراقيين في نصابهم والمخار النظيفة وعل مراد العراقيين بالقطعية القطع عملا لا علما ومن فروع القطع علما عدم الزيادة بخبر الواحد على القاطع وما قال الشيخ في التمهيد ان العام قطعي في الدلالة لاني الارادة عين ما قلت في قول العراقيين باب ما جاء ان الماء ظهور لا يجسسه شئ في بصانته لعتان لصاد مطه اوهنا ومجزة قوله قد جود ابواسامة قال ابن دقيق العيد ان التجويد ليس التوسية ولكن المراد منها الايتان لسذجيد قوله عن ابن عباس لعل المراد من ساقا من الماء لا يجسسه وعل ان المذاهب في مسلة المياه خمسة عشر لاهل المذاهب الخمسة رواية واقوالا والموت في مسلة المياه الشافعي رده بان الماء ان كان قلتين لا يجسسه ولو وقعت رطل نجاسة ولو قل منه ولو بطل نجس والابواب المخلوطة بالنجاسة نجسة اجماعا والتوقيت خلاص القياس فان القياس حكم النجاسة بقدر العلة والمواك ثلثة اقول المشور ان العبرة بالتغير وعدمه فاذا تغير لوقوع النجاسة نجس والافلاذ قال ابو حنيفة يحكم بالنجاسة الى حد يظن يخلو النجاسة درهم مالك اعتبر الحس والوجنه اعتر العلم والنظاير ان في اكثر الانجاس عبوة العلم واما ماني كتبنا من العشر في العشر فعين توقيت وهو ليس بروى عن ائمتنا الثلثة وقال الشيخ في الفتح ان محمد بن ابي بكر لم يمتدح ولو سلم فرجحه عنه وعلى ان محمد اسئل عن الماء الكثرة فقال نحو سجدى هذا فقدره ثلاثه فوجدوه ثمانية في ثمانية من داخله عشر ابي عشر من خارج وفي الفتح عن محمد لا وقت فيه ونقل صاحب البحر عبارات اركان المذاهب على ان العشر في العشر ليس عن الامة واما ماني القدرى من تحرك السطرف بحر يك طرف آخر فوه علامة العلم بالخوض واول العشر اوسليمان الجزري كما في الفتاوى الهندية قوله يلقى فيها الحميم ليس المراد القار بالفهم بل كانوا الا بحر سون البير وعبره الراوى بالانقاء لى لا يعلم الملقى ولا وقعها عند استعماله المراد انه قد يمتدح ذلك قوله لا يظهر لا يجسسه استدلال المراد ان يظهر حديث الباب وقيل لم ليس سبنا ذكر التغير وعدمه قالوا انه مستثنى للاجراع على النجاسة بالتغير واهاب المتأولون منا منهم ان العام بان لام الطهور لام العس اقول ان القول بان لام العمد تالي عن المقدمة المحمودة من ان الماء طهور لا يجسسه شئ الاصل لام الجسوس وقال الطحاوي بالتصرف والتاول في الخبر الماء طهور لا يجسسه شئ كما زعمتم وغيره في التبرير شيئا مع البقاء المراد اى الماء طهور لا يجسسه شئ كما زعمتم لا يجسسه شئ لا يكون لطهارة سبيل فان هذا التعبير اقرب الى لفظ الحديث العربية وادعى الطحاوي ان الانجاس كانت تخرج وقال ان بير بصانته كانت جارية وان الابد جارية ولم يدرك مراد جارية بعضهم فان مراده بالجزريان اخراج الماء لان الماء يخرج بنفسه وادعى بما روى عن الواقدي وقيل ان الواقدي كذاب وانه متعصب عند الحكم وفي ابتداء عميون الاشمه لاني الفتح بن سيداناس اليعمرى انه قوى والظاهر انه ليس بكذاب نعم ياتي بارطب واليايس في تصانيفه وانا ارجح على الجزبان المذكور ماني البخاري ص ٩٢٣ و٩٢٨ ان بير بصانته يسقى منها لما في البساتين ثم اتي الطحاوي بالنظاير على ما حرر به عليه السلام قال ماني هريرة ان المسلم لا يجسسه لى كما زعمتم وبيان الارض لا يجسسه مرفوعا والى بنظاير غير ماني الطحاوي مثل ماني البخاري وقال الاصحاب رضوان الله عليهم اجمعين يارمول الله ياتيتنا الاسراب بلوم لا نعلم بل سموا عليها ام لا فقال سموا عليها وكلوا ولا يقول احد بحكمه لى سموا عند النزح وكذلك ماني الترمذي ص ٢٠ عن ام سلمة يطهره باجده وكذلك روى في سنن ابن ماجه وشرح اشافعي حديث ام سلمة في كتاب الام مثل ما شرحت وانه الزام الخطايب بالا لى مة وقال الطحاوي ان حديث بير بصانته لا يوجب حجة للمواك فان سقط مثل ما ذكره الحيف وولم الكتاب بوجوب تغيير الماء قطعاً فيجاءون الى اخراج الانجاس والماء حتى يطيب ونحن ايضا نقول هكذا واما تفصيل الدلائل من عشرين اوالبعين فيطلب ادلت من موضعها فالجاصل

حديث الباب استدلل به الشوافع قوله بنوبه السباغ الخ لانه قد يفتق كذا لا انتم شاهدوا وروى السباغ عليه قوله لا يحتمل الخ حيث انما قال صاحب المداية متا وانا في حديث الباب يروى عليه فلا يخفى قوله
قول احمد عن احمد روايتان رواية موافقة للشافعية ورواية موافقة للموافقة الموافقين واخبار ابن اليمية قوله الذي هو موافق للمالكية في فتاواه ولم يعل حديث القلتين ولعل ابن القيم في تهذيب السنن ان ابن اليمية اسقط
حديث القلتين ونقد صاحب البحر الصاقل قوله خمس قارب هو في قول الشوافع قسما تامل حديث الباب خمسة بعض الشوافع وهو بعضهم وعلا ابو عمر والقاسمي اسمعيل المالكيان ونقل صاحب المداية تعليقه عن
ابي داود وقال المحرر بن ماجه ما وجدنا تعليلا لابي داود فلهذا استنبط من صديقي من ص ٩ وذكر الحافظ التميمي عن الطحاوي اقول في ما وجدته في معاني الآثار ومشكل الآثار لعله صح في كتاب اخر او استنبط
من صديقه وبجنت الغزالي عدة اجابح على حديث القلتين وبجنت ابن القيم خمسة عشر بحثا في تهذيب السنن في اوراق تهذيبه على العشرين منها انه قول ابن عمر وليس بمرفوع فان تلامذته الكبار لا يروون مرفوعا و
الصيام يعل بنى الحجاز والعراق والشام واليمن فلو كانت سنة ما احتفى عليهم ففعل الرفع وهم الراوي واما كلام ابن اليمية في شرح حديث الباب فمضطرب كما حررت واثبت ابو داود وص ٩ الاضطراب
وقعا ودقفا وفي بعض الطرق اذا كان الماء القلتين او ثلثا ودر عليه البيهقي فقال انه شك الراوي وقال ابن القيم انه تزوير من صاحب الشريعة فان ستره رجال روهه من كامل بن طلحة وابراهيم بن حجاج
وبهية بن خالد وكثير بن زيد بن يارون وعفان فاذا لم يكن في الحديث تحديدا في الدار قلبي بسند صحيح فتوى عبد الله بن عمرو بن العاص اذا كان الماء اربعين تلة وفي بعض الكتب عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن
شديد ولكن ظني انه بالاولى ابن عمر وقال الاصح ان الحديث مضطرب سندا واما ما سنده فقال البعض عبد الله بن عمرو وقال البعض عبد الله بن عمرو وقال البعض عبد الله بن عمرو وقال البعض عبد الله بن عمرو
ابن الزبير وقال بعضهم محمد بن عباد وقال الشوافع ايا ما كان ثلثه واما ما ذكرنا من قلتين او ثلثا واربعين وقال ابن اليمية في موضع في فتاواه ان حديث الباب راجع الى حديث يربضاعة
للع الحكم دار على عمل الخبث وعدمه بان يتغير الماء اولانا مادرا بل الحيل المحيى وزعم الشوافع ان الحكم دار على القلتين ونظير هذا حديث الترددي في باب الوضوء من النوم فانه اذا اغتسل ارتخت
مفاصله ص ١٢ فانه لم يقصر احدكم فقطص الوضوء على الاضطراب فقط بل مدار الحكم عند كل استرخاء المفاصل وبهذه الدقيقة قابله القدر وصوب ابن اليمية وابن القيم والواجب المرفى الشافعي
كما في تهذيب السنن وبهنا دقيقة اخرى وهي ان الماء كان بين مكة والمدينة في الفلاة ما دامنا كالعيون وما يدنس الى الارض ولذا قال في بعض الافاظ سئل عن الماء يكون في الفلاة من الارض فلو نزل ماء
دام الماء اكدن العذبان وما دام المطر ودار حكمه عليه السلام انه ما لم تشاهد ورود السباغ عليه ولم يتغير به ثلثه والنجاسة غير مبرئة والماء ما دام فلا يحكم عليه بالنجاسة بحض الاحتمال فالحاصل
ان مثل هذا الماء طاهر عندنا وعند غيرنا فلا يخفى علينا بل هذا الماء طاهر وان كان اقل من القلتين ثم نكثت ذكر القلتين ممكنة بانه تقريظ لا تحديدي في الحديث اسلوب الحكيم وشان جوابه عليه السلام
بهنا وشان جوابه في يربضاعة مفرق فان النجاسة بهنا غير مبرئة وثمر مبرئة وفي كليهما اسلوب الحكيم باب البول في السباغ والواحد وقع في لفظ البخاري الماء الدائم الذي لا يجري
وقد ذكرنا الاقسام الثلاثة للماء من ان الماء قدرة على ثلثه اقسام الماء الجاري وهو لا يجس والماء الراكد وهو يجس ولا يسيل لطهارة وماه البير وهو يجس وله سبيل الطهارة
وفرد الوضيفة رح لكل احد حكما واعتبر الشافعي بالتوقيت واهل هذه الاقسام الثلاثة واعتبر مالك بالتغير وعدمه ولم يعتد بالاقسام الثلاثة شرح حديث الباب موقوف على بيان ما في
معنى ابن شام فقيه ان في جملة ما تاتي في حديثي برفع تحديتي وفساد ربيعة معان فان لرفع معنيين احدهما لفظي الفعل الاول والثاني والثاني والثاني والثاني ومعنى
الاول رنة تو مبري ياس آتاسه نه بايتس كرتاسه ومعنى الوجه الثاني رتوهين آتاسه اور بايتس بنا تاربتاسه وفي النصب ايضا وجان احدهما لفظي الاول لينتقي الثاني
ومعناه رتوهين آتاسه ياس مبري آتاسه بايتس كرتاسه وثانيهما لفظي الثاني فقط واقول ان في الرفع وجان تاتاسه الثاني لفظي الاول لينتقي الثاني كما يقم من كتاب سيبويه في مع لم تدر ما حيزع
عليك فخرج وفي حديث الباب الوجه الثالث في الرفع وفي الرواية لم تثبت الا الرفع وذكر النوى الرفع والنصب والجنس وذكر شيئا ما شيخنا س شيخنا ابن مالك صاحب الالفية مع ان
المروي الرفع فقط وزعم البعض في حديث الباب الوجه الاول لرفع وزعم ان الغرض لفظي كليهما واشتبه عليه الامر وزعم انه سمي عن الجمع ويجوز احد الامر من وقال يجوز البول في الماء الراكد وليس كذلك فانه لفظي الاول والثاني
اولا وثانيا لفظي الجمع وقال الطيبي في شرح المشكوة ان ثم يرضاه موق الاستبعاد وبهذا عدى لطيف شرعا والنجس من نقل الحافظ عابرة القريبي شراح سلم ثم الرواية قال القريبي انه اشارة الى مال الحال مثل
حديث لا يضر احدكم زوجه يربضاعة لفظي ايضا جعنا فلفظي عن الاول والثاني موق الاستبعاد حديث الباب حجة لنا واهل ابن اليمية محي رديب مال بن انس بان الغرض النسي عن الاعتقاد فان الماء
لا يجس الا بعد التغير ولا يجس في الحالة الرابعة والى بالتظار من ساهي الشارع عن البول تحت الظل وفي الشارع العام والمورد فان الغرض من النسي عن الاعتقاد اول ابن من رايه فان في حديث الباب
ثم يرضاه من المقابلة رنة ان يحتاج الى التوضي في الحالة الرابعة والى بالتظار من ساهي الشارع عن البول تحت الظل وفي الشارع العام والمورد فان الغرض من النسي عن الاعتقاد اول ابن من رايه فان في حديث الباب
فان العقل يزعم ان الشرب في الحالة الرابعة لا بعد زمان كثير وتغير الماء وكذلك تدل فتوى ابي هريرة وهو يروي الحديث انه يرمي في معاني الآثار ص ١٠ اسئل عن رجل يرمي على قدر يبول فيه قال لعله اقره المسلم
عليه فيقتل منه او يشرب على ان المنع باعتبار التوضي في الحالة الرابعة قال ابن اليمية في موضع آخر ان البول المانع ولذا احتلط بالماء فلا يميزه فالنجاسة بسبب الاختلاط فلا يتعدى الحكم الى الخبي والروثة اليابسة
فانما اذا وقعت في الماء فلا يجس الماء اذا لم يمتدط وروى عن احمد بن حنبل الفرق بين النجاسة الرطبة واليابسة اقول ان مدعا ايضا اثبات نجاسة الماء كما اعترفت واما القول بان النجاسة بسبب
الاختلاط وبالعرض والافا والماء طاهر والنجاسة المختلطة هي النجاسة فتقلست وادلتنا في سلة المياه حديث المستعظ من النوم وحديث ولوخ الكلب وحديث الباب في الثلثة النجاس مما من افغانا و
اختيارنا ونفعلها قطعنا وفي الثلثة النجاس غير مبرئة ولم يذرا النجاس المبرئة فان حكم النجاسة المبرئة كآب في الحكم فانما نكح نجاسة الماء الى موضع سري اليه اثر النجاسة **دقيقة** لقد سنى الشريعة الغراء عن
المنع واليصال في الماء وعن ادخال اليد في الجذبة اليقظة فكيف يجوز استعمال الماء الذي يقع فيه لحم الكلب والخبيس والنتن على ما زعم المحصوم والحاصل عندنا ان الشريعة لم تحكم بنجاسة ما يربضاعة وماه الفلاة
فان الناس لم يشاهدوا النجاسة فيها وجرت فيما الاداهم والوسادس واما الموضع الذي ليس فيه طين او طين نليس شانه هذا فان الشريعة تنهى عن استعمال الماء الذي يلغ فيه الكلب قبل الغسل وايضا الغرض
بالخل عن سور الة وفي معاني الآثار ص ١٢ عن ابن عمر النبي من سور الحار رني محج الزادان ابن حبان روت النبي صلى الله عليه وسلم على الحار فامرهم عليه السلام بالغتسال في سده ولا تختلف فيه فقي ما ذكر
واخواته مشادة بسبب النسي عن استعمال الماء ولا مشادة في ماء الفلاة وماه يربضاعة فحول فيما باسلوب الحكيم فالحاصل ان فيها تدل الاداهم لا المشادة بخلاف غيرهما ما ذكرنا واخواته فتفرق
شان الاجوبة في الطائفتين نقل البيهقي في معرفة الآثار والسنة لفظ تروه السباغ والكلاب في حديث القلتين ثم علا البيهقي بان الراوي متفرد اقول انه معلول في الواقع فان ابن عمر يروي حديث
القلتين لفظي نجاسة سور الكلب كما في معاني الآثار ص ١٢ فلا يكون فيه لفظ الكلاب وكذلك في الصحيحين ان الاء الذي يلغ فيه الكلب يغسل سبع مرات فعمل ان لفظ الكلاب ليس في حديث القلتين
ولو سلم ففي ماء الفلاة ليست المشادة بل فيه طين الوهم وفيما رويان طريق القطع واليقين فانزقا اطلاقا ليعتد الشوافع آسار السباغ طاهرة الا الكلب والخبيس ونقول ان حديث القلتين دال
على نجاسة آسار فانه عليه السلام لم يجلب الصحابة بان آسار طاهرة بل اجاب بان الماء اذا كان قلتين لم يحتمل الخبث واليصادل على ان الماء اذا كان اقل من القلتين يتنجس باسار السباغ فلهذا الزام على
ما قال الشوافع فتدبره يقول الشوافع ان من دأب الدوايل سباع البول حين شرب الماء ونقول انما تنتمى على ما ذكرنا في الحديث واما ما في المشكوة لها ما انفدت في بطوننا وانا ما بقى فتضعيف صحيح طرة
باقرار البيهقي وتصدى ابن حجر المكي الشافعي الى تحيسته بان تعدد الطرق دال على ان لا اسلا واقول ان فيه ايضا اسلوب الحكيم فاننا لا نشاهد السباغ يشربون الماء فالمدار على الاداهم فلا يتنجس الماء بالشك و
اما مذاهب السلف في الماء فالجزيات المروية عنتم قريبة الى قول ابي حنيفة فان اكثرهم يعتبر بالعلم وبعضهم يأخذ بالتغير ونحن ايضا نأخذ بالتغير في بعض الاحيان اخرج في معاني الآثار ص ١٠ بسند صحيح فتوى
ابن الزبير وابن عباس يزرع تمام ما في البيرين وقوع الغلام الجبشي فيها وايضا اذا وقع حيوان في الماء لفظي اكثرهم ينزح الما حتى يطيب الماء كما في معاني الآثار قال الشوافع في قصة وقوع الجبشي
في البير ان سفيان بن عيينة قال اذقت بمكة سبعين سنة ولم اسمع هذه القصة وقال ابن الهمام ان سفيان بن عيينة بن الزبير فكيف يرى الواقعة فقدم عليه ليست كحج علينا ثم اجاب الشوافع بان الجبشي
لعله سأل دمه فتغير الماء وغلب على الماء فنقول ان هذا الاحتمال بعيد وطلات المشادة ونقول ان الكوفة لم تكن خالية عن الصحابة قال الرازي كان نجاسة والفت رجل من الصحابة في الكوفة اقول ان هذا صحيح العسكري
كوفة كما في سلم وكان آلت من الصحابة في حروب القادسية فعمل في قول الرازي قيدا وكان ستمائة رجل منهم في قرية قرية في تولى الكوفة ثم اقول ان عمر سفيان سبعون سنة واقام خمسة وثلاثين سنة في كوفة قيدا في
كله ما زعم سبعين مرة قال الشيخ ابن الهمام في الفتح ان حديث البول في الماء الراكد وحديث المستعظ لياتا مجتمعا لنا فان فيها كراهة نعم حديث ولوخ الكلب دليل لنا فان فيه لفظ طهورا انا اهدم الحار اقول لو كان
الامر كذلك فالطهور ايضا ياتي بمعنى النجاسة لما في الحديث ان السواك مطهرة للضم فلا يكون حديث ولوخ الكلب ايضا ولينا ولكن الحي متجاوز عنه واقول اليسان الكراهة ليست حكما مستقلا في المار بل من
فروع النجاسة فان الموضع الذي يحتمل النجاسة تحكم فيه بالكرهية فجميع الامور النجاسة تكون الاحاديث **شبهة** او ضنا وان مذاهب اجميلية في المياه يارج ان شارة الله تعالى بالطلب ما جاد في لاجهاته ظهورها
اكثر ارباب اللغة ان البحر جوارح وقبح في بعض الروايات ان السائل في هذا الحديث رجل من بني مدح لخر قوله هو الطهور ما عا ماه فاعل الصفة المشبهة وكذلك في الحل ميتة الام في الطهور ليس للقصر بل لتعريف
المبتدأ ارباب البحر كما قال عبد القاهر الجرجاني ان تعريف البحر قد يكون يعرف به المتبدأ مثل آية اذ انك هم المفلحون وكذلك في س وان نقل المروي رجلا في ذلك الرجل يتكلم العلماء في منشأ سؤال

في التي والوعان وضوء وهو قول مالك والشافعي وقد جرد حسين المعلم هذا الحديث وحديث حسين صحشي في هذا الباب وروى معمر هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير
 فاخطأ فيه فقال عن يعقوب بن الوليد عن خالد بن معدان عن ابي الدرداء ولم يذكر فيه الا فراغ وقال عن خالد بن معدان انها هو معدان بن ابي طلحة باب الوضوء
 بالتيب حديثا هناديا شريك عن ابي نزار عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود قال سألني النبي صلى الله عليه وسلم ما في اداوتك فقلت تبيذ فقال تكره طيبة وماء
 ظهور قال فتوضأ منه قال ابو عيسى وانتاروى هذا الحديث عن ابي زيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو زيد رجل مجهول عن اهل الحديث لا تعرف
 له رواية غير هذا الحديث وقد رأي بعض اهل العلم الوضوء بالتبيذ متهمسفين وغيره وقال بعض اهل العلم لا يتوضأ بالتبيذ وهو قول الشافعي واحمد والحنفي وقال
 السخري ان ابي بكر بن ابي شيبة اخبرني قال قال ابو عيسى وقول من يقول لا يتوضأ بالتبيذ اقرب الى الكتاب واشبه لان الله تعالى قال فلو تجدوا

نسب اليه الفعل يراعي فيها المراد والواقعة باعتبار تذكير الفعل وتاميشه قوله كان اقوالا موريت هذا اللفظ مروى عن جابر بن عبد الله فيكون مرادنا ورم الناس ان هذا الحكم كلي وضابطه والجمال انما واقعة يوم
 كما نية عليه الوداودس ٢٨ ف واطلم ان النسخ عند المتقدمين يطق على تخصيص العام او تقييد المطلق او تغيير الجمل ايضا ونسخ المتأخرين ما هو مذکور في كتب الاصول والنسخ عند ابي جعفر الطحاوي ثبوت امر بربها
 فلم غيره وان كان الامر ان ياتين على الجمال والمكمن والاكثرة عاقلون يات الوضوء من نحو الايل مذهب احمد بن حنبل ان اكل لحم الابل ناقض الوضوء وقال الصحابة ولو كان نيا وقالوا ان هدرت نقض
 الوضوء من لحم الابل مستقل ليس بمذبح تحت حديث الوضوء مما مست النار يلزم نحوه وقال احمد بن حنبل في المسئلة والحنبل بن التيمية وقال لا عذر لغضونا وقال اهل المذاهب الثلاثة ان المراد من
 الوضوء المضمضة ولما كان في لحم الابل وسومته خلاف الغنم ففرق الشارع بين الابل والغنم قال ابن تيمية لم يثبت معنى الوضوء في عرف الحديث سوى وضوء الصلوة اقول ان للوضوء معان في
 عرف الشرع وقد يكون بمعنى المضمضة كما في الترمذي من الجرد الثاني ص ٨ بيت ضعيف واخرجه ابو البشر الدلاي الحنفي في كتاب الاسماء والكنى وفي الكنز ص ٤٩ ، الا ان يكون بين الابل اذا شرب
 فتمضمضا بالماء طيب وايضا عن ابي امامة والاقرب عندي قول انه مستحب للمواضع وذكر الشافعي في كتابه الباقية ان يعقوب عليه السلام يرم لحم الابل على نفسه نذرا حين ابتلى برض عرق
 النساء فتركه بموه ثم انزل الشجر في التوراة ثم انزل الله حلة في شريفنا فلحقت الاستحباب لمضمومي لحمه في التوراة والله اعلم قوله ذي الخدره بالتيمية المعيرة والراء المسئلة
 قيل انه لعقب البراء بن عازب وقيل اسمه يعقوب يات الوضوء من مستى المذكور مذهب مالك والشافعي روى واحمد بن حنبل نقض الوضوء بمس الذكر بكف اليد بدون حامل وفي
 رواية عن مالك ان الوضوء من مس الذكر مستحب ومذهب ابي حنيفة وسفيان الثوري وبعض السلف عدم الانتقاض به وفي ابواب حديثان قويان اهدى ما نادى الثاني للجازمين وقتلنا بانه مستحب
 الخواص فلما رد علينا وتصدي الجازيرون الى اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا
 الجازيرون ان لتواضع الوضوء الصليين الايمان من الغائط ونحو اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا
 اصل واهو هو الايمان من الغائط وتفتح مناط خروج نجس من البدن والمراد من لاسم النساء الجراح فخرج الى الاصل الاول واتقول ان ابا حنيفة ايضا يقول باصليين والمراد من لاسم النساء
 بالمع الجراح ومس المرأة وهو المباشرة الفاحشة فلم يدخل تحت الايمان من الغائط وفي كلبها ان الحديث الاصح والاكبر تيمم على صفة واحدة وقال صاحب البداية ان في المباشرة الفاحشة مظنة
 الخروج فخره ادخله تحت الاصل الاول وقال الشيخ ابن الهمام ان عبدة المظنفة فيما لا يكون فيه المذنبه فخرج قول محمد بن حنبل بان النقص من المباشرة اذا خرج شئ والافلا واول
 الترمذي لما قال الشيخان اي النقص المباشرة الفاحشة فخرج شئ اولم يخرج وانما دخل في آية لاسم النساء قوله ابو زرعة الرازي شيخ مسلم صاحب الصحيح ومعاصر البخاري صاحب
 المتأخر الكثر غير ان زرعته العراقي فانه متاخر عنه يات في ترك الوضوء من مس الذكر هذا الحديث حديث العراقيين والمذاهب اخرجت قوله محمد بن جابر واليوس بن عتبة بذا
 راويا الحديث في الطرق الاخر نقل الطحاوي ص ١٦ عن ابن المديني ان حديث قيس اقرى من حديث ليرة وذكر القاضي ابو بكر العري في شرح الترمذي بسنده انه التقى بين ابن المديني وابن معين عند
 احمد بن حنبل في يوم الحج فتكلم في مسئلة الباب فزوي ابن المديني حديث ملازم وروى ابن معين حديث ليرة فقال احمد كلا الحديثين صحيحان فتوجها الى الآثار فزوي ابن معين اثران عمرو وروى ابن المديني
 اثران مسعود فقال احمد الترمذي لا اثران مسعود يات ترك الوضوء من القبلة مذهب مالك والشافعي واحمد ان مس المرأة غير المحرمة بدون حامل ناقض وضوء اللباس وفي نقض وضوء المحرم
 وجهان للشوايف قوله يحيى بن سعيد حنفى مذسبا كما في تاريخ ابن خلدون وهو اول من حنفى في الجرح والتعديل كما ذكره السيوطي في الميزان الا ان تعقيد السلف كان تعقيد في الاجتهاديات التي لم يثبت
 فيها المرفوع والموقوف لا تعقيدنا وبذا ظني قوله وجيب بن ثابت لم يصحح في السنن كلام بان جيبا لم يصح عن عروة بن الزبير ومع عن عروة المزني فزوي ابن معين عن عائشة ابو داود ص ٢٢ ودخل رجلا
 الى سماع جيب بن عبيد بن الزبير فانه قال روى جيب بن عبيد بن الزبير حديثا صحيحا ولكنه لم يخرجه ابو داود واخرج الترمذي ذلك الحديث الصحيح ولكنه منعه في كتاب الدعوات وظني ان للجب بن سماع ابن الزبير
 فارتفع الابرادان وفي مسند احمد وان ماجه بسند صحيح فخرج عروة بن الزبير وابوه ابو داود وروى عن عروة اقول عندي حديثان صحيحان في عدم نقض الوضوء بمس الذكر ولا في كونها حسنة لذاتها واول
 ايضا ان قول ان هي الا انت الصانقرية انه عروة بن الزبير وذكر السيوطي باليسط والتفصيل ان كثاره عليه السلام الا نكحة لم يكن لحظ النفس بل لتعليم دين السنون كما ذكر ان عائشة رضيت
 الله عنها حصل عنها نصف الدين اول ثلثا الدين ولم يترك النبي الكريم الى ثلثه وخمس سنة الاخرية رضي الله عنها فانه نكحها ومرا من خمسة ونكحها ايضا كان باهرار الى طالب كما في كتب السير
 باب الوضوء من الرضا والقى القى ملاظفم ناقض الوضوء عند ابي حنيفة خلافا للثلاثة وعن احمد اذا كان الرضا كثيرا ناقض الوضوء ويفيدنا ما روى الترمذي عن احمد ان القى والرعا ناقض
 الوضوء وحديث الباب لنا وتعرض الجازيرون الى اسقاط وجاب الشافعي بان المراد من الوضوء المضمضة غسل الوجه نقل العين في تشرح البداية عن الخطابي ان اكثر اهل العلم الى ان الدم السائل الكثير ناقض
 الوضوء ولنا حديث آخر رواه صاحب البداية الوضوء من كل دم سائل واخرجه الزيلعي من كامل بن عدي وفي التخرج سموا كتابا فانه كتب محمد بن سليمان بدل عمر بن سليمان ومحمد بن عمرو وعمر بن
 واكثر اسانيد التخرج مملو من سموا كتابا ولم يحكم الزيلعي على حديث الوضوء من كل دم سائل بشئ والحديث عندي قوي الا ان في مسنده احمد بن الفرج واخرج عنه ابو عوانة في صحيحه وقد اشترط ان يخرج
 الصحاح في صحيحه وحديث الباب لم يحكم عليه المصنف بشئ وصحاح ابن مندة الاصبهاني وهو واقع وموافقه ما اخرج ابو داود وموسى ابو النجار معلقا وسيا في جوابه في صحيح البخاري باب الوضوء بالتبيذ
 التبيذ ما حلل وفيه جوفه والتقيح ما حلل لم يشهد شيئا اذا اسكر التبيذ لا يجوز الوضوء به عند احمد واذا لم يصححوا فيجوزها ما اذا حللوا ولم يسكر فمخلف فيه لا يجوز عند الجازمين وعن ابي حنيفة روايات في رواية
 الجمع بين الوضوء والتيمم وايضا تقدم جازي في رواية توضحا ولا تيمم وفي رواية العكس والثالثه برزم بها قاضي خان واعتمد عليها صاحب المعجم واختار ابي الطحاوي وربما يتقل رجوع الامام اليها فلم يمت
 العمل لان يطيب فيه ويحبت ولكني اذكر نبذة شئ والتقى ائمة الحديث على تضعيف الحديث والبرزيد مجهول الجمال لا مجهول العين فانه روى عنه التلميذان ابو نزار راشد بن كيسان والورد بن
 عطية بن الحارث فصار معلوم العين بضابطه الحديثين قوله قال ابو عيسى قوله يزيد اذ ادى الى ان الزيادة على القاطع نجر الواحد غير جائز وهو يخالف الشوايف ترضن الشوايف الى انكاد كون
 ان مسعود بن علي السلام في ليلة الجن وقد ثبت بما روى الترمذي واجهت عما تيممك الشوايف يقول ابن مسعود تفصيلا واخرج الزيلعي طرق حديث الباب منها ما في مسند احمد وفي مسنده
 علي بن زيد بن جدهان واخرج عنه مسلم مقرنا مع الغير المقرون مع الغير قد يكون ملتينا ومع هذا علي بن زيد صدوق اتفاقا الا انه سئ الحفظ وقد يحسن رواية مثل هذا وقال ابن دقيق العيد انه حسن
 من حديث ابي زيد لم اجد احد من الحفاظ والحديثين صحيح حديثان من احاديث الوضوء بالتبيذ وعندي رواية اخرجها الزيلعي ولم يحكم عليها بشئ واخرج الزيلعي عن الدراقطني وفي كلبها سموا كتابا فبعد
 التصحح يصير مسند قويا وصورة الغلط ان كتب باسم بن خالد الجمال انه شام بن خالد بن رداة ابى داود ص ٣٢٢ وايضا في آخر مسنده عن ابن غيلان وقال الدراقطني انه مجهول ونقله الزيلعي كذلك وقد
 اخرج الزيلعي هراثة عن عمرو بن غيلان بعدة اوراق وفي احابيه ابن حجر ان عمرو بن غيلان صحابي صغير وفي بعض طرقه عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وهو من رجال ابن ماجة وفي الكتب انه كان مع معاوية ومن
 صحابه ولم يذكره ثقة او ضعيف الا انه لا يدرى السنن الكبرى على مسئلة المسح على الرجلين فزوي من العلماء من السلف غسل الرجلين وعده في العلم فقبت كونه من العلماء ولكن الصواب انه عمرو بن غيلان فصح
 الحديث ولا اقل من الحسن لذاته ولما قول انه يلزم الزيادة على القاطع نجر الواحد يعقل الوضوء بالتبيذ فالجواب انه وان كان الماء المنديا مقبدا في بادي النظر الا ان العرب يستعملون التبيذ موضع الماء
 المطلق وفي شرح البخاري الشمس المدين الكواشي وطوبخ الارب ان هذا كان طرفي جعل الماء المالح حلوا في العرب فلم يكن على طرفي التفكير بل يكون مثل الماء المنحوط بالتبيذ المستعمل في زماننا فانه لا يقول احد
 بانه ماء مقيد وروى عن علي وعكرمة وابن عباس الوضوء بالتبيذ وكذلك عن الاوزاعي وهو ابن تيمية في مناج السنن على هذه المسئلة ولم يات بما احتجتم مما في التخرين والدراقطني الذي ذكرته والله اعلم

فقد روى ابو داود في مسنده عن ابي جعفر الطحاوي ثبوت امر بربها
 كما نية عليه الوداودس ٢٨ ف واطلم ان النسخ عند المتقدمين يطق على تخصيص العام او تقييد المطلق او تغيير الجمل ايضا ونسخ المتأخرين ما هو مذکور في كتب الاصول والنسخ عند ابي جعفر الطحاوي ثبوت امر بربها
 فلم غيره وان كان الامر ان ياتين على الجمال والمكمن والاكثرة عاقلون يات الوضوء من نحو الايل مذهب احمد بن حنبل ان اكل لحم الابل ناقض الوضوء وقال الصحابة ولو كان نيا وقالوا ان هدرت نقض
 الوضوء من لحم الابل مستقل ليس بمذبح تحت حديث الوضوء مما مست النار يلزم نحوه وقال احمد بن حنبل في المسئلة والحنبل بن التيمية وقال لا عذر لغضونا وقال اهل المذاهب الثلاثة ان المراد من
 الوضوء المضمضة ولما كان في لحم الابل وسومته خلاف الغنم ففرق الشارع بين الابل والغنم قال ابن تيمية لم يثبت معنى الوضوء في عرف الحديث سوى وضوء الصلوة اقول ان للوضوء معان في
 عرف الشرع وقد يكون بمعنى المضمضة كما في الترمذي من الجرد الثاني ص ٨ بيت ضعيف واخرجه ابو البشر الدلاي الحنفي في كتاب الاسماء والكنى وفي الكنز ص ٤٩ ، الا ان يكون بين الابل اذا شرب
 فتمضمضا بالماء طيب وايضا عن ابي امامة والاقرب عندي قول انه مستحب للمواضع وذكر الشافعي في كتابه الباقية ان يعقوب عليه السلام يرم لحم الابل على نفسه نذرا حين ابتلى برض عرق
 النساء فتركه بموه ثم انزل الشجر في التوراة ثم انزل الله حلة في شريفنا فلحقت الاستحباب لمضمومي لحمه في التوراة والله اعلم قوله ذي الخدره بالتيمية المعيرة والراء المسئلة
 قيل انه لعقب البراء بن عازب وقيل اسمه يعقوب يات الوضوء من مستى المذكور مذهب مالك والشافعي روى واحمد بن حنبل نقض الوضوء بمس الذكر بكف اليد بدون حامل وفي
 رواية عن مالك ان الوضوء من مس الذكر مستحب ومذهب ابي حنيفة وسفيان الثوري وبعض السلف عدم الانتقاض به وفي ابواب حديثان قويان اهدى ما نادى الثاني للجازمين وقتلنا بانه مستحب
 الخواص فلما رد علينا وتصدي الجازيرون الى اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا
 الجازيرون ان لتواضع الوضوء الصليين الايمان من الغائط ونحو اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا وكنت لا يمكن اسقاط حديثنا
 اصل واهو هو الايمان من الغائط وتفتح مناط خروج نجس من البدن والمراد من لاسم النساء الجراح فخرج الى الاصل الاول واتقول ان ابا حنيفة ايضا يقول باصليين والمراد من لاسم النساء
 بالمع الجراح ومس المرأة وهو المباشرة الفاحشة فلم يدخل تحت الايمان من الغائط وفي كلبها ان الحديث الاصح والاكبر تيمم على صفة واحدة وقال صاحب البداية ان في المباشرة الفاحشة مظنة
 الخروج فخره ادخله تحت الاصل الاول وقال الشيخ ابن الهمام ان عبدة المظنفة فيما لا يكون فيه المذنبه فخرج قول محمد بن حنبل بان النقص من المباشرة اذا خرج شئ والافلا واول
 الترمذي لما قال الشيخان اي النقص المباشرة الفاحشة فخرج شئ اولم يخرج وانما دخل في آية لاسم النساء قوله ابو زرعة الرازي شيخ مسلم صاحب الصحيح ومعاصر البخاري صاحب
 المتأخر الكثر غير ان زرعته العراقي فانه متاخر عنه يات في ترك الوضوء من مس الذكر هذا الحديث حديث العراقيين والمذاهب اخرجت قوله محمد بن جابر واليوس بن عتبة بذا
 راويا الحديث في الطرق الاخر نقل الطحاوي ص ١٦ عن ابن المديني ان حديث قيس اقرى من حديث ليرة وذكر القاضي ابو بكر العري في شرح الترمذي بسنده انه التقى بين ابن المديني وابن معين عند
 احمد بن حنبل في يوم الحج فتكلم في مسئلة الباب فزوي ابن المديني حديث ملازم وروى ابن معين حديث ليرة فقال احمد كلا الحديثين صحيحان فتوجها الى الآثار فزوي ابن معين اثران عمرو وروى ابن المديني
 اثران مسعود فقال احمد الترمذي لا اثران مسعود يات ترك الوضوء من القبلة مذهب مالك والشافعي واحمد ان مس المرأة غير المحرمة بدون حامل ناقض وضوء اللباس وفي نقض وضوء المحرم
 وجهان للشوايف قوله يحيى بن سعيد حنفى مذسبا كما في تاريخ ابن خلدون وهو اول من حنفى في الجرح والتعديل كما ذكره السيوطي في الميزان الا ان تعقيد السلف كان تعقيد في الاجتهاديات التي لم يثبت
 فيها المرفوع والموقوف لا تعقيدنا وبذا ظني قوله وجيب بن ثابت لم يصحح في السنن كلام بان جيبا لم يصح عن عروة بن الزبير ومع عن عروة المزني فزوي ابن معين عن عائشة ابو داود ص ٢٢ ودخل رجلا
 الى سماع جيب بن عبيد بن الزبير فانه قال روى جيب بن عبيد بن الزبير حديثا صحيحا ولكنه لم يخرجه ابو داود واخرج الترمذي ذلك الحديث الصحيح ولكنه منعه في كتاب الدعوات وظني ان للجب بن سماع ابن الزبير
 فارتفع الابرادان وفي مسند احمد وان ماجه بسند صحيح فخرج عروة بن الزبير وابوه ابو داود وروى عن عروة اقول عندي حديثان صحيحان في عدم نقض الوضوء بمس الذكر ولا في كونها حسنة لذاتها واول
 ايضا ان قول ان هي الا انت الصانقرية انه عروة بن الزبير وذكر السيوطي باليسط والتفصيل ان كثاره عليه السلام الا نكحة لم يكن لحظ النفس بل لتعليم دين السنون كما ذكر ان عائشة رضيت
 الله عنها حصل عنها نصف الدين اول ثلثا الدين ولم يترك النبي الكريم الى ثلثه وخمس سنة الاخرية رضي الله عنها فانه نكحها ومرا من خمسة ونكحها ايضا كان باهرار الى طالب كما في كتب السير
 باب الوضوء من الرضا والقى القى ملاظفم ناقض الوضوء عند ابي حنيفة خلافا للثلاثة وعن احمد اذا كان الرضا كثيرا ناقض الوضوء ويفيدنا ما روى الترمذي عن احمد ان القى والرعا ناقض
 الوضوء وحديث الباب لنا وتعرض الجازيرون الى اسقاط وجاب الشافعي بان المراد من الوضوء المضمضة غسل الوجه نقل العين في تشرح البداية عن الخطابي ان اكثر اهل العلم الى ان الدم السائل الكثير ناقض
 الوضوء ولنا حديث آخر رواه صاحب البداية الوضوء من كل دم سائل واخرجه الزيلعي من كامل بن عدي وفي التخرج سموا كتابا فانه كتب محمد بن سليمان بدل عمر بن سليمان ومحمد بن عمرو وعمر بن
 واكثر اسانيد التخرج مملو من سموا كتابا ولم يحكم الزيلعي على حديث الوضوء من كل دم سائل بشئ والحديث عندي قوي الا ان في مسنده احمد بن الفرج واخرج عنه ابو عوانة في صحيحه وقد اشترط ان يخرج
 الصحاح في صحيحه وحديث الباب لم يحكم عليه المصنف بشئ وصحاح ابن مندة الاصبهاني وهو واقع وموافقه ما اخرج ابو داود وموسى ابو النجار معلقا وسيا في جوابه في صحيح البخاري باب الوضوء بالتبيذ
 التبيذ ما حلل وفيه جوفه والتقيح ما حلل لم يشهد شيئا اذا اسكر التبيذ لا يجوز الوضوء به عند احمد واذا لم يصححوا فيجوزها ما اذا حللوا ولم يسكر فمخلف فيه لا يجوز عند الجازمين وعن ابي حنيفة روايات في رواية
 الجمع بين الوضوء والتيمم وايضا تقدم جازي في رواية توضحا ولا تيمم وفي رواية العكس والثالثه برزم بها قاضي خان واعتمد عليها صاحب المعجم واختار ابي الطحاوي وربما يتقل رجوع الامام اليها فلم يمت
 العمل لان يطيب فيه ويحبت ولكني اذكر نبذة شئ والتقى ائمة الحديث على تضعيف الحديث والبرزيد مجهول الجمال لا مجهول العين فانه روى عنه التلميذان ابو نزار راشد بن كيسان والورد بن
 عطية بن الحارث فصار معلوم العين بضابطه الحديثين قوله قال ابو عيسى قوله يزيد اذ ادى الى ان الزيادة على القاطع نجر الواحد غير جائز وهو يخالف الشوايف ترضن الشوايف الى انكاد كون
 ان مسعود بن علي السلام في ليلة الجن وقد ثبت بما روى الترمذي واجهت عما تيممك الشوايف يقول ابن مسعود تفصيلا واخرج الزيلعي طرق حديث الباب منها ما في مسند احمد وفي مسنده
 علي بن زيد بن جدهان واخرج عنه مسلم مقرنا مع الغير المقرون مع الغير قد يكون ملتينا ومع هذا علي بن زيد صدوق اتفاقا الا انه سئ الحفظ وقد يحسن رواية مثل هذا وقال ابن دقيق العيد انه حسن
 من حديث ابي زيد لم اجد احد من الحفاظ والحديثين صحيح حديثان من احاديث الوضوء بالتبيذ وعندي رواية اخرجها الزيلعي ولم يحكم عليها بشئ واخرج الزيلعي عن الدراقطني وفي كلبها سموا كتابا فبعد
 التصحح يصير مسند قويا وصورة الغلط ان كتب باسم بن خالد الجمال انه شام بن خالد بن رداة ابى داود ص ٣٢٢ وايضا في آخر مسنده عن ابن غيلان وقال الدراقطني انه مجهول ونقله الزيلعي كذلك وقد
 اخرج الزيلعي هراثة عن عمرو بن غيلان بعدة اوراق وفي احابيه ابن حجر ان عمرو بن غيلان صحابي صغير وفي بعض طرقه عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وهو من رجال ابن ماجة وفي الكتب انه كان مع معاوية ومن
 صحابه ولم يذكره ثقة او ضعيف الا انه لا يدرى السنن الكبرى على مسئلة المسح على الرجلين فزوي من العلماء من السلف غسل الرجلين وعده في العلم فقبت كونه من العلماء ولكن الصواب انه عمرو بن غيلان فصح
 الحديث ولا اقل من الحسن لذاته ولما قول انه يلزم الزيادة على القاطع نجر الواحد يعقل الوضوء بالتبيذ فالجواب انه وان كان الماء المنديا مقبدا في بادي النظر الا ان العرب يستعملون التبيذ موضع الماء
 المطلق وفي شرح البخاري الشمس المدين الكواشي وطوبخ الارب ان هذا كان طرفي جعل الماء المالح حلوا في العرب فلم يكن على طرفي التفكير بل يكون مثل الماء المنحوط بالتبيذ المستعمل في زماننا فانه لا يقول احد
 بانه ماء مقيد وروى عن علي وعكرمة وابن عباس الوضوء بالتبيذ وكذلك عن الاوزاعي وهو ابن تيمية في مناج السنن على هذه المسئلة ولم يات بما احتجتم مما في التخرين والدراقطني الذي ذكرته والله اعلم

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والمتابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والثالثي ان السجدة اذا جازت ايام اقرارها
 اغتسلت وتوضأت لكل صلاة **باب** جازان المستحاضة تتوسأ لكل صلاة **حدثنا** ثيبه نا شريك عن ابي اليقظان بن عدي بن ثابت عن ابيه
 عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدخ الصلاة ايام اقرارها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلاة
 وتصوم وتصلى **حدثنا** علي بن محمد ان شريك نحوه بمعناه **قال** ابو عيسى هذا حديث قد تفرده شريك عن ابي اليقظان **وسألت** محمد بن
 هذا الحديث نقلت عدي بن ثابت عن ابيه عن جدته جده عدي ما سمعته فلم يعرف محمد اسمه وذكرته لعدي بن يحيى بن معين ان اسمه ديتار
 فلم يعيابه وقال احمد والسنن في المستحاضة ان اغتسلت لكل صلاة هو احوط لها وان توضأت لكل صلاة اجزاها وان جمعت بين الصلواتين بغسل
 اجزاها **باب** في المستحاضة انها تجمع بين الصلواتين بغسل واحد **حدثنا** محمد بن بشارة ابو عاصم عن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن ابيه عن جدته بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة
 فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم واستفتيته واخبره فوجدته في بيت اخي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة
 فما تارني فيها فقد منعتني الصيام والصلاة **قال** انك لست فانه يذهب الدم قال قلت هو اكثر من ذلك قال قلت هو اكثر من
 ذلك قال فأتيتني ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما تجر ثوبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سامرك بامرين انهما صنعت اجزا عنك فان
 قويت عليهما فانك تعلم فقال انما هي ركضة من الشيطان فحيمى ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي فلما اريت انك قد ظهرت و
 استغتات فصلت اربعة وعشرين ليلة او ثلثة وعشرين ليلة وايامها وصومي وصلي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كما تحيض النساء وكما
 يطهران لوقات حيضهن وطهرهن فان قويت على ان تؤخرى الظهر وتجتلي العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتغسلين مع المصعب وتصلين والعصر
 جميعا ثم تؤخرين المغرب وتجتلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلواتين فافعلي وتغتسلين مع المصعب وتصلين وكذلك
 فافعلي وصومي ان قويت على ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعجب الامرين **الى قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورواه
 عبد الله بن عمرو الموقفي وابن جرير وشريك عن جده بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمر بن عثمان بن امة حمزة
 الا ان ابن جرير يقول غير بن طلحة والهميم عمران بن طلحة **وسألت** محمد بن احمد عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وهكذا قال احمد بن
 حنبل هو حديث حسن صحيح **وقال** احمد والسنن في المستحاضة اذا كانت تعرف حيضها باقبال الدم وادباره فاقباله ان يكون اسود وادباره
 ان يتغير الى الصفرة فالحكمة فيها على حديث فاطمة بنت ابي حنيفة وان كانت المستحاضة لها ايام معرفة قبل ان تستحاض فانها تدخ
 الصلاة ايام اقرارها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلى واذا استمر بها الدم ولم يكن لها ايام معرفة ولم تعرف الحيض باقبال الدم
 وادباره فالحكمة بها على حديث حمزة بنت جحش **وقال** الشافعي المستحاضة اذا استمر بها الدم في اول ما رأت فدامت على ذلك فانها تدخ
 الصلاة ما بينهن وبين خمسة عشر يوما فاذا ظهرت في خمسة عشر يوما وقبل ذلك فانها ايام حيض فاذا رأت الدم اكثر من خمسة عشر يوما
 فانها تغتضي صلاة اربعة عشر يوما ثم تدخ الصلاة بعد ذلك اقل ما تحيض النوار هو يوم وليلة **قال** ابو عيسى فانما تلت اهل
 العلم في اقل الحيض واكثره فقال بعض اهل العلم **اقل** الحيض ثلث واكثره عشرة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة
 وبه ياخذ ابن المبارك وروى عنه خلافا هذا قال بعض اهل العلم من غير عطاء بن ابي رباح **اقل** الحيض يوم وليلة واكثره
 خمسة عشر وهو قول الاوزاعي ومالك والثالثي واحمد والسنن **باب** عدي بن ثابت عن ابي اليقظان انها تغتسل عند كل صلاة **حدثنا**
 ثيبه نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض
 فلا اظهر فادخ الصلاة فقال لا انما ذلك غوط فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل لكل صلاة قال ثيبه نا الليث لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امره بحبيبة ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه شئ فعلته هي **قال** ابو عيسى يروى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة
 قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش **وقد قال** بعض اهل العلم المستحاضة تغتسل عند كل صلاة وروى الاوزاعي عن الزهري عن عروة وعمره
 لا يشترك الملائكة في جنازة تيمم والمسلمة يجوز النوم للمحجب قبل الطهارة وفي معاني الآثار وموطأ مالك عن ابن عمر انهما اتيا في يوم من ايامهم فالتفت اليها
 واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه بسند قوي فروى ان الجنب لم يترضا قبل النوم يقيم قوله ولا يمس ماء اكثر من المحدث الى ان ابا اسحق السبعي وهم في حديث الباب في عيسى
 لم يثبت نوم بدون الطهارة وقال قائل ان المراسم من الماء في حديث الباب مس الماء وان لم يغتسل وقال النودى هل نوم عليه السلام بدون الطهارة
 كان مرة او مرتين لبيان الجواز قول لعل المحزون الحديث فلما جئنا الى التوجيه يا صورة يوم عمر بن عبد الله ابي اسحاق فذكره الطحاوي بان اختصر الحديث المفصل

لح قوله فان قويت عليها اي على الامرين فان العلم اي بما تختار من غيرها فاختار اي ما شئت قوله اي ركضته اي دفعت وهزته والركضة ضرب بالرجل في حال التوقير والركض بالركض والركض بالركض والركض بالركض
 التمسك عليها اي امره بما تقتضيه طهره وهو ما جازى انما ذلك قوله فحيمى اي الزمى الحكام الحيض وعدي نفسك ايضا قوله ستة ايام او سبعة ايام او ليس لك للتحيز على المراد اعتبره يا وافكك من عادات النساء كما اختاره الطيبي
 في توجيهه ومنهم من ذهب الى انه لشك من بعض الرواة وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العديين اعتبارا بالانساب من حال النساء قوما وقال التوريشي ويحتمل انما افرته بعد استا قبل ان يصيبها ما اصابها قتل امرضا الامر على ما بين لسان
 العديين على سبيل التوريشي وقوله علم انه في علم الله ان اذا لشك فله
 ان يقول بمعناه والله اعلم بما قال النبي صلى
 الله عليه وسلم وقوله حتى اذا رأت انك طهرت
 واستغتات اي بالغت في التفتيح اي مضت
 الايام المذكورة وصرت طاهرة في حكم الشرع قوله
 وصلي بالوضوء عند كل صلاة وهذا اول الامرين
 الامور بها هو ان ترحنا وتصل في ثلث وخمسين
 وثاني الامرين ان تغتسل فيها بعد كل صلاة
 فرادى واما ما يج من صلوى الظهر والعصر
 صلوى المغرب والعشاء فافعلي لان من
 باتن الصلواتين اعنى الانفصال عند كل صلاة
 اشق ولصعب انزل العلم الى انما اعنى الحج
 بين الصلواتين فقال وان قويت الخ فان قلت
 لا يسح المحضية هذا الاول او اعني من خرج الوقت
 يتقضى وضوءه المعذور فلما بعد لا يتقضى الضل
 في حق هذه المستحاضة بحكم هذا الحديث على انه
 يزوم مثل تد على لثا فية ايضا فانما يوجب
 الاضطر على المعذور لكل صلاة فلهذا انما يخص
 كذا في المعاصت قال على الفاري هذا عندنا
 من خروج اول الامر بالغسل في الصلواتين مجزول على
 المعاصرة لا زالة قلة الدم ١١- طلت قولنا
 فانما تقضى صلاة اربعة عشر يوما وذلك لان
 اقل مدة الحيض فانه يوم وليلة واكثره خمسة
 عشر يوما كما تحيض وصلى ناد على خمسة عشر
 فانما يوم الاستحاضة الستة ووقع به
 الشك في خمسة عشر ايضا لا يخفى ان يكون
 انقطاع الحيض بعد يوم وليلة من اول ما
 رأت اوله ومن اولت الى خمسة عشر
 فحيمى الامر على اليقين وطرح الشك الله
 تعالى اعلم بالصواب

قوت المعتدي (الركض)
 فبين فقاء كهدد القطن رانما اشحخام
 بقوم مشلته افع قد جيماسب المصعب
 راها صنعت قال ابو البقاء باعصاب
 ينصب اها صنعت لا غير انما هي ركض
 من الشيطان كركضه بالتمار على الركن
 ضرب برجل واحصاه بما ركضه دابة رجلها
 شيئا اي ان الشيطان قد جعل ذلك
 طريقا الى تبليس عليها واهل ربا اذى
 في امر دنيا وطولها صلواتها حتى انما ذلك
 عاد تادما رة قد ركا كانه ركضه من ركضته
 لرة طهرت واستغتات كذا بالف
 فتا هذه الرواية فصولها استغتات
 لان من نقي الشئ وانقاه نظف فادعج
 بالالف ولا الهمة ففصله اربعة عشر
 ليلة او ثلثا وعشرين ليلة يا ايها
 لوادعية بدل يا قال ابو البقاء يا ايها
 متعلق يصلى وضوءه ليلاني

له قولنا وكنا نطلى بالورس وبوتيت اصفر من الكلف قال صاحب المجمع الكلف لون بين سواد وحمرة وكردة تطهر ويومنه كمن نطلى ويجوز بنا بالورس من الكلف انتهى قال صاحب المجمع لغايبه بنات كالمسح لیس الباقين يزرع نبيق عشرين سنة نافع للكلف طلاء انتهى ١٢ له قولنا كان يطوف على نساء في غسل واهراى بي من فان قيل انى القصة عليه بكل امرأة فكيف طاف على المجمع في ليلة واحدة فالجواب ان وجوب القسم عليه محتمل فيقال ايجزى من وجوب القسم على كل من كان يقسم بالتسوية بغيره كما هو الاكثر من على وجوبه وكان طوى صلى الله عليه وسلم برضا من واما الطواف بغسل واهراى بجملة ايشى عليه وسلم انتهى ما بيننا من ان تركه لمن اجاز على القارى له قولنا طيبه مائة مائة من الاشتهار قال ابن الملك لان هذا الطيب اكثر للفساد والتكديف ١٢ له قولنا يطهره مائة مائة يولد بان السؤال انما صدق ما بين النيات على كان يابس من القدر اذ ربا فثبت شيئا فقال صلى الله عليه وسلم مائة مائة اذا نزع على العود في الارض ذهب ما علق بين اليابس وهذا التاويل على تقدير صحة الحديث متعين عند الحكم بالاعتقاد الاجماع على ان الثوب اذا اصابه نجاسة لا يطهر الا بالغسل كما قال على القارى وغيره ١٢ له قولنا ولا ترضن من الموطى اى ما يوطى من الاذى لى الطريق اى لا تغيد الاضواء منه لا اسم لا يلبس ١٢ المجمع الجمار

قوت المعتدى (ق) قال قى برينات يزرع باليمن نقطان الكلف كسبى ملح سود يكون بغيره عن نسل النوى على الشرعية ولم كان يطوف على نساء في غسل واحد قال قى كان صلى الله تعالى عليه بالرد لم يوطى قوت خاهرة على الصلح وكان له بالكل فتاوى محمد بين الفضلين في الامور العادية كما جمع الفضيل في الامور الشرعية قلت من الادلة النظر في قوت مع كل كفرة ملازمة الجي مرتفق الطول اذ كمال الدين بوجوهها وجماعها به با كلته فوطى الله تعالى عليه بالرد لم يوطى وقد توافق الاطباء على ان من اراو كفرة جماع لا يزيل قطرة دم من جسده بلا حلة (نظير العود) قال تلك في الغيب بالياس - رولا يرضنا الموطى ا قال قى كسبى مفضل من على اسم مكان قدر ويجوز كرهها بمعنى ويجوز من الموطى مفعولا بالنهاية اى ان ما يوطى من اذى بطريق لا يغيره وصوره

وكن نسل
 بالتوب المحلى اعه قلت الاجماع منعقد على ان الاقل غير او فتعني كون المراد اكثر من اتقانى ١٢
 مع قلت محمول على الاستحباب ١٢
 اتقانى ١٢
 له قلت محط الفائدة لم يكن هذا الحضور كيفية التيمم وترك بيان الجراعتاد اعلى القران ١٢ اتقانى ١٢

الارضية (ع) امر سلمة قالت كانت التفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابى سهل عن مسنة الارضية عن امر سلمة واسم ابى سهل كثير بن زياد قال محمد بن اسعيل على بن عبد الاعلى ثقة والبوسهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث الا من حديث ابى سهل وقد اجتمع اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان التفساء تدع الصلوة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تغسل وتصلى فاذا رأت الدم بعد الاربعين فان اكثر اهل العلم قالوا لا تدع الصلوة بعد الاربعين وهو قول اكثر الفقهاء وبه يقول سفن الثورى وابن المبارك والشافعى واحمد واسحق ويروى عن الحسن البصرى انه قال انها تدع الصلوة خمسين يوما اذا لم تطهر ويروى عن عطاء بن ابى رباح والشعبى ستين يوما **باب** في الرجل يطوف على نساء يغسل واحد حدثنا يندارنا ابو احمد ناسفين عن معمر بن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساء في غسل واحد **وفي** الباب عن ابى رافع قال ابو عيسى حديث النس حديث صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم منهم الحسن البصرى ان لا يابس ان يعود قبل ان يتوضأ **وقد** روى محمد بن يوسف هذا عن سفن فقال عن ابى عمرو عن ابى الخطاب عن النس وابى عمرو هو معمر بن راشد وابى الخطاب قتادة بن دعامة **باب** اذا اراد ان يعود توضأ **حدثنا** احمد بن حنبل بن غياث عن عاصم الاحول عن ابى المتوكلى عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوء **وفي** الباب عن عمر قال ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح وهو قول غير من الخطاب قال به غير واحد من اهل العلم قالوا اذا جاء مع الرجل امراته ثم اراد ان يعود فليتوضأ قبل ان يعود وابى المتوكلى اسد على بن داود وابى سعيد الخدرى اسمه سعد بن مالك بن سنان **باب** اذا قيمت الصلوة ووجد احدكم الخلا فليبدأ بالخلاء **حدثنا** هناد بن ابى معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم قال اقيمت الصلوة فاخذ بيدي رجل فقدمه وكان امام القوم وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلا فليبدأ بالخلاء **وفي** الباب عن عائشة و ابى هريرة وثوبان و ابى امامة قال ابو عيسى حديث عبد الله بن الارقم حديث حسن صحيح هكذا روى مالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وغير واحد من الحفاظ عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الارقم وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن رجل عن عبد الله بن الارقم وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول احمد واسحق قال لا يقوم الى الصلوة وهو يجيد شيئا من الغائط والبول قال ان دخل في الصلوة فوجد شيئا من ذلك فلا يتصرف مالم يستحله **وقال** بعض اهل العلم لا يابس ان يبصلي بيه غائط او بول مالم يستحله ذلك من الصلوة **باب** في الوضوء من الموطى **حدثنا** قتيبة بن مالك بن انس عن محمد بن عمدة عن محمد بن ابراهيم عن امر ولد لعبد الرحمن بن عوف قالت قلت لامر سلمة اى امرأة اظليل ذيلى وامشى في المكان القدر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره مائة مائة وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن انس عن محمد بن عمار عن ابراهيم عن ام ولد لهود بن عبد الرحمن بن عوف عن امر سلمة وهو وهب وانشاه عن امر ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن امر سلمة وهذا الصحيح **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نغسل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطى **قال** ابو عيسى وهو قول غير واحد من اهل العلم قالوا اذا واطى الرجل على المكان القدر انه لا يجب عليه غسل القدم الا ان يكون رطبا فيفضل ما اصابه **باب** جاء في التيمم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على الفلاس نا يزيد بن ذريع ناسعيد عن قتادة عن عزة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه **عن** عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالتميم للوجه والكفين **وفي** الباب عن عائشة و ابن عباس **قال** ابو عيسى حديث عمار حديث حسن صحيح **وقد** روى عن عمار من غير وجه وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم

ذكره في التخصيص فاذا اصرح بالسمع تقبل روايته قبل احاديث بقيقة ليست بقيقة فكن متاعا على بقيقة باب صاحبنا في مباشرة الخائف مذهب الى حنيفة وانشا نفي عدم جواز الاستمتاع من السرة الى الركبة ومذهب احمد ومحمد بن حنبل في موضع الدم وهديت الباب للجمهور ويجوز لها حمل على الاستحباب ولها ما في مسلم اصنعوا كل شئ الا السكاح وقيل ان الرجاء لمنهجهما للجمهور عند ابى داود وسنة حسن سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لى من زوجتي اذا كانت حائضة قال لك فوق الارض وقيل ان النسي عن استمتاع ما تحت الارض مفهوم الحديث لا منطوقه وقال الشيخ ابن الهمام انه وقع في جواب من سأل عن كل ما يحل لمن زوجته فيكون المعنى لا يحل لك الا ما فوق الارض لا يحل ما تحت الارض فيكون منطوقه ونقول ان ما في مسلم كناية عن نسي ما تحت الارض رجا يوافي محمد بن حسن مالك بن انس فانه تلميذه واقام عزة ثلثة سنين وسبح محمد حسنة حديث عن مالك وهذا من خصوصية محمد كان مالك يكره ان يقر عليه **باب** صاحبنا في الخائف تتناول

وعملوا بن عباس وغيره واحدا من التابعين منهم الشعبي عطاء ومكحول قالوا التيمومة لله وللجنة والكفين وبه يقول احمد واسحق وقال بعض اهل العلم منهم ابن عمر

اشتمى من المسجد الاقصى عندنا للرجلين لا للراس واليدين فيجوز لما ادخل اليدين او الرأس لا للرجلين وكذلك في صيد الحرم وكان رجلاه في داخل الحرم ورأسه خارج فصاده فعليه جزاء ولو كان عكسه فلا
جزاء قوله القصة اكثر علماء اللغة على ان الجزاء ما يستر الوبر فاذا نكسك الوبر فاستر به على علم الفاسد وتعرف من العلماء لتوجيه اقول ان مراد علماء اللغة ان الغرض من الجزاء ستر الوبر وحفظه
وان كانت كبيرة لما في الحديث ان الغاية اقلت القصة على فخرته عليه السلام فاسترقت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عليه ف من احتلم في المسجد فلهما قتلان قيل يخرج لوجع التيمم وقيل لا حاجة الي التيمم
والرجل الثاني فانه عليه السلام خرج من المسجد يدون التيمم حين اقيمت فتذكر ان جنبه وبما اقول انه عليه السلام بعد التيمم فادعاه لبيد واللقائل بالاول ان يحمله على خصوئته صلى الله عليه وسلم فانه قد ثبت
في الحديث التيمم من ان يطرق احد المسجد فبها الاصل التيمم ولم يرضى الله عنه وهذا كذا في الخروج وما اقول بل التيمم فلا يجوز عندنا قولا واحد ويجوز عندنا في الاحتياط ذنوبا وجايبا ما جاء
في كراهية اتيان الخائف بحرم الوطى اجماعا وعبر المصنف بالكرامة ومثل هذا التعبير في حديث عبارات السلف قوله اودبها شب الى ابن عمر انه يجوز ان يأتي الرجل بجزءه اقول ان هذه
النسبة الرغلة ومثل هذه بلاد بلق و النجاشي روى ما يثبتها في ذلك لم يذكره في كراهية وكيفية الحال انه روى عن ابن عمر في معاني الآثار انكاره مرارة اشد القصرح واما ما روى عن المروم
فكذلك النسبة فانه ان لم يزل في القبل من جانب الدير ويضيق الاحتياط في مثل هذه النسبة قوله احكامنا قال ابن خلدون في مقدمته ان الكفاية كسبية وطبيعية ويعلم ان بعض حكايات الكفاية
يكون صادقا ولكن لا ضابط لما قلنا لم يغير في الشريعة الغزاة قوله فقد حصى اي فعل فعل الكافرين وسياتي تفصيل في البخاري على طريق الحديث في المشور ان المتأول ليس بكافر اقول ان
المتأول في ضرورات الدين كافر كما مرح بنى آخر الخيال على شرح العقائد ومرح الشيخ تقي الدين تقي العبد المالك الشافعي ويعلم ان الجمل في ضرورات الدين ليس بمعتبر وكذلك في الاعتقادات
فالصلوة فرض وتحصيل علمها واعتقاد فرضيتها ايضا فرض والجمل عنها وكذلك الحج وكفره والسواك سنة وكذلك تحصيل علمها والاعتقاد بسنة فرض والحج وكفره الجمل ليس بموجب الاثم يا
حاجا في الكفاية في ذلك الحديث الاول منقطع والحديث الثاني لم يحسنه من الحديث وفي سنة عبد الكريم بن ابى النخاري ضعيف واما المسئلة فالكفاية مستحبة كما في الدر المنثور والقفاوى السنة الثانية
عسل دم الحية قوله امرأة قيل هذه المرأة اسماء بنت ابى بكر وقيل امرأة اخرى يدعيها ان الصلوة في الثوب الذي اصابه الخيف او غيره من الخس ان كان اقل من الدرهم فمكروهة تترتبها وان
كان قدر درهم فمكروهة تحريمية وان كان اكثر من خمسة قوله احمد الذي يذهب احمد انه اذا علم انه صلى في الثوب الذي اصابه الخس اكثر من الدرهم صححت صلوة واما لو علم قبل ابتداء الصلوة فلا تصح
الصلوة فعبارة الترمذي قاصرة يا ب ما جاء في كراهية انكسك النساء اتفق اهل المذاهب الاربعة على ان اثره النفاس الرجوع بما قوله باورس قال ابن سينا ان الورس ثبتت
يجلب من اليمين يشبه الرخفران السمين وفي كفاية ان نفخ الروح يكون بعد اربعة اشهر ثم يكون الدم غذاء الولد فاذا اولد يخرج الدم المحقق في الرحم وكان المحقق لاربعة اشهر وعشر اقصاه
الرجوع يوما بحساب العشرة في كل شهر يا ب ما جاء في رجل يطوف على فناء جعل واحد اكثر عادة عليه السلام تكرارا لجماع بتوسط الغسل واما لفظ في غسل واحد فالاكثر على ان المراد من
الغسل هو الغسل في الاثر ويمكن ان يكون المراد هو الغسل السابق على الجماع وفي حديث الباب اشكال وهو ان اقل القصة يوم ليلة والسوية في القصة واجبة فكيف طاف النبي الكريم في نيل فقيل انه
كان بعد ختمه وروايت في ذلك دور آخر وقيل انه كان برضا امهات المؤمنين وقيل ان القصة ليست بواجبة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاضي ابو بكر بن العربي المالكى ان هذه واقعة حجة الوديع
قيل الاحكام وكان غزوة عليه السلام قضاء حاجته وان عمر بن الخطاب يروي بطريق الاستمرار ولفظ العادة يا ب ما جاء في ما اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليسد ابا نخله قيل ان
الجماعة سنة وقيل واجبة وقيل فرض كفاية وقيل فرض عين وقيل شرط صحة الصلوة ولتر كما اعذر عندنا لكل ووجد ان الخلاء ايضا عذر ويجوز الى ما في سبيل به فان كان يعلم انه يصلي بدون ان
يجد في نفسه شيئا ولا يفسد الختم فيصلي والا فاقدم ان فاتته الجماعة فيطلب الجماعة في مسجد آخر بدون وجوب ورواية شاذة عن ابى يوسف انه لو ابتدأ في الصلوة ثم وجد الخلاء فيذهب ويدفع ثم
يا ب في الصلوة وعن ابى حنيفة لان يكون الكلي صلاة احب الى من ان يكون صلواتي كلها اكلا يا ب ما جاء في الوضوء من السوطي لم يقل احد بطهارة الرجلين او الثوب
اذا شتمى على الارض ايا البسة الطاهرة بعد ان شتمى على الرطبة النجسة الا ما روى الشافعي عن احمد فقال الاوسط في مراد الحديث انه اذا شتمى على الارض ايا البسة النجسة ثم شتمى على
ايا البسة الطاهرة بغير الرجلين والثوب فان النجاسة ايا البسة تسقط بمسئمة على الارض ايا البسة ومراد الحديث انه اذا وضعا فذهب الى المسجد فبها في الغسل ولا يشهد النجاسة فيه فيجب غسل الرجلين ام لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا غسل فيه وفيه اسلوب الحكيم وبه المسئلة اتفاقية ولا خلاف فيها للاحد والى مثل هذا الشرح او ما الشافعي في كتاب الام وليفترج ترجمته المطبوع في دار الحديث في مكة المكرمة
في المستكرهات النجس شرعا يا ب ما جاء في ما اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليسد ابا نخله قيل ان
وظاهره منطال مالك الوجوب الى المرفقين فقال شاربه من الزرقاني وغيره انه محبب الى المرفقين وواجب الى الرغنين وظاهره من مالك ايضا الوجوب الى المرفقين وقال المحدثون ان الترجيح لمذهب
احمد بن حنبل فانه اخذ بما هو ارجح ما في الباب وبمسك الاحناف والشوافع بالحان وقالا ان في حديث عمار المسح الى الرغنين اشارة الى المعبود واعلم ان الصفات الثابتة في الروايات خمسة احمد
المسح الى الرغنين وثانيا المسح الى النصف الساعد وثالثا الى المرفق والرابع الى النصف العضد وخامسا المسح الى الاطراف والسادس وقال الحافظ في التمهيد ان اخذت المسح الى النصفين ضعاف وحديث
المسح الى الرغنين ارجح ما في الباب وحديث المسح الى المرفقين من حديث المسح الى الاطراف واول ان لعادوا وقتين احدهما واقعة نزول آية التيمم في قصة نبوة بنى المصطلق حين فقدت قلابه عائشة
فاذا انزل نبيها صبيها طيبا عمل كلوا من الصلابة ما يدان المسح الى الرغنين والابطين ونصف الساعد ونصف العضد الا ان النبي صلى الله عليه وسلم فرغت صفته التيمم فاسموا بوجوهكم وايديكم
منه والى هذا اشار الطحاوى ص ٦٦ ورواية فيها ان لم يمتدح وقال الذي ان رواية العبادلة الشاذة عن ابن لبيد معتدلة فانهم اخذوا وقيل حرق كسبه وايضا هذه الرواية لابن لبيد عن ابى
الاسود وكان ابن لبيد يروي من كتاب عنده فروايت من الكتاب معتبرة ثم واقعة ثمانية لعاد بن ياسر حين كان عمر وعمار راعين في السفر فاحسبا فتمت عمار وصلوا وترك عمر الصلوة
فبلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعاد انما فكيفيك هكذا فعني هذا اشارة الى المعبود المبين صفة قبل لا حكم المسح الى الرغنين ولم يثبت على تعدد الواقعتين الا الطحاوى والبيهقي
كلام الشافعي ان رواية عمار المسح الى المرفقين قبل رواية المسح الى الرغنين فاذا ثبت تعدد الواقعتين فنقول ان واقعة عمر وعمار بعد بيان صفة التيمم واشارة الى المعبود من العفة فلا يقال
بترجيح رواية الرغنين فاننا ايضا اشارة الى المرفقين وان تتبععت الكتب فلم نجد تاريخ واقعة عمر وعمار ولم نجد لعاد بعد واقعة نزول صفة التيمم كما يدل العموم ثم استدلت
لما على المسح الى المرفقين بما اخرج الزيلعي عن مسند المزاري والحافظ البغدادي في الدراية تخييص نصب الراية ومن اسناده ف لخص الحافظ نصب الراية للزيلعي وسماه الدراية وكتب النسخ
ان اسمه ايضا نصب الراية وهذا خطأ ومستدلنا الثاني ما في سنن الدارقطني بسند حسن وليند الحافظ فان في سنه ابا صالح واول ان من متابعات البخاري فيكون حسنا ومستدلنا الثالث
ما في سنن الدارقطني عن جابر بن عبد الله بسند حسن درجته ثقافت وقال والصواب انه موقوف واخرجه الزيلعي عن سنن الدارقطني ولم يذكر لفظ الصواب انه موقوف وكنت مترددا في هذا الى
ان وجدت في تخييص الجيبي قال الدارقطني رجلاه ثقافت وكتب في الحاشية والصواب انه موقوف ونقل الزيلعي ما في حوض الكتاب ولم يذكر ما كان في الحواشي ولعل الدارقطني ايضا مترددا في الوقف
كثايرة في الحواشي وقال جماعة من الحديث ان رواية جابر موقوفة وقالت جماعة منهم انها موقوفة ووقفنا الطحاوى وعندي انها موقوفة واتخذ على المرفقين لفظ اناه فانهم زعموا ان مرجح الضمير
المقصود هو جابر بن عبد الله والحال ان المرجح هو النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الحافظ العيني قوله سفيان الثوري هذا مذهب الاصناف وقيل يذكر المصنف مذهب العراقيين فانه لم
يحصل له مذهبهم بالسند قوله فاهما بالتميم هذا الحديث فعلى يقينا وعبره راوى حديث الباب بالحديث القوي فنداسما حجة قوله قال ابن عباس : هذا قياس ابن عباس واما ايضا
قياس بان التيمم اقرب الى الوضوء من السرة فالصواب بالوضوء منه يا ب حدثنا ابو سعيد الاشمج قيل المراد بالذكري على كل حال الاستمرار واذ غلط المراد ذكر الله تعالى في الاحوال المتواردة للحوال المتشابهة
اي لم يكن ممتنا وقيل ان الذكري كقولنا اول ان اللغة ترويه فان الذكر العقلي هو الفكري واللغة قوله ما لم يكن جنبا بذو ذليل الجمهور خلاف البخاري وتفصيل يطلب من الفقه و طيففة
القرآن والحديث التبريد ولا يلحق ذكر الجزئيات بشان القرآن والكلام في وضع الابواب لاني فكر الجزئيات كما هو مقتضى العقل السليم يا ب ما جاء في البول يصيب الارض - الارض تطهر
باليس والفضل عندنا وقال الشوافع ان في الحديث القاء الدلو على ذلك البول نقول انه عمل باحد طريق التفسير ثم قال الشوافع ان الفرق بين الماء والارض على النجاسة بانها طاهرة والارض عليه النجاسة
بانها نجس وليس الفرق عندكم فاي قاندة في القاء الدلو ونقول انه بال في ناحية المسجد كما في الروايات فيخرج الماء ويظلم الارض وايضا في العين ان الارض غير الصلبة اذا نجت فالقلى عليه الماء طاهر

لأنه قد مضى من العلم أن الأحاديث وردت في الباب مختلف متباينة...
الذين استدلوا بها على منع إذ يحتل ان
أطلق الضعف والذين نسبوا لهم من غيرهم
بعض الرواة الذين يروون في السنن دون
الصحيح ولا يدرى من وجود الضعف في الحديث
عندنا ونحن وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال
الاسناد في زمن أبي حنيفة وكان واحداً من
التابعين يروي عن الصوابين أو ثلثة
ان لم يكن فيهم ما يوافقنا من أهل الضبط
الآن كما يروى ذلك الحديث من بعدهم من لم
يكن في تلك الرواية نصاً في الحديث عند علي
الحديث مثل البخاري وأحمد والترمذي وأحمد
صحيحاً ولا يفرق ذلك في الاستدلال عند علي
صنفه فترده بوجه كونه حديثاً في شرح
شرح عبد الحق في قولنا حديث وسامع
ضيقنا ما وجدنا في نسخة من نسخة
١٢ ورواه قولنا قال ابن الملك في شرح
المشارق استدل به الشافعي على ان الأرض
التي تطهر بعبادة الملائكة يجوز ان يكون
الصلب لشئ من شئ في تلك الأرض لا تطهر
الطهر بصلب ما ليس له من زكاة الأرض فيسقط
على كونه قولاً من كان كل شئ مثل علم
ان هذا الحديث هو المحدث في هذا الباب وبه قال
المحدثين في هذا الباب وقالوا في الرواية إذا
صار لكل شئ حديث يخرج وقت الظهور
وقت العصر حديثاً لا يروى بالظهور في الحديث
ديارهم في هذا الوقت أو حديثاً انما يحكم في
من خلاص الامم من عبادة العصر في المغرب
الشمس اذا تابت آذاننا لا يقضي الوقت
بانك كذا في البرهان

نقص قوت المعتدي

دخل اعرابي المسجد والداوطني فقال يا محرمي
اسمك فقال له اعدت لنا فقال والذي
بعتك يا محرمي ما اعدت لنا من كثير صلاة ولا صوم
الا اني احب ان يروى في الحديث انك انت من
اجبتت قال وهو يخرج كبراً في الحديث واسما قال
تبارك اعطيت منافعنا لا يخرج من راحة اليد
قلت وافضل من ذلك ما منع واسما فقال سبحان
فيلد اسرع اليراث انك اذاد اللد اعطيت فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قوله غشي ان يكون
من اهل الجنة قلت واليضا يجمع ذلك على
واحد لعدم ترميزه (البرهان عليه)
يكون وقع بهما في الصلاة العبد قال في
اي دلوا على فلا تسامه فارغة والروايات
والسبل مذكر (فاضة) قال في تبين بما
للداوطني ان الابل بالمسجد والسائل من
الساعة والقائل ولا ترم معنا احداً رجل
واحد قال حج انه ذو الخويصرة ودبر مسل
سليمان بن سيار اترجم ابو موسى المدني
بالصحة قلت الظاهر ان ذا الخويصرة
هو امام المتبعة الخوارج اعقل ان يقول
بالسيرة وحضرة الناس فلا يراه الا اعرابيا
غيره (الابواب الصلوة) راضي
جبريل عند النبي للشافعي عند باب
البيت قال في سمحت بالمسجد ولم اره

في ما هو في الرجل يقول القرآن على كل حال قائم بدينه

لأنه قد مضى من العلم أن الأحاديث وردت في الباب مختلف متباينة...
الذين استدلوا بها على منع إذ يحتل ان
أطلق الضعف والذين نسبوا لهم من غيرهم
بعض الرواة الذين يروون في السنن دون
الصحيح ولا يدرى من وجود الضعف في الحديث
عندنا ونحن وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال
الاسناد في زمن أبي حنيفة وكان واحداً من
التابعين يروي عن الصوابين أو ثلثة
ان لم يكن فيهم ما يوافقنا من أهل الضبط
الآن كما يروى ذلك الحديث من بعدهم من لم
يكن في تلك الرواية نصاً في الحديث عند علي
الحديث مثل البخاري وأحمد والترمذي وأحمد
صحيحاً ولا يفرق ذلك في الاستدلال عند علي
صنفه فترده بوجه كونه حديثاً في شرح
شرح عبد الحق في قولنا حديث وسامع
ضيقنا ما وجدنا في نسخة من نسخة
١٢ ورواه قولنا قال ابن الملك في شرح
المشارق استدل به الشافعي على ان الأرض
التي تطهر بعبادة الملائكة يجوز ان يكون
الصلب لشئ من شئ في تلك الأرض لا تطهر
الطهر بصلب ما ليس له من زكاة الأرض فيسقط
على كونه قولاً من كان كل شئ مثل علم
ان هذا الحديث هو المحدث في هذا الباب وبه قال
المحدثين في هذا الباب وقالوا في الرواية إذا
صار لكل شئ حديث يخرج وقت الظهور
وقت العصر حديثاً لا يروى بالظهور في الحديث
ديارهم في هذا الوقت أو حديثاً انما يحكم في
من خلاص الامم من عبادة العصر في المغرب
الشمس اذا تابت آذاننا لا يقضي الوقت
بانك كذا في البرهان

(ابواب الصلوة) (٣٨) (ترمذي جلد اول)

وجابر و ابراهيم والحسن التميمي وضربة للوجه وفي بعضا كفيين وفي بعضا يدين الى المرفقين وفي بعضا يدين مطلقا والاشارة ما عرفت من بين و
مرفقين اخذ بالاحتياط وعلى باجودت الطرفين لاشتمال المرفقين على ضرب من الضربتين في بعضا المرفقين على سبب الكفيين دون العكس وايضا التيمم لهما تاقصرت ولو كان محلهما كثران ليجوز ان يكون المرفقين وكان الوجه واليدان مرفقين على جهة مكنان حسن
واولى والى الاحتياط اقرب وادنى لان يقال الى الاطراف اقرب الى الاطراف لان حديث الاطراف ليس صحيح فان قلت لتعارضه على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية في المرتبة والمرفقان مكرمان احاديث المرفقين غير مذكورة في الصحيح قلنا
عدم ذكره في الصحيح محتمل بحسب كقولنا في بعضا المرفقين والداوطني على ان عدم محتمل وقومنا في زمن الضعف

قال اسحق بن ابراهيم حديث عمار في التيمم للوجه والكفين هو حديث صحيح وحديث عمار تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب
والا باط ليس يخالف حديث الوجه والكفين لان عمار لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بذلك وانما قال فعلنا كذا او كذا قلنا سال
النبي صلى الله عليه وسلم امره بالوجه والكفين والدليل على ذلك ما اثنى به عمار بعد النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم ان قال الوجه والكفين ففي
هذا دلالة على انما انتهى الى ما عكس النبي صلى الله عليه وسلم ثمنا يحيى بن موسى ناسع بن سليمان نا هثيم بن محمد بن خالد القاسمي عن داود
ابن حصين عن حكيم بن عمار بن عباس انه سئل عن التيمم فقال ان الله قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاقبلوا وجوهكم وايديكم الى المواقف و
قال في التيمم فاسحوا بوجوهكم وايديكم منه وقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فكانت السنة في القطع الكفين انما هو الوجه و
الكفين يعني التيمم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب باب حدثنا ابو سعيد الاثري نا حفص بن غياث وعقبه بن خالد قالنا لا اعمش
وابن ابي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنبه

قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن صحيح وبه قال غير واحد من اهل العلم من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين قالوا يقرأ الرجل القرآن
على فيرو وضوء ولا يقرأ في المصنف الا وهو طاهر به يقول سفيان الثوري الشافعي واحمد واسحق باب جاء في البول يصيب الارض حدثنا
ابن ابي عمير سعيد بن عبد الرحمن المغزومي قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال دخل اعرابي المسجد
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فصلي فلما فرغ قال اللهم ارحمني وعمد اولادك فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد
تجرت واسعا فلم يلبث ان يال في المسجد فاسرع اليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهرقوا عليه سجلا من ماء او دلووا من ماء ثمر
قال انما بعثتموهم مبشرين ولم تبعثوهم معذبين قال سعيد قال سفيان وحدثني يحيى بن سعيد عن النبي بن مالك فوهذا وفي الباب عن عبد الله

ابن مسعود وابن عباس ورواه ابن الاسقع قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق وقد
روى يونس هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد بن السري نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبيد
الرحمن بن الحارث بن عياش بن ربيعة عن حكيم بن حكيم وهو ابن عباد قال اخبرني نا فم بن جابر بن مطعم قال اخبرني ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال امني جبرئيل عند البيت مرتين فضلي الظهر في الاولى منها حين كان الفجر مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شئ مثل
ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس فافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم
وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شئ مثله بوقت العصر بالا مس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شئ مثله ثم صلى المغرب بوقت الاول
ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من
قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين وفي الباب عن ابي هريرة وبزائدة وابي موسى وابي مسعود وابي سعيد وجابر وروين حزم والبراء و
انس حدثنا احمد بن محمد بن موسى نا عبد الله بن المبارك اخبرني الحسين بن علي بن الحسين اخبرني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امني جبرئيل فذكر نحو حديث ابن عباس بمعناه كرويه لوقت العصر بالا مس حديث جابر في الملائكة

واما باطنها فيعذر ليس وايضا في سنن ابي داود ان الارض تحفر فلعلم كان لا زال الرخوة الكريمة قوله اعرابي قبيل انه ذو الخويصرة وفي الروايات ان
ذا الخويصرة اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم قسم الغنيمة وانه اصل الخوارج ثم في بعض الروايات ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال اعدت
لما قال جبرئيل قال النبي صلى الله عليه وسلم انت من اجبتت فمذ منقبة لكانت تخراني انه ذكر الحدوث ان ام الرجل الادل ايضا ذو الخويصرة واهم الرجل الثاني
ايضا ذو الخويصرة وقال الاول دال على خسارته والثاني دال على المناقب حتى ان دبرت في بعض الكتب ان ذا الخويصرة اثنان تيمم وياني وصاحب المنقبة ياني
ورأس الخوارج تيمم هذا والله اعلم علمه (الابواب الصلوة) باب جاء في مواقيت الصلوة ذكر لفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه على ان
المذكور به تمام قوله امني جبرئيل الخ قيل ان هذا الال على جواز اقتداء المفسر خلف المنقل كما هو مذموب الشافعي ورواه عن احمد والمذموب اب حنيفة

وما لك بن انس والرواية المشهورة عن احمد علم جواز اقتداء المفسر خلف المنقل وقال ابو بكر بن العربي المالكى انه تعالى بحمد الله جبرئيل عليه السلام
بكتاب ان جبرئيل لم يكن مصليا وانا لم يبق له اواه بصورة الصلوة يعني تعبيره صلى الله عليه وآله وسلم وبذا ضعيف يرويه ظاهره قوله فلفظ لا يقضي انه صلى مشدوا الذي عندي ان القرار هذا القائل بسبب القول انما هو من تعلقى بحجاب
اشافعي على علمنا في صحته امانة المنقل بهذا الحديث قالوا فان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من مخاضه من ذلك بان جبرئيل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقال جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم
مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل او مفسر من خلف المنقل وان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل

بكتاب ان جبرئيل لم يكن مصليا وانا لم يبق له اواه بصورة الصلوة يعني تعبيره صلى الله عليه وآله وسلم وبذا ضعيف يرويه ظاهره قوله فلفظ لا يقضي انه صلى مشدوا الذي عندي ان القرار هذا القائل بسبب القول انما هو من تعلقى بحجاب
اشافعي على علمنا في صحته امانة المنقل بهذا الحديث قالوا فان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من مخاضه من ذلك بان جبرئيل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقال جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم
مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل او مفسر من خلف المنقل وان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل

بكتاب ان جبرئيل لم يكن مصليا وانا لم يبق له اواه بصورة الصلوة يعني تعبيره صلى الله عليه وآله وسلم وبذا ضعيف يرويه ظاهره قوله فلفظ لا يقضي انه صلى مشدوا الذي عندي ان القرار هذا القائل بسبب القول انما هو من تعلقى بحجاب
اشافعي على علمنا في صحته امانة المنقل بهذا الحديث قالوا فان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من مخاضه من ذلك بان جبرئيل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقال جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم
مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل او مفسر من خلف المنقل وان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل

بكتاب ان جبرئيل لم يكن مصليا وانا لم يبق له اواه بصورة الصلوة يعني تعبيره صلى الله عليه وآله وسلم وبذا ضعيف يرويه ظاهره قوله فلفظ لا يقضي انه صلى مشدوا الذي عندي ان القرار هذا القائل بسبب القول انما هو من تعلقى بحجاب
اشافعي على علمنا في صحته امانة المنقل بهذا الحديث قالوا فان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من مخاضه من ذلك بان جبرئيل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقال جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم
مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل او مفسر من خلف المنقل وان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل

بكتاب ان جبرئيل لم يكن مصليا وانا لم يبق له اواه بصورة الصلوة يعني تعبيره صلى الله عليه وآله وسلم وبذا ضعيف يرويه ظاهره قوله فلفظ لا يقضي انه صلى مشدوا الذي عندي ان القرار هذا القائل بسبب القول انما هو من تعلقى بحجاب
اشافعي على علمنا في صحته امانة المنقل بهذا الحديث قالوا فان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من مخاضه من ذلك بان جبرئيل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقال جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم
مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل او مفسر من خلف المنقل وان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل

بكتاب ان جبرئيل لم يكن مصليا وانا لم يبق له اواه بصورة الصلوة يعني تعبيره صلى الله عليه وآله وسلم وبذا ضعيف يرويه ظاهره قوله فلفظ لا يقضي انه صلى مشدوا الذي عندي ان القرار هذا القائل بسبب القول انما هو من تعلقى بحجاب
اشافعي على علمنا في صحته امانة المنقل بهذا الحديث قالوا فان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من مخاضه من ذلك بان جبرئيل لم يكن مصليا فاسقط قوله امني وقال جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم
مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل او مفسر من خلف المنقل وان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل ان جبرئيل منقل صلى الله عليه وآله وسلم مفسر من خلف المنقل

ما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن يذتاب من البعد والمشيقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي
قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا نزل بلال يصلي الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرؤ ثوبا ابرؤ ثوبا
 الا امر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للبراد في ذلك الوقت معق لاجتماعهم في السفر وكانوا لا يجتمعون ان يذتابوا من البعد **حدثنا**
 محمود بن غيلان نا ابو داود قال انا شعبة عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
 سفر ومعه بلال فاراد ان يقيم فقال ابرؤ ثوبا ابرؤ ثوبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرؤ ثوبا ابرؤ ثوبا فقال حق رايي افيما كنت
 ثوبا فاصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرؤ ثوبا ابرؤ ثوبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرؤ ثوبا ابرؤ ثوبا
حسن صحيح ما جاء في تعجيل العصر حديثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

برودة وعنده ان يقول ان المعرفة حال التلف والتفجع متعذرة حال طلوع الشمس ايضا وقال النووي ان عدم المعرفة به عدم التمييز بين المذكور والاثبات **اول ان** هذا
 بعد هذا وما لفظ من الغلس ففي ان بابيه تعني من الغلس فيكون مدعيان الراوي وكذلك في الطحاوي ص ١٠٢ ما يدل على الادراج ليس صحيح قوله ابو بكر وعمر الخ
 نقول ان الاجمال في الغلس غير كذا لم نمان بذكره الا بتدريج والاشارة في الغلس وفي معاني الآثار ص ١٠١ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يخاف طلوع الشمس عن
 انس وفي سنة سيهان وهو ابن قيس الكلباني والسند صحيح وفيه ص ١٠٨ كان عمر يطول الفجر حتى تخشى طلوع الشمس وفي سنة محمد بن يوسف وهو القرياني وفي وقت الفجر
 عندنا حديث صحيح كما قال ابي الفتح في الاصل الثاني لاداء السنة الثانية لاداء الفرض والثالثة خالية ليقضي فيها بوجوب اداء الصلوة **الاحلام** في باب تيمم من مسبو
 الشري يستحب الغسل وتعييل الظهر اذا اجتمع الناس ولكنه لم يذكر في باب المواقيت باب الاسفار بل في بعض الاحناف ان لفظ الاسفار يعقني الزيادة قال
 المزني لزيادة كما في القاموس وغيره قوله معني الاسفار ان يصح قال ابن العام ان هذا الحديث فان الصلوة قبل تيمم الفجر غير صحيحة فضلا عن الفضل وزيادة الاجراف
 مقتضى ظاهر الحديث صحح الصلوة لوصلي قبل الاسفار والاضا في معاني الآثار ص ٥٠٥ وان جيان لفظها السفر تم باسبا تيدوية ولم يجب احد من الشواخ وممكن لهم قول
 ان المراد من كل يوم يوم مكن البتاد والظهور للاكثر في يوم واحد وهو اذ الحريث وقرض السبوي الى انه رواية بالمتى كما في حواشيه على السنة وفي شرح الاحياء
 عن السنن واي يقول شيخنا حافظ ابن حجر ان ذهب الاحناف في الاسفار راجح والاشارة في معاني الآثار ص ٥٤٦ في قصة عمر بن عبد العزيز والي مسجد الانصاري انه عليه السلام
 صلى مرة بالغلس وصلى مرة بالاسفار ثم جرى عليه التعليل حتى لعى الشراعي وقال ابو داود ان الراوي في تفسير الحديث متفرد وعندي محله انه غلس شديدا مرة واسفر
 شديدا مرة ثم توسط امره وبنه واقعة تعليم عليه السلام اوقات الصلوة لرحيل في المدينة ولما حديث الصحيحين عن ابن مسعود انه عليه السلام غلس في المرة ولفه وصلي قبل بقاها
 لاني غير ما نقول ان المراد من قبل ميقاتها هي الميقات المتعادفة لانه لا يقول احد بصلوة الفجر في الليل قبل طلوع الفجر في المزوفة وقال حافظ لعل غلس شديدا **القول**
 امراد التعليل الشديد والضعيف فان بذكرهم ابتداء الصلوة حين تحقق وتبين طلوع الفجر في النور وقال النووي انكم تقولون بالجمع من المغرب والعشاء في عرفة والحال
 انه ليس بمذكور في حديث ابن مسعود والحال ان جمع المغرب والعشاء في حديث ابن مسعود كونه عند النساء وتقول ان فخذ عليه السلام مختلف من التعليل مرة والاسفار
 مرة ولما قولنا عليه السلام والحريث القوي مقدم اى اسفروا بالقرنانه اعظم لما جردت الغلس فلا تنكره فانه ايضا جائز فان الخلاف في الانعطية فصلا لترجيح لمذهب
 الاحناف في حديث مرفوع التعليل في الشتاء والاسفار في الصيف وتبعته فوجدته ساظا لسننك في سنة سيدنا صاحب كتاب المفتوح وهو قريب من الاتفاق
 على ضعفه ثم وجدت تنزيه حلبة الاوليا ولابي نعيم الاصهاني وليس في سنة والله اعلم **باب ما جاء في التعجيل بالظهور يستحب نايه الصلوات في الجملة الا**
 المغرب عندنا ويستحب التعجيل في الجملة الا العشاء عند الشواخ وحديث الباب تحمل على الشتاء واعني الايتدافا فانه قد صرح المحررون ان آخره عليه السلام المستمر على الابر
 وكذلك يروي عن بلال وايضا نقول ان عليه السلام فعلا وقولا وقوله عليه السلام مقدم وهو في ايدينا حديث البردوا بالظفر ان شدة الحر من فح جهنم الخ وايضا
 فعلى عليه السلام مختلف قوله وخباب بن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف عن ابي اسيف
 وعجل بالظهور وقال بعض من علم يشكنا لم يدع شكنا بل اذا ما ابروا بالظفر وعندي هذا التاويل بعيد غاية بعد مراده ما ذكرت اوله قوله وسحر يريحي
 بجرته باسبا بندي يحيى بن سعيد القطان وكتاب المشي من يحيى بن معين فهو غلط مخرج **باب ما جاء في تاخير الظهور في شدة الحر** قال الشافعي ان كان المسجد
 قريبا تعجل والافيرج ولو كان في السفر مجتمعين تعجل وان كان الحر شديد روي سنن ابي داود عن ابن مسعود كان قد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف من
 ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء من خمسة اقدام الى سبعة قوله فابودا عن الصلوة قال العلماء ان الافيرج الا بربا بالبا اول ان كل من سيفيد في الرد على من لم
 في الحريث من غير المقلدين فقد رايت لبعضهم ان المراد ابراد ابادا والصلوة قوله من فيهم جهنم مناسا سوال عقلي هو ان التجربة ان شدة الحر وضعفها بقرب الشمس
 ولغيره فكيف ان شدة الحر من فح جهنم فنقول لو كان السؤال على طريق اليونانيين فالجواب ان قول ان الشدة والضعف بسبب الشمس غير مستقيم على قولهم فان
 الاجرام الاثرية خالية عن البرودة والحرارة واما تراخى قانون ابن سينا فنقول ان اثبات الحرارة والبرودة فقال البعض ان الحرارة بسبب تحرك الاشعة فيقال انه
 قد صرح في الشفاء الذي هو مرفوع في الحقيقة ان الشاع من مقولة الكيف توجد النقلة واما ارباب الفلسفة الجديدة من الاديمن فقالوا ان تراخا شافعي
 فخيبي باليقيني مواضع عديدة وهو لا شيا اسباب ظاهرة وباطنة والباطنة يذكرها الشريفة واما الظاهرة فلا تنفيها الشريفة الغراء فانه ابرها الخ الصادق فذلك
 يقال في الرعد والبرق والمطر ونهريان وسبحان قوله شدة الاخرنا قولان في ابراد الظهور ان المدل على الحرارة واختاره العيني وهو المختار لانه اوضح بالحريث
 وتيل ان المدل على الصيف واخذت به في البحر وكذلك قولان في تبيك الحجة وفي الحديث ان لجم نفسا في الصيف فيوجد شديدا ولما نفسا في الشتاء فيوجد ابرو
 الشديدي وروى على هذا اختلاف البرودة والحرارة في البلاء والمختلفة في زمان واحد فجاب انما اذا أخذت النفس في جانب فتوجب البرودة التوجه الى الجانب آخر فتوجب
 الحرارة في زمان واحد قوله يذتاب معناه الايتان لونه ليدوية وقد يكون معني الايتان متوايلا اول اذ نسب الى الجماعة يكون بالمعني الاول واذا نسب

له قوله لا يجتمعون ان يذتابوا من البعد كما اذا اجتمعين في مكان واحد وتيل هناك على اخرى وهي شدة النزول والسجود في عين الحرة **قوله في السؤل** الفنى اصله الرجوع من فاعلى والمراد منها النفل الذي يكون بعد
 الزوال والاسؤل جمع كل ما اجتمع على الارض من تراب او رمل وهي فيلظ لا يظن لباطل الا اذا ذهب اكثر وقت النظر كذا في البحر **قوت المغننى** متعلقه من راء اي قصر النفل وشدة وان قتيبة يرمي اناس ان
 النفل والفنى بمعنى ولا يصح بل النفل من اول النار لا تروها واما الفنى فلا يكون الا بعد زوال فلا يقال لما قيل في تفسيره لانه لا يظن لباطل الا اذا ذهب اكثر وقت النظر كذا في البحر
 عن اليمين والشمال في فلكها في وقت رهن
 وجبت الشمس اي سقطت رهن بريق
 الفجر كقصر (بذوقت الانبياء من قبلك)
 قال قب ظاهره ليرى ان هذه الصلوات في
 هذه الاوقات كانت متروكة قبله من
 الانبياء ولا يصح بل معناه هذا الوقت
 المشروع للموسح المحروطينه الاول لاخر
 مثل وقت الانبياء في سنة ذات طفيد
 الا انكم من هذه الصلوات على هذه المواقيت
 الالهية الامة فقط وان كان غيرهم قد
 شاركهم في بعضها وقد روي بمرث النساء
 اعتماد هذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها
 على سائر الامم ولذا قال ابن سيد الناس
 اي في التوسعة عليهم فان الوقت اول
 آخر لان الاوقات هي اوقاتهم جميعا و
 الوقت فيما بين من بين الاوقات انما هو
 الناس اراة الذين الوقتين وما بينهما وروا
 اراة ان الوقتين يفعلها واما اعلام بان ما
 بينها وقت فينبذ بقوله عليه السلام قال محمد
 الصريح في المواقيت حديث جابر قال ابن
 القطان بالجابر يجب ان يكون مسلانا
 جابر لم يذكر من حديثه ذلك ولم يشأ به
 صبيحة الاسراء لما علم انه انصاري صحب
 يادنية قال ابن عباس والبربرية روى
 اللذان روى ايضا قصة امة جبريل ليس
 في حديثه من الاصال ما جابر اذا قال ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه بالروم قال
 ذلك وفقه عليها
 (متعلقه ص ٢٠)
 وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي الصبح قال ابن سيد الناس ان
 تاكيد مخففة من تقيلة مؤكدة والام بعد
 لازم للفرق بينها وبين انما فية الرقيم
 النساء متلفعات لقاء من روى
 قال قب اي اكسبتن حج مزدك
 كما واكثر ما يستعمل النساء وابن فارس
 هو مخففة ليرى وقال قتيبة متلفعات
 بغير فعين قال قب التلغ هو التلغف
 ثوب الا ان به زيادة تغطية راس
 فكل متلفعات بلعك اسفروا
 يا لغير قال قب الاسفار هو اخذ
 من سفر شين حقيق اي اذا اكتشف
 والتفج بحت لا يصلي مصل في شك من
 دخول الوقت وبالناية تعلم من امروا
 بغلس صلاة الفجر باول الوقت كما اذا
 صلوا عند الفجر الاول حرصا وغيره
 فقال اسفروا با وادله بطول الفجر
 الثاني وتحققوه ويقويه انه قال بلال
 ثوب بالفجر قد يبره القوم موافق
 بينهم او الامر به باسفار خاص ببال
 مقرة لان اوان الصبح لا يتبين فيما
 قاموا بالاسفار احتياطا لاذ اشهد
 الحرابر وامن الصلوة قال قب
 اي اقول لمن لم يرد ولا ينظر في
 قوله من اذ صوته اتراد عن الصلوة
 الاخذت اي اتراد العزم عن ان يقبل
 فابودا بالصلوة وهو انظام في الظاهر
 ما من ابرودا في برد شارة او من سنانا
 اي ابرودا الصلوة من ابرودا نفل برودا (منه ههنا) من فح جهنم كعداى انتشار حره وشدة غلها نانا قال قب اصله واذا قال ابن سيد الناس وقد روي بمرث
 رواه ابو داود الا لا اعش حتى رايتنا لثلول) بقوتية فلا ين كقولنا قال قب هي الرواى الرقعة واكدى اثابته بارض حج تيل قال ابن سيد الناس فقلنا لا يظن الا بانه يمكن الفنى واستطالة جدا بخلاف اشياء متصبة فان قلنا يظن سباعا
 اسفروا لا عدل اعلا ابرودا اسفروا في حجر سباعا وجميع معرفة وادله

القول في قوله لا يجتمعون ان يذتابوا من البعد كما اذا اجتمعين في مكان واحد وتيل هناك على اخرى وهي شدة النزول والسجود في عين الحرة

تروفي حدثنا عبد بن حنيد نا يونس بن محمد عن عبد المنعم نحوه قال ابو عيسى حديث جابر هذا حديث لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول باب في اذنان
 الاصم عند الاذان حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الواق تاسفين الثوري عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال رايت بلالا يوزن ويد ورويت في اذنيه فاه ههنا ههنا واصبعاه في اذنيه
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبلة حبل الراه قال من اذم فخرج بلال بن ابي رباح باليد بالعترة فركها بالبطحاء فغسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يبر بين يديه الكلب والحصار وعليه
 حلة حمراء كاني انظر الى بروتق ساقه قال سفيان ثراه حبرة قال ابو عيسى حديث ابى جحيفة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند اهل العلم ليعتبر ان يدخل المؤذن اصبعه
 في اذنيه في الاذان وقال بعض اهل العلم وفي الاقامة ايضا يدخل اصبعه في اذنيه وهو قول الاوزاعي والجمهور السوائي باب جاء في التثويب في الفجر
 حدثنا احمد بن منيع نا ابو احمد الزبيدي نا ابو اسرايل عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شئ من الصلوات الا في صلوة
 الفجر وفي الباب عن ابى محذرة قال ابو عيسى حديث بلال لا تعرفه الا من حديث ابى اسرايل الملاي نا ابو اسرايل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة قال انارواه عن الحسن بن
 عمار عن الحكم بن عتيبة نا ابو اسرايل اسمه اسنيل بن ابى اسنيل وليس بذلك القوي عند اهل الحديث وقد اختلف اهل العلم في تفسير التثويب فقال بعضهم التثويب ان يقول
 في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وهو قول ابن المبارك واحمد وقال اسنيل في التثويب غير هذا قال هو شئ احدثه الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم واذا ان المؤذن فاستبأ

تعد ذلك الجواب في الجملة فان نفي الاسلام والشرع مختلفان فمن طهرت اود سلم اود بلغ بل بسبب طهارة الاله في الحال اود بطور الشمس ويرد على ما قال الحجازيون فعله عليه السلام في غزوة الخندق كما في الصحيحين وسيما على ما عدل مسلم
 وخلفه عليه السلام في ليلة التمرس قبيل الفجر من حديث الباب تحلى مسلة جواز عصر يومه عند الغروب اما الى الاجتهاد اولى بالحديث السابق في الترمذي من صلوة المنافق ولم يبق ليرث الباب التعلق بمسلة العصر
 والفجر المتنازعين فيها باب ما جاء في الجمع بين الصلوتين اجمال نذهب ما لك الشافعي واحمد جواز جمع الصلوتين وقتا باختلاف الروايات في السفر والمرض ثم الجمع بين تقديم وجع تاخير واكثر البخاري جمع
 التقديم ومن ابى داود لم يجمع حديث في جمع التقديم ثم جمع التقديم ثم الجمع قبل تسليم الصلوة الاولى منها وان لا يفعل بينهما ولا يتطوع بينهما ومنها الترتيب ويشترط في جمع التاخير نية الجمع
 قبل فوت وقت يسع فيه الصلوة الاولى وقال ابو حنيفة والجمهور بالجمع فعلا من تعبيره وكذلك في البرهان فان تعبير الجمع الحقيقي والصدوق يوم الناظر القاصر وما الفصيل المسئلة فسياتي عن قريب واما
 حديث الباب فقال النووي انه جمع في من المدينة لحله من اقول انه يخالف من حديث الباب من غير خوف ولا مطر وكيف مرض كل القوم ثم قال النووي ذهب بعض القداما الى الجمع الوتقي بدون سفر ومطو
 مرض اجمالا بشرط ان لا يتعدا اقول ان في واقعة الباب جمع فعل باقرار الحافظ في الفتح وكذا قال ابو الشعثا وتلميذه كما في مسلم من ٢٢٢ وفي النسائي قول ابن عباس بان جمع فعلا قوله وقد روى عن ابن عباس انه
 حدثنا شاري ما في مسلم من ٢٢٢ عن ابن عباس ما يدل على انها واقعة السفر ويدل حديث الباب على انها واقعة المدينة ولم يبره احد من المحققين انما احتياط الراوي اذ غيره والحال ان الفاظ الحديثين متقاربة
 قوله من جمع بين الصلوتين بدون عذر راجع الى الجمع بين الصلوتين في الجوزي من هذا الجمع مورقا على ابن الخطاب في الحديث قوله حنظل اشان حنظل بن ربيعة تلمت على رضى الله عنه وهو ثقة
 واما حنظل بن ربيعة فحين بن قيس ومروان بن قيس النخعي الحاكم حديثه لكن تعبير الحاكم وتضعيف ابن الجوزي لا يتعدى بدون موافقة احد من المحققين ومن ابن كثير في تفسيره رواية حنظل بن قيس الا انه ايضا متساهل
 في حق الرواة قوله وفيه يعقن احد اذهب الى احمد بن حنبل نا ذكر النووي عن بعض الشوايع ولعل للمصنف لم يعتمد على هذه فانه قال في العلل الصغرى ما اتيت في الترمذي برواية الاعمل به بعض العلماء
 الاحديث ابن عباس روى انه عليه السلام جمع بين الظهر والعصر بالمدينة ثم حدثت اذ اشرب الخمر فاجده وان عاد في الالية فاقصته واقول ان الحديثين محمول بهما عندنا ونقول انه جمع فعلى قوله للمريض الخنا كان
 النبي صلى الله عليه وسلم مرغبا نص حديث بلال خوف ولا مطر ولم يتعدى الجمال قبل كان المقرون كلمتين ايضا ولا يقبل العاقل هذا الاحتمال الاعرج للمريض باب صلوات في بقاء الاذان - بدل الاذان
 في المدينة وفي بعض الروايات السابقة ان جبرئيل عليه السلام علمه عليه السلام الاذان في ليلة الاسراء والاذان عند ناسه ونسب وجوبه الى محمد واقول لحله ما رواه ما قال محمد ان يقال الامام يقوم اجتمعا
 على ترك الاذان ولا يخرج الا بوجوب من بذاته روى عنه مثل هذا في الخبر اجتمعا على ترك المنعفة وعندى مدار القتل انه ترك شعار الاسلام ثم بين القتل والقتال بوجوبه وعندى من استدل بالنووي بهذا
 البون على قتل تارك الصلوة بحديث امرت ان اقاتل الناس الوفاق المذكور في الحديث هو القتال لا القتل قوله خرج عبدة بجواز اذانه في بعض الروايات انه يخرج عمر بن عبد العزيز يوم اذنا حديث الباب انه
 خرج في الحال والخطابين في كلام طويل قوله يا بلال قد ناداه اختار ان يجران هذا التذاهير الاذان المعروف وذكر احتمال ان يكون هو الاذان المعروف ويقعد العبارة كمنه نرج اللول درج العيني الاحتمال
 الثاني ولو الكلام مطن والمخار عن جزي مختار الحافظين في جوفى روايتين قويتين مستلتي ان التذاهير الصلوة جامعة كان في زمان باب ما جاء في الترجيح في الاذان قال مالك والشافعي
 بالترجيح وعن احمد جواز الامرين ومخار الجاهلية على ما نقل ابن الجوزي في كتابه التحقيق ونذهب الاحناف عدم الترجيح وفي الصحاح اذان بلال خال عن الترجيح وكذلك اذان الملك المنزل من السماء وثبت
 الترجيح في اذان في محذورة واما الاقامة ففي اقامة الى محذورة التثنية وفي اقامة بلال الافراد التثنية واما الروايات السابقة فبعضها اختلفت وكلمات الاذان عند الشافعي تسعة وعشرون وعند مالك سبعة
 عشر كلمة فانه لا يقول بترجيح التذاهير وكذلك روى عن ابى يوسف في الدر المختار وعند ابى حنيفة تسعة وعشرون كلمة وعند الشافعي احدى عشر كلمة وعند مالك سبعة
 كلمات فانه قال بافردة قامت الصلوة ثم المأثور سكون اواخر الكلمات وعن المبرور والشمس كبر في الحديث راء الله كبره من الرواية لا يساعدهم في كل كلمة اذان وقعت اصطلاحا الا ان الله كبره من بمنزلة كلمة
 وهذا الوقت ترسل وفي الاقامة الوقت على كل كلمتين ويسمى هذا حديثا في الاقامة ثم ان ترسل في الاقامة او حديث في الاذان فعلى اكثر كتبنا لا يجبه ولا يعيد وفي قاضي خان اعا وتماما وان رجح المحقق في الاذان ففي
 الخبر انه مباح ليس بسنة ولا كراهة وعلا القامه وقال صاحب النور بالكرامة متميزا فلا بد من تناول في كلام الترمذي على انه مفصول مثل القادى في كراهية صوم عاشوراء من رواية الدر المختار فان كل ما ذكر محمول
 على انه مفصول واستمر الترجيح بكلمة الى عهد الشافعي وكان السلف يشهدون موسم الحج كل سنة ولم يكر احد فلما يقال بالكرامة واما ايتار الاقامة فلم يجزى لقرع جوازه في كتبنا ولا بد من القول بجوازه وفي مواهب
 الرحمن انه لعله كان ففي الجملة لا بد من القول بثبوت الترجيح وعدمه وكذلك في افراد الاقامة وتثنيتهما ويستعمل في الرجحان ثم قال ارباب التذاهير ان هذا التذاهير اذ ابو حنيفة باذان بلال واقامة الى محذورة ولكن المؤثر
 تجرير ابى الهادي بان ما نورد الى حنيفة اذان الملك النازل من السماء واقامة واما ما في ابى داود من ايتار اقامة الملك النازل من السماء فيقال ان تلك الرواية اختصارا واحالة على كلمات الاذان فان
 الكلمات مشتركة فيمكن ان تقرأ افرادى وقال اجملها كالاذان كما في مسلم اجاب عن الاذان فانها مروية افرادا يقول الكل بانها اختصارا واما حديث الباب من الترجيح فاجاب عنه الطحاوي بان ابا محذورة لم
 يرفع صوته بالشهادتين على ما يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فامة ثانيا ارفع بها صوتك وقال صاحب الهداية ان التذاهير بالشهادتين كان للتعليم وقال ابن الجوزي في التحقيق ان اهل مكة كانوا احدى العشر
 بالاسلام فامرهم عليه السلام يا ترجمع يرفع الشهادة في كل يوم فترجمع كان عارضا والاشبه ما قال ابن الجوزي فان التي ثبوت الترجيح ووجه الرجحان لنا في عدم الترجيح ان بلالا استمر امره بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يرفع الترجيح قبل تعديده السلام الاذان ابا محذورة وبعده وفي تحقيق ابن الجوزي تواتر عدم الترجيح واما الاقامة فتصدي المشافعية الى نفي التثنية في اقامة بلال ولكن المعنى غير ممكن و
 ذهبنا سابقا ثبت بدون ريب كما في الامتار والشمس ونقل ابن الهمام تواتر التثنية عن الطحاوي وابن الجوزي ولم اجد عنهما ثم ادعى ابن الجوزي تواتر عدم الترجيح باب ما جاء في اسراد الاقامة في الباب
 للبخاري من قوله امير بلال انه قال الاحناف من الامر قال الحافظ في الفتح ان الامر هو النبي صلى الله عليه وسلم واتى برواية على هذه الرواية فقد حديث الرواية في عمل ابى حاتم واكثره ابو حاتم قوله يشتم الاذان
 استدل المولى بهذا على ان التذاهير ثبوت ونقول ان اربع مرات منزلة المرتين عندنا ايضا كما قال ابى يوسف لما ملك بن انس قوله يوتر الاقامة قال الاحناف انه ايتار في الصوت ونجا لغيره ما في الصحيحين
 الا الاقامة وما توجهوا اليه واقول ان الاقامة ليس باستثناء عن الافراد والتشفيح بل بيان الاقامة مثل الاذان الا ان فيها زيادة قد قامت الصلوة (اطلا ٤) في مصنف ابى شيبة الله كبر ثلاثا عن ابن عمر
 وكنت اذ عمره سوا الكاسية حتى صحبتت في مؤطا محمد من ٨٦ عن ابن عمر في الله تعالى عنهما باب ما جاء في ان الاقامة صحتى متى - هذا الباب للقرائين واجاب الحجازيون بان لفظ الاقامة ليس

قوله ويرد راي عند المحققين في البرهان ومقتضى بهما في صراحة اذ لم يتطهر بالصلح تجول وجهه ليعاد شاملا في ثبات قبره مكانها بان كانت تسعة كما في الترمذي رايت بلالا يوزن ويد والحدوث انتهى وصححت من شيخنا ومولانا المرحوم الحافظ
 يقول بان يستر المؤذن بحيث لا يجرع صدره من مواجهة القبلة ١٢ قوله من ادم بقتن اى من جلد كذا في الجمع قوله بالعترة هي ریح بين الحصاد والرجح فيرج كذا في القاموس قوله فركها اي غرغرة في اليد والبطي ودي في اللغة سيل واضح
 فيه وفاق الحصار على السيل الذي يتبعه السيل من وادي منى الموضع الذي يسمى محسبا ايضا كذا في القاموس قوله حله هي ايهما الحما الزار ورواه ولا يسمي حله حتى تكون ثوبين حراراى فيها خطوط حمراء لعلها كانت من البرد اليها نية كذا
 قاله على نقارى ويرد قوله سفيان ثراه حبرة على ما في القاموس والجمع هي ضرب من برد اليمين نرسى مخططا ١٢

له قوله الصلاة بقصر الصادق عليه السلام في صلاة ركعتين في ركعة واحدة...
عنه والحدوث بمحمول على ما إذا لم يحق الوضوء...
والاذان يجوز قبل حضوره ١٢ تقريره قوله
يؤذن بلسان استدلال بما كان في الشافعي

(الاجاب المجلدة)

(٥٠)

(ترمذي جلد اول)

والحمد لله الذي هدانا لهذا...
وهو قبل ذلك في النصف الاخير من الليل...
فقال قال ذلك في رمضان فقط...
لا يستحب في العام كله...
بلا ان يؤذن حتى تستبين لك...
ومر به بعض رواه الوداد...
بالا لقطع وهو غير معتاد...
كل حال ثقاته...
حتى يبلغ العزيم...
عنه ابا القاسم قال الطيبي...
يعتقني شقين...
في المسجد واقام الصلاة...
واما هذا فقد عصى...
وزاد ثم قال فانما رسول الله...
في المسجد...
حتى يبعث...
الحق في المعاني...
احاديث متعددة...
الاذان في المسجد...
فانما يريد...
الوداد في المراسل...
ان النبي صلى الله عليه وسلم...
المسجد...
حاجته...
مقبولة...
لم يستطع...
مضى...
النظر والعناء...
واعي الشرة...
تتم بحال...
يخرج...
صحح...
الله عليه وسلم...
الصلاة...
الشيخ مع اختصار...
قوله قال ابن المأمون...
عن ابي الشعثاء...
فخرج رجل...
بعضهم...
نظارة...
الرجوة...
في ذلك...
فاذا نواها...
الاذان...
انما اكبر...
والقرارة...
المعاني -

خرج رجل من المسجد بعد اذان...
البربر...
ابن سيدنا...
وقال ابن عمر...
والشوايب...
للاحتجاج...
١٢

الفوم قال بين الاذان والاقامة قد قامت الصلاة...
المنبي صلى الله عليه وسلم...
التثويب...
عن مجاهد قال دخلت مع عبد الله بن عمر...
أخرج بنا من عند هذا المبتدع...
هناذنا عبدة...
أذن في صلاة الفجر...
قال ابو عيسى حديث زياد...
لا كتب حديث الا فرقي...
ما جاء في كراهية الاذان...
يؤذن الامتوحي...
ابوعيسى وهذا...
واختلف اهل العلم...
سفيان وابن المبارك...
ابن سمي...
يزاه وقال ابو عيسى...
بالاذان...
قال ان بلا لا يؤذن...
سنة قال ابو عيسى...
اجزاء ولا يبيد...
الثوري وروى...
هذا حديث غير محفوظ...
حتى يؤذن ابن ام مكتوم...
منقطع...
وسلم قال ان بلا لا يؤذن...
بليل فانما امرهم...
على بن اللديني...
في كراهية الخروج...
اذن فيه...
هذا العمل...
امر لابن...
ابو الشعثاء...
محمود بن...
اذا سافر...
بداخل تحت...
١٢

خرج رجل من المسجد بعد اذان...
البربر...
ابن سيدنا...
وقال ابن عمر...
والشوايب...
للاحتجاج...
١٢

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة واحدة لله تعالى...

قوله كفارات لا يبين أي تكفر الذنوب كلها... قال أبو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم...

ابواب الصلوة

ترمذي جلد اول

وابي سعيد الخدري قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح غريب ياني فضل الصلوات الخمس حدثنا علي بن محمد نا اسعيل بن جعفر عن...

داقول ان المصنف والمرعف كروه تحريرا ما الامم القاني فيكوه متميزا وما امانا في خطوط حمرا فليس جازوا ويكن لاحد دعاء استحبابا والجملة المذكورة في حديث الباب...

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة واحدة لله تعالى... قال ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم...

صلوة بن زفر عن حذيفة ان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان رب العظيم وفي سجوده سبحان رب الاعلى وما اتى عن
 اية رحمة الاوقف وسأل ما اتى على اية عذاب الاوقف وتعود قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وثنا محمد بن يسارنا عبد الرحمن بن
 مهدي عن شعبة نحوه باب في النهي عن القراءة في الركوع والسجود حدثنا اسحق بن موسى الانصاري تامعنا مالكا ومثاقيبه عن
 مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس اللبس والعصفر عن تخم الذهب
 وعن قراءة القرآن في الركوع وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس اللبس والعصفر عن تخم الذهب
 وسلمون بعد هكوهما القراءة في الركوع والسجود باب في من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن
 الاعشى عن عمار بن عبد الله بن عمار عن ابي معمر عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة لا يقم الرجل
 فيها يعني صلبه في الركوع وفي السجود قال وفي الباب عن علي بن شيبان والنس وابي هريرة ورفاعة الزرقاني قال ابو عيسى حديث ابي مسعود
 حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم يرون ان يقم الرجل صلبه في الركوع والسجود
 وقال الشافعي واحدنا سمعني من لا يقم صلبه في الركوع والسجود فاسد حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة لا يقم
 الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود وابو معاوية عن عبد الله بن سخرية وابو مسعود الانصاري البدرى اسمع عقبة بن عمرو
 باب يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع حدثنا محمد بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
 نا عتيق بن عبد الرحمن الاعرابي نا عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
 الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السوات ملأ الارض وملأ ما بينهما ملاما شئت من شئ بعد قال وفي الباب عن ابن
 عمر بن عباس ابن ابي اوفى وابي جحيفة وابي سعيد قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول الشافعي قال يقول هذا في المكتوبة والتطوع وقال بعض اهل الكوفة يقول هذا في صلوة التطوع ولا يقوله في صلوة المكتوبة باب
 منه اخر حدثنا الانصاري تامعنا مالكا عن سفيان بن عيينة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
 سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقول الامام سمع الله لمن حمده فيقول من خلف
 الامام ربنا ولك الحمد ويقول احمد قال ابن سيرين وغيره يقول من خلف الامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول
 الامام ويه يقول الشافعي واسحق بن عمار في الركعتين في السجود حدثنا سلمة بن شبيب عبد الله بن منير واحمد بن
 ابراهيم الدورقي والحسن بن علي الحنكالي وغير واحد قالوا نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا خفض رفع يديه قبل ركبتيه وزاد الحسن بن علي في حديثه قال
 يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه
 عند اكثر اهل العلم يرون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه واذا خفض رفع يديه قبل ركبتيه وروي هارون نا شريك عن عاصم بن كليب نا وائل بن حجر نا
 فيه وائل بن حجر نا يحيى بن عمار نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهد احدكم فيرك في صلوة يركب الجمل قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث غريب نفعه من حديث ابي
 الزناد الامام هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد القعقري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله
 ابن سعيد القعقري ضعف يحيى بن سعيد القطان وغيره باب ما جاء في السجود على الجبهة والافتح حدثنا ابنا ابراهيم نا علي بن
 سليمان قال حدثني عباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجهه الارض وتحايد يديه

له قوله وما اتى على آية رحمة الاوقف وسأل ما اتى على آية عذاب الاوقف وتعود قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وثنا محمد بن يسارنا عبد الرحمن بن
 مهدي عن شعبة نحوه باب في النهي عن القراءة في الركوع والسجود حدثنا اسحق بن موسى الانصاري تامعنا مالكا ومثاقيبه عن
 مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس اللبس والعصفر عن تخم الذهب
 وعن قراءة القرآن في الركوع وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس اللبس والعصفر عن تخم الذهب
 وسلمون بعد هكوهما القراءة في الركوع والسجود باب في من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن
 الاعشى عن عمار بن عبد الله بن عمار عن ابي معمر عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة لا يقم الرجل
 فيها يعني صلبه في الركوع وفي السجود قال وفي الباب عن علي بن شيبان والنس وابي هريرة ورفاعة الزرقاني قال ابو عيسى حديث ابي مسعود
 حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم يرون ان يقم الرجل صلبه في الركوع والسجود
 وقال الشافعي واحدنا سمعني من لا يقم صلبه في الركوع والسجود فاسد حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة لا يقم
 الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود وابو معاوية عن عبد الله بن سخرية وابو مسعود الانصاري البدرى اسمع عقبة بن عمرو
 باب يقول الرجل اذا رفع راسه من الركوع حدثنا محمد بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
 نا عتيق بن عبد الرحمن الاعرابي نا عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
 الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملأ السوات ملأ الارض وملأ ما بينهما ملاما شئت من شئ بعد قال وفي الباب عن ابن
 عمر بن عباس ابن ابي اوفى وابي جحيفة وابي سعيد قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول الشافعي قال يقول هذا في المكتوبة والتطوع وقال بعض اهل الكوفة يقول هذا في صلوة التطوع ولا يقوله في صلوة المكتوبة باب
 منه اخر حدثنا الانصاري تامعنا مالكا عن سفيان بن عيينة عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
 سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقول الامام سمع الله لمن حمده فيقول من خلف
 الامام ربنا ولك الحمد ويقول احمد قال ابن سيرين وغيره يقول من خلف الامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول
 الامام ويه يقول الشافعي واسحق بن عمار في الركعتين في السجود حدثنا سلمة بن شبيب عبد الله بن منير واحمد بن
 ابراهيم الدورقي والحسن بن علي الحنكالي وغير واحد قالوا نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه واذا خفض رفع يديه قبل ركبتيه وزاد الحسن بن علي في حديثه قال
 يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه
 عند اكثر اهل العلم يرون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه واذا خفض رفع يديه قبل ركبتيه وروي هارون نا شريك عن عاصم بن كليب نا وائل بن حجر نا
 فيه وائل بن حجر نا يحيى بن عمار نا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهد احدكم فيرك في صلوة يركب الجمل قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث غريب نفعه من حديث ابي
 الزناد الامام هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد القعقري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله
 ابن سعيد القعقري ضعف يحيى بن سعيد القطان وغيره باب ما جاء في السجود على الجبهة والافتح حدثنا ابنا ابراهيم نا علي بن
 سليمان قال حدثني عباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجهه الارض وتحايد يديه
 الا فتد خلعت الخراف من المذاهب الاربية مطلقا بدون كراهة وهو الظاهر ونقل ابن الهمام عن شيخه شيخ مخرج الدين قاري الدلائل ان عدم جواز الافتح خلعت
 الخراف ليس بمروي عن المتقدمين وكذلك ذكره الشافعي في فتاواه واعترضه ابن الهمام في الجامع الصغير في مسألة شري القيلة اول ان يني ما في الجامع الصغير ليس
 على ما زعم الشيخ ابن الهمام فانه خلاف المتابعة في داخل الصلوة ولما الفتاوى نفى بعضها صلوة وان لم يجز الامام من الخرافات وفي بعضها صلوة بشرط ان
 يجتنب الخرافات وفي بعض كتب المذاهب من عدم جواز الافتح وبمشاهدة ما يرى المتقدمين من نواقض الافتح في الامام مثل ان يرى المتقدمين في الفروع وكانوا يفتنون خلعت
 وتصح الصلوة لو لم يشاهد ولا يكلف بالسؤال عن الامام اول قد اجتمع السلف عملا على مسألة جواز الافتح بلا خلاف وتعيينها فاهم لا تختلف في الفروع وكانوا يفتنون خلعت
 كل منهم بلا كبير وسؤال من انك لو افضتني في الفروع ام لا ثم قامت جماعة من ارباب الفتيا ان العبرة في الخرافات لراي الامام وقيل لراي المتقدمين والمتحقق ما هو في الفتيا
 جميعا لا النوى وانما الراد بقوله تعالى اسجدوا لله جميعا لا سخرية فيه بل قطع بان سجودهم مراد عدم ارادة الخرافة وهو تحقيق بالافتح فتوقف ابن الهمام على منع تزويد جوارحه والادود والافتح تمام البحث في فتح القدير ١١٢ -
 قوت المختار في - (منه من ليس القسي) لفتح تان كسر شدة سب لموضع تنسب له شباب قسيه مبر ما على الفصاحة وهي مخطوطة بحرية (الفتاوى الحلبي) عه قلت محمول على النوازل بحديث اذا ام اهدكم فليخفف ١٢ سنة
 قلت ببول بحديث ما نقصت من ذلك نقصت من ذلك لفتح فيه حجة الحنفية بعد ان تمام مقدمه وهي ان القصة تنافي الشكر ١٣ صه قلت خلفا لملك مستكبا في الحاشية المحل برقم في مع الجواب له قلت بالافتح ان زيادة

عليه وسلم فسأله عليه فردد عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلتني فقال اذا قمت الى الصلوة فليتر ثم اقرأ يا تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلواتك كلها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وروي** ابن شريك هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ولم يذكر فيه عن ابيه عن ابي هريرة ورواية يحيى بن سعيد عن عبيد الله ابن عمر وهو وسعيد المقبري قد سمع من ابي هريرة **وروي** عن ابيه عن ابي هريرة وابو سعيد المقبري اسمه كيسان وسعيد المقبري يكنى ابا سعد **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثني قال الاناجي بن سعيد القطان نا عبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي قال سمعته وهو في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد هو ابو قتادة بن ربعي يقول انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة ولا اكثرنا له اتيانا قال بلى قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل فلم يصوب راسه ولم يرفع يديه على ركبتيه ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جأ في عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه ثم شق رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى ساجدا ثم قال الله اكبر ثم شق رجله وتعدا اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من سجدين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين اقتحم الصلوة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنتهي فيها صلواته اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متورا ثم سلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال **ومعنى** قوله اذا قام من السجدين رفع يديه يعني اذا قام من الركعتين **حدثنا** محمد بن بشار والحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا ابو اسام ناعبد الحميد بن جعفر نا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة ابن ربعي فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد به معناه وزاد فيه ابو اسام عن عبد الحميد بن جعفر هذا الخبر قالوا صدقت هكذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في المراقبة في الصبح **حدثنا** هناد نا وكيع عن مسهر سفيان عن زياد بن علاقة عن عبد قطبة بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الفجر والنخل باسقات في الركعة الاولى قال وفي الباب عن جابر بن سمرة وعبد الله بن السائب والي برزخه وامر سلمة قال ابو عيسى حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصبح بالواقعة **وروي** عنه انه كان يقرأ في الفجر من ستين آية الى مائة **وروي** عنه انه قرأ اذا شمس كورت **وروي** عن عمرانه كتب الى ابي موسى ان اقرأ في الصبح بطول المفضل قال ابو عيسى وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وروي** يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي **باب** جاء في القراءة في الظهر والعصر **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق وشبههما قال وفي الباب عن ثوبان بن سفيان بن عيينة نا ثابت والبراء قال ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح **وقد روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة **وروي** عنه انه كان يقرأ في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلاثين آية وفي الركعة الثانية قدر خمسة عشر آية **وروي** عن عمران بن موسى ان اقرأ في الظهر باواساط المفضل **ورأي** بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر كقراءة القراءة في صلوة المغرب يقرأ بقصار المفضل **وروي** عن ابراهيم الغنوي انه قال تعدل صلوة العصر بصلوة المغرب في القراءة **وقال** ابراهيم بن عوف في صلوة العصر في القراءة اربع مرار **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** هناد نا عبيدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن حبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالرسولات فيما صلها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي الباب عن جبير بن مطعم وابن عمر ابي ايوب زيد بن ثابت قال ابو عيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراف في الركعتين كلتيهما **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالطور **وروي** عن عمران بن موسى ان ابي موسى ان اقرأ في الظهر باواساط المفضل ان اقرأ في المغرب بقصار المفضل **وقال** وعلى هذا العمل عند اهل العلم **وروي** يقول

حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق وشبههما قال وفي الباب عن ثوبان بن سفيان بن عيينة نا ثابت والبراء قال ابو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قدر تنزيل السجدة وروي عنه انه كان يقرأ في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلاثين آية وفي الركعة الثانية قدر خمسة عشر آية وروي عن عمران بن موسى ان اقرأ في الظهر باواساط المفضل ورأي بعض اهل العلم ان قراءة صلوة العصر كقراءة القراءة في صلوة المغرب يقرأ بقصار المفضل وروي عن ابراهيم الغنوي انه قال تعدل صلوة العصر بصلوة المغرب في القراءة وقال ابراهيم بن عوف في صلوة العصر في القراءة اربع مرار باب القراءة في المغرب حدثنا هناد نا عبيدة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن حبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالرسولات فيما صلها بعد حتى لقي الله عز وجل وفي الباب عن جبير بن مطعم وابن عمر ابي ايوب زيد بن ثابت قال ابو عيسى حديث ام الفضل حديث حسن صحيح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراف في الركعتين كلتيهما وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالطور وروي عن عمران بن موسى ان ابي موسى ان اقرأ في الظهر باواساط المفضل وروي عن عمران بن موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفضل وقال وعلى هذا العمل عند اهل العلم وروي يقول

له قوله لم يصوب راسه ليعلم يا وفتح صاد و كسر واو مشددا لم يحط خطا بلحاظ حتى لم يعتدل ١٢ فتح له قوله ولم يفتح من افتح راسه اذا وفتح اي لا يرفع راسه حتى يكون اعلى من ظهره ١٢ مرارة له قوله وقعد على شقه اختلف العلماء في هذه المسئلة على الربعة اقول فقال بعضهم يتورك في التسديد وهو قول مالك وبعضهم بالانفراش فيها وهو قول ابي حنيفة وبعضهم بالتورك في تسديد راسه السلام سواء كان منك تشددا او تشددا وهو في غيره الا فرأش وهو قول الشافعي وقال بعضهم كل جملة فيها التسديد ففي الاخر منها يتورك وان كان التسديد واجزا لغيره وهو مذموم والحمد لله وقيل وهو قول ابي حنيفة ان في كثير من الاعاديث وتفتح ذكر الا فرأش مطعنا بان السنة في التسديد يزاد ان جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التسديد كان هكذا من غير تقيد بالاولى او الاخرى ففي مسلم عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير الى ان قالت وكان يقرش راسه الى اليمين وينصب يده اليمنى في سنن السائل عن ابن عمر عن ابي قال من سنة الصلوة نصب القدم اليمنى واستقبل بها الصلوة والقبلة والجوس على اليمين كما قال الشيخ ابن التمام والشافعي الجوزي في شرحه واشد وافضل الاعمال وقد وقع في بعض الاماكن التورك في التسديد الاخر فحولوا على حاله التورك او كبر السن او طول الادعية لان المشقة في ذلك المعات ١٢ قوله كان يقرش في الركعة الاولى من النظرة لتطول القراءة في الركعة الاولى من ترتيب الامة في الصلوات كلها وينصب يده من اصحابنا وعند بعضهم خصوص بصلوة الغزاة نفا على ادراك الجماعة لان الركعتين استويا في القراءة فيسويان في المقدار ويستأنس به رواية في حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت حرا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فخرنا قيامه في الركعتين الاوليين قدر قراءة اتم تنزل السجدة وفي روايته في كل ركعة قدر ثلاثين آية انتهى بلفظ الفجر فانه وقت نوم وغفلة وحديث الطالعة مجلي على الاطالة من حيث الشدة والتؤدة والشمسة وما دون ذلك آيات فقال في الخصامة ان قول محمد بن حبان في الامعات له قوله اختلف في اول المفضل قيل سورة محمد وقيل سورة الفتح وقيل سورة الحجرات وهو اشهر ذكره في المراقبة ١٢

فمؤدك الترمذي

فلم يصوب راسه اي لم يحضه رد ولم يفتح يمينه لانه لم يرفع (وفتح اصابع يمينه) لغوته فقط خا لانه نصبا وعزما كمنه مفاصلها وثنائها باليمن وجعل واصل الفتح اليمين :

(التوب الخ) مع قلت مرر في تذهب الحنفية مع قلت اي وجها من هو الاعتناء بالنظر الى حفظ الصلوة عنه للمع قلت في حجة الحنفية في القراءة بالظن بطول المفضل فيقدم اكتب عرفة .

المقراة خلف الامام **باب** في ترك المقراة خلف الامام اذا جهر بالمقراة **حدثنا** الانصاري نامعنا مالك عن ابن شهاب عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ معي احد منكم انما فقال رجل نعم يا رسول الله قال انى اقول ما لى انا ذخر القرآن قال فانتمى الناس عن المقراة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالمقراة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابن ابي عمير اسم عمارة ويقال عمرو بن ابي عمير **وروى** بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكره واخذ الحرف قال قال الزهري **فاتمى** الناس عن المقراة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وليس** في هذا الحديث ما يدخل على من رأى المقراة خلف الامام لان ابا هريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث **وروى** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فمى خداج غير تمام **فقال** له حامل الحديث انى اكون احيانا وراء الامام **قال** اقرأ بها في نفسك **وروى** ابو عثمان النهدي عن ابن ابي عمير قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اناذع القرآن قال فانتمى الناس عن المقراة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يتبع سكتات الامام وقد اختلف اهل العلم في المقراة خلف الامام **فروى** اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم المقراة خلف الامام **ويروى** يقول مالك وابن المبارك والثاقفي واحمد واسحق **وروى** عن عبد الله بن المبارك انه قال انا قرأ خلف الامام والناس يقرؤون الا قوم من الكوفيين وارى ان من لم يقرأ صلوة جائزة وشدة وقوم من اهل الحل في ترك قراءة فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام **فقالوا** لا تجزئ صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان او خلف الامام **وروي** الى ما روى عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة عبادة بن الصامت بعد النبي صلى الله عليه وسلم وخلف الامام **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب **ويروى** يقول الثاقفي واسحق وغيرهما **واما** احمد بن حنبل **فقال** معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب اذا كان وحده **واخرج** بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصح الا ان يكون وراء الامام **قال** احمد فهذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده **واختار** احمد مع هذا المقراة خلف الامام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ان كان خلف الامام **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نامعنا مالك عن ابي نعيم وهيب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول عند دخوله المسجد **حدثنا** علي بن حبرنا اسنعليل بن ابراهيم عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب رحمتك **وقال** علي بن محمد قال اسنعليل بن ابراهيم فليقت عبد الله بن الحسن بمكة فالتة عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب اغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج قال رب اغفر لي ابواب رحمتك **وفي** الباب عن ابي حنيفة وابي اسيد وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** اسنلة بتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدر فك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم **اشهر** **باب** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** ثمانية بن سعيد نامعنا مالك عن ابن مسعود عن عمرو بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سوكيم الزرقى عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **قال** وفي الباب عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وكعب بن مالك **قال** ابو عيسى وهذا حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث محمد بن مجلان وغير واحد عن عاصم بن عبد الله بن الزبير نحو رواية مالك بن انس **وروى** سهل بن ابي صالح هذا الحديث عن عاصم بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليمان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير محفوظ والصحيح** حديث ابي قتادة والعمل على هذا الحديث ولعل الختار في الشاذة والمذكور لنا مسكت في التسليم الواحدة للامام قبل سجدة السهو وكان اعرض علينا لا يثبت للتسليم الواحدة **باب** ما جاء في حديث السلام سنة اى يعف في الاثر وليد الالف قوله قوة بن عبد الرحمن الخبز هذا هو راوى كل امرؤى بال لم يرد اسم الله الخ عن ابي هريرة وهذا الراوى

المقراة خلف الامام **باب** في ترك المقراة خلف الامام اذا جهر بالمقراة **حدثنا** الانصاري نامعنا مالك عن ابن شهاب عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ معي احد منكم انما فقال رجل نعم يا رسول الله قال انى اقول ما لى انا ذخر القرآن قال فانتمى الناس عن المقراة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالمقراة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابن ابي عمير اسم عمارة ويقال عمرو بن ابي عمير **وروى** بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكره واخذ الحرف قال قال الزهري **فاتمى** الناس عن المقراة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وليس** في هذا الحديث ما يدخل على من رأى المقراة خلف الامام لان ابا هريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث **وروى** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فمى خداج غير تمام **فقال** له حامل الحديث انى اكون احيانا وراء الامام **قال** اقرأ بها في نفسك **وروى** ابو عثمان النهدي عن ابن ابي عمير قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اناذع القرآن قال فانتمى الناس عن المقراة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يتبع سكتات الامام وقد اختلف اهل العلم في المقراة خلف الامام **فروى** اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم المقراة خلف الامام **ويروى** يقول مالك وابن المبارك والثاقفي واحمد واسحق **وروى** عن عبد الله بن المبارك انه قال انا قرأ خلف الامام والناس يقرؤون الا قوم من الكوفيين وارى ان من لم يقرأ صلوة جائزة وشدة وقوم من اهل الحل في ترك قراءة فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام **فقالوا** لا تجزئ صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان او خلف الامام **وروي** الى ما روى عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة عبادة بن الصامت بعد النبي صلى الله عليه وسلم وخلف الامام **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب **ويروى** يقول الثاقفي واسحق وغيرهما **واما** احمد بن حنبل **فقال** معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب اذا كان وحده **واخرج** بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصح الا ان يكون وراء الامام **قال** احمد فهذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده **واختار** احمد مع هذا المقراة خلف الامام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ان كان خلف الامام **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نامعنا مالك عن ابي نعيم وهيب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول عند دخوله المسجد **حدثنا** علي بن حبرنا اسنعليل بن ابراهيم عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب رحمتك **وقال** علي بن محمد قال اسنعليل بن ابراهيم فليقت عبد الله بن الحسن بمكة فالتة عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب اغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج قال رب اغفر لي ابواب رحمتك **وفي** الباب عن ابي حنيفة وابي اسيد وابي هريرة **قال** ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** اسنلة بتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدر فك فاطمة الكبرى انما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم **اشهر** **باب** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** ثمانية بن سعيد نامعنا مالك عن ابن مسعود عن عمرو بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سوكيم الزرقى عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **قال** وفي الباب عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وكعب بن مالك **قال** ابو عيسى وهذا حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث محمد بن مجلان وغير واحد عن عاصم بن عبد الله بن الزبير نحو رواية مالك بن انس **وروى** سهل بن ابي صالح هذا الحديث عن عاصم بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليمان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير محفوظ والصحيح** حديث ابي قتادة والعمل على هذا الحديث ولعل الختار في الشاذة والمذكور لنا مسكت في التسليم الواحدة للامام قبل سجدة السهو وكان اعرض علينا لا يثبت للتسليم الواحدة **باب** ما جاء في حديث السلام سنة اى يعف في الاثر وليد الالف قوله قوة بن عبد الرحمن الخبز هذا هو راوى كل امرؤى بال لم يرد اسم الله الخ عن ابي هريرة وهذا الراوى

عند صاحبنا استعملوا اذا دخل الرجل المسجد ان لا يجلس حتى يصلي الركعتين الا ان يكون له عذر قال علي بن المديني وحديث سهيل بن ابي صالح خطأ اخبرني بذلك اسحق بن ابراهيم عن علي بن المديني باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام حدثنا ابن ابي عمير وابو عمار الحسين بن حريث قالان اعيد العزيز بن محمد عن

شكلم فيه وضعف الاكثر وحسنه الشيخ تاج الدين السبكي تلميذ الزبيدي في الطبقات الشافعية حرسه الشيخ ابو عمرو بن الصلاح شيخ النوردي وقرة بن عبد الرحمن قديسي بقرة بن جويش الضاوا با حديث كل امرؤ بال الخ فغى بعض طرقه لفظ ليم اشرو وفي بعضها الحمد لله وفي بعضها يذكر اشرو والحديث واحد والغرض من جميع الالفاظ هو ذكر اشرو تعالى والحديث لا يمتنع من الحسن الالباءم قوله جزم وفي المقاصد الحسنة نقل السخاوي عن السرخي الحنفى رواه جزم بالجاء المهملة بدل العجز والذال بدل الزاى باب ما يقول اذا سلم في فتح القدير ان السنة في الصلوة التي بعد السنن ان لا يجلس بعد السلام الا قدر اللهم انت السلام و منك السلام الخ ويشمل هذا الدعاء وكذا صح عن عائشة رضي الله عنها ثم قال الشيخ ان عادة عليه السلام اذ ارسلت في بيته والسنة بعد الصلوة الجلوس قدر هذا الدعاء وقد ثبت ادعية طويلة بعد الصلوة فكيف وجد الصحابة الادعية الطويلة من النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بان طرق معرفة الاذكار كثيرة واقول قد رثت رواية الصحابة الاذكار الحسنة من عليه السلام فما كان يسيل المعرفة في الاذكار الحسنة هو تسهيل بعينه منها ثم ذكر عن الحلواني ياتي بالاذكار كثيرة بعد الفريضة قبل السنن لا بأس وقال بعد ان قال الحلواني لا يجزى لفتى فان لا بأس يدل على ان خلف الاول وهو مرادى والادعية بعد الفريضة قبل السنن ثبتت كثيرة ولكنه لا يجزى بل ياتي بايتها مشرو قوله لا شريك له اقول الادنى الوقت على كلمة له قوله الوجوب الرجبة بفتح الجاء الفاء المجرى وكوبنها بلدة او قرية وقال صاحب القاموس ان الرجبة لسكون الجاء اذا نسب اليها يقال الرجبي بفتح الجاء باب ما جاء في الانصاف عن عبيد بن عمير عن شامه ليس مراده الاما قال الكبار وقد شرح الحديث قول علي بن مسعود انك قرينة على هذا الشرح في ابى داود ص ٢٢٩ اشرح الحديث ان السنة انما استقبال القوم بابوا والذباب الى الحارجه والبيت وياخذ الذباب عن جانب يمينه او يساره وقد لب البخاري على هذا المراد وقال الطبري في مراد الحديث كان يقبل على الناس اذا لم يردوا لم يخرج بوجه من جانب يمينه الخ حاشية ابى داود ص ٢٢٩ ان السنة ما ذكرت وفي ظاهر الرواية قال محمد بن يعقوب الامام قديم بشرط ان لا يكون تجاه وجهه يصل يصلى واقول لو كان المصلي خلف الصف الاول لا يدخل تحت قول محمد واما شرط الاستقبال زيادة المقدمين على عشرة رجال فلا تعويل عليه واعلم ان سنة من استقبال القوم قد رثت كمالا توحيدكم في صلوة الصبح وصلوة المغرب ايضا باب ما جاء في وصف الصلوة حديث الباب حديث مسمى الصلوة ورواه ابو هريرة ورفاعة بن رافع اقره صاحب الواقعة خلا بن رافع والاخوان بدر بن رافع في هذا الحديث ذكر ذخيرة من احكام الصلوة كما يظهر على من يتبع في جميع طرق الحديث قوله فاحقق صلوة التوبة اي في تعديل الاركان واما تخفيف القراءة فثبت عن علي بن مسعود انك لم تقبل وتك العراقيون به على وجوب تعديل الاركان بقوله عليه السلام وان اتقصت منه شيئا اتقصت من صلواتك الخ وفي حديث الباب اشكال وبه انه كيف يسكت صاحب الشريعة على فعل المكروه تحريما او الحرام الصريح قال صاحب المجران ارتكاب المكروه تحريما صغيره وقال العلامة في التلويح انه قد يكون كبيرة ايضا والحق مع العلامة في المتن ان المكروه تحريما اقرب الى الحرام ونص محمد على ان كل مكروه حرام فزيل الباب من ترك الحرام عند جمهور الائمة ومنك المكروه تحريما هذا ما اجاب العلماء الابان سكونة عليه السلام كان للتعريف بهذا الجيد لا يقبله للمسيب وايضا هذا الصبح على تقدير عدم اسارة من يصلى بالكتابة او بالحرام ويريد ان يصلى بالصحة بعد ثمانية اوقات ولم يهد النقل فيه هذا وينظر ان الرجل الذي ارتكب المكروه تحريما بل يحرق زشتى ثواب ام لا فذكر في التمهيد ان الثواب لا يصلح له اصل في قول شئى ثواب في قول واما الشافعية فلم يفرق بين الثواب اقول انه لا يجزى الثواب في يوم الايام الخمسة ويحرق زشتى ثواب لو عرض المكروه في الصوم سمي كراهة الايام الخمسة ولو ارتكب المكروه تحريما يحرق زشتى ثواب في السنة ودل كثير من مسائل صاحب المذهب ابو حنيفة على ما رثت من جدته شئى ثواب قال ابو حنيفة من شرع الصوم في الايام الخمسة لا يجب عليه القضاء ولو شرع الصلوة في الاوقات المكروهة يجب عليه قضاءها بافراطه واشكل وجه الفرق بين الصوم والصلوة على كثير من العلماء بقول ابو حنيفة الحنفى رحمه الله في وجه الفرق ان كراهة الصوم في الايام الخمسة يجزى عليها خلاف كراهة الصلوة في الاوقات الخمسة وقال ايضا ان تحريم الصلوة قول فيكون نذرا حكما ويدل على هذا المسائل الثمانية لابي حنيفة بخلاف الصوم فانه لا نذر فيه كما ان الصوم على لزوم النذر فتفرقا بهذا شئى ما في الصدور واما ما قال العلامة في التلويح لا شئى ذلك يدل بعض امور الشافعية على ان كل ثواب عليل فعلى هذا اسكوت عليه السلام لا يكون بعيدا ايضا كان الرجل غير عالم بالمسئلة فلما قام هذا ما اتفق وحدثت ابا يدل على مرتبة الواجب وتفصيل مرتبة الواجب مسا بقا وما حصل مرتبة الواجب ان الواجب نشأ من الظنية فكلما بما هو ظني الثبوت على الحكم مما لا يقطع فخرج الواجب من صورة الدليل ما حقيقة الواجب فلا يتغير اسمه الاصوليون بل يعمتون من صورة الدليل فقال الشيخ لما كان مدار الواجب على الظنية لم يكن الواجب في حقه عليه السلام فان الظن عند متعذر اقول ان حقيقة الواجب التكميل كما نسئ انها كلمات الا ان التكميل مراتب اعلى واو في ومرتبة التكميل في الواجب ايضا وشار بعض العلماء الى التكميل كما قال في الاختيار شرح النخلة ان النوازل والسنن تكون كلمات للفرع في الحشر كما لو اوجب انه كمل للفرع. واعلم ان ما استدلل الاصحاح على وجوب تعديل الاركان بحديث الباب اورده عليه في حقه ان علم الانتقاص ليس بواجب الى تعديل الاركان بل الى الجوع من المذكور في الجملة نقول دللنا على ثواب شئى مع ترك التعديل مثل حديث مرتبة الصلوة في ابى داود وحديث كجالح يا كل مرة او مرتين فان هذا الحكم لا يرجع الى ترك التعديل والبحث بقدر الضرورة مراتب وذكر ان تيمية ان تركيب الصلوة عند الائمة الثلثة من الفرق والسنن والواجبات وعند الشافعية من الفرق والسنن ثم ذكر حديث الباب فاذا سلم الواجب عند الحاجة فكيف يرد على الاحناف على مرتبة الواجب وليعلم ان الخلاف في واجب الشئى لا الشئى الواجب وواجب الشئى ليس الا في الصلوة والحج واما الشئى الواجب ففي كل شئى (هـ) ما ثبت بالقاطع لا يثبت اكانه وشرطه بالظن وما ثبت بالظن يجوز اثبات اكانه وشرطه بالظن كصلوة الاستسقاء وغيره قوله ثم اقرابا تيسر محل من المقر ان امر الشافعية على ما هو مسمى عنده بحيث يكون جامع الفرق والواجبات والسنن والصلوة والفرق في العمل بين الفرق والواجب عندنا وقال الحافظان هذه القطعة في ضم سورة كما في ابى داود ص ١٣٢ ثم اقر وياهم القرآن وما شاء الله ان تقرأ في حديث رفاعه واما قوله عليه السلام والانا محمد اشرو الخ فغى حق المعدود عندنا وعند الشافعية وغيرهم والمسئلة للمعدود كذا عند الكل قوله وافعل ذلك في هلكك كلما اختر ابن همام والشيخ العيني وجوب الفاتحة في الاخرين والمشهورة في المذهب بعينه القراءة في الاخرين واما مختار العيني والشيخ فروى عن حسن بن زياد عن ابى حنيفة وتمسك العيني والشيخ بحديث الباب بان امر الشافعية وديما ما اخرج احمد في مسنده وافعل ذلك في كل ركعة ولكن متروفا في هذا فان المحقق ابن امير الحاج خالف شيخه وقال ثبت عن جماعة من الصحابة ترك القراءة في الاخرين ولم يذكر الامم على ابن مسعود واثر على اخره العيني في العمدة يستحسن ان عليا يستحب في الاخرين واثر ابن مسعود في مصنف ابن ابي شيبة المتداول من اثرها ترك وان كان مجال تناول ثم ذكر في موضع ان في القراءة خمسة مذاهب الحنفى البصرى السنية والقبول بوجوب الفاتحة سوى مذنب الوجوب في الركعتين وهو مشهور بنسبنا ورواية من مالك واما المشهور عن مالك فالفريضة في الثلثة وفي رواية عن مالك الوجوب اي الفريضة في اربع ركعات مذنب آخرها خمس وسئل حديث الباب على مشهور بنسبنا على السنة الواجب قوله ففتح اصابعه اي عطفها واصل الفتح بسط اعطى رجلا حيه ما نال الى الارض الجلوس حديث الباب للشافعية اخرج البخاري بطريق عطاء وعطاء الطحاوي بان في البخاري محمد بن ابي حمزة بن مسعود فيكون الحديث منقطعاً ووجه عدم السماع ان في الحديث وكان اباقادة ايضا كان في المجلس ومات الوقادة في عهد علي وصلى عليه وعلى ولده محمد بن عمرو بن عطاء بعد عطاء وتعتقب الحافظ على الطحاوي والحال ان ابن قطن المغربي وابن دقيق العيد وافظان في تعديل الحديث كما ذكر الزبيدي في التمهيد الما ان في التمهيد حذف العبارة من النسخة ثم قال الطحاوي ان الراوى ساقط من البين موعباس بن سهل فاجاب الحافظ في الفتح بان في موت الى قادة ولين قيل مات في عهد علي وقيل في عهد علي واقول كيف ليقول الحافظ هذا والحال انه صح في تخصيص البخاري في الجائز موت الى قادة في عهد علي وصلوة عليه واجاب الحافظ ثانياً بان لعل ذكر ابى قتادة وهم ولكن الحاضرين الاثر كالفن للسكر والاجتهاد واعلم ان راوى الوجبة الصلوة مرتين مرة في عهد علي قوله ورواه موعباس بن سهل ثم رواه بعد فاعلم ان كان محرف في هذه الواقعة والوقادة في الادنى ويتاول في قول محمد سمعت ابا حمزة سمعت ابا حمزة وان كان بالواسطة كما يقال في السنية ليس له فلا كى سنى قوله ثم يهوى الى الارض صاحبنا قال الزبيدي يرفح السيد عن الهوى الى السجود وقال الشافعية يرفح عند الانتصاب احوال الانتصاب الكمال في حديث الباب ذكر جلسته الاستراحة واما الحديث الخولى في قصة خلا بن رافع وهو ظاهره فغى جلسته الاستراحة قوله من السجدة اي الركعتين واليه جمهور العلماء وعمل الخطابي السجدة على ظاهرهما في معالم السنن وحديث الباب ودليل الشافعية في التورك ولا ذلك ليقول ان التورك يصدر على اقر اشنا ايضا لانه كما في القاموس وغيره ولكن الحق ان تغيير الراوى التعبير في القعتين يدل على توركهم وعارض الاحناف الشافعية بانى مسلم ص ١٩٢ عن عائشة ذكر الاثر في القعتين ويمكن لهم ان في التورك ايضا فغى السرى ونصب اليمين لكن تبادل الحديث عن اتحاد التعبير في القعتين للاحناف استنبطه يصدر الاثر على التورك والتورك على الاثر لانه اذا كان بينهما تصادق فالغرض هو الجلوس على الارض على نهيم والجلوس على الرجل اليسرى على نهيمنا فلنا ما في النساء ص ١٣٣ عن عبد الله بن عمر عن اشرو تعالى عطا وان قيل ما في النساء في القعدة الاولى وكلامنا في الثانية فنقول بناء على الروايتين اخرجنا ما ك في نوطه احدما في ص ١٣٣ عن عبد الله بن عمر عن علي بن ابي حمزة عن رجل فلما جلس الرجل في اربع ركعات وثني رجله فلا انصرف عن التراب ذلك عليه فاك فعله الخ وظهر ان الرجل الذي تربع هو ابن دينار نفسه فل هذه الرواية على تربع ابن عمر في الركعة واحدة وانه كان تربع في الثانية ايضا (الثواب الخلى) عه قمت فالمرحوم على الاستجاب والدليل عليه لزوم الاجتهادى -

بن داثة باطاني ستره المصلي حدثنا قتيبة وهناد قالنا ابوالاحوص عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

ابن عبد الله النخعي وموسى بن ابى عائشة ثقفى اتفاقا وعبد الله وجابر مجاهدين وفي البدر المنير حاشية فتح القدير للبيهقي حكاية ولازمها تصحيح احمد بن منيع والحكاية ان العلامة تميم بن قلو بجا كتب
 محضه شيخه الشيخ بن همام ليس له من اخذ حديثه وقد روت في تصحيح الحديث قاتاب الشيخ اخذته من ائمة المروءة بزوائد المسانيد العشرة للبويعبيري (زوائد) اختفت الناقلون في تعيين اسم الكتاب فقيل
 ائمة المروءة وقيل ائمة الجيزة وقيل ائمة الحيرة والمعروف الاول وفيه قال ابو بصير اخذت بقراءة السند بحضرة الشيخ حافظ الدنيا فما وصلت الى متن الحديث قال المحافظ بذا الحديث من كان له
 امام فقراءة الامام له قراءة فتعجب من ذلك المحافظ اول عرضت الحكاية على شيخنا مولانا دام ظلها العالي على رؤوس المسترشدين فقال ان المحافظ لم يرض بالحديث قلت ان المحافظ وان لم يرض به لكنه لم يقدر على بيان
 العللة ايضا فالحاصل ان الحديث صحيح واما انما وجدت الحديث في النسخة التي تحت مطالعتي لائمتها المروءة لئني اقطع بان الحديث صحيح وان في نسخة سقطت من النسخ فان النسخة المفضلة المذكورة لا يمكن انكارها
 ثم اخبر الشيخ بن همام بسند اخر من مسند عبد بن حميد عن ابى نعيم فضل بن وكيع عن ابن جهم بن صلح الجوزي قال انه صحح على شرط مسلم واقر في ترويضه فان في سنده جابر المحضى ولعله ليس من المرزوق في متصل الاسانيد كما
 هو مذکور في سنن ابن ماجه ص ٦١ ولكن السند الذي وجدته في نسخة من جابر بن عبد الله بن جهم بن صلح الجوزي لم يأت بالزائد على صحيح الزيلعي الا في عدة مواضع منها ما في باب المروءة ما في باب النطق
 ومنها ما في هذا الموضوع الحديث الذي نحن فيه ثم ان قيل ان في حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وهم الراوى وخطاه نعول لا يمكن هذا الاحتمال فان فتاوى الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 مؤيدة له سيما اذا كانت الفاظ الفتاوى قريبة من الفاظ الحديث المروءة واعلم ان حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة اخبر الحاكم ولم اجد في نسخة المستدرک واما ذكره ان الامام بسند في حقه وفيه
 ذكر صلوة الظهر وذكر ان الرجلين تنازعا بعد الفرض عن الصلوة فقال احدهما بالقراءة خلف الامام وقال الآخر تركها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة فقل الحديث على ترك
 القراءة في السرية ولكنه لا يدل على عدم جوازها في السرية نعم يدل على تركها في السرية ولنا حديثان اخران في تركها في السرية واما ادلة عدم جوازها في الجهرية فكتبت منها آية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
 ترحموا ولجاء عننا الشوايف شافيا ونقل الزيلعي عن البيهقي عن احمد بن حنبل يجمع العلماء على ان الآيات وردة في الصلوة وقال يرحل ان البيهقي لم ينقل عن احمد في كتاب القراءة وغيره الا عن احمد بن حنبل
 اقول ان الزيلعي لم يزل الى كتاب القراءة ليلزم ذلك الرجل الجاهل على ان ابا عبد الله نقل عن احمد بن حنبل في التمهيد الا ان الزيلعي نقل بالسند بخلاف ابى عمر من ادلتنا حديث ابى جابر مالك في المروءة
 وحسن الترمذي وهو ابو جهم وحديث واذا قرأنا فصوتوا قد صححه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن حنبل في تفسيره وابو عمرو بن حزم الاندلسي وذي الدين المنذرى والحافظ ابن حجر الحسقلاني وكل من
 الخاتبة والمواك والاحناف واخبره ابو داود والنسائي حديث واذا قرأنا فصوتوا عن ابى موسى وابى هريرة صحهما مسلم فانه اخرج حديث ابى موسى في تفسيره مسلم وسأله تلميذه عن حديث ابى هريرة فاجاب مسلم
 بانه صحح ولنا حديثان صحيحان في كتاب القراءة احدهما في ص ٩٩ حديث ابى الحسن على احمد بن الطامى المقرئ نا احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن الهيثم نا آدم نا ابن ابي ذؤيب نا محمد بن عمرو نا محمد بن
 عبد الرحمن بن قبان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من صلوة يجزئها الامام بالقراءة فليس لاحد ان يقرأ فيها الخ وقال البيهقي بذه رواية منكرة لم اجد بها فان صححت فالمراد بابل واحد
 ابن جهم نا ابو بكر بن صالح سورة البقرة ليشير الى الصحوة ولا يمكن انكاره رواية رجال السند ثقات فان ابى الحسن بن احمد بن حنبل من رواة السنة لانه متاخر عنهم نعم ثقفى وبرتجة موجودة في الانساب تحت
 لفظ الطامى واما احمد بن سلمان فعلى اكثر ائمة كتبت سلمان بليلار وفي بعضها سليمان بايا وظنى انه بايلار ولقبه بجاد في تركة المحافظ وابى هريرة ثقفى وآدم بن ابى اياس من رجال الصحابة وكذا ابن ابي ذؤيب واما
 محمد بن عمرو فمن رجال مسلم ومحمد بن عبد الرحمن ثقفى مشهور ورواية اخرى لنا عن ابى هريرة باسطة محمد بن احمد بن حنبل بن اسحق في كتاب القراءة وضحها البيهقي من جانب عبد الرحمن والحال انه بدنى وهو ثقفى وليس
 بواسطى وهو ضعيف ولنا ادلة اخرى لا ذكرها - واعلم ان تخفيف الدعوى ان آية واذا قرأ القرآن فاستمعوا له انزلت في مكة وولدت على نغى القراءة خلف الامام في الجهرية ثم واد حديث لاصولة لمن لم يقرأ
 يافتحة الكتاب في الحديث في حق الامام والمنفرد ذلك قال احمد بن حنبل في الصفح الاصححة ان الحديث في حق المنفرد ولا يتعلق بالحديث بالمقتدى ولا يتناوله ثم لوجه قرأ رجل في الفجر خلفه عليه الصلوة والسلام بدون تسليم
 من صاحب الشريعة فقال النبي الكريم ان كنتم للبدن عليين فليقر احدكم في نفسه ذلك وروى حديث محمد بن اسحق في هذا الحديث اهالة الى ما سبق اولنا فلنا اول الحديث المقتدى فان كل المقتدى كان مقروفا
 عنه حين نزول الآية فلا يكون في حديث ابن اسحاق الاستنباد او عرضت الاباحة غير مرضية ومروءة تكف جمهور الصحابة لما راوا الاباحة العارضة غير مرضية وبذا المذكور سابقا كان على مشرب مولانا المروءة و
 يمكن لنا بحث آخر ولكنه بحث وانما المخصص ولا يبقى الاباحة ايضا على هذا ويكون فيه تسليم تناول الحديث المقتدى وهو انه في الحديث لا تفعلوا الايام القرآن فعل القراءة واعلم من قراءة الفاتحة حقيقة كما في حال
 الامام والمنفرد او حكما كما في حق المقتدى وذلك يقال في فانه لاصولة لمن لم يقرأ بها حقيقة او حكما فيكون في الحديث اهالة الى الاحاديث الاخر الدالة على قراءة الامام والمنفرد وسكوت المقتدى ونظوه كما
 يقال لا تفعلوا الايام الا اذا لم يقوم يقرأون بتبويب بدعة فليس مراده ان يؤذن كل واحد منهم بقراءة ويمكن ان يقال ان لا تفعلوا الايام القرآن من قبيل قوله بنوفلان اى صدره فعمل القتل لان قتل كل واحد
 وبما شرقت كما في آية واذا قلتم نعمنا فاذا قرأتم فيها الخ ولكن هذا البحث لاسكات المناظر وليس حقيقة الامر قوله ما يدخل من الغل بمعنى الغش لاس ان الغل قوله وفي ابواب ثبتت القراءة في السرية
 وتركا عن ابن مسعود وحديث عمران بن حصين اخبره مسلم وغيره حين قرأ اسم ربك الاعلى الخ واقول انه قرأ اسم ربك الاعلى بدون قراءة الفاتحة واما حديث جابر بن عبد الله في الكتاب عن قريب قوله ففى
 خذاج الخ فثبتت الناقمة من الجهد اذا دللت قبل تمام المدة كان الفصيل تام الاعضاء وغيره واخذت الناقمة من الزيادة اذ دللت فصلا ناقص الاعضاء سواء كان على تمام المدة او قبلها ودعت الخ بجزء اسم من
 من اسماء نساء العرب وبعض علماء اللغة لا يذكرون الفرق بين الجرد والمزبدل الحديث على ان الصلوة بدون الفاتحة ناقصة غير باطلة كما يقول الاحناف ولا يلزم على هذا ادخال المكروه تحريما في الفاتحة
 فانه ليس ههنا امر لى نغى الشئى باقتفاء شئى آخر بخلاف آية فاتحها واما تفسير من القرآن او حديث فقرأ بما تيسر معك من القرآن او حديث ضعيف السنين تشهدت صلوة فقال الشيخ عبد الرحمن الديوبى رحمه الله
 ان الحديث يدل على عدم كونه السلام فيلزم ما ادخله الكرامة تحريما في ام التاسع وذا اخبرنا في كتابنا تصحيح انه اذا احدث بعد التمسك بذيبة وتوضأ ثم يأتى ويصلى قوله اذ اسبغنا في نفسك الخ هذا مفيد
 بالصلوة السرية ولا يكون في الجهرية لما في كتاب القراءة للبيهقي من نذهب الى هريرة ومائتة روى ولما في مؤطا مالك ص ٣٥ ومن فاته فانه خير كثير الخ قال البخارى في جزاء القراءة بان مدرك الركوع ليس
 بمدرك الركوة ولم يقل باذراكها - الامن قال برك القراءة خلف الامام وذكر من موافقيه ابا هريرة روى الله عنه ويحالفه حرمانى مؤطا مالك ص ٣٥ واثى البخارى باثر ابى هريرة الذي يوجب الى
 وفاق البخارى ولكن مراد ذلك الاثران المسبوق يجب عليه ان يدرك الامام قبل تحطاط الى الركوع ولا يجب جردان الفاتحة فلا يتحطاط لم يأت بهريرة بعين ما ذكرت من انه يقول ان يدرك
 المقتدى امامه قبل تحطاط الامام ولا يجب جردان الفاتحة لو جردان الركوة وان ادرك امامه بعد تحطاطه لم يدرك الركوة ذكره ابن رشد في البداية - واعلم ان ما في مؤطا مالك ص ٣٥ فنومن المبلغات ولكن ابا
 عمر وصنف التمهيد لصل المبلغات مالك واصل كلما الاربعة ما ذكر البخارى في جزاء القراءة من مذنب لا يوافق السلف ولا علماء المذاهب الاربعة الا ابو بكر الصديق لم يذنب من تركه وتقى الدين السبكي والشوكاني ثم صح
 الشوكاني في الفتح الرباني ونسب الى ابن خزيمة وفاق البخارى وقال المحافظ وحديث في صحيحه خلافة اقول انه كان مذنب تلميذه ابى بكر بن عبد الله بن خزيمة سبوا هذا المذكور من حمل اقراره في نفسك على
 السرية لما في كتاب القراءة حقيقة الامر واما ما قال المدرسون من ان المراد بالقراءة في نفسه التدبير والتفكر فلا يوافق اللغة فانه لم يثبت معنى التفكر للقراءة في النفس ثم ثبت التفكر بمعنى القول في النفس
 ويمكن لنا حمل القراءة في نفسك على السرية بدون الالتفات الى ما في كتاب القراءة بان الاسرار في صلوات النهار والجمرة في صلوات الليل مما اجمع عليه وقول الاسرار في الصلوات الجهرية كما يقول الشافعية
 للمقتدى غير اجمع عليه فنقل قول ابى هريرة على ما اجمع عليه على الشوايف ذكره شافى في ما ادعوا قوله يتبع سكات الاحكام قال الشافعية المستحب للامام ان يسكت لياتى المقتدى بالفاتحة واقول
 انه خلافت قواعد الشريعة فان الشريعة تمنع بانما جعل الامام ليؤتم به الخ وتجعل الشريعة الامام متبوعا ولزم على ما قالوا كونه ناجيا وذكر الشوايف اربع سكات منها سكتة بعد ولا الضالين قبل آيين
 قدر يسمع فيه فاتحة المقتدى ويلزم عليهم اشكالات كثيرة ذكرتها في باب آيين وايضا ما من حديث يدل على هذا السكتة الطويلة حتى ان اختلف صحابيان في وجودها ايضا كما مر سابقا وبالجملة يلزم اشكالات
 على قول القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية قوله وتناول التناول في عرف السلف والحديث بيان المصدق لما نعرفه من اهل العصر من صرف الكلام عن ظاهر قوله ولما اتفق احمد مذنب الحمد للقراءة
 خلف الامام في السرية كما في فتاوى ابن خزيمة وفي الجهرية اذا كان المقتدى بموضع لا يبلغ صوت قراءة الامام قوله سمع جابر بن عبد الله الخ هذه فتوى جابر والاكثرو فقوله على جابر والبعض دفعوه الى صاحب
 الشريعة كما في الطحاوى ص ٢٨ لكنه فيه كلام من وجهين احدهما انه مروى بسندناك ووقفه مالك في مواه هذا السند الثاني ان في سنده يحيى بن سلام وهو متكلم فيه ونظره الاربعة من ائمة الحديث
 وفيه شئى اخر اخذه البيهقي وهو ان الطحاوى ص ٢٨ قال قلت لما لك ارفع قال خذوا من جابر الخ فترجم البيهقي ان مالك شافع على رفعه واقول لعله لم يشع على رفعه بل غرض مالك ان المسئلة هكذا انقلب
 مالك تعنته في المسئلة فالحاصل ان قول جابر بخلاف في رفعه ووقفه قوله عن ابى نعيم روى ابو نعيم ههنا موافقا لروى في سنن الدارقطنى عن عبادة صحبة موافقا للشافعية واخرج العينى في العمدة

وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصلي ولا يبالي من تروى ورا ذلك وفي الباب عن ابي هريرة وسهل بن ابي حنيفة وابن عمرو
 سبابة بن معبد والي جقيقة وعائشة قال ابو عيسى حديث طلحة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا استرة الامام استرة لمن
 خلقه باجاء في كراهية المرور بين يدي المصلي حدثنا الانصاري تامر بن مالك بن انس عن ابي التضرع بن سمر بن سعيدان زيد بن
 خالد الجعفي ارسل الى ابي جهم يسأله ماذا اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المراتين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو تعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان ان يقف اربعين خيره من ان يتر بين يديه قال ابو نصر لا ادري قال اربعين يوما واربعين
 شهرا واربعين سنة وفي الباب عن ابي سعيد الخدري ابي هريرة وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابي جهم حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال لان يقف احدكم مائة عام خيره من ان يتر بين يديه وهو يصلي والعمل عليه عند اهل العلم كره هو المار
 بين يدي المصلي ولو يروى ان ذلك يقطع صلوة الرجل باجاء لا يقطع الصلوة شئ حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا يزيد
 بن زكريا نا معمر بن الزهري عن عبدة بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت مراد ليل الفضل على امان فحدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي باصحابه بنى قال فانزلنا عنها فوصلنا الصفت فترت بين ايديهم فلم تقطع صلواتهم وفي الباب عن عائشة والفضل بن عباس بن عمرو قال
 ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم من التابعين قالوا لا
 يقطع الصلوة شئ وبه يقول سفين والشافعي باب جاءه لا يقطع الصلوة الا الكلب والحمار والمرأة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا
 يونس ومنصور بن زاذان عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة الرجل او كواصلة الرجل قطع صلوة الكلب الاسود والمرأة والحمار فقلت لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر و
 من الابيض فقال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب سوسيطان وفي الباب عن ابي سعيد الخدري نا
 ابي هريرة والنس قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم اليه قالوا يقطع الصلوة الحمار والمرأة والكلب سو قال
 احمد الذي لا اشك فيه ان الكلب الاسود يقطع الصلوة وفي نفسي من الحمار والمرأة شئ قال السخى لا يقطعها شئ الا الكلب سو باجاء في الصلوة
 في الثوب الواحد حدثنا قتيبة نا الليث عن هشام هو ابن عمار عن ابيه عن عمرو بن ابي سلمة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
 في بيت امرسلة مشتملا في ثوب واحد وفي الباب عن ابي هريرة وجابر وسلمة بن الاكوع والنس وعمر بن ابي اسيد ابي سعيد كيسان و ابن عباس و
 عائشة وامهاتى وعمار بن ياسر وطلح بن علي وعبادة بن الصامت الانصاري قال ابو عيسى حديث عمرو بن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل
 على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا باس بالصلوة في الثوب الواحد وقد
 قال بعض اهل العلم يصلي الرجل في ثوبين باجاء في ابدا القبلة حدثنا هناد نا وكيع عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
 قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة اوسبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
 ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى قلبك وجهك في السماء فلنؤتيك قبلة ترضها قول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه
 الى الكعبة وكان يحب ذلك فضلى رجل مع العصر ثم مضى على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو شيهة انه
 صلى مع رسول الله وان قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع وفي الباب عن ابن عمر وابى بن عثمان عمارة بن اوس وعمر بن عوف المرزني
 والنس قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى سفيان الثوري عن ابي اسحق حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان بن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلوة الصبح قال ابو عيسى هذا حديث صحيح باجاء ان بين المشرق والمغرب قبله حدثنا
 محمد بن ابي معشر نا ابي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبله
 حديث عبادة بسند ابي نعيم من مستدك الحاكم وعبارته يدل على جزم بيان راوى حديث عبادة هو البراء بن عازب بن كيسان
 يروى عن الصحابة الصغار والكبار الذين طالت اعمارهم وراى عن ابن عمر وجابر وقد روى عن ابي هريرة ايضا باعبادة تمتدح الوفاة ولان باب
 كتب الرجال ما ذكرنا واخذوه من كيسان عن عبادة فلما اشرت تمردوا ثم رايت الهمي تردني في تخييص المستدك واعلم ان الثاني في القراءة ما في
 مصنف عبد الرزاق عن موسى بن عبيدة وهو من اصحابنا لعين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم والي كبره وعمره فليكون هذا موقعا حكما وانما علم
 وعلمه المر اجته الى ما سبق من دفع اليدين مسكة امين فاذا ركع وجهه ترك دفع اليدين واخفا امين فاقول ان حديث الترك حديث ابن مسعود في الرفح
 احاديث كثيرة ولم يتكلم في حديثنا الا ابن اختار عمل دفع اليدين مثل البخاري لا يتره كالنساءى والي داود والترمذي وغيرهم ومن هذا ان ترك الرفح
 حامل لوجه الحديث وكثرة احاديث الرفح وكفى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثير من الصحابة يروون صفة صلوة عليه السلام ولا يذكر في دفع اليدين

له قوله مؤخرة يعنى كسرها وسكون همزة وفتح فاصددة مع فتح همزة المشية التي يستند اليها الركاب من كور العير اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الصلوة الا الكلب والمرأة والحمار الذي يكره فيه المرء منهم من قوله
 بشئ اذ روى عنهم خمسة منهم اربعين منهم بوضع سجده منهم بقدر الصلوة والاصح ان كان بجبال لصلوة فاشح لا يقطع صلوة على المار فلا يكره ان يكون منى بصره في قيامه موضع سجده الخ وقال في البداية انما
 ياخ اذ امر في موضع سجده والا ما تمس الا لمة الرعي وشرح الاسلام قاضي خان اختاروا ما اختار صاحب البداية ١١٠ قوله كاخرة الرجل بالمدحفة التي يستند اليها الركاب من كور العير ومؤخرة بالهمزة والسكون لغة الخ
 كصورتها وكما لا وقد روى الى قطع الصلوة فيه
 مسالعة في الحث على نصب استرة ووجه
 تخصيصها مفوض الى الناس المتابعين والشرع اعلم
 وذهب بعضهم الى قطعها بهذه الاشياء وانما
 رواه ابو داود عن ابي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الصلوة شئ
 حديث القطع من غير هذا الحديث ذكره ابن
 الملك لكنه يرفق على معرفة انما روى كذا ذكر
 ملا على ١١٠ قوله ما بين المشرق والمغرب
 قبله ١١٠ مشرق الشارح استراة مقرب الصلوة
 الظاهر انما قبله اهل المدينة ١٢
قوت المعتدي (مثل مؤخرة الرجل)
 راى كبره ووجهه وبنات يعنى ميم فكون
 خارجا كراة الرعيه واخره يعقوب وفتح
 فشرحا كما في المشرق وقال قوت كذا رده
 مشدودا بالهمزة بلا شدة ويكون مجزوعا
 مخففا كما انما نبت السقطى لغيره واكثر من
 قتيبة وفتح ميم فكون واو بلا همزة وفتح
 ذوالشارق واخره كفا كبره المشدود كذا
 جاء بحديث ابي ذر ناقي وقال انه الصواب
 عن سمر بن سعيد بن زيد بن خالد الجعفي ارسل
 الى ابي جهم المرسل مولى لزيد بن جهم
 وطلب ان ابيهم ارسل سمر بن سعيد الى زيد
 ابن خالد فمؤقتوب تحطى برسفان بن عبيدة
 سئل عن معين عن رواية ابن عبيدة فقال
 اخطا انا سمر بن زيد الى ابي جهم كما رواه مالك وليس لي
 جهم عند المصنف الا بالاولى بالثانية وفتح ابن
 جهم بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم من
 نحو رجل الجوهري ابي جهم بن الحارث بن الصيرور
 ابي عبد الله بن جهم بن اخنت ابي بن كعب ك
 بنفس سنة بسند ابي ذر ناقي المار بين يدي
 المصلي زاد ابو العباس السرخسي بسنده
 المصلي فجعلوا لها معادلا اخر الى في الاعجاز
 على ما ذهبت على طريق او تصرفي الدخ (ما
 ذاعليه) نادى ان شئيه ميمه ففتح لحي من
 وكان ان يقف اربعين خيره من ان يتر بين يديه
 وبالجملة تصير قوله (قد روى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان قال لان يقف احدكم مائة عام خيره
 من ان يتر بين يديه الخ) من ابي جهم بن ابي
 ابن جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن
 ان يتر بين يديه ميمه ففتح لحي من ابي جهم بن
 اعرض ذال لقبه فجزوا اهل بالوعلى
 بان القوية كسباب النبي الحمار وقال انما
 فالحمار يطلق على ذواته كالفرس رضي
 باصحابه يسمي نادى في حجة الوداع اذ صلى الرجل
 وليس بين يديه كاخرة الرجل كفا كبره او كواصلة
 الرجل قال الخوازيج وسطر او مقربا وقالما
 صلى الله تعالى عليه بالمدح وسلم معا اوتك من
 روايت عن المصنف لانه لا يتر بين يديه كفا كبره
 الكلب الاسود والمرأة والحمار نا ابي احمد
 وانكاره في الخبر ميمه ففتح لحي من ابي جهم بن
 ذكره الطحاوي و ابن عبد البر الكلب الاسود
 شيطان) جعله عنهم على فاصددة وقال انه يقرب
 بصور الكلب الاسود قال بعضهم لما كان الاسود
 اشده من غيره واشد روعا كان المصلي اذا
 الصلوة نحو ان النبي ما روى في حجة الوداع انما
 القبلة مرتين وكما في المتن مرتين قال ولا يحفظ والباقي قال ابو العباس الحرق هو الوضوء ما مست قال جطوبه لفظا قلت في وارجح تكرار اللفظ لما جارت بها النفوس والاشارة بقبلة وفتح كذا الوضوء في النار هم

مفضل بل العصر ثم مضى على قوم من الانصار من يتر بين يديه كاخرة الرجل او كواصلة الرجل قطع صلوة الكلب الاسود والمرأة والحمار فقلت لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر ومن الابيض فقال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب سوسيطان وفي الباب عن ابي سعيد الخدري نا ابي هريرة والنس قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم اليه قالوا يقطع الصلوة الحمار والمرأة والكلب سو باجاء في الصلوة في الثوب الواحد حدثنا قتيبة نا الليث عن هشام هو ابن عمار عن ابيه عن عمرو بن ابي سلمة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت امرسلة مشتملا في ثوب واحد وفي الباب عن ابي هريرة وجابر وسلمة بن الاكوع والنس وعمر بن ابي اسيد ابي سعيد كيسان و ابن عباس و عائشة وامهاتى وعمار بن ياسر وطلح بن علي وعبادة بن الصامت الانصاري قال ابو عيسى حديث عمرو بن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا باس بالصلوة في الثوب الواحد وقد قال بعض اهل العلم يصلي الرجل في ثوبين باجاء في ابدا القبلة حدثنا هناد نا وكيع عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة اوسبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى قلبك وجهك في السماء فلنؤتيك قبلة ترضها قول وجهك شطر المسجد الحرام فوجه الى الكعبة وكان يحب ذلك فضلى رجل مع العصر ثم مضى على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو شيهة انه صلى مع رسول الله وان قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع وفي الباب عن ابن عمر وابى بن عثمان عمارة بن اوس وعمر بن عوف المرزني والنس قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى سفيان الثوري عن ابي اسحق حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان بن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلوة الصبح قال ابو عيسى هذا حديث صحيح باجاء ان بين المشرق والمغرب قبله حدثنا محمد بن ابي معشر نا ابي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبله حديث عبادة بسند ابي نعيم من مستدك الحاكم وعبارته يدل على جزم بيان راوى حديث عبادة هو البراء بن عازب بن كيسان يروى عن الصحابة الصغار والكبار الذين طالت اعمارهم وراى عن ابن عمر وجابر وقد روى عن ابي هريرة ايضا باعبادة تمتدح الوفاة ولان باب كتب الرجال ما ذكرنا واخذوه من كيسان عن عبادة فلما اشرت تمردوا ثم رايت الهمي تردني في تخييص المستدك واعلم ان الثاني في القراءة ما في مصنف عبد الرزاق عن موسى بن عبيدة وهو من اصحابنا لعين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم والي كبره وعمره فليكون هذا موقعا حكما وانما علم وعلمه المر اجته الى ما سبق من دفع اليدين مسكة امين فاذا ركع وجهه ترك دفع اليدين واخفا امين فاقول ان حديث الترك حديث ابن مسعود في الرفح احاديث كثيرة ولم يتكلم في حديثنا الا ابن اختار عمل دفع اليدين مثل البخاري لا يتره كالنساءى والي داود والترمذي وغيرهم ومن هذا ان ترك الرفح حامل لوجه الحديث وكثرة احاديث الرفح وكفى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثير من الصحابة يروون صفة صلوة عليه السلام ولا يذكر في دفع اليدين

فانزل فانيما تولوا فخر وجه الله قال ابو عيسى هذا حديث ليس استاده بذلك لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان واشعث بن سعيد البجلي الشامي يصف في الحديث وقد ذهب اكثر اهل العلم الى هذا قالوا اذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعد ما صلى انه صلى لغير القبلة فان سلوت جازة وبه يقول سفين الثوري وابن المبارك واحمد والشافعي في كراهية ما يصلى اليه وفيه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا المقرئ قال نا يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ان يصل في سبعة مواطن في المذبل والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام ومعاظن الابل وفوق ظهريت الله حدثنا علي بن حجرنا سوكيد بن عبد العزيز عن زيد بن جبيرة عن داود بن حصين عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعناه ونحوه وفي الباب عن ابي هريرة قال ابو عيسى حديث ابن عمر سادة ليس بذلك القوي وقد تكلم في سيد بن جبيرة من قبل حفظه وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واصح من حديث الليث بن سعد وعبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض اهل الحديث من قبل حفظه منهم يحيى بن سعيد القطان باب جاء في الصلوة في مرايض الغنم وعضان الابل حدثنا ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن هشام بن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل حدثنا ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن عياش عن ابي بصير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثته او نحوه وفي الباب عن جابر بن سمرة والبراء وسيرة بن معبد الجهمي وعبد الله بن مغفل وابن عمرو انس قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وعليه عمل عندنا صاحبنا وبه يقول احمد والشافعي وحديث ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث غريب رواه اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة موقوف ولم يرفعه واسم ابي حصين عثمان ابن عاصم الاسدي حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن شعيب بن عمار عن ابي التياح الضبي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل في مرايض الغنم قال ابو عيسى هذا حديث صحيح ابو التياح اسمه يزيد بن حميد باب جاء في الصلوة على السداب خبيث ما توجهت به حدثنا محمود بن غيلان نا كيع ويحيى بن ادم نا لانا سفين عن ابي الزبير عن جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجتي فجتت وهو يصل على راحلته نحو المشرق والمغرب اخضع من الركوع وفي الباب عن انس وابن عمر ابي سعيد عشرين ربيعة قال ابو عيسى حديث حسن صحيح وروى من غير وجه عن جابر والعمل عليه عند عامة اهل العلم لا تعلم بينهم اخلافا الا يرون باسان يصل الرجل على راحلته تطوعا حيث ما كان وجهه الى القبلة وغيرها باب جاء في الصلوة الى الراحلة حدثنا سفين بن وكيع نا ابو خالد الاحمر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعيرة او راحلته كان يصل على راحلته حيث ما توجهت به قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول بعض اهل العلم لا يرون بالصلاة الى البعير باسان يستبره باب جاء اذا حضر العشاء واقبمت الصلوة فابدأ بالعشاء حدثنا قتيبة نا سفين بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقبمت الصلوة فابدأ بالعشاء وفي الباب عن عائشة وابن عمر سلمة بن الاكوع وام سلمة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر بن عمرو بن عروة بن ابي بصير يقول احمد والشافعي يقولان يبدأ بالعشاء وان فاتت الصلوة في الجماعة سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول في هذا الحديث يبدأ بالعشاء اذا كان الطعام يخاف فساده والذي ذهب اليه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون في الصلوة وانما الارادوا ان لا يقوم الرجل الى الصلوة فقلبه مشغول بسبب شئ وقد روى عن ابن عباس انه قال لا تقوم الى الصلوة وفي انفسنا شئ وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حضر العشاء واقبمت الصلوة فابدأ بالعشاء قال وتعثى ابن عمر وهو يسمع قرادة الامام حدثنا بذلك هناد بن عروة عن نافع عن ابن عمر باب جاء في الصلوة عند النعاس حدثنا هارون بن اسحق الهمداني نا عبيدة بن سليمان الكلابي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احس احدكم وهو يصلي فليلق حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو يتعشى فلعنه يذهب ليستغفر فليستغفر نفسه وفي الباب عن انس وابي هريرة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح باب جاء من زار قوما فلا يصل بهم حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالنا وكيع قوله فقال هو هذا اذني ذلك خبير كثير في هذا معنى الخاطب بالايتر قبلة الخاطب المشار اليه لذلك هو مسجد قبا باب الصلوة في مسجد قبا المذكور في الاحاديث فضل ثلثة مساجد المسجد الاقصى والمسجد النبوي والمسجد الحرام قوله كعب بن الاكوع قوله كعب بن الاكوع قوله كعب بن الاكوع قوله كعب بن الاكوع

له قوله هو عبد الله بن زيد المكي من كبار شيوخ البخاري كذا في الترمذي وهو الراوي في هذا الاستاد الترمذي قوله الزبلي في شرح الزبلي في بفتح ميم وتثنية موحدة والصلوة قوله هي من الصلوة في الجزية وهي موضع تخريف الابل وينزع في البقر والشاة تكسر فيه النجاسة من دماء الذبائح واورشها وجمعها الحما ذرا كذا قوله تارة الطرق وسطه وقيل اعلاه واعطان حج عطن وهو مركب الابل حول المذبل قوله صلواتي في المرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وذلك لان النجاسة قاتنا موجودة في المرايض لان الابل تزدحم في المرايض فاذا اشربت رعت رؤسها ونازلت من فاعادها وتقرقها وتوزي المصلى اذ تزدحم في صلوة او تجتمع برشايش الابل كما ذكر في مجمع البحار قوله فابدأ بالعشاء قال ميرك لقلنا من الصحيح وهذا اذا كان جانا بنفسه يتشوق الى الاكل وفي الوقت سعة واما الحسن ماروننا عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان يكون صلاتي كلها اكلها ١٢

فرد الترمذي

اشعث بن سعيد السمان قال الحراق نا ابو عبد الله محمد بن قيس الملقب سمدل بن عامر اخبرني ابو داود الطيالسي بمسندة والسمعني بسند قال الا ان عمرو بن قيس شارك في وقت تضعف بل ربما كان السواد خاللا منه فلا عجرة اذ يتابعه ولذا ذكره في علم من زيد بن جبره بفتح فاء موحدة فزاد في نسخة من رعد المصنف ان هذا الحديث الواحد روى في الجزية بفتح وفتح ما كان يلقى به زيد (والجزية) بفتح كسر في مكان يذبح به حيوان وصلوا في مرايض الغنم) امراء موحدة فشق فتباد كما سجد جميعا فذكر قال الجوزي هو الترمذي من الابل وبذلك ما روى في اعطان الابل الحسن فطاشا فيون كما سبب جمعا فزاد في نسخة في ما كتبه تجر الما اهل شاربه ليشرب غير ما وبه انما العطن بفتح بل حول الماء و ابن حزم فكل عطن برك بذاكس لان العطن ما سارح به بعد ردد فقط والبرك مكان اتخذ لها مطلقا فهو عمر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرايض الغنم زاد الشيعان قبل ان ينهي النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذا حضر العشاء) اختصاصا بهذا نظر اذا حضر العشاء قال الحراق اي وضع بين يدي الاكل لا سواده او جعله في اوعيته فيجوز عن المنقح عليه اذ وضع ولعائشة اذ قرب راذ العطن بفتح عينة (احدكم وهو يصلي فليقده حمل طائفة على صلوة الابل قال فمينا ودرناب الجموزة عام بنقل درخين بليل اذ نارا

محمد بن عجلان نا بود او وهو الطيالسي ناشعبة ناسعد بن ابراهيم قال سمعت ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاولييين كان على الركعتين قال شعبه ثم حرك سعد شفتيه بشئ فاقول حق يقول حق يقول قال ابو عيسى هذا حديث حسن الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه والعمل على هذا عند اهل العلم يختارون ان لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الاولييين ولا يزيد على التشهد شيئا في الركعتين الاولييين قالوا ان زاد على التشهد فعليه سجدة كما هو هكذا اروي عن الشعبي غيره **باب ما جاء في الاشارة في الصلوة حدثنا قتيبة** نا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الاشعث عن نايل صاحب العباء عن ابن عمر عن مهيبة بن ابي بردة عن رسول الله وهو يصلي فسلمت عليه فردد الى اشارة وقال لا اعلم الا ان قال اشارة باصبعه **وفي الباب عن بلال و ابي هريرة** و انس وعائشة **حدثنا محمد بن عجلان نا وكيع نا هشام بن سعد عن نا نافع عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في الصلوة قال كان يشير بيده** قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حديث مهيبة حسن لا يعرفه الا من حديث الليث عن بكير وقد روى عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف قال كان يرد اشارة **وكلا** الحديثين عندي صحيح لان قصة حديث مهيبة غير قصة حديث بلال وان كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل ان يكون سمع منهما جميعا **باب ما جاء في التسليم للرجال والتصفيق للنساء حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال والتصفيق للنساء** **وفي الباب عن علي وسهل بن سعد و جابر و ابي سعيد و ابن عمر قال علي كنت اذا استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي سجدت** قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم و يروي احمد بن حنبل في كراهية التثاؤب في الصلوة **حدثنا علي بن محمد نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاؤب احدكم فليكظم استعاذ** **وفي الباب عن ابي سعيد الخدري جد عدتي بن ثابت قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلم التثاؤب في الصلوة قال ابراهيم نا في لاردا التثاؤب بالتثنية **باب ما جاء في صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم حدثنا علي بن محمد نا عيسى بن يونس نا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلاها قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلاها نائما فله نصف اجر القاعد** **وفي الباب عن عبد الله بن عمرو و انس نا السائب قال ابو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابراهيم بن كهبان بهذا الاسناد الا انه يقول عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة المريض فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **حدثنا بذلك هناد نا وكيع عن ابراهيم بن كهبان عن حسين المعلم بهذا الاسناد قال ابو عيسى لا نعلم احدا روى عن حسين المعلم نحو رواية ابراهيم بن كهبان وقد روى ابواسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم في صلاة الطوم **حدثنا محمد بن بشر نا ابن ابي عمير عن عبد الملك عن الحسن قال ان شاور الرجل صلى صلوة الطوم قائما وجالسا ومضطجعا واختلف اهل العلم في صلاة المريض اذ لم يستطع ان يصلي جالسا فقال بعض اهل العلم انه يصلي على جنبه الايمن وقال بعضهم يصلي مستلقيا على قفاه ورجلاه الى القبلة وقال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف اجر القائم قال هذا الصحيح من ليس له عذر فاما من كان له عذر من مرض او غيره فعلى جالسا فله مثل اجر القائم وقد روى في بعض الحديث مثل قول سفيان الثوري **باب في من يتكلم جالسا حدثنا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحة قاعدا حتى كان قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بعام فانه كان يصلي في سبحة قاعدا وبقية السورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها **وفي الباب عن ام سلمة و انس بن مالك قال ابو عيسى حديث حفصة حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل جالسا فاذا بقي من قرآته قدر ثلثين او اربعين آية قام فقرأ ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك وروى عنه انه كان يصلي قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركب وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد************

الدابة عند الكل في خارج البلدة وقال ابو يوسف بجوازها على الدابة في داخل البلدة ايضا ثم قال تشافعية يجب استقبال القبلة ابتداء الصلوة وعندنا يجوز بل مستحب واما المكتوبة فلا تجوز على الدابة نعم تجوز للخائف المطلب ولا تجوز للطالب (مسئلة) الجملة ذات التوالم الاربعة كما لا يخفى تجوز النافلة والمكتوبة عليها واما (الثواب المحلى) عنه قلت والحديث يدل عليه اما ارسال ابي عبيدة فلا يعرف لان مرسل التابعي وتبعه مقبول سمع قلت فيه ان الاشارة غير مضمرة لعله قلت اي اطول بالترتيب من اطول منها في المقدار

له قوله الرضا في الحجة الحجة على التارخ ورضه ١٢ الحج البحار له قول في الاشارة في شرح السنة اكثر الفقهاء على انه لا يرد بسببه ولورود لطلعت صلوة ويشير باصبعه اويده وقال ابن حجر انه صلى الله عليه وسلم اشار بيده كما صح الترمذي وفي شرح الغنية لورد السلام بيده اذ يراسه او يطلب من شئ فاذا يراسه او يديه وقال نعم اوله لا تقصد بذلك صلاة لكنه يكرهه قال الخطابي رد السلام قبل الخروج من الصلوة سنة وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود ليد الفرار من الصلوة و به قال احمد و جماعة من التابعين ١٢ امر قاة ١٣ قوله التصفيق قال في تاج المصادر التصفيق في الحديث مأخوذ من مصفق اهرى الذين على الاثرى لا يبطوننا ولكن لظهور صاحب اليمين على اليمين من اليد اليسرى امر قاة ١٤ قوله التثاؤب في الصلوة من الشيطان لانه يحصل من الغفلة والكسل وكثرة الاكل او غلبة النوم قال ابن حجر التصفيق بالصلوة ليس للتخصيص بل لان القبح فيها اكثر لان معنى كونه من الشيطان ان اسبابه الاحتلام والنقل وقسوة القلب هي التي من التثاؤب كما مر به لوجب كونه من في الصلوة وغايتها امر قاة ١٥ قوله السهمي لفتح سين فهو من اليمين من عربطين من قرشي ١٢ معني ١٦ قوله في سجدة قال في الحج العمارة والصلوات للذكر و صلوة انا فله سجدة ايضا وهي من التثنية من التثنية وخصيت نائما فله بها وان شاكلتها الفريضة في معناها لان التسيبات في الفرائض النوافل فان قلت شابهت تسبيحا اما في عدم الوجوب فمتبا جدا الصلوة سجدة اي نافلة ١٧ الحج البحار ١٨ قوله اطول من اطول منها يعني ان السورة التي تقروها النبي صلى الله عليه وسلم اقصر اطول من اطول السور بسبب ترسلها ١٢

قوت المقدي

ففاء وكعب الحجة الحجة على ما رواه واحدة ورضه (عن نايل صاحب العباء) يقول فمودة فلام كصاحب ليس له بالكتب غير مذات ودون التثاؤب في الصلوة من الشيطان قال العراقي قيره بهذه بالصلوة وفي ان الصلاة فيصلى على طين على مقيدى انه يشترط علي في صلاة ويصلي على تقي الدين السبكي ويحكي عيسى امر الذي سمى آه ويحكي على النبي ذكر الشئ في معرض الدم والواضع غرضه في صرح فو في التحقيق كراهية التثاؤب في الصلوة ايضا لانه من الشيطان وقال قال قب وله تملكظ في كل حال خال وخصم الصلاة لانا اولي الاحوال قال واما نسبتة للشيطان فان كل كرهه نسبة الشيطان له لانه واسطة وكل فعل من نسبة الملك لانه واسطة والتثاؤب من امتلاء وتكاسل وبرؤسلته الشيطان والتفيل من غلبوا والنشاط من الملك وجاهة بسبب في تثارب المسلمين روى ابن ابي شيبة بمصنفه بسند صحيح عن عبد الرحمن بن يزيد لانا لاجين قال تمنت ان له قارورة يشتمها القوم في الصلوة ثم يتقواون وبرواية فيما تفوح فاذا اتموا للصلوة تشقوا فلذا امروا باستنثاره من يزيد لانا لاجين بالثاؤب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة قط قلت ولا خارجا قط فاذا ثاؤب قال العراقي باصل سماعا فاذا وبرواية ثاؤب بسند صحيح للمبارك بن عبد الجبار يعنى وقد ذكره الجوزي والجوزي لورد وقال انفسه على برهمن وخذ مرعدة لا غير ليكظم استعاذ بكاف فقطظاظه من مال كيف يربى اي يجيبه اعطه

وقد قيل ان كان ظهره قد مكشوا فافصلاتها جائزة **باب ما في كراهية السكدة في الصلاة** حدثنا هناد بن ابي بصير عن حنادة بن اسكنة عن عثمة بن سفيان عن عطاء بن ابي هريرة قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السكدة في الصلاة وفي الباب عن ابي جحيفة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة لانها من حديث عطاء بن ابي هريرة من نوع الا من حديث عثمة بن سفيان وقد اختلف اهل العلم في السكدة في الصلاة فكم بغير السكدة في الصلاة وقالوا هكذا اتفق اليهود وقال بعضهم انما كره السكدة في الصلاة اذ المرين عليه الاثوب واحد فاما اذا سدل على القميص فلا بأس وهو قول احمد وكره ابن المبارك السكدة في الصلاة **باب ما في كراهية مسح الحصى في الصلاة** حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وناصف بن عيينة عن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يمسح الحصى فان البرص تواجبه حدثنا الحسين بن حريش نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن معقيب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في الصلاة فقال ان كنت لابدة فاعلا فخره واحدة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وفي الباب عن علي بن ابي طالب حذيفة وجابر بن عبد الله و معقيب قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره المسح في الصلاة وقال ان كنت لابدة فاعلا فخره واحدة كانه روى عن رخصة في الواحدة والعمل على هذا عند اهل العلم **باب ما في كراهية النفخ في الصلاة** حدثنا احمد بن منيع نا عباد بن القوام نا ميمون ابو حمزة عن ابي صالح مولى طلحة عن ام سلمة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غلاما مالنا يقال له افلم اذا سجد نفخ فقال يا افلم تربي وجهك قال احمد بن منيع كره عباد النفخ في الصلاة وقال ان نفخ لم يقطع صلاته قال احمد بن منيع وبه ناخذ قال ابو عيسى روى عنه ميمون عن ابي حمزة هذا الحديث وقال مولى لنا يقال له رباح حدثنا احمد بن عبيدة الصنبري نا حماد بن زيد عن ميمون ابي حمزة بهذا الاسناد نحوه وقال غلام لنا يقال له رباح قال ابو عيسى وحديث ام سلمة اسناده ليس بذلك وميمون ابو حمزة قد ضعف بعض اهل العلم واختلف اهل العلم في النفخ في الصلاة فقال بعضهم ان نفخ في الصلاة استقبل الصلاة وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وقال بعضهم يكره النفخ في الصلاة وان نفخ في صلاته لم تقصد صلواته وهو قول احمد اسحق **باب ما في النهي عن الاختصار في الصلاة** حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل مختصرا وفي الباب عن ابن عمر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم الاختصار في الصلاة والاختصار هو ان يضع الرجل يده على خاصرتي في الصلاة وكره بعضهم ان يمشي الرجل مختصرا ويروي ان ابليس اذا مشى يمشي مختصرا **باب ما في كراهية كفت الشعر في الصلاة** حدثنا يحيى بن موسى نا عبد المزيق نا ابن جريج عن عمران بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي عبيد رافع انه سئل عن الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقر شعره فقهرته في قفاه فحلقها فالتقت اليه الحسن مغضبا فقال اقبل على صلاتك ولا تعضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان وفي الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عباس قال ابو عيسى حديث ابي رافع حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا ان يصلي الرجل وهو معقوص شعره وعمران بن موسى هو القماش الملكي وهو اخو ابيوب بن موسى **باب ما في التشمع في الصلاة** حدثنا سويكيد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا ابي ابن سعد نا عبد الله بن منيع نا سعيد بن عمران نا ابي اسحق نا عبد الله بن نافع بن العباد عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مشني تشهد في كل ركعتين وتشمع وتضرع وتمسك وتفتح يديك يقول ترفعها الى ربك مستقبلا بطنها وجهك وتقول يارب يارب من لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا قال ابو عيسى قال غير ابن المبارك في هذا الحديث من لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا قال ابو عيسى قال غير ابن سعيد نا خطا في مواضع فقال عن النبي بن ابي انيس وهو عمران بن ابي اسحق وقال عن عبد الله بن الحارث وانا هو عبد الله بن نافع ابن العتيق عن ربيعة بن الحارث وقال شعبة عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا هو عبد الله بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وحديث الليث بن سعد اصح من حديث شعبة وعندي ان واقعة السقوط في الحامسة كما قال ابن جبان واقعة الابل في التاسعة وناصح الراوي بينهما لانه صلى الله عليه وسلم في الواقعتين بالمشورة على هذا الدعوى قرآن وروايات ومنها في الوفاء للسهودي انه عليه السلام كان يمضي بناه تحت شجرة الادلج على بريدية في المشربة في ايام الابل ولو كان الواقعتان

فمن الترمذي

المذنب يكره قلب الحصى الا ان لا يمكنه الحصى من السجود بان اختلف ارتفاعه وانخفاضه فلا يستعمل عليه قدر اللوح من الحجارة فيسوي حذوها او مرتين لان خبثه رواه ابن سيرين في رواية ليوبرية وفي رواية ليوبرية مرتين ١٢ مرقة ٥٥ قوله تربي وجهك اي اوصله الى التراب فانه اقرب الى التضرع واعظم للشباب ويكره من عدم التضرع لانه يستعمل ملوك التراب بالوجه اي افعله وهو الحجارة وذلك غاية التواضع ١٢ مرقة ٥٥ قوله الكف باليمين واليمنى الخ ١٢ مرقة ٥٥ قوله اغضض شعرة من شعرة ونفسه ١٢ من شعرة نسج يعجز على بعضه والضرع بالتعدي لبعضه على بعضه كالضربة ١٢ ق

عن صفية بنت الحارث ليس بها عند المصنف رواية الابد الحديث لا يقبل الصلاة ما لم ينسج الحصى اي من بلخت من حصى الا ان لا يست حيفا فانا ممنوعة عن الصلاة وبن خزيمة صلاة امرأة قهاضت (الانبار) كتاب ما يعطى براس امرأة وقد استدل الرواية في مضمون على انه يجوز صلاة صغيرة بانها وذكر الماد روى والضمير بالواحدة وليس في الحديث بالجملة من عمل بن سفيان (عنه) فحين فقام مسدودا عند المصنف الابد الحديث (عن السدل في الصلاة) قال ابو بصير هو ارسال رجل ثوبه بان يجمع بين يديه فان ضمها فليس يسدل وغروه بان يجمع بين يديه رواه على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله بلا حجابها على كتفه (عن الازهر) قال ان لم تقم على اسم ولا تعرفه ولا تعرفه الا بالاسم باروايه عنه وليس له عند المصنف الابد الحديث (اذ قام احدكم الى الصلاة) الى دخل فيها فلا يمسح الحصى لانه يشغل عنه ويفعل ذلك قبل دخوله فيها عن ابي صالح عن ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم باليزان هو حوله واسمها لان لا يعرف وقال المزني سمعته باسمه زاذان وليس له بالكتب الابد الحديث عند المصنف (عن عمران بن موسى) هو عمرو الاشرف بن سعيد القاهي الاموي لم يرد عن الا ابن جريج وليس له بالكتب الابد الحديث عند المصنف (وذلك كهل الشيطان) كجاءت فقاوم كسدر اي فعله به نصيبا وهو معقوص (بوجاهس بالرجال) لا النساء لان شعرهن حورة يجب ستره في الصلاة فاذا لفقه فرجها ستره وتعد رستره عن عبد الله بن نافع بن ابي العتيق ليس له بالكتب الابد الحديث عند المصنف (انما انما انما انما) كجاءت وتصح وتضرع وتمسك قال العراقي المشهور بهذه الرواية انما انما آية حذوت احدنا في كل يدك عليه اليد وان تشد برواية يفتون كل اسماء وهو غلط من لويه وبالنسبة تمسك اي تذل وتخضع

تمسك من السكون وقياره تكن وهو الاكثر الالفتح وقد جاء على الاول حرف تملد قال تملد وتملق وتتمزل (وتفتح يدك يقول ترفعها الى ربك مستقبلا بطنها وجهك) قال طيب اتناخ العبدان دفعهما في الدعاء والمسئلة قال قب وهو بعد الصلاة لافيا والعراق وقد يكون فيما في القنوت حيث تشرع باول القنوت فومعنا هنا القيام بالتمام والطين ايضا على طاعة وصلاة وسكون وخشوع ودعاء وقرار بالعبودية (الوثوب الخ) عنه قلت هذا اصل للمسئلة الاصلية الضرورية يتقدم بقدر الضرورة

علي بن حنبلنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشرة وفي الباب عن عبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث سبرة بن معبد الجهني حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض اهل العلم **وبه يقول احمد اسحق وقالوا** ما ترك الخلا بعد عشرين الصلاة فانه يعيد قال ابو عيسى سبرة هو ابن معبد الجهني ويقال هو ابن عويجة **باب** في الرجل يحدث بعد الشهادة **حدثنا** احمد بن محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن زيد بن النعمان بن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة اخبراه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثت يعني الرجل وقد جلس في اخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا قالوا اذا جلس مقدر الشهادة وحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته وقال بعض اهل العلم اذا حدث قبل ان يتشهد او قبل ان يسلم عاد الصلاة وهو قول الشافعي وقال احمد اذا لم يتشهد وسلم اجزا لقول النبي صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم والشهادة اهون قام النبي صلى الله عليه وسلم في اثنتين فمضى في صلاته ولم يتشهد وقال اسحق بن ابراهيم اذا تشهد ولم يسلم اجزا **واحيه** حديث ابن مسعود حين علمه النبي صلى الله عليه وسلم التسليم فقال اذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك قال ابو عيسى وعبد الرحمن بن زيد هو الاقريني وقد ضعفه بعض اهل الحديث منه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل **باب** اذا كان المطر فالصلاة في الرحال **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا ابو داود الطيالسي نا زهير بن معاوية عن ابى الزبير عن جابر

الى مكة فلما وصلوا اقرب مكة سمعوا وعلوا ان الخمر كان كاذبا فرجعوا من ثمة الى حبشة ما دخلوا مكة واما ابن مسعود فدخل مكة فرجع الى حبشة بعد اقامة عدة ايام لاجل النبي صلى الله عليه وسلم الى مدينة فرج ابن مسعود الى مدينة ووقعت له واقعة سلامه على النبي صلى الله عليه وسلم وعدم رده في الصلاة في المدينة وابن مسعود فرح قبل غزوة بدر لانه من شهد بدر ا واما واقعتها فبجرت الى النجاشي فمذكورتان في كتب السير مثل سيره محمد بن اسحق وتمسك الشافعية بان ابا هريرة مروى واقعة ذي البدين ويقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ادرك ابو هريرة والبيدين واسم ابو هريرة في السنة السابعة فلما برئ تاجر الواقفة لقول ابن مراد في البرية صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجب حضوره في البرية في واقعة الباب ونظيره ههنا ما قاله النزالي بن سبرة قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا داياكم الخريد قومه ومحشرة فانهم لم يروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ماروي طائوس قدم علينا معا من جبل فلم يأخذ شيئا من الحضرات فانه اراد ان يقدم على قريش فان طائوس لم يدرك معا ولا الهنا ماروي الحسن خطيبنا عقبه بن غزوان يروي خطيبه بابصرة ولم يكن حينئذ حسن في بصرة لان قدوم بصره انما كان قبل صفين بعام كما روى عن ابى رجا انه قال سالت الحسن متى قدمت بصرة فقال قبل صفين ليام فاذا بر قومه وعشوه وكك اجاب الطحاوي عن رواية ابى هريرة بده كما قال ابن حبان في روايته زيد بن ارقم ولكن الطحاوي لم يحج عم في طريق مسلم ص ٢١٥ عن ابى هريرة بيننا انا صلى الله عليه وسلم صاحب الحجر ابراهيم باشا فاعين هذه وقال ابن عابدين ما قاله تعجب من عدم جواب الجراول ان ابن عابدين غفل عن ما في مسلم فان الرواية ههنا انا صلى الله عليه وسلم ص ٢١٤ واما انتم اجد شافيا ايضا الا ان يحكم بانه وهم الراوي فانه لما راى بنينا نحن نصلى زعم كون ابى هريرة في الواقفة وتاخر تلك الرواية بما سألني عن قريب واما وجه التمسك بغيره من شيان فانه اختلط عليه حديثان فانه روى حديث معاوية بن الحكم السلمي كما في مسلم ص ٢٠٣ حديث العباس وفيه بينا انا صلى الله اذا عطف رجل الخ واخذ باللفظ من هذا الحديث ووجهه بسبب الاضطراب في حديث ذي البدين عن ابى هريرة في مسلم ص ٢١٤ والشاهد علمه اتم واما الجواب بطريق المعارضة فيون ذا البدين قتل يوم بدر واسلام ابى هريرة في السنة السابعة كما قالوا منهم محمد بن اسحاق ذلك روى ابن عمر خزيمة الطحاوي ص ١١٠ كان اسلام ابى هريرة بعد ما قتل ذو البدين وبعاله ثقاة الاعداء الذين عمر العري وهو منكم فيه ولم يأخذ عنه البخاري وتبعه الترمذي ووثقه جماعة واقفا على حديثه ولكنني حفظه شي واما ابن معين فغنى لفظه عن ابى هريرة في لفظه ص ١٠٠ وفي لفظه صدوق وثقة وفي ميزان الاعتدال ان ابن معين سئل فقال ان عبد الله العري ثقة في حق نافع واقول انه من رواة الحسن ولم اجد احدا اخذه في متون الحديث بل اخذه في اسانيد الحديث واما اخوه عبد الله ثقة اتفاقا وكان عبد الله يحول سالمه الى اخيه في حياته ثم بعده اخذ كتاب اخيه وكان يروي منه فاخذ عليه اول انه وصحادة ووجاهة من لقي صاحب الكتاب مقبولة واما بعض المتأخرين فلا يقبلون ما يدعون تحريث او اخبار او اجازة واما المتأخرون فيقبلونها ايضا صحيح ابن السكن بعض احاديث عبد الله العري وعندي ثلثة احاديث عنه حتمنا لبعض المؤرخين وفي فتح الباري في كتاب الحج ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يسأل صاحب الحج عن ابن عمر رواية عبد الله العري واستدل الحافظ بهذه الرواية على ثبوت نقاد الزهري ان عمر فعلى هذا رواية الطحاوي حسنة ثم قومه الشافعية وقالوا ان الشافعية في غزوة ذي الشمالين لاذن البدين وذو الشمالين هو عمر بن عبد عمرو بن شيبان بن خزيمة واما ذو البدين فهو خرباق بن عمرو بن سيلم واذا بقول عديدة دالة على كونها جليلين واما الاحناف فلم يوافقوا في قولهم انهم جليل واحد ونقول الطرفيين ذكرها مولانا خير الحسن في آثار السنن ونقولنا رواية السنن وموطا مالك بن انس يروي الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة وذكر فيه ذي الشمالين بدل ذي البدين واخره النسائي ص ١٨٣ بطريق واعلمنا الشافعية وقالوا ان ذي الشمالين من وهم الراوي ونقول ان الزهري نقل عنه الزهري عن ابن حبان ان الحديث منسوخ وقال ابن عبد البر في التمهيد ان الزهري متفق في ذكر ذي الشمالين نقله السيوطي في زهر الراوي ونقول تابع الزهري عمران بن ابي اس في موطا مالك والنسائي والطحاوي ص ٢٥٥ ذلك روى عن عمر بن مسعود مرسل في ذي الشمالين اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه بغير قوى وتابعه عمر بن احمد في مسنده بسند صحيح ثم قال الاحناف ان خرباقا وعمر بن عبد عمرو وعمر بن عبد عمرو واما الخراساني فلكونه من يعن سيلم بن ملكان وليس ابن منصور كما قال مولانا ظهير الحسن في آثار السنن ولقد نظمت في مراد الشافعية

الذي كان شهيدا للبركة وذو الشمالين بن عبد عمرو ثم خرباق بن عمرو واخره ذو البدين السلمي ذكر واه ونظمت فيما قال الاحناف قتل عمر وعمر وعمر واهدك وانته بذا عمر قروا به من سيلم بن ملكان واما ابن منصور فخذيما مروا به واما مشهورة بن ذى الشمالين ذى البدين فلان الصحابة كانوا يدعون بن ذى الشمالين فان في ذى الشمالين نظير اويل عليه ما في ابى داود والبيضاوي كك في معاني الآثار ص ٢٥٥ سماه بعض الصحابة وذكر بن ذى الشمالين فيه ص ٢٥٤ برواية اسد فقال رجل طويل البدين سماه النبي صلى الله عليه وسلم ذى البدين ولقولنا ايضا انما قيل آخر على عدم امكان وجود ابى هريرة في واقعة ذي البدين وبذا يقتضي البسطي اوراق ولكن لا ذكره تفصيلا لطريق المقام ويصح اجزا في مذكورة عندي بالروايات فاذا ذكر العري المحضه بان في حديث ذي البدين ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جذا في قبلة المسجد فاستداليا الخ وفي فتح الباري وسنن اهل مكة اسطوانة خاتمة واما هذه الاسطوانة فقد وفنت قبل اسلام ابى هريرة ووفنت حين وضع المنبر واقول وضع المنبر في السنة الثانية وعندي روايات كثيرة تبليغ خمسة عشر والى على وجود المنبر في السنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة واسلام ابى هريرة في السنة السابعة اتفاقا واذن لا يمكن اجتماع ابى هريرة في قصة ذي البدين التي فيها الخاتمة وقال الحافظ وضع المنبر في السنة التاسعة لاجل الهجرة وتخالف الروايات كثيرة وقال ابن حبان وضع في السنة الحادية عشرة ثم اربت على مرانها وهو النسخ في المدينة ودليلا على هذا رواية حديث النسخ من الصحابة الذين هم يدينون ولم يثبت مجيئهم مكة قبل الهجرة منهم ماروي زيد بن ارقم في الترمذي كما سياتي وفيه فنزلت قوما لدن قانتين وهذه الآية مدنية اتفاقا واول في ابن حبان بان مرادنا تتكلم في الصلاة الخ اي نحن معشر المسلمين وكك روى معاوية بن جبل في ابى داود ص ٢٠٤ نسخ الكلام وهو ايضا مدني ومنهم جابر بن عبد الله في ابى داود وهو ايضا مدني ثم على ابو حفص جابر بن عبد الله في ابى داود ص ٢٠٤ نسخ الكلام وهو ايضا مدني واقعة الباب متقدمة قال الصحابة ما سموا خلفه عليه السلام للفتح ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم امره عليه السلام في واقعة ذباية ابى عمرو بن عوف للصلح بينهم متاخر عن واقعة الباب ولا فكيف لم يسبحوا للفتح عليه السلام وما يقيدنا ما اخرج الطحاوي ص ٢٥٩ اخرج عن عطاء بن يونس في واقعة ذباية ابى عمرو بن عوف للصلح بينهم متاخر عن واقعة الباب ولا فكيف لم يسبحوا عليه من الصحابة والتابعين فعلم ان الجمهور وافقونا واما دليلنا فما اخرج مسلم ص ٢٠٢ عن معاوية بن الحكم ان هملوتنا هذه لا تفعل شي من الكلام فالحديث عام ولم يعارضه نفاص وعلى ان اكثر العلماء له قوله قوله لفتح الحيا وسكون الارض وباليم واللام فتبين اخره له وسيرة بالين والراى الممتمتين وبها المرادة الساكنة ١٢٠ قوله اذا حدثت يعني الرجل الخ عمدا بغيره بغيره مطلقا وهذا صحيح بما على ان الخروج من الصلاة بغيره فرض عنه لا عندنا ١٢٠ قوله قال في التفسير عبد الرحمن بن زيد بن النعمان بن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة اخبراه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشرة وفي الباب عن عبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث سبرة بن معبد الجهني حديث حسن صحيح وعليه العمل عند بعض اهل العلم **وبه يقول احمد اسحق وقالوا** ما ترك الخلا بعد عشرين الصلاة فانه يعيد قال ابو عيسى سبرة هو ابن معبد الجهني ويقال هو ابن عويجة **باب** في الرجل يحدث بعد الشهادة **حدثنا** احمد بن محمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن زيد بن النعمان بن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة اخبراه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثت يعني الرجل وقد جلس في اخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بالقوي وقد اضطربوا في اسناده وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا قالوا اذا جلس مقدر الشهادة وحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته وقال بعض اهل العلم اذا حدث قبل ان يتشهد او قبل ان يسلم عاد الصلاة وهو قول الشافعي وقال احمد اذا لم يتشهد وسلم اجزا لقول النبي صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم والشهادة اهون قام النبي صلى الله عليه وسلم في اثنتين فمضى في صلاته ولم يتشهد وقال اسحق بن ابراهيم اذا تشهد ولم يسلم اجزا **واحيه** حديث ابن مسعود حين علمه النبي صلى الله عليه وسلم التسليم فقال اذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك قال ابو عيسى وعبد الرحمن بن زيد هو الاقريني وقد ضعفه بعض اهل الحديث منه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل **باب** اذا كان المطر فالصلاة في الرحال **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا ابو داود الطيالسي نا زهير بن معاوية عن ابى الزبير عن جابر

قال في القاموس في صلة قال في القاموس الرجل مركب البعير كالاول جوارح اهل مسكنه واستخبر من الاثاث انتهى والمراد به المعنى الاوسط... قال في القاموس في صلة قال في القاموس الرجل مركب البعير كالاول جوارح اهل مسكنه واستخبر من الاثاث انتهى والمراد به المعنى الاوسط... قال في القاموس في صلة قال في القاموس الرجل مركب البعير كالاول جوارح اهل مسكنه واستخبر من الاثاث انتهى والمراد به المعنى الاوسط...

قال لنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا مكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شاور فليصل في رحله وفي الباب عن ابن عمر سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول... قال ابو عيسى حديث جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال... قال ابو عيسى حديث جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال... قال ابو عيسى حديث جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال...

وقت المغرب

السؤال في وقت المغرب... قال في القاموس في صلة قال في القاموس الرجل مركب البعير كالاول جوارح اهل مسكنه واستخبر من الاثاث انتهى والمراد به المعنى الاوسط... قال في القاموس في صلة قال في القاموس الرجل مركب البعير كالاول جوارح اهل مسكنه واستخبر من الاثاث انتهى...

بل لعدي من تطوع فكل ما انتقص من الفريضة قال العراقي قلعله لا بد ما انتقص من سنن وشروطها... او ما ترك من الفرائض رأساً فلم يصح فحرم من تطوعه وان تعالي يقبل من تطوعات صحيحه من صلوات مفروضة وقال في الاثر عن ابي عبد الله قال...

عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن سالم بن ابى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة تكوم في بيوتكم الا المكتوبة وفي الباب عن
 هب بن الخطاب جابر بن عبد الله وابى سعيد وابى هرة وابى هريرة وابى عمر عائشة وعبد الله بن سعد وزيد بن خالد الجعفي قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث من قد اختلفوا
 في رواية هذا الحديث فرواها موسى بن عقبه وابراهيم بن ابى النضر ومرفوعا واقفه بعضهم ورواه مالك عن ابى النضر ولم يرفعه والحديث المرفوع اعلم حدثنا سنان

يزعم منه الاستكمال بالتركيب الملائمة فان الصفات فروع كمال الذات وليست بلا حجة من الخارج مثل ضياء الشمس ذكره في بحث الامر وفي تحريره ان العلة الامة مقدره على المعلول فقد اذنا
 لان الزمان قد يكون قليلا فتيقن من عدمه وهو محتمل ان يمتد حين قال لا يتصور عدم تقدم الفاعل على فعله وهو محتمل المتكلمين والسبب في جميع الجوامع واعلم ان المشابهات مثل نزول الله الى السماء والارض و
 استواءه على العرش فرأى السلف فيما الايمان على ظاهره وادواته على ظاهره بلا تاويل وكيف ويقوم امر الكيفية الى الله تعالى واما ما نسب الى بعض السلف مثل ابن عباس انه يعلم معنى المقطعات
 القرآنية على تقدير صحة قولها وديان محتمل ويتوهم من جامع الفصولين ومن معتبر اتا النبي عن الترجمة النغوية ايضا المشابهات لكن قرئتم بحكم ان النبي عن تفسيره لا ترجح تحت الالفاظ من الحقوق
 واليد والوجه وغيرهما واما مذنب المتكلمين فهو التاويل في المشابهات موافقا للشرع وقال المتكلمون ان مذنب السلف التوفيق وهو اسم وذميبنا اي المتكلمين التاويل بالعقل دقائق الشرع وهو الحكم
 ومعناه ان الصلح مذنب الالسنه التوفيق واما التاويل فعند الضرورة والمقابلة مع الغير من مخالفي الالسنه والمتكلمون انما احتجوا الى التاويلات عند المناظرة مع معاندي الاسلام فمما قال
 بعض الناس من الالفاظ الركيكة في حقه فيقولون عننا واما مذنب المبتدئين في المشابهات فالتاويلات الخالفة للشرعية الغراء الموافقة لعقولهم القاصرة عياد ابا بشر - وذميب المشبه ان الشبه
 كلاجسام وذلك سبب اخرا اذ كره واما التوفيق السلف فيتمثل المعنيين احدهما توفيق الامر الى الله وعدم الانكامل من تاويل كيف ما تاويل لسبب اقرارهم بعدم العلم وثانيها توفيق التفصيل والتكليف
 الى الله تعالى والافتقار الى من تاويل برأيه وعقله ومرادهم هو الاحتمال الثاني لا الاول واما المتأولون من الالحق فقلت فرق تاويل الالسنه بالاسناد او التشبيه واما التاويل الصوفية مثلا
 في نزول الله بالتجلى وهو ظهور الشئ في المرتبة الثانية واما المتكلمون بنزول ملائكة الله ورحمة الله الخالصة والمتكلمين طائفتان الاخرى هم المنقولون الى ابى الحسن الاشعري وتاويل العرش والملكوت
 والطائفة الثانية المتأيدية هم المنقولون الى ابى منصور الماتريدي وتاويل الاحداث والوحي والامتنان وما هو منسوخا واما المناظرة فلا ينسبون الى الماتريدي والاشعري واعلم ان لفظ
 الاشاعرة يطلق على جميع من الاشعريين والماتريديين واما الاشعريه فقالوا ان الله تعالى صفات ذاتية ازلية قديمة وبذو سببه العلم والسمع والبصر والقدرة والادارة والكلام والحياة وصفات فعلية
 وبذو حوادث مخلوقات له تعالى وليست بقائمة بالباري واما الماتريديه فقالوا ان الصفات الذاتية شبيهة وقديمة واما الصفات الفعلية فقديمة ايضا وهي التي تكون صفات الله تعالى مع ائنه
 ولم يجد هذا التعريف في كتب الكلام نعم موجود في كتاب الايمان في الدرر المختار ومثال الصفات الفعلية ثمانية واثلاثون والاضغاب والاضغاب والاضغاب والاضغاب والاضغاب والاضغاب والاضغاب
 بالكون والنجارى ايضا قابل بالكون وان تكون صفته شامته بنده تعالى وقال الاشاعرة في الصفات القديمة ان العلاقات حوادث وقال الطحاوي ان الله خالق قبل ان يخلق ولا راق قبل ان يرزق
 واقول من جانب الماتريديه ان شئنا اخر من ما يتعلق بالباري يسمى بالفعل وبذو التسمية منى وهو مثل النزول الى السماء والارض وغيره من الجبريات التي تكون متعلقة بالباري ولا يكون له نوع في البارى
 قديما وبذو الافعال حوادث ويقول الماتريديه انها ليست بقائمة بالباري بل من مخلوقاته واما مشرب الحافظ ابن قيمية في الصفات المحيثة انها قائمة بالباري وحوادث وغير مخلوقة ويذكر انه يوافق
 السلف الصالحين ويقول ان الله تعالى يقوم بالحوادث باختياره ولكنه ليس بالخالق للحوادث بل قد يكون متصفا بالحوادث وقد لا يكون متصفا بها وقال ابن الهيثم في الحوادث والخلق خصوصا فان
 الصفات المحيثة وسائر اشياء العالم حوادث والصفات ليست بمخلوقة بخلاف سائر اشياء العالم الممكنة واما الاشاعرة فيقولون بان البارى عز اسمه يخلق الحوادث وقالوا الفرق بين الحادث والحقيق - واقول ان
 الذمبة تسعد الحافظ ابن قيمية فانه اذا كان زيدا قائما يقال ان القيام متعلق بزيد وان زيد متصفا بالقيام ولا يقال ان الله خالق القيام فلكل ما كان الله صوفا بالنزول فلا بد من قيام النزول كون البارى
 عز وجله متصفا بالنزول لانها قائم بعين ما قل ابن قيمية في الخارى بان الله متصفا بصفات حادثة الا ان الشارحين تاويلوا في كلامه ومثل روى عن ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن حسن بنده في كتاب الاسماء
 والصفات حيث قالوا من قال ان القرآن مخلوق كافر اي من قال بان القرآن ليس صفته البارى وانهم عز وجل بان من ذات البارى وليسوا بالقائلين بان القرآن قديم اي الكلام اللفظي فالصل انهم
 قائلين بحديث الكلام اللفظي لا بخلق وصفه ان يسميه في كون البارى يقوم به الافعال الاختيارية مجلدا كما اول ما روي عن الفم من قال بان ابا حنيفة جهمي عياد ابا حنيفة قائل بما قال
 السلف الصالحون - فالخالص ان نزول البارى الى السماء الدنيا نزول حقيقة يحل على ظاهره ويقوم تفصيلا وتكيفا الى البارى عز وجله وهو مذنب الائمة الاربعة والسلف الصالحين كما نقله الحافظ في فتح
 البارى وذميب الاشاعرة المتكلمون الى ما ذهبوا من قول ان قول الاشعريه بان الصفات الفعلية حوادث للدليل لهم عينا فانها ليست بحادثة وان قيل ان للصفات الفعلية التي تحت الاسماء المحسنى
 للبارى تعلقات بالحوادث فتكون حوادث قلت ان المقدرة والادارة وغيرها ايضا تعلقات بالحوادث ولا تقولون بحوادث المشهور بين المتكلمين ان الادارة مثلا قديمة والتعلقات بالحوادث
 حوادث وقال الخوازمي ان الادارة مثلا والتعلق قديمان والمتعلق حادث كما قال الرواني في رسالة اثبات الواجب **والعلم** ان العلم متعلق بالمعدومات بدون واسطة وهو ان الله الفلاسفة الملائكة
وقال المتناطقة ان العلم هي الصورة الحاصلة وقال ميرزا يزدان العلمى الحالة الادراكية وقال المتكلمون ان العلم مجرد الحالة الادراكية ونظيره ان يكون بيت مظلم وفيه مشكاة وضعت
 فيها السراج فانتهض ضياء السراج ووضعت ثم تمثالا فان قال المتناطقة ان العلم هو التمثال وقال ميرزا يزدان العلم هو ضياء السراج المشتمل وقال ارباب الكلام ان العلم هو السراج فقول الامر
 الى ذوى الالباب في نظرية ويصدق الصادق ويكذب الكاذب بذات تسمى الا ان في ذكر نبذة الكلام والكلام اطول من هذا والاعلم وعلماء من اصحاب الباب ان لو من بالمشابهات كما
 وردت بظاهرها ونفوس التفصيل الى الله وروى في النصوص ان الله يبينها ورجلا وحقا ويلا وجها وغيره ونؤمن بظاهرها - قوله ثلث الليل الاول في رواية نصف الليل وفي رواية ثلث الليل الاخير
 واختار المحدثون الثلثة واقول تحمل الاحاديث والروايات الثلثة على اصلها بلا ترجيح ويقال بنزول الشئ في الاوقات الثلثة فانه تعالى وتقدس لا يشغل شان ولا امر ولا اوقات الثلثة ميا ركة لانها
 اوقات الفراغ عن غير الله تعالى وتقدس باب ما جاء في القراءة بالليل - الا فضل عن ناني النافذة بالليل الجبر بالقراءة بشرط ان لا يوذى النائم او مضطربا - قوله اسمعت من ناحيت قال
 الصوفية كان ابو بكر الصديق رضي في مرتبة الحج وكان عمر الفاروق في مرتبة الفرق فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة حج الحج - قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم باية وهي قوله تعالى ان تعدن بهم نائم عبادك
 وان تقضولم فانك انت العزيز الحكيم - كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاستغراق وادعيت انه عليه السلام ما قرأ الفاتحة ولا شيئا غير هذه الآية في القيام والركوع والسجود فمشكل الامر على
 القائلين بنظرية الفاتحة انهم يرون على الاحداث فان الصلوة اصلها على مذنبها لا على مذنبهم فيفيد الحريش في وجوب الفاتحة واما الذي ادعيت بدل عليه طرق الحديث واستوفيت طرقه وفي الطحاوي من ٢٥
 كان بها يقوم وبها يركع وبها يسجد فلهذا الطريق ايضا على دعوى امسلة تعيين السورين جانب النفس في الصلوة بدون ورود الشرع به بدو سجود تكرر الآية في النافذة واعلم ان البديهة ما لا يكون
 اصلها في الاصول الاربعة ويرجع النافذة من امور الدين فعلم ان رسوم التكاح ليست ببدو وان كانت لغوا فان الناظر لعنما من امور الشريعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر لعنما من امور الشرع -
 باب صلوات في فضل المتلوع في البيت الافضل اداء السنن والنافذة في البيت كما في البداية ايضا قوله افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وبهذا قصر ابو جعفر الطحاوي حكم امرار التواب في المسجد
 النبوي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى على المكتوبة فانه لم يثبت من عليه السلام اداء السنن في المسجد النبوي - قوله ولا تتخذوها قبورا في تفسيره القطعة اقول في الحافظ في فتح البارى قيل في هذه
 الجملة النبي عن دفن الموتى في البيوت فلا يكون لهذه الجملة ربطا بصلواته وقيل انما يدل على كراهية الصلوة في المقابر وقيل مراد اداء الصلوات في البيوت ولا يعطى عن ذكر السنن واذن يدل الحديث على عدم
 ذكر السنن في القبور ونحوها في سنن ابن ماجة بسند قوى ان مواتا اذا وضع في قبره ياتيه ملكان فيجلسانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لماذا دعاني دعاني لاصلى العصر فان الشمس كادت تغرب ويحافظ
 ما في الصحيحين ان موسى عليه السلام يصلى في القبر ونحوها في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت موسى عليه السلام يلبى واما ما قيل من التاويلات في تلبية فلا يصح به ونحوها في السنن من ٢٧١٢
 في فضائل سورة الملك ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في القبر يسورة الملك حتى ختمها فبذل الاحاديث الهروية على ذكر السنن في القبور وعدم تعظيها من ذكر الله تعالى وكك روايات اخر

عنه والكلام نوعان لفظي ونفسى والنفسى صفة بسيطة من شأنها اعادة الخاطبة قال الرواني ان النفسى كلمات مجيزة والله اعلم وعلمه تم عسه وفي فتح البارى وغيره من الكتابين قال محمد بن حسن ان الله ستر على العرش ملائكة ولا تعلم كيفية وهو
 محمول ومحمول اليرتعالى سعه والحق عدم الرجل فيما لا يحصل لنا ونحوه الشيخ الاكبر ومن وصل مجلسا من مجلس الالديا كانه استكمل في مرتبة موسى عليه السلام فخالق الاقل شيئا قال لا اقول ولا ادخل فيما لا يحضره

له قوله بثلاث سورتين قل هو الله احد...
من اثلاث يقرأ سورتين...
الي الرب من النبي صلوات...
له قوله والذي اختاره اكثر ال...
قال اصحابنا الخ في قتال ابن العاص...
لان ابا حنيفة روى في مسنده عن حماد بن ابراهيم...
عن الاسود بن عاصم قال قال رسول...
الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الاخرة...
سبح اسم ربك الاعلى في الثانية قل يا ايها...
الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد...
له قوله نقل عن بعض المشايخ وروى...
ذلك عن حماد بن ابراهيم لا وقت دعا في القنوت...
وفي غيره من مواضع الدعاء كالطواف ونحوه...
له في قوله ثبت في التوقيت في الشرح لان...
تعيين الدعاء برب برقة القلب والاكثرون...
على التوقيت لانه لما جرى على اللسان بالخير...
كلام الناس اذا لم يوقت فيصير الصلوة خفيا...
المرتبة في القنوت من العباد ان يستحب كما في...
لان الصلوة تلتفوا عليه في القنوت بها زاد...
ان يقرأ الحمد لله رب العالمين عدت الخ كما...
ذكره الشيخ في الدعاء من توقيت التسمية...
تستحبك الخ عندنا ليس على التورب على...
وجبر الله كما اشار اليه في الدرر القولية...
الدعاء المشهور وكذا مفاد كلام ابن امام...
حديث قال ولو قرأ غير ما جاز ۱۲...
قوله ربنا انقلبنا على اعقابنا...
اي ارتفع عظمتك وظهر قهرك وقدرتك...
على من في الكون وقال ابن الملك بن...
كل شي ۱۲ مرة ۱۲ مرة قوله اني انا...
مملوءة وسكون واوقرا ومدكنة ربيعة ابن...
شيبان كذا في المعنى ۱۲ له قوله واكثر...
القنوت قبل الركوع روى ابن ماجه بسند...
صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله...
عليه وسلم كان يوتر بقنوت قبل الركوع النبي...
قال ابن امام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم...
بن يارون عن هشام الدستوائي عن حماد عن...
ابراهيم عن علقمة بن ابان بن مسعود وصحاب النبي...
صلى الله عليه وسلم كما في القنوت في التورب...
الركوع النبي ۱۲ له قوله السجدة بسين...
وهو اسم سجستان وقيل بسية الى سجستان...
بغير قياس ۱۲ له قوله بادروا بالبصر...
اي ابرءوا باء الوتر قبل الصبح والامر للوجوب...
منذ ناني شرح السنة قبل الوتر بعد الصبح...
ومر قول عطاء وروى قال احمد ما نك...
ذمب آخرون الى ان يقضي سبب كان وهو...
قول سفين الثوري واخر قول الشافعي روى...
انه قال من نام عن وتره لم يزل اذا ابرء ذكره...
الطبيب وذهب الي حنيفة رحمه الله تعالى...
الوتر حتى لو كان الصلبي صاحب الترتيب...
الصحيح الورد اكرام ليع ۱۲ مرة ۱۲...
وت المختص في كل ركعة ثلث سورتين...
من المفصل فقرأ في كل ركعة ثلث سورتين...
قل هو الله احد ثم الحمد لله رب العالمين...
سبح اسم ربك الاعلى والامر للوجوب...
واذا زلت وبا ثمانية والعصر واذا اجاز...
وانا اعطيت الكوفرة يا ثلثة قل يا ايها الكافرون...
وقبت يداي عن هوان الله فقرأ في الوتر...
اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو...
الله احد في كل ركعة قال العراقي الفرد المصنف...
بهذه الزيادة عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله...
تعالى زاد ابو بكر بن ابي عاصم بالتورب استغفرك واوب...
صه قلت فقرأه كما مر لسه قلت فابره الوجوب

(البواب الصلاة الوتر)

(۱۰۶)

(ترومذي الجلد الاول)

باب ما جاء في الوتر بثلاث حدثنا هناد بن ابوبكر بن هياش عن ابى اسحق عن الخوثر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسعة سور من المفصل يقرأ في كل ركعة ثلاث سور اخرهن قل هو الله احد وفي الباب عن حمران بن حصين وعائشة وابن عباس ابى ايوب
وهب الرضين بن ابي بن كعب يروي ايضا عن عبد الرحمن بن ابيزى عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا روى بعضهم فلم يذكر فيه عن ابي وذكروا
بعضهم عن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابي قال ابو عيسى قد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ورواوا ان يوتر الرجل بثلاث قال سفين ان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت بركعة قال سفين والذي استحب ان يوتر بثلاث ركعة وهو قول ابن المبارك واهل الكوفة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا حماد بن زيد عن هشام بن محمد بن سيرين قال كانوا يوترون بخمس بثلاث وركعة ويرون كل ذلك حسنا **باب ما جاء في الوتر بركعة حدثنا ثابت بن ناهب عن ابي بن سيرين قال سالت ابن عمر قلت اهل في ركعتي الفجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين الاذان في اذنه وفي الباب عن عائشة جابر والفضل بن عباس ابى ايوب ابن عباس قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعصل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين راوا ان يفصل الرجل بين الركعتين الثالثة يوتر بركعة وبه يقول مالك والشافعي واحمد اسحق **باب ما جاء في الوتر حدثنا علي بن محمد نا شريك عن ابى اسحق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل ركعة من الوتر بركعة وقل هو الله احد في ركعة ركعة وفي الباب عن علي وعائشة وعبد الرحمن بن ابيزى عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين وقل هو الله احد والذي اختاره اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقرأ بسجدة اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في كل ركعة من ذلك بسورة حدثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري نا محمد بن سلمة الحراني عن حفص بن محمد بن عبد العزيز بن جبري قال سالت عائشة باي شي كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسجدة اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين قال ابو عيسى وهذا حديث حسن قريب عبد العزيز هذا والد ابن جبري صاحب عطاء وابن جبري اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جبري وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الانصاري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في القنوت في الوتر حدثنا ثابت بن ناهب الا حوص عن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريم عن ابى الخوارزمي قال قال الحسن بن علي علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في قولهن في الوتر اللهم اهدي فين هديت وما في فين هافيت وتولني فين توليت وبارك لي فيما اعطيت وقضى شرما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وفي الباب عن علي قال ابو عيسى هذا حديث حسن لان عروة الامن هذا الوجه من حديث ابى الخوارزمي السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا نعون عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا احسن من هذا واختلف اهل العلم في القنوت في الوتر فقرأى عبد الله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة كلها واختلف القنوت قبل الركوع وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول الثوري وابن المبارك واسحق واهل الكوفة وقد روى عن علي بن ابى طالب انه كان لا يقرأ في القنوت الا في النصف الاخر من رمضان وكان يقرأ بعد الركوع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وبه يقول الشافعي واحمد **باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر ويكسئ حدثنا معمر بن قيس نا وكيع نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكره واذا استيقظ حدثنا ثابت بن ناهب نا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وهذا الحديث الاول سمعت ابا داود السجستاني يعني سليمان بن الاشعث يقول سالت احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فقال اخوه عبد الله لا بأس به وسمعت معمر بن قيس نا عبد الله بن زيد بن اسلم قال عبد الله انه ضحك عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال عبد الله بن زيد بن اسلم ثلثة وقد ذهب بعض اهل الكوفة الى هذا الحديث وقالوا يوتر الرجل اذا ذكر وان كان بعد ما طلعت الشمس وبه يقول سفين الثوري **باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة نا عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال باذروا الصبح بالوتر قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر بن يحيى بن ابي كانت قل هو الله احد في الركعة الثالثة من الوتر لانه كانت في كل ركعة قوله قال سفين فذهب سفين بن ناهب الى ان القنوت المصنف فاشتره اعلم قوله حسنا الخ اول لم اجز من الصلوة قال ابو جرة ركعة الوتر الاقل ومنهم معاوية وسعد بن ابى وقاص واما الثلث بتسليم واحدة فهو ذهب كثير من الصحابة منهم عمر بن**********

له قوله قد صلى بعد الوتر من غير ركعة...
الصلوة على وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بعد الوتر حدثنا محمد
ابن بشارنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن موسى المرادي عن الحسن بن علي بن فضال عن
ركعتين وقد روى نحوه عن ابى امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في الوتر على الرحلة **حدثنا قتيبة**
تأمله بن النسي عن ابى بكر بن عمرو بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر في سفر فقلقت عنه فقال ابن عمر كنت نقلت
ادوتك فقال ليس لك في رسول الله أسوة حسنة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته **وفي الباب** عن ابن عباس قال ابو
عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **وقد ذهب** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله هذا ان يوتر الرجل على راحلته
وبه يقول الشافعي واحدا **سحق وقال** بعض اهل العلم لا يوتر الرجل على راحلته فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض وهو قول بعض اهل
الحنيفة **باب** في صلوة الضمى **حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق** حدثني موسى بن فلان بن النسي
عن عته ثمانية بن النسي بن مالك عن النسي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضمى ثلثي عشر ركعة بنى الله له قصرا
في الجنة من ذهب **وفي الباب** عن ام هانئ في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الضمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس قال ابو عيسى حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضمى ثلثي عشر ركعة بنى الله له قصرا
المشني نام محمد بن جعفر ناشبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل الضمى الا مرهاتى فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل فسبغ ثمان ركعات ما رايته على صلوة
قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح وكان احد راي ابي بصير في هذا الباب حديث ام هانئ
واختلفوا في نعيم فقال بعضهم نعيم بن خنار وقال بعضهم ابن خنار ويقال ابن خنار وقال ابن خنار **والصحيح** ابن خنار وابو نعيم
هم فيه فقال ابن خنار واخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك عبد بن حنيفة عن ابي نعيم **حدثنا** ابو
جعفر السمرقاني نا محمد بن الحسين نا ابو مسهر نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن نعيم عن ابي الدرداء وابي ذر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال ابن ادم اركره لي اربع ركعات من اول النهار **كفك اخبره قال ابو**
عيسى هذا حديث غريب روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم عن شدا ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن عبد الاعلى البصري نا يزيد بن زريع عن نهاس بن قهم عن شدا ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من حافظ على شفعة الضمى غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زيد بن ابي ايوب البغدادي نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مزروق عن
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضمى حتى نقول لا يدع ويدها حتى نقول لا يصلي **قال ابو عيسى** هذا
حديث حسن غريب **باب** في الصلوة عند الزوال **حدثنا ابو موسى محمد بن المنكبي نا ابو داود الطيالسي نا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح**
هو الوعيد المؤدب عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد ان
تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تقم فيها ابواب السماء و احب ان يصعدني فيها عمل صالح **وفي الباب** عن علي و ابي ايوب
قال ابو عيسى حديث عبد الله بن السائب حديث حسن غريب **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يلزم
الافى اخرهن **باب** في صلوة الحاجة **حدثنا** علي بن عيسى بن يزيد البغدادي نا عبد الله بن بكر السهمي نا عبد الله بن منير عن
عبد الله بن بكر عن قائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له الى الله حاجة او
الى احد من بني ادم فليتبوضأ ويحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصلي على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
وقبل ان يركع اربع ركعات للصلوة الفجر وسنة قوله **كفك اخبره** اي كفك الخوافي المسمى التي لا تعلم تفصيلها الا الصلوة المكتوبة قوله عن عطية العوفي عن ابي سعيد
ابو العجب من تحسين المصنف حديث ابي الجاهل ان في كل ما روى عطية عن ابي سعيد علة شديدة يخطبها الحديث كل لا يخططوا والطة مذكورة في او اخر الالهي المصنف **باب** في صلوة
في الصلوة عند الزوال، هذه الابواب عندنا من النظر القبلي وقال انما صلوة الزوال بوردية الباب اخرجها المصنف في الشاهل ص ٢١ وفي سنة كلام من جانب عبدة
تامة ضعيف عند الحديث وهو صاحب المناقب الكثرية منها ان قوله ليعرج حين ومن الا ان عندنا روايات اترتد على عدم التسليم على اربع في النار والارادة الشاهل في ترجمه ابن خزيمة
في صحيحه فلا علم وهو اخرجها من مصنف الراوي يا صاحبها في صلوة الحاجة صلوة الحاجة ركعتان بلا تعيين السور والحديث قوي والدعاء المذكور في الحديث ياتي به بعد الصلوة فان
الحاجة عامة من كونها متعلقة بالشرا وانما للدعاء الذي يتعلق بالناس مفيد للصلوة عندنا ووقع في بعض الروايات انه ذكر في الحديث في الدعاء باللسان **باب** في صلوة
الاستحارة، اذا كان الانسان مترددا في امر باج او واجب غير مرتق فيستوي ولا استحارة في امر واجب وحرم ما البشارة بالرؤيا فلا يفتي بها في الحديث في بعض الروايات الصعبة

وما لك بن النسي احمد بن المبارك وهذا **الحول** انه قد روى من غير وجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بعد الوتر **حدثنا** محمد
ابن بشارنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن موسى المرادي عن الحسن بن علي بن فضال عن
ركعتين وقد روى نحوه عن ابى امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في الوتر على الرحلة **حدثنا قتيبة**
تأمله بن النسي عن ابى بكر بن عمرو بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر في سفر فقلقت عنه فقال ابن عمر كنت نقلت
ادوتك فقال ليس لك في رسول الله أسوة حسنة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته **وفي الباب** عن ابن عباس قال ابو
عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **وقد ذهب** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله هذا ان يوتر الرجل على راحلته
وبه يقول الشافعي واحدا **سحق وقال** بعض اهل العلم لا يوتر الرجل على راحلته فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض وهو قول بعض اهل
الحنيفة **باب** في صلوة الضمى **حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق** حدثني موسى بن فلان بن النسي
عن عته ثمانية بن النسي بن مالك عن النسي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضمى ثلثي عشر ركعة بنى الله له قصرا
في الجنة من ذهب **وفي الباب** عن ام هانئ في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الضمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس قال ابو عيسى حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضمى ثلثي عشر ركعة بنى الله له قصرا
المشني نام محمد بن جعفر ناشبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل الضمى الا مرهاتى فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل فسبغ ثمان ركعات ما رايته على صلوة
قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح وكان احد راي ابي بصير في هذا الباب حديث ام هانئ
واختلفوا في نعيم فقال بعضهم نعيم بن خنار وقال بعضهم ابن خنار ويقال ابن خنار وقال ابن خنار **والصحيح** ابن خنار وابو نعيم
هم فيه فقال ابن خنار واخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بذلك عبد بن حنيفة عن ابي نعيم **حدثنا** ابو
جعفر السمرقاني نا محمد بن الحسين نا ابو مسهر نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن نعيم عن ابي الدرداء وابي ذر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال ابن ادم اركره لي اربع ركعات من اول النهار **كفك اخبره قال ابو**
عيسى هذا حديث غريب روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم عن شدا ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن عبد الاعلى البصري نا يزيد بن زريع عن نهاس بن قهم عن شدا ابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من حافظ على شفعة الضمى غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زيد بن ابي ايوب البغدادي نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مزروق عن
عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضمى حتى نقول لا يدع ويدها حتى نقول لا يصلي **قال ابو عيسى** هذا
حديث حسن غريب **باب** في الصلوة عند الزوال **حدثنا ابو موسى محمد بن المنكبي نا ابو داود الطيالسي نا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح**
هو الوعيد المؤدب عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد ان
تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تقم فيها ابواب السماء و احب ان يصعدني فيها عمل صالح **وفي الباب** عن علي و ابي ايوب
قال ابو عيسى حديث عبد الله بن السائب حديث حسن غريب **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يلزم
الافى اخرهن **باب** في صلوة الحاجة **حدثنا** علي بن عيسى بن يزيد البغدادي نا عبد الله بن بكر السهمي نا عبد الله بن منير عن
عبد الله بن بكر عن قائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له الى الله حاجة او
الى احد من بني ادم فليتبوضأ ويحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصلي على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
وقبل ان يركع اربع ركعات للصلوة الفجر وسنة قوله **كفك اخبره** اي كفك الخوافي المسمى التي لا تعلم تفصيلها الا الصلوة المكتوبة قوله عن عطية العوفي عن ابي سعيد
ابو العجب من تحسين المصنف حديث ابي الجاهل ان في كل ما روى عطية عن ابي سعيد علة شديدة يخطبها الحديث كل لا يخططوا والطة مذكورة في او اخر الالهي المصنف **باب** في صلوة
في الصلوة عند الزوال، هذه الابواب عندنا من النظر القبلي وقال انما صلوة الزوال بوردية الباب اخرجها المصنف في الشاهل ص ٢١ وفي سنة كلام من جانب عبدة
تامة ضعيف عند الحديث وهو صاحب المناقب الكثرية منها ان قوله ليعرج حين ومن الا ان عندنا روايات اترتد على عدم التسليم على اربع في النار والارادة الشاهل في ترجمه ابن خزيمة
في صحيحه فلا علم وهو اخرجها من مصنف الراوي يا صاحبها في صلوة الحاجة صلوة الحاجة ركعتان بلا تعيين السور والحديث قوي والدعاء المذكور في الحديث ياتي به بعد الصلوة فان
الحاجة عامة من كونها متعلقة بالشرا وانما للدعاء الذي يتعلق بالناس مفيد للصلوة عندنا ووقع في بعض الروايات انه ذكر في الحديث في الدعاء باللسان **باب** في صلوة
الاستحارة، اذا كان الانسان مترددا في امر باج او واجب غير مرتق فيستوي ولا استحارة في امر واجب وحرم ما البشارة بالرؤيا فلا يفتي بها في الحديث في بعض الروايات الصعبة

قوت المعتد

عن ميمون بن موسى المرادي...
نسب اقراره في نسب الامم القيس بن تميم
وليس له عند المصنف هذه الاقوال اربعة
الاستحارة في بكرة سبية فكون نطقها
تحتية فالت فكون نسب اركفك اخبره
بخدمه يا جوايا قال العراقي اي من اتات
او ذوب قلت او معاد هو الا الذي عن نهاس
نزلت فهاضين كذا رواه ابن نمير ونا ونا
فيم كبر من حافظ على شفعة الضمى قال
العراقي المشهور بالرواية بضم نقط شديدة
بالرواية والناية بضم وفتح اخذ من الشفوة
داراد ركعتيه ولم اره مؤنثا غير مؤنثا وحسب اراد
الفعل الواحدة والصلوة رعن عبد الله
ابن السائب وهو ابو هاشم بن ابي بصير
عند المصنف الا ان كان يصلي اللعاب
ان تزول الشمس قال العراقي من
الربع غير سنة الظهر قبلها وتسمى بركة
الزوال رعن قائد بن عبد الرحمن ليعاد
كفك لم يزل عن المصنف الا انما

(التوب المحلى) عه قلت اذا ثبت وجوبه فيها قبل فلا بد من تاويله في قبل ابواب سه قلت يحتمل وجهين ان يكون نفلا مستقلا وان يكون السنة القبليته

لقد خطبت له في يوم الجمعة في صلاة الجمعة...
أما من كتابه فقد ذكره في تفسيره...
لقد كان يتقبلون الأمام من خطبته...
يوم الجمعة والأمام بخطبته...
ركعتين بغير صلاة...
وإنما خطبته...
عن الحسن البصري وغيره...
القاضي قال مالك والليث...
السلف من الصحابة...
مروى عن عمرو بن عثمان...
الأمام قال في ذلك...
لقد علمت في ذلك...
رواه عنه...
ابن أبي شيبة...
أما من كتابه...
الامام...
حديث الباب...
عليه وسلم...
عليه السلام...
من حديث...
حيث...
خرج من...
بارد...
المرسل...
شروعه...
في سنة...
كان من...
نسخ في...
صلوة...
مختصرا...
وتشبهت...
العالم...
لا تفرغ...
الأمام...
للحكمة...
لا يكون...
رقاب...
أما...
لا بأس...
يؤذي...
للضرورة...
قوله...
جسر...
أما...
قوله...
احتج...
بعبارة...
البحار...
شوب...
يا...
الثوب...
قوت...
يا...
جابر...
خطب...
روى...
المصنف...
وما...
على...
ما...
الجمعة...
فليتقوا...
مصحف...
١٨٢

فكانت صلواته قصدا وخطبته قصدا وفي الباب عن جابر بن عبد الله قال قال ابو عيسى حديث جابر بن عبد الله قال سمعت
في القراوة على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن صفوان بن يحيى بن ابية عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة في يوم الجمعة قال ابو عيسى حديث جابر بن عبد الله قال سمعت
حسن غريب وهو حديث ابن عيينة وقد اختاروه من اهل العلم ان يقولوا في الصلاة في يوم الجمعة قال الشافعي واذا خطب
الامام قلم يقرأ في خطبته شيئا من القرآن اعاد الخطبة بابي استقبال الامام اذا خطب حدثنا عطاء بن يعقوب الكوفي نا محمد بن الفضل
ابن عطية عن منصور عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلنا
بوجوهنا وفي الباب عن ابن عمر حديث منصور لا نعرفه الامام حديث محمد بن الفضل بن عطية ومحمد بن الفضل بن عطية ضعيف
ذاهب الحديث عندنا معاينا والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم يستحبون استقبال الامام اذا خطب وهو قول
سفيان الثوري الشافعي احمد بن حنبل قال ابو عيسى لا يهرق في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا في الركعتين اذا اجاز الرجل والامام
يجنب حدثنا قتيبة نا حنبل بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذا
جاء رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصليت قال لا قال فمقر فارقم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن ابى عمير
ناسفان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله بن ابى سرح ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي
فجاءه من يخطب فابى حتى صلى فلما انصرفت اتيناها فقلنا رحمة الله ان كادوا ليقتلوا فقال ما كنت لا تركها بعد شئ رأيتك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ان رجلا جاء يوم الجمعة في هيئة بذرة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فامرته فصلى ركعتين والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قال ابن عمر كان يقول ابن عيينة يصلي ركعتين اذا اجاز والامام يخطب يا مره وكان ابو عبد الرحمن المقرئ يراه قال
ابو عيسى وصمت ابن ابى عمير يقول قال ابن عيينة كان محمد بن عجلان ثقة مامونا في الحديث وفي الباب عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد قال
ابو عيسى حديث ابى سعيد الخدري حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وبه يقول الشافعي احمد بن حنبل وقال بعضهم اذا دخل
الامام يخطب فانه يجلس لا يصلي وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة والقول الاول صحيح حدثنا قتيبة نا علاء بن خالد القرشي قال
رايت الحسن البصري دخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب فصلى ركعتين ثم جلس اتنا فعل الحسن اتباعا للحديث وهو روى عن جابر بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث يا جابر في كراهية الكلام والامام يخطب حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد عن حنبل بن سعيد بن
السيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الجمعة والامام يخطب نصت فقد خاف وفي الباب عن ابن ابى ادنى
وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا الرجل ان يتكلم والامام يخطب فقالوا
ان تكلم غيره فلا ينكر عليه الا بالاشارة واختلوا في رد السلام وتشميت العاطس فرخص بعض اهل العلم في رد السلام وتشميت العاطس
والامام يخطب هو قول احمد والشافعي وكراهة بعض اهل العلم من التابيعين وغيرهم ذلك وهو قول الشافعي باب في كراهية التخطي
يوم الجمعة حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن زيان بن فاضل عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث سهل بن
معاذ بن انس الجهني حديث غريب غرره الامام حديث رشدين بن سعد والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا ان يخطي الرجل يوم الجمعة رقاب الناس و
شدوا في ذلك وقد تكلم بعض اهل العلم في رشدين بن سعد وضعفه من قبل حفظه يا جابر في كراهية الاعتناء والامام يخطب حدثنا محمد
ابن حنبل الرازي العباس بن محمد الدوري قال نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب قال حدثني ابو عمرو عن سهل بن معاذ عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابى هريرة عن ابى هريرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن ابو عمرو سمعته عبد الرحمن بن يعقوب وقد كره
قوم من اهل العلم الحبوقة يوم الجمعة والامام يخطب وخص في ذلك بعضهم منهم عبد الله بن عمر وغيره وبه يقول احمد والشافعي والامام
يخطب باسا باب ما جاز في كراهية دفع الايدي على المنبر حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين نا سمعت عمارة بن دويبة وبشر بن مردان يخطب
فرفع يديه في الدعاء فقال عمارة قبح الله ما تبين اليديتين الضمير تبين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على ان يقول

الناس بحديث الباب على الصيغة الواجبة اول لو كان الامر كالحجاز الصيغة البيضة ايضا فان في الحديث ذكر البيضة ايضا في الساعة السادسة قوله فاذا خرج
الامام اذا كان الامام خارج المسجد فخرجه للخطبة بتحقيق بوضع قدمه في المسجد وان كان في المقصورة فكذلك ايضا وان كان في المسجد فخرجه للخطبة بتحقيق بوضع

ما رواه الطبراني في المعجم عن ابى سعيد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو عيسى حديث جابر بن عبد الله قال سمعت
الجمعة فخرجه الى المسجد فخرجه للخطبة بتحقيق بوضع قدمه في المسجد وان كان في المقصورة فكذلك ايضا وان كان في المسجد فخرجه للخطبة بتحقيق بوضع
فليتقوا الله من ان يردوا في اول الامر وادنى الطرافة ولقد استندوا في ذلك من خطبته في يوم الجمعة في كراهية الاعتناء والامام يخطب باسا باب ما جاز في كراهية دفع الايدي على المنبر حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين نا سمعت عمارة بن دويبة وبشر بن مردان يخطب
فرفع يديه في الدعاء فقال عمارة قبح الله ما تبين اليديتين الضمير تبين لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على ان يقول

الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في القراءة في صلوة الجمعة حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استغفرت مروان ابا هريرة على المدينة وخروج الى مكة فمضى بنا ابو هريرة يوم الجمعة فقرا سورة الجمعة وفي الجمعة الثانية اذا جاؤك المنافقون قال عبيد الله فادركت ابا هريرة فقلت له تقرا لسورتين كان على يقرهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما وفي **الباب** عن ابن عباس النعمان بن بشير وابي عتبة الخولاني قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلوة الجمعة بسبعمائة سور يك الاعلى وهل اشك حديث الغاشية **باب** جابر في ما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة حدثنا علي بن محمد نا شريك عن محمد بن راشد عن مسعود بن عيسى عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلوة الفجر تانزيل السجدة وهل اتى على الانسان وفي **الباب** عن سعد بن ابان مسعود وابي هريرة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وروى سفيان الثوري وغير واحد عن محمد بن جابر **باب** في الصلوة قبل الجمعة وبعدها حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وفي **الباب** عن جابر قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روى عن نافع عن ابن عمر ايضا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وبه يقول الشافعي واحمد حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فصلي سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمير نا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي نا علي بن المديني عن سفيان بن عيينة قال كنا تعد سهيل بن ابي صالح ثبتنا في الحديث قال ابو عيسى هذا حديث حسن العمل على هذا عند بعض اهل العلم وروى عن عبد الله بن

من الصحابة فمطلق نافع من غير تعيين. واما البخاري فبوب على الركعتين قبل الجمعة وما التي يجزئ من قبل الظهر فقيل انه يشترط ان يقرأ في هذه المسئلة فدل باه على النفي. وقال الربيعي لا اقل من ركعتين قبل الجمعة لحيث سئلك الخلفاء الذي رويناها آتفا من سنن ابن ماجة بل صليت ركعتين قبل ان تجي الخ وفي شكل الآثار من كان مصليا فليصل رجا قبل الجمعة والرجاء بعد الخ بسنة ضعيف وفي الآثار فتد المرفوع يدل على اربع ركعات قبل الجمعة واما بعد الجمعة فقلنا حقيقة رواية سلم ورواية الباب مرفوعة وعلى ابن مسعود واما لصاحبه فيعمل ابن عمر في الادي داود ص ١٢٠ ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي هريرة في كتاب حنفي ان ابا جعفر النعمان والى صلى في مسجد رصافة في بغداد يوم الجمعة ركعتين بعد ثم اربع ركعات ليقال عملت بعمل على ضم في الروايات القوية ان التابعين من اهل كوفة يقولون كان ابن مسعود يصلي اربع ركعات بعد الجمعة وقلنا على ان سب ركعات بعد لكل وجه لا يمكن انكاره. قوله يصلي بعد الجمعة ركعتين وفي بعض الروايات تخرج في بيته فخرود الامران باثني عشر سنة او ركعتان عند دخول البيت حديث اذا دخل الرجل في بيته فليصل ركعتين وقال ابن جوزي ان هذا مرفوع وحسنه مبلل الدين السيوطي **باب** صاحبنا من يدا من الجمعة ركعة قال ابو عيسى والربيعي وسفيان من ادرك تشهد الجمعة فقد ادركها وقال مالك والشافعي واحمد ومحمد بن ادرك ركعة منها ادركها ومن ادرك التشهد يعني عليه الظهر على استئناف واجاب الشيخان عن حديث الباب ان قيد الركعة اتفاق لان الركعة كالصلوة واما الحكم فحكم برك الركعة والتشهد واحد وتمسك الجمهور ايضا بمضمون الحديث وعلى الامة الحديث على المسبق كما فعلت في ما مر من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وتمسك الشيخين ما ادركتم فصلوا واما الحكم فاتفقوا. واعلم انتم اختلفوا في ان الجمعة ومن سئل او مسقط للظهر معنى هذا ان بناء الظاهر على تحريمه الجمعة جائزة ام لا ثم من سئل الظاهر على تشهد الجمعة عمل بجملة الصلاة او ليس بجزءه الفقهاء وقال ابن تيمية يجب الاسرار وقال الفقهاء بان النقص في كل الاداء لانه منفرد والمنفرد قاض وانقضاء حكاية اللاد اول ان تيمية انه منفرد ويجب العمل على المنفرد والظاهر ان الجمعة في مسألة الباب ما اخرجنا في الباب الجمعة عن ابي هريرة وفي الابواب الواقية عن ابن عمر من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد ادركها في رواية ابن عمر طه واما المسئلة فاختلف فيها الصحابة رضوان الله عليهم **باب** صاحبنا في السفر يوم الجمعة لو اراد المقيم السفر ان يخرج قبل الزوال فيها وان تاخر الى ما بعد الزوال فلا يجوز له السفر بدون اداء الجمعة **باب** صاحبنا في السواك والطيب يوم الجمعة. نسب الى مالك وجوب الغسل في رمضان آتفا. قوله فاما ما رواه طيب اي الغسل كاف وهذا من قبيل من يحسنه بغير ضرب وجرح لا كما ذكره ابن عبيد

ابواب العيدين

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة. السنة الخطبة بعد العيدين وتلقاها الامة بالقبول وما القاهم وان فانه كان يجوز في خطبته عليا رضي الله عنه واستنكوه الناس وكانوا لا يسمون الخطبة فقدم الخطبة ليعتدوا وكانت خطبة الجمعة ايضا بعد الصلاة الا انه عليه السلام كان يحط بغير الناس كلهم زعمنا منهم ان سمح الخطبة ليس بحتم فبقي اثنا عشر نفسا حوله عليه السلام فقد سما النبي صلى الله عليه وسلم في مراسيل ابي داود وشيخنا عن عثمان ايضا تقديم الخطبة على صلوة العيدين رك الناس صلوة العيدين باذن واقامة. هكذا عمل الامة المحمدية ولا يقال ان الاذان والاقامة امران حسنان كما خرج فيها فانه قد شئت منة عليه السلام صلوة العيدين تسع سنة وما ثبتا عنه وشيخنا من هذا ما روى ان عليا رضي الله عنه اتى المصلين فوجد رجلا يتطوع فنهاه فقال الرجل اغدب على صلوتي فقال علي انك تغدب على ثلاثك السنة وفي كتب الشافعية يجوز في صلوة العيدين ان ينادى في الاسواق بالصلوة جامعة و قاسوا على ثبوتها في صلوة الكسوف اربعة صلوات ٢٩٦ بعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا بالصلوة جامعة فاجتمعوا الخ وليس بذلك في كتبنا واذن واقام ابن الزبير وما وافقه الامة (ف) قال الخزي ان البعثة ليست الا سيئة. **باب** صاحبنا في القراءة في العيدين حديث الباب يفيد في مقابلة من يدعي العمل بالحديث فانه ليقول اذا اجتمع العيد والجمعة فالجمعة عفو ومرفوع الباب يرد عليهم ولا مرفوع لهم نعم ثبت ما قالوا عن ابن الزبير وبعض التابعين واما ما في البخاري عن عثمان انه صلى العيدين قال للناس من الاذان يذبح فليذبح فليس مراده العفو عن اهل المصر بل الاجارة لاهل القرى الذين اجتمعوا. **باب** صاحبنا في التكبير في العيدين. قال المتناشد في وسفيان الثوري ان التكبيرات الزوائد سنة ثلثة في الاصل قبل القراءة وثلثة في الثانية بعد ذلك وقال مالك واحمد والشافعي الزوائد ثلثي عشر تكبيرة قبل القراءة سبعة في الاولى ثلثة في الثانية رهنسلة في كتب الاحناف ان تكبير الركوع في ثمانية العيد واجب بخلاف سائر الصلوات فانه سنة فيما دلوا ترك التكبير في ثمانية العيد تلامس سجدة السهو ثم قالوا ان لزمنة سجدة السهو لا يسجد له مخافة احتياط القوم واما الادلة في مسألة الباب فلم يرد حديث الباب وفي سننه كثير من عبد الله وهو متكلم فيه وحسن الترمذي والبخاري وابن خزيمة وجره احمد بن حنبل وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحية المغربي ان رجع الاحاديث التي اخرجها الترمذي وحسنها رواية كثير من عبد الله في تكبيرات العيدين واما ابن دحية فمتكلم فيه فقيل انه وصار ولكن لا اسم له بل غير مبال وقيل ان سلطان عصره قال له مخبر اياه صنف الترمذي على كتاب شهاب القفاصي فشرحه ابن دحية ثم قال السلطان اني فقدته واهتف كتابا آخر على الشهاب القفاصي فصنفت كتابا وكان من كتابه تفادات بعيد وشمالفت فعمل السلطان انه غير مبال فعمله عن الدرس وايضا لابن دحية كتاب التنوير في مولد البشير والنذير لاشات الميلاد الذي شارح في هذا العصر واهدته صوني في عهد سلطان اربل سنة ولم يكن له اصل من الشريعة الغزاة ولم يكن التصديق في هذه البعثة يلبق بشان الحفاظ والمحدثين والشوايق حديث آخر اخرجها ابو داود ص ١٤١ عن عبد الله بن عمرو بن العاص بسند قوي وصح البخاري كما نقل الترمذي في العلل الكبرى سالت البخاري عن محتواه في تكبيرات العيدين فاختار ثلثي عشر تكبيرة بناء على ما روى عبد الله بن عمرو بن العاص واما ما دللتنا فتمتها في سنن ابي داود ص ١٤٠ عن ابي موسى الاشعري وقال كان يكبر اربع تكبيرات وهم بها تكبيرة التحريم في الاولى وتكبيرة الركوع في الثانية والحديث قوي مرفوع وغيره ابو عاصم وقيل انه جمول الحال ولكنه خطأ والحق انه ثقة وهو والده محمد بن ابي عاصم بن موسى بن ابي عاصم في **الباب** نا ما في الباب لنا ما هو من اجماعنا عمر بن رواه ابراهيم الغنوي مرسل بسند قوي في معاني الآثار ص ٢٨٦ ويلقي نا اى الامة الاربع في تكبيرات الجنازة ايضا لنا حديث آخره قوي في ما تسك به احمد من اصحابنا وليفيدنا في تكبيرات العيدين والجنازة اخرجت في

له قول الخولاني على وزن محمد الخول بكسر الميم وسكن الجيم. وفتح الواو بعد لام اجماع الاول له قوله عن عمرو بن دينار عن الزهري بذا من رواية الاكابر من اصحابنا عمرو بن دينار عن الزهري وقد ذكره شيخنا في كتابه في تاريخه في **ابواب الحلى** عه تلت فيه الاربع بعد الجمعة ١٢

له قوله ان كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعدها
 اربعاً قال في المعاني السنة عندنا في حقيقته
 بعد الجمعة اربعاً وعند صاحبها سميت اربعاً ثم
 اقتتان بذاتي الصلوة بعد الجمعة واما الصلوة
 قبل الجمعة فتأنيبه وقد ذكره بعض المحررين
 وبالعرفاني الا انكاره قال صاحب سفر العادة
 الذين قالوا السنة الجمعة قبلها انما قالوا بها
 قياتاً على النظر والاشارة السنن بالقياس
 غير جائز اعلم ان في جامع الاصول من ثعلبية
 ابن ابي مالك القرظي انه قال كان في زمن
 عمر بن الخطاب يصلون يوم الجمعة قبل الخطبة
 واذا اخرج مجلس على المنزلة من المزدحمين
 وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن ابي بصير
 اني اتيت الجمعة فخطبنا فقلت واوردني
 السنة قبل الجمعة وادرك السوطي في جمع
 الجوامع من كان مصلياً يوم الجمعة فليصل
 قبلها اربعاً وبعدها اربعاً في المراسم ايضا
 وحدثني ابي داود عن نافع قال كان ابن عمر
 يطيل في الصلوة قبل الجمعة وبعدها ويقول
 كذا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٢. قوله في سرية بني طاعة من الجيش
 اقتضاها اربعاً سنة ١٢٠٠ قوله فلم ير بعضهم
 باساً الا هو الصريح عن بعض فقهاء اتان في
 شرح المنية والصحاح انه ذكره السفر ليعاد الزوال
 قبل ان يصل ولا يكره قبل الزوال ١٢٠٠
 قوله ابواب العيدين قيل سمي العيد عيداً
 لان وجوده وتكراره لا يقطع ولا يقطع عام بعدد
 على المراسم الا ان بعضاً من فقهاء اتان في
 قال يعود بالسرور والفرح والفرح والسرور
 في عيد الفطر شكر نعمته تمام الصيام وفي الاضحية
 تمام قربان الحج باكرت لغزات الذي هو عمرة
 اذ كانت والجمعة التي هي كل اسبوع شكر نعمته
 صلوات الاسبوع فومنعت كل طاعة غير
 حتى يكون سبباً لمزيد بل يحكم لمن شكرتم الا ذكركم
 واما الزكوة فلما لم يكن لادائها وقت معين و
 لم يتحقق فيها اجتماع لم يقع شكر تمامها عيد
 مناسب كذا قالوا وقال بعضهم سمي العيد عيداً
 تقفا ولا يعني يترق البقاء ووجوده في العام
 القابل كما سميت القافلة تافلت في ابتداء
 خروجها تقفاً ولا تقفوا لما ابروها مماثلة
 وصلوة العيدين فرض على من ذهب الى حقيقته
 كالجعة وفي رواية واجبت قال سميت بالسنة
 من جهة ثبوتها من دون الكفاية عن صاحبها
 سنة وعند الشافعية نقل وجعله افضل
 النوافل وفي قولهم سنة مؤكدة وقال مالك
 سنة واجبة ونقل الوجوب منها كمنى التاكيد
 ويحتمل ان يكون المراد ما ذكر في نزيل حقيقته
 وعند احمد فرض عين كعندنا في حقيقته ويرجع
 عنده انما فرض كفاية ١٢

مسعوداته كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعدها اربعاً وروى عن علي بن ابي طالب انه امر ان يصلي بعد الجمعة ركعتين ثم اربعاً وذهب سفين
 الثوري وابن المبارك الى قول ابن مسعود قال اسلمني ان صلى في المسجد يوم الجمعة صلى اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين واحتج بان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل اربعاً قال ابو عيسى
 وابن عمر هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
 بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين اربعاً حدثنا بذلك ابن ابي عمير سفيان عن ابن جريح عن عطاء قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين
 ثم صلى بعد ذلك اربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ناسفان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رايت احداً اتى للحديث من الزهري
 وما رايت احداً الدراهم اهلون عندنا منه ان كانت الدراهم عنده بمنزلة البعير قال ابو عيسى سمعت ابن ابي عمير يقول سمعت سفيان بن
 عيينة يقول كان عمر بن دينار سنة من الزهري يابن يدرك من الجمعة ركعة حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد
 قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلوة ركعة فقد ادرك
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من ادرك ركعة
 من الجمعة صلى اليها اخرى ومن ادركهم جالساً صلى اربعاً وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد والبخاري في القائلة
 يوم الجمعة حدثنا علي بن حجرنا عبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نتعدى في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقتل الا بعد الجمعة وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح
 يابن ينعن يوم الجمعة انه يتكلم من مجلسه حدثنا ابو سعيد الأشج ناعبدة بن سليمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن نافع عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يابن
 في السفر يوم الجمعة حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الجراح عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فقالت اصحابه فقال اتخلف فاصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تحمهم فلما
 صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم راة فقال لهما منعك ان تعذوم اصحابك قال ادوت ان اصلى معك ثم المحمهم فقال لو انفتحت ما
 في الارض ما ادركت فضل غدوتهم قال ابو عيسى هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة
 لم يسمع الحكم بن مقسم الا خمسة احاديث وهذا شعبة وليس هذا الحديث في ما عداها شعبة وكان هذا الحديث لم يسمع الحكم بن مقسم
 وقد اتخلف اهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم يرب بعضهم باسبابان يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلوة وقال بعضهم اذا
 اصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة يابن السواك والطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا ابو يحيى اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن يزيد
 ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة
 وليمش احدهم من طيب اهلته فان لم يجد فالعسل او له طيب في الباب عن ابي سعيد وشيخ من الانصار قال حدثنا احمد بن منيع نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زياد نحوه بمعناه قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن ورواية هشيم احسن من رواية اسمعيل بن ابراهيم التيمي
 واسمعيل بن ابراهيم التيمي يضعف في الحديث ابواب العيدين يابن المشي يوم العيدين حدثنا اسمعيل بن موسى نا

معاني الآثار ٢٠٠٠ م ٢٠٠٠ م عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال الحديث كلهم معروفون الا وضين بن عطاء وثقة الحافظ فانه اخرج من الطحاوي رواية تدل على
 التسليمين في الرواية في سننه وضين بن عطاء وثقة الحافظ كما في الوراخر استدلال الحافظ واما ثقتك بغيره فاجازة عندنا فان في الهدي ان ابا يوسف اتي بهما حين
 امره ارون الرشيد ولا يتبرم ان كان من اولي الاعراف لو كان غير جائز عنده كيف اتبعوا كان والى الاغلايين ان يقال انه قال بجوازها واليضا في الهدي لولاد الامام
 التكبيرات على السنة يتبع الى ثمنه شجرة قدل على الجواز وقد صرح محمد في موطاه ص ١٠٠ بجوازها فانه قال وما احدثت به فهو حسن قوله واحسن شئ في الخ
 ليس احسن شئ من ابي داود عن ابن عمرو بن عاص روى قوله واسمه عمرو بن عوف الخ اي اهم حبه باب ما جاء لاصلوة قبل العيدين
 ولا جدها عندنا ذكره الصلوة قبل العيدين في البيت والمصلي وفي البحر المصلي الا شراي ايضا من يتادها واما بعد العيد فيصلي في البيت ماشاء من الثالثة رايت
 في بعض الآثار ان علياً رضي الله عنه صلى بالمسجد فنهاه فقال الرجل العيدين انما صلى الصلوة قال علي نعم ليعذب الله على خلاف السنة باب ما جاء في خروج
 الفساق في العيدين اصل مذمبنا بجواز خروج السنون للعيدين ونهى ارباب الفتوى وفي مذمبنا غيرنا تقصيص ممان مذمبنا واما من يدعي العمل بالحديث
 فيصلي على الاحناف على منعم السنون من خروجهم الى المسجدين فانه من قلة التبريد نقل اصل مذمبنا العيدين من التوضيح على البخاري للشيخ سراج
 الدين بن الملقن تلميذ المنطلي الحنفي اقول لقد وجد العيدين في الجمعة والحال ان المسئلة مذكورة في الهدي ص ١٠٥ وقال لا يخرج من في الصلوات كلها لانه

كقولنا صلى الله تعالى عليه بالسلام عندنا فاعلم ان المراد بالطيب قال من المشهور رواية طيب كقولنا اي انه يقوم مقام الطيب
 (الثلث الحلي) عنه قلت فيه اربع قبل الجمعة سه قلت فيه من ادرك ركعة من الجمعة صلى الجمعة لله قلت فيه من اسماء الرجال ان اسمعيل بن ابراهيم التيمي ضعيف ١٢

له قوله وجاء في بعض الروايات ان ابن مسعود
كان يكبر في العيدين تسعا اربعا قبل القراءة ثم
يكبر في ركوع وفي الثانية يقرأ فاذ افرغ براريا
ثم ركع رواه عبد الرزاق في مصنفه عن سفیان
الثوري عن ابی اسحق عن علقمة والاسود وروى

الضاحي عن ابن عباس والس والنعمة بن
شعبة وفي سنن ابی داود ان سيد بن العاص
سأل ابان بن عثمان عن عدي بن ابي بكر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية
والفطر قال ابان بن عثمان كان يكبر اربعا على الجاهل
فقال عدي بن عثمان فقلت فقال ابو اسحق كذا
كنت اكر بالبيعة حيث كنت علم واليا كذا
في شرح المطالع النعماني القاري قال محمد بن
المطالع اخذت الناس في التكبير في العيدين
فما اخذت برؤسهم وافضل ذلك ما روى
ابن مسعود انه يكبر في كل عيد تسعا اربعا
فبين تكبيرة الافتتاح وتكبيرة الركوع واول
بين القرائتين ويؤخر في الاول ويؤخر في
الثانية ويؤخر في الثالثة انتهى وروى محمد
في كتاب الاثنا عشر عن ابي حنيفة عن حماد عن
ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه يكبر
العذراء والشيخ الايكارم اقام في العذرات
جمع عاتق من بين بلغت الحرم او قاربت فقلت
عن قرا الوهاب اسحق في الترويح او الترويح
على اهلها كذا في الجمع او عتقت عن فروع الوهاب
انه قوله ذات الحمد ورجع حمد كبر مجزة
المسرة او العيت والمراد من يقلل خروج
من البيوت في الجمع المبارك قوله في غير
الحديث هذا من باب الكوفي في الغرر والامر
بالاعتناء ان مالكا يلزم الاختلاف بين الناس
من صلوة بعضهم وترك صلوة بعضهم او شكلا
يتجسس الموضع اولها تؤدي ان حدث اذى
منها ١٢ عمدة القاري له قوله فقلت ما اختار
من جليلها كبر جسيم وسكون ام تميم اذ حمار
واسع ام لمعرا جليبا بالاحتجاج البراءة كما
فيران كان واسعا او هوسا لانه اي يخرج
ولو اثنان في ثوب واحد اكله قوله في
في غير تشددا الطريقان او اهلها او ليترك
به اهلها او يستحق فيها او ليدقق على فقراتها
او ليزدقها او ليقدر فيها او لا تشارك
الاسلام وليعظ المتأخرين او اليهود او
يرسب بكثرة من محاد وتختف الزحام او
ليخبر من كيد الاعداء ونحو ذلك ١٢

قوت المغتدى

روايات في اي الثواب جمع عاتق وهي امرأة
شابة اول ما تدرك ادم من ثمن من والديها
تزوج بعد ولادها ادم قاربت بلوغها
بين ان تدرك الى ان تحضن قال ابن السكيت
وودوات الخدم كقوس جمع كسب وهو
ناحية بالبيت يجعل بياسر فتكون بها الجارية
البيروني محمد بن ابي خديرة في الخرد الخرد
البيت (جلباب) يحجم فلام فوهن كقوس
ان زار وادوا لطفه او عتقت لفظي بها امرأة
رأسا وظهره فادخلها وروى ابو عبيدة
ليفتق في فم فلام كجذبة اسمة يحيى بن واضح
عن ثوب بن عتيبة) بمثلثة فواد فوهة كسب
ليس عند المصنف الا بدلا وليس ليوثية البتة
اشي للا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم
الاضحية حتى يطعم قال المسلب بن ابي هرة انما

انس الشافعي اهدى سحى وروى عن ابن مسعود انه قال في التكبير في العيدين تسع تكبيرا في الركعة الاولى خمس تكبيرا قبل القراءة وفي الركعة
الثانية يبدأ بالقراءة ثم يكبر اربعا مع تكبيرة الركوع وقد روى عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهو قول اهل الكوفة وبه
يقول سفين الثوري باب ملوثة قبل العيدين ولا بعدهما حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي انما ناسعة عن عدي بن ثابت قال
سعدت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فمضى ركعتين ثم لم يصل قبلها ولا بعدها وفي الباقين عبد الله بن عمرو
وابن سعيد قال ابو عيسى حدثنا ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فمضى ركعتين ثم لم يصل قبلها ولا بعدها وفي الباقين عبد الله بن عمرو
من اهل العلم الصلوة بعد صلوة العيدين وقبلها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره القول الاول الصلوة قبلها ثم الصلوة بعدها وفي الباقين عبد الله بن عمرو
ابن حنبل هو ابن عمر بن سعد بن ابى وقاص عن ابن عمر انه خرج يوم عيد ولم يصل قبلها ولا بعدها وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح ياتي خروج النساء في العيدين حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سيرين عن ام عطية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخرج الابرار والعواتق وذوات الخدود ويوا الحيين في العيدين فاما الحيين فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت احدتهن
يا رسول الله ان لم يكن لها جلباب قال فلتعثرها فاعتها من جلبابها حدثنا احمد بن منيع نا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة ابنة
سيرين عن ام عطية بنحوه وفي الباب عن ابن عباس وجابر قال ابو عيسى حديث ام عطية حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى
هذا الحديث ورخص للنساء في الخروج الى العيدين وكوه بعضهم وروى عن ابن المبارك انه قال اكره اليوم الخروج للنساء في العيدين فان
ابت المرأة الا ان تخرج فلياذن لها زوجها ان تخرج في اطهارها ولا تتزين فان ابنت ان تخرج كذلك فللزوجة ان ينعها عن الخروج ويروى
عن عائشة قالت لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل ويروى عن سفیان الثوري
انه كره اليوم الخروج للنساء الى العيد ياتي في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى العيد في طريق درجعه من طريق اخر حدثنا عبد الاعلى بن
واصل بن عبد الاعلى الكوفي وابوزرعة قالنا نا محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رثع في غير وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابى رافع قال ابو عيسى حديث ابي هريرة
حديث حسن غريب روى ابو تيميلة ويونس بن محمد هذا الحديث عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله وقد استجب
بعض اهل العلم للامام اذا خرج في طريق ان يرجع في غيره اتباعا لهذا الحديث وهو قول الشافعي وحديث جابر بن عبد الله في الاكل يوم
الفطر قبل الخروج حدثنا الحسن بن الصلاح البراءنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثوب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي وفي الباب عن علي بن ابي طالب قال ابو عيسى حديث
بريدة بن حبيب بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئا ويستحب ان يطعم
حتى يطعم شيئا ويستحب ان يطعم يوم الاضحية حتى يطعم شيئا ويستحب ان يطعم يوم الفطر حتى يطعم شيئا ويستحب ان يطعم يوم الاضحية حتى يطعم شيئا
انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على ثمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح غريب ابواب الشفري باب التصبير في السفر حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوتراني البغدادي نا يحيى بن سليمان عن عبيد الله

وصحبت قال احسنت يا عائشة وما عاب علي الخ فذل على جواز الايام وان لم يثبت الا تمام من علي السلام والشيخين ونسب لنزوى ص ٢١١ به رواية الدارقطني الى انس
اخرجنا سلمو الحمال انما نسبت في سلمنا الجواب عن الحديث بان علي بن ابي طالب في رواية العاصم ١٣٣ وقال انه كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول
لا يقال ما قال ابن تيمية نعم يمكن ان يكون الحديث فان سنة قوى رجال ثقات ثم قيل ان في سنن الدارقطني تصحيحا فانه ذكر في لفظ كان يصوم ويقصر
الصحيح كان يقصر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم اي عائشة رضي الله عنها وكان يفطر وتقوم اي عائشة رضي الله عنها وكذا قال ابن تيمية وابن حجر بان تصحيح في الدار
قطني واما الرواية التي مرت عن عائشة رضي الله عنها فقال ابن تيمية انها كذب واعلم ان كثيرا من علماء السلف لم يخرج معتمرا في رمضان الا في قح مكة ولم يعمر مكة والاشد اعلم فقال
الشافعية ان لفظ في رمضان لعمري من الراوي بان علي السلام خرج في رمضان ثم ذهب الى حنين ثم رجع عنها واعتمر في ذي القعدة واعل الحافظ الضيافي في طبع الملام
تلك الرواية واثار الراوي وبالاعتناء في تخيير الجريان عائشة رضي الله عنها لا هذا الحديث من علي السلام لما احتاجت الى التناول عند تمامها وفي الصحيحين عند عرفة
ماولت كما تاول عثمان اقول لا يصح هذا وجه التعليل وجواب الحديث على تقدير صحته انه علي السلام قال لعائشة رضي الله عنها لا بد لي ان اذبح اجماع الامام بل
بداغماض عما فعلت لعدم علمها بالسنة كما قلت في سنن الفجر وكما في ابى داود وصحاحه فمضى رطلين يهما وقائع اخرى يمكن ان يقال ان تمام عائشة رضي الله عنها
مكة لان طريق مكة فانه علي السلام لما فتح مكة فمضى رطلين يهما وقائع اخرى يمكن ان يقال ان تمام عائشة رضي الله عنها مكة فمضى رطلين يهما وقائع اخرى
او ثمانية عشر او تسعة عشر لولا على اختلاف الروايات ورواية ثمانية عشر في ابى داود وبنسبة في ابى داود وبنسبة في ابى داود وبنسبة في ابى داود وبنسبة في ابى داود
الى حنين عند اوله عند نعمتي في هذه الايام الكثرة ثم فرج الى حنين وبلغ عائشة رضي الله عنها ان علي السلام كان يقصر مكة في هذه الايام فقالت قصرت واتممت وانظرت و

كان ياكل يوم فطر قبل غده لمصلاه لئلا ينش فان ان الصوم يلزم اذا احتج تصلي صلاة العيد وهذا مقفود يوم الاضحية وابت قدرته انما اكل قبله لظاهر مبادرة لانتقال امره تعالى بالفطر على خلاف عادته والاشي هذا مزج ما بين مذ
فطره على شئ من الصحبة ١١ (الثواب المحلى) عه تلت اي مع تكبير الركوع كما رواه عبد الرزاق مفصلا هكذا افنى هذا التعبير فوع سائحة (شرح ابى الطيب) وهذا وجه الحقيقة سه تلت فيه النبي عن خروج النساء الى المسجد
عنه اقول هذا على التسوية التي فيها الحيف مؤخر عن الغفل اما التي هو فيها مقدم عنه فظاهر ليس من باب ١٢ ابوداود

قال ابن الملك ذهب الشافعي الى
 جواز الصلوة والا تمام في السفر وعند الي هنيئة لا يجوز
 الا تمام بل يات ذكره على واستدل الي هنيئة لما رواه
 البخاري من عائشة روت قالت الصلوة اول ما
 فرضت وكنتان فاقرت صلوة السفر واتمت
 صلوة المحض قال الزهري فقلت لعروة ما بال
 عائشة تم قال تاولت ما تاول عثمان انتهى قال
 العيني حديث عائشة واضح في ان الركعتين
 لمسا فرض فلا يجوز خلافة ولا الزيادة عليه
 وعند الشافعي بسند صحيح عن عروة بن الخطاب
 صلوة السفر ركعتان تمام في كل ركعة ركعتان
 ينكح صلى الله عليه وسلم وعبد بن حزم صحح عن ابن
 عجلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
 السفر ركعتان من ترك السنة كفر ومن ابن
 عباس من صلى في السفر ركعتان ركعتان في
 السفر ركعتين وهو قول عمرو بن دينار وبن عباس
 ابن مسعود وجابر بن عبد الله والنوري اتمام
 عثمان روى عنه في تاوله قيل انه لا يصح
 والتمام جازم روى عنه لانه تامل بركة وقيل
 لان الاعراب حضوره ففعل ذلك لثابتنا
 ان فرض الصلوة ركعتان ابدى في حضوره
 لكن بقي الاشكال في تمام عائشة لانها اشرت
 بفرضية الركعتين في حق المسافر ثم انك كيف
 تمه فكذا اشال الزهري عن عروة ما بال
 عائشة تمه فاجاب بقوله تاولت ما تاول
 عثمان فاجاب بان سبب اتمام عثمان ان كان
 يرى القصر فخصا من كان شاخصا ساورا وما
 من اتمام في اثناء السفر فهو تام لانه في حكم
 المقيم والدليل عليه ما رواه احمد باسناد
 حسن عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
 لما قدم علينا معاوية بن جهمنا على مناظر
 ركعتين بركة ثم انصرف الى دار الندوة فدخل عليه
 مروان وعروة بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن
 ملك قال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم
 مكة ثم اذا خرج الى مكة وعرفه قصر الصلوة
 فاذا فرغ من الحج واطام بمضى اتم الصلوة
 انتهى فبينا التاديل يرتفع الاختلاف بين
 خبر عائشة روى وفعلنا انتهى كلام العيني لمقطعا
 من المقامات المختلفة ١٢
 قوله فذهبوا الى توقيت خمس عشرة
 قال محمد بن قيس في كتاب الآثار حدثنا ابو هنيئة ثنا
 موسى بن مسلم عن جابر بن عبد الله بن عمر
 قال اذا كنت مسافرا فوطئت نفسك
 على اقامة خمس عشرة فاتم الصلوة وان
 كنت لا تدري فاقصر قال محمد بن جابر
 وهو قول ابو هنيئة وفي البداية وهو
 ما روى عن ابن عباس وابن عمر قال ابن
 الهيثم اخبرني الطحاوي عن ابي عبد الله
 والله تعالى اعلم بالصواب ١٣
 (الكتاب المحلى) ص ٢٤٤ قلت اليس
 ذهب الحنفية :-

عليه سلم اصحابه هو قول الشافعي احدى الاثني الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فان اتم الصلوة اجزا عنه حدثنا
 احمد بن مزيه نا هاشم بن علي بن زيد بن جده عن ابي نصر قال سئل عمران بن حصين عن صلوة المسافر فقال حجيت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فركعتين ركعتين مع ابي بكر فركعتين ركعتين مع عثمان ست سنين من خلافته او ثمان سنين فعلى ركعتين
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة بن ناسف بن عبيدة عن محمد بن المنكدر ابراهيم بن ميسرة انهما سمعا النسي بن مالك
 قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاء وبذي الحليفة العصر ركعتين هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا هاشم بن مزيه عن منصور
 ابن زاذان عن ابن سيرين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب الغلبن فعلى ركعتين قال ابو عيسى
 هذا حديث صحيح يا ابا جابر في كم تقصر الصلوة حدثنا احمد بن مزيه نا هاشم بن يحيى بن ابي اسحق الحضرمي نا النسي بن مالك قال خرجنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فعلى ركعتين قال قلت لانس كم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة قال عشرون في الباب عن ابن عباس
 جابر قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اقام في بعض اسفاره تسعة عشر ركعتين قال
 ابن عباس فنعن اذا قمنا ما بيننا وبين تسعة عشر صلينا ركعتين ان زدنا على ذلك اتمنا الصلوة وروى عن علي انه قال من اقام عشرة ايام اتم الصلوة
 وروى عن ابن عمر انه قال من اقام خمسة عشر يوما اتم الصلوة وروى عنه ثنتي عشرة وروى عن سعيد بن المسيب قال اذا قام اربع ايام اتم الصلوة
 عنه قتادة وعطاء الخراساني وروى عنه داود بن ابى هند خلافة هذا واختلف اهل العلم بعد في ذلك فاما سفيان الثوري واهل الكوفة فذهبوا الى توقيت
 خمس عشرة وقالوا اذا اجمع على اقامة خمس عشرة اتم الصلوة وقال الاوزاعي اذا اجمع على اقامة ثنتي عشرة اتم الصلوة وقال مالك والشافعي واحدا

وان قيل فلم ذرع الراوي الى الالات بعد الزوال قيل لا يرد في الحديث الصحيح تقديمهما حتى ياتي في الحديث ان عليا السلام كان اذا اراد ان يرتحل بعد الزوال
 كان يقعد ولا يسير الى حين يمكن فيه الجمع فعلا ويجمع بين الطرد والعرف فعلا ثم يسير ويرتحل ولو كان ارتحل قبل الزوال كان يسير حتى يمكن الجمع فعلا فينزل ويصل بالجمع
 فعلا فانما ياتين الطرقتين يظهر من كان لا يوقوف بالاسفار وعندى توجيه آخر للحديث الباب ليدبر حديث آخر مطبوعه في رسالة القاسم ثم اعلم ان حديث الباب
 يناقض ما في مسلم ص ٢٤٥ عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر النظر الى وقت الحصر ثم نزل فجمع
 بينهما وان ارتفعت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب الهولان من الا ان يقال بان الطرقتين ثابتان قوله ابو الطيفيل يدهما في صغر قيل انه اخر
 موتاهن الصحابة وقيل اخر موتاهن النبي وقيل جابر بن عبد الله وقيل ان الصواب التوزيع بحسب البلاد اى اهدم اخر موتاهن في بلدة واخرى في بلدة اخرى كذا واذا علم قوله
 والمعروف عند اهل الحديث في اخره مسلم ص ٢٤٧ قوله حتى غابت الشمس لا يمكن الاستدلال بهذا اللفظ كما استدلل النووي ص ٢٢٥ - اذ اعلم ان
 ابي داود ص ١٤١ بسند قوى قبل غير غيره الشفق نزل فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء والهوا العجب من الحافظ انه لما راى بعض الرواة يعبرون
 بالمباينة انه جمع حين ذهب لبح الليل لم فقال بتعدد الواقعتين والحال ان سلمى الحاشين واحده وهو من صفة بنت ابي عبيدة حين ارسلت الى ابن عمر بانها في اخر
 اليوم من الدنيا واول اليوم من الآخرة فامر ابن عمر ولكن ان شفاها وعاشت الى ما بعد ابن عمر روى واقول ان الواقعة واحدة قطعا وتخرج الحمل في اللفظ الذي
 اشكل على الحافظ بان الجمع بين الصلوتين لا يصدق الا اذ صل العشاء ايضا (الاضافة) الجمع الوقتي ايضا مجتمعا في عندنا كما ذكر صاحب البحر في واقعة سفر الحج -

باب ما جاء في صلوة الاستسقاء صلوة الاستسقاء سنة عند الشافعي والاستسقاء عندهم على ثلثة اقسام ذكره النووي ص ٢٩٢ - احد بل الدعاء بصلوة و
 ثانيا الدعاء في خطبة الجمعة او في الصلوة مفروضة وهذا افضل من النوع الاول وثالث الدعاء بصلوة الكلبان يكون بصلوة ركعتين وخطبتين يتأتى قبل بصدقة وهو
 وتوبة الحمد والاحسان ففي مختصر القدرى والصلوة ليست بسنة قال في البداية لانه عليه السلام صلى مرة لا اخرى فلا تكون سنة الخ اول لا تكون سنة مؤكدة والا
 فتلحق السنة والاستسقاء لا يمكن التكاثر لما قال صاحب البداية انه عليه السلام صلى مرة وقال المحقق ابن امير الحاج نسب البعض الي ان الصلوة عندنا منفية وهذا
 غلط والصحيح ان الصلوة عندنا سنية الحمد وفي عبارة فتح القدير فيقول يدل على عدم مشروعية الصلوة عند بعض المشايخ ويترك ما في الفتح وتمسك بعض الاحناف
 بان القرآن على الاستسقاء بالتوبة والاستسقاء وهو الذي يرسل السماء عليهم مدرارا الآية وفي سنن سعيد بن منصور بسند جيد عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب
 فلم يزد على الاستسقاء والدعاء فقالوا رأيناك استسقيت فقال طلبت الخيث بمجاديع السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ استغفر واربعكم ثم
 تولى الآية واعلم ان الشافعي حكم بسنة الصلوة في الاستسقاء لانه لم يلاحظ القسمين الاخرين للاستسقاء وما ابو هنيئة فلاحظ القسمين الاخرين فحكم باستسقاء
 الصلوة بعكس ما في التور وبذا من مدارك الاجتهاد وما التفرقة في الاستسقاء فقال ابو هنيئة بالاسرار وقال الشافعي وصاحبا الى هنيئة بالجزم وهو ذهب مالك و
 احمد وقال محمد بن الخطيبين بعد الصلوة وتحويل الراد وتحويل الراد في مختصر القدرى والبدلية قوله كما كان يصلي في العيد الخ قال الشافعي بالتكثيرات في
 صلوة الاستسقاء مثل العيدين وفي رواية عن محمد بن ابي بكر في الاستسقاء رواه ابن كاس عن محمد بن ردا الحار و ابن كاس لغة وترجمته ليست مشهورة فكذا يقع
 في الحديث اى في قوله ردا الحار و ابن كاس لغة وترجمته ليست مشهورة فكذا يقع في الحديث اى في قوله ردا الحار و ابن كاس لغة وترجمته ليست مشهورة فكذا يقع
 القوم او العيلة واما القوم فليست قبل القبلة قوله رفع يديه لقل صاحب البحر وغيره ان في دعاء الرمي يجعل ظهر كفيه الى السماء ولم ينكر عليه

عنه وفي سنن احمد حديث مرفوع بسند ضعيف كما قلنا في الحديث ذلك من سعيد بن جبير عن ابي قلابة يدل على ما قلنا في شرح حديث ابي ذر في الفجر ص ٢٨٠ ج ١٢٠
 عنه قال ابن جهم زعم الزهري في الصلوة من البداية وعلو لم ينظر الى السطر الاخرين البداية ١٣

والشافعي واحداً وسحق وقال بعضهم انها توبة نبي ولم يروها السجود فيها باب السجدة في الحديث **قائمة** تا بن لهيعة عن مشهور بن عامر عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فقلت سورة الجربان فيها سجدة قال نعم ومن لم يسجد فيها فلا يقرأها قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بالقوى واختلف اهل العلم في هذا فروى عن عمر بن الخطاب وابن عمرهما قالوا افضل سورة الجربان فيها سجدة بن عبد الله بن المبارك والشافعي واحداً وسحق ورأى بعضهم فيها سجدة وهو قول سفيان الثوري ومالك واهل الكوفة **باب ما يعلق ما يقول في سجود القرآن** حديثاً قتيبة نا محمد بن يزيد بن عثيمين نا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رايتني الليلة وانا نا ثم كاني اصلي خلف شجرة فوجدت في شجرة لسجودى فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عنى بها وزيراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبليها منى كما تقبلتها منى عبدك داود قال الحسن قال لي ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فقال ابن عباس سمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابن عباس لا تعرفه الا من هذا الوجه **حديثاً** محمد بن بشار نا عبد الوهاب المثقف نا خالد الخزاز نا ابي العالية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** ذكر من فات جزؤه من الليل فقضاها بالنهار **حديثاً** قتيبة نا ابو صفوان عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حوزبه

ترغب النساء الى خروجهن الى المساجد في خارج حديث ابي غريب النضال الى ان تصل في البيت والمخروج واما ما في حديث الباب فمراده ان الرجال ليس لهم حق متعمن واذا كان الامر دائراً بين الجماعة برأى شرعية كمالها حينئذ ما قلت في حديث لا يوم احد في بيته الجوز ولا يخرج من الاماير وفي تداسب الائمة الاربعه توسيح لما ذكره بعض مدعي العمل بالمحدث وفي سائر المذاهب تعيين مما في اصل تدسينا قوله وتقول لا تؤذن قيل ان ولدان عمر بن الخطاب بن داود وقيل بلال وفي الروايات ان ابن عمر اسلم بعدة العمر واما ولدان عمر فلم يقابل الحديث برأيه وقول بل كان غرضه صحيحاً وغيره لبعارة لا تنبغي فاخذ على لفظه كما هو مذكور في تكملة الجليلي الطوري ان ابا يوسف مدح الربيع وروى في غير ذلك فقال بل ليس بضرية عندي فامر ابو يوسف بقتل قاتب الرجل ولم يكن ثمه الا الفرق في التعديل في الغرض - قوله دعلا الدغل هو الاصل والمختص بالشيخ الشجرة - باب كراهية البراق في المسجد واعلم ان في مناط النبي عن البراق تسعة اجزاء مستنبط من الاحاديث والراجح عننا عندي انه احترام المواجبة الى الصلاة بين الله والمصلي وسائر الاجزاء راجحة الى هذا قوله ولكن خلقك زيادة خلفك ليست في غير رواية الترمذي - قوله تلقاه شمالك في بعض الروايات قيد المكين بل في شماك كما يقع في حين ذلك لرجل اذا اجتمعت الطرق فلا يخرج الوضوء في البراق في المسجد ولا في الصلوة والفقهاء لكل ان حكم حديث الباب في من انظر ثم في الحديث خلاف بين القاضى عياض والنووي قال النووي ان البراق في المسجد خطيئة وقال ان صدر الحديث في من يصلي في المسجد وعمره فيمن يصلي في خارجه وتكسح بجرى البراق في المسجد خطيئة وكفارته ما دعا وقال القاضى عياض ان صدر الحديث وعمره في من يصلي داخل المسجد الا ان البراق في حالة الاضطراب جائز في المسجد الا ان الخطيئة في من يترك ولا يريد دفنها ولا خطيئة فيمن يريد دفنها في غير ذلك في قول القاضى واما ما نا فاقه في هذا باب في السجدة في اذا السماء انشقت واحترابا باسم ذلك الذي خلقه غرض الافتقار من هذا الباب الروي على ما ذكرنا من الحديث بان السجدة في الفصل واجاب المصنف عن ذلك في الفصل كانت في مكة واذا اجاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نسخت السجدة وتطلب منهم الدليل على هذا **باب** ما جاء في السجدة في الفجر واقعة الباب واقعة مكة وارسل ابن عباس الحديث لانه لم يكن حاضر في الواقعة بل لم يكن متولداً على ما اختاره ابن ابن ثمانى عشر سنة وعين وفات النبي صلى الله عليه وسلم قوله المشركون الخ قال البعض ان وبعضهم يسمونه المشركين ان الشيطان ادخل كلامه في كلامه عليه السلام واخرى لفظه على لسانه عليه السلام والمفظة هذا تلك الغرائب العلى وان شفا عثمتين لترجي بعد ذلك اللات والعزى وقيل ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ تكلم به الشيطان على لجة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صورة صوتة وقيل وهو التحقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا اللفظ بطريقه وانه آية من القرآن العزيز نسخ تلاوته واما المشار اليه بتلك الغرائب العلى وان شفا عثمتين لترجي الملائكة وهذا القول نعم الصواب فان التفسير بالغرائب انما يملك للملائكة لا من زود اجتمعت ولا يملك تشبه اللات والعزى بالغرائب واما سجود المشركين على نذر انهم انهم ان المشار اليه بتلك الغرائب العلى وان شفا عثمتين لترجي الملائكة وهذا القول نعم الصواب فان التفسير بالغرائب انما يملك للملائكة لا من زود صحيحين مرفوعين على القول الثالث الصحيح وقال الخاقاني في قوله المشركون الاول من ارتفاع على ذلك عقمة الانبياء واما القاء الامنية فليس بمنصهر بل هو لعل معنى الاطلاق على لسانه انه كان تكلم موبها انه من كلامه صلى الله عليه وسلم ثم رواه بعضهم على غير ما لفظي واما القول الثاني فذلك ايضا بعيد بل هو الاول على تصويب القول الثالث المؤيد بالروايتين كان اهل مكة مطيعين لعليهم السلام وكان هذا ويدا المشركين في طائف ثم لما رجعوا الى مكة اخبروا عن دينه عليه السلام وقد فسح خبر القبايل مكة له عليه السلام الى اصحاب الذين اجروا الى حنيفة ويؤيد ما في تاريخ ابن معين ومعاني آياتنا ١٩٦ ولكن في سنة ابن لهيعة الا انه اذا روى عن العبادلة يكون فيما شئ قوة وايضا رواها ابن لهيعة من كتاب المغازي لمحمد بن عبد الرحمن واذا روى عن كتاب يكون رواية معتبرة لان الكلام فيما اذا روى عن حفص بن غياث في الرواية شئ من العروة قوله والحسين الخ ذكر العيني اسم بعض الساجدين من الجن وكان الجن من نصيبين وينوي وذكر ارباب الكتب ساء بهم في الصحابين واما كلام ابن المشركين كما هو اعلى وهو وان ليس هذا محل لطلب من موضع **باب** ما جاء في من لم يسجد قبله اي في التمسك الجيزون بحديث الباب على سنية السجدة فانما لو كانت واجبة لما تركها النبي صلى الله عليه وسلم واجاب الاحناف بانا لا نقول بوجوب الماداء في الفور كما في ظاهر الرواية لنا وفي الآثار غائبة في رواية لشاذة عن ابي حنيفة بوجوب اداء السجدة بلا تراخ واقول ان ظاهر الرواية فيمن لم يسجد في وقت الصلاة في وقت الاداء قوله وتبادل بعض اهل العلم الا اننا قول بهذا بل بما ذكرنا من الجواب ما يذم في محل الفتنة بما في فتح القدر ان اذا اكل احد السجدة ومعه جماعة يستحب لهم ان يجعلوا صورة الامامة والاقتران وتوسط الامام وليت هذا امامة واقتران حقيقة حتى لو طهر ضا ووضوء الامام لا يسرى الى سجدة المقدرين فخذة مكتة تاخيره عليه السلام اداء السجدة قوله واحتمى اجدهت عمرا ليس بدم فورا بل اثره هذا وهذا تمسك الجيز من واما الجواب من جانب الاحناف بانه موقوف وبذلك عمره فلا يفيده فانه محض جماعة من الصحابة فيمكن للشاذة قول انه قريب اجماع جمهور الصحابة فما اجاب محدثا باشا وقال العيني بحرف المستثنى المتصل لانه اصل فيكون المعنى انما لم يكتب علينا الا ان نشاء مكتة بنتها وقال العيني ان المشية يتبعن بالتلاوة لا بالسجدة وقال الخاقاني انها متعلق بالسجدة اول ما دل العيني فربنا اذا قلنا ان المستثنى من الوجوب المستثنى من المتصل لانه اصل الاستثناء الضم المتصل وليس بعد المتصل والمفصل ما هو مشهور على الاستثناء بل تفصيل مذكور في قطر الندي وشرح الشيخ السيد محمود الالوسي على المقدمة الالوسية ذكره في وجه المعاني في وجه الثاني تحت آية الاخطاء الخ آية المقادة فانه قال ان الاستثناء متصل بخلاف ما قالوا وايضا يخالف قول العيني لفظ الباب فلم يسجد ولم يسجد الخ فانه تحقق التلاوة في واقعة الباب ما قول انه تاخير السجدة لان الاداء لا يجب في الفور فبعد لانه لا يرد ومكتة لسرك السجدة لان نجاة ما من واقعة النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجروا ماشا فيا لهما فظن كلام في شرح البخاري واجب بما تيسر بان مرادهم ان السجدة بخصوصها لم يكتب بل يكفي الاحتذاء والركوع ايضا ويجوز عندنا اداء السجدة التلاوة بالركوع قائما وقاعدا والقائم مستحب والركوع اعم من ان يكون داخل الصلوة واخرها ورواية واساني الخارج في ضمن الركوع موجودة في فتاوى الظهيرية عن ابي حنيفة نقلها في الدر المختار وفي التفسير الكبير ان ابي حنيفة تمسك بآية سجدة من المذكور فيها لفظ الركوع على اجزاء الركوع بدل سجدة التلاوة وتخصيصه بدخل الصلوة غير لازم وفي مصنف ابن ابي شيبة اننا من بعض الصحابة والسابعين اهم كانوا يكتبون بالسلم اذا تلاوا آية السجدة والمراد من التسليم هو الاحتذاء والسلم عليهم في مصنف ابن ابي شيبة ان ابا عبد الرحمن السلمى التابعي تلميذ عمر بن الخطاب كان من القراء وتلاوا القرآن وهو ماش فاذا تلا آية السجدة كان يخني ثم وهو ماش ولؤيد نا ما ذكره الخاقاني في الفتح ان وجه الاختلاف في من في السلف ان المذكور فيها لفظ الركوع فدل على ان بعض السلف راوا الركوع في حكم السجدة واجررت هذا المذكور في الخفاف بين الشاذية والحنفية فلم ارفرا من آثارنا يدل على ان احد آيات السجدة ولم يسجد ولم يقد ولم يخفض رأسه لم يخن فالحاصل ان مرادهم ان السجدة بخصوصها لم يكتب علينا واعلم ان الحنفية اختلفوا في

الح قول قال محمد بن المطاوع كان ابن عباس لا يري في سورة الحج الاسجدة واحدة الاولى لا الثانية وهذا ما خذوه في حنيفة ١٣ قوت المعتزى :- (فضلت سورة الحج بان فيها سجدين) قال ابن ابي عمير في فضل علي سائر السور والى بها سجود التلاوة في الثاني اول الثور تفضل سورة الفاتحة وتقبلتها منى كقبليتها من مبرك قال قبيس بن عمار في هذا الحديث ان يقول باسناد من يطلب قبول مثل ذلك القول دابن ذلك ان ذلك السان وبن تلك النية قال جطم ميرد الما لم يرد كل رجل في مطلق العقول وقد ورد بعد الاصححة وتقبلتها منى كما قبلتها منى ابراهيم بن عبيدك في المقام من المقام فمما يرد هذا المطلق قبول به اياه الى الايمان من مؤلا الانبياء واذا ورد الحديث لشيئ اتيح ولا اشكال (من نام عن حوزبه) مجازا في قوله كسرو في حوزته بحجم فزاي فتمز كقول في من جزب اذ قال جزب فزويك من راوية قال حتى بل من صلاة ليل او قراءة قرآن بصلاة او غير ما يحتمل كذا: (الثواب المحلى) عه قلت فيه دليل على وجوب السجدة :-

له قوله سبأ بالمد والقصر أي علامة
مضمومة الهمزة قوله عز وجل عز وجل
بما من الوجه قوله مجنون من التجميل أي يزين
مراضح الضمير من الأيدي والرجلين من
اجل الوضوء وكذا قوله الهمزة قوله اليمين
والاستدراك في الأفعال باليد اليمنى والرجل
اليمين ١٢ قوله عز وجل عز وجل
تسرع الشعر وتثقب وتثقب ١٢ قوله عز وجل
هه قوله عز وجل عز وجل عز وجل
المدون قبل التصارع والاول اشبه والمكاي
جمهر اصل المكايك اهل اليا من المكات
الافرية ١٢ قوله عز وجل عز وجل
خفيفا والتفيع بمعنى افضل كثير معروف
والفارق بين قول الصبي والصبي ان قول
لسبب استبدال الهمزة والبر على مزاجها
يكون الغلط والتثنية وليس ذلك ان قوله
ليس نجس بل للتخفيف ١٢ قوله عز وجل
كح قوله عز وجل عز وجل عز وجل
الشيء اذا لا يسهل بركانية عن قريش ومعانيهم
والورد على الهمزة ١٢
هه قوله عز وجل عز وجل عز وجل
وطريقه وكان سفان القوي يكره هذا
التأويل ويعمل على ظاهره ليكون البلغ في
الرجح ١٢ قوله عز وجل عز وجل
لا يرتفع ولا يزيد ربا المال بل اذا زاد
كذاني المجمع ١٢ قوله عز وجل عز وجل
السحت بالضم الحرام ١٢

فهم فونت الغسل

رنا محمود بن غيلان بنقط عديه كرحمان
قال عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل
بن عبد الجبار الواقعة بالمغرب
نا محمد بن يشار في حق وضوءه قال
ابن دقين العبد في شرح اللام الاحسان
في وضوءه ايتانه على وجه مشروع بلا غلو ولا
تفریط ولا مئزعة بنون نساء فزاي
كيشتمه لاي يجره لرجب التمن في
ظهوره كجلوس اي فعله روق ترجمه اى
تسرع شعره وتنظيف اوداوا زكاة اموالكم
بالنعميات وادوا زكاة نتم طيبة بس العظم
وخرجا بيت ربكم تدقوا جنته ربكم
بجزم جواب امر

في كل ركعة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في فضل المشي الى المسجد ما يكتب له من الاجر في خطاه **حدثنا** محمد بن غيلان نا
ابوداؤد قال انبأنا شعبة عن الاعشى سمع ذكوان **عن** ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم يخرج الى الصلوة
لا يخرجها اذ قال لا يئذه الا اياها لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب**
ذكر في الصلوة بعد المغرب انه في البيت افضل **حدثنا** محمد بن بشرنا ابراهيم بن ابى الوزير نا محمد بن موسى عن سعد بن اسحق بن كعب
ابن عجرة عن ابيه **عن** جدته قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة في البيوت **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وايضا ما روى عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد المغرب بيته **وقد** روى عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فما زال يصلي في المسجد حتى صلى
العشاء الاخرة **ففي** هذا الحديث دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد **باب** في الاغتسال عندما يسلم
الرجل **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الاقر الصبح نا عن خليفة بن حصين **عن** قيس بن عاصم نا اسلم نا
النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل ويغتسل بيا وسدر **وفي** الباب عن ابى هريرة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه
والعمل عليه عند اهل العلم يستحبون للرجل اذا اسلم ان يغتسل ويغتسل ثيابه **باب** في التسمية في دخول الخلا **حدثنا** محمد بن حنيد
المازني نا الحكم بن بشير نا سلم نا خالد الصقار نا الحكم بن عبد الله نا القسري نا عن ابى اسحق نا عن ابى جحيفة **عن** علي بن ابى طالب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلا ان يقول بسم الله **قال** ابو عيسى هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده ليس بذلك وقد روى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا في هذا **باب** في ذكر من سبأ هذه
الامة من آثار السجود والظهور يوم القيمة **حدثنا** ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم قال قال صفوان بن عمرو نا خير نا يزيد بن حنبل **عن**
عبد الله بن يسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيمة عز من السجود **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب
من هذا الوجه من حديث عبد الله بن يسر **باب** في استحب من التيمم في الظهور **حدثنا** هناد نا ابى الاحوص نا اشعث بن ابى الشعثان
عن ابيه عن مسروق **عن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في طهوره اذا تطهر روي قوله اذا سركيل وفي
انتعاله اذا اتعل **وابو** الشعثان اسمه سليك بن اسود **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء
حدثنا هناد نا وكيع عن شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن جابر **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجزئ في الوضوء
رطلان من ماء **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك على هذا اللفظ وروي شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بخمسة مكاي **باب** في ذكر في نضم بول الغلام الرضيع **حدثنا**
بندار نا معاذ بن هشام قال حدثني ابى عن قتادة عن ابى حرب بن ابى الاسود عن ابيه **عن** علي بن ابى طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
بول الغلام الرضيع يتفق بول الغلام ويغسل بول الجارية قال قتادة وهذا ما لم يطعم فاذا اطعما غسلا جميعا **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن رفع
هشام الدستواي هذا الحديث عن قتادة ووقته سعيد بن ابى عروة عن قتادة ولم يرفعه **باب** في ذكر في الرخصة للجنب في الاكل والنوم اذا
توضأ **حدثنا** هناد نا قيسمة عن سمادة بن سلمة عن عطاء الغزاسي عن يحيى بن يعقوب **عن** عماران النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب
اذا اراد ان ياكل او يشرب او ينام ان يتوضأ وضوءه للصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب** في ذكر في فضل الصلوة **حدثنا** عبد الله بن
ابى زياد نا عبد الله بن موسى نا غالب ابو بشر نا ايوب بن عائذ الطائي نا قيس بن مسلم نا طارق بن شهاب **عن** كعب بن عجرة قال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينك بالله يا كعب بن عجرة من امرء يكون من بعدى فتن غشى ابوابهم فمد قهر في كذبهم واعا نهم على
ظلمهم فليس منى ولسنت منه ولا يرد على المؤمن ومن غشى ابوابهم ولم يغش وكفر يمد قهر في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانا
منه وسير على المؤمن يا كعب بن عجرة الصلوة برهان والصوم حنة حصينة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار يا كعب بن عجرة
انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسالت محمدا

ابى بن كعب لان الواقعة واقعة قبلها ما قام بها كان ابى اقول ان الرواية التي تحك بها الحافظان ابى بن كعب في سند ابى عيسى بن جارية ومنعك اكثر الحديثين ورواية
صريحة في ان معاذ كان امام قبايضاني وقت ما اقول ان لم يثبت في رواية من الروايات ان معاذ صلى الفجر خلفه عليه السلام ثم اتى بى سلمة او قبايضاني فثبت فيقول انه
لا يصلي بجم الصلوة التي صلها خلفه عليه السلام في ذلك اليوم والوقت والشاهد بالاصواب قوله فان صلوة المعتدي فاسدة انما خرج لبعض الاحراف على الفساد ورواية

له قوله فخره... كتاب الصدقة... لا بد من ان يخرج الى مالها... لا بد من ان يخرج الى مالها... لا بد من ان يخرج الى مالها...

(الزكاة) (١٣٦) (الترمذي المجلد الاقل)

عبداله حتى قبض فخره... لا بد من ان يخرج الى مالها... لا بد من ان يخرج الى مالها... لا بد من ان يخرج الى مالها... لا بد من ان يخرج الى مالها...

لا يعرف بين مجتمع ولا يجمع... لا يعرف بين مجتمع ولا يجمع... لا يعرف بين مجتمع ولا يجمع... لا يعرف بين مجتمع ولا يجمع...

عنه لان اسنيد كتاب الآثار عن محمد بن ابي عفيف عن ابي بصير التيمي عن ابن مسعود... عنه لان اسنيد كتاب الآثار عن محمد بن ابي عفيف عن ابي بصير التيمي عن ابن مسعود...

قوت المقتدى... قوت المقتدى... قوت المقتدى... قوت المقتدى... قوت المقتدى...

من قوله جديده بن عبد الله... من قوله جديده بن عبد الله... من قوله جديده بن عبد الله... من قوله جديده بن عبد الله...

صدقة وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن ميمون قال ابو عيسى حديث ابن هزيمة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم انه ليس في الخيل السائمة صدقة ولا في الرقيق اذا كانوا للخدمة صدقة الا ان يكونوا للتجارة فاذا كانوا للتجارة ففي اشانهم الزكاة اذا حال عليها الحول **باب ما جاء في زكاة الفحل حديثنا محمد بن يحيى النيسابوري** ناعمر بن ابي سلمة التميمي عن صدقة بن ميمون بن عبد الله بن موسى بن يسار عن نافع بن عمار بن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عشرة ارباق زكاة وفي الباب عن ابن هزيمة وابي سيار التميمي وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابن عمرو اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب لغير شي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ورواه احمد والبخاري وقال بعض اهل العلم ليس في الفحل شي **باب ما جاء في زكاة على المال المستبق حتى يحول عليه الحول حديثنا يحيى بن موسى نا هارون بن صالح الطلي نانا**

والا بهام وفيها ايضا ليس ذكر في كل اربعين بنت لبون بل المذكور فيها في كل حسين صحته ورواه في كل ما كان عليه من كتاب وقال الحافظ ان فينا سنان الابن اقول كيف لم يرفع الحافظان في احكام الزكاة فانه قد صرح في التجارى في موضع ان فيه احكام الصدقات ايضا احمد ما في ص ٢٨٤ ثم انما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ ولما علمنا مذنب على رضى من الخارج انه موافق لابي حنيفة لا بد من ان يكون المذكور في كتابه ايضا ما هو مذنب فلا حدان يقول ان يئدنا يساوى دليل الحجاز من فان دليلنا كانه حديث البخارى واما دليل الشافعية فانه ترجم البخارى ست مرات بعد واحد ولم يجد اعلى من ذلك السندي وطريقه ايضا روى محمد بن عبد الله بن المتنى عن ابيه وهو ابن المتنى وقالوا ان ابن المتنى شفى الحفظ فلا بد لساوى حجتنا وحجتهم وقال ابن معين ان كتاب على بن ابي طالب في حديث الباب ولكنه لم يرفع ما به اى كتاب على بن ابي طالب في كتاب الصدقات وفيه احكام عديدة وما خرج سلم حديثا في نصب الزكاة واما حديث الباب ففي سند سفيان بن عيينة وهو ليس في الزمري ثم اقول الحق ان حديث الباب اقرب بمذنب الحجازين لانه عليه السلام قد اجمل لعداته وعشرين ومذنب الحجازين مستقيم على هذا الحديث بعد ما عشرين الى الابد واما مذنبنا فاستقامته انما هو ليد حسين واما ذى داود ص ٢٢٠ في رواية الباب تفرغ مذنب الحجازين فانه فصل الراوى بعد ما عشرين فانه فيما فاذا كانت احدى وعشرين واما فقيها ثلثت نبات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين مائة واذا كانت ثلثين مائة فقيها نبات لبون وحقة الخ واقول ان هذه الزيادة من مدراج الراوى فانه لما كان بذلك عليه السلام فكيف لا يهتم به التردى والبخارى ولا ينقله تمامه وايضا في سنن الدارقطني روى حديث ابي داود وقال وتفسير الكتاب بهذا فذكره الزيادة فدل على انه من ادراج الراوى فلا بد ان يقال انه من ادراج الراوى ولعل للثبات والى ان الحق ما قال ابن جرير الطبري ان قول العراقيين والحجازيين صحيحان وتساوى الزكاة على الترتيبين اقول لقطع بان الترتيبين ثابتان فان الزكاة اخذت في عمده عليه السلام وعهد الخلفاء الاربعة والشيء مما تعامل به السلف ولا يمكن اخفا اقول من القولين فلا بأس لاحد انكار احداهما والحب مما قال بجر العلوم في الاركان الاربعة ان مثل الزكاة مما عمل به السلف ولا بد من دليل متواتر واما دليل العراقيين في الطحاوى فخر واحد فلا يقبل اقول اى تواتر اعلى من ان يكون به عمل على في عهد خلافة واين مسعود وسفيان الثوري والبخاري وكيف لا يقبل قوله ولا يصح من متفرق ولا يفرق الخ واعلم ان الحج والتفرق عند الشافعي وما لك عندنا الا المكنة وقالوا ان الحج والتفرق تسعة شروط منها التجرى والمرعى والمسرح والمراح والمحب والاعمل وغيره والى هذا السامى والمصدق ويسمى هذا الحج بخلطة الجوار وشال ان لا حد عشرين شاة ولا تخرج من شاة فخلط في المكان بخلطة الجوار فلو كانت في الحكم حتى انه يكون الواجب في الصورة المذكورة شاة واحدة ثم يرجع من ذمبت شاة على خيل بجمعة وقال الشافعي لو كانت الاربعة شاة لاربعة رجل مشرك بخلطة الجوار تحجب الشاة الواحدة وقال مالك بن انس يجب ان يكون كل من الخلط مال قدر النصاب والافلا يخرج الاشكلى التي فيها نفع السامى او نقصان او نفع المصدق او نقصان فالحاصل انهم يقولون ان الحج والتفرق لا يفعل واما الجمع وفرق بشرط مذكرة يكون موثرا في الحكم وقال الاحناف ان الحج والتفرق في حديث الباب لا ينعين ولا يؤثر واما لوجوه اخرى في الا مالك فيكون الحج والتفرق موثرا ويسمى الحج بخلطة الشيوخ كمثل ان وجد رجلان ثمانين شاة من الوصية او الارث او البيع فتحجب شاتان والفرع مذكرة في المبسوطات فليراجع البيهقي قوله في مخالفة الصدقة الخ قيل متعلق بالنفي وقيل بالاثبات ومخالفة السامى او المصدق وقيل ان النبي متوجه الى مالك الاموال عند مالك بن انس والى المصدق عند الشافعي وقيل اليا معاذ الشافعي ولكنه لا تفادى في جميع المذكورة قال الشيخ ابن همام وغيره ان الحج والتفرق في هذه القطعة بخلطة الشيوخ واثم لو خلطوا كانت الخطة موثرة واقول في هذا الخطة بخلطة الجوار على ما قال الحجازيون ويكون المراد النبي من خبطة الجوار لانه امر لولا يجزى شيئا ولا يؤثر شيئا بل ان كتاب امر حيث واما وجه اختياري هذا الشرع ان تغيير الشاة في هذه القطعة غير تغيير في قطعة واما كان من خيلتين الخ فان الحج منها الحج في المكنة وفي القطعة الثانية خبطة الشيوخ كما يشترط في اختلاف التعبير واما مثال نفع المصدق عند الحجازيين فكما ان لاصحابهم شاة ولما اخرجوا من شاة وكانت متفرقة فجمع المصدقان في المكان بشرط مذكرة وفي هذه الصورة نقصان السامى واما لو كانت بجمعة ففرقها السامى الى نصيبين ففي هذه الصورة نفع السامى ونقصان المالكين قوله وما كان من خيلتين فيتر اجابان بالسوية الخ قال الحجازيون ان المراد بخلطة الجوار بشرط مذكرة فلو كانت ثمانون شاة لاربعة رجلين مميزة فانه السامى شاة واحدة من الخلوطة فلم يندب الا شاة احدهما من جابتهما فخرج هذا على خيلتين بالنصف من قيمة الشاة التي اخذت ولقول ان الخطة بخلطة الشيوخ وفي القطعة الاولى خبطة الجوار لا اختلاف التعيين في القطعتين ومثال خبطة الشيوخ ان رجلين ثمانين شاة وليست بمتميزة في الا مالك فياخذ السامى شاتين فان لم يكن تفاوت في قيمتي الشاتين فلا تراجع والافر اجمع وكك اشترى رجلان ابلا واخره كانى الا مالك ولا يميز لاصحابهما عشرة وعشرون سماء ولا خمسة وثلاثون سماء وحصل احدى وستون ابلا تجا السامى واخذت بنت مخاض من الاول وبنبت لبون من الثاني لانهما بمنزلة النصابين فبنت مخاض وبنبت لبون لما خردت ان في الصدقة مشركه بينهما فبخلان احدا وستين سماء ويرجع الاول على الثاني وياخذ خمسة وعشرين بنت لبون ويرجع الثاني على الاول وياخذ ستة وثلاثين بنت مخاض فلما تراجع بالسوية واما في الصورة المذكورة اذا كانت خبطة الجوار اجاب اذ ان الخطة اى وما كان من خيلتين الخ ليطه هذه القطعة اى وما كان من خيلتين الخ ليطه هذه القطعة على مذنبنا بخلاف مذنب الحجاز من فان في الحديث لفظ تراجع من باب التفاعل والتفاعل من الطرفين في زمان واحد صحيح على مذنبنا واما على مذنبهم فالتفاعل باعتبار الازمنة كان اخذت في هذه السنة بجمعة احمد ويرجع هذا على الآخر واخذت في السنة الثانية بجمعة الآخر فخرج على الاول وليتدرفان المقام دقيق ووافقتنا البخارى في ان خبطة الجوار غير مؤثرة ولكن الخ فظان لم يفضحها بوافد وكك وافقتنا ابن حزم الظاهري في ان خبطة الجوار غير مؤثرة وذكر العيني في العمدة عبارة ولكن عبارة لا تفصح حتى ان رايت في قواعد ابن رشيدان صرح بوافق ابن حزم ابا حنيفة بهذا ما حصل لي الآن والبحث اطول واعلم ان محشى البخارى قد غلط في الفرع فانه ذكره بالقبول ما لم يفرق قوله اذا جهاد المصدق قيل ان المصدق ان كان من التعيين فمغناه الاخذ وان كان من التعلق فمغناه المعطى وقيل لا فرق وهذا اذا جهاد المصدق الخ من قول جرير لانه مرفوع قوله ولو يذكر انه هوى البقر الخ وذكر ابو داود في مراسيد زكاة البقر قوله حسن الخ في حديث الباب اخذت لا اذكر ما معنا ان سفيان بن عيينة بن حسين ضعيف في الزمري والتفوق اعلى ان الذكر والاشي حانز وفعه في صدقة الغنم والبقر بخلاف الابل **باب ما جاء في زكاة البقر** واعلم ان في بعض الروايات انه عليه السلام اخذ زكاة على حساب بخر حساب الباب من البقر فخرها ابو داود في مراسيد ولكن المشهور المتأخر عند الفقهاء ما في حديث الباب يعلى ماني مراسيل ابى داود وكان في زمان ما وعندي لا يجوز ان تدل فيه كى لوافق المشهور ولا خلاف في البقر الى اربعين واذا زادت فعدت الى حنيفة في الكسور ايضا زكاة لانهما صافية قوله من كل حاله الخ هذا الحكم الجزية عندنا على نوعين جزية توضع على الكفار صلحا وجزية توضع عليهم بعد استيلائنا عليهم عنوة ولعل ما في الباب من القسم الاول ولا تجدني بهذا والقسم الثاني فعدنا العمل على ما وضع عمر الجزية اى ثمانية واربعين درهما على النبي واربعة وعشرون على المتوسط واثني عشر على الفقير واما ما في الباب فجزية صلح لان اهل نجران اوالا ليه عليه السلام اللبابة فكيف اعنا ثم قبلوا الجزية قوله دينار الخ في رواية اثنا عشر درهما فقول ان الدرهم على نوعين درهم يكون عشرة منها قدر دينار ودرهم يكون اثنا عشر منها قدر دينار كما يدل منظره الشافعي وشيخ محمد بن حسن قوله ادع له معاخره الخ يزيد على حواز نوع قيمة ما حجب ووافقنا البخارى في هذه المسئلة وشار الى الادلة والمعافاة بمبنى وقيل ان معاخر اسم قبيلة في اليمن **باب ما جاء في كراهية** اخذ خياد مال الصدقة - امر النبي صلى الله عليه وسلم السعاة ان لا يتعدوا على المصدقين و امر ارباب الاموال ان لا يمنوا الساعين من الاموال فان الامر للربيعين الطرفين كما قلت في امامة من زار قوما وبعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن في السنة التاسعة ثم اختلف انه لم يرجع من سفره ام لا والنبي صلى الله عليه وسلم رحل الى دار البقاء ومعاذ في اليمن وكان في اليمن مخرقا على احد هما معاذ بن جبل وعلى ثمانية اليه موسى الاشعري قوله فان ههنا اطاعت فاعلمهم الخ استدلل بعض الاحناف بحديث الباب على ان الكفار ليسوا بالمجا طيبين في الفروع واجاب الشافعية بان المذكور في الحديث الترتيب لانه يعلم الكافر الاسلام اولاً ثم ما بعده من الفروع واقول ان في المسئلة تفصيلا لبعضه في التحرير - واعلم ان الشافعية والاحناف متفقون على ان الكفار مخاطبون بالايمان

قوت المختارى مدني كل عشرة ارباق بعين ذابح قدره بقر احد ارباق ما خسر نقل شكله فادع والمسبق ارباق وارباق سقاء زق جلده وسجل من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت عن ابن هارون الى وبعدهم صلاة عثمان كتاب على ابن عيسى واما علم البيهقي ان في سنن حديث البخارى ابن المتنى قال ما رأيت احدا اصرق في حق الرجال من البخارى ١٢ (التواب الحلى) صه قلت لا يدل على عدم وجوب العشر في اقل من ذلك ثم الحديث غير صحيح بله قوله واعلم الخ اقول: وفي معارف السنن ١٩٢/٥: وفي حاشية «صحيح البخارى» للشيخ احمد على السهارة لغوري ذكر مقال من «شرح القسطلاني» لا ينطبق على مذهب ابي حنيفة - انتهى صح

هي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وفي الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود وجابر وابي هريرة قال ابو عيسى حديث سلمان بن عامر حديث حسن والرباب هي امر الاربعة بنت
 صليكم وهكذا روى سفيان الثوري عن عامر عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروى شعبة عن عامر عن حفصة
 ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب حديث سفيان الثوري وابن عيينة الصم وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب
 عن سلمان بن عامر **باب** ان في المال حقا سوى الزكوة حدثنا محمد بن مديونة نا الاسود بن عامر عن شريك عن ابي حمزة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت
 سألت اوسئله النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكوة فقال ان في المال حقا سوى الزكوة ثلث هذه الاية التي في البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم الاية **حدثنا** عبد الله بن
 عبد الرحمن نا محمد بن الطفيل عن شريك عن ابي حمزة عن عامر عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في المال حقا سوى الزكوة قال ابو عيسى هذا حديث اسنادا
 ليس بذلك والوجهة يعمون الاورويضقت روى بيان واما عمار بن سليمان بن صالح عن الشعبي هذا الحديث قوله وهذا **باب** ما جاء في فضل الصدقة **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد عن سعيد

عبد السلام وليس لكم الا ذلك الخ من من جاز عليه السلام البا على هذا الرجل وقيل غيره او مثل قول من يفصل بين المتحابين ويكون ثانيا بينهما فانه يفتح شيئا عن احمد ما لو اراد الوضوح ويقبله المتحابان -
باب كراهية الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وهو اليه . المسئلة متفق عليها واهل البيت هم آل علي وصارث وجعفر وعقيل والحارث عمر عليه السلام والثلاثة بنو ابي طالب ثم في كتبنا
 ان البا شي لوسي اى عمل السعاية فلا يتخذ من الزكوة ويجوز اخذها من الوقف بلا خلاف واما النافله ففيها اختلاف قال الزبيدي شارج الكنز اننا لا يجوز للمساكين ولا تجوز لهم ان يتخذوا من الزكوة
 محمد بن شجاع التلمبي رواية شاذة في جواز اخذ من الزكوة لما شاعى ولم يجد الحسن من بيت المال ونقله الطحاوي من ابي يوسف وفي عقد المجد الفنى الطحاوي من الحنفية وفخر الدين الرازى من الشافعية
 بجواز الزكوة للمساكين في هذه الصورة واما النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز له ان ينفقه ايضا . قوله ان قالوا هدية اكل الخ الصدقة ما يكون فيه نية الثواب ابتداء والهدية ما فيه نية الارضاء وتطبيب
 الخاطى ابتداء وان حصل الثواب ايضا في المال قال عمر بن عبد العزيز حليفه العدل والرشاد الهدية كانت بدية في عبادة الله تعالى وصارت رتبة في زماننا **باب** ما جاء في الصدقة على
 ذى القربى . قال ابو حنيفة لا تتأذى الزكوة بغيرها الى من له قرابة اولاد او زوجة واما النافله ففيها اجراء القربى واجر الصدقة وذكر الغزالي ان في الصدقة على ذى قرابة ضعف اجرو متضاعف
 بتضاعف الجهات وبسطه بمضمون ووقى كما هو شارة وادبر **باب** ما جاء ان في المال حقا سوى الزكوة . اقول ان في المال حقا سوى الزكوة ولكنه غير منضبط وهو مذموم لبعض السلف مثل ابي ذر غفانه
 كان يقول بحتى اذ البتة معاوية وذي النورين الى الشام تنازعا في هذه المسئلة فلما اطلع عثمان على ما دعاه الى المدينة فقال ابو ذر يريد ان يخلو والفرق في ناحيته من المدينة لا بعد ان شرع وحل فذم
 بامرأة فلما قرب الموت واحترق بك امرأة رضي الله عنها فقال لم تمكن قالت انك محقر وما عذري شئ اجترتك به واكتفك قال تعزى ولا تسبى واذا مرت قاتلها فاقول بلفظي النساء اشرفا ذوات
 صعقت امرأة على طلل فرأت قافلة فنادت فجا وها وكان فيهم ابن مسعود فلما ناطلته على حالها قال ما تم زوجهك قالت ابو ذر فرغ ابن مسعود مما تكلمت بها . قوله وهو اجماع ليس الى ان الصحيح
 وقعه واقول عذري ذميرة في مسئلة **باب** فروعها رواية ابن عمر بن الخطاب قولى وليؤيدنى ما فرى اول الزكوة عن ابي ذر عن عبد الله بن مسعود قال هكذا وكذا فحشى الخ فان هذا ليس شأن الزكوة الواجبة
باب ما جاء في فضل الصدقة . قوله يرفى بيئته الخ في حديث صحيح كذا يدري الرحمن يمين اقول ان المفهوم من القرآن والاحاديث ان الصدقات تأخذ ترديد من حين تصدق المتصدق فيه
 وترى لو ما فيه ما الى القيامة لا انها توضح الان كما هي وتراد في المشرقة واحدة وفي القرآن التشبيه بالسنية وهو يشير الى ما ادعت واقول من هذا القبيل المحنة لعشرتها لبا قوله انموذها كما هي
 الاى امرها على ظاهرها واما تولى اليد بالقدرة او القوة فقال الترمذى انه مذموم الجهمية ولا يقال ان اليد اليمنى واليسرى غير من صفات البارى والرفوض التفسير الى البارى فانه يقتضى ان يكون
 مثل اليد والوجه زائدا على الذات لان صفاته تعالى ليست عين ذات ولا غير منفصلة عنها بل زائد على الذات ومقتضى لفظ اليد ومثله ان يعبر بلفظ لا يؤمى الى كونها زائدا على الذات فانه خروج عن
 الموضوع وعبر البخارى بالنسب والغنة لى بين حلية ومذموم السلف في مثل هذا ان يحمل على ظاهره والرفوض التكليف الى الله ولا يطلع لفظ الصفة وفي فتح البارى ص ٣٢٢ ١٣٦ في بحث الاستواء على
 العرش عن محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله عن مذموم السلف وفيه فانه وصف الرب بصفة لاشئ الخ اى فانه وصف الرب بصفة منبذة عن الانفصال عن الذات والحال ان الافعال قائمة بتعالى
 وليس محل الحوادث بلا اعتبار من بعض تفصيل المسئلة في باب نزول الله الى سما الدنيا قوله الجهمية الخ هذه فرقة تنسب الى ابيهم من صفوان الترمذى وكان يكره صفات الرب تبارك وتعالى ويقول
 ان الصفات تنافى بساطة الذات وتنزهها وكان جهم في آخر عمره لا يعين ونقل ابن الهمام مناظرة مع امانا الى حنيفة امام المسيحيين وقال الامام في الاخر اخرج عنى يا كافر فاجوب عن النواب
 صديقى حسن ان قال ان ابا حنيفة جهمي عياذ بالله وهذا القول من غاية عناده ومقابل الجهمية الكرامية والمشهور لفظ الكاف وتشديد الراء وقيل بكسر الكاف وتحقيق الراء كما يدل من قال
 الفقه فقه ابي حنيفة وحده به والدن ومن محمد بن كرام به والفرق بين الكرامية والجهمية ان الجهمية مثل اهل الباطن والكرامية مثل اهل الظاهر ونحو الامور واساطها **باب** ما جاء في اعطاء المؤلف قلوبهم
 كان اماما من حديث العبد بالسلام ولم يكن الاسلام راسخا في قلوبهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيهم ما يفتونهم ولم يمتي هذا المصنف الا ان قال الاثمة الابلية ثم قيل ان هذا المصنف المعنى
 ما انتهاه العلة وقيل انه منسوخ ونسب الترمذى الى الشافعي يانه قائل ببقاء هذا المصنف الى الآن وقال الشاه وفي الله ان هذا المصنف باق الى الآن وظاهر حديث **باب** انهم يعطون وهم في حال
 الكفر ولكنه منظور فيه فان المؤلف قلوبهم هم الذين اسلموا ولم يبرح الاسلام في قلوبهم **باب** ما جاء في المتصدق يرب صدقته . يجوز اخذها اذا اتته وراته عند الاحناف وغيرهم وفي كتبنا
 ضابطه ان تبدل الملك يوجب تبدل العين ولكن ليست بمطردة فانما تختلف في بعض الجزئيات كما في البداية ان المشتري اذا تصرف في بيع البيع الفاسد فالرجح له غير طيب واما البداية
 فيطيب له الرجح والتمن والمسئلة بذه مسئلة جوامع الصغرى وقال الشيخ سعد الدين الذهري في حاشية العناية ان هذا البحث مختصر في التبدل بتصرف واحد واما اذا تعدد التصرف فلا خبرت
 وفي غصب البداية ص ٣٥٩ انه اذا غصب الف درهم ونشري به جارية فباعها بالدين ثم اشترى بالدين جارية فباعها بثمنه الآف درهم فانه يتصدق بجميع الرجح الخ فانه لبقى البحث مع قدر التصرف
 قائم اصل ان الضابطه ليست بكليته ويمكن لاحد ان يقول ان هذه الضابطه كلية فيما ليس فيه معارضة ونسب تصرف عن تصرف قوله صومى عنها الخ قال احمد بن حنبل يجوز النيابة عن الآخر
 في صوم التمدد الفريضة حتى قالوا انه اذا مات وعليه ستون صوم نذر فقام عنه ستون رجلا في يوم اجزاءه وللشافعي قولان القديم وهو جواز النيابة والجديد وهو عدم جوازه ورجح النووي القديم وقال
 ابو حنيفة وما لك لا يصوم الا من نية وقال المحدثون ان الرجحان من حيث الحديث لمذموم احمد لان في بعض طرق الحديث تصرح صوم النذر كما في البخارى ص ٢٢٢ ثم في بعض الطرق
 لفظ رجل وفي بعضها لفظ امرأة كما اشار البخارى فقيل بتعدد الواقعة وقيل لا وقال الحنابلة ان حديث لا يصوم احد عنى حتى الفريضة وتاول الاحناف ويهور الشافعية في حديث **باب** ان
 مراد صومى عنما الطمى عنما ولكنه تاول واما المسئلة ففي البداية ص ٢٤٦ ان العبادة على ثلثة اقسام احدها البدئية ولا يجوز النيابة فيها واما الثانية فيجوز النيابة عند الحج والقدرة واما الثالثة من المانية و
 البدئية فلا يجوز النيابة الا عند الحج وما تعرض في البداية الى الاثابة وتعرض اليها في البحرى **باب** ما جاء في الغزى فقال ان كل عبادة بدئية يجوز فيها الاثابة اى اى يصل الثواب ثم قبل يجوز الاثابة في الفريضة
 ايضا اى يصل الثواب ولا تسقط الفريضة عن ذمة من اصابه الثواب وقيل ان الاثابة منسوخة في النافله ثم قيل ان الاثابة انما تكون للميت فقط وقيل للميت والحى كليهما واقوال اخره فيقال في
 حديث **باب** ان صوم الاثابة لا النيابة وان قيل ان لفظه عن تدل على النيابة قلت ان عن ايضا قد تكون الاثابة كما في البخارى في صدقة الفطر واما دليلنا فما في النسائي عن ابن عباس موقوفا عليه
 لا يصل احد عن احد ولا يصوم احد عن احد ولا يصوم احد عن احد وروى رواية حديث **باب** المرفوع
 وفي العيني شرح البخارى مرفوعا عن ابن عمر مات وعليه صوم يطعم عنه ونقل تحسينه عن القرطبي واهل اكثر حفاظ الحديث وقاوا الصحيح وقعه ونقله حشى البخارى ص ٢٢٢ وذكر الحديث وتحسين القرطبي للاعمال
 جمهور الحفاظ وهذا الاختصار حمل وذكر ايضا ان النسائي ورفعه عن ابن عباس اقول وقعه النسائي ثم ما في عمدة القارى عن ابن عمره فقد اخرج الترمذى ص ٩٠ ايضا وصوب الوقت وفي سننه محمد وقال

قوت المعتدى :- (ام الرأح) براه فتمر فماد كما صاحب :-

له قوله الاخذها الرحمن بيمينه المرحس
 القبول وودعها من يمينه من ربح الرضا
 ذكر اليمن للتعظيم والتشريف وكما يدعى
 الرحمن بيمين ١٢ لمعات له قوله تروني
 كلف الرحمن ربا المال بربوزاد ارتفع كذا
 قال السيد طي قال في الجمع اي يعظم اجير
 او جئت صحت تنقل في الميزان وازاد بالكتف
 كلف السائل ضعيف الى الرحمن اضافة ملك
 ١٣ له قوله كما يري احدكم قلوبه بفتح فاء
 وهم لام فتددة وروى بسكون لام و
 فتح فاء هو الموال الصغر وقيل هو العظيم من
 اولاد ذات الحذر قوله اذ فصيله هو ما فصل
 عن الفلين في اولاد البقر الجمع البحار -
 له قوله امرؤ باليك اي احبروا بذه
 الاحاديث على الاستسنة واتلوا بالافتكر
 فيها ولا تدبر عليها ١٤ فقره قوله و
 قال الشيخ بن ابراهيم جواب عن قول الجمهور
 هذا تشبيه وحاصل الجواب ان التشبيه
 هو الدلالة على مشاركة امرئ لا شئ وهذا
 انما يكون اذا لاحظ صفات العباد وشبهت
 صفات الرب بهاد اما اذا نفي التشبيه
 جمع بين التنزيه والتشبيه فلا يباس فيه
 كما هو مروي القرآن ١٢ له قوله لاظنفا
 انظفت للبقير والغتم كما لم يظفرس البنل
 وانحفت للبعير وفي كونه محرقا بالنية في غاية
 ما يعطى من القلة ١٣ ٧ له قوله
 المتصدق يرث صدقته يعني اذا اعطى
 الرجل لورثه صدقة ثم مات الورث ولم يكن
 له وارث غير هذا المتصدق يجوز للمتصدق
 ان ياخذ صدقة بطرق الميراث وان منح في
 الحديث من العودى صدقة ١٢ فقره ٥

فمن الغنم

روى تصديق ذلك في كتاب الله وهو الذي يقبل
 التوبة عن عباده وياخذ الصدقات
 قال حتى هذا تخييط من راوية هو ايم لم يلقوا
 ان الله يقبل التوبة التي قال قد رويها
 بكتاب الزكاة ليست القاصي على الصواب
 وعن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان
 قال حتى يعاد منه ما لم عن الى هيرة افضل
 الصوم بعد شهر الله الحرم فما لاش ضعيف
 وما لالي هيرة صحح فيقدم عليه ويدر في تيمية
 (السور) كز تيمية قال حتى الظاهر ان مراده
 استغناء من صلى الله تعالى عليه بالرسول
 كدم وترد وعرق وحرق وتخييط شيطان
 عند موت وقتل بالفرود وبراموت نجاة
 او شهوة كصلوب
 (القول الحللي) عه قلت وهو مذنب
 اي حنيفة
 ثواب العبادة البدنية ولا يلزم منه كفاية هذا الصوم لاحتمال ان يكون مقصودا السؤال مطلق النفع لها ١٢

المعبري عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب لا يقبل الله الا طيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة تزكو في كفت الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يروي احدكم فلكوة او فصيلة وفي الباب عن عائشة وعدي بن خاتم والنس عبد الله بن ابي اوفى وحارثة بن وهب وعبد الرحمن بن عوف وبريدة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل ناموسى بن اسمعيل ناصدقة بن موسى عن ثابت عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال فاني الصدقة افضل قال صدقة في رمضان قال ابو عيسى هذا حديث غريب وصدقة بن موسى ليس عندهم بذلك القوي حدثنا عتبة بن مكرم البصري ناعبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد عن الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتكفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ناوكيع نا عباد بن منصور نا القاسم بن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فايرتها احدكم كما يروي احدكم مهرة حتى ان اللقمة تصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويحيى الله الربو ويؤتي الصدقات قال هذا حديث صحيح وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقد قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبه هذا من الروايات من الصفات ونزول الرب تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا قالوا قد ثبتت الروايات في هذا وتو من بها ولا يتوه ولا يقال كيف هكذا روى عن مالك بن انس سفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك نعم قالوا في هذه الاحاديث امرؤها باليك وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وقالوا هذا تشبيه قد ذكر الله تبارك وتعالى في غير موضع من كتابه اليد والسم والجمرة والجمرة هذه الايات فسروها على غير ما فسرها العلم وقالوا انما معنى اليد القوة وقال الشيخ بن ابراهيم انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد او مثل يد او سم كسمع او مثل سمع فاذا قال سمع كسمع او مثل سمع فهذا تشبيه واما اذا قال كما قال الله يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا سمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير باجاء في حق المسائل حدثنا ائيب بن نافع عن سعيد بن ابي هند عن عبد الرحمن بن عبيد عن جده امر عبيد وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اكون من الذين ياتيهم الله في يومهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ياتيهم في يومهم وفي الباب عن علي بن عيسى بن علي وابي هريرة والي امامة قال ابو عيسى قد امر عبيد بن حسن صحيح باجاء في اعطاء المؤلفه قلوبهم حدثنا الحسن بن علي الفلال نا يحيى بن ادم عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث اهم واشبه انما هو سعيد بن المسيب ان صفوان بن امية وقد اختلفت اهل العلم في اعطاء المؤلفه قلوبهم فزاد اكثر اهل العلم ان لا يعطوا وقالوا انما كانوا توما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتألفهم على الاسلام حتى اسلموا ولم يروا ان يعطوا اليوم من الزكاة على مثل هذا المعنى وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة وغيرهم وبديقول حمدا واصحاق وقال بعضهم من كان اليوم على مثل حال هؤلاء وراى الامران يتألفهم على الاسلام فاعطاهم جاز ذلك وهو قول الشافعي باجاء في المتصدق يرث صدقة حدثنا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الله بن عطية عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وامرأة اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني كنت تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجر لك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله كان عليها صوم شهر افا صوم عنها قال صومها قال صومها قال يا رسول الله انها لم تحرق قط افا تجر عنها قال نعم حتى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح لا يعرف من حديث بريدة الا من هذا الوجه عبد الله بن عطية عن اهل الحديث والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان الرجل اذا تصدق بصدقة ثور ورثها حلت له وقال بعضهم انما الصدقة شئ جعلها الله فاذا ورثتها فليبي ان يصرفها في مثله وروى سفيان الثوري وزهير بن معاوية هذا الحديث عن عبد الله بن عطية باجاء في كراهية العودى الصدقة حدثنا الترمذي انه محمد بن ابي اسلم نا رواه ابن ماجه مسندا ومتنا وفي سنن ترمذي محمد بن سيرين نا في السنن الا انه قال في اللفظي الشخص ان في ابن ماجه وهم من ابي ماجه او من شيخهم رايت في السنن الكبرى في موضعين تصريح ابن ابي اسلم نا في السنن ولفظي ان القوي لا يحسن بناء على ما في الترمذي فانه في محمد بن ابي اسلم نا واما حصة احد

باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن محمد بن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كراة الغيم وصام الناس معه فقيل له ان الناس شق عليهم الصيام وان الناس يتظنون فيما فعلت فدايقتدح من ماء بعد العصر فشرقي الناس ينظرون اليه فافطر بعضهم وصام بعضهم فيلحقه ان ناسا صاموا فقال اولئك العصاة **وفي الباب** عن كعب بن عاصم وابن عباس وابي هريرة قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من البر الصيام في السفر واختلف اهل العلم في الصوم في السفر فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الفطر في السفر افضل حتى ذاب بعضهم عليه الاعادة اذا صام في السفر واختار احمد وسنن الفطر في السفر **وقال** بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان وجد قوة فصام فحسن وهو افضل وان افطر فحسن وهو قول سفيان الثوري ومالك بن النضر عبد الله بن المبارك **وقال** الشافعي انما معنى

الحال ان في صوم ٣٢٨ قصره ان قال رأيت وراه اناس فكانون شادة باروية وقيل ان شادة باروية شادة واحد ولعل يومه كان يوم الصحر فلا بد من شادة جم كثير والحي في الحجاب ما قال مولانا مظهر العالي ان في كتبنا انهم اذا صاموا بشادة رجل واحد يكون اليوم يوم الغيم اولانه اني من خارج البلدة او مكان عال فصاموا ثلثين يوما فما وجدوا الدلائل على ثلثين يوما فقيل ليعتبر قول من صاموا بشادة ويفطرون وان لم يجدوا الدلائل وقيل لا يعتبر بقوله بل يصومون احدى ثلثين يوما وكلا القولين في كتبنا ونظر ابن عباس الى هذه المسئلة **باب** ما جاء فيما يستحب عليه الافطار مطح نظرا لشرعية ان يكون الافطار على شيء حلال طيب قوله فيتميمه ان اذا قطع مثر الخمره فقيل ان يحسن ليمى وطبا وبعد نصف بحيث يدخر ليمى ثم البسكون الاوسط واما ما يكون في زماننا في الاسواق من اليايا فليس لاسم في كلام العرب الا انه قريب من البسر لان البسر في العرب ما قطع وهو اصغر قبل ان يجر واما في زماننا فيقطع وهو اصغر منه يحفف على النار فاطلق عليه البسر على ما كان **باب** ما جاء في الفطر يوم لقطرون - لا علم وجه تسميته المصنف بهذا الباب فان مسئلة اختلاف المطالع مرت سابقا اللهم الا ان يقال ان الغرض ان اليوم الذي وقع الفطر فيه يحكم الشرعية هو يوم الفطر في الواقع ولا يجوز فطر في الورد والادام الباطلة بل يوافق فيه الجمهور وكذا الحكم في الاضحية - قوله عظم الناس ان لوز ادار الفقهاء حكم ثبوت الدلائل على قضاء القاضى واما ما يذكر في كتب الفقه من ان القضاء لا يجزى الا في العبادات ولا يدخل في العبادات فاقول لا اجد عليه كفاية فانا نجد قضاء القاضى ذميلة في العبادات فان الحجية والعيدين والكسوف موكولة الى الامام واما الصلوة الخمسة فكان لصب الامام في السلف من جانب امير المؤمنين والخليفة وفي الزكاة ان الامام جبر الناس على ان يرفعوا الزكاة الى بيت المال واما في الحج فكان امير المؤمنين مقتدى الناس وذلك الصيام موكول الى ابي القاضى فانه ان حكم القاضى بالصوم على روية رجل يوم الغيم يجب الصوم وان لم يحكم القاضى فلا يكون قوله حجة - وكذا في الدر المختار ص ٤٠ ان من قال ان صليت فعبدي حرفصلي ولم يقر الا التسمية يدل القرارة لا يجتنب الرجل لان التسمية لا تصح الصلوة بها عندنا ثم ان لحقة قضاء القاضى الشافعي بصحة صلوة فقد حثت وصحت صلوة الخنفي اجماعا **باب** ما جاء اذا قبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم - ظاهر حديث الباب يدل على ان الافطار عند اقبال الليل وادبر النهار حكم الشرعية وجبريا وان لم يفطر حقيقة اى ظاهرا وانه يكون مرتكب الفعل اللغو الا ان ابن تيمية يجوز الاصل الى السحر وقال باستحبابه كما سبقت فلا يمتشى على ظاهر حديث الباب فان حديث الصحيحين لا توصلوا وايدكم واصل لواصل الى السحر الخ الفقه ولو يدين تيمية فيجوز حديث الباب على من لا يريد الوصل الى السحر **باب** ما جاء في تأخير السجود - يستحب تأخير السجود وتعين الافطار - قوله في بيان الفجر - في فتاوى قاضي خان روية ان الصائم يجوز ان ياكل الى انقضاء الصبح الصادق وروي عن ابي بكر الصديق انه كل حين طلع الفجر وقال اغلقوا الباب ووثبت عنه بسند صحيح وقال الطحاوي انه كان ثم نسخ وكذا قال الدارودي المالكي شامخ البخاري وعن حذيفة اثره ايضا مثل اثر ابي بكر الصديق رواه في التفسير المغزى تحت آية حتى يتبين لكم الخيط الابيض اقول لوان على احدى في قاضي خان فالكفاية عليه نعم يقتضى الصوم ولعلم ان في بيان الفجر ثلثة احوال القول الجمهور يجوز الاكل الى الصبح لا يجره ذلك هذا القائل بحديث الباب والجمهور على ان الاقتناع من الصبح الصادق الابيض ثم قيل ان التبين المذكور في الآية اى تبين الصبح الابيض التبين في نفسه وقيل التبين للعلم المكلف والقولان في البداية لان رشدنا ذكر ان **باب** ما جاء من التشديد في الغيبة للصائم ما قال بعضنا بالصوم بالغيبة الا الا وراعي قوله وحده ثنا ابن ابي ذئب الخ يهينها تحويل ما ذكره الناسخ واعلم ان الغيبة ذكر اخاك بما يكره ثم لما اقسام عديدة مذكورة في المحظر والاباحة وفيه ان الغيبة ان كانت لغرض صحيح كالاطلاع على فعل اهل بيتنا الناس عن شره فليست بمحتمية حديث الباب يدل على اجتماع نهي الشارع والصحوة خلاف ما قال ابن تيمية فان الامنة الاربعة قالون بصحة صوم المختاب وقد ورد النبي عن الغيبة وسياق الكلام في هذا بقدر الضرورة ثم في العمل الجامع مع الكرامة تحريما لنا قولان قيل ان فيه حبط الثواب بهامة وقيل ان فيه شيئا من الثواب ذكره في رد المحتار من حكم الصوم بعد تعريف ومن قوله في الامانة ويصف الرجال ولذا فغيبته في هذا القول الاربعة اقول ذكر في مجمع الجوامع (مسئلة) لا اعتاب احد ثم اكل وافطر صومه زعامة ان الصوم لغيبته يغيبه حديث الباب فمل عليه كفارة ام لا فقال في البداية انه يكفر وقال لجدد التكفير في من اجتمعت ثم افطر الصوم بنحو ان الجماعة مفسدة الصوم عند احمد واقول لا وجه للفرق بينهما فان الحديثين صحيحان وذمب الى الاول الا وراعي والى الثاني احمد بن حنبل وقيل بعدم الكفاية فيما قيل بها فيها ثم اقول من جانب البداية في وجه الفرق ان الغيبة معصية يكره وقوعها ويحذر الاجتناب عنها فلا ينبغي ان يقال بانها مفسدة للصوم بخلاف المحاماة هذا والله اعلم **باب** ما جاء في فضل السحور - السحور الفجر اسم الاكل وبالضم مصدر - قوله اهل الكتاب الخ كان في اهل الكتاب واستدارا لشرعنا الغزاة لا يجوز الاكل بعد انام كما في سنن ابي داود ص ٥٠ - قوله موسى بن علي الخ بالتصغير وكان الناس يسمونه لعلي مصغرا وكانوا يفضون على هذا كما في

الترمذي ايضا **باب** ما جاء في كراهية الصوم في السفر - قال الامنة الاربعة ان افضل في السفر الصوم ويجوز الافطار وقال داود الظاهري ان صوم رمضان في السفر باطل ويشير بعض الاحاديث الى ما قال له ان يكون الاضرب الافطار ولكن الاربعة حملوا على حال الجهد والمشقة - واعلم ان ههنا مسئلة في اهلها ما قال به ابو حنيفة هو انه لا يجوز للسافر الافطار يوم ثرويه من بيته وثانيتها ما قال به الاكثرون والوجه فيه وهو انه لو نوى الصوم في السفر لا يجوز له الافطار في ذلك اليوم وحديث الباب يرد على ما قال ابو حنيفة وهو ما اجاب احمد من الاحناف عن حديث الباب ناقول ان في اتا تاريخية تشرح ان الغزاة يجوز لهم الافطار وذلك في غير هذا الكتاب فاذا نزلوا في الافطار في واقعة الباب جائز لانهم كانوا غزاة كما تدل الروايات منها لفة الترمذي ص ٢٠٢ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مرانظن ان قاذنا بلقاء العدو فامرنا بالفطر الخ وواقعة الباب واقعة السنة الثامنة بعد الهجرة وقال علماء السير انها وقعت في سابع عشرة من رمضان وسئل داود الظاهري حديث ليس من البر الصيام في السفر الخ وفي صحيح ابن جابر ليس من البر الصيام في السفر واذا جرد قوله عليه السلام ان رجلا صام في السفر شق عليه فقام عليه الناس بانظف فراه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر واقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من الخ فمدارواهم على ان تقديم الجاهد والمجور يغيب المحصر فورد النبي على هذا المحصر فمضى قوله عليه السلام ان الصوم في السفر غير صحيح في قوله بل قد يكون لعدم تخصص بعض الشرايين لكن ظاهر الحديث يشير الى عدم كونه يراى في السفر وقال ابن تيمية في فتاواه ان الحديث لا يدل على عدم جواز في السفر لان نفي البر لا يوجب عدم الجواز ولكنه مما لا يتحصل فاذا انتفى البر فالقبي شئ والله اعلم - قوله قال الشافعي معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الخ ليس قوله هذا مخرج الحديث بل بيان المسئلة وهذا شبيه ما قال محمد بن حسن في حديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخ فانه ذكر المسئلة لا مخرج الحديث وايضا اجاب الجمهور عن حديث ليس من البر الخ انه محمول على حال الجهد والمشقة **باب** ما جاء من الرخصة في الصوم في السفر حديث الباب صرح حجة الجمهور - قوله فلا يجزى المفطر على الصائم الخ مشتق من وجد سجد ومجدة الغضب واما وجد سجد وجودا لفتحها معروف واما وجد سجد وجودا لفتحها (يا فتن) واما وجد سجد وجودا لفتحها **باب** ما جاء في الرخصة في الافطار للمحلي الموضع - ان تحثيت على ولده لا يجوز له الافطار ولا فدية عليها بل القضاء وعند البعض الفدية ايضا واجبه واعلم ان المشهور على الالسنه ان آية الفدية نحت واقول ان الفدية ثابتة عندنا لكل وعندنا في ستمه مواضع ولوقيل بنسخها فكيف تكون الفدية باقية و

قوت المغتذي - ذكره الغيم بركات فراعين كغراب الغيم ينقط بينه فبين كما يقال حتى هذا هو المعروف بجرم - بفتح بشرخ م وبالشارف كزير لم يجز روية اصلا وكواع اسال من انفا الجبل وكواع كل شئ طرزه بعد جلي مرود بظن وادى الغيم وهو وادام عصفان بشانية اميال - عه فانما بما ثبت الشئ استتبها ما دان لم يثبت استقلا كما شرح اوقاية ١٢ (الثواب المحلى) عه قلت لحكمة التشرية فهو مخصوص به صلى الله عليه وسلم واليوم لا يباح لاحد - سه وفي معارف السنن ٥/٣٤٣ : وكان على غضب منه - مصحح

قوله يقض عنه صوم الدهر كله قال الشيخ في اللغات هذا من باب التشديد والمبالغة ولا كالكفارة بصيام شهرين تجري عنه انتهى ويمكن ان معناه صيام الدهر كله لا يبلغ في درجة صوم واحد في الثواب اذ في الكيفية وان كان الكفارة بصيام شهرين ترخ الوجب من المذمة والشدة علم
بالصواب **قوله** العرق والعرق لغوي
 الرازيهما زنبيل من صوم من فوجي والمثل
 بكسر الهمزة زنبيل بكسر القاف الهمزة عشر
 صاعا والجمع مكاتبيل **قوله** الملائكة
 الارض ذات الحجارة السوداء الكثيرة وهي الحرة
 رابعا المدينة طرفا من جانبها **قوله**
 قوله فاطمة بك يعني بالفضل والصدق بعد
 بزاعمة ترك وقال ابن العام الظاهر
 انه خصوصية له اذ عند الدار قطن في هذا
 الحديث فقد كثر الشرح **قوله** الموقوف
 في شرح الموطأ الموجود في كتب
 ارسا فية حذفت بالنسب ابو عيسى الى الشافعي
 بن يونس الى حنيفة بن واشر تعالى العلم
قوله قال الشيخ عبد الحفيظ الميراث الديوبدي
 رحمه الله تعالى في اللغات شرح المشكوة و
 التفسير عندنا ان لا يابس بالقبلة اذا امن على
 لغير الحج والاداء وان لم يكن من لان
 القبلة ليس بمفطر ويكفي ان يقضي الى الاضلاع
 في العاقبة ففي حالة الامن يعتبر اسما وفي
 غير حالة الامن يعتبر عاقبة وقال محمد بن
 الوفا والكف افضل وهو قول ابو حنيفة
 والعامرة والمباشرة في حكم التقبيل في ظاهر
 الرواية ويروي عن محمد بن بكره المباشرة
 القاضية بغير خوف الفتنة فيما وفي
 المراسم المذمومة ان مذمب الشافعي و
 اصحابه ان التقبيل ليست بحجزة على من لم
 يتحرك الشهوة بها لكن الاولى تركها وانما
 حرمت الشهوة لغيره حرام في تنق على الراجح
 انتهى كلام الشيخ في اللغات واشر تعالى العلم
 بالصواب والرب المرجع والمآب **قوله**
قوله الملك لاربه اي حاجته فان اكثر الخلق
 يروون بغير حجة ورايهم في الحجارة وبعضهم
 يروون بكسر فكون وهو يحتمل معنى الحجارة و
 يحتمل المعنى المذكور قال الطيبي الملك اسي
 كان يامن الانزال ويامن الوقار وحشر
 التفسير بالعضوية خارج عن سنن الادب
 ١٢ حجج اجماع **قوله** من لم يحج الخ من
 الاجماع بمعنى الحزم واحكام التوبة ظاهرا
 انه لا يصح الصوم بلائمة فرضا كان كصوم
 رمضان والكفارة والقضاء والنذر وانقلا
 وهو مذموم ما لك فيشرط التيميم في كل
 صوم نظر الى عموم الحديث وبقوله الشافعي
 واحمد في غير النقل والمذهب عندنا في
 الحنيفة انه يجوز صوم رمضان والنقل و
 النذر المعين يذم من نصف النهار الشرعي
 وشرط للقضاء والكفارة والنذر المطلق ان
 يبييت الغية لانا في معتزلة فلا بد من التيميم
 في الاستدلال والدين لنا في القرض ما روى
 في السنن الاربعة عن ابن عباس قوله
 صلى الله عليه وسلم بعد ما شرب من الاغرابي
 بروية الملال الامن اكل فطما كل يقية يريم
 ومن لم ياكل فليس من اجدهت حفصة من انه
 قد اختلف في رفعه على نفي الكمال اللغات
قوت المعتدي وكان الملك لاربه
 كسر وروى عن حكاية عن الاكبر كظ وقيل قال
 بالشارق كذا رويها عن كاتبة شريفة وانا هو
 كسب لاربه اي حاجته والاربع كسر
 له لعضوه ولعقد صكاه بالمشارق او لغيره فلو طوا واكتم الملك نفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (التوابع الحنفية) فانه مسكوت عنه فالمسئلة قياسية سعة قلت فيه دليل الحنفية فان قوله والا احصى يغيدان سواك كان غير مقيد لوقت للعه قلت محمول على غير رمضان والتطوع والنذر المعين ثم الحديث بروق.

(الابواب الصوم)

(١٥٢)

(تومذي المجلد الاول)

من غير رخصة ولا مرفق لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث لانعرفه الا من هذا الوجه وسمعت
 محمدا يقول ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس لا اعرف له غيره هذا الحديث **باب** ما جاء في كفارة الفطر في رمضان حدثنا نعيم بن علي الجهضمي وابو
 عتار المعنى واحد واللفظ لفظ ابى عتار قال الاناسفين بن عيينة عن الزهري عن حبيد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال اتاه رجل فقال
 يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
 شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعقري فيه تجرو
 العرق المثلث الضمير قال تصدق به فقال ما بين لابتيها احدا فقرا منا قال نعمك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت اتيابه قال خذها فاطعمه
اهلك وفي الباب عن ابن عمرو عائشة وعبد الله بن عمرو **قال** ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم
 في من افطر في رمضان مضعدا من جماع واما من افطر متعمدا من اكل او شرب فان اهل العلم قد اختلفوا في ذلك فقال بعضهم عليه القضاء
 والكفارة وشبهوا الاكل والشرب بالجماع وهو قول سفين الثوري وابن المبارك والشافعي **وقال** بعضهم عليه القضاء ولا كفارة عليه لانه اتنا ذكر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة في الجماع ولو يذكر عنه في الاكل والشرب **وقالوا** لا يشبه الاكل والشرب الجماع وهو قول الشافعي واحمد **وقال**
 الشافعي وقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي افطر تصدق عليه خذها فاطعمه اهلك يحتمل هذا معاني يحتمل ان يكون الكفارة على من
 قدر عليها وهذا رجل لم يقدر على الكفارة فلما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ومملكه قال الرجل ما احدا فقرا اليه منا فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم خذها فاطعمه اهلك لان الكفارة انما يكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال ان ياكل وتكون الكفارة
 عليه ديناً فتنى ما ملك يومئذ **باب** ما جاء في السواك للصائم **حدثنا** محمد بن بكارة عن ابى عبد الرحمن بن مهيدي ناسفين عن عامر بن عبيد الله
 عن عبد الله بن عامر بن ربيعة **عن** ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مالا احصى يتسوك وهو صائم وفي الباب عن عائشة **قال**
 ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن **والعمل** على هذا عند اهل العلم لا يرون بالسواك للصائم باس الا ان بعض اهل العلم كرهوا السواك
 للصائم بالعود الرطب كرهوا السواك اخرا النهار ولم يروى الشافعي بالسواك باس اول النهار واخره وكراه احمد والشافعي السواك اخرا النهار **باب** ما جاء
 في الكحل للصائم **حدثنا** عبد الاعلى بن واصل نا الحسن بن عطية نا ابو عاتكة عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اشكت عيني اذا قتل انا صائم **قال** ابو عيسى حديث انس حديث استاذة ليس بالقوي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في هذا الباب شئ وبالوعاتكة يصفق واختلف اهل العلم في الكحل للصائم فكره بعضهم وهو قول سفين ابن المبارك واحمد والشافعي و
 رخص بعض اهل العلم في الكحل للصائم وهو قول الشافعي **باب** ما جاء في القبلة للصائم **حدثنا** هناد وثابتة قالانا ابوالاوحس عن زياد بن
 علاقة عن عمرو بن ميمون **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل في شهر الصوم وفي الباب عن عمر بن الخطاب حفصة وابى سعيد ام سلمة
 واين عباس والنس وابى هريرة **قال** ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة
 للصائم فرخص بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة للشية ولو لم يرخصوا للشاب مخافة ان لا يسكروه صومه ولما شرة عند هراشد **وقد**
قال بعض اهل العلم القبلة تنقص الاجر ولا تقطر الصائم ورأوا ان للصائم اذا ملك نفسه ان يقبل واذا المرء يامن على نفسه ترك القبلة يسكروه
 صومه وهو قول سفين الثوري والشافعي **باب** ما جاء في مباشرة الصائم **حدثنا** ابن ابى عمير نا ابيك نا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى مسرة **عن** عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرني وهو صائم وكان امككم لاربه **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى من ابراهيم عن علقمة
 والاسود **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان امككم لاربه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 وابو مسرة اسمه عمرو بن شرجيل ومعنى لاربه يعني لنفسه **باب** ما جاء في الاميام لمن لم يعزم من الليل **حدثنا** الشافعي بن منصور نا ابن ابي عمير نا
 يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابى بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه **عن** حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجبه الصائم
 قبل الفجر فلا صيام له **قال** ابو عيسى حديث حفصة حديث لا تعرفه فوقعنا الامن هذا الوجه وقد روى عن نافع عن ابن عمرو قوله وهو صحيح **واما**
 معنى هذا عند بعض اهل العلم لا صيام لمن لم يجبه الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان او في قضاء رمضان او في صيام نذرا او في صيام نذرا او في صيام نذرا من الليل
 له رخصة **واما** صيام التطوع فباح له ان يتوبه بعد ما صام وهو قول الشافعي واحمد **سختى** **باب** ما جاء في افطار الصائم المتطوع **حدثنا** ثابتة
 فرضا واظن الطحاوي باروايات وقال الحافظ لم يثبت امره عليه السلام بالقضاء لمن اكل من الصبح فلا يكون فرضا اقول كيف غفل الحافظ والحال ان في سنن ابى
 داود وشرح القضا ايضا **باب** ما جاء في افطار الصائم المتطوع بهما مسلمان اهدى جواز افطار المتطوع وعدمه وثابتة انه لا يفطر من عليه القضاء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد صيام شهر رمضان شهر الله المحرم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن حدثنا علي بن محمد قال ناعلي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال سألته عن رجل فقال اي شهر تا صر في ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت احد السال عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تا صر في ان اصوم بعد شهر رمضان قال ان كنت صائما بعد شهر رمضان ففهم المعمر فانه شهر الله فيه يومياً فيه على قوم ويتوب فيه على قوم اخرين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب باطل في صوم يوم الجمعة حدثنا القاسم بن دينار ناعبيد الله بن موسى وطلق بن غثام عن شيبان عن عاصم عن نزار عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من ثغرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة وفي الباب عن ابن عمرو ابي هريرة قال ابو عيسى حديث عبد الله حديث حسن غريب وقد استحب قوم من اهل العلم صيام يوم الجمعة وانا لا يكره ان يصوم يوم الجمعة لا يصوم فيه ولا بعده قال روى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه باطل في كراهية صوم يوم الجمعة وحده حدثنا هناد بن ابي عمار عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وفي الباب عن علي وجابر بن جنادة الازدي وجوزية والنس وعبد الله بن عمرو قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم لا يكرهون ان يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده وبه يقول احمد واسحق باطل في صوم يوم السبت حدثنا حيد بن مسعدة ناسفان بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجدا احدكم الا الحياء عيبة او عود شجرة فليصغره قال ابو عيسى هذا حديث حسن ومعنى الكراهية في هذا ان يختص الرجل يوم السبت بصيام لان اليهود يعطيون يوم السبت باجل في صوم يوم الاثنين والخميس حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس ناعبيد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة القرشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجزى صوم الاثنين والخميس وفي الباب عن حفصة وابي قتادة واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالانا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس قال ابو عيسى هذا حديث حسن وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان ولم يرفعه حدثنا محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رفاع عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاجب ان يعرض على وانا صائم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة في هذا الباب حديث حسن غريب باطل في صوم الاربعاء والخميس حدثنا الحسين بن محمد الحريري ومحمد بن مديونة قالانا عبيد الله بن موسى نا هارون بن سلمان عن عبيد الله المسلم القرشي عن ابيه قال سألت اوسئيل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا لم تقم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت قد تمت الدهر وافطرت وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث مسلم القرشي حديث غريب وروى بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عبيد الله عن ابيه باطل في فضل صوم يوم عرفة حدثنا قتيبة واحمد بن عبد الله بن فضال نا احمد بن زيد عن غيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة الا بعرفة باطل في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة حدثنا احمد بن منيع نا سهيل بن عبيدة نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة وارسلت اليه ام الفضل بلبان فشرى وفي الباب عن ابي هريرة واين عمرو بن الفضل قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمرو قال تجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمهه يعني يوم عرفة ومع ابي بكر فلم يمهه ومع عمر فلم يمهه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون الافطار بعرفة لتقوى به الرجل

من الكبيسة ويجوز ان الحساب القري الى الشمس واما السنة القمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واما السنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما واربعة يوم من الكبيسة ثلث سنين تزيد الشمسية على القمرية ليشهر فكان العرب يقولون بعد التحويل يجعل الصفر محرابا بناء على ان الكبيسة تصير القمرية ثلثة عشر شهرا او ثلثان منوات وكان الحرب في المحرم حراما عليهم ولك في الاربعة الحرم فمذا التحويل هو النسبي لا فرض محرم صفر بل قاعدة وضابطه هذا والله اعلم وعلمه ان باب ما جاء في صيام العشر الاربعة

له قوله شهر الله المحرم اي صيام شهر الله المحرم واصناف الشهر الى الشهر العظيم طيبى له قوله تاب الشرفى على قوم هم قوم موسى بن اسرائيل بنما شهر من شهرين واغرقه ١٢ له قوله لا يصوم احدكم يوم الجمعة قال الشيخ في العمات نبى عن صوم لئلا يحسن لضعف يمتنع عن اقامته وظائف الجمعة واوردوا هذا الوجه اختاره النودى انتهى وتبين على النبي ترك موافقة اليهود في يوم واحد من ايام الاسبوع لعينى فظرت اليهود السبت فلما تعظروا الجمعة خاصة بصيام وقيل غير ذلك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ له قوله لا يصوم يوم السبت المراد بالنبى افراد السبت بالصوم لا الصوم مطلقا لما سبق من حديث ابي هريرة والدرعي اليربوعي لفة اليهود في معنى السبتى ما وافق سنة موكله كما اذا كان السبت يوم عرفة او عاشوراء للاحدى الصالح التى وردت فيها والتفق الجمهور على ان هذا النبى وبه افراد الجمعة لكرامة تنزيه لا تحريم طيبى له قوله له عند هركسا وممدود اقتر الشجر والعنبة بنى الحيرة من الغيب وبنوا بامم نوادوا لابن ابي ريد بالعنبة بنى الحيرة او القضاة منها على التاسع كذا قال الطيبى ١٢ له قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين والاربعاء والخميس سنة صوم جميع ايام الاسبوع فصام من شهر السبت والاحد والاثنين ومن شهر الاثنا عشر والاربعاء والخميس وانا لم يصوم من هذه السنة متواترة كذا الشيخ على الاثنا الاثنا عشر ولم يكن في هذا الحديث ذكر يوم الجمعة وقد ذكر في حديث آخر قبل هذا طيبى له قوله عمل الله بن معبد الزماني بسرا الزاد وتشديد الميم وتحويل لعمري تقم من اثنا عشر تقم له قوله احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وفي الباب عن ابي هريرة حديث غريب وروى بعض عن هارون بن سلمان عن مسلم بن عبيد الله عن ابيه باطل في فضل صوم يوم عرفة حدثنا قتيبة واحمد بن عبد الله بن فضال نا احمد بن زيد عن غيلان بن جبر عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عرفة ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله وفي الباب عن ابي سعيد قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفة الا بعرفة باطل في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة حدثنا احمد بن منيع نا سهيل بن عبيدة نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم افطر بعرفة وارسلت اليه ام الفضل بلبان فشرى وفي الباب عن ابي هريرة واين عمرو بن الفضل قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عمرو قال تجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمهه يعني يوم عرفة ومع ابي بكر فلم يمهه ومع عمر فلم يمهه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون الافطار بعرفة لتقوى به الرجل

وقت المختار

من الصوم من غرة كل شهر قال بنى اى اول او الغز البين (الحا) بلام فجا وفتح الكتاب قشر الشجرة (فليصغره) بضم وفتح فقط ما دونتظ عليه وفيه فليصغره

قربة وهو معنى الكراهية فهو لسوءه ونحوه لا يكره وهو محمل قول بعض المحققين انه لا يكره

قال محمد في الموطأ من شاء صام يوم
عزرة من شاء انظر انما صوم تطوع فان كان
اذا صامه ليضعف ذلك من الدماء في ذلك
اليوم فالأفضل من صوم النبي **ص**
قال محمد في الموطأ صيام يوم عاشوراء
كان واجبا قبل ان يفرض رمضان ثم نسخ
شهر رمضان فتطوع من شاء صامه ومن
شاء لم يصم وهو قول ابي حنيفة والعامرية **ص**
غرض ابن عباس اللعاصم
التاسع ايضا لان اليوم التاسع هو يوم
عاشوراء **ص** قال الشيخ في المعاني
مراتب صوم الحرم ثلثة الافضل ان يصوم
يوم العاشر ويوما قبله ويوما بعده وقد جاء
ذلك في حديث احمد وثانين ان يصوم
التاسع والعاشر والثانيان ليعوم العاشر
فقط وقد جاء في التاسع والعاشر احاديث
ولله المصلحة يوم العاشر والحادى عشر من
المراتب وان كان محال في اليهود في هذه
الضمان وكذا لا يجوز في التاسع من السنة **ص**
ص قوله في صيام العشر اى عشر ذى الحجة
والمراد من صوم تسعة لان صوم يوم الاحد
محرم وانما اطلق لفظ العشر ثانيا على التغليب
ص قوله ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم الخ قال الشيخ في المعاني وقد
ثبت في الاحاديث فضيلة الصوم في هذه
الايام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت صوم
صلى الله عليه وسلم فيها وحديث عائشة لا
يتا فيها لانا انما اخرجت عن عدم رؤيتها
تلقاها لم تطلع على عشاء صيام النبي صلى الله عليه
وسلم فيها او كان له مانع من مرض او سفر
او غيرهما وجاز في صحيح البخارى ان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل
... الصالح فيها افضل من هذه الايام وفي صحيح
ابى عوانة وصحيح ابن جابر من جابر رضى الله
عنه ما من ايام افضل من عشر ذى الحجة ولو
تذرع صيام افضل ايام السنة انصرف
الى هذه الايام وان تذر صوم يوم افضل من
سائر الايام فالى يوم عزرة وان تذر صوم يوم
افضل من الاسبوع فالى يوم الجمعة والخميس
ان ايام هذه العشرة افضل لما فيها من يوم
عزرة ولبال عشرة رمضان لما فيها من ليلة
القدر وهذا هو القول الفصل انتهى كلام الشيخ
ص قوله فذلك صيام الدهر وذلك
لعله لان الحسن بعشرة امثاله فشر رمضان
تامة مقام عشرة شهور وستة ايام بمسجلة
شهرين والله تعالى اعلم بالصواب **ص**

قوت المختار

ومن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم صام في العشر قط قال من باخر اشيات
صوم نبي ففى وعن بعض ازواجهم صلى الله عليه
باكر وسلم قالت كان صلى الله تعالى عليه باكر
وسلم يصوم تسع ذى الحجة ويوم عاشوراء
قال البيهقي بعد ذكرهما معا والمثبت ادلى
من الثاني **ص**

على الدعاء وقد صام بعض اهل العلم يوم عرفة بعرفة **ص** حدثنا احمد بن منيع وعلى بن حجر قالانا سفيان بن عيينة واسماعيل بن ابراهيم
عن ابن ابي نجدة عن ابيه قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلو يصمه ومع ابن بكر فلو يصمه **ص**
مع عمر فلو يصمه ومع عثمان فلو يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا نهى عنه **ص** قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابو نجدة اسمه يسار
ص وقد سمع من ابن عمر وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابن ابي نجدة عن ابيه عن رجل عن ابن عمر **ص** باب ما جاء في الحديث على صوم يوم
عاشوراء **ص** حدثنا قتيبة واحمد بن زيد عن عيلان بن جوير عن عبد الله بن معبد الزمكاني عن ابي قتادة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء اى احتساب على الله ان تكفّر السنة التى قبله **ص** وفي الباب عن علي ومحمد بن صفيان وسكّمة بن الاكوع
وهند بن اسماء وابن عباس والزبير بنت معوذ بن عمرو وعبد الوحيد بن سلمة الخراعى عن عته وعبد الله بن الزبير ذكروا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه حث على صيام يوم عاشوراء **ص** قال ابو عيسى لا تعلم في شئ من الروايات انه قال صيام يوم عاشوراء كفارة سنة الا
في حديث ابي قتادة وبحديث ابي قتادة يقول احمد واسحق **ص** باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء **ص** حدثنا هارون بن اسحق
الهمداني نا عدي بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما انتصر رمضان كان رمضان هو القريضة وترك عاشوراء فمن شاء
صامه ومن شاء تركه **ص** وفي الباب عن ابن مسعود وقيس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمرو معاوية **ص** قال ابو عيسى والعمل على هذا
عند اهل العلم على حديث عائشة هو حديث صحيح لا يروون صيام عاشوراء واجبا الا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل **ص** باب ما جاء في
عاشوراء اى يوم هو **ص** حدثنا هناد وابو كريب قالانا ذكيع عن حاجب بن عمرو عن الحكم بن الاعوج قال انتهيت الى ابن عباس هو متوسد
رواءة في زهره نقلت اخبرني عن يوم عاشوراء اى يوم اصومه فقال اذا رايت هلال المحرم فاعد ثمر اصبح من يوم التاسع صامنا قال
قلت اهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم **ص** حدثنا قتيبة نا عبد الوارث بن يونس عن الحسن بن عيسى عن ابن عباس قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء يوم العاشر **ص** قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم
في يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر **ص** عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر وخالفت اليهود
وبهذا الحديث يقول الشافعي واحمد واسحق **ص** باب ما جاء في صيام العشر **ص** حدثنا هناد ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود
عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صام في العشر قط **ص** قال ابو عيسى هكذا روى غير واحد عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة **ص** وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور عن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا انما في العشر روى ابو الاحوص
عن منصور عن ابراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود وقد اختلفوا على منصور في الحديث ورواية الاعشى اصح واصل اسنادا قال
سمعت ابا بكر محمد بن ابا ن يقول سمعت وكيعا يقول الاعشى احتفظ اسناد ابراهيم من منصور **ص** باب ما جاء في العمل في ايام العشر **ص** حدثنا
هناد ابو معاوية عن الاعشى عن مسعود وهو ابن ابي عمران البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقلوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ **ص** وفي الباب عن ابن عمر اى هروية وعبد
ابن عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح **ص** حدثنا ابو بكر بن نافع البصرى نا مسعود بن واصل عن نفاث بن قهم عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن هروية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبده فيها من عشر ذى الحجة
يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **ص** قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث مسعود
ابن واصل عن النفاث وسالت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا وقال قد روى عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل شئ من هذا **ص** باب ما جاء في صيام ستة ايام من شوال **ص** حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية نا سعيد بن
سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فذلك صيام
الدهر **ص** وفي الباب عن جابر وابى هروية وثوبان قال ابو عيسى حديث ابي ايوب حديث حسن صحيح وقد استحب قوم صيام ستة
عشر ذى الحجة ومن بعض الكلام المتعلق بهذا الباب من صدق عشرة ايام قوله صامنا في العشر قط **ص** قالوا ان هذا ما علم عائشة بان الحشر متفق في نوبة غيره من
امم المؤمنين والافصح صوم علي السلام صوم العشر وقيل ان في رواية عائشة تصحيفا والاصل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اى ما راه صامنا غيرى اى غير عائشة والله اعلم

ابن عروة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا اوقانا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كما حدكو ان تبي يطعمني ويسقيني وفي الباب عن علي وابي هريرة وعائشة وابن عمرو جابر وابي سعيد وبشير بن الغصا صيته قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا الوصال في الصيام وروى عن عبد الله بن الزبير انه كان يواصل الايام ولا يفطر يا ماج في الجنب يدركه الفجر هو يريد الصوم حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام قال اخبرتني عائشة وام سلمة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهل ثم يغتسل فيصوم قال ابو عيسى حديث عائشة وام سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان والثانعي واحمد اسحق وقد قال قوم من التابعين اذا هم جوبا يقضى ذلك اليوم والقول الاول اصح يا ماج في اجابة الصائم الدعوة حدثنا ازهر بن مردان البصرى نا محمد بن سواء ناسعيد بن ابى عروبة عن اليوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليقبل يعنى الدعاء حدثنا نصر بن علي ناسفين بن عبيكة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم وهو صائم فليقبل انى صائما قال ابو عيسى نكلا الحديثين في هذا الباب عن ابى هريرة حسن صحيح يا ماج في كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها حدثنا قتيبة ونصر بن علي قالانا سفيان بن عبيكة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوم ما من غير شهر رمضان الا باذنه وفي الباب عن ابن عباس وابى سعيد قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابى الزناد عن موسى بن ابى عثمان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ماج في تأخير قضاء رمضان حدثنا قتيبة نا ابو عوان عن اسمعيل السدي عن عبد الله البهي عن عائشة قالت ما كنت اتقضى ما يكون علي من رمضان الا في شعبان حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن سعيد الانباري عن ابى سلمة عن عائشة نحو هذا يا ماج في فضل الصائم اذا اكل عندة حدثنا علي بن محمد نا شريك عن جيب بن زيد عن ليلى عن مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم اذا اكل عندة المفاطر وصلت عليه الملائكة قال ابو عيسى وروى شعبة هذا الحديث عن جيب ابن زيد عن جدته ام عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حدثنا محمود بن عيلان نا ابوداود نا شعيب عن جيب بن زيد قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن ام عمارة بنت كعب الانبارية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال كلى فقالت انى صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم تصلى عليه الملائكة اذا اكل عندة حتى يفزعوا وربما قال حتى يشبعوا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو صح من حديث شريك حدثنا محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعيب عن جيب بن زيد عن مولاة له يقال لها ليلى عن ام عمارة بنت كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ولم يذكر فيه حتى يفزعوا او يشبعوا قال ابو عيسى وام عمارة هي جدة جيب ابن زيد الانباري يا ماج في قضاء الحائض الصيام دون الصلوة حدثنا علي بن محمد نا علي بن مسهر عن عبيدة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نحض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نطهر فيما مرنا بقضاء الصيام ولا يامرنا بقضاء الصلوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن قد روى عن معاذة عن عائشة ايضا والعمل على هذا عند اهل العلم لا تعلم بينهم اخلافا في ان الحائض تقضى الصيام ولا تقضى الصلوة قال ابو عيسى عبيدة هو ابن معتب القصبى الكوفي ويكنى ابا عبد الكريم يا ماج في كراهية مبالغته الاستنشاق للصائم حدثنا عبد الوهاب الوراق نا ابو عمارة قالانا يحيى بن سليمان قال حدثني اسمعيل بن كثير قال سمعت عامر بن نقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال استبى الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره اهل العلم السخوط للصائم ورواوا ذلك يفطرة وفي الحديث ما يقوى قولهم يا ماج فيمن نزل بقوم فلا يصوم الا باذنه حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصرى نا اليوب بن داقد الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعوا الا باذنه قال ابو عيسى هذا حديث مكثر لا نعرف احدا من انقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة وقد روى موسى بن داود عن ابى بكر المديني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو من هذا وهذا حديث ضعيف ايضا ابو بكر ضعيف عند اهل الحديث وابو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن ميسير في بعض كتبنا كراهة البصم فيها ثم ربه ثم نظر بالى ان يصوم عليه السلام وهو جنب ثابت فكيف يكلم باكره فتبعت فوجرت في ماشية الابد منه نقلا من جامع الفتاوى

له قوله لا تواصلوا الموصل في الصوم هو ان الصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيما ارجح له قوله ان ربي يطعمني ويسقيني مناه اعاني الله تعالى على الصوم وقوى عليه يكون ذلك بمنزلة الطعام والشراب ارجح له قوله والقول الاول اصح وكتاب الله تعالى يدل على ذلك حيث قال تعالى فالان باشر ومن وابتغوا كتب الله لكم وكواوا واشروا حتى تبين لكم الخط الابمين من الخيط الاسود من الغر اى حتى يطلع الفجر فاذا كان الرجل قد خضع لان يحامح و يتبني الولد ياكل ويشرب حتى يطلع الفجر فمتى يكون الغسل الا بعد طهور الفجر هذا لا يابس به وهو قول ابى حنيفة والعامر كذا قاله محمد بن الحوطا ١٢ له قوله وزوجها شادى مقيم الا اجازها الصوم وبذا في صوم النفل واواخيلا صوم ١٢ صح البخار له قوله البهي بفتح الموحدة وكسر الهاء ليس نسبة الى احدواها بل لقب عبد الله بن مولى مصعب بن الزبير اى اجمع الاصول له قوله مولاها اى معتقها بالكسر وى ام عارة وطلق المولاة على المعتقة بفتح اليا ١٢ له قوله صلت على المملوكة اى دعوت له المملوكة بما صبر مع وجود المرغيب ١٢ له قوله من مولاة لم المراد منها المعتقة بالفتح ١٢ له قوله عبيدة كس بالتصغير هو ابن معتب بن مضمرة وفتح عين وكسر مشاة فرتية مشددة فموجدة كذا في التقریب والمغنى ١٢ له وهو اخذ المار وجده في الالفة ١٢ له قوله المذكر ما قد روى غير التفة ١٢

فت التفتت

راى لست كما حدكم ان ربي يطعمني ويسقيني هو على ظاهره فيقول يطعام وشراب من الجنة لا يفطر او انه تعالى يخلق بين شعير وردى من نقيته عن طعام وشراب او انه تعالى يحفظ عليه قوة ما يطعم ولا شراب كما يحفظها بما فجر يطعم وشراب عن فائدها وعليها تقرب وقال عز الدين اولين ما يراد عليهم معارف ومواهب اذ تقوت نفسها تقوت بطعام تطلق عليه طعاما وسقيا لجماد تشبيهه بالاكتر آه وبالذرة لعدامة شمس الدين الصالح بطعام الادلج واليقين عليها من انواع البهجة بها احاديث من ذكرا ك تشفها كمن الشراب وتليها عن الزيادة لما بوجهك تورسفتى به ومن حديثك في احكامها عارة ونظ من قال ياكل ويشرب حقيقة لوجه الادلج قوله بعض روايات ياكل انثاى انهم لما قالوا له تواصل قال انى لست كما حدكم فلو كان كما قيل لقال وانالاداصل ثاثة لو كان كذلك لم يفتح الجواب بالفارق فكيف يكون صلى الله تعالى عليه بالعلم وهم مستون فلا يصح اه

(التوب الحلى) عه تلت لودخل الماء من غير صنع لا يفسد وان بصنعه يفسد بالاصح (شامية ص ١٥٤)

له قوله الاعتكاف في اللغة الجس و
المكث والدرهم والاقبال على شئ وفي
الشرع عبارة عن المكث في المسجد ويزوم
على وجه مخصوص وهو في الظاهر من مذنب
المخضبة سنة مؤكدة لمراعاة صلى الله
عليه وسلم حتى توفاه الله تعالى في الحيات
له قوله صلى الله عليه وسلم دخل في معتكفه ظاهره
ان صلى الله عليه وسلم كان سيدا بالاعتكاف
من اول النهار وبع قال جاءه من الامم
وانا الامم المارلية فقد ذهبوا الى ان يخرج
قبل الغروب من ليلة الحادي والعشرين
لانه ورد في اكثر الاحاديث العشر الاواخر
بدون التاوي فكان المراد بها الليالي وايضا
اول محملات وجود ليلة القدر في الليلة
الحادية والعشرين والعتمة في الاعتكاف
ادراك تلك الليلة الشرعية فينبغي ان
يكون الدخول في ليلة الحادي والعشرين
وتاويها في المحدث ما ان المراد بالاعتكاف
غير الموضع الذي كان يجلس فيه قارئ صلى
الله عليه وسلم كان يتخذ في المسجد نفسه
يجلسه وليس من عين الناس من العتمة
او من العتمة وقد ورد في الحديث الصحيح اذا
اعتكفت اتخذت من حصير قريظ المسجد
في الليلة ثم يدخل في وقت الصبح في ذلك
الموضع كذا قاله المعات **له قوله**
الغنيمة الباردة هي التي تحي عفو من غير
ان يصطلي ووثانها الحرب ويا شرس
لو قتال وقيل هي البهية الطيبة ما تؤخذ
من العيش البار والمشي ان العالم يجوز
الاجرم غير ان يمسحوا العطش او يصيبه
لذقة الجوع من طول اليوم ١٢ طيبي -
له قوله حتى نزلت الآية التي بعد
اي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخره اي وفتح الرض على
الراحة لركوبه في السفر ١١

وقت العتمة

(الغنيمة الباردة) قال حق هذا مثل من
اشار صلى الله تعالى عليه بالرسول وقد
ذكره بالاشغال ابو الشيخ ابن حبان
والبروجية الحارثي وغيرهما (الصوم في
الشتاء) شبه بابها مع ان كلامها
حصول نفع بلا مشقة والغنيمة الباردة
ما حصلت بلا مشقة حرب ولا مشقة و
يجز عن مشقة حرب يكون ما حست
ومنه لان جي الوطيس

(الثواب الحلي) عنه قلت يحتمل
فجر العشرين -

وهو اوثق من هذا واقدم **باب ماجاء في الاعتكاف** حدثنا محمد بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة وعروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى تقبضه الله قال وفي الباب عن ابي
ابن كعب ابي ليلى وابي سعيد والنس وابن عمر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة وعائشة حديث حسن صحيح حدثنا هناد ابو معاوية عن يحيى بن
سعيد عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه قال ابو عيسى وقد روى
هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلا ورواه مالك وغير واحد عن يحيى بن سعيد عن مسدد ورواه الاوزاعي
وسفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم يقولون اذا اراد الرجل ان يعتكف صلى
الفجر ثم دخل في معتكفه وهو قول احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم قال بعضهم اذا اراد ان يعتكف فليتب له الشمس من الليلة التي
يريد ان يعتكف فيها من العتمة وقد تعد في معتكفه وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس **باب ماجاء في ليلة القدر** حدثنا هارون بن
اسحق الهمداني نا عتبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحو واليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي الباب عن عمرو بن ابي كعب جابر بن سفيان وجابر بن عبد
واين عمرو القنتان بن عاصم والنس وابي سعيد وعبد الله بن انيس وابي بكرة وابن عباس وبلال وعبادة بن الصامت قال ابو عيسى حديث
عائشة حديث حسن صحيح وقولها يجاور تعني يعتكف واكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال التمسوها في العشر الاواخر في كل وتر
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر انها ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع و
عشرين واخر ليلة من رمضان فقال الشافعي كان هذا عندي والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب على نحو ما يسأل عنه يقال
له نلتسها في ليلة كذا فيقول التمسوها في ليلة كذا قال الشافعي واكثر الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم انها ليلة احدى وعشرين قال ابو عيسى وقد روى
عن ابي بن كعب انه كان يحلف انها ليلة سبع وعشرين ويقول اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلمتها فعدنا وحفظنا وروى عن ابي
قلاية انه قال ليلة القدر تمتقل في العشر الاواخر خبرنا بذلك عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر بن ابي عبيد عن ابي قلاية بهذا
حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ندي قال قلت لابي بن كعب اني علمت ابا المنذر انها ليلة سبع وعشرين قال
بلى اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحة ما تطلع الشمس ليس لها شعاع فعدنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها
في رمضان وانها ليلة سبع وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتكلموا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة نا
يزيد بن زريع نا عيينة بن عبد الرحمن قال **حدثني** ابي قال ذكرت ليلة القدر عند ابي بكر قال ما انا بمثل ما سمعنا الشئ سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا في العشر الاواخر نا في سمعته يقول التمسوها في تسع يمين او سبع يمين او خمس يمين او ثلث او اولى
قال وكان ابو بكر يصلي في العشرين من رمضان كعبوته في سائر السنة فاذا دخل العتمة جهده قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **باب ما**
حدثنا معمر بن غيلان نا ابي سعيد عن ابي اسحق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اهل في العتمة
الاواخر من رمضان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ثيبه نا عبد الرحمن بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها قال ابو عيسى هذا حديث غريب
حسن صحيح **باب ما** في الصوم في الشتاء **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد نا سفيان عن ابي اسحق عن ندير بن عريب عن عاصم
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء قال ابو عيسى هذا حديث مرسلا عاصم بن مسعود لم يدرك
النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد ابراهيم بن عاصم القرشي الذي روى عنه شعبة والثوري **باب ما** وعلى الذين يطيقونه **حدثنا** ثيبه نا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من اراد منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فتسختها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وي زيد
هو ابن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع **باب ما** في من اكل ثور محرور يريد سفرا **حدثنا** ثيبه نا عبد الله بن جعفر عن زيد بن اسلم
عن محمد بن المنكدر عن محمد بن كعب انه قال اتيت النس بن مالك في رمضان وهو يريد سفرا وقد رجعت له راحته وليس
ان الرجل يكره لان يصوم وهو جنب وعندي لابدين التاويل في قول جامع القادسي واما عاتمة كتبت فيها انه لا مضائق في ان يصوم وهو جنب او في من في طواه على
بواز الغسل بعد الصبح حتى يتبين كم الخط الابيض الآية فانه لا بد من ان يكون الغسل بعد الصبح وهذا تسك باشارة النص **باب ما** اجابته الصائم والدعوة

له قوله فزح بزوال القرن الذي يقف الامام
 عنده بالمزدلفة ومنع من الصوف المودع والعلية
 ١٣ حج الجاهل قوله الى وروي محرم بميم
 كرس من مشرفة لان قيل والطيبي وقال في امر
 فزح ابي كذا في الحج والطيبي وقال في امر
 الحجاز ورواه بين منى ومزدلفة فلو وقف
 لم يخرج على المشورة ٣ قوله ولان لا يخرج
 عليه اناس لزمعت اي ولا يخرج اعتقادا
 ذلك من الناس واذا جازهم عليه بحث
 فيمنعهم ويخرجونهم عن الاستقامة لا تقية
 معكم كذا في تقييده وكفضل شرب زمزم ١٤ حج
 الجاهل قوله من صلى المزدلفة في الحج الحجاز
 الحجرة وسكون الذال المعجزة بوزنك حصة
 او لواء يتخذ بين الصبيح ١٥ قال
 في البداية ومن صلى المغرب في الطريق لم يجزه
 عن ذي حنيفة وعمر بن الخطاب وغيرهما
 لم يطعن القوي وقال ابو يوسف رحمه الله
 وقد اساء علي هذا الخلق اذا صلى في ركعتي
 له قوله الحج عرفة يعني ادراك الحج على ادراك
 وقوف عرفة في وقتها فان افرا وقوف بها
 احد حتى تخرج وقتها فقد افرا الحج بحلقات
 ساير الاحكام بان بانها فزحها لا يقو
 ١٦ كنه قوله قبل طلوع الفجر اي في يوم الفجر
 ادراك الحج اي لم من وقت قال محمد وبنا
 وهو قول ابي حنيفة والعاشر قال القاري
 ولا يعرف خلفا عن احمد الا انه

وقت المزدلفة

ايضا وشمالا بلقت اليم اي لا بلقت
 بانا تافيه قال المحب الطبري اسقاط لا
 اصح وقد تكررت مناك على بعض روايات
 من قوله لا عليكم اي كونه نصيبا
 (فخرج) لغات فزح واذا ذكر فزح فزح
 قلت هو نفس ما عليه سجد كل فقد دار
 بكل واسر كصا به تقيده لذلك واخره فقد
 قل من يعرف الا ان (حجرا) بجاء فسين فزح
 كحدث (فخرج تاقته) اي ضربها بمقربة
 ونجبت حتى جاز الوادي قيل حكمه ففعل
 لسه موصوف اولان الا ورويه واي شيطين
 او كان موقفا للمضاري قاصبا لسرع فيه
 مما لفت لم اولان رجلا اصطاد به صيدا
 فزح تار من السماء فخرقة او لنزول فزح
 به على اهل الضيف فاسرع لكان عذاب كما
 اسرع بديار ثم ردم اي الحزام بالهنا
 اذ ترمى بجوارحها صغار الابل بها حج حصي
 يرمى بها من الجرة او من اجها قبيلة على
 من نادي بها من قديم اجرام السرع ومنه
 الحديث ان آدم رمى بمخا فاجرا بليس بين
 يدبر (او جمع) اي اسرع سيره حلت حذفت
 مقوله (الحج عرفة) قال طب اي معظمه
 هو المزدلفة بعرفة كقوله النذم قوله اي
 مقصودها الاظم وهذا الجود حديث رواه
 سفيان الثوري اي من حديث ابي الكوفة
 اذا هزل الكوفة يكثر قيم التديس والاختلاف
 وهذا الحديث سالم من ذلك فان الثوري
 سمع من بكير بن محمد بن عبد الرحمن وسمع
 عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 (الوقوف الحلي) عنه قلت هو باطلا فزح للمنفية
 سعت اي لا اثم ولو حمل على الجناية يحتمل
 الخصوص فانه واقعة حال والمقدم هو الكل

وشمالا يلتفت اليهم ويقول يا ايها الناس عليكم السكينة ثوراني جفا فصلي بهم الصلواتين جميعا فلما اصبح اتي قرحم ووقف
 عليه وقال هذا قرحم وهو الموقف وجميع كلها موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محتر فقرع ناقته فحبت حتى جاوز الوادي
 فوقف واروف الفضل ثوراني الجرة فرماها ثوراني المنكر فقال هذا المنكر ومنى كلها منكر واستفتت جارية مشاية من خثعم
 فقالت ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج افيجزي ان حج عنه قال حج عن ابيك قال ولو عني الفضل فقال العباس
 يا رسول الله لو تكيت عنق ابن عمك قال رايت شابا وشابة فلما امن الشيطان عليهما فانا رجل فقال يا رسول الله اني اقصت قبل
 ان احلق قال احلق ولا حرج اوصح لا حرج قال وجاء اخرف قال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثوراني البيت فطاف
 به ثوراني زمزم فقال يا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم عليه الناس لذعت وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن
 صحيح لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا
 والعمل على هذا عند اهل العلم قد رادوا ان يجتمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر وقال بعض اهل العلم اذا صلى الرجل في
 رحله ولم يشهد الصلوة مع الامام ان شاور جمع هو بين الصلواتين مثل ما صنع الامام وزيد بن علي هو ابن حسين بن علي بن ابي
 طالب يا طجاء في الافاضة من عرفات حدثنا محمود بن غيلان ناوكيع وبشر بن السري راوي
 نعيم قالوا ناسفان بن عبيكة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محتر و
 زاد فيه بشر وفاض من جمع وعليه السكينة وامره بالسكينة وزاد فيه ابو نعيم وامره ان يرموا بابل حتى المزدلفة
 وقال كعلي لاراكر بعدما في هذا وفي الباب عن اسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح
 يا طجاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد القطان ناسفان الثوري
 عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك ان ابن عمر صلى بجمع فجمع بين الصلواتين باقامة وقال رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعل مثل هذا في هذا المكان حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد عن اسعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق عن سعيد
 بن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال محمد بن بشرنا يحيى والصبواب حديث سفيان وفي الباب عن علي و
 ابي ايوب عبد الله بن مسعود وجابر واسامة بن زيد قال ابو عيسى حديث ابن عمر برواية سفيان اصح من رواية اسمعيل بن ابي خالد
 وحديث سفيان حديث صحيح قال روى اسابيل هذا الحديث عن ابي اسحق عن عبد الله وخالد ابني مالك عن ابن عمر وحديث سعيد بن
 جبير عن ابن عمر وحديث حسن صحيح ايضا رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير واما ابو اسحق فانه روى عن عبد الله وخالد ابني مالك عن
 ابن عمر والعمل على هذا عند اهل العلم لا يقبل صلوة المغرب من جيم فاذا اتي جيم وهو المزدلفة جمع بين الصلواتين باقامة واحدة ولم
 يتطوع فيما بينهما وهو الذي اثاره بعض اهل العلم وهو اليه وهو قول سفيان الثوري قال سفيان دان شاء على المغرب ثم تعشى ووضه
 ثيابه ثم اقام فصلى العشاء وقال بعض اهل العلم بجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واقامتين يؤذن لصلوة المغرب ويقبض ويصلي
 المغرب ثم يقبض ويصلي العشاء وهو قول الشافعي يا طجاء من ادرك الامام بجمع فقد ادرك الحج حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن
 سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالانا سفين عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمران ناسان اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو بعرفة فسالوه فامرنا ان فنادي الجوعنة من جايلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فن تجعل في يومين
 فلا اشعر عليه ومن تاخر فلا اشعر عليه قال محمد وزاد يحيى واروف رجلا فنادى به حدثنا ابن ابي عمير ناسفان بن عبيكة عن سفيان
 الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال قال ابن ابي عمير قال سفين بن عبيكة وهذا
 اجود حديث رواه سفيان الثوري قال ابو عيسى والعمل على حديث عبد الرحمن بن يعمر عن اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وثابهم
 انه من لعيق بعرفات قبل طلوع الفجر فقد فاته الحج ولا يجزي عنه ان جاء بعد طلوع الفجر ويجعلها عرفة وعليه الحج من قابل وهو قول الثوري

خلفا لجمهور الامم ونقول ان واقعة اظمار الجلالة كانت واقعة عمرة القضاء ووقد روي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ذلك فعمل ان الركن سنة والرمل سنة في كل طرف
 ليرسح وللغارن عندنا طوفان والرمل مرتين باب ملجاء في استلام الحجر الاسود والركن اليماني دون ما سواهما استلام الحجر الاسود مستحب عند الكل واما استلام
 الركن اليماني فروي عن محمد بن الحسن قوله الوكن اليماني الزيادة اليماني ليست بمشرفة بل عوض عن التورين وكان في الاصل يمان واما وجه تخصيص الاستلام بالحجر الاسود

عمر بن ميمون يقول كنا وقفا بمجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تظلم الشمس فكانوا يقولون اشترق ثيابهم وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باطل ان الجمار التي ترمى مثل حصي الخذف حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد القطان نا ابن جركم عن ابي الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار بمثل حصي الخذف وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه وهي ارجدب الارزبية وابن عباس والفضل بن عباس عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعبد الرحمن بن معاذ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم ان تكون الجمار التي ترمى بها مثل حصي الخذف باطل في الروي بعد زوال الشمس حدثنا احمد بن عبد الصمتي البصري نا زيار بن عبد الله عن الحجاج بن الحكم عن مقصور عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار اذا زالت الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن باطل في رمي الجمار كما حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا الحجاج بن الحكم عن مقصور عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رمي الجمر يوم النحر راكبا وفي الباب عن جابر وقدامة بن عبد الله وامر سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن والعمل عليه عند بعض اهل العلم واختر بعضهم ان يمشی الى الجمار ووجه الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام ليقتدي به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند اهل العلم حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن نمير عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمي الجمار مشى اليه ذاهبا وارجا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن عبد الله وهو يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحر يمشى في الايام التي بعد يوم النحر قال ابو عيسى وكان من قال هذا انما اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر الا جمر العقبة با كيف ترمى الجمار حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا المسعودي عن جامع بن شاذان ابي مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما اتى عبد الله جمر العقبة استبطح الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمر على حاجبه الا يمن ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال والله الذي لا اله الا هو من ههنا رمي الذي ازلت عليه سورة البقرة حدثنا هناد نا وكيع عن المسعودي بهذا الا سند نحوه قال وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس ابن عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم فيمن تارون ان يرمى الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة وقد رخص بعض اهل العلم لم يملكه ان يرمي من بطن الوادي رمي من حيث قدر عليه وان لم يكن في بطن الوادي حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن ابن خنيس قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار السعي بين الصفا والمروة لا قامة ذكر الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باطل في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار حدثنا احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار عن ناقته ليس فترث ولا طرد ولا اليدك اليك وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة قال ابو عيسى حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح وانما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح وايمن بن نابل هو ثقة عند اهل الحديث باطل في الاشتراك في البدنة والبقرة حدثنا قتيبة نا مالك بن انس عن ابي الزبير عن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة وفي الباب عن ابن عمر ابي هريرة وعائشة وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الجوزور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفیان الثوري والشافعي واحمد وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة عن سبعة والجوزور عن عشرة وهو قول الشافعي واحتم بهذا الحديث وحديث ابن عباس انما يعرفه من وجه واحد حدثنا الحسين بن خريز وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علي بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضرت الائمة فاشتركتنا في البقرة عن سبعة وفي الجوزور عشرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو حديث حسين بن واقد باطل في اشعار البئس حدثنا ابو كريب نا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي حنيفة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في شعر الهدى في شق الايمن بذى الحليفة واما البناء في الجاهل فبناء جملح التثنية بفتح طان ابن الزبير كان بنا على ما تسمى النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع الحديث عن عائشة ثم قدم حجج الجيرة فراه في الله تعالى عند علي ان الرشيد سأل مالك بن انس ان يبين الكعبة على ما كان بنا ابن الزبير وتسمى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب مالك لسد الذرائع باب ما جلد في الصدوق في الحج والجر

له قوله اشترق من الاشترق ثم يفرج منه ثوبه
 مودة من ادى الى يطع عليك الشمس في
 نفيض وكانوا لا يفيضون الا بطور
 الشمس على الجبال فخالف النبي صلى الله عليه وسلم
 فانما من قبل الطلوع ويحكي عظيم بن محمد بن
 وسار انما سبب ان يرمى ويكبر تحت جبال
 تسمى كذا في الحج الجمار في الخريف بالجم
 فغيره يرمي كحصاة او ذرة تاخذ بين
 سبائك وترمي ساكنا في الطيب الله
 قوله رمي الجمر يوم النحر راكبا قال الطيب في
 دلالة على ما قال الشافعي وهو اقوه انه
 يستحب لمن وصل منى راكبا ان يرمي جمر
 العقبة يوم النحر راكبا ولو راكبا ما كان
 قال الطيب في قوله جمر العقبة وهي
 حصاة من الجاهل التي من جمر مكة يقال
 لها الجمر الكبري والجرم الحصاة ومن اسم
 جمع الحصى يعني في الدر المختار وجازي
 كل راكبا وكذا في الاولين اى الاشترق و
 الوسط ما سبب افضل لان لا تلتقى الله
 الاخرة اى العقبة لانه يهتف والراكب
 اقدوم عليه قال استبطح الوادي
 اى قصد بطن الوادي ووقف في وسطه قال
 محمد في الموطأ افضل ذلك ان يرمي من بطن
 الوادي ومن عثماني يرمي فوجاهز وهو قول ابي
 حنيفة والعامر اشترق اى قوله سورة
 البقرة خصصا بالذكر فيهما من احكام الحج
 في قوله انما جعل رمي الجمار قال مجاهد نا
 مالك نا نا نافع عن ابن عمر نا كان عند الجمرتين
 الاولين يقف وقفا طويلا يكبر الله ويحمد الله
 يقف عند العقبة ويبدأ فاتمذ فبرقلى في منيف
 في قوله ليس ضرب ولا طرد الا بغير
 نبرد ونون ونهرا ذلك لعين مردم الرازي
 ميرانه ماشيا يرمى اى كمنه ولا يركب
 لعين يرمي كمنه وودوشوكنا في ترمي
 الشيخ في قوله رمي الجمر وعشرة قال للظهر
 على يرمى بن داود وروى قال غيره انه يرمى
 بما يرمى قوله البقرة عن سبعة والجوزور
 عن سبعة انتهى والظاهر يقال معارض
 بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البدنة
 سبعة وعشرة فهو شك وغيره جازم بالبدنة
 قال علي في المرافة في قوله اشعار ان
 يضرب في صورة ستمها المعنى بجديدة
 حتى يتلطف بالرم ظاهره التقليد وهو تليق
 لعل اوجه ليكون علامة الذي كذا ذكره
 الدين في شرح البخاري ١٢

وقت المعتدى

(اشترق) كالم من شرق دخل في
 اشترق شمس رشرق بمثلته كما يرمى
 نبي على من جبل بمنزلة سيار الداهب منى
 عن امين بن نابل يرمي فوجاهز فاص
 واما عند المصنف الا بدأ من قدامه يرمي
 العامر نا مالك بالكتب الا بدأ كان اسمه
 ذكوان فراه صلى الله عليه وسلم
 ناجية انما من قرئش واسم ابيه
 جذب او كعب

(الثواب الحلي) عنه قلت في حجة الجوزور من قبل غروب الشمس في تفرج باذن النبي صلى الله عليه وآله ومحمد وسلم

عنه الدم وفي الباب عن المسورين مخرومة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والبوختان الاعوج اسمه سلمو العمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الاشعار وهو قول الثوري والثاني واحد واسمى قال سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الرأي في هذا فان الاشعار ممتدة وقولهم بدعة قال سمعت ابا السائب يقول كنا عند وكيع قال لرجل ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مشلة قال الرجل فانه قد روى عن ابراهيم الغنوي انه قال الاشعار مثله قال فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابراهيم ما احقك بان تجلس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا **باب حدثنا ثيبكته وابوسعيد الاثري** قالوا ثنا ابن اليمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديك قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعرفه من حديث الثوري الامن حديث يحيى بن اليمان روى عن نافع ان ابن عمر اشترى من قديك قال ابو عيسى وهذا الصحر باطبا في تقليد الهدى للمقبول حدثنا ثيبكته نا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون عيبرم ولم يترك شيئا من الثياب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو يروي عن اهل العلم اذا قلد الرجل الهدى فقد وجب عليه ما وجب على المعمر باطبا في تقليد النعم حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم بن الاسود عن عائشة قالت كنت اقول قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلها غنما ثم لا يحرم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون تقليد الغنم باطبا اذا عطب الهدى ما يصنع به حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ناعبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية الخزاعي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى قال اخذها ثم اغس نعلها في دوما ثم خجل بين الناس وبينها نياكلها وفي الباب عن ذؤيب بن قيسبة الخزاعي قال ابو عيسى حديث ناجية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا في هدي التطوع اذا عطب لا ياكل هو ولا احد من اهل رقبته ويحكي بينه وبين الناس ياكلونه وقد اجزأ عنه وهو قول الثاني واحد واسمى وقالوا ان اكل منه شيئا عزم مقداما ككل منه وقال بعض اهل العلم اذا اكل من هدي التطوع شيئا فقد من باطبا في ركوب البدنة حدثنا ثيبكته نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال له في الثالثة اولى الرابعة اركبها ويحك اوديك وفي الباب عن علي بن ابي هريرة وجابر قال ابو عيسى حديث انس حديث صحيح قد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في ركوب البدنة اذا احتاج الى ظهرها وهو قول الثاني واحد واسمى وقال بعضهم لا يركب ما لم يضطر اليه باطبا وباي جانب الراس بيد في الخلق حدثنا ابو عتاد ناسفين بن عيينة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحوة نحو يسلمك ثونا وول الخاق شقه الاين تخلقه فاعطاه ابا طلحة ثونا وله شقه الايسر تخلقه فقال اقسبه بين الناس حدثنا ابن عمر ناسفين بن عيينة عن هشام نحوه هذا حديث حسن باطبا في الخلق والتقمير حدثنا ثيبكته نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله الخلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرين وفي الباب عن ابن عباس ابن ابي الحصين ومولاب وابي سعيد وابي هريرة وحبيتي

بالكبر العظيم وغرض المصنف بيان ان الصلوة في العظيم متوجها الى الكعبة لوجوب ثواب الصلوة في الكعبة ام لا وقال الفقهاء الاربعة من على مستقبل العظيم بلا استقبال جزء من البيت صلوة غير صحيحة فان استقبال البيت في الصلوة ثابت بالقرآن اى النص القاطع وجزيرة العظيم من البيت ثابتة باخبار الامم اذ قال صلى الله عليه وسلم اقول ان مرجح هذه المسئلة مستخدم جواز الزيادة بخبر الواحد وهذا المسئلة من الاحناف ويكرهونها في ثمة اخذها من ثمة قال الفقهاء بالاعتماد على احوط في الصلوة والطواف باب فضل الحج الاسود لكونه والمقام مقام ابراهيم صله ما قيل انه كان حجرا من ابيهم عليه السلام الكعبة قائما عليه فقالوا انه كان يرتفع ويخفص حسب الضرورة عند البناء ثم نادى ابراهيم بعد بناء الكعبة قائما على ذلك الحج يا ايها الذين في اصحاب اباكم وارجام امهاتكم حجوا البيت فسمع كل من كان حجه مقدر او اجاب نداه وكان اكثر جمعي النداء اهل اليمن كذا ذكره المفردون قوله صلى الله عليه وسلم خطاياكم قبل سورة خطاياهم وكيف لا تبسيفه حنا ثم اقول ان الاكثر من اهل الجبل الغني والشيعة للاذول وقيل انهم تجوز من التواريخ ان الحج الاسود كان امين في حال ما اقول ان سيرة التاريخ من الاسمايين والتاريخ ليس بمقتل الى آدم عليه السلام والصلوات الخبر الميراث القوي المسند بانه سورة الخطا فاما تسمية التاريخ في مقابلته الحديث ومن ينظر الى ثبوت التاريخ والحال ان مدار التاريخ على الحكايات بلا اسانيد وبناء الاحاديث على الاسانيد مع نقد باطبا في التاريخ الى معنى ولما جاء بها

له قوله لا شك ان ابا حنيفة كره الاشعار فقبل كرهه لانه مشتمل وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان المشركين كانوا لا يمتنعون من تعمره الا بهنزا و قيل انها كره اشعار اهل زمانه لانهم كانوا ياتون فيه فيخافون من السراية وقيل انها كره اشعاره على التقدير ان اقر قال العيني قال الخادم الذي هو اعلم الناس بربيب في حنيفة ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كونه ستمه وانما كرهه ليعمل على وجه سخاف منه بلا كره السراية الطرح لاسيما في حرا التي زرع اللغن بالسن او الشفة فاراد سد ابواب على العامة لانهم لا يراعون الحديث في ذلك ولما سن وقف على الحديث فقتل الجددون المم فلا يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم بالصواب **باب حدثنا ثيبكته** بالقبول صرحت ان قوله او انه او يذكره او شيئا من اطرافه والاسم مشتمل ١٢ وروى في الحديث قوله في تقدير الهدى الذي يابى الى الكعبة من النعم لتخريبه وتقديره ان يجعل في رقبته ما يشي كالقنطرة من الحج والشجرة والصلوة وتوذلك ليعلم انها هدي قال الطيبي والقلندر محمد وهو بايعت البدنة تارة او بقرة كذلت في الحج ١٢ له قوله فقلت قلنا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يترك شيئا من الثياب ناخذوا اسما يحرم على الذي يترجم مع بدنة يريد مكة وقد ساق بدنة وقدره هذا يكون محرما من يترجم بدنة المقدرة بما اراد من الحج او عمة فاما اذا كان مقيما في اهل مكة من محرم ولم يحرم عليه شيء عمل له وهو قول ابو حنيفة ١٢ له قوله بما عطب من الهدى انى قرب بلاك حتى خيف عليها الميت او اتيه عليها قوله ثم اغس نعلها في دوما فائدة ذلك اعلم الناس انه هدي في كل من الفقهاء دون الاعتناء شرح مطايع النصارى قال محمد بن ابي نعيم كل هدي تطوع عطب في الطريق يصنع كما صنع في الحج ونسب عنه عبد السلام وعنه ابي اسع وترك يمينه وبين الناس اى الفقهاء ياكلونه ولا يجيبون الى ولا يجوز عنده ان ياكل اى صاحب الهدى منه ولو تطوعها الامن كان حنفا الى الله اى مضطر اليه واعلم ان هدي التطوع اذا بلغ الحرم يجب لصاحبه وغيره من الاضغان لان القرية فيه بالارادة اما يكون في الحرم وفي غيره الصدوق والتمسح ساجدة اعلم ١٢ مطا وتمرته لتقارى له قوله اركبها فيه دليل على ان من ساق بدنة يدى ما زاد ركوبها فيه من باو الخليل عليها وهو قول الثاني واحد واما في ذلك ذهب قوم الى انه لا يركبها الا ان يضطر اليه قوله صلى الله عليه وسلم اركبها فانها الموت اذا الحجت اليها هذا هو قول ابو حنيفة كذا قال الطيبي ويكن ان يكون هذا الساق قد اعني واضطر الى الركوب في الحج صلى الله عليه وسلم مرار حتى قال في آخره اركبها وكذا اوديك والله تعالى اعلم بالصواب **باب** في الحديث دلالة على ان كل من حلق والتقمير يجزئون التملك افضل لانه الخ في العبادة واول على صدق الترية في التزلزل تركه الزنية و كان هذا في حجة الوداع وقيل في حجة الوداع ١٢ الحج البحار ٢

(التواب الحلى) مع قلت هذا ما لم اظفر على دليل شاف سه قلت فيه ما قلت في الحاشية السابقة للعه قلت واقحة حال ويمكن ان يكون الرجل مضطرا ٢

ابن جادة والى هجرته قال هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يجتهدون للرجل ان يخلت راسه وان قصرت يرون ان ذلك يجزئ عنه وهو قول سفيان الثوري و
 الشافعي واحمدوا حتى باب ما جاء في كراهية الخلق للنساء حدثنا محمد بن موسى الجرجسي البصري نا ابوداود الطيالسي نا هاتم عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن علي قاتل بنى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها حدثنا محمد بن بشار نا ابوداود نا هاتم عن خلاس بن عمرو نا هاتم عن علي قال ابو عيسى حديث علي فيه اضطراب
 ورؤى هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة راسها والعمل على هذا عند اهل العلم لا يكونون على المرأة تحلقا ويرون ان
 عليها التقصير يا باجاء في من حلق قبل ان يذبح او تحرق قبل ان يرمى حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الخزازي وابن ابى عمير قالنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
 عن عبد الله بن عمرو بن رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حلقك قبل ان اذبح فقال اذبح ولا تحرج وسأله اخر فقال تحرت قبل ان اذبح قال ادرو ولا تحرج
 وفي الباب عن علي وجابر بن عباس وابن عمر واسامة بن شريك قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وهو قول
 احمدوا حتى وقال بعض اهل العلم اذا قدم نسكا قبل نسك فعليه دم يا باجاء في الطيب عند الاحلال قبل الزيارة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا منصور بن زاذان

لفظ منى مصروف او غير مصروف ليس الخروج الى منى يوم التروية وصلى ظهر يوم التروية وعشاء يوم التروية وصلى فجر يوم التروية وصلى فجر يوم التروية وصلى فجر يوم التروية
 بل من النسك وقال ابو حنيفة ان القصر لسفر فلا قصر لابل مكة عند النبي حنيفة خلافت مالك واختار ابن تيمية قول مالك قال لم يثبت امره عليه السلام اهل مكة بالتمام وقد كان امرهم حين جاء لعمرة القضاء وكذا ما
 الى مما يكون حجة علينا ونقول ان عدم الذكر لا يوجب النفي في الواقع باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدماء فيها وقوف عرفات عندنا اعظم ركن من اركان الحج حتى لو فاتت لبيت الله فاشي الا التقصير
 ما ما مقبله والطواف بالبيتين لكن ثلاث لوفات ووقت وقوف عرفات بعد ذوال شمس يوم عرفة الى صبح يوم النحر فمن وقف في جزين من اجزاء هذا الوقت اجزاه والا فلا ويخطب امام خطبة طويلة وعليها الناس
 وقتا وقتا او يدعون بالماثورات والعرافات في الحلق والمزولة في الحرم وكان ينبغي لمن تعرض للاسراج ان يني كلامه على اثره على رضى الله عنه وعرفات قريب من وادي نعمان التي فيها نزلت الارواح لآدم عليه
 السلام وتعرض العلماء الى تعيين موقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فاول من عين هو القاضي بدر الدين ابو عبد الله الشافعي الحنفي رحمه الله تلميذ الذهبي قوله وهو المحسن الى التفسير المذكور في
 الحديث ليس التفسير اللغوي بل المحسن في اللغة جمع الحس بمعنى الشجاع باب ما جاء ان عرفة كلها موقف والعرفات كلها موقف الا وادي عرفة والذوق لهما موقف ابن الهمام في من قام
 بعرفة او حصر اجزاه ام لا فقال انه مجزى مع ارتكاب الكراهة تحريما قوله على هيمته الخ في نسخة على هيمته وكذا اللفظين في نسخ المدنية قوله الا وادي محشر الى حنيفة في صاحب الفيل قالوا ان البرية ملك
 اليمين بنى الكعبة اليمانية في مقابلة بيت الله الكعبة المكية فتعوط رجل من قريش في الكعبة اليمانية فغضب البرية واراد ان يكسر بيت الله ويهدمها فجا ونزل بها ما بنى وادي حنيفة فغضب عليهم امر الله ورايت
 في مشكل الآثار رواية تدل على ان وجه عدم وقوف اهل النجاشية بعرفة انهم كانوا يعتقدون من وقف به يطير به الجنات قوله اخرج عنه هذه المسئلة تسمى في الفقه بمسئلة المنسوب وفي حديث الباب
 في بعض الالفاظ ان ابي ثابت على الرحلة قال ابو حنيفة من عنده الا اذوا الرحلة ويمكن له الشاة على الرحلة ثم يحجر وتمادى بحجره فغلبه الاحجاج او الوصية ثم ان تدرب بعد الحجر لعل احجابه ويحج بنفسه
 قوله احلق فلا تحرج الخ واعلم ان في يوم النحر اربعة نسك رمى وسحو وحلق وطواف على ترتيب ما ذكرت والترتيب في الثلثة الاول هذا واجب والاسولة المذكورة في الاحاديث في سواد الترتيب سبعة واما
 الفروع الفقهية فكثيرة ثم مذنب الشافعي وصاحبى الى حنيفة عدم الحجر اذ في سواد الترتيب وتمسكوا بحديث الباب عند احمد لاسماء الترتيب محمد بن ابراهيم وان كان ستموا فلا حرج اذ عند ابي حنيفة جزاء بلافراق عمد
 وعند مالك ايضا جزاء في بعض النسخيات كما يدل موطاه ص ١٥٨ ثم الطواف فلا شئ في تقديمه اذ تاخيرها فانه عبادة في كل حال واما الثلثة الباقية فالنحر لازم على القارن والمتحج فيكون ترتيبه واجبا
 في حقها واما المفرد والحج فالنحر ليس واجبا في حقه ولم يمتن في حقه وجوب الترتيب الا في الرمي والحلق واما الصور الواردة في الاحاديث في سواد الترتيب سبعة وليس فيها ذكر ان السائل كان قارنا او متمتعا
 او مفردا فلو قلنا على المفرد لا تكون الجنابة فيما عند ابي حنيفة الا في صورة فانما لا مانع فيها من الجنابة وحسبنا ما وان حملت على المفرد ايضا لاننا مشتد على سواد الترتيب في الحلق فعلمنا جوابها فنقول قد
 بوب الطحاوي ص ٢٢٢ على المسئلة لاني حنيفة وقال ابن عباس راوى حديث الفروع لا حرج وفتواه باسراق الدم والحج اذ يكون مراد الحديث المفرد لا حرج النفي للحرج في احكام الآخرة اى نفي الاثم
 مع وجوب الحج اذ هو الحافظ على فتوى ابن عباس فاعلمنا في موضع وسكت في موضع واقول ان فتواه قوية السند بل ارباب ثم ابي الطحاوي بقرآن ان النفي في الاحكام الآخرة باه عليه لما كثر عليه
 تسائل الناس جلس وقال انما الحرج في تعرض عرض الاصح المسلم كما في معاني الآثار ص ٢٢٢ وابي واودوا واشا والطحاوي الى الجواب في موضع آخر حيث قال ان الشريعة العزرا اذا اجازت عمل شئ في الصلوة
 لا يجعل ذلك العمل مفسدا للصلوة ومضرا لما سجدت الحج فان الشئ ربما يكون مجازا في الحج ومع ذلك يكون ذلك العمل مفسدا للحج في احكام الدنيا لاني احكام الآخرة مثل ان نكح القارن اجاز الحلق لئلا يحرم وجوب
 عليه الجرا ولا يمتن كان... اوب اذى او كالمصنوع عليه القضاء ما مقبل مع ان الخروج عن الاحرام مجاز له وكلام الطحاوي في الجواب في الجواب ان لفظ لا حرج لا يمتن في الجواب بل انما نفي الاثم فلان
 السائلين كانوا غير عالمين بالمسئلة من حروا في اسولتهم والى ما اشركوا ذكره ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام قوله يجمع بين الظاهر والظاهر قال ابو حنيفة ان الحج الظاهر والحصر العرفي وجميع العاشئين بمزاد
 تزوط اما جمع العشرين فيشرطه لالام والاحرام والعرافات واما جمع العاشئين فلا الاحرام والمزولة ولا يشترط الالام واما جمع العشرين فباذان واقامتين وجميع العاشئين باذان واقامة وروى عن زفر اقامتان
 في العاشئين ايضا واختاره الطحاوي وابن الهمام وهو مذنب الشافعي رحمه الله واما وجه مذنب الى حنيفة نعمان ابن عمر بن مروى مثل مذنب الى حنيفة واما جابر بن عبد الله في رواية موافقا للمجموع واما وجه الفرق بين اقامته
 بمزولة واقامتين بعرفة عند ابي حنيفة فذكر وان الحصر يقدم عن وقته فيحتاج الى الاطلاع على حديثه واما في تاخير العشاء الاذاني فتاخير ما معلوم لا يحتاج الى الاطلاع وعندى ان وجه الفرق هو التقيد بوقت النظر للحصر
 مستعارة للحصرين وقت اصالته واما في المغرب فلا استعارة بل هذا الوقت وقت المغرب صالحة في هذا اليوم خاصة فيكون الاقامة الواحدة كافية لان المغرب واقعة في وقتنا في ذلك اليوم وهذا الوجه يوجب
 ابي حنيفة متمنا ان تقدم العصر بعرفة ليس لواجب تاخير المغرب الى العشاء واجب من هلى المغرب في الوقت المتعارف بحسب المادة عليه الى طلوع الصبح ولو لم يجد ما طلع الصبح عادت الصلوة للحججه واما وجه
 اوجه فهو ان تقدم العصر كان نصف الوقت لجميع لوجوه واما في استماع الخطبة والوقوف بعرفة واما تاخير المغرب فلاداعي فيه بل ذلك لوقت وقت المغرب في هذا اليوم واما الاحاديث في تعدد الاذان والاقامة
 في الحج بمزولة فمقتضية متعارضة صحاح ذكره العين في العمرة والواقعة واقعة واحدة باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بمزولة حديث الباب عن ابن عمر حديث ابي حنيفة وتاول في النوى بان
 المراد باقامة اقامة ولكن التاويل غير ظاهر ويمكن لنا ان نتاول في حديث جابر بن عبد الله بان تعدد الاقامة انما هو عند الفصل بين المغرب والعشاء بالاكل ونحوه كما هو المذكور في فقهنا من تعدد الاقامتين عند الفصل كذا في
 البداية باب ما جاء من ادرك الالام بجمع فقد ادرك الحج ظاهر الحديث بذا موافق للشافعي في ركنية الوقوف بمزولة لان نسق الوقوفين في حديث الباب احد اذ وقوف عرفة فكن اتفاقا فانه لو ارت
 العمل به وان كان ثابتا بتاخر الواحد قوله من جعل طيبا الخ وهو على واجه وطيب على وزن سيد قوله صلواتنا هذه الخ اى صلوة الصبح بمزولة باب ما جاء في تقديم الضحفة من جمع بديل وقوف
 مزولة واجب ووقت من الليل الى طلوع الشمس وان قدما الضحفة الى منى بالليل حجاز ولا شئ على فوت وقوف مزولة بجزء واما العذر وجه تقديم الضحفة الى منى فتوان لفرغ من الرمي قبل اذ حرم لنا كل
 ووقت الرمي بعد طلوع الصبح عند ابي حنيفة الى طلوع الكاد وبذا وقت الاجزاء واما وقت السنة فينبع طلوع الشمس ولا يجوز عندنا ان يرمى الضحفة قبل طلوع الصبح وان قيل كان عرض التقديم الاحتراس
 من الازدهام واذا رموها بعد الصبح ياتي سائر الناس ايضا فنقول انهم ليرغون من الرمي قبل ان ياتي الناس ويرجموا وقال الشافعي يجوز الرمي بالليل ولنا ما في الطحاوي ص ١٢٢ عن ابن عباس فوعا ولشافعي
 ما في البخاري على صحابي ثم رفعنا قولنا كنا لنعقل كذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا قولنا في باب حدثنا علي بن خنيسم الخ وقت روى البخاري فاما روى يوم النحر اى عاشر ذى الحجة فبقب طلوع الشمس الى

له قوله ان افعال يوم النحر اربعة الرمي والذبح والحلق والطواف واختلفوا في ان هذا الترتيب سنة او واجب فذهب جمهورهم الالام ابو حنيفة وما كفى الى الوجوب وقالوا لو نفي الحرج رفع الاثم للبعث والسيان ولكن الدم واجب قال
 الطيبى ويدل على هذا ان ابن عباس روى الشريعة روى مثل هذا الحديث ووجب الدم فلو لا انهم ذك وعلم المراد لما امر بخلافة ذكره في المعاص ١٢٥ قوله في الطيب عند الاحلال قبل الزيادة عليه الخ حنيفة كذا في البداية قد حل لكل شئ
 للا النساء وقال مالك الا الطيب ايضا لانه من ذواعى الجماع ولنا قوله عليه السلام حل لكل شئ الا النساء وهو مقدم على النقياس السمي وايضا حديث الباب حجة واضحة لنا واستدل به محمد في الموطا ص ١٢٥ قوت المعتد كذا نا محمد بن
 جبرى الحرشي بجمادى فراقه فقط شئ من كتب سبب به قال ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام ان السائل كان يقول لعيسى بن محمد عليه وسلم والى ما اشعر الخ اى كان السائلون جاهلين عن المسئلة ١٢

ناروح بن عبادة ناجح الصوا نايحي بن ابي كثير عن عكرمة قال حدثني الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة اخرى
فذكرت ذلك لابي هريرة وابن عباس فقالا صدق حدثنا اسحق بن منصورنا محمد بن عبد الله الانصاري عن الحجاج بن محمد قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال ابو عيسى هذا حديث حسن وهكذا رواه غير واحد عن الحجاج الصوفان نحو هذا الحديث وروى معمر معاوية بن سلام هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحجاج الصوفان لعبد الله بن رافع وحجاج ثقة حافظ عند اهل الحديث وسمعت
محمد بن يعقوب رواية معمر معاوية بن سلام عن الحجاج بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحجاج بن عمرو عن الحجاج بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه يا ابا جابر في الاشراف في الحج حدثنا زبادة بن ايوب البغدادي ما عبد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ان ضياع بنت
الزبير اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فاشترط قال نعم قالت كيف اقول قال قل لبنيك اللهم ليبيك محلي من الارض حيث تحبستي و
في الباب عن جابر واسماء وعائشة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يرون الاشراف في الحج ويقولون ان اشترط
فعرض له عرض او عذر فله ان يحل ويخرج من احرامه وهو قول الشافعي واحمد واسحق ولو يرب بعض اهل العلم الاشراف في الحج وقالوا ان اشترط فليس له ان يخرج من
احرامه ويرونه لمن لم يشترط يا ابنه حدثنا احمد بن منيع نا عبد الله بن المبارك اخبرني معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه انه كان ينكر الاشراف في الحج ويقول

وكبر المسئلة عندنا اي الاحرام والاحلال للقارن واحمد عن النكسين ويشير الى ما قال مولانا دام ظلّه العالي حديث ابن عمر الا اني حتى يحل منها الحج وفي سننه عبد العزيز بن محمد الدراودي وهو من رواة
مسلم وقال الاكثر ان من رواة معلمات البخاري اقول وفي ص ٢٠٤ ج ١ كتاب التفسير فرفعا اخرج له موصولا في ابواب الجمعة في موضع واحد فالتقى على جواب مولانا ولا اذكر جواب غيره لعمري
الجروى فيه وسننا دقيقة وهو ان رواية جابر موقوفة فان وان انتهى فعلى عليه السلام لكنه يروي ما خرج بنفسه من فعله عليه السلام واما ابن عمر فحديثه قولى مرفوع فاذا صارت حديث جابر موقوفة
فلنا ايضا موقوفة منها ما اخرج في معاني الآثار ص ١٠٦ ج ١ باسانيد قوية من ابن مسعود ومجاهد وعلي روى وفيه القارن يطوف طوافين وسبعين وفي بعض الاسانيد حجاج وهو لا يورد
لا ابن اربعة ودر الحفاظ على ما في الطحاوي وقال ان آثارا صالحة للاحتجاج اذا ضم بعضها الى بعض وقال امثلا ما فيه عبد الرحمن بن اذينة واول امثلا ما فيه الوهبي السلمي قال البيهقي ان ابا نصر محمد بن
واخيه الحافظ في تعجيل المنفعة ونقل توثيقه من العملي واما انا فوجدت في طبقات ابن سعد وانه من اصحاب علي بن ابي طالب ان اذينة واخوه في تعدد سعيه عليه السلام وقال انما
ولي الشراذم في شرح المطالب ما حاصل ان اختلاف الصحابة روى في طوافه عليه السلام في التخرج وما اختلفوا فيما شاهده باعينهم من افعال عليه السلام ومدن هذه الافعال السعي الضاد قال لم يثبت تعدد سعيه
عليه السلام اصلا رواه جابر اقول لئلا يتردى في سعي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان قارنا على مختارا فاخرج الزبيري روايتين لتعدد السعي الا انما صنفيتان وفي سنن احمد ابا ابن حبان
ثم تصدى ابن الهيثم في الرواية ودر الحفاظ على ما في فتح القدير وقال ان الاستدلال في مقابلة الصحيحين بما ليس على رسمها خارج من الانصاف واما اثبات تعدد السعي فادل من اني به في القاموس
شأنه انما روى عنه الشافعي في مسانيد الاحكام وذكر بعض كلامه في التفسير المنطوي وتمسك على التعدد لوجه صحيح وقال وان لم يصح احد تعدد السعي ولكنه لازم وطريق لزومه ان في بعض الروايات
ذكر سعيه عليه السلام راكباً وفي بعضها ماشياً كما في مسلم فيكون السعي اثنين الاول راكباً وهو لغير طوافه للتقدم عند الشاخصة وطوافه للتقدم والعمرة عندنا طاف طوافاً واحداً اجلا كما في مسلم ص ٣٩٧ و٣٩٨
ابو داود والضياء في الحديث الطويل عن جابر وفيه حتى نصبت قدمه في بطن الودى حتى اذا اصعد ماشياً حتى اتى المروة التي فيها المذكوران المشي راكباً صراحة واما الطواف الثاني راكباً فخرج
مسلم ص ٢١٣ عن جابر طاف في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمنزلة ربه اناس الجباب جواز الطواف على الجروى واستلام الحجر بمنزلة ربه ولكن لا اعلم تاريخ هذا السعي الثاني انه كان قبل
يوم النحر او بعده والاشيق بمسائل الاحناف ان يكون يوم النحر فان السعي يكون بعد الطواف وما طاف النبي صلى الله عليه وسلم بعد طوافه للعمرة او التقدم على اختلاف المذاهب بين الطواف اي
يوم النحر ولما روى حزم على ما في مسلم تاول بنا وطين وقال بان مراد حتى نصبت قدمه وهو على راحلته والنزول والصعود انما هو نزول القارة وصعودها اقول ان هذا التاويل غير مقبول فان
الفاظ الحديث وتبادله في الجملة والاضمان كان راكباً لا سعي بين الميادين الاخرين بل يمشي وعندني قرائن كثيرة تدل على خلاف قول ابن حزم منها ما في الدرر القطنية عن جديبة بنت ابي جبر ان
السلام راكبة انه سعى ويروى لزاره من شدة السعي حتى رايت ركبتة الجروى واسناده قوى لكنه ليس فيه تصريح انه واقعة حجة الوداع او عمرة من العمرات وليست بعمرة الجعرانة لانه وقعت بالليل
فلا يكون الا عمرة القضاء او حجة الوداع وطين المروك بالقرآن انه واقعة حجة الوداع ولكن لم اجد تصريحه في متن الحديث واما التاويل الثاني من ابن حزم في رواية مسلم فقال ان بعض الاشواط كانت
راكباً وبعضها كانت سعيها راكباً اقول برده حديث الترمذي ابو داود ص ٢٧٧ طاف سعيها على راحلته باب الطواف الواجب صرح فيه انه طاف سبع اشواط راكباً وحديث ابى داود عن ابى
الطفيل الترمذي لم ايضا الا انه ليس فيه ما تمسكت به ثم فيما في ابى داود كلام في انما واقعة عمرة القضاء او الجعرانة او حجة الوداع وليست واقعة عمرة الجعرانة فانه عليه السلام سعى فيها بالليل مضطجاً
ولست واقعة عمرة القضاء فان الرجال كانوا مع عليه السلام قليلاً قريب الربعة عشر مائة وفي البخاري كما تحفظ عليه السلام كما يصيد كافر بحجارة فاذا كيف كثرة الناس تسائل الصحابة الذي في
رواية مسلم والى داود واما في حجة الوداع فكانوا الرعين الفالي سبعين الفا فعمل ان الواقعة واقعة حجة الوداع وما يدل على هذا ان ابا الطيفين من آخر الصحابة موتوا وفي سنن احمد انه قال ولدت عام
احد فاذا ان يكون عمره في عمرة القضاء خمسة سنين وفي حجة الوداع قريب ثمانية سنين وما يدل على قصر عمره في عمده عليه السلام ما اخرج ابو داود ص ٢٥٢ ج ٢ قال ابو الطيفين وانا لولم يمتد غلام اهل
عظم الجروى وراي باب بر الوالدين وما يدل على ان ما في ابى داود واقعة حجة الوداع ما اخرج مسلم ص ١١١ الا اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صفى قال قلت لراية عند المروة على
ناقة وكثر عليها ناس الجروى هذه الواقعة واقعة حجة الوداع لان كثرة الناس فيها ومصدق ما في ابى داود وما في سلم واهد ما في ابى داود من انما طول منه واما ادلة الشافعية وجوابها من جابنا اقول
لا تعرض الى كل لفظ لفظ بل اذكر الجروى بحري كل واحد منهما في نوعا من الذي يقربني الفاظ الحديث فمنها ما اخرج مسلم في صحيحه ص ١١٢ عن جابر لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه الاطوافاً واحداً
بين الصفا والمروة التي قال الترمذي انه ولينا على وحدة السعي اقول العجب من الترمذي انه تصدى للاستدلال على وحدة السعي للقارن قبل ان يستقيم الحديث على مذمبة فان المتمتع
يجب عليه السعيان اتفاقاً الا في رواية عن احمد قد ثبت ان الصحابة كانوا يمشون متمتعين وفي مسلم منهم مفرد ومنهم متمتع ومنهم قارن وقالوا ان القارن هو النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة وطلحة و
الزبير فاذا لا يصدق حديث مسلم الا على اقل من الحجج على شرح الترمذي واول في شرح حديث مسلم فقد سخر لي قبل ثم وجدت اليه اشارة خفية من الطحاوي والمراد ان السعي الواحد لنفسك واحد
كاف وبذا من المتفق عليه في حديث جابر وما يصاهيه ان السعي الواحد لنفسك واحد كاف ومنما في البخاري فعل ابن عمر انسج في فتنه الحجاج المبير ودخل ابن عمر مكة وطاف طوافاً واحداً
وراي ان قد سعى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول الحج ورم عليه الحافظ ولم يأت بشاف فانه غير مستقيم على مذمبة ايضا وشرحه على مذمبة ابى حنيفة انه طاف طواف العمرة وادرج فيه طواف
التقدم للحج لا طواف الزيارة وما يروى عليا ما في ابى داود ص ٥٦٦ عن جابر ما يدل على وحدة السعي المتمتعين في حجة الوداع فان فيه وطافوا بالبيت ولم يطوفوا بين الصفا والمروة التي باب افراد
الحج واخرج الطحاوي ايضا ولا يستقيم هذا الحديث الا على رواية عن احمد فتمسك ابن حزم على وحدة السعي المتمتعين بذلك الحديث اقول كيف يتمسك بما في ابى داود والحال انه سجد صريحاً

له قوله من كسر كسر شدة شدة بلفظ مجمل يعني يائس او ادعرج بكسراً بلفظ معلوم بانك شدة فقد حل يس جمعين حال شديني بايش كما ان احرام برأيد وعليه الحج قابل وراواست حج ازاله آسنده ابن حديث
هم دلالت دار بدر آ نك احصاء بغير عدد ومي باشد چنانچه نذهب ابى حنيفة است و تقليد با شترط تكلف است ١٢ ترجمه -
عه في اكثر الكتب ابى جبر ات وقال القاموس ابى جبرى وقال الحافظ بن جبر ابى جبراه ١١
(الاشواق الحلي) سه قلت فيه حجة الحنيفة في كون الاحصار ليداً وغيره من غير اشترط للحج قلت مجرول على التذب سه قلت فيه حجة الحنيفة

البواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في ثواب المرض حدثنا هناد بن ابراهيم**
 عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكه فما فوقها الا رجع الله بهادجة وحط عنه بها خطيئته **وفي**
 الباب عن سعد بن ابى وقاص وابى عبيدة بن الجراح وابى هريرة وابى امامة وابى سعيد والنس وعروة واسد بن كوز وجابر وعبد الرحمن
 اذهر وابى موسى قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن اسامة بن زيد عن محمد بن عمرو بن عطاء**
 عن عطية بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شئ يصيب المؤمن من نصيب ولا حزن ولا اوجع حتى
 يذهب به الله الا يكفر الله به عنه سيئاته **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن في هذا الباب قال وسعدت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول انه لم يسم
 في البهراثة يكون كفاة الا في هذا الحديث وقد روى بصحة هذا الحديث عن عطية بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء**
 في عيادة المريض **حدثنا حيد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا خالد الخدري نا ابي قلابة عن ابى اسماة الرضى عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه**
 وسلم قال ان المسلم اذا عاذاخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة **وفي** الباب عن ابي موسى والبراء وابى هريرة والنس وجابر قال ابو عيسى حديث
 ثوبان حديث حسن وروى ابو عمار وعاصم الاحول هذا الحديث عن ابي قلابة عن ابى الاشعث عن ابى اسماة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
 قال وسعدت محمد يقول من روى هذا الحديث عن ابى الاشعث عن ابى اسماة فهو **الحق** قال محمد واحاديث ابي قلابة انما هي عن ابى اسماة الا
 هذا الحديث وهو عن ابى الاشعث عن ابى اسماة **حدثنا محمد بن الزبير الواسطي نا يزيد بن هارون عن عاصم الاحول عن ابى قلابة عن ابى**
 الاشعث عن ابى اسماة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه قيل ما خرفة الجنة قال جناها **حدثنا احمد بن عبيدة الضبي نا محمد**
 ابن زيد عن ابى عن ابى قلابة عن ابى اسماة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حديث خالد ولم يذكر فيه عن ابى الاشعث وروى
 بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد وهو يرفعه **حدثنا احمد بن منيع نا الحسن بن محمد نا اسرائيل عن ثوبان عن ابيه قال اخذ على يدي**
 فقال انطلق بنا الى الحسين نعوده فوجدنا عنده ابا موسى فقال على اعادنا **حدثنا** يا ابا موسى امرنا ثم اقال لابل عائشة افعال على سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غداوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه
 سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة **قال ابو عيسى** هذا حديث غريب حسن وقد روى عن ابى قلابة عن ابى اسماة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم نحوه وهو يرفعه وام ابى ناخعة معيد بن علاق **باب ما جاء في النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا محمد بن جعفر نا شعيب عن**
ابى اسحق عن حارث بن مضر بن قيس دخلت على خباب قد اكلت في بطنه فقال ما اكل احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نقي من البلاء
ما لقيت لقد كنت وما اجد رهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية بيتي اربعون الفا ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاها
او امر ان يمتحن الموت لمتنت وفي الباب عن ابى هريرة والنس وجابر قال ابو عيسى حديث خباب حديث حسن صحيح وقد روى عن انس بن
 مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمتحن احدكم الموت لغير نزل به وليقل اللهوا حتى ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
 خيرا لي **حدثنا** بذلك على بن حجر نا اسحق بن ابراهيم نا عبد العزيز بن مهيب **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بذلك **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في التعمير للمريض حدثنا بشر بن هلال الصوائف البصرى نا عبد الوارث**
ابن سعيد عن عبد العزيز بن مهيب عن ابى نضرة عن ابى سعيد ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال
بسم الله اريك من كل شئ يوزيك من شوك نفس وعين حاسدة بسم الله اريك والله يشفيك **حدثنا ثيبه نا عبد الوارث بن سعيد عن**
عبد العزيز بن مهيب قال دخلت انا وثابت البناني على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حفصة اشتكيت فقال انس افلا اريك برقية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي لاشافي الا انت شفاء لا يغادر سقما **وفي**
الباب عن انس عائشة **قال ابو عيسى حديث ابى سعيد حديث حسن صحيح قال ورسالت ابا زرعة عن هذا الحديث قلت له رواية عبد العزيز عن ابى**

له الجنائز بالكر والفرح الميت وسمره وتيل بالكر السرير والفرح الميت ١٢ در زير السرير رحمة الله تعالى سبحانه **قوله** من نصيب قوله ولا وصيب لعقبتين فيها الاول التعيب الالم الذي يصيب البدن عن جوارحه وغيره والثاني الالم اللازم من
 السقم الدائم على ما يفهم من النهاية ١٢ مر قاة
 سلم الالم والحزن بالاصيب لقلب من الالم
 لغوت مجوزة قبل الالم يختص بما هو آت و
 الحزن ما فات كذا قال القاري في المرقاة ١٢
قوله لم يزل في خرفة الجنة قال الطيبي
 الخرفة بالضم الالم لما يخرق من الخيل حتى
 يدرك وفي حديث آخر عاده المرض على حذاف
 الخرفة حتى يبرح والتمات جمع خرفت بالفتح
 وهو الخالط من الخيل يعني ان العائد في ما
 يحزنه من التراب كانه على خيل الخرفة يخرق
 ثماره التي كلام الطيبي وانما علم الصواب
 والبرهان والتمات ١٢ **قوله** على جواب
 لفتح المعجمة وشدة المعجمة ابن اللات ليشدة
 الفوقية قوله وقد اکتوى سبعا في سبع مواضع
 من بدنه ... قال الطيبي اكل علاج معروف
 في كثير من الامراض وقد ورد في النبي صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اشتد لابس ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يتركه ويجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
 غير لا يتركه ولا يكون وعلى يوم يكون كذا
 في المرقاة ١٢ **قوله** الطيبي كانه اضطراري
 تمنى الموت اما من ضرر اصابه فامتنى بسببه
 او غنى خاف منه والنظر اثنان في الهمزة
قوله لغير نزل به قال الطيبي فعل هذا
 يكون معنى الموت من ضرر اصابه في الضرر والهم
 لان في المعنى التبرم عن قضاء الشئ في الهم
 في دنياه وينفع في آخرته ولا يكون التبرم في
 في دينه من قساد الشئ ١٢ **قوله** اريك
 لفتح الهمزة وكسر القاف ما اخذ من الرقية
 قال في الحج الرقية المعجزة التي يرقى بها
 صاحب آفة كالحمي والصرع وغير ذلك انتهى ١٢

وقت المغز

البواب الجنائز
 من نصيب يموت فصادف من جهة كسب
 او لا يصيب لصادف كسب يوم وجمع ولزوم
 وتعب وفوت في بدن لم يزل في خرفة الجنة
 بنقطها فخرافعا وكفرته قال الهروي بالزعمين
 ما يخرق من نخل حين يدرك ثمرة قال ابو بكر
 الانباري شدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالرسول ما يحزنه عايد من ليعن من ثواب بما
 يخرق من ثمره وعلى الهروي عن بعضهم
 اي ان في طريق يورثه فخرته فقد قيل ان
 الطريق بين النخيل قال شمس الدين الخرفة
 سكة بين سفير من نخل يخرق من ايها شاد
 والخريف كما امر البستان بخلافه في يوم
 بمنشدة فواكز ميرا والوفاء خرفة ابقا حفظ
 جاء فقوتية كفاكزة ومن ملة من مضرب
 بجاء ومنشدة ومضرب بنقط صا واد
 فمودة كحذرت بالمرشد المصنف الا ان
 وخاب بنقطها فخرته من كشداد
 واين اللات ليشدة فخرته (لا يمتحن احدكم
 الموت لغير نزل به) زاد ابن حبان في
 الدنيا (وليقل اللهم يعني ما كانت الخرفة
 يتركه وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي)

قال في ما كانت الحياة متصفة بهذا الوصف ولما كانت الوفاة معدومة في حاله فتمتع لم يحسن ان يقول ما كانت لي اتي باذ الشرطية اي اذا آل الحال ان تكون الوفاة بهذا الوصف.

واضح احب الثياب البيضاء يكفن فيها البياض يستحب حسن الكفن باب حدثنا محمد بن بشير بن ابي عمير بن يونس نا عكرمة بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اخاه فليحسن كفته وفيه عن جابر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قال ابن المبارك قال سلام بن ابي
 مطيع في قوله ليحسن احدكم كفن اخيه قال هو الصفا وليس بالمرتفع باب في كوكب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا حص بن غياث عن هشام بن عمرو عن ابيه
 في القصة ١٣ والتعليق ١٣

ثم ظالم فقالوا سمعنا ان مات بلا شدة قال عبد المطلب اظن ان وراء هذا العالم عالما يكون فيه انتقام الشدة لئلا يتجاوز عن جزاء ظلمه اقول ليس ظالم في زمان الفترة وقول من
 يدعي انه من العقلاء وقيل في شرح حديث الباب ان المراد تحمل الشدة في حالة الحيوة حين كسب رزقه الحلال والله اعلم وهو كذلك في التوراة ذكر الغزالي في الاحياء اقول عمر بن لوودي في المحشر ان لا يدخل
 النار الا رجل ازعم انه عمر بن لوودي في المحشر ان لا يدخل الجنة الا رجل ازعم انه عمر بن لوودي اقول بذا مراد حديث ان المؤمن بين الخوف والرجاء وقال الغزالي ان الرجل اذا كان حيا فليكن الخوف عليه غالب
 واذا ايسر عن الحيوة فليكن الرجاء غالباً - باب ما جاء في كراهية النعي - اى الغلو الذي كان في الجاهلية من العقاد القاروا قاتمة ناقة على قبره وقيام الناحات وعزفه قوله اذان بالميت
 اذ قال العلماء ان الاطلاق لمن يحضر الجنازة عرفا او شرعا جاززا وفي المدية ص ١٢٢ وفي بعض النسخ لا يابس بالاذان اذ حمل الشادحون عبارة المدية على ان الولي يوزن ويحجر الناس ليدبوها الى
 حواجز بعد اداء الصلوة الجنازة واقول لعل مراد عبارة المدية انه يوزن الناس لشهود الجنازة وقال الفقهاء يجوز ان يحجر الميت بوجوب الرجل لا ما كان يفعل اهل الجاهلية باب ما جاء في غسل
 الميت - غسل الميت فرض كفاية وقالوا لو وجد الميت في البحر تحرك ثلثا اعم ام عطية - نسبة - قوله احدى بنات الوكيل زينب وقيل رقية وقيل ام كلثوم والخيار الاول - قوله احدى بنات
 بما منها في بعض النسخ ايد بصيغة الواحد وهو غلط قال المراك العددي غسل الميت ليس بمسنون بل الفرض للتطيف - قوله جاء السداسم اذ بذرايح الخلف الشافية فان الماء المحلوط
 فيه السدر ماء مضاف عند جرم اى مقيد ولا يجوز الغسل بالمضاف وعندنا لا يصير الماء بهذا مقيدا او تاويل الشافية فيه بان هذه العسل لا تعد من العددي في الغسل لكن هذا خلاف تدار الالفاظ
 حقوه اى ازاره - قوله ثلثة فودت اذ قال الشافية تجعل اشجار المرأة ثلث حصص خلف الظهر وعندنا تجعل نصفين على الصدر والحقاقتين في الشرح كلام قال العيني انه فعل من وامن لفظ يدل على
 الرفع واقول كما اخرجت عبارات الفقهاء ان الخلاف في الافضلية نعم الاستسقاء عندنا غير جائز ولنا في النعي عن الامتساق ما في المدية ص ١٥٩ عن عائشة على ما تصون موتا كالمجرى واخرج الزيلعي
 من غير الحديث للمحرى - قوله قال الشافعي انما قال مالك انه عرض الشافعي شرح قول مالك ولكن شرح قوله ما في كتب المالكية - باب ما جاء في الغسل من غسل الميت - غسل الفاسل
 مستحب الخواص وثابت بالحديث وترك الغسل ثابت من بعض السلف وقيل انه صار مستحبا في بعض كتبنا انه يستحب الغسل خروجا عن الخلاف - باب ما جاء في ما يستحب من الاكفان -
 يستحب الثياب البيض ولا يجوز تكفينه بثوب لا يجوز زر في الحيوة واحب الالوان الى النبي صلى الله عليه وسلم البياض واحب القطعات القميص واحب الاقسام الحجر العمانية باب
 صلحاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم - في الصحيحين وغيرهما ان كفته عليه السلام ثلث ابدية وهو مختار الشافعية والخلاف في الاولوية للجواز وقال المالكية في حديث الصحيحين ليس
 فيها عامة وقميص اى لم يكن القميص والعامة في ثلثة ثياب بل زادنا عنها اقول يجوز العامة لان ابن عمر بن ابي قتادة في عمامة ولما ثاب كفته عليه السلام فاروايات فيها مختلفة واضح ما في
 الباب ثلث لفائف اذ من قرن الاس الى الرجلين) ومختار المالكية انها كانت ثلثة ثياب وفي رواية في طبقات ابن سعد انه عليه السلام كفن في سبعة ثياب وفي سند عبد الله بن محمد بن عقيل
 وحسنه السيوطي وبتاويل فيها بان سبعة ثياب اوتيت للكفن ولكنه دفن في ثلثة ثياب من ثيابها وفي بعض الروايات كما سياتي في الترمذي وفي كتب السير ان قطيفة فرشت في قبره عليه السلام
 فرشتا شقرا من مولى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض كتب السير انها اخرجت كما في سيرة العراقي - وفرشت في قبره قطيفة - وقيل اخرجت وبذا اثبت - فاقول بعد تسليم ان كفته عليه السلام
 لم يكن فيها عامة ولا قميص ان اثبات القميص في الكفن ادلة محصاة عندنا في فوات منها ما في الطحاوى ص ٢٩١، ١٧٠ باب الشهيدان اعرايا كفن حين استشهد وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم والرواية اخرجها
 النسائي سنن او تثنى في الصغرى ومنها ما في الصحيحين انه عليه السلام اعطى قميصه عبد الله بن عبد الله بن ابي اسود ليعلم ان كفته عليه السلام كفن في ثياب من ثيابها وهو
 ظاهر كتبنا في القميص فانهم لا يقيدون القميص الا ان يكون فيه زخرف وكان ولكن علمنا ليس الثوب الذي على سبابة القميص بلا خيط ويكون من الالوان القديمة فلو كان مراد ما في كتبنا ما هو
 علمنا فيمكن لاصحابنا يقول انه عليه السلام كفن في الثوب على سبابة القميص واما النعي الذي في الصحيحين فالمراد به نعي القميص المحيط فلا يخالف حديث الصحيحين فاذا انظر عبد الله بن عمرو بن العاص في بيان
 لا يخاط القميص اخرجها الامان في مؤلفها واما في موطا مالك ففيه ص ٨٠ الميت يقميص ليف بالثوب الثالث اذ قال بلع القميص بل قال يقميص - وفي سند موطا مالك سهون يحيى فانه ذكر عن عبد الرحمن
 ابن عمرو بن العاص والصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص فانه اخرج جرحي موطاه ص ١٦٦ - وليس فيه عبد الرحمن بن عمرو بل عبد الله بن عمرو وعندي اعلى نسخ موطا مالك نسخة موطا محمد بن ابراهيم
 محمد في موطاه ص ١٦٦ اثنان عمرو بن العاص وفيه ايضا القميص اذ لا يلبس القميص وبين التعيين فرق ظاهر على حاذاق اللغة وفي سند موطا محمد ايضا سموا كتاب فانه كتب عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن عمرو بن العاص والصحيح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الزماني موطا مالك والله اعلم - باب ما جاء في الطعام يصنع لاهل الميت - يستحب للبحران والاقرباء وضع الطعام
 لاهل الميت وفي عامة كتبنا ان ما في زماننا اكل الطعام من بيت اهل الميت فدية وفي فتح القدير رواية اخرجها من مسند احمد يدل على المنع من اكل الطعام من بيت اهل الميت وسند قوس
 واقعة الباب واقعة غزوة مائة في السنة التاسعة لبعث لجة امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وقال ان قتل نجعفر وان قتل فعبدا لثمن رواه وكان الصحابة في غزوة مائة ثلثة آلاف والكفار
 ازيد ولما شهد الامراء الثلثة امر الناس خالد بن وليد ففتح الله على يده - باب ما جاء في كراهية النوح - اقول لا بد من استئنا - من النبي ويكون جائزا او لكنه غير منضبط وشاره للبخاري
 حيث اتى في الترجمة بما ومن النبي يدل على العزيمة وقدرت انما عليه السلام عن البكاء بالصوت فلامناس من التقمير في المسئلة ويستحب النبي على ما هو مشتمل
 على الغلو وخارج عن الحد كما كان في الجاهلية حيث اوصى رجل ابنته بالبكاء عليه اذ امت فالفتية بانا املية وشقي على الحبيب يا ابنة معبد - وقال الآخروصياح الى الحول ثم اسم السلام
 عليكما ومن يبكي حولا كما لا فقد اعتد به قوله من يبع عليه اذ سمنا اشكال بان حديث الباب يخالف نص القرآن ولا تزرد ازره وزراخرى الآية فزوي عن عائشة رض ان قوله عليه السلام
 في هذا الحديث انما هو جارة يهودية عليها والناس يبكون فقال انهم يبكون عليها وهي معذبة اى على كثر البكاء بسبب بكائهم فغلطت عائشة قول ابن عمر بن الخطاب لا يقبلون تغليب عائشة فان بعض
 الصحابة الاخرين يضايرون مثل رواية ابن عمر في شرح الحديث اقول كثيرة - في فتح الباري وقال البخاري انه يعذب على فعله بسبب فعلم وقال انه اذا اوصى بالنوحه عليه او كان يرضى بها او كان
 يعلم ان يبكي عليه فلم يبع عليه وزر فعله والافلا وزر عليه والاعذاب وقال ابن حزم الاندلسي وهو اعلى الشرح في حديث الباب انهم يبكون على افعال يزعمونها حسنة والحال انها تكون سيئات فيعذب
 على تلك السيئات ويقال له ايكذا انت كما يبكي على ان كان شجاعا لا يدع الغضب الا ويقتلها - ويؤيد شرح ابن حزم الحديث الاصح عن ابي موسى - قوله الحدوى اذ في حديث الباب لفة
 الحدوى وفي مسلم فتر من الحدوى ثم اذ يقال جماعة ان الحديث ينفي الاسباب الطبيعية لا العادية كما ذكره في شروح الخيرية تحت بحث التعارض اقول ما مر الاسباب الطبيعية فان كان المراد ما قال
 الفلاسفة الطبيعيون وهو انهم يبكون الباري ويقولون لا شئ الا المادة والصورة كما صرح به محمد بن عبد الكريم الشهرستاني في الملل والنحل ولا يسكر الفلاسفة الطبيعيون الباري - وتزعم الناظر ان
 الطبيعيين لا يبكون الباري فان الفلاسفة المتأخرين جمعوا الطبيعيات والالهييات في كتاب واحد وتزعم ان قائل الطبيعيات والالهييات فرقة واحدة والحال ان الطبيعيين فرقة غير فرقة الطبيعيين
 فان كان المراد من الاسباب الطبيعية هذا فلا يتعارض الشريعة الى دفعها فان احد من كفار العرب لا يبكي الباري لنص القرآن وان كان النفي لفي الطبيعية ان الاشياء ليست بمؤثرة كما قال الاشعرى فتوالت
 المسئلة الى علم الكلام فاقول بذهب ابي الحسن الاشعري ان السببية ليست ذاتية وقال ان العالم مثل اشياء اجتمعت في مكان واحد حسب الاتفاق ولا بسبب بينها فاحرق النار
 ليس بالتسبب بل بالعادة ومثل الباري وان الاثر مستند الى الباري بلا واسطة وهكذا في كل شئ وقال المعتزلة ان احراق النار بالتوليد وقال الفلاسفة انه بالاعداد والاسباب فجعلوا الباري

له قوله ليحسن كفته اى يفرغ نطق الثياب والتمادم برديه ما يفعله الميزون اشرا وبرا والحديث لا تقارن الكفن ١٢ - عه في ابي داود ص ٩٢ ج ٢٢ ان كفته عليه السلام كان قميصا في سنة يزيد بن ابي زياد احتلطي آخر
 عمر بن محمد الترمذي في موضع او موضعين وقالوا ان من قدام ثلثة سفيان وقتيبة وشيم وكون هشيم من القدام وذكروا في الترمذي ص ٢١٠ ج ١ =

والمحصنات من النساء اي حرمت عليكم نكاح ذوات الاذن من النساء وطيبين الاما ملكت ايما نكح هذا حديث حسن وهكذا رواه الثوري عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد ابو الخليل اسم صالح
ابن ابي عمير عن ابي همام هذا الحديث عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بذلك عبد بن حميد نا صاب بن هلال نا همام باب ايل جاء في كراهية مهر البتة حدثنا قتيبة نا الليث عن ابنت شهاب عن ابي بكر
بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري قال نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب مهر البتة وحلوان الكاهن وفي الباب
عن رافع بن خديج وابي جحيفة وابي هريرة وابن عباس حديث ابي مسعود حديث حسن صحيح باب ايل جاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حدثنا احمد بن منيع وقيس بن عيينة قالنا ناسفان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قتيبة يبلغ به قال
احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وفي الباب عن سمرة وابن عمر قال ابو عيسى
حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح قال مالك بن انس انما معنى كراهية ان يخطب الرجل على خطبة اخيه اذا خطب الرجل المرأة فزوجت
به فليس لاحد ان يخطب على خطبة وقال السافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه هذا عندنا اذا خطب الرجل المرأة
فزوجت به وركنت اليه فليس لاحد ان يخطب على خطبة فاقبل ان يعلم رضاها او كونها اليه فلا باس ان يخطبها والحجة في ذلك
حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابا جهنم بن حذيفة ومعاوية بن ابي سفيان خطباها
فقال اما ابي جهنم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء واما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن اكلت اسامة فمعنى هذا الحديث عندنا والله اعلم ان
فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما فلو اخبرته لم يشتر عليها بخير الذي ذكرته حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا انا نا شعبة قال
اخبرني ابي بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل
لها سكنى ولا نفقة قالت ووضعت لي عشرة اقفرة عند ابن عمر له خمسة شعير وخمسة مبر قالت فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له قالت فقال صدق فامرني ان اعد في بيت ام شريك ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيت ام شريك بيت يغشاه
المهاجران ولكن اعدى في بيت ابن ام مكتوم فحسب ان تلقى ثيابك فلا يراك فاذا انقضت عدتاك فجاها احد يخطبك فالت فقلت
عدت يخطبني ابي جهنم ومعاوية قالت فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال امام معاوية فزوجي لا مال له واما ابي جهنم فزوجي
شدا يخطبني النساء قالت فخطبني اسامة بن زيد فزوجني فبارك الله لي في اسامة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي بكر
ابن ابي الجهم فوهذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسامة حدثنا بذلك محمود بن غيلان نا اوكيع عن سفيان عن ابي بكر
ابن الجهم بهذا بابا جاء في الغزل حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الثور نا يزيد بن زريع نا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان عن جابر قال قلنا يا رسول الله انكنا الغزل فزعمت اليهود انه المؤودة الصغرى فقال كذبت اليهود ان الله اذا اسامدان يخلفه

له قوله والمحصنات من النساء اي حرمت عليكم نكاح ذوات الاذن من النساء وطيبين الاما ملكت ايما نكح هذا حديث حسن وهكذا رواه الثوري عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد ابو الخليل اسم صالح
ابن ابي عمير عن ابي همام هذا الحديث عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بذلك عبد بن حميد نا صاب بن هلال نا همام باب ايل جاء في كراهية مهر البتة حدثنا قتيبة نا الليث عن ابنت شهاب عن ابي بكر
بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري قال نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب مهر البتة وحلوان الكاهن وفي الباب
عن رافع بن خديج وابي جحيفة وابي هريرة وابن عباس حديث ابي مسعود حديث حسن صحيح باب ايل جاء ان لا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حدثنا احمد بن منيع وقيس بن عيينة قالنا ناسفان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قتيبة يبلغ به قال
احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه وفي الباب عن سمرة وابن عمر قال ابو عيسى
حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح قال مالك بن انس انما معنى كراهية ان يخطب الرجل على خطبة اخيه اذا خطب الرجل المرأة فزوجت
به فليس لاحد ان يخطب على خطبة وقال السافعي معنى هذا الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه هذا عندنا اذا خطب الرجل المرأة
فزوجت به وركنت اليه فليس لاحد ان يخطب على خطبة فاقبل ان يعلم رضاها او كونها اليه فلا باس ان يخطبها والحجة في ذلك
حديث فاطمة بنت قيس حيث جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابا جهنم بن حذيفة ومعاوية بن ابي سفيان خطباها
فقال اما ابي جهنم فرجل لا يرفع عصاه عن النساء واما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن اكلت اسامة فمعنى هذا الحديث عندنا والله اعلم ان
فاطمة لم تخبره برضاها بواحد منهما فلو اخبرته لم يشتر عليها بخير الذي ذكرته حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا انا نا شعبة قال
اخبرني ابي بكر بن ابي الجهم قال دخلت انا وابو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فحدثت ان زوجها طلقها ثلاثا ولم يجعل
لها سكنى ولا نفقة قالت ووضعت لي عشرة اقفرة عند ابن عمر له خمسة شعير وخمسة مبر قالت فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له قالت فقال صدق فامرني ان اعد في بيت ام شريك ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيت ام شريك بيت يغشاه
المهاجران ولكن اعدى في بيت ابن ام مكتوم فحسب ان تلقى ثيابك فلا يراك فاذا انقضت عدتاك فجاها احد يخطبك فالت فقلت
عدت يخطبني ابي جهنم ومعاوية قالت فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال امام معاوية فزوجي لا مال له واما ابي جهنم فزوجي
شدا يخطبني النساء قالت فخطبني اسامة بن زيد فزوجني فبارك الله لي في اسامة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي بكر
ابن ابي الجهم فوهذا الحديث وزاد فيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسامة حدثنا بذلك محمود بن غيلان نا اوكيع عن سفيان عن ابي بكر
ابن الجهم بهذا بابا جاء في الغزل حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الثور نا يزيد بن زريع نا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان عن جابر قال قلنا يا رسول الله انكنا الغزل فزعمت اليهود انه المؤودة الصغرى فقال كذبت اليهود ان الله اذا اسامدان يخلفه

قوت المعتدي
موضع بين حنين واطلاق يعرف ويمنع (وحلوان الكاهن) كعثمان البرة عشرة (اقفرة) جمع قفيرة وهو ميكال معروف (عند ابن عمر) اسم عياش بن ابي ربيعة (ومعناه) لم ترمده خطبتي ابي جهنم
كعبه من حذيفة ذوالايجانية (معاوية) جبران ابي سفيان او غيره قال توهو غلط (زجل من تد على النساء) قال حتى لسه يعز من وهو الظاهر (وكثير الجارح حكاها الرافعي عن ابي بكر الصديق فاستبعده فان الله
اذ اراد ان يخطبهم) اي الغزل او الوطى من خلقها: التولب الحلي عه قلت واشترط عندنا اختلاف اللذين سه قلت حين لم يكن الانتفاع جاز البيع للمعه قلت لم يقبلها الصماعة
والا بلاك اس

بين نساءه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تمنني فيما املك ولا املك حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد
ابن سلمة عن ابوب عن ابى قلابه عن عبد الله بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم وسواها حماد بن زيد وغير واحد
عن ابوب عن ابى قلابه عن سلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم وهذا اهم من حديث حماد بن سلمة ومعنى قوله لا تمنني فيما املك
ولا املك انما يعني به الحبيب والمودة كذا فسره بعض اهل العلم حديثا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي ناها مام عن قتادة عن
النخعي بن النس عن بشير بن خبيك عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم
القبيلة وشق ساقط وانما اسند هذا الحديث هم مام بن يحيى عن قتادة وسواها هشام الدستوائي عن قتادة قال كان يقال ولا تعرف هذا
الحديث مرفوعا الا من حديث هم مام بن يحيى في الزوجين المشركين يسلموا احدهما حديثا احمد بن منيع وهذا قالنا ابو معاوية عن
الحجاج عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بنته زينب على ابى العاص بن الربيع بهجر جديد
ونكاح جديد هذا حديث في اسناده مقال والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان المرأة اذا اسلمت قبل زوجها ثم اسلم زوجها
وهي في العدة ان زوجها احق بها ما كانت في العدة وهو قول مالك بن انس الاوزاعي والشافعي واحمد السلمي حديثا هشام بن يوسف
ابن بكير عن محمد بن اسحق قال شتى داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابى العاص
ابن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الاول ولم يجزها نكاحا هذا حديث ليس باسناده باس ولكن لا تعرف وجه الحديث ولعله قد جاء هذا
من قبل داود بن الحصين من قبل حفصه حديثا ليويس بن عيسى ناوكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا جاء مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت امرأته مسلمة فقال يا رسول الله انها كانت اسلمت معي فرددتها عليه
هذا حديث صحيح سمعت عبد بن حكيم يقول سمعت يزيد بن هارون يذكر عن محمد بن اسحق هذا الحديث وحديث الحجاج عن عمر
ابن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بنته على ابى العاص بن الربيع بهجر جديد ونكاح جديد فقال يزيد بن هارون
حديث ابن عباس اجود اسنادا والعمل على حديث عمر بن شبيب باسنادا في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يقضى لها
حديثا منصور بن غيلان نا زيد بن الخطاب نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج
امراة ولم يقضى لها صداق ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود مثل صداق نساها او نكس ولا شطط وعليها العدة ولها
الميراث فقام معقل بن سنان الاصحبي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة مما مثل ما قضيت فقهرح بها
ابن مسعود وفي الباب عن الجراح حديثنا الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون وعبد الرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور بن حوكة
حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وغيرهم ويه يقول الثوري واحمد السلمي وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من تزوج ابى طالب زيد بن
ثابت وابن عباس وابن عمر اذا تزوج الرجل امراة ولم يدخل بها ولم يقضى لها صداق حتى مات قالوا لها الميراث ولا صداق لها
وعليها العدة وهو قول الشافعي وقال لو ثبت حديث بروع بنت واشق لكانت الحجة فيما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وما روى
عن الشافعي انه رجع بمصر عن هذا القول وقال بحديث بروع بنت واشق ابواب الرضا باسنادا في بروع بنت واشق من الرضا ما
يحرّم من النسب حديثنا احمد بن منيع نا اسحاق بن ابراهيم نا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله حرّم من الرضا ما حرّم من النسب وفي الباب عن عائشة وابن عباس وامرئيتة هذا حديث صحيح

صحيحان والواقعة ان ابى العاص جاء امير في غزوة بدر فاسلمت زينب فادتمت الفدية فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم فمها وبكى وصالت ودمعة فقال عليه السلام لو شئت
تركت ابى العاص ما فكره حتى نادى في النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسل زينب الي المدينة فوافى العمدة وارسل زينب الي النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء ابى العاص بامر ابى بكر
زينب انه سيقبل فجلت والنبي صلى الله عليه وسلم صلى فقال انما بنت رسول الله وامنت ابى العاص فقال عليه السلام ذمة المسلمين يمسى بها اذ انتم ثم ذهب ليعيد ابى بكر زينب
فيحبل ست سنين على ابى بكر وارسل زينب ليعيد ابى بكر فاذن ادعاء الشافعية عدم القضاء عند ما في هذه المدة ليعيد ابى بكر فاذن ادعاء الشافعية عدم القضاء عند ما في هذه المدة ليعيد ابى بكر
ص ٢١٥٠ عن ابى توبة عن محمد بن جهم نا احمد نا يحيى القاسم نا الحسين نا الكافري نا زكريا نا في السنة السادسة كما يدل حديث البخاري ان نزول النبي في السنة السادسة اي عام الحجة
حين طلق عمر زوجته فاذن لا احتياج الى احتمال انه عرض عليه الاسلام ام لا قيل ان نزول لآية في مكة ولكن قول هذا القائل يخالف ما في البخاري ثم قال الشافعي ان المؤثر في التفرقة بين
السبي قال ابو حنيفة ان المؤثر هو تباين الرادين كما في الحديث من ٣٣٣ وظاهره ان الاملاكت ما نكح فان الآية تشير الى ان المؤثر الملك ذلك يكون بالسبي من دار الحرب. والله اعلم
ابواب الرضا. باب ما جاء يحرم من الرضا ما يحرم من النسب هكذا المسئلة عندنا في بعض مستنيدات ذكرها الاكثرون احدى وعشرين صورة وجعلها

له قوله فتمت قال الشيخ في اللغات اي القسم ورعاية الاعتدال في البيوت والراذية لادبك المحرم والجوارح انتهى قال الطيبي اراد به الحبيب وميل القلب وقيل ليل على ان القسم كان ذمنا على الرسول صلى الله عليه وسلم
كما على غيره حتى كان صلى الله عليه وسلم يراعى التسوية بين من في مرضه مع ما يلحقه من المشقة على ما روت عائشة الحديث وذهب بعضهم الى ان القسم بمن لم يكن واجبا عليه واصح بما روى انه صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نساء في ليلة واحدة وقال
لعنتم وكان يراى ان لسب القسم ويحتمل
ان يكون باذنه انتهى قال الشيخ والمذنب
عند الخفيفة انه لم يكن القسم واجبا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقوله نعم ترجى من تشاء
ورعاية ذلك كان تفضلا لا وجوبا والله اعلم
له قوله امرأتان الظاهر ان الحكم غير مقصور
على امرأتين بل هو اقتضا على الاذني فانه
لو كانت ثلث او اربع كان السقوط على صاحبها
والشرع لم يوجبها الا على امرأتين
الموطا اذا اسلمت امرأة وزوجها كافر في
دار الاسلام لم يفرق بينهما حتى يعرض على
الزوج الاسلام فان اسلم فمضى امرأتان
الى ان يسلم فرق بينهما وكانت فرقتهما تطبق
باعتها وهو قول ابى حنيفة والرايهم النخعي
انما قوله لاوكس لفتح الواو
وسكون الكاف نقصان والتقصيص
والشطط لفتح السين الجوز والنظير معقل لفتح
الميم وكسر القاف وبروح بكسر الهمزة وسكون
الراء وروى لفتح الياء وقيل الفتح اصح
وقيل بكسر الخاء والفتح عند
المعنى وفي القاموس بروع كجود ولا
يكسر واشق بكسر المعجمة قوله تعالى من الاصح
وقوله ففرح بها اي بهذه الفتيا او سده
الموافقة ابن مسعود روى عنه انه قال
ما فرحت لبعدها مثل فرحي بموافقة
راى يقضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم
مهرها لعموم النكاح وللشافعي في قولنا احد
شعور على والاخر قول ابن مسعود
نكح من مسعود الماتت له قوله ابواب
الرضا بفتح الهمزة وكسر المع
التي وشرعها من ثدى آدم ولو كمل
او شئت او شئت والحى بالمص ابو جبر
السطوح في وقت مخصوص وهو لوان ولصفا
عند ابى حنيفة وحالات نقطت على صاحبها وهو
الاصح اقره وبه يفتى كما في تصحيح لعدوى
العيون كمن في الجوهرة انه في الحين ونصف
لو بعد القطام محرم وعليه الفتوى هذا فالر
المختار ١٢ له قوله حرم من الرضا
قال الشيخ يفتح كسح وضرب وضعا
ورضاة وكسر ان ثم انه يخص من عموم قوله
حرم من الرضاة ما يحرم من الولادة وهو كما
اخبره واخبره ابنة وامراة امية وامراة ابنة
وتفصيل ذلك مذکور في كتب الفقهاء اعلم

قوت المعتد
وشقها قطاى مائل (لوربت سنين) امي
من بجرة زينب لطيفة اذ ماتت ليعود غزوة
بدر واسم ابى العاص ستة ثمان كل الفتح
(باب النكاح الاول) قال البيهقي فان قيل
العدة لا تقع ما لا يلهو المرة قلنا النكاح
كان باقيا لو قلت نزول الآية بالمختصة ولم
يؤثر نقاهة على كفرة وهي مسلمة فلهذا ترات
الآية بعد الحديبية ذقت نكاحها والله
ثم اعلم لان القضاء العدة فاسم ابى العاص
بزمن ليس له تنقض به فكان الرد ذلك
والله نعم (علم لاوكس) بواو كفات
حين كسر لا لتقصان رولا شطط شطط
فحين كسر لا لتقصان رولا شطط شطط
كبحر لا لم يكره عول الاخر

سببه فظاير من ثمان كسب لا زيادة (فقام معقل بن سنان) ليس له بالكتب الا هذا (في بروج) بموحدة فراء فواو عمن قال من كدرهم المشهور قلت هو ايه كما بالقاموس كبحر لا لم يكره عول الاخر
لنت (بنت واشق) بنقط سببه زاد احد امرأة من بنى رواس وبالا صابة الرواسية او الاشجعية زوج بلال بن مرة لما رواه
(التولاب الحلى) عنه قلت فيه دليل الحنفية :-

حدثنا محمد بن بشر بن يحيى بن سعيد بن مالك بن النسيح ونا سمي بن موسى الانصاري ناعم بن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع ما حرم من الولادة هذا حديث حسن صحيح وحديث علي بن ابي طالب في هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا تعلم بينه في ذلك اختلافاً **باب** جاء في لبن الفحل حدثنا الحسن بن علي نا ابن ثمر عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت جاء عتي من الرضاعة يتأذن علي قابت ان اذن له حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعلم عليك فانه عمتك قالت انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فانه عمتك فليعلم عليك هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا لبن الفحل والاصل في هذا حديث عائشة وقد رخص بعض اهل العلم لبن الفحل والقول الاول اصح حدثنا قتيبة بن مالك بن النسيح ونا الانصاري ناعم نا مالك بن النسيح عن ابن شهاب عن عمر بن الشريد عن ابن عباس انه سئل عن رجل له جارتان ارضعت احدهما جارية والاخرى غلاماً يجلي للغلام ان يزوجه الجارية فقال لا للقاح واحد هذا التفسير لبن الفحل هذا الاصل في هذا الباب هو قول احمد سمي **باب** ما جاء لا تحرم المقتة ولا المقتان حدثنا محمد بن علي الصنعاني نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يونس يحدث عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المقتة والمقتان وفي الباب عن ام الفضل وابي هريرة والزبير و ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحرم المقتة ولا المقتان ورؤي محمد بن دينار عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه محمد بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ والصحيح عند اهل الحديث حديث ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان ذلك حديث عائشة حديث حسن صحيح من ذلك خصاوصاً الى خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مر على ذلك حديثاً بذلك اسحق بن موسى الانصاري ناعم بن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عكرمة عن عائشة بهذا او بهذا كانت عائشة تفتي وبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول الشافعي اسحق وقال احمد حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ذهب ذهاب الى قول عائشة في خمس رضعات فهو مذهب تومي وجابن عنه ان يقول فيه شيئاً وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم محرم قليل الرضاع وكثيره اذا وصل الجوف وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس الاوزاعي عبد الله بن المبارك وكيع واهل الكوفة **باب** جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع حدثنا علي بن حنبل نا اسحق بن ابراهيم عن ابي عن عبد الله بن ابي مليكة قال سني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وسمعت من عقبة وكنتي لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاؤنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما فاتييت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاؤنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي كاذبة قال فاعرض عني قال فانيت من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما ادعها عندك حديث عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح وقد رمي غير احدهما الحديث عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث لم يذكره وفيه عن عبيد بن ابي مريم ولم يذكره وفيه دعها عندك والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا شهادة المرأة الواحدة في الرضاع وقال ابن عباس تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاع وتخذ عيناها وبه يقول احمد اسحق وقال بعض اهل العلم لا تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاع حتى يكون اكثر وهو قول الشافعي عبد الله بن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد بن ابي مليكة وكنتي با محمد كان عبد الله بن الزبير قد استقضا على الطائف وقال بن جريج عن ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعت جاريون معاني يقول سمعت كعباً يقول لا تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاع في الحكم ويقارنها في الورد **باب** جاء ان الرضاعة لا تحرم الا في الصغرى دون الحوليين حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن هشام بن عمرو عن فاطمة بنت المنذر عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما نطق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان الرضاعة لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكاملين فانه

احتمال فان الظاهر ان الم من الرضاع
 الرضعات اياماً ويظهر من قولها انما ارضعتني
 المرأة ان الرجل الرضاعة قال
 الطيبي سماه عما لا يميزه ابيها ثم اختلفوا
 في اسم هذا الرجل الذي هو الوعا لثمة او
 عما رضاعاً فقبل اسم الفحل وكنتي ابريقس
 هذا ما ذكره الشيخ في اللغات ١٢ قوله
 لا تحرم المقتة ولا المقتان قال الشيخ ظاهر
 مفهوم هذا الحديث ان الثلث محرمة والله
 ذمب بعض العلماء وقيل خمس رضعات
 قيل عشر رضعات وعندينا وعند اكثر
 العلماء من الصيام والبايعين وغيرهم
 الرضاع وكثيره يحرم يحصل الرضعة
 واحدة وهو الظاهر من اطلاق قوله تعالى
 امهاتكم الا اني ارضعتكم واخرى من الرضاعة
 انتمى كلام الشيخ في اللغات ١٢ قوله
 عشر رضعات معلومات اي معلوم وجودها
 يقينا فتخرج من ذلك حراماً للجمهوران
 ثم تسخت الحس باطلاق الالة المذكورة
 وقوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والامر على ذلك لكنه يشك ان ليس في
 القرآن لا عشرة ولا خمس ولو كان الحس
 الى وفاته صلى الله عليه وسلم فكيف تركت
 بعدة والقرآن محفوظ من الزيادة والنقص
 من قبل الناس وجواب ان المراد ان كان
 يقرأ من لم يولد له والشيخ والشرا علم بكذا
 في اللغات ١٢ قوله وفيه عن ابن
 يقول فيه شيئاً يعني ما وردت اروي
 ارضعتكم تام كذا ذهب ديان مذهب
 جيزه اروي دليل وحجة يعني احتياج دليل
 ديني يرد ارضعتكم قوله وعما عندك
 وفي المشكوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كيف وقيل اي كيف تبارك وتعالى
 اليبا وقيل واتركك وروحك تصفا
 من ثدي واحد وان لم يثبت ذلك بالبينة
 فالشروع والاعتباطي الاجتناب عن ذلك
 هذا ما عليه الجمهور الى ان الرضاع لا يثبت
 الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين ونقل
 عن مالك بن نبيث بشهادة امرأتين وقيل
 بشهادة اربعة ربح وخدا احمد يثبت بشهادة
 المرضعة وعني الحديث عندهم الجواز ظاهر
 الحديث ما قال الجمهور والله تعالى اعلم
 اللغات ١٢ قوله لا ما تفتق الامعاء
 اي شق امعاء الصبي وتقع فيه مرقع
 انذار كما يشق الطعام اذا نزل اليها
 وذلك لا يكون الا في اوان الرضاع
 وقوله في الثدي اي كائناً فيه كما يكون
 الما في الاواء لا يشترط في ثروت
 حرمة الرضاع ان يكون الا الرضاع
 من الثدي ولذلك يقل من الثدي
 وقوله وكان ذلك قبل الفطام اسي
 قبل اوانه والفظام بالكم من فطم
 الصبي فصلة من الرضاع ١٢ لغات
 (الثواب للحلي) عنه قلت سنوية
 بدليل قوله تعالى ارضعتكم سه قلت
 واذا ليس في القرآن خمس علم انه نسخ
 لعله قلت الاعراض دليل على عدم كون قول المرأة الواحدة محرمة ولا ما سارغ للشارع المسكوت

صاحب البحر والبرية وثامن سورة ثم قال لا انحصار في هذا بل في صياغة ثم قالوا ان هذا استثناء ليس بالعقل بل بسن التحقيق والاستثناء في الواقع بل سورة فان المسمى
 مفقود في هذه المتنتيات وذكر صاحب الدرر في صحيح الصور السبعة بشرح في نيارق النبي الرضاع في مورد كما ناطة ابيدة الولدية وام اخذت ابن وام اخذت

له قوله المتعلقات اي الطائيات للمخج والطلاق من غير عدل كذا في المحج قول من المناققات فيه تشديد وتغليظ لان ظاهر الازدواج والاختلاط يقتضي ان لا يطين العداوة والفتنة كذا في اللغات ١٢ له قوله
من غير باس اي تسال الطلاق في غير حال شدة
وهي ضرورة تدعو اليها اي المقارن ١٢ لغات
له قوله لم ترح ولا تحج وكذا قوله الذي في المحج
عليها راحة الجسد اي متورع عنها اي لا يجز
اول ما يجزى المحسن لانها لا تجزى اصطلا
بذات المياق في تشديد ونظير ذلك كثر كذا
في الطبي ١٢ له قوله ان المرأة كالضلع
كسر ويخرب ويقترب عظم الجنب وهو مخرج
يعني ان النساء في خلقهن كالجوارح في الاصل
فلا يستطيع احد ان يغير من عمارتها عليه
قوله ان ذمت ثقيما اي شريفة ان
تجمل الضلع متقوية اولى الى كسر اي طلاقا
فلا يمكن الانتفاع بها الا بالترك على الجوارح
وتحسين الخلق معها ولكن ذلك مشروط
بان لا يكون في ذلك اثم وشتم ١٢ لغات
قوله لا تسال المرأة طلاقا ايتها المرأى الخطيئة
عن ان تسال الخاطب طلاقا التي في كلامه
المرأة تسال زوجها طلاقا صريحا والمراد
الاخت في الدين ١٢ لغات له قوله
تكني ما في اثار من كفات القدر اذا كسبت
لتفرغ ما فيها كفت الازاد والفتاة اذا كسبت
وبذا تتجمل للمائة الفرة حتى صاحبها من
زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقا ١٢ في المحج
له قال الطبي اختلوا في طلاق الكفران
فذهب بعضهم الى ان طلاقا لا يقع لانه عقل
لر كما يجوز وهو قول عثمان وابن عباس
واخرون الى ان طلاقا واقع لانه عاقل
يزل عنه الخطاب ولا اثم بدليل انه لو لم
يقعوا الصلوة ديا ثم ياتوا بها من وقتها
وبقالت على وهو قول مالك والثوري و
الاوزاعي وظاهره من الشافعي والي حقيقة
١٢ له قوله بي امرأة اذا ارتجعا وتي في
العدة التي اي كان له الرجعة ما دامت في
العدة وان طلقا ما مرة ١٢ له قوله الى
السائل بفتح المعطوف وختمه النون وكسر
المجرودة وباللام وتلك بفتح المجرودة وسكون
العين وفتح الكاف الاول ١٢ ج معنى له
قوله فلما تعلق اي طهرت من النقاس
تسوفت النكاح اي تزويت للخطاب تتوف
التي اي طمخ بصو اليه ١٢ له قوله فقد حل
اجلها لان عدة الحمل وضع الحمل قال الشيخ
في اللغات وبنها لم يبرهن لم قول تعالى و
اولات الاحمال اجعلن ان يضمن حملن
متاخرونه لقول تعالى والذين يتردون منكم
ويتردون ازواجهم يضمنن بانفسن اربعة
اشهر وعشرا ولذا قال ابن مسعود من شاء بالمر
وان سورة النساء والقمرى وي سورة ياما التي
اراطقم النساء ونسب قوله تعالى واولات
الاحمال اجعلن الآية ليدسرة النساء الطولى
وي سورة البقرة التي فيها قوله والذين
يتردون الآية انتهى مختصرا ١٢ له قوله فقد
أخر الاحمالين اي ان كان وضع الحمل بعد
اربعية اشهر وعشرا فقد وضع الحمل وان
لان وضعه قبلها فقدت الربعة اشهر وعشرا
وبيان ان قوله تعالى والذين يتردون منكم
ويتردون ازواجهم يضمنن بانفسن اربعة
اشهر وعشرا عام في الحمل وغيره وقوله
تعالى واولات الاحمال اجعلن ان يضمن
حملن في المتوفى عنها زوجها وغيره في كتابه

(ابواب الطلاق واللغات)

(٢٢٢)

(القرمذى المجلد الاول)

ادريس عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتعلقات هن المناققات هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده
بالقوى ورؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما امرأة اختلعت من زوجها من غير باس لم ترح رائحة الجنة حدثنا ذلك محمد
ابن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى قلابة عن حدثه عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سالت
زوجها طلاقا من غير باس فحرام عليها رائحة الجنة وهذا حديث حسن ويروى هذا الحديث عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى اسماء عن
ثوبان ومراة بعضهم عن ايوب بهذا الاسناد ولم يرفعه يارب جاء في مداراة النساء حدثنا عبد الله بن ابى زياد ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المرأة كالضلع ان ذهبت فقيمها كسرتها وان تركتها استمعت بها على عوج وفي الباب عن ابى ذر سمعة وعائشة حديث ابى هريرة
حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يارب جاء في الرجل يساله ابوة ان يطلق امرأته حدثنا احمد بن محمد ثنا ابن المبارك ثنا
ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كانت تحتى امرأة اجبتها وكان ابى يكرهها
فاكرنى ان اطلقها فابيت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك هذا حديث حسن صحيح انما
نفرقه من حديث ابن ابى ذئب يارب جاء في سؤال المرأة طلاقا اختها حدثنا ثيبان بن عبيدة عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسال المرأة طلاقا اختها تكتفى ما في اناها وفي الباب عن امرسلة
حدث ابى هريرة حديث حسن صحيح يارب جاء في طلاق المعتوه حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا من بن معاوية الفزاري عن عطاء
ابن عجلان عن عكرمة بن خالد مخزومي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه الغلوب
على عقله هذا حديث لا نعرفه من فروع الامم حديث عطاء بن عجلان وعطاء بن عجلان ضعيف ذاهب الحديث والعمل على هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان طلاق المعتوه الغلوب على عقله لا يجوز الا ان يكون معتوها يضيح الاميان فيطلق
في حال افاقته باب حدثنا ثيبان بن عبيدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس و
الرجل يطلق امرأته ما شاء ان يطلقها وهي امرأته اذا ارتجعا وهي في العدة وان طلقها ما شاء مرة او اكثر حتى قال رجل لامرأة الله
لا اطلقك فتبين منى ولا اؤوبك اقلت وكيف ذلك قال اطلقك فكلمها هممت عدتك ان تقضى راجعتك فذهبت المرأة
حتى دخلت على عائشة فاخبرتها فسكت عائشة حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فحكته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل
القهران الطلاق مرتان فامساك بعرف او سحر باحسان قالت عائشة فاستأنت الناس الطلاق مستقبلا من كان طلق ومن لم
يكن طلق حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال ساعد الله بن ادريس عن هشام بن عروة عن ابيه نحوه هذا الحديث بمعناه ولم
يذكر فيه عن عائشة وهذا صحيح من حديث يعلى بن شبيب يارب جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضرع حدثنا احمد بن منيع ثنا حسين
ابن محمد ثنا شيبان عن منصور بن ابراهيم عن الاسود عن ابى السائب بن بعك قال وضعت سبيعة بعد وفات زوجها بثلاثة
وعشرين يوما وخمسة وعشرين يوما فلما تعلقت لتسوفت للنكاح فاكر عليها ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان تفعل
فقد حل اجها حدثنا احمد بن منيع ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن منصور نحوه وفي الباب عن امرسلة حديث ابى السائب حدثنا
مشهور غريب من هذا الوجه ولا يعرف للاسود شيئا عن ابى السائب وسعت محمد يقول لا يعرف ان ابى السائب عاش بعد النبي صلى
الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان الحامل المتوفى عنها زوجها اذا وضعت
فقد حل لها التزويج وان لم تكن انقضت عدتها وهو قول سفيان الثوري الشافعي احمد السخى وقال بعض اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم تعتد احوال الجليل والقول الاول الصحيح حدثنا ثيبان بن عبيدة ثنا الليث بن يحيى بن سعيد عن سليمان بن
يسار ان اباه هريرة وابى عباس واباسم بن عبد الرحمن تذاكروا المتوفى عنها زوجها الحامل تضرع عند وفاة زوجها فقال ابن
عباس تعتد احوال الجليل وقال ابو سلمة بل تحل حين تضرع وقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعنى اباسملة فارسلوا الى امرسلة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت قد وضعت سبيعة الاسلمية بعد وفاة زوجها بيسير فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان

في الحديث حيفته وهذا اسم جنس يطلق على القليل والكثير ومراده ان يكون العدة بالحيض للبا لا يشبه فلا يدل على وحدة الحيفته قول ثوبان وسما اذا كان في النساء في قوله
الواحدة ايضا قول ان من الجواب ان تعتد حيفته واحدة في بيت العدة فيدل الحديث على ان تزويج من بيت العدة ولا يدل على نقصان العدة واما وجه هذا الحل

في الحامل المتوفى عنها زوجها فانما تعتد بانها لا يعلمت ويروى ذلك عن على وابن عباس وعندهما عدتا يوضع حملها وهو مذهب ابن مسعود قال قوله تعالى واولات الاحمال متاخرونه لقول تعالى والذين يتردون
وهو المراد من قول ابن مسعود من شاء بالمرته آه كما في اللغات

سَمِعَ صِيحْمَ هَكَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً وَهُوَ قَوْلُ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدٌ وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ هَلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَاسْتَحْتَجَّ حَدِيثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحَمِيدِيُّ بَيْنَ الْحَمِيدِيِّ تَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيمٍ عَنِ النَّجَّارِ وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَوَانَ اثْنَيْنِ بَوَاحِدَةٍ لَا يَصْلِحُ نَسِيئًا وَلَا بَاسَ بِهِ يَدَابِيدُ هَذَا حَدِيثٌ مِنْ بَابِ جَلْدٍ فِي شُرَاةِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدِينَ حَدِيثًا قَتَيْبَةَ تَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ فَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيِّدَةٌ يَرِيدُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْنِيهِ

قوله وهو الناس يزرق الله بعضهم بعضا لا يرعى الضرر داخل في الابهام والانتشار وانما يرعى المتخلف المتعين. باب التعمير من الحاقلة والمزابنة. الحاقلة بيع الخنطة بالزرع والمزابنة من الزين بتقويم الزراع مجتمعة ولجدها ما يوهده الدفع وهو بيع الثمار على رؤس الاشجار بالتمر المجذوذ وقيل الحاقلة المزراعة فيكون الحديث حجة لابي حنيفة للثمن عن المزراعة. قوله بالسلت الخ يقال له في المدينة يجرى جودا لا تكون ذات اشجار ويجوز بيع الخنطة بالسلت متفاضلا لانما نوعان الا عند مالك لانها نوع واحد كما قال سعد قوله اشتراء التمر بالرطب الخ قالوا ان التمر هو المجذوذ والرطب مادام على الاشجار قول ليطرح الرطب مادام لم يصلح للمأخوذ وان قطع ولم يجز الشافعي وما لك واحمد وصاحب ابى حنيفة بيع التمر بالرطب ويوزنه الوضيفة وحديث الباب بالخلف فاجاب الطحاوي ص ١٩٩ ج ٢ عن سعد بن ابى وقاص وفيه قيد الى اجل الخ فيكون الثمن عن البيع نسيئة وحديث الطحاوي الزهر البوداد البضاعة ثم تناسلوا واهوية قيل اذا كان البيع نسيئة تحت النبي فاقى فائدة في سواله عليه السلام انقص الرطب الخ قال علة عدم الجواز هو النسيئة قال القاضى بهاء الدين المرعائى صاحب الحاشية على التلويح بان سواله عليه السلام كان تبرعا أى زادنا على الضرورة والوجه النسيئة ثم تبرع أى اى فائدة في هذا البيع اذا انقص الرطب. ثم فى شبهة اخرى وهى ان نقصان الرطب ليجد اليس يدعى يعلم كل واحد فها وجه سواله عليه السلام عن امر يدعى وقول انه استقام تقريرى لا يشفى ما فى الصدور ولعل المراد ينقص ليجد ما جفت اى بل حال ذلك الرطب ان ينقص فسال عن حال الجزئى ولم يسأل عن القاعدة ذكر شرح الهداية ان ايا حنيفة دخل بغيره فوقع مناظرته بالعلماء فى مسائل منها سئل بيع التمر بالرطب فقال جازم فزوى احمد عنده حديث الباب فقال ابو حنيفة ان زيدا باه العياش مجبول ثم قال ان التمر والرطب جنس واحد وجنسان فان كانا جنسين فيجوز التفاصل ايضا وان كانا من جنس واحد فيجوز التساوى فقال ابن حزم ان ابا العياش معروف عند اهل الصناعة وان لم يعرفه ابو حنيفة فانه اخرج عنه مالك فى موطاه اقول ان قول بذا من ابي حنيفة انما كان بلاغته ولا يتوهم ان قابل النقص بالقياس فانه لا يفعلها العالمى ايضا فضلا عن امام المسلمين والمجتهدين ونقصانه محمول على البيع نسيئة باب كراهية بيع التمر الخ قيل ان سيدا وصلاهما بدو الصلاح عندنا الامن من العاهات وعند الشافعية ظهور الحلاوة وذكر الشيخ فى الفتح ان المسئلة على ست صور لانه ما وقع البيع بغير القطع او بشرط الايقار او باطلاق ثم فى الجاهل ما قبل بدو الصلاح اوله فقال الشافعي يجوز البيع ليجد بدو الصلاح فى الصور الثلاثة لا يتغير فاعتره البدو وعندهم فقالوا اخذنا الحديث مقبوما ومنطوقا ونردنا ان البيع بشرط القطع جائز فى الجاهل وبشرط الايقار وغير جائز فيها وفى الاطلاق جائز فى الجاهل لانه لا يفرغ الاشجار عند طلب البائع فليس الفرق عندنا قبل البدو ولعله والحال ان فى كثير من الاحاديث قيد قبل البدو ويؤاخذ عن الحديث وجهين ذكرهما الطحاوي احد هما ان البيع المذكور فى الحديث بيع السلم لا المطلق ويحب فيه بدو الصلاح عندنا اى يكون المعقود عليه فى السلم موجودا من حال العقد الى وقت الاداء فى الاسواق ووجوده فى الاسواق انما يكون بعد الامن من العاهات واما دليل التقيد بالسلم فاقى الفصحيين وغيرهما انه عليه السلام لما دخل المدينة وجد الناس يسلمون الى سنة وستين فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليس احدكم الى اجل معلوم فى كيل معلوم فى عدد معلوم فى وزن معلوم فدل على ان بدو الصلاح فى السلم بشرط فتح التمام على الناطقة والجواب الثانى تسليم ان البيع بيع مطلق لكنه بشرط القطع واما النبي قبل البدو فمضى شفقة واخرج الطحاوي على هذا حديث زهير بن ثابت اثره البخارى ايضا. ثم اقول ان حديث النبي محمول على ما كان بالاطلاق لا بشرط القطع فانك الاصول حمل الحديث على ما هو اكثر واما شرط القطع فتادرو ايضا عامة الحديث خالية عن ذكره كان البيع على شرط الايقار او فلا بد ان يكون البيع بالاطلاق بلا شرط القطع والايقار وذلك جائز عند ابي حنيفة قبل البدو على ما قال فى قاضيان من عامته مشائخنا بانهم يقولون لا يجوز قبل بدو الصلاح اذ لم يكن فيه جدوى فلا يمتشى على عموم الهداية هذا ما حصل منى واجاب اكثر الاحناف بان المقوم عندنا غير محتمر اقول انه معتبر لكنه لا يصير دليلا شرعيا بل يخرج النكاح واما البيع مطلقا فذكر فى الهداية جوازها واعترض ابن عابدين بان المعروف بالعرف كالمشروط بالشرط فلا يصح البيع مطلقا وكنت مترددا فى هذا حتى ان وجدت فى فتاوى ابن تيمية عن ابي حنيفة والثورى انما اجاز البيع مطلقا اذا اجاز البائع التمر على الاشجار فاذا نزل ما وجدته عن ابي حنيفة فلا ابالي - فانما حصل اذ لم يشترط الايقار فى صلب العقد لبيع البيع وان كان معروفا بالعرف هذا ما حصل لى والله اعلم وعلمه اتم. باب التعمير عن بيع جبل الجملة. قيل ان يكون جبل الجملة بيعا وقيل يكون اجل اداء الثمن. باب كراهية بيع القرى. فى القصة ان القرى القبولى يجب فيه الفسخ قضاء او الفسخ ليجب فيه الفسخ وبانه كمانى الفسخ فى الاقالة واما الاغتراف فلا اعتبار فيه. ولما تضمن بيع الحصاة فمعرفة اى يكون فيه القاء الحصاة لتعيين المبيع او لقطع الخمار وذلك النائدة. قوله بيع السمك الخ السمك اذا كان سهل الاخذ فالبيع جائز والا فلا باب التعمير عن بيعتين فى بيعته. نقل صاحب المشكوة عن الخطابي تفسيره بعتين فى بيعته مثل ما ذكر الترمذي عن الشافعي وهو التمر وهو تفسيره لى حنيفة فى كتاب الآثار باب كراهية بيع ما ليس عندك. لا يجعل بيع السلم ما مضى حديث الباب فانه باى مستعمل ولا يعارض باب بابا. قوله بيع السلف الخ ليس المراد من السلف السلم بل المراد الذين قوله - شروط الخ قال احمد مراده ان الشرط الفاسد اذا كان واحد لا يمكن اى شرط كان ولا يتحمل شرطان فاسدان وقال الثلثة المراد ان الشرطين اى ملائما وغير ملائم غير متحلمان والواحد يحمل اى الشرط الملائم. قوله ولا ربحه ما لم يمتحن الخ معنى الضمان ان المبيع لو ملك فلن يملك... كان فى ضمانه يحمل للمنافع والا فلا وما زاد للمعصوبى الاعيان وما نفع اى الاعمال لا يجوز للتعايب قوله قال اسحق كما ان الخ قال اسحاق بن راويه كسبها العبد المشتري اتم لان كان فى ضمانه تحمل للمنافع والا فلا وما زاد للمعصوبى الاعيان وما نفع اى الاعمال لا يجوز للتعايب قوله قال اسحق كما ان الخ قال اسحاق بن راويه كما قال احمد (مسئلة) النصف فى المبيع قبل القبض عند الشافعي جائز اذا كان المبيع عقارا فى المنقولات وعند محمد لا يجوز شيئا وقال الثلثة اى المجازين يجوز التصرف فى كل شئ الما الطعام والشراب الخ. باب كراهية بيع الولاد وهبته. الولاد عندنا ولاد العاقرة وولاد الموالاة وعند الشافعية ولاد العاقرة فقط ولا تنتقل الولاد بالبيع والبيعة او المداومة واما ولاد الموالاة ان جاز رجل من دار الحرب من دار الحرب بل يشترط ان لا يعرف اقاومه وورثته وحكم الموالاة انه لم ياتخذ الا بشئ يجوز الفسخ واذا اخذ فلا دناءة على ولاد الموالاة حديثه يتم الدارى اقول ان ولاد الموالاة كان ذاتى المتقدم وكثيرا ما ينسب لرجل الى المولى بالموالاة مثل البخارى يقال له الجعفى وليس بجعفى صليبه بل ولاؤفدل على ان ولاد الموالاة لما حتى وثبت من السلف حتى الولاد ليس يقابل المبيع والانتقال واما مسئلة جرد الولاد المذكورة فى كتبنا فليس بخالف لحديث الباب فانما ثبتت بالحديث لكن الحديث متكلم فيه ولكنه باى مستعمل فلا يخالف باب بابا. وحديث الباب لى بالمسلسل بالائمة فانه مروى عن ائمة فانه رواه احمد عن الشافعي عن محمد بن ابى يوسف عن ابي حنيفة. ثم قيل روده ابو حنيفة عن مالك وقد صنف السمرطى رساله مستقلة فى المسلسل بالائمة. وقال الاحناف لم يرد ابو حنيفة بل اخذ عنه حال المذكرة واما ما روى مالك عن ابي حنيفة فمخلة المالكية على اخذ حال المذكرة اقول لا تنقص فى رواية احمد ما عن الأثر لى قول فيه عندي انما روى كل واحد منهما عن الآخر وعندي ثلث احاديث رواها ابو حنيفة عن مالك قال عللها الذين المعطاة فى الحنفى روى ابو حنيفة عن مالك بلا ريب. باب كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. قال ابو حنيفة وميمون الصمعي ان بيع الحيوان بالحيوان نسيئة غير صحيح وان لم يكن الحيوان من الاشياء الربوية وقال المجازين انه جائز والمضى عنه يكون التساوية من الطرفين وحديث الباب لابي حنيفة من السند ولصلى الحافظ الى الاعلال ولكنه ليس كذلك ولا ثبت عندنا فى الذمة الا ان يكون من قبيل الكليات والموزونات او الموزونات او المعدودات المقاربة ويصح السلم فى هذه المذكورة لاما قال بعض من لاحظ فى العلم ان السلم لا يصح عندنا الا فى الربوية قال مولانا المرحوم ان الحديث لابي حنيفة واما ما قال المجازين من انه نهي عن ما فيه النساء من الطرفين فيصير مال حديث الباب مصدق حديث نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الكالى بالكالى فكيف يحمل احد الحديثين المتناثرين مضمونا على الآخر فانه اذن يخرج الحديث عن مدلوله. باب شراء العبد بالعبد. لا اختلاف فى بيع عبد لعبد بل لا يبيد على الخلاف فى النسيئة ومنها اشكال ان احد هاتين العبد لهما جردا بانه اتم لانه بايع النبي صلى الله عليه وسلم سبيما عند الاحناف فاننا نقول انه اذا باجر العينا صار جردا اذا كان السلم صار فكيف اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم. والاشكال الثانى ان العبدان الاسودين ان كانا مسلمين فلا يجوز دفعهما الى دار الحرب فلم يترفع احدنا الى الجواب فيدعى

الحديث من غير شافعي سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد والبولبيد اسمه لما زعمه في المكاتب اذا كان عنده ما يودي
 حدثنا هارون بن عبد الله البرزنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال اذا اصابت المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب عتق منه قال النبي صلى الله عليه وسلم يودي المكاتب بحصته ما ادى دية حرم وما
 بقي دية عبدا وفي الباب عن ام سلمة حديث ابن عباس حديث حسن وهكذا روى يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في خالدا الحداء عن عكرمة عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يودي المكاتب بحصته ما ادى دية حرم وما
 وغيره وقال اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم المكاتب عبد ما بقي عليه رهو وهو قول سفيان الثوري والشافعي
 واحمد اسحق حدثنا قتيبة ثنا عبد الوارث بن سعيد عن يحيى بن ابي ابيس عن عمير بن شعيب عن ابيه عن حدة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول من كاتب عبدا على مائة او ثمانية او ثلثها الا عشرة اواق او قال عشرة الداهم ثم خرجنا فهورتني وهذا
 حديث غريب العمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المكاتب عبد ما بقي عليه شيء من كتابته وقد
 رواه الحجاج بن اظها عن عمير بن شعيب نحوه حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان عن الزهري عن نبهان عن
 ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكم ما يودي فليعتقه منه هذا حديث حسن ومعنى هذا
 الحديث عند اهل العلم على التوزيع وقالوا لا يعتق المكاتب ان كان عنده ما يودي حتى يودي باطلاقه اذا افلس للرجل غريم فيجده عنده
 متاعا حدثنا قتيبة ثنا الليث بن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن حزم عن عمير بن عبد العزيز عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما امرأ افلس وجد رجل سلحته عنده بعينها فهو اولى بها من غيره وفي
 الباب عن سمرة وابن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول الشافعي احمد واسحق وقال
 بعض اهل العلم هو اسوة الغرماء وهو قول اهل الكوفة **باب ما جاء في النسي للمسلم ان يذم الى الذي يبيعها له حدثنا علي بن**
خشم ثنا عيسى بن يونس عن مجاهد بن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس عن ابي ابيس
 الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليعتق قال اهريرة وفي الباب عن انس بن مالك حديث ابي سعيد حديث حسن وقد روى من غير وجه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وقال بهذا بعض اهل العلم وكوهوا ان يعتق النسي خلافا لما كره من ذلك والله اعلم ان يكون المسلم
 في بيته خمر حتى يصير خلافا ورخص بعضهم في خل الخمر اذا وجد قد صار خلا **باب** حدثنا ابو كريب ثنا طلق بن غنار عن شريك قيس
 عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الامان نكالي من ائمتك ولا تخن من خانتك هذا حديث غريب ذهب
 بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقالوا اذا كان للرجل على اخو شيء فذهب فوقع له عند شيء فليس له ان يبيع عنه بقدر ما ذهب عليه وقص فيه بعض اهل العلم من ان
 وهو قول الثوري قال ان كان له عليه درهم فوقع له عند ذناب فليس ان يبيع مكان درهم الا ان يقره له درهم فله جنتان يبيع من درهمه بقدر ما له عليه **باب ما جاء**
ان العارية مؤداة حدثنا هناد وعلي بن حجاج قالنا ثنا اسمعيل بن عياش عن شريح بن مسلم الخولاني عن ابي امامة قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم والدين مقصتي وفي الباب
 عن سمرة وصفوان بن ابيهم والنس حديث ابي امامة حديث حسن صحيح وقد روى عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا
 الوجه **حدثنا محمد بن اللثمي** ثنا ابن ابي عدي عن سعيد بن قتادة عن الحسن بن علي بن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما
 اخذت حتى تودي قال قتادة لسي الحسن فقال هو امينك لا ضمان عليه يعني العارية هذا حديث حسن صحيح قد ذهب بعض اهل العلم
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم الى هذا وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعي احمد وقال بعض اهل العلم من
 لا يضمن النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ليس على صاحب العارية ضمان الا ان يخالف وهو قول الثوري واهل الكوفة وبه يقول اسحق **باب**
ما جاء في الاحتكار حدثنا اسحق بن منصور ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب عن محمد بن
 عبد الله بن فضالة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحتكر الا خاطي فقلت لسعيد يا ابا محمد انك تحتكر قال معمر قد كان
 يحتكر وانما روي عن سعيد بن المسيب انه كان يحتكر الزيت والخط ونحو هذا وفي الباب عن عماد بن ابي امامة وابن عمر حديث صحيح
 عن عمير بن ابيهم والعل على هذا عند اهل العلم كوهوا احتكار الطعام ورخص بعضهم في الاحتكار في غير الطعام وقال ابن المبارك لا بأس
 بالاحتكار على الوجوه الذي هو اصل ما في ليدواي خلاص من الفس باب اشتراط الولاة والرجوع عند ذلك من المجرع انما هي الولاة غير بائز واما جبر الولاة

له قوله اذا اصابت المكاتب حدا
 اي بديرة وميراثا ورث بلفظ المأخوذ من
 الارث او المجهول من التورث بحساب ما
 عتق بلفظ المجهول وانما يراد ان يكون بلفظ
 المعلوم وقوله يودي المكاتب بحصته
 الدال من ودي يودي دية بمعنى يعطي الدية وقوله
 دية وهو مقول ثمان ويحتمل ان يكون معنى يودي
 المكاتب بمعنى يوزن دية وقوله دية وهو مقول
 سطلق وقوله بالقي دية عند الله يودي
 بحصته بالقي دية عند الله يودي
 المكاتب نصف التورث مثلاً ثم قلنا انما يراد
 نصف دية الحرام ونسب ونصف بغيره
 مولاه كذا في المعاني ١٣ له قوله على ما
 اوقية الاذنية اسم لا يرضى دية كذا في التورث
 له قوله عشرة انا والصحيد دينا وهو
 الموروث في اكثر النسخ ١٢ له قوله فلتعتق
 من اذ لا يمل نظره اليها بمجهول على الودع
 كما اشار اليه المؤلف لان المكاتب عبد ما بقي
 عليه درهم ويمكن ان يكون معنى فلتعتق
 تيمنا للاحتكار اشارة الى قرب زادة ١٢
 له قوله هو اسوة الغرماء لا يتردد احد
 دون الآخر وهو قول ابي حنيفة والميراث
 محمول على ان كان سلمة رهنا عندكما فتقدم
 اضافة السعة اليه والشرع اعلم ١٢ له قوله
 اهريرة يقول انه واهل امره اي اجزاه
 من اناوه الى سبوه لانه بال وشمسوم محرم
 الانتفاع ١٢ له قوله نحن من نكنا
 اي لا تقابل خيانتنا اذ لا تقابل بحرم او خانتنا
 وان كان قضاها حسنا فلنا لله التي تبي
 احسن ١٢ له قوله العارية مؤداة بالتحريف
 والشديد مؤداة اي واجب على المستعير
 ادائها وايضا الى الميراث قوله والزعيم
 قارم اي الكفلين قارم اي ضمان والغرم
 والعزامة والزعم وان عاتمة بالفتح ما يرمم
 ادائه ١٢ المعاني في قوله في الاحتكار
 الحكمة في الاصل العلم واسماء المعاشرة
 وفي الشرع احتباس الاوقات لا تنقطع الغلاء
 به بان يشتري الطعام في وقت الغلاء
 ليقتلوا ان جاء من قرية او اشتره في
 وقت الرخص وادخره وابعده في وقت
 الغلاء فليس باحتكار وكذا الاحتكار
 في غير الاوقات ١٢ المعاني

قوت المعتدي

(اذا اصابت المكاتب حدا او ميراثا ورث
 بحساب ما عتق منه) قال حتى اقتصر على ذكر
 ارث ولم يذكر جوابا عن صلاحه اختصارا للدلالة
 ذكر ارث عليه (لا يحتكر الا خاطي) اي انتم
 اسم ناعل من خطي كوه خطا كدر
 (التورث للمجلى) عنه قلت فيه دليل في حديث
 به قلت لا يضر التحقير لان الاحتكار
 غير الاستتار للعبة قلت وادوا للثريث
 لكن لا يمتشي التاويل في بعض الفاظ الحديث
 كما في ابن ماجه صه قلت هم التحقير
 ابوا التحليل وحملوا الحديث على الزجر
 له قلت وهو سب التحقير لانه ليس
 بخيانة والمراد بالجلس التملك والافانجلس

بطريق الرهن جائز في كل شيء معه قلت ولا يضرهم الحديث لان الاداء غير القطار

له قوله والسمتيان في القاموس السخيتان وينفع جلد الماء اذا دبر مغرب ٢١ قوله لا تستقبلوا السوق وهو في معنى لا تلتموا الجلب وم بيانه في صفح ٢٢٢ قوله لا يتفق بعضكم بعض اي لا يقصد ان يفتق سلمته على جهته
التحش فانه يزيده فيها يربح السامح ويسبب للشراء اي بان يزيدي الثمن لا يرغب بل يجرد غيره كذا في مجمع بحار الانوار ١٢٢ فائدة نزول الآية في حق اليهودي ان اليهود ايضا كانوا يعرفون اشكال هذا الوعيد في اليمن القارة
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من ايامه ما ورد في منزله وم يجتنبوا عن امثال هذه الافعال ١٢٢ قوله اذا اختلف البيعان بكسر التثنية وتشديد الميم اي اذا اختلفت البيعة والمشتري في قدر الثمن اذ في شرط النجار وغيره من شرائط
قد ذهب الشافعي ان يحلف بالبيع وان شاء حلف
بابه يكتفي بل كذا في المشتري في غير النجار
رضي ما حلف عليه بالبيع وان شاء حلف
لزم ما اشتراه الا كذا في النجار فان حلف
احد ما يقول الآخر فذاك وان لم يرضيا
فسخ القاضى العقد بينهما سواء كان البيع
باقيا او لا ومتسكرا في الحديث باطلا في هذا
ان كان الاختلاف في الثمن وكان المبيع
ما قاسم القان لما ساء من ابن مسعود اذا
اختلف المتبايعان في السلمة فاختار
منها يدعى ويكره وان كان لاحد ما يبيته
فذاك وان اقام كل واحد منهما بيته كانت
البيعة المشتملة للزيادة ادلى ولو كان الاختلاف
في الثمن والمبيع جميعا فبيته اياها ادلى في
الثمن وبيته المشتري ادلى في المبيع نظر
الى زيادة الاثبات ولا يخالف عندنا في
الاجل وشرط النجار قد يفتق بعض الثمن كذا
في الدرر ١٢٢ المعات له قوله من يبيع الماء
اي اذا كان له ماء فان فضل عن حاجته و
الناس يبيعون اليه لم يجز ان يبيعهم
كذلك حكم الكلاء الا ان يجزى لولي ١٢٢ المعات
له قوله لا يبيع فضل الماء لبيع به الكلاء
معناه ان كان له مبر في موات من الارض لا
يبيع ما يشبهه من ان يرد فضل ماء الذي
زاد على ما احتاج اليه استعمله لبيته ياب
عن فضل الكلاء فانه اذا منعت عن فضل
ماء لاما به اسواه لم يكن لهم الرعي بها فيصير
الكلاء ممنوعا يبيع الماء واختلف العلماء في
ان هذا النبي للتحريم او للتبعية وبنوا ذلك
على ان الماء ملك ام لا الادنى حمله على
انكره ١٢٢ قاله الطيبي له قوله عن
عسب الفحل يفتح العين وسكون السين و
هو كرا وهو ابره وقال في القاموس العسب ضرب
الفحل او ماء اوله والورد اعطاء الكلاء
على الضرب والفحل كضرب الفحل اعلم من
ان يكون فرسا او جلا او غيره مما اخذ الكلاء
عليه منى عندنا الا العارة فتدرب الهماو
ذسب الى تحريمه اكثر الصحابة والعقلاء و
رخص جماعة نحو الفقهاء الفحل كذا في
المعات ١٢٢ له قوله حلوان الكاسن بعض
الحماة المملكت قال الطيبي هو ما يعطاه على كذا
يقال حلوة حلوان اذا اعطيت قال المروى
اصل من حلوة شبه المعطى بالشيء الخوص
حيث انه يافقه سلا بلا كلقة وشفقة و
الكاسن هو الذي يتعاطى الاخراج الكاسن
في مستقبل الزمان وديعى معرفة الاسرار كذا
قاله الطيبي ١٢٢ له قوله اعلقة تاصمك
الناصح الجبل الذي يستقي به الماء والنبي
للمتنبه للاعتناء عن وفي الاكساب الحديث
على مكالم الاطلاق ومعالي الامور ولو كان
حراما لم يفرق بين الحرام والعقدان لا يجوز للبدن
ليعلم غيره بالاجل كذا في شرح المشكوة
للطيبي ١٢٢ قوت المعتدى
لا تستقبلوا السوق اي لا تسلفوا اسلما
قبل ان تدخل سوقا ولا يتفق بعضهم
بعض لا يتدقداي لايمن له تحش يزيد

(الواب البيوع)

(٢٢٠)

(ترمذي المجلد الاول)

بالاحتكار في القطن السخيتان ونحوه بان جاء في بيع المحفلات حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا يتفق بعضكم بعض وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة حديث ابن عباس
حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحفلة وهي المصراة لا يجلبها صاحبها اياها او نحو ذلك لتجتم اللين في حشرها
فيغتر بها المشتري وهذا ضرب من الخديعة والغرر بايا جاء في اليمن الفاجرة يقتطع بها مال المسلم حدثنا ابو معاوية عن
الاحمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها ذاجر ليقطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث في ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجددني فقد مته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بيته فقلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذن يحلف فيذهب
بما في انزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية الى اخرها وفي الباب عن وائل بن حجر وابي موسى
وابي امامة بن قعبه الانصاري وعمران بن حصين حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح بايا جاء اذا اختلف البيعان حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان
فانقول قول الياثم والمبتاع بالخيار هذا حديث مرسل عن ابن مسعود وقيل روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا وهو مرسل ايضا قال ابن منصور قلت لاحمد اذا اختلف البيعان ولم تكن بيته قال القول
ما قال رب السلعة او يرا اذ ان قال اسحاق كما قال وكل من قال القول قوله فعليه اليمين وقد روى نحوه عن بعض التابعين منهم
شريح بايا جاء في بيع فضل الماء حدثنا قتيبة ثنا داود بن عبد الرحمن الطار عن عمر بن دينار عن ابى المنهال عن اياس بن عبد المزي
قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء وفي الباب عن جابر ويهيسة عن ابيها وابي هريرة وعائشة والنس وعبد الله بن عمر و حديث
اياس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انهم كرهوا بيع الماء وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحق وقد رخص
بعض اهل العلم في بيع الماء منهم الحسن البصري حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع فضل الماء لبيته به الكلاء هذا حديث حسن صحيح بايا جاء في كراهية عسب الفحل حدثنا احمد بن منيع وابو عمار قالا
ثنا اسمعيل بن عتيبة ثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وفي الباب عن ابى هريرة
والنس وابي سعيد حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وقد رخص قوم في قبول الكرامة على ذلك
حدثنا عبدة بن عبد الله الغزالي البصري ثنا يحيى بن ادم عن ابراهيم بن حبيد الرواسي عن هشام بن عروة عن محمد بن ابراهيم
التميمي عن انس بن مالك ان رجلا من كلاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فقهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل
فكفره فخص له في الكرامة هذا حديث حسن غريب لا يقره الا من حديث ابراهيم بن حبيد عن هشام بن عروة بايا جاء في ثمن الكلب
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب و ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصاري قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب مهر البعثة وحلوان الكاهن
هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب
ابن يزيد عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب النجاء خبيث ومهر البعثة خبيث و ثمن الكلب خبيث وفي الباب عن
عمر بن مسعود وجابر وابي هريرة وابن عباس بن عمر عبد الله بن جعفر حديث رافع حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل
العلم كرهوا ثمن الكلب هو قول الشافعي واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم في ثمن كلب الصيد بايا جاء في كسب الحمام
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابن محيصة اخي بنى حارثة عن ابيه انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في اجارة
الحمام فنهاه عنها فلم يزل يسأله وليستأذنه حتى قال اعلقتك فاطعتك واطعتك رقيقك وفي الباب عن رافع بن خديج وابي حنيفة وجابر
والسائب حديث صحيح حديث حسن العمل على هذا عند بعض اهل العلم قال احمدان سألني حمام تهيت اخذ بهذا الحديث بايا جاء من
الرخصة في كسب الحمام حدثنا علي بن محمد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حبيد قال سئل عن كسب الحمام فقال انس احتجيم رسول الله صلى

فباب آخر ولا يجوز بيع المكاتب عند ابى حنيفة واما في واقعة الياث فلعلمنا عجزت ويجوز البيع عند التجر عن ابا عبد الكاوية ياب حدثنا ابو كريب الخفي حديث
الباب حجة ناعلى الشافعي على جواز بيع الفضولي ولنا في صحة نكاح الفضولي حديث ان جارية جارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابى زوجني ولم يسمه في

ليغتره وهو فيها جاجر اي كاذب (التوب الحلي) عه قلت تخصيص الياث عند الحنفية لان كونه مدعيا اظهر لكونه طالبا للثمن الذي هو الاظهر في المقصود في التجارة والنظر في الدرية لغير الحديث سه قلت ساء
كان مقصودا بنفسه في هذا الحديث او لغيره كما في الحديث الا في وفي الماء تفصيل لعه قلت الحديث كل منك اذا ناه خلاص الاولي والكلب يرا به غير المتفق به بافعال او بالقوة او بقريل الاذن في اقتناؤه او على
التشريع كما في السور اجماعا

الله عليه وسلم ووجهه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراج قال ان افضل ما تداوي به الحجة او ان
 من امثل دواكم الى جامعة وفي الباب عن علي وابن عباس ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح وقد خص بعض اهل العلم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في كسب الحرام وهو قول الشافعي باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب السنور حدثنا علي بن حجر وعلي بن خشرم
 قالوا ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور هذا حديث
 في اسناده اضطراب قد روى هذا الحديث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطر ابو اعشى في رواية هذا الحديث وقد كره قوم
 من اهل العلم ثمن الهرة وخص فيه بعضهم هو قول احمد السنن ومضى ابن فضال عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زيد الصنعاني عن ابى الزبير
 عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة ثمينة هذا حديث غريب عمر بن زيد لا يعرفون كبرا احدهم عن غيره
 عبد الله بن باب حدثنا ابو كريب عن حماد بن سلمة عن ابى الهيثم عن ابى هريرة قال نرى عن ثمن الكلب كلب الصيد هذا
 حديث لا يصح من هذا الوجه وابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبة بن الحجاج ومضى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد
 عن القاسم عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات ولا تنتهروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن
 ثم هن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى اخواله وفي الباب عن عمر
 ابن الخطاب حديث ابى امامة انما تعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعف وهو شامح
 باب ما جاء في كراهية ان يفرق بين الاخوان اوبين الوالدة وولدها في البيع حدثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب
 اخبرني حنيفة بن عبد الله عن ابى عبد الرحمن عن ابى ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته و
 ولدها فرق الله بينه وبين اجتهه يوم القيمة هذا حديث من صحيح حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة
 عن الحجاج عن الحكم عن ميمون بن ابى شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعتهما فاحدهما فقال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال ردة ردة كرهة هذا حديث من غريب قد كرهه بعض اهل العلم من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم التفريق بين السبي في البيع وخص بعض اهل العلم في التفريق بين المولدات الذين ولدوا في ارض
 الاسلام والقول الاول اهم ومضى عن ابراهيم انه فرق بين والدته وولدها في البيع فقيل له في ذلك فقال اني قد اسأذمتها في
 ذلك فوضعت باب ما جاء في من يشتري العبد ويستحلته ثم يهد به عيبا حدثنا محمد بن المثني ثنا عثمان بن عمر وابو عامر العقدي عن ابى
 ابي ذئب عن محمد بن خلف عن عمرو بن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغزاة بالظنمان هذا حديث حسن وقد
 روى هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغزاة بالظنمان وهذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغرب
 محمد بن اسمعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة ورواه جرير عن
 هشام ايضا وحديث جرير يقال تدليس ولس فيه جرير لم يسمعه من هشام بن عروة وتفسير الخراج بالظنمان هو الرجل الذي يشتري العبد
 فيستغله ثم يجده عيبا فيردده على البائع فالعلة للمشتري لان العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من اللسان يكون فيه
 الخراج بالظنمان باب ما جاء من الرخصة في اكل الثمرة للشاربها حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب ثنا يحيى بن سليمان عن عبيد الله بن
 عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ حبيته وفي الباب عن عبد الله بن عمر و
 وعبد بن شرجيل ورافع بن عمر وعمر بن مولى ابي الدحو وابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب لا يعرف من هذا الوجه الا من حديث
 يحيى بن سليمان قد رخص فيه بعض اهل العلم لابن السبيل في اكل الثمار وكرهه بعضهم الا لمن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن
 عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذى حاجه غير متخذ حبيته

فخير النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني راضية بنكاح ابى وانما اردت ان للنساء امر فاذا هذه الجارية اما ثيب فيلزم انكاحها دون استئثارها وذلك غير جائز عندكم
 والباكر فليزم ان لا يكون ولاية الاجار عليها باب المكاتب اذا كان عند ما يردى اشكل الحديث على العلماء فانه يدل على تجزئ هذه الاشياء ولا يقول به احد
 ونكاح الفسوق

له قوله وكلم الهراى سادته فانه كان مملوكا
 يعني بياعته والمراد بالخرايم الوظيفة التي ضرب عليها
 سيرة كل يوم وفي الحديث دليل على كل كسب
 الحرام واخذ الاجرة عليه كذا في المعاني ١٢
 له قوله عن ثمن الكلب قال القاري وهو محمول
 عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
 حين امر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ محرما
 ثم رخص في الانتفاع به حتى روى انه قضى في
 كلب صيد يتدبر على اربعين درهما قضى في كلب
 ماشية بكمش ذكره ابن الملك انتهى ١٢
 له قوله والسنور هذا محمول على الانتفاع
 او على انه يبي تميزه كلى ليعتاد الناس به
 واعارة وللسان كما هو الغالب فان كان
 ناديا وياضح البيع فكان ثمنه حلالا لا
 يدرى لجمهور الامم على من ابي هريرة روى
 جماعة من التابعين واحتملوا الحديث في
 له قوله لا تتبعوا القينات جمع قينة بفتح
 القاف وسكون الياء وهي اللثة المغنبة او
 اعم والمراد في الحديث المغنات فهاضت ثم
 انتهى عن سفيان وشراها ليس صريحا في كون
 البيع فاسدا لجزان يكون لكونه اعانة و
 توسلا الى محرم وهو السب لجمهور الثمن كما
 في بيع العصير من البناذ اعني الذي يعلل الخمر
 وهو الجريش اضافة من قبيل تمام فضته و
 لفظ عام يشمل الغناء وغيره لكنه نزلت في
 الغناء كذا في المعاني ١٢ له قوله
 استعمل غلامي اى اخذوا حاصلا ومنفعة وحاشية
 ومنه اتبعت فلما ما استغلت ثم ظرت على
 عيب ١٢ صحيح البخاري له قوله العقدي
 لعين وقاف مقوتين ودال مملعة ١٢
 منتهى له قوله خفاف لعن المعجمه ونا من
 الاولى خفيفة كغزب ١٢ وانما اعلم بالصواب
 له قوله التدليس هو ان يروى الرواية من
 لقيه واعاها لم يسمعه من سبيل يوم انه
 سمعه ١٢ له قوله ملك من مال المشتري
 له لم يكن على البائع شيء اى الخراج صحيح
 بسبب الضمان ١٢ صحيح البخاري له قوله لا
 يتجزئ خبته الخبنة معطفت الا زارده صرف
 الثوب اى لا تاخذ من ثمنه ثوبه بل يجمع منه
 الا حادث على الجماعة والعزوة لانها لا تقسم
 النصوص التي وردت في تحريم مال المسلم كذا
 في الطيبين ١٢ له قوله عن الثمر المعلق اعمل
 المراد به المعلق منه ليجف قبل ان يجعل في
 الجوز ويجوز فانه لا يذوقه الا بعد ان يجف
 من الحفافة ولا يذوقه بجمعا وطبا ويحتمل ان
 يكون المراد المعلق بالشر قبل ان يقطع
 فانجس لمن به حاجه ولو لم يبلع حد الحفصة
 ان يصيب منها على قدر حاجته غير ان
 يرفسه ويذوق المعاني ١٢

قوت المعتد
 (الوطية) اسمها قوت ادويةا وادوية
 (ومن دخل حائط) اى لستان من نخيل
 عليه حائط وجدار (ولا يتخذ حبيته)
 يتقطعا فموجده فتون كثره قال
 الجوهري ما تحمله في حفضك (سئل عن
 الثمر المعلق) لى ثمر شجر قبل قطعه
 (الثواب الحلى) عه قلت الرد يقضى
 صحة البيع

له قوله قد اذن لاهل العرايا...
انه لما سئى عن المزانية وهو يبيع العرقى في رؤس
النخل بالتمريض منها العربية وهو ان من لا تحل
له من ذوى العرايا يدرك الربط ولا نقد
بيده يشترى به الربط ليعال له ولا تحل له
ليطعمه ويكون قد فعل لمن قوته ثم يشترى
من صاحب النخل ثمه ثم يخرجه من التمريض
فخص له فيما دون خمسة اوسق وهو فصيله
مفصوله من عراه ليعروه اذا تصدوا او بمعنى
فانعه من عراه ليعري اذا خلع ثوبه كما نعت
من التمريض اولاً لانه يورث النخل من ثمره اذ
ملكه قبل ان يكون للرجل ثم يخل في ما لم يخرجه
بسته له او يملكه من الاصل في ما في صاحب
التمريض بل يفسك بين التمريض فيدخل
عليه ذلك الرجل فيجوزون في القسم و
يتأدون ويتصرفون بدونه عليهم فرض
لصاحب التمريض ان ياتي بمقدار فرضه فخلاله
بتمريضه على ذلك ونقل عن مالك هو
ان يعري اى يجره الرجل فخلاله ثم يخرجه
ويعطيه له ثم يتأدى الواهب بدونه ليعري
له عليه فرض للواهب ان يشترى بها
مسدوقا او ينفق وهو ان يبيع الرجل
نخله لاهل البيت عليه تردد والموسر له
الى استاءه ان يرجع في بيته فيدفع اليه
بدله ثم يهره ببيع ويجوز تفسير قول
الى حقيقته تاما في صفح ٢٣٢ ايضا وقال
الشافعي واحمد رحمه الله بيع الربط على النخل
بالتمريض الا ان يبيعه من سفيان العرايا
فحل كانت ترمي المسكين فلا يبيعه
ان ينظر واجزاؤه فرض لم ان يبيعه
بما شاء وان التمريض كل من لم يبيعه
ومحج العرايا والتمريض على علم بالصواب ١٢
له قوله قال الشيخ ابو البركات في محج
العرايا النخس في البيع هو ان يبيع المسلم
لغيره ثوبا او غيره مما يبيعه في النخس ولا يبيعه
شرا ولا يبيع غيره فيها واصله تنقية الوش من
مكان الى مكان ومنه لا تاجنوا من التفاضل
ان التمريض ان يبيع من يبيع ثوبا او غيره
ان يبيعه بثمنه النخس ١٢ له قوله من انظر
مسرحى اى اسد او وضع له الخي ابراه من الذين
١٢ قوله الظل اى وقاه النخس من حر يوم القيامة
او اقصه تحت عرشه كذا في اللغات ١٢
له قوله مطلق النخس المطلق التوليف بالحق
والدين كما لم يطله واتبع بلفظ الجمل
ياسكان التاء والمراد جيل من الخواتم
فليتب بلفظ المعلوم مخففة وقد يشترى الى
فليقبول بالتمريض وطى بالتمريض على ذن كرم
وقد يقال بالتمريض مشددة لغيره والامر للتمريض
وقيل للوجوب ١٢

قوت المعتد
يخرجهما) بنقط فاه كسدره قاله قب ونود
قال قب لا يجوز فقهه قال بن نعمة لغته
هو اسلمه على الاستد والتمريض تخمين حديث
رضن سويد بن قيس) يكنى ابا صفوان والى
بالاربعية المأذ (وخرقة العبدى) ليعا او يم
كرهته ورواه الطبراني برواية ولا تعرف له
رواية غيره
(التمريض المطلق) مع قلت هذا قول
وقيل ابي حنيفة اوط مسد قلت فيه شرار
السراويلي لعه قلت فيه دليل الحنيفة

(البواب البيوع)

(٢٣٢)

(تمذى المجلد الاقل)

ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاينة والمزانية الا ان قد اذن لاهل العرايا ان يبيعهوا بمثل خرصها وفي الباب عن ابي هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث ومضى ابوب و
عبيد الله بن عمر مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاينة والمزانية وبهذا الاسناد عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا الصحيح من حديث محمد بن اسحق حدثنا
ابو كريب ثنا زيد بن جباب عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او كذا حدثنا قتيبة عن مالك عن داود بن حصين نحوه ومضى هذا الحديث عن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق حدثنا قتيبة ثنا حسان بن زيد عن ابوب عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة
حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
اذ نهى عن المعاينة والمزانية واقتوا بحديث زيد بن ثابت حديث ابي هريرة وقالوا له ان يشتري ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد التوسعة عليهم في هذا لانهم شكوا اليه وقالوا لا نجد ما نشترى من التما الا بالتمريض فخص لهم فيما دون خمسة اوسق
ان يشتروها نياكلوها رطبا حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشر بن يسار مولى بنى حارثة ان
رافع بن خديج وسهل بن ابي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزانية التما بالتمريض الا لصحاب العرايا فانه
قد اذن لهم عن بيع الغنم بالزبيد عن كل ثمن يخرصها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باطحاء في كراهية النخس حدثنا
قتيبة واحمد بن منيع قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاجنوا وفي الباب عن ابن عمر انس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
اهل العلم كرهوا النخس لانه ياتي الرجل الذي يبيعه الساعة الى صاحب الساعة فيسارم بالتمريض فيسارم بالتمريض فيسارم بالتمريض
يريد ان يغير المشتري به وليس من رأيه الشراء انما يريد ان يبيعه المشتري بما يستام وهذا ضروب من الخديعة قال الشافعي وان نخس
رجل فالما جش الترفيعا يصنع والبيع جائز لان البائع غير الناجش باطحاء في الرجحان في الوزن حدثنا هناد بن محمد بن عيلان قال
ثنا وكيع عن سفيان عن مالك بن حرب عن سويد بن قيس قال حدثنا انا ومحمد بن العبدى بزا من هجر فجاونا النبي صلى الله عليه وسلم
فساومنا سيراويل وعندي وزان يزن بالا جرف قال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجح وفي الباب عن جابر ابي هريرة حديث سويد
حديث حسن صحيح واهل العلم يسمون الرجحان في الوزن ومضى هذا الحديث عن مالك فقال عن ابي صفوان وذكر الحديث باطحاء في
النظر المصمى الروق به حدثنا ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن ابي سالم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر معا اوصح له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله في الباب عن ابي اليسر وابي
قنادة وحذيفة وابي مسعود عبادة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا
انه كان رجلا مؤمرا فكان يحالط الناس فكان يا هرغلما نه ان يتجاوزوا عن المعصية فقال الله تعالى نحن احق بذلك منه تجاوزوا
عنه هذا حديث حسن صحيح باطحاء في مطلق الغنى فذكرنا محمد بن ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغنى ظلم واذا اتيتم احدكم على ملي فليتب وفي الباب عن ابن عمر والشريد
حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ومعناه انه اذا اجيل احدكم على ملي فليتب وفي الباب عن ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
فاحاله فقد برئ الميحل وليس له ان يرجع على الميحل وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم اذا توى مال
هذا بافلاس المحال عليه فله ان يرجع على الاول واقتوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توى وقال اسحق معنى هذا
الحديث ليس على مال مسلم توى هذا اذا اجيل الرجل على اخر وهو يبرى انه متى فاذا هو مؤدوم فليس على مال مسلم توى باطحاء في المنابذة
وللاستد حدثنا ابو كريب محمد بن عيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
قولا وان كان بالقائى شئ في غير جائز وحديث انس بن مالك في التميل وفي الحديث كلام فان حديث الباب يدل على انه اشترى الخمر من نزول الآية واليرث السابق

له قوله خير فلما فعل هذا العبي كان
بلغ سن الثمانين فمات في يوم
الخميس في سنة ثمان مائة وثمانين
المذنب عند ما خافوا للشاخي ١٢ المات
له قوله وان اولادكم من كسبكم وفي رواية
ان اولادكم من اطيبكم كما في الشكوة
قال الشيخ في اللغات من اطيبكم من
الطيب بمعنى اللال اي اولادكم من
الطيب ما وجد بسببكم وتوسطكم كما جعله
يزيد بن مهران في قصيدته المصنوعة
التي هي اولادكم من اطيبكم وفي رواية
وتوفى ليلة الثلاثاء في سنة ثمان مائة
وتسعة الف والاربع مائة في سنة ثمان مائة
له قوله في جيش بني غزوة امره قوله
فرضت علي من قابل في جيش بني غزوة
الجندي وهو غزوة الاحزاب ١٢ له قوله
المراد به اللابيدان تكون ارض احداهما
قريبة من المارواض الاخر لعبد ١٢
له قوله في شرح الحجة الشرايح كسر
الشمس العجيب جمع شمس كسبيل ما من ليرة
الى السبل والحمة لفتح الحاء الملهمة وتندبر
الراء في ذات حجارة قوله ان كان لفتح
البرزة اي لان كان هذا القول من الرجل
الملكوت متاقتا وجعل من الانصار كوتة من
قبيلته وقد كان فيهم من تصفت بالنفاق
كان في ربي وغزو وانا زلت عند الغضب
وانما القتل يكون يوردا في غير ما بعد
ولما عدم قلنا اما تاليفه لغيره على اذى
المتنافقين حتى لا يجرحت ان محمد يقتل
اصحابه كذاني اللغات ١٢ له قوله
الى الجدر لفتح الجيم وسكون اللال هو
هبتا المائة وهو ما يرفع حول المزرعة
كالجدر وقيل هو لغة في الجدر وروى الجدر
بالضم جمع جدر وروى بالذال والرجل هو
صاحب وقيل غيره ومن نسبة الى النفاق فهو
مخبر في الاطلاق الانصاري على من اتهم به
كذاني الجمع والله تعالى اعلم قال الشيخ
في اللغات الجدر لفتح الجيم وسكون اللال
الحالط اي حتى يبلغ الماء جميع الارض
وتدروه بان تبلغ كعب الانسان انتهى
١٢

قوت المتذني
والذي يزل تزوج امرأة ابيه قال ابن شكاو
بالمبهمات هو منظورين زمان بن سمارو
اسما ملكة بنت خازمة في شرح الحج بنقط
سنة قرآن في كتاب مسائل الماروجج
كوحمة (بالحرة) ارض ذات الحجة السود
(شرح الماء) المرقدين ارسله الى
البرد) بجمع فقال قرآن لعبد الجدر قال
حق اي جدر الحائط او جدر النخل في
(القوايل الحلي) عنه قلت واقفة فاحصة
للبردي كان بانها او غير بانها معه قلت
وهو المفقى به عندنا للحمه قلت ولانها
قواعدنا لانه تخمين لا يدره عند عدم العلم
اليقيني

ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وفي الباب عن عبد الله بن عمر ووجد عبد الحميد بن جعفر حديث ابي هريرة
حديث حسن صحيح ابو ميمونة اسلمه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا يخير
الغلام بين ابويه اذ وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول احمد والحق وقال الاما كان الولد صغيرا فالامرا حق فاذا بلغ الغلام سبع
سنين خير بين ابويه هلال بن ابي ميمونة هو هلال بن علي بن اسامة وهو مدني وقد روى عنه يحيى بن ابي كثير ومالك بن انس و
قليوب بن سليمان با ماجاء ان الوالديا خذ من مال ولده حدثنا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا الاعشى عن
عمارة بن عمير عن عنتمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من
كسبكم وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمر هذا حديث حسن قد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة
والكثيره قالوا عن عنتمة عن عائشة والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا ان يد
الوالد مبسوطه في مال ولده ياخذها ماشاء وقال بعضهم لا ياخذ من ماله الا عند الحاجة اليه با ماجاء في من يكسره الشيء ما يحكم
له من مال الكاسر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود والحق عن سفين بن عبيد عن انس قال اهدت بعض ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما في قصعة ففرت عائشة القصعة بيدها فالتقت ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعاما يطعم انا يا ناع هذا
حديث حسن صحيح حدثنا علي بن محمد ثنا سويك بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضا عت
فضمها لهم هذا حديث غير محفوظ وانما اراد عندي سويك الحديث الذي رواه الثوري حديث الثوري الصم با ماجاء في حديث الرجل للمرأة
حدثنا محمد بن ذريح الواسطي ثنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفين بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلني فعرضت علي من قابل في جيش وانا ابن
خمس عشرة فقبلني قال نافع حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا احد ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يفر من لبن
بلغ الخمس عشرة حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفين بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ولم يذكر فيه ان عمر بن عبد العزيز كتب ان هذا احد ما بين الصغير والكبير ذكر ابن عبيد الله في حديثه قال حدثت به عمر بن عبد العزيز
فقال هذا احد ما بين الذرية والمقاتلة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي
واحمد واسحق يرون ان الغلام اذا استكمل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وان اقل من قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وقال احمد و
اسحق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة او الاقل منه فان لم يعرف سنه ولا اقله فالانبات يعني العانة با ماجاء في من تزوج
امرأة ابيه حدثنا ابو سعيد الاشجعي ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال ابو بردة بن نيار ومعه لواء
قلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ان اتيه براسه وفي الباب عن قرة حديث البراء
حديث حسن غريب قد روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وقد روى هذا الحديث
عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن ابيه وروى عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم
با ماجاء في الرجلين يكون احدهما اسقل من الاخر في الماء حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة انه حدثه ان عبد الله
ابن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاض الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراخ الحرة التي يسمون بها النخل فقال الانصار
شراخ الماء يمشى فابى عليه فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اراست يا زبير ثم
ارسل الماء الى جارك فخصب الانصاري فقال ان كان ابن عنتك فتأون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير
اسق ثورا حبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاسب نزلت هذه الاية في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يكلوا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الاية هذا حديث حسن وروى شعيب بن ابي حمزة
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن الزبير ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير ورواه عبد الله بن وهب عن الليث ويونس عن الزهري
عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو الحديث الاول با ماجاء في من يعق مما يليك عند موته وليس له مال غيرهم حدثنا قتيبة ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا من الانصار عتق ستة اعبيد له عند موته ولم يكن له
عند ابي حنيفة واخره ما قال ابن ابي ليلى فقال له اوصيفه اهدم جدارك فلما اراد ذلك هرب الجار عن ابن ابي ليلى واخره ما قال ابو حنيفة فقال ابن ابي ليلى ما فعل قاتنه

مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولنا شديد اقال ثم عاهم فجزاهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارقت اربعة
 وفي الباب عن ابي هريرة حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عمران بن حصين والعمل على هذا
 عند بعض اهل العلم هو قول مالك بن انس الشافعي احمد اسحق يرون الفرقة في هذا وفي غيره واما بعض اهل العلم من اهل
 الكوفة وغيرهم فلم يروا الفرقة وقالوا يعنى من كل عبد التثنية يستسلي في تلقى قيمته وابل المثل اسم عبد الرحمن بن عمرو
 ويقال معاوية بن عمرو بالحاء في من ملك ذاهم حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن
 عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذاهم محرم فهو حر وهذا حديث لا يعرفه مسند الامم حديث حماد بن سلمة
 وقد روى بعضه هذا الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمرو شيئا من هذا اجل ثنا عقبه بن مكرم العتيق البصري وغير واحد
 قالوا ثنا محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم الاحول عن الحسن عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 ملك ذاهم محرم فهو حر ولا تعلم احد اذ كوفي هذا الحديث عاصم الاحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر والعمل على هذا عند
 بعض اهل العلم هو قول ترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذاهم محرم فهو حر واه قنينة بن ربيعة عن سفيان
 الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتابع فتمت بن ربيعة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند
 اهل الحديث بالحاء من زر في ارض قوم بخير اذ نهم حدثنا قتيبة ثنا شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحق عن عطاء عن
 رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زر في ارض قوم بخير اذ نهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته هذا حديث حسن
 غريب يعرفه من حديث ابي اسحق الامم هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم هو
 هو قول احمد اسحق وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وقال لا يعرفه من حديث ابي اسحق الامم رواية
 شريك قال محمد ثنا معقل بن مالك البصري ثنا عقبه بن الاصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بالحاء
 في الفحل التسوية بين الولد حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن الخزازي المعني واحدا قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن حبيد
 ابن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير حدثنا عن النعمان بن بشير ابا عجل ابنه غلاما فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا
 فقال اكل ولدك قد نحلته مثل ما نحلته هذا قال لاقال فارده هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النعمان بن بشير
 والعمل على هذا عند بعض اهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتى قال بعضهم يسوي بين ولده حتى في القبلة وقال بعضهم يسوي
 بين ولده في الفحل العظيمة الذكر الاثني سواء وهو قول سفيان الثوري قال بعضهم التسوية بين الولد ان يعطى الذكر مثل حظ الانثيين
 مثل قسمة الميراث وهو قول احمد اسحق بالحاء في الشفاعة حدثنا علي بن حبر ثنا اسمعيل بن علقمة عن سعيد عن قتادة عن الحسن
 عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا لدارا حق بالدار قال ابو عيسى وفي الباب عن الشريد وابي رافع والنس حديث
 سمرة حديث حسن صحيح وقد روى عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ومروي
 عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عند اهل العلم حديث الحسن عن سمرة ولا
 نعرف حديث قتادة عن انس الامم حديث عيسى بن يونس حديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمر بن الشريد
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب هو حديث حسن ومروي ابراهيم بن ميسرة عن عمر بن الشريد عن ابي رافع عن
 النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمد يقول كلا الحديثين عندي صحيح بالحاء في الشفاعة للغائب حدثنا قتيبة ثنا خالد
 ابن عبد الله الواسطي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار حق بشفاعة
 ينتظر به وان كان غائبا اذا كان لهما بينهما واحد هذا حديث حسن غريب لا نعلم احد ادى هذا الحديث غير عبد الملك بن ابي سليمان
 عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن ابي سليمان من اجل هذا الحديث وعبد الملك هو ثقة مأمون عند اهل الحديث
 لا نعلم احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقد روى وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث ومروي عن ابن المبارك
 عن سفيان الثوري قال عبد الملك بن ابي سليمان ميزان يعنى في العلم والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان الرجل احق

بجاره ليشل به ما شاء قوله وبه قال الشافعي والعل قول الشافعي روايته وقول مالك قضاء فلا خلاف ياب ان اليمين على ما يصدق صاحبها
 اى العبرة في نية الحلف للمحلف والمستحلف في كتمان ان الحالف ان كان قائما فالعبرة لنية المستحلف وان كان مظلوما فالعبرة لنية الحالف والمذكور في الحلف في

لكن لا يسل الاتفاق منه الا بقدر النفقة صه قلت فيه دليل ابي حنيفة روى الجار يطلق محه قلت لا مقدم للشرط عند الحنيفة

له قوله فجزاهم من التجرة اى قسم قوله
 فقال لولا شديد اكرهه ليعقله وتخيلا
 لتحق العبيد كعلم ولا مال له سواهم وعدم
 رعاية حاجات الورثة ولذا النفقة من الثلث
 شفقة على اليتامى ودل الحديث على ان للعتاق
 في مرض الموت يفتقرون الثلث لتعلق حق
 الورثة به بالذات وكذا التبرع كالمعينة ونحوه ١٢
 لمعات له قوله من ملك ذاهم محرم فهو حر
 رواية عن علي بن ابي حمزة بن ابي اسحق
 العتيق لادى الادلح المحرم كعلم ١٢ لمعات
 له قوله عقبه بن مكرم ميم ميمه وسكون
 كات وفتح براو ١٢ ميمه قوله البرساني
 بعض موهبة وسكون راد واهمال سين
 وبعيد الالف نون ١٢ ميمه قوله
 وله نفقة اى اجرة عمله قاله الشيخ في لمعات
 قال الطيب قوله وله نفقة اى حاصل من
 الزرع يكون لصاحب الارض وليس لصاحب
 البتة لا يذره وبهذا قال احمد وغيره فقال
 ما حصل من الزرع فهو لصاحب البتة وعليه
 اجرة الارض من يوم غصنها الى يوم الترخ
 انتهى ١٢ له قوله محلى ابنا المعنى العظيمة
 والهيئة ابتداء من غير عرض ولا استحقاق
 فيه استحباب التسوية بين الاولاد في البتة
 فلا يفضل لبعضهم على بعض سوا كما ذكرنا
 او انا ثاقبو ومب بعض دون بعض
 فذهب الشافعي ومالك الى حنيفة انه كرهه
 وليس بحرام والبتة محمي قال احمد و
 اسحق والثوري وغيرهم بحرام واجتوا
 بما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد
 على بور ولقولوا وعد لولاني اولادكم واجت
 الاولاد بما جاء في رواية قاشد مثل هذا
 غيري ولو كان حراما او باطلا لما قال هذا لقوله
 فاروجه ولو لم يكن نافذ لما احتج له
 الرجوع واما معنى الجور فليس فيه اثم حرام
 لانه يجر الميل عن الاستواء والاعتدال كل
 ما خرج عن الاعتدال فهو جورا وكان حراما
 او كروا كذا في الطيب ١٢ له قوله الجار
 احق بشفاعة هذا الحديث دليل ابي حنيفة
 حيث اثبت الشفاعة للجار ومحمد بن ابي حنيفة
 لا يثبت الشفاعة للجار بل اثبت الشريك
 فقط ومتمسك الحديث الا في باب بعد
 هذا وجاهوا عن حديث الباب المراد بالجار
 الشريك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
 عنه وفي لمعات قال بعض الحديث انه
 صحيح ومن تكلم فيه تكلم بلا حجة انتهى ١٢

قوت المختد

(فقال لولا شديد) ان قال قتيبة
 ان الاصل عليه واليمين لو علمنا ما صلينا
 عليه

(الثواب المحلى)

سه قلت منور عند الحنيفة لمح
 قلت فيه حجة ابي حنيفة في قسمه ذاهم
 له قلت اللام لا انتفاع والكل لا
 للملك عند الحنيفة قالوا يملك الزرع

له قوله أصبت بالاختيار قال الطيبي اسما شيخ لفتح المثلثة ومكون الهم والعين المحو في القاموس شيخ بالفتح مال بالمدية كان لم يرض وقه وهذا يدل على ان الفتح هم مال بالمدية للاختصار والنداء علم المعاني له قوله حيث صح في النسخ بالتشديد وفي مجمع البحار من الكوفي حيث بالتشديد وحيث اى ولقت وجسرت بالحقه اى مستقره وصيقت عليه وحكى الحقه اى فى الوقت يريدان يقف اصل الملك ويبيع الثمر لمن ادقها عليه المعاني له قوله غير متحول حال او متحول يبطر وقوله غير متحول غير متحول اصل اى غير جازم له قوله النسخ بالفتح العين سردوا اى البسمة سميت بحما لانها لا تتحرك ... وقوله جرحها الضم الجرح وبغيرها فبالفتح مصدره والضم الامم وجرحه بضم الجرح و تخفيف الباء اى بدل لطلب خفة انما كان جبارا اذا لم يكن لها سابق ولا قاصر والا فاساقى والفاقد يفتن كذا فى المعاني له قوله ذلك قال الشيخ من حضر بي اى رصته اوى الارض الباحة وسقط فيه رجل فمات فلا قد ولد اى على الجائر كذا فى المعاني له قوله ارضنا بيته اى موصوفة بالموات فنى لى اى تلك الارض ملكا لمسا كان او ذميا اذن له الامام ولم ياذن وبه قال الجمهور وقال ابو حنيفة لو احياه لغير اذن الامام لم يملكه كما سيجى فى الصفة الثانية وليس لقرى ظالم باضا فخرق وتورينه وظالم نعت اى صاحبه ذكره السيوطى وفى العزب لى لذي عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الارض غرسا على وجه الاعتصاب شرح الموطا لعلى القارى له قال محمد بن الموطا من احيانا رضى بيته باذن الامام او لغيره فمات اى ارضه فقال لا يكون له الا ان يجعلها للامام قال وطبيعى للامام اذا احيانا ان يجعلها له ان لم يفعل لم يكن له ان يبيع قال الشارح على القارى لما روى الطرقي من حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للمرا انا طابت نفس امامه به ولا ان ماتت به حتى جماعة المسلمين لا ينجس به واحد دون واحد الا باذن الامام ثم من جرح ارضى اى وضع جرحا او شيئا للاعلام باية قصد جرحه ولم يجرى به ثلث سنين وقعا الامام الى غيره انا القارى له قوله استقطع الخ اى سألته ان يقطع اياه وقوله قطع لى اى فاسعق الى نفسه وقوله انا قطعت له الماء العذب والكسر والتشديد ماله اداة لا يقطع كالعين وقوله فترعه منه لانه صلى الله عليه وسلم قطع ظنما به معادن يحصل منه القطع لعل وقد تم لما تبين ان مثل العدرج من الاعطاء يعلم من ان الاقطاع انما يجوز اذا كانت باطنه لا يتال منسما الى الايتب وهو تدبيره ان الحاكم اذا حكم ثم ظلم ان الحق فى خلافه يرجع عنه كذا فى المعاني له قوله وسالته اى سأل ابي بصير رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما يحى بقط الجبل والمراد بالحياء الاحياء لا الحي لانه لا يجوز لاحد ان يخصه وقوله ما تم تخلفات الابل اراد به البعيد من المرعى فقيد دليل على ان الاحياء لا يجوز تقرب البلد لاحيان اهل الى مرضى مواشيم كذا فى المعاني ١٢ ٥

(ابواب الاحكام)

(٢٥٦)

(ترومذى المجلد الاول)

بعض اهل العلم اذا كانت اللفظة يسيرة ان ينتفع بها ولا يعرفها وقال بعضهم اذا كان دون دينار يعرفها قدر رجعة وهو قول اسحق ابن ابراهيم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر الحنفى ثنا الضحاك بن عثمان ثنا سالم ابو النضر عن يسرب سعيد عن زيد بن خالد الجهنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللفظة فقال عرفها سنة فان اعترفت فاذاها والافاعرف عقاصها وكاؤها وعددها ثم كلها فان جاد صاحبها فاذاها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال احمد بن حنبل اصح شئى فى هذا الباب هذا الحديث والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وخصوا فى اللفظة اذا عرفت فيها سنة فلم يجز من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعى واحمد اسحق با باجاء فى الوقت حدثنا على بن حنبل ثنا السعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمرا رضا بخير فقال يا رسول الله اصبت مالا بخير لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما امرنى قال ان شئت حبست اصلها وصدقت بها فصدق بها عما انها لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها فى الفقراء والقربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل الضيف لا يباح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ولا يطعم صديقا غير معقول فيه قال ذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متائل مالا قال ابن عون فحدثنى به رجل اخر انه قرأها فى قطعة اديم احمر غير متائل مالا هذا حديث حسن صحيح قال اسمعيل وانا قرأتها عند ابن عميد الله بن عمر كان فيه غير متائل مالا والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لان علم بين المتقدمين منهم فى ذلك اختلافا فى اجازة وقف الارضين وغير ذلك حدثنا على بن حنبل ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من تلت صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له هذا حديث حسن صحيح با باجاء فى العجماء ان جرحها جبار حدثنا احمد بن منيع ثنا سفيان بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس وفى الباب عن جابر وعمر و ابن عوف المزنى وعبادة بن الصامت حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الانصارى ثنا معن قال قال مالك بن انس وتفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار يقول هدر لادية فيه ومعنى قوله العجماء جرحها جبار فسمها بعض اهل العلم قالوا العجماء الدابة المنقلبة من صاحبها فما اصابت فى انفلاتها فلا عزم على صاحبها والمعدن جبار يقول اذا احتقر الرجل معدنا فوقع فيه انسان فلا عزم عليه وكذلك البير اذا احتقرها الرجل للسبيل فوقع فيها انسان فلا عزم على صاحبها وفى الركاز الخمس فالركاز ما وجد من دفن اهل الجاهلية فمن وجد ركازا اذنى منه الخمس الى السلطن وما بقى منه فهو له با باجاء ذكره فى احياء ارض الموات حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايو ب عن هشام بن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فمى له وليس له ظالم حتى هذا حديث حسن غريب حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايو ب عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيى ارضا ميتة فمى له هذا حديث حسن صحيح قد مرهنا بعضهم عن هشام بن عروة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلوا العمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم هو قول احمد اسحق قالوا لله ان يحيى الارض الموات بغير اذن السلطان وقال بعضهم ليس له ان يحيىها الا باذن السلطان والقول الاول اصح وفى الباب عن جابر وعمر بن عوف المزنى جده كثير وسمكة حدثنا ابو موسى محمد بن المشنى قال سالت ابا الوليد الطيالسى عن قوله وليس لعرق ظالم العاصب الذى ياخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذى يكرس فى ارض غيره قال هو ذاك يا باجاء فى القطا نعت سعيد حدثنا محمد بن يحيى بن قيس المازنى قال اخبرني ابي عن ثمامة بن شراجل عن سمى بن تيس عن شبيب بن ابيس بن حنبل انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطع للمع قطع له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدرى ما قطعت له انما قطعت له الماء العذب قال فاستزع منه قال وساله عن ما يحيى من الاراك قال ما لم تنلما خفاف الابل ناقره به فتتيبة وقال نعم حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمير ثنا

فى هذا نظر دار فان البخارى اعطاه حق الجوارى قصة سلمان الفارسى ونى الشعره فانه لم يكن ثمرة الاشفة الجوارى وكان ذلك فى عهد عمر والتظن الغالب ان يكون باجازه عمر قوله فى كل شئى اله الاشفة فى المنقولات عند الاربعة خلاف بعض العلماء فلا بد من التحصيص او التاويل فى لفظة كل والبريت ايضا ساقط السند ياب اللفظة وضالة الابل والغنم اصل اللفظة ان اللفظة فى غير الخيرات وفى المبطوع محمد ان مدة التعريف وقدر المال محلان الى لى ان يعلم من التقرير سمه قلت اى باذن الامام عندى حليفه ووليد ماني الحاشية رقم ٤ من رواية الطرقي للعهه قلت ظاهر الاضافة يفيد كون هذا العرق مملوكا للظالم له قلت دل على ان الاستقطاع والاجراء مخصوص بمالم يتعلق به المصالح العامة ودل الحديث على ان الاجراء لا يجوز الا باذن الامام والامم ينتزع منه فاقدم

محمد بن يحيى بن قيس الماربي نوحه وفي الباب عن وائل اسماء بنت ابي بكر حديث ابي بن حنبل حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في القطائع يرون جائز ان يقطع الامام لمن رآه ذلك حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة ابن وائل يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع له ارضاً بمصر موت قال محمود وثنا النضر عن شعبة وزاد فيه وبعث معه معاوية ليقطعها اياه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في فضل الغرس** حدثنا ابي ثوبان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فياكل منه انسان او طيراً او بهيمة الا كانت له صدقة وفي الباب عن ابي اليوب ام مبشر وجابر وزيد بن خالد حديث انس حديث حسن صحيح **باب ما جاء في المزارعة** حدثنا اسمعيل بن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن جديده الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمن او نزرع وفي الباب عن النخ ابن عباس وزيد بن ثابت وجابر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليروا بالمزارعة باساعلى النصف الثلث الربيع واختار بعضهم ان يكون البذر من رتب الارض وهو قول احمد واسمعيل وكرة بعض اهل العلم المزارعة بالثلث والربيع ولم يروا

من اتبع به وقال الشري انه اقرب الى مذيب الى حليقة وبكذا قال الشري في تفسير العمل الكثير في الصلوة والوجوه ان القياس لا يجري في الحدود وروى عن الامام بالحدود والحدود اجز اول ان المراد بالحد هو المقيع بين شيتين متجانسين ومختلفين حكاهما قد صرح الشري في مواضع ان ابا حنيفة لا يحد ولا يوقت بالرأى ذل على ان المرعناه ما ذكرت قوله فادفعها الى لا يجب الدفع قضاء بلا بينة واما ديانته فمردودا. قوله فاستمتع اذ قلنا ان كان فقير يستمتع بها والا فلا وقال الشافعية انه يستمتع بها وان كان غنيا وقالوا ان ابى بن كعب كان ممن المياسير وقال في الهداية ص ٥٩٣ ج ١ - واستفاح ابى كان باذن الامام وهو جائز الجز والفيضا قال ان الغنا يتبدل وقتاً وقتاً ولا شئ يبدل على كونه من المياسير حالة الاستمتاع بها ولما قال انه كان استمتع بالاذن فقال في العناية ان الاستمتاع بما للعتي محبته فانه اذا حكم به القاضي صار محمداً عليه اقول هذا ليس مراد الهداية انه مذموم والا فكيف يصح جواباً وليس مراده انه مذموم غيرنا قوله ففان لا الابل انه تمسك الشافعية بهذا على عدم التقاط الابل ومذمومنا ان يلتقط الابل واما عهد السلف وكان عهد الامانة بخلاف زماننا فانه زمان الغنا فينتقط فالاختلاف باختلاف الاعصار قوله وكان على رضى لا يجل له الصدقة الجز. الواقعة مذكرة في سنن ابى داود وغرض التذمة انه استفاح به لا تصدق ونقول انه صدقة نافذة وهي جائزة لابل البيت عند اكثرنا وان تردد فيه فخر الدين الزيلعي وابن همام ولذا قلنا بجواز اللقطة على الفروع والاصول فافترق الركوة والتصدق باللقطة. قوله وان جاءها جميعاً ورددتها الجز قال الكرابسي انه اذا عرفت الى المدة ثم استفح بها فمما للمالك فلا شئ على الملتقط ويرد عليه حديث الباب ثوبان البخاري في مواضع الكرابسي لعله وافقه والشرع علم باب الوقت. قال الائمة الثلثة والبولسيف ومحمدان الوقت حبس الشئ على ملك الله تعالى والمشهور ان ابا حنيفة يقول ان الوقت حبس الشئ على ملك الواقف والتصدق بالمتنافع حتى قيل ان الوقت عنده الشئ فان التصديق بالمتنافع يتحقق بلا وقف ايضا وما اوجده الوقت شيئاً آخر وذلك قال الشري ايضا وقالوا ان الوقت عنده باطل، اقول ان في الجاوي القدي ان الوقت عنده تذر بالتصدق بالمتنافع والربوع عن كونه تحريمياً ويكون على ملك الواقف الا في صور الربعة اى وقت المسجد وعلقته بموته او تزوج مخزج الوصية او قضى بخروج من الملك تاض ففي هذه الربعة لا يحسن الربوع اصلاً. اقول لا حاجة الى ذكر الصورة الربعة فان هذا الحكم في كل مسألة وقال ابن همام ان اوقاف الصحابة باقية الى الان اقول اذا كان الربوع مكرهاً تحريمياً فكيف الربوع عنهم واختار الشيخ والطحاوي في قول الصاحبين وذكر الطحاوي حجة ابي حنيفة في معاني الآثار ص ٢٥٠ ج ٢. وقت عمر وهذا الوقت اول الاوقاف في الاسلام وتعتب المحافظ على اختيار الطحاوي مذموب الجمهور ثم اتيانه تمسك ابي حنيفة وتصدى المحافظ الى التاول في مجتمنا فقال ان عمر لم يعقب بل شاوره عليه السلام اقول ان في الاحاديث تقرر انه وقت في الحال وكتب كتاباً لبعض الفاظه في النشأى منها ما في الترمذي وفي بعض معتبراتها ونسبت لعمدة مترجم صدر الشهدى على الجامع الصغير ان ابولسيف رجح عن مذموب ابي حنيفة حين رجح من المدينة وراى اوقاف الصحابة قوله حيث اصلها الجز ظاهرة لابي حنيفة. قوله او يطعم صيداً يقال ان هذا لفظ كتاب عمر والوقت يكون في غير المنقول وروى عن محمد بن حسن وقت المنقول اذا كان متعارفاً مثل سرير الميت وصنف محمد بن عبد الله المشي الانصاري حفيداً لابي حنيفة في كتابه في الوقت وهو من اخص تلامذة زفر واخذ منه مصنفونا ويعبرون بالانصاري. قوله لا يبيع الجز اى لا يجوز لانه لا ينفذ. **باب اجزاء ارض الموات** - ويشترط عندنا اذن الامام لا عند المجازين ونقول ان الاراضى تحت تصرف الامام فمن اخذ بظاهر الحديث لم يشترط الاذن ومن فهم الحديث والتفقه اشترط الاذن. قوله وليس لعرق ظالمه الجز قيل تركيب اضاني وقيل توصيف وهو غرس الشجرة في ارض الغير بلا اذن واصل مذمومنا ان يقطع مالك الارض الاشجار قبل قيمة الارض من الاشجار وكثيراً ونظر ارباب الفتوى الى قلة القيمة وكثيراً تباد اذا رضى صاحب الشجرة بالقيمة تقوم مقلوبة لا مغروسة ولكن في طبقات الشافعية مناظرة الشافعي ومحمد في المسئلة وتلك تدل على التفصيل في المسئلة. **باب القطائع** - جميع قطيعة وتفسيرها في عرف المتأخرين هو العفو الدائم عن الخراج (جاكيز) ويقال لها في التركية سيرغال ووضع البخاري ترجمته على القطائع ولم يفسرها الشافعيون ايضا وعلل اراذ ان الامام باجاء ارض الموات وذكر ابولسيف ايضا لفظ القطيعة في كتاب الخراج ولم يفسرها واستعملها في الدر المنثور وعلل اراذها المقاطعة (صحيح) واما العفو الدائم عن الخراج فقيل انه جائز وقيل لا يجوز واقفوا على عدم جواز عفو العشر واما اقطاع المعدن فحدثنا غير جائز والمقطوع له غير ظالم في ما اخذوا من الظلم في منعه غير من الاخذ **باب المزارعة** - قدم ذكرها بالاقسام الثلثة قيل ان المعاملة في لغة المدينة بمعنى المساقاة وحديث الباب وارد على ابي حنيفة والشافعي واجاب الشافعي بان هذه المزارعة تبع المساقاة واعترض القدوري بان اكثر ارضي خيرة كانت مكشوفة وما كانت الاشجار حاوية على جميع الاراضى واما جواب ابي حنيفة فاجاب صاحب الهداية بانه خراج المقاسمة لا المزارعة وهو تقسيم ما يخرج من الارض واخذ المرعينا في عن شيخه الشري وقيل ان جميع الهداية ما يؤخذ من بسوط الشري وكنت اوهيم ان جواب الهداية مناقض لكلامه في موضع آخر فانه ذكر في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم فتح خيبر عنوة وقسمها بين الغانمين فاذا ان تكون الاراضى في ملك الغانمين ومزارعة وقال في جواب حديث الباب انه خراج بالمقاسمة فتكون ارضي خيبر على ملك يهود الكفار فتدافع بين كلاميه وما توجه الى دفعه شراح من الشراح ثم رأيت في بسوط الشري فاطن الكلام على اوراق تزيدي على ثلثين ورق وكلامه يفيد فتح التدافع واجاب توأه زاده في بسوطه نقلة العين في العمدة ذلك ايضا مستبعد جداً.

ابواب الدييات

باب الديية كرهى من الابل - اتفقوا على ان الديية مائة ابل والاختلاف في انها ارباعاً او اثلاثاً والديية مغلظة ومخففة ولا يظير الغلظة والشدة الا في الابل لاني الدرهم ولنا رواية ابن مسعود موقوفة عليه بن صحيح والقتل على اقسام عديدة مذكرة في الفقه ولفظي ان في الاحاديث صوراً فاختارنا صورة واخذت ارضاً وصورة وصديت الباب لنا وقال النخوص ان خشف بن مالك مجبول وقلنا انه ليس مجبول فيكون الحديث حجة. قوله قرابة الرجل الجز مذمومنا ان في العرب عبدة النسب فان الانساب فيهم محفوظة وفي النجم على اهل الديوان والتفصيل في الفقه. قوله ان شاوروا اقتلوا وان شاءوا الجز بدائماً لفتنا فان القول بعدم التمييز خلاف الشافعية فنضيف في هذا مقيداً. قوله نثلثون الجز هذا حجة الشافعي

له قوله بمساقاة المساقاة ان يرفع الرجل يدها
الى غيره ليعمل فيه ويعلمها بالسقي والتربية
على ستمعين كمنعت اذ نلت والمرارة عقد
على الارض ببعض الجارح كذلك والمساقاة
سكون في الاشجار والمرارة في الارض
عليها واحد بها فاسدان عندنا في حنيفة و
عندنا جميعه والآخر من الائمة جائز وقيل
لا ترى احد من اهل العلم منع عنها الا ابا
حنيفة وقيل زفر بن محمد قال في الدرر النوى
على قولها والدليل لائمة مروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة على نصف
ما يخرج من ثمرا وزرع دلا في حنيفة ما
روي عنه صلى الله عليه وسلم مني عن التجارة
وهي المرارة في اللغات ١٢
فليس فيها اي نبيطها اخاه على وهم العارفة
للزراعة يحصل له ثواب اوله بها يتقسم
ليحصل له التمتع ١٢
يكسر الحاء وسكون الشين المجتهد بالفاء
المعاني ١٢ قوله ائمة في حنيفة وهي
التي تعلقن في السنة الثانية من الابل
قوله في حنيفة ذكرها بالانصب وهو ظاهر
ويروي بالجر على الجوارح على التقديرين
ميراثا كدرا في حنيفة فذرية الخطا حان
ويزا بالانفاق الا ان الشافعي يفتي بخير
ابن لبيد كان ابن حنيفة ذكرا الميراث
حجبه عليه ١٢
وتشترى العاقب وهي الدارعة في الاربعة
قوله ثلثون جذعة بفتح الجيم والذال
المعجم الدارعة في الجاهلية اربعون
خلقت بفتح الخاء المعجم وكسر اللام و
بالفاء الجاهل من النوق ١٢ المعاني
له قوله جمل الدية التي عشر الفوايه
اخذ الشافعي وعندنا في حنيفة الدية من
الابل مائة ومن العين الف دينار ومن
الوزن عشرة آلاف درهم لما روي عن
عمر بن ابي النضر صلى الله عليه وسلم في الدية
في قبيل بعشرة آلاف درهم كزاني اللغات
١٢ قوله في الموضع خمس خمس في كل
واحد من المواضع خمس من الابل قال
في صحيح الجارح للوضوح التي تدرى وضع العظم
اي بياضه ويحتمل المواضع والتي فيها خمس
من الابل ما كان في الارض والوزن ما في
غيرها فكمرة عدل ١٢
البيدين والرجلين سواء بقوات المنفعة
المتحصنة بكل واحدة منها لقوات اصحابها
١٢ المعاني ٩ قوله فاستدى عليه
معاوية اي استغاثت معاوية على قريش
وفي القاموس استدره استغاث واستغاث
(الثواب الحلي) عنه قلت فيه حجة
الحنيفة خمسة قلت ظاهره يدل على تخيير
اولياء المقتول والضايل على كون بده
الدية ثلثا واول الاول لبيد والثاني
يكن ان يقال فيه ان الدية كانت مختلفة
في الاوقات المختلفة ولم يعلم التقدم والانتزاع
ناي حديث ثبت التفرقة عليه عند مجتهد
حكم به للعقود بذا لاختلاف اوزان
الدرهم

بمساقاة الخيل بالثلث والرابع باسا وهو قول مالك بن انس الشافعي ولم ير بعضهم ان يصح شي من المرارة الا ان تستاجر الاسر
بالذهب الفضة ياب حدثنا هناد بن ابوبكر بن عباس عن ابى حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لنا فاعا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيقا بعض خراجها ويد راهم قال اذا كانت لاحدكم ارض فليتمتعها اخاه اوله زرعها حد
محمود بن عيلان ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا شريك عن شعبة عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يحرم المرارة ولكن امر ان يرفق بعضهم ببعض هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن زيد بن ثابت حديث رافع حديث فيه
اضطراب يروي هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويات مختلفة: بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الدييات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياب جاءني الدية كرهى من الابل
حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي ثنا ابن ابي زائدة عن الجاهل عن زيد بن جبير عن خشف بن مالك قال سمعت ابن مسعود
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين ابنة مخاض وعشرين بنتي مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون عشرين جذعة
وعشرين حقة حدثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابن ابي زائدة وابو خالد الاحمر عن الجاهل بن ارباطة نحوه وفي الباب عن عبد الله بن عمر
حديث ابن مسعود لا تعرفه من فوعا الا من هذا الوجه قد مرى عن عبد الله موقوفا وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد
واسحق وقد اجمع اهل العلم على ان الدية تؤخذ في ثلث سنين في كل سنة ثلث الدية ورواها ان دية الخطا على العاقلة فراى
بعضهم ان العاقلة قرابة الرجل من قبل ابيه وهو قول مالك والشافعي وقال بعضهم انما الدية على الرجال والنساء والصبيان
من العصابة ويحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم الى نصف دينار فان تمت الدية ولا نظر الى اقرب القبائل منهم فالزوم
ذلك حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا جابر بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاءوا قتلوا وان شاءوا اخذوا والدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون حلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وذلك لتشديدا للعقل حديث عبد الله بن عمر حديث حسن غريب ياب جاءني الدية كرهى
هي من الدراهم حدثنا محمد بن بشر ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن مسلم هو الطائفي عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الف الفاح حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمر
ابن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وفي حديث ابن عيينة كلاما اكثر من هذا ولا نعلم
احدا يذكر هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق ورأى
بعض اهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري اهل الكوفة وقال الشافعي لا يعرف الدية الا من الابل وهي مائة من
الابل ياب جاءني في الموضع حدثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المواضع خمس خمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول سفيان الثوري
والشافعي احمد واسحق ان في المواضع خمس من الابل ياب جاءني في دية الاصابع حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن
واقد عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء
عشرة من الابل لكل اصبع وفي الباب عن ابى موسى وعبد الله بن عمرو وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب العمل على هذا
عند بعض اهل العلم به يقول سفيان الثوري الشافعي واحمد واسحق حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد بن محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه هذه سوا يعني الخضر والابهام هذا حديث حسن
صحيح ياب جاءني في العنق حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن ابى اسحق ثنا ابو اسحق قال دق رجل من قريش سن
رجل من الانصار فاستدى عليه معاوية فقال لمعاوية يا امير المؤمنين ان هذا دق سبي فقال معاوية انا سرفيك والحكم الاخر
على معاوية فابرمه فقال له معاوية شانك بصاحبك والوالد هاد ارجالس عنده فقال ابو الداء اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يضاب بشي في جسده فيتمسك به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري انت سمعته

ونحله على انه بحسب التعويم والحق انه ايضا صورة ثابتة والمسلك الترجيح فقها : . . .
ياب الدية كرهى من الدراهم قال الشافعي اثنا عشر الف درهم وقلنا بعشرة آلاف درهم وقال محمد للشافعي ان اثنا عشرة من وزن

ثالثه عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنيفة قال يحيى حبت عن رافع بن خديج انها قال اخبرني عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة ابن مسعود بن زيد حتى اذا كانا يجيرون فاني بعض ما هنا وثمان محبته وجد عبد الله بن سهل قتيلا قد قتل اقبل الى رسول الله عليه وسلم هو وحو يهية

اليهودى قطع الطريق ايضا فيكون من قطاع الطريق ويقتل قاطع الطريق كيف ما قتل - ثم في متوننا ان قطع الطريق في المصر في النار ليس بقطع الطريق لكن في المبسوطات انه ايضا قطع الطريق فجواب الطحاوي نافذ بلا ريب ويمكن حمل الحديث على السياسة وباب السياسة موجود عند الكل الا انه وسيع عندنا وصنف عبد البر بن الشحنة في السياسة وذكر فيها مسائل كثيرة وصنف ابن تيمية ايضا وصماه بالسياسة الشرعية وعرفته في ذلك الكتاب الرولى من يقول ان مسائل الاسلام لا تكتفى بنظام العالم وبحجت فيه من جانب الشريعة لان جانب مذهب من المذاهب ثم ظني ان باب التعزير غير باب السياسة والتدعيم - وجواب الثاني ايضا الحمل على السياسة والمائة عند الشافعية في كل شئ الا عمل لوط والاشعراق - حكى ان ابا العلاء امام اللغة سأل ابا حنيفة عن قتل حجر كبير عظيم هل يكون قتلا شبهة العمدة قال ابو حنيفة ولو ضرب بابا قبيس (اسم جبل) فاعترضه بعض الجمل بان ابا حنيفة عار عن معرفة اللغة حيث قرء ابا قبيس بالالف ليدخل الياء الجارة عليه - اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وكثرة الجمل وحقيقة الامر ان لغة فصيحة من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف في الاحوال الثلثة

ان ابا داود ابا ابا قدينا في المجر منتهاها

باب لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلث - بعض الكلام في حديث الياهم ولكن الكلام فيه اطول من حيث ادخال ما في الفقه من جواز قتل غير ما في حديث الباب من قطاع الطريق ومن تارك الصلوة عند غيرنا مثل الشافعية والحنبلية لكن القتل عند الحنبلية ارتدادا وفي كتاب لنا ان يقتل تارك الصلوة وفي عامة كتبنا انه يضرب حتى يسيل الدم من بدنه فقيل في وجه الطحاوي مثل بندين ما في الحديث باهم داخلون تحت النعت اى المقارن للجماعة وقيل باء خال تحت المنعوت اي التارك لدينه - وورد في المبعث للطرابي من ترك الصلوة فقد كفر جهارا الخ وهو متمسك الحنبلية وتمسك النووي بحديث فيه المقاتلة على قتل تارك الصلوة والحال ان بين القتال والقتل لونا بعيدا حتى ان القتال قد يكون على ترك السنة ايضا - باب حكمه ولى القتل في القصاص والعفو - قال المجازيون ان في الدية والقصاص تخيير او قلنا ان التخيير بعد رضاء ولاة القتل والصلح وليس في حديث الباب ما يرد علينا فان المذكور فيه التخيير بين القصاص والعفو لا بين الدية والقصاص - قوله قتل رجل في عهدنا - اصل القصة ما في مسلم ان رجلا خرجا محتطين فتنازعا فضرب احدهما لياهم على راس الاخر فيكون عند ابي حنيفة القتل بالسلاح ولا عبرة فيه للارادة وعدما يقال من جانبه لعله ضربه بحجته لا بالحدود - والله اعلم - اذ يقال ان حكمه عليه السلام بهذا حكم الديانة لا حكم القصاص - باب النهي عن المثلثة - اى قتل الاعضاء صبر اى في الشئ قال صحابي سمعت خطبة من خطبة علي بن ابي طالب بعد نزول الآية الا وحشيت فيما على الصدقة ونهى عن المثلثة وروى بسند صحيح قال ابن سيرين ان حديث العريين قبل النهي عن المثلثة باب لا يقتل مسلم بكافر - قال المجازيون لا يقتل مسلم بكافر اى كافر كان وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بدل الذمي وفي الحرى المعاوية وفي التمام روايتان وذكر الحافظ في فتح الباري ان رجلا قال لرفعة ان الحد عندكم سبدرء يا شعبة واية شبهة اعلى من شبهة كفره فقال زفره كن شاكرا اعلى اى رجعت مما قال ابو حنيفة - قوله لا يقتل مسلم بكافر الخ قال الشافعية ان لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذمي وذى عهد حرام وان قتل قاصا صلب الدية وقالوا ان معنى القطعة الثانية اى ولا - ذومعنى عهد غير مصرق الاوى وقال الطحاوي ان مرادها ان لا يقتل ذومعنى عهد بدل كافر فصار حمل الحديث لا يقتل مسلم بحرى اى على معنى قوله الشافعية اى لا يقتل ذومعنى عهد واما لو تصدى احد الى قتل ذى عهد فيقتل منه فان المعاهد محقون الدم اجماعا فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بدل حرى وقال العيني في العمدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر ليس متعمدا الى ما نحن فيه بل غرضه عليه السلام سبذ وضع دماء الجاهلية اى لا يقتل بعد الاسلام بدل ما كان دم الجاهلية ولقوله شواهد ايضا منها انه عليه السلام خطب في حجة الوداع كما في مسلم وقال فيها الاوان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي اى في حديث مسلم كلام فان فيه ذكر حجة الوداع وفي سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب في فتح مكة والرحمان الى انه خطب في فتح مكة بتعدد الخطبة فاذا صار شرح الجملة الاولى لطيفا الطفت لكن الجملة الثانية ولا ذومعنى عهد وصارت ركبة - وعلى شرح الطحاوي يكون المراد بكافر الحرى ونطالب جهة التخصيص بالحرى ولى شئ آخر لانه في التخصيص وهو ان يقال ان الذمي في حكم المسلم فان حقن دمه مستقادم حتى دماء المسلمين فصار شرح لا يقتل مسلم بكافر اى لا يقتل مسلم ذومى بدل كافر وليس ذلك الحرى ثم اقول ان مستدنا ما اخرج الطحاوي ص ١١٢ ج ٢ بسند قوى ان عمر امر بان يقتل من مسلم بكافر ثم امر ان لا يقتل بل يودى وزعم الشافعية ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوي ان الرجوع بعيد وحقيقة الامر انه امر اوله بالمسئلة ثم صالح بالدية ونقل علاؤ الدين الماردى انه عليه السلام قتل مسلما بكافرا ولكن لم يهد تفصيل تلك الواقعة وعلله بحرى فيها ما اخرج البوداوى ص ٢٤ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقتل مسلم بكافر الا ان يرضى من الخ الا ان في سننه وليدين مسلم المدس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم يهد تفصيل ما رواه الماردى في كتب السير ايضا ولما رسل آخر اخرج الطحاوي ص ١١٣ ج ٢ لكن في سننه عبد الرحمن السلمي و هو متكلم فيه ومع ذلك من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند آخر وسياقى بعض التفصيل في البخارى واما دية الذمي فقد نادى به ابي حنيفة وانه عليه السلام كالملة وعند الشافعية نصفها والآخر من الطرفين وثبت اية الذمي نصف دية المسلم وكلما ذللتها ولعل الاختلاف اختلاف الصور وروى الذى بصورته عليه السلام ونحوه انا قصة على معاذ بن عمرو بن الجموح الكاملة على معاذ بن عمرو بن الجموح من حمل انا قصة على معاذ بن عمرو بن الجموح في عهد معاوية رضي الله عنه في القصة والحديث عندنا معمول به وفي لسان الحكام لابن شحنة من خرج من بيت خال وفيه مقتول وسيف الخارج امتلح بالدم يقتل صاحب السيف الذى تروح والله اعلم - باب من قتل دون ماله فهو شهيد - في الدر المنثور من تدرى على محارم رجل يجوز قتل وان لم يجد البينة فيقتل في احكام الدنيا ولا يخرج عليه في احكام الآخرة - باب القسامة - من وجد قتيلا في موضع ولا يدري قاتله فقال ما لك بين الناس ان كان لولا القتل لوث فينتخبون الذين عليهم لوث ويحلفون ويقسمون رجلا من ولاة القتل ان فلانا قاتل قتيلا فان اشتموا يقتل لثى عليه وقال الشافعي لا قصاص في صورة بل يقسم نفس رجل من المدعين فان اشتموا فيردى والا فالقسم على ولاة القاتل فان اشتموا بان لم يقتل فلا دية ولا قصاص وقال ابو حنيفة لا قسم على المدعين وانما القسم على المنكرين اى تمسك رجل من المنتخبين مما حول موضع القتل يحلفون بالله ما علمنا قاتله وما قتلناه ففائدة القسم دره القصاص وان علموا بالقاتل اعلموا ومذهب عمر الفاروق في موافق المذهب ابي حنيفة وسأل سائل عن القسم قال انه يرفع القصاص ويمكن للاحد ان يقول ان البخارى موافق لنا فانه اخرج تسامة ابي طالب في الجاهلية وقسامة موافق قسامة وعلله بشير البخارى الى ان تلك القسامة باقية على ما كانت في الجاهلية والوقت في عهد علي عليه السلام واحدة والخلاف في تخريبها - قوله كبر الكبر - الخ كان عبد الرحمن ومن معه بنوا عامام والمردى انما هو عبد الرحمن واما سواد عليه السلام عن الكبر ليس لكونه ممن ادعى عليه بل لتفسير القصة ومعرفته - ولقول في حديث الباب ان غرضه عليه السلام عن اختلاف المدعين هو ليس حكم الشريعة وضابطها بل غرضه استفسار ما في ضميرهم لئلا يكونوا عن الحلف ولذا قالوا كيف خلف ولم تشهدوا ونظر استفسار ما في القلب ما في الصحيحين قالت ابنة ابي سفيان ام المؤمنين تزوج اختي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تريدن فراده استفسار ما في قلبها فقالت اريدن ان يكون اختي شركيتي في الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان ان اشترى جميع اختين ولقول ايضا ان لا يواي قال بعد رواية الحديث ليس العمل على هذا رواه ابو داود واليافى ابي داود ص ٦٢٢ باب ترك القود بالقسامة قال ان سبيلا والشراد هم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فصار الحديث معلولا قوله اعطه عقله في البخارى وهو يرمض صلح اى كان معمم عمدا وقال محمد بن اسحق في السيرة ان هذه القصة ليدفع خبره في بعض الصور عند الدية من بيت المال وادلتنا في مسألة الباب محصاة في موضعها كما في التخرىج وذكرها الشيخ علاؤ الدين الماردى ايضا

عنه واما حديث لا قود الا بالسيف اخرج ابن ماجه وضعفه الحافظ صحيح طرقه وحسنه علاؤ الدين الماردى ١٢

عن ابن عباس با ما جاء في ذكر الحد من المعترف اذ ارجع حد ثنابو كريبيا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو ثنا ابوسلمة عن
 ابى هريرة قال جاء ما عزا الاسمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زني فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال انه
 قد زني فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال يا رسول الله انه قد زني فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال يا رسول الله انه قد
 فلما وجد من الحجارة فزيت حتى مر برجل معه لحي جبل فضر به به وضربه الناس حتى مات فذكر ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه فرحين وجد من الحجارة ومن اللوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه هذا حديث حسن قد
 روى من غير وجه عن ابى هريرة وروى هذا الحديث عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديثنا
 بد الملك الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رجلا من
 اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالثنا فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهادات
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم في المصلى فلما اذ لقتة الحجارة فرقا فدرك
 فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولولم يمل عليه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند
 بعض اهل العلم ان المعترف بالزنا اذا اقر على نفسه اربع مرات اقيم عليه الحد هو قول احمد السنن وقال بعض اهل العلم اذا
 اقر على نفسه مرة اقيم عليه الحد وهو قول مالك بن انس الشافعي وحجت من قال هذا القول حديث ابى هريرة وزيد بن خالد
 ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهما يا رسول الله ان ابني زني بامرأة هذا الحديث بطوله وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اغديا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ولو لم يقل فان اعترفت اربع مرات يارب جاري كراهية ان يشفع في
 الحد حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قرينا اهتمتهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت
 فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اقره فان خطب فقال اما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
 فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ايع الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي
 الباب عن مسعود بن الجهماء ويقال ابن الامجد وابن عمر جابر حديث عائشة حديث حسن صحيح با ما جاء في تحقيق الرجم حدثنا
 سلمة بن شبيب السنن بن منصور والحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن عبدة بن عبد الله
 ابن عتبة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال ان الله بعث محمد ابا الحق وانزل عليه الكتاب كان فيما انزل عليه آية الرجم
 فوجده رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجينا بعده واني خائف ان يطول بالناس زمان فيقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بذكر
 فريضة انزلها الله الا وان الرجم حتى على من زني اذا احصن وقامت البيعة لو كان حمل او الاعتراف هذا حديث صحيح حدثنا جابر بن
 منير ثنا السنن بن يوسف الازرق عن داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجم ابوبكر ورجعت ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبت في المصحف فاني قد خشيت ان يحثي اقوام فلا يجدونه في كتاب الله
 فيكفرون به وفي الباب عن علي حديث عمر حديث حسن صحيح وروى من غير وجه عن عمر با ما جاء في الرجم على النبي حدثنا
 نصر بن علي وغيره احدنا واثناسيوس بن عيينة عن الزهري عن عبدة بن عبد الله بن عبد الله سمع من ابى هريرة وزيد بن خالد
 وشبل انهما كانا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانا ناه رجلان يختصمان فقام اليه احدهما فقال انشدك الله يا رسول الله لما قضيت
 بيننا بكتاب الله فقال خصمه كان انقما منه اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله واذن لي فانكلم ان ابني كان عسيفا على
 هذا فزني بامرأة فاخبروني ان علي ابني الرجم فقديت منه جماعة شاة وحادم ثم لقيت ناسا من اهل العلم فزعموا ان علي ابني جلد
 مائة وتعريبت عام انا الرجم على امرأة هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضيت بينكما بكتاب الله المائة
 شاة والحادم راى عليك على ابنيك جلد مائة وتعريب عام واغديا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فقدى عليها

له قول بلا تركتموه قال علي القاري في
 المرتبة قال ابن العام فاذا هرب في الرجم
 فان كان مقرا بترك ولا يتبع وان كان
 مشهودا عليه ابيع ورجم حتى يموت لان
 هربه رجم ظاهر وهو بعد يعقل في اقراره
 لاني يروج الشهود انتهى والله تعالى اعلم ١٢
 له قول ابى هريرة اي اكلتكم واضرمتم و
 المرأة المخزومية فاطمة بنت الاسود
 ابن عبد الله بن بنت ابي سلمة
 وقول جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بكسر الحاء اي مجرم صلى الله عليه وسلم
 لمعات له قوله اشفع قال الطيبي وقد اجتمعوا على
 تحريم الشفاعة في الحدود ولو لم يكن في الامام
 لهذا الحديث وعلى انه يحرم الشفاعة فاما
 قبل البلوغ فقد اجاز فيها الشرع اذ
 لم يكن المشفوع فيها صاحب رش واذى
 للناس واما العاصي التي يجب فيها التعزير
 فيجوز الشفاعة والشفيع فيها سواء بلغت
 الامام او لا لاننا لم نعلم في شيء من ذلك
 يكن المشفوع فيه صاحب رش اذى انتهى ١٢
 له قوله واما الشرع يخفف ايمان الشر
 وامن جمع بين واحد من الشرع ١٢
 له قال الطيبي انا جعل قولان اشيع
 محمد بن يحيى في مقدمته للكلام رضا للربيع ودعا
 للتمتة ١٢ له قوله الا وان الرجم حتى و
 في رواية الرجم في كتاب الله حتى وفي رواية
 ابن ماجه وقد قرى بها الشيخ والشيخ
 اذا زنيا فارجمهما البتة كذا في الطيبي ١٢
 له قوله اقض بيننا بكتاب الله قال
 الشيخ في اللغات بذا يعني على انه كان في
 كتاب الشراية الرجم ثم نسخت تلاوته
 فصح القول بان كتاب الله وقيل المراد
 بكتاب الله ما حكمه وقول ان ابني كان
 عسيفا على بذا اي اجبره وقوله ونفوس علم
 التعريب داخل في الخبر عند بعض العلماء و
 عندنا بوسوسة وتعرض بعض الاري
 الامام ومصحة وانيس اسم رجل بوسيد
 قوم المرأة ببولفظ التعريب انيس بن
 الصفاك الاسمي انتهى ١٢ له قوله
 واغديا انيس قال النووي هذا محمول على
 اعلاصا بان ابا العسيف قد نجا بانه
 فترضا بان لما عنده حد القذف بل هي
 طالبة به ام تعفونه او تعرف بالزنا فان
 اعترفت فلا يجد العقاب وعليها الرجم لانها
 كانت محصنة ولا يدعى بذا التاويل لان
 ظاهره انه بعث للطلب اقامة حد الزنا و
 تحبسها وذا غير مراد لان حد الزنا لا يحبس
 ولا يعقربل لواقفة الزاني استحسان ليقن
 به الرجوع كذا في الطيبي ١٢

قوت المعتد

(اذ لقتة الحجارة) ينقطع واله اي بلغت منه
 جلد حتى تلق (عسيفا) لعين منين فقا كما
 اجبر
 (الثواب الحلي) عنه قلت فيه دليل على ترتيب الرجم على الاقرار اذ لا قبله سه قلت انما لم يقل بتد على المشهور للعلوم لانه قلت كان ذهاب عمره له قلت بذا ليس يحجز عندنا

داود بن عمرو ان العسيف في التورع واورع مرات ١٢

عن ابن جريح عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على حائض ولا منتقب لا تخمس قطع هذا حديث من صحيح
 العمل على هذا عند اهل العلم وقد مرى مغيرة بن مسلم عن ابى الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جريح
 ومغيرة بن مسلم هو بصري اخو عبد العزيز القسملى كذا قال على بن المدينى باجاء لاقطع في ثمر ولا اكثر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
 يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان ان رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لاقطع في ثمر لا اكثر هكذا روى بعضهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع عن النبي
 صلى الله عليه وسلم نحو رواية الليث بن سعد وروى مالك بن انس وغير واحد هذه الحديث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
 عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن واسم بن حبان باجاء ان لا يقطع الا يدي في الغزو
 حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شيبان بن يثيب عن حنادة بن ابي امية عن بسير بن ابطاة قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الا يدي في الغزو هذا حديث غريب وقد راها غير ابى الزبير لاهيعة بهذا الاستاد نحو هذا وقال بشر بن
 ابى ابطاة ايضا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم منهم الاوزاعي لا يرون ان يقيم الحد في الغزو بحضرة العدو ومخافة ان يلحق من
 يقيم عليه الحد بالعدو فاذا خرج الامام من ارض الحرب رجعا الى دار الاسلام اقام الحد على من اصابه كذلك قال الاوزاعي باجاء
 في الرجل يقيم على جارية امراته حدثنا علي بن حبة ثنا هشيم بن سعيد بن ابى عمرة بن وايب بن مسكين عن قتادة
 عن جبيب بن سالم قال رقع الى النعمان بن بشير رجل وقع على جارية امراته فقال لا تقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لان كانت احلته لاه لا جلدته مائة وان لم تكن احلته له رجعت حدثنا علي بن حبة ثنا هشيم بن ابى بشر
 عن جبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نحوه وفي الباب عن سلمة بن المحقق نحوه حديث النعمان في استادة اضطر ابى سمعت محمدا
 يقول لم يسمع قتادة من جبيب بن سالم هذا الحديث انما رواه عن خالد بن عرفة وابو بشر لم يسمع من جبيب بن سالم هذا الحديث
 ايضا انما رواه عن خالد بن عرفة وقد اختلف اهل العلم في الرجل يقيم على جارية امراته فروى غير واحد من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم منهم على وابن عمران عليه الرجم وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزروه ذهب احمد واسحق الى ما روى النعمان
 ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم باجاء في المرأة اذا استكرهت على الزنا حدثنا علي بن حبة ثنا معاوية بن سليمان الرقي عن
 الحجاج بن ارطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فادرس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عنها الحد اقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا هذا حديث غريب ليس اسناده بتصل قد مرى
 هذا الحديث من غير هذا الوجه سمعت محمدا يقول عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من ابيه ولا ادركه يقال انه ولد بعد موت
 ابيه با شهر والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان ليس على المستكرة حد حدثنا
 محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل ثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الكندي عن ابيه ان امرأة خرجت على
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فلتقاها رجل فتجملها ففرضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومعهما رجل فقالت ان ذلك
 الرجل فعل بي كذا وكذا وماتت بعصاية من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت
 انه وقع عليها فاقولها فقالت نعم هو هذا فاوباه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتما امره ليرجمه فامسحها الذي وقع عليها فقالت
 يا رسول الله انما صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفرا الله لك وقال للرجل قول احسنا وقال للرجل الذي وقع عليها ارجعوا وقال لقد
 تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبول منهم هذا حديث من غريب صحيح وعلقته بن وائل بن حجر سمع من ابيه وهو اكبر من
 عبد الجبار بن وائل وعبد الجبار بن وائل لم يسمع من ابيه باجاء فيمن يقيم على البهيمة حدثنا محمد بن عثمان والشواق ثنا
 عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن ابى عمير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموة
 وقع على بهيمة فاقولها واقتلوا البهيمة فليل لابن عباس ما شان البهيمة فقال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 شيئا ولكن ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب ان يركب من لحمها او يذبحها وقد عمل بها ذلك العمل هذا حديث لا نعرفه

الجلاء والرم وهديت الباب قوى عند الحريين بطريق غير طريق الباب قوله اهل الكوفة ليس هذا من باب الكوفة بل للذي ذكرت وحدثت الحراق والدم وغيرهما عن الصحابة بطريق ابى عبد الله
 وهو الاصل في مسألة الاطلاق باب المثل قلنا من اتبعها اذا ما تكتفى بشبهة يرضى عليه السلام ويحسن ثلثة ايام فان رجع قبلها ولا يقبل ما راها فقبض عذرا وتقتل عند الحجازيين وفي المسند سعد بن
 قيس

(الثواب الحلى) عنه قلت فيه جرح في عدم القطع في سرقة ما يسارع اليه الفساد سمعت مناه في مال الغزو لشبهة الاشتراك فيه لعله قلت مشوخ بدليل الاجماع
 عنه قلت أى كاد أن يُرجم بذلك

له قوله ليس على حائض الحيضة الاخذ ما في يده على
 وجه الامانة في القاموس الخون ان يؤمن
 الانسان فلا يبيع خانه خونا وشيئا ودفانته و
 حائضه واختاره فهو حائض قوله ولا يفتن النبي
 القبيبة والاذى على وجه الخلافة والمقرها ان
 حمل على حصى الناقة فلان ذلك ليس بسرقة
 لعدم الخفية وان حمل على القبيبة فلان له
 فيها حقا قوله ولا تخمس الاختلاس انه الشئ من
 غايه بسيرة وقال بافا صيته ربودن وانما
 لم يقطع من الحيضة لقصوري في الجزية في
 الاختلاس لعدم الخفية كذا في المعاني ١٢
 له قوله لا يقطع في ثمر الخبز حركة الطب ما
 دام على راس الخلية فاذا اقطع ثمره الرب فلا
 كثر با كفات والنون والراء في قوله
 ولا كثر بهو ليعقبتين جارا الخبز وهو الخبز الذي
 في وسطه ويكبل ويوشى ايضا لمن يخرج من
 راس الخبز وقيل الطلع اول ما يبدر ذهب
 ابو حنيفة الى طاهر بن الهيثم فلم يوجب القطع
 في سرقة شئ من الغواكر الرطبة سواء كانت
 محزرة او غير محزرة وقاس عليه اليوم والالمان
 والاشترية واكتوز واوجب الاخرى ان يقطع
 في جميعها اذا كانت محزرة وهو قول مالك و
 الشافعي واول الشافعي الهيثم علي التمار
 المتعلقة بغير المحزرة كذا في الطيبي ١٢ له قوله
 كذلك قال الاوزاعي قال في المعاني قال
 الاوزاعي لا يقطع امير العسكري يقبل من
 الدرب فاذا اقل قطع وقيل المراد لا يقطع بركة
 مال الغزواي القبيبة قبل القسمة اذ لم يرض
 فيها انتهى ١٢ له قال الخطابي هذا الحديث
 ليس يمتثل وليس العمل عليه انا لا يبرط
 في حاشية ابى داود ١٢ له قوله غرطه
 لغير مسلمة سكن لا روم فادواها مال طاء
 ١٢ معنى له قال محمد في الرطبا اذا استكرهت
 المرأة فلا حد عليها وعلى من استكرهها الرطبا اذا
 وجب عليه الرطبا الصلح ولا يجب لغيره
 الصلح فان درى عته الى وجب عليه
 الصلح وهو قول ابى حنيفة والزهري والخفي و
 العامة من فقهاءنا فاشترطوا ان يملك
 قوله فلتجملها اي تتشبه بها وصار كما تجلى عليها
 كناية عن الرطبة كما بينت بالفتاوى ١٢
 لمعات شرح المشكوة له قوله فلما امره
 ليرجم الخفي انه يظهره شكل اذ لا يقيم
 الا بالرمح من غير قرار ولا بينة وقول المرأة
 لا يصح يثبت بل هي التي تسحق ان تتحده
 القذف فعمل المراد قلنا ان ابى بكر
 ذلك قال الرازي نظرا الى طاهر الامم حيث انهم
 احضروه في المحر عند الامام والامام استقل
 بالفتيش عن حاله والله تعالى اعلم ١١ -
 له قوله فاقولها واقتلوا البهيمة قبل انما
 امر لعلها ثلثة ايام فقبض عذرا وتقتل عند الحجازيين وفي المسند سعد بن
 انسان او انسان على صورة حيوان وذهب
 الائمة الاوية الى من اتى بهيمة ليرزولا
 قتل والديت محمول على الزور واقتلوا
 قوت المعتدى (ولا كثر بكفات
 كسب جارا الخبز (عن عياش بن عباس)
 الاول تجنبت ونقط سنة والثاني بمهوق
 وسين كذا وما (عن شيبان) ينقط سنة
 فختبتين فميم كبر وكسر شينة (بن
 بيتان) بلطف تنقية بيت (عن لسر
 ابن ابطاة) بمهوقه فسين فزاع
 كقتل

4/1

٢٣

له قال في البرهان لو شاء كلب لا ياكل هير
 لما في كتب السنة من قول عدى بن حاتم
 اني ارسل كلبى فاجد معه كلبا آخر لا ادرى
 ايما اخذه فقال صلى الله عليه وسلم لا تاكل
 فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
 آخر انتهى ١٢ هـ بكرة الميم خشية لثقله
 او عصافى طرفها هديره وقد يكون لغير هديره
 بنها هو الصحيح في تفسيره وقال المروى
 هو سسم لا ريش فيه ولا نصل وقيل سسم
 طويل له اربع قدرة ذاق فاذا رمى بالعرض
 وقيل هو يورق الطرقين غليظ الوسط
 اذا رمى به ذمب ستموا ١٢ هـ قال في
 ابرار ان قشرة المعراض لو قشر او الشدفة
 او وقع في ماء او على سطح او جعل في شمس
 منه الى الارض فمات حرم في هؤلاء الصور
 كلها اما المعراض فداردنا من قوله صلى الله
 عليه وسلم وان اصاب لحيته فقتل فلا تاكل
 فانه وقيد الشدفة مثل المعراض لانها
 تدق وتكسر ولا تجرح واما وقيد في الماء فلا
 ردينا من قوله صلى الله عليه وسلم الا ان تجده
 قد وقع في ماء واما المتروية فنقول لعل
 والمتروية والمتروية والتسوية ١٢ هـ
 وفي البرهان وينزع بكل ما انزل الدم كدية و
 مروة وهو جرحه ويطبخ بكرة اللام قشر
 القصب لما في سنن ابي داود والنسائي من
 عدى بن حاتم قلت يا رسول الله ارايت
 احدنا يصيب صيدا وليس معه سكين ان يذبح
 بالمروة وشققت العصا قال انزل الدم ما شئت
 واذكر اسم الله تعالى ١٢ هـ قوله التي
 تصير بالنبل اي تنصب وترى حتى تقتل
 وتسمى بالصورة ١٢ هـ قوله وان توطأ
 الجبالى اي اذا حصلت جارية لرجل من السبي
 لا يجوز ان يجامعها حتى تضع حملها اذا
 كانت حاملة وحتى تحيض ويمتطع وبها ان
 لم تكن حاملة ١٢ هـ قوله فقال الذئب او
 السبع فيه تقديم وتأخير اي الخليسة هي التي
 توفد من الذئب او السبع فتتوت في يده
 قبل ان يذكيها من فلتست الشئ واختمت
 اذا سلبت وهي نعلية بمعنى مفولة ولا يذبح
 من تقدير محذوف اي في اخذ الخليسة منه
 والصغير في فتوت ويزكيها راجع اليها قاله
 الطيبي ١٢ هـ قوله الغرض السوف قال في
 الطيخ ومنه لا تتخذوا ستميا فيه الا خرج
 اي ترمون اليها كالمؤمن من تحا الجوارى
 ١٢ هـ قوله ذكوة الجنين الذكوة بالذال
 الميمية الذرع ومنه قوله تعالى الاما ذكوة الجنين
 هو الولد مادام في بطن امه ١٢ هـ قال في
 الحج الذكوة الذرع والتم ويروي هذا برفع
 على انه خبر للدلالة على الاحتياج الى ذكوة
 وبالمنصب بتقدير يذكيه ذكوة مثل ذكوة امر
 فلا بد منه من ذكوة الجنين اذا خرج حيا
 قيل لم يروى عن احد من الصحابة ومن بعدهم
 انه يجتاح الى ذكوة متانفت غير يادى من
 ابي عتيبة انتهى لكن في الموطأ يروى عن حماد
 عن ابراهيم النخعي انه قال لا يكون ذكوة نفس
 ذكوة نفسين قال القارى اي لا حقيقة ولا كمالا

مبتا في الماء حدثنا احمد بن منيع ثنا ابن المبارك قال اخبرني عامر الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت بسهمك فاذا كوا اسم الله فان وجد قتل فكل الا ان تجد قد وقع في ماء فلا تاكل فانك
 لا تدرى الماء قتله او سهمك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب الملعوم قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ما لمسك عليك فان
 اكل فلا تاكل فانها لمسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك
 ولم تذكر على غيره قال سفيان كره له اكله والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد الذي يبيح
 اذا وقع في الماء ان لا ياكل وقال بعضهم في الذي يبيح اذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فانه ياكل وهو قول ابن المبارك
 وقد اختلف اهل العلم في الكلب اذا اكل من الصيد فقال اكثر اهل العلم اذا اكل الكلب منه ياكل وهو قول سفيان وعبد الله بن
 المبارك والشافعي احمد السخري وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الاكل منه وان اكل الكلب من
 باب ما جاز في صيد المعراض حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا زكريا عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
 عن صيد المعراض فقال ما اصبت بجدة فكل وما اصبت بخرضه فهو قيد حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن
 عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم في الذبح بالمرة وحدثنا محمد
 ابن يحيى ثنا عبد الاعلى عن سعيد بن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او اثنين فذبحهما بمرة
 فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامره باكلهما وفي الباب عن محمد بن صفوان ورافع وعدي بن حاتم وقد
 رخص بعض اهل العلم في ان يذكي بمرة ولم يروا باكل الارنب باسا وهو قول اكثر اهل العلم وقد ذكره بعضهم اكل الارنب واختلف
 اصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن ابي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان ومروى عامر الاحول عن الشعبي
 عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن وهب بن جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة
 عن الشعبي يتمل ان يكون الشعبي روى عنهما جميعا قال محمد حديث الشعبي عن جابر بن عبد الله في كراهية اكل المصورة
 حدثنا ابو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابي ايوب الا فريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن ابي الدرداء
 قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجتممة وهي التي تصبر بالنبل وفي الباب عن عراب بن سارية والنس بن عمارة
 وابن عباس جابروا بي هيرية وحديث ابي الدرداء حديث غريب حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا انا ابو عامر عن وهب
 ابن ابي خالد قال حدثتني ام حبيبة بنت العراب بن سارية عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى يوم خيبر عن كل
 ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطيور وعن لحوم الحمم الاهلية وعن المجتممة وعن الخليسة وان توطأ الجبالى حتى يفضن
 ما في بطونهن قال محمد بن يحيى هو القطعي سئل ابو عامر عن المجتممة فقال ان ينصب الطير او الشئ في رمي وسئل عن الخليسة فقال
 الذئب او السبع يدركه الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن
 سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذكيها حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن
 ياب في ذكوة الجنين حدثنا محمد بن يشار ثنا يحيى بن سعيد بن مجالد ثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن
 ابي الوالد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وفي الباب عن جابروا بي امة وابي الدرداء

ابواب الصيد

باب ما يؤكل من صيد الكلب والاذى كل - تفصيل الكلب المعلم واليازي المعلم ذكر في الفقهاء والتمتار عندنا ان يجرح الكلب ولا يجنق فاذا اخفق فقد
 حرم الصيد واما صيد البندق فحرام عند الثلثة بلا تزكية فان فيه الدفع لا الحد وفيه خلاف مالك بن انس -
 باب الرجل يرمى الصيد فيقبع عنه - في المسئلة قيود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزبلي شارح الكرم منها انه لا يجلس عن طلبه -
 قوله ان سهمك قتله في هذا عندنا تفصيل فاذا رماه فوقع على الارض فذهب ثم وقع فمات لا ياكل واذا رماه فوقع على الارض ولم يذهب ومات
 فحلال - باب ذكوة الجنين - قال الثلثة والبوليوسف ومحمد بن الجليل بلا ذكوة فانه تبع امره وقال ابو حنيفة ان يخرج حيث فيجب

قوت المعتدى (وقيد) بواو فتعاقب فنقط والكاميراي
 موقوذة ومقتول بغير محذور فعيل محذوف
 بجم فتشبهت فيم كعظيمة من جرم الطائر نطا بالارض (الخليسة) بنقط حاد، فلام فسين كدنية ما اتملتها سح فلا تدرك ذكواتها فعيلة مفولة (فرضا) بنقط عينه فرا ونقط صا كسبب تصيب فري اليد
 (الابواب الحلي) عه تلت هي مائة لغة فتدخل في عموم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولقد علم على الحرث

وابي هريرة وهذا حديث حسن وقد مر في غيره من هذا الوجه عن ابي سعيد والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي واحمد والسنحى والابو الوذاع اسسه جابر بن نوف بن كراهية كل ذي ناب ذي مخلب حدثنا احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع هل تنال سعير بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح البواردي الخولاني اسسه عند الله بن عبد الله حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو النضر ثنا عمرو بن عثمان بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر اللحم الا نسيته ولحم البغال وكل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير وفي الباب عن ابي هريرة وعياض ابن سارية وابن عباس وهديث جابر حديث حسن غريب حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي واحمد والسنحى باجاء ما قطع من الحي فهو ميت حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا سلمة بن رجاء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو يجتوبون اسنمة الابل ويقطعون الميات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا ابو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن غريب لا تعرف الا من حديث زيد بن اسلم والعمل على هذا عند اهل العلم والابو واقد الليثي اسسه الحارث بن عوف باب في الذكوة في الحلق واللبنة حدثنا هناد ومحمد بن العلاء قال ثنا وكيع عن حماد بن سلمة ثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ابي العتراء عن ابيه قال قلت ليارسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبنة قال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك قال احمد بن منيع قال يزيد بن هارون هذا في الضرورة وفي الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث حماد بن سلمة ولا تعرف الا في العتراء عن ابيه غير هذا الحديث واختلفوا في اسم ابي العتراء فقال بعضهم اسمه اسامة بن قهظم ويقال يسار بن بزور ويقال ابن بئز ويقال اسمه عطار **باب في تل الزرع حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل ذرعة بالضرية الاولى كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها في الضرية الثانية كان له كذا وكذا حسنة فان قتلها في الضرية الثالثة كان له كذا وكذا حسنة وفي الباب عن ابن مسعود وسعد عائشة وام شريك وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب في قتل الحيات** حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اقتلوا الحيات** واقتلوا ذئب الطفتين الا يبرأ فانها يلمسان المص ويسقطان الحمل **باب في قتل الحيات** وهذا حديث حسن صحيح وقد مر في باب ابي لباة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل حيات الموت وهي العواقرى عن ابن عمر عن زيد بن الخطاب ايضا وقال عبد الله بن المبارك انما كره من قتل الحيات الحية التي تكون دقيقة كانها**

له قوله **يخون** اي يقطعون اسنمة الابل صحح سننم بالفتح كقول ابن اصرح على قوله اللبنة يفتح لام موحدة مشددة المرمة التي فوق الصدر من الابل ومنه حديث اما تكون الذكوة التي الحلق واللبنة المرمة للاستحمام واما في رسالة الذكوة مستحبة فيها اذا ما جاب في الضرورة كذا في الجمع يعني وقت الضرورة جائز في غير هذا الموضع الصاحي لو طعنت في فخذها لاجزأ ذكوة كما يفتح الجوان في السير نحو ذلك ولا يمكن اخرجها او انقلبت دابة ولا يمكن اخذها او جرح صيدا من الاصطباد وذكر اسم الله في قوله في القاموس القطر كبرج اللبنة ذو الصنف وطم ١٢ **باب في تل الزرع** صحح زرعة بالتحريك وهي التي يقال لها سام الارض ومجمعا ذرع ووزعان كذا في الجمع الازرع بفتح واو وراي ومجمعة دابة لما قوام تعد في اصول الخيش قبل ان تات قد صرع الناقة فتشرب لبنا ١٢ **باب في قتل ذرعة بالضرية** الاولى التي قال النووي سبب كثرة الثواب في قتلها اول ضرية ثم ما يليها الحية على المباداة بعقل والاعتناء والحرس عليها فانه لو قاتلها ربما انقلبت وقاتت قتلها والمقصود اشتهار الضرية بالظفر على قتلها كذا في الطيبي والجمع **باب في قتل ذئب الطفتين** الطفتين الضميمة ترمي القمل في الاصل ومجموع طفتي ريش الخطين الذين على ظهر الحية نحو صفتين من نوح القمل قوله والامر قيل هو الذي يشبه المقطوع الذئب لظفره وهو من اجبت ما يكون من الحيات الطيبي **باب في قتل البعوض** البعوض البعوض يقطعانه بحرد انظرهما البعوض بجماعة حطفا الله تعالى في بصره اذا وقع على بصر الانسان قال العلماء في الحيات نوع تسمى الناظر اذا وقع نواظره على عين الانسان مات من ساعته كذا في الطيبي **باب في قتل الحيات** العواقرى الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامرة وقيل سميت عواقر بطول عمرها ١٢ الطيبي

قوت المعتدى

روضة) بزاي فقط صفة كرسية (ذا الطفتين) يطاوقها فحمة شذية كرسية ما على ظهره حيطان اصفران لخصوي القمل ويجاد بها اسودان (والاسير) اما لا ذنب له حية (فانها يلتمسان البصر) اي اذا نظر الى بصر الانسان ذهب نوره بجماعة جلسا الله تعالى بهما ملك اللهم عزنا من كل عيب (وسقطان الحمل) كسبب الجنين بجماعة ايضا (حسن جنان البيوت) بكسر جيمه فتد لونه قالف فنون فراد وجمع جنان هو الاصم (العواقر) جمع عامرة (الثواب الحلي) عه قلت دخل فيه الضيح

تذكرة وان خرج ميتا فحرام والمشور ذكوة الجنين ذكوة امه بالرفع وقيل من الخفية انه بالنصب فيظهر صحتة على مذهب ابي حنيفة وقيل على تقدير الرفع انه تشبيه بليغ مثل ما قاله
وعياش عيناها وجيش جيد
ولقد تكلموا علماء الطرفين في حديث الباب وقال ابو الفتح بن الجنى الحنفى ان المراد ان كان الاتحاد الذكوة كان حق العبارة ذكوة الام ذكوة الجنين وفي موطن مالك ص ١٨٢ اثر ابن عمر مروي لثايد الطرفين وفيه ذكوة ما في بطنها ذكوة امها اذا تم فلقه ونبت شعره واذا خرج من بطن امه ذكوة الجن فذا يصلح ان يكون له اولاد وان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابو حنيفة فاي فائدة في ذكره قلت هذا القول لغو فانه اذا لم يبين الشارع الاحكام فمن يبين وايضا بعض الطبائع يتفقون عنه فقصدى الشارع الى بيان حلتها
باب ما قطع من الحي فهو ميتة - ذكر في البداية تفصيلا دقيقا في المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان المبان فرع والمبان عنه اصل فاذا صلح الاصل قابلا للاصلية فالمبان حرام واذا كان القطع لخصين فما حاله ان وفي المسئلة تفصيل الفرع وانشاء صاحب البداية الى حديث آخر والمبان من الحي فهو ميت الخ باب الذكوة في الحلق واللبنة - الحلق الملقوم واللبنة (مهنسلي يعني جنبر كردن) قوله لو طعنت في فخذها ل

له قوله في جوارح المسلمين اي ليقول لما استنى في جرح
اي صديق ان عدت اليها فلا تلو ثنائيا ان لفيق

عليك بالنتيج والطرد والقيل الطيب
له قوله من الامم معنى هذا الكلام انه
صلى الله عليه وسلم كره افناء امته من الامم
واهدام خيل من الخيل لانه من خلق الله
تعالى الا اذ ضرب نوع من الحكمة وضرب من
المصلحة ليقول اذا كان الامر على هذا ولا سبيل
الي تملن كمن فاقتلوا شرار من وسع
السود اليهم والبقوا مساويا لثقتوا بهم
في الحراسة الطيب له قوله ليس
بضار انصاري من الكلاب ما ليح بالصيد
يقال مزي الكلب بالصيد فزاعة اي نخوة
واختلاف في صيب نقصان الاجر باقتناء
الكلب فقيل لا يمنع المصلحة من دخول بيت
وقيل لما ليح المارين من الذي من ترويح
الكلب لم يدخل ان ذلك عقوبة لم لا تخافتم
ما بهي عن اخذاه وعصبا في ذلك قبل ما
يبطل بين ولو غير في الاواني عند عقوبه
الطيب له قوله قيراطان قيراطان ذلك
ودانك شش حصه درهم ودرهما مقدار معلوم
است عند الله في ترجمه له قوله كلب شش
يعني كلب كبريتي كلساني مواشي نكاه روده
له قوله ان ابا هريرة لم يزرع لبيح حفظ
الحديث لانه يحتاج اليه ١٢ له قوله كل
يوم قيراط فان قلت كيف التوفيق بين هذا
الحديث والحديث السابق حيث ذكر قيراط
ومناك قيراطان قال النووي في جوابه ان
ان كونا في زعين من الكلاب احدها اشهر
اذ اتمن الاخر او يختلف باختلاف الواضع
فيكون قيراطان في المدينة خاصة لزيادة
فصلها والقيراط في غيرها او القيراطان في
المدائن او القيراط في البوادي او يكون
ذلك في زمانين فذكر القيراط اوله ثم زاد
التفصيل والقيراط ههنا مقدار معلوم عند الله
تعالى والمراد نقص جز من اجزاء علمه الطيب
له قوله فاقتلوا منها كل اسود سيم قال
النووي الجموع اعلى قتل العقور واختلفوا
فيها لانه رفسية قال امام الحرمين امر النبي
او لا يقتلها كلها ثم نسخ ذلك الا لاسود
البهم ثم استقر الشرع على النبي من قتل
جميع الكلاب التي لا يضرها حتى لاسود
البهم ١٢ الطيب له قوله ما اسن حفظ قال
النووي قال اصحابنا فمتان الظلم لا يجل
الذبح بها لتعليل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
انما اسن فظم وير قال الشافعي واصحابنا
بجموع العقلاء وقال ابو حنيفة لا يجوز باسن و
العظم المتصلين ويجوز بالمنفصلين وعن
مالك روايات اشهر باجوازها بالعظم دون
السن كيف كان ١٢ الطيب

قوت المعتدي

(ان لبيوكم عار) صح ابن عبد البر انه خاص
ببيوت طيبة وقب انه عام (فجره اهلين)
بجاء قال حتى والظاهر ان هذا التخرج
ما يجرى في ابي علي من قول انما نسلك بعد
نوح آية (ثلاثا) ثم ثلثته ايام (مدى) كهدى
صح مدية كغزوة السكين (ما انزل الم) براد
اسالوا وجره تشبيها بجران ما يجره
براي غلط

(ابواب الصيد)

(٢٤٢)

(ترمذي الجلد الاول)

فصحة ولا تلتوي في مشيتها حدثنا عبد الله بن عمار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لبيوكم عمارا فخرجوا عليهم ثلثا فان يدلكم بعد ذلك منهن شئ فاقبلوه هكذا رواه عبد الله بن عمر هذا
الحديث عن صفية عن ابي سعيد بن مالك بن انس هذا الحديث عن صفية عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي سعيد في
الحديث قصة حدثنا بذلك الانصاري ثمانية من ثمالك وهذا اهم من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب عن صفية بن خولة
مالك حدثنا هناد ثنا ابن ابي زائدة ثنا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا توذينا فان عادت فاقتلوا
هذا حديث حسن غريب يعرفه من حديث ثابت البناني الا من هذا الوجه من حديث ابن ابي ليلى با ما جاء في قتل الكلاب حدثنا
احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور بن راذان ويونس بن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وفي الباب عن ابن عمر جابر ابي رافع وابي ايوب و
حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن صحيح ويروي في بعض الحديث ان الكلب الاسود البهيم شيطان والكلب الاسود البهيم
الذي لا يكون فيه شئ من البياض وقد كره بعض اهل العلم صيد الكلب الاسود البهيم باب من امسك كلبا ما يتقص من اجرة
حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا او اتخذ كلبا ليس يضار ولا كلب ماشية نقص من اجرة كل يوم قيراطان وفي الباب عن عبد الله بن مغفل وابي هريرة وسفيان
ابن ابي زهير وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او كلب زرع حدثنا قتيبة ثنا
حماد بن زيد عن عثمان بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية قال
قيل له ان ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ابا هريرة له زرع هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا اشعب الرزاق ثنا معمر بن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا ماشية او صيدا او زرع امتقص
من اجرة كل يوم قيراط هذا حديث صحيح ويروي عن عطاء بن ابي رباح انه رخص في امساك الكلب ان كان للرجل شاة واحدة
حدثنا بذلك السعدي بن منصور ثنا جابر بن محمد عن ابن جريح عن عطاء بهذا حديثنا عبد بن اسباط بن محمد القرشي ثنا ابي عن
الاعمش عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال اني كنت من يرفع انقصان الشجرة عن وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يطلب فقال لولا الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من
عملهم كل يوم قيراط او كلب حراث او كلب غنم هذا حديث حسن قد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن بن عبد الله بن
مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم باب في الذكاة بالقصب غيره حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عياض بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انما تلقي العدو غدا وليست مضامدي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اتهم الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن بين اوطئه وساحه شكركم ذلك اما السن فعظم اما الظفر

بذه ذكوة اضطرارة واما الاختيارية فتجب ان تكون في الحلقوم واللبية واذا تانس الوحشي فذكوة اختيارية واذا توحش الانسي فذكوة اضطرارية مثل ان
سقط الحيوان في البئر وقرب الموت او تعلقت الدر جارية على شجرة وكادت الموت
باب قتل الحيات - ورد في الاحاديث تخرج العوام وقال بعض ان التخرج فسوخ - اقول قد يضر العوام كما تدل قصة اخ فخر الاسلام ذكر في شرح
الجامع الصغير وقصة الشاه الال الشهد الذي رجمه الله فخرج وفي ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابري من يخاف من الثار لا يزرع عمره بعض ناسخه
قوله ذالطفتين في قتل ذالقطتين على الراس وقيل ذالخطين من الراس الى الذنب ويطعن من بعض ومن عندي ثقة اني رايت حية ذات
قرنين - باب من امسك كلبا ما يتقص من اجرة قوله ليس يضار الا من من الضري ناقصا والكلب المجاز اقتناره مستثنى عن حديث الباب
والاختلاف في دخول مالكة الرحمة - قوله ان ابا هريرة له زرع التي بذه ظرافة او بيان حال لا الطعن على ابي هريرة -
باب الذكوة بالقصب وغيره - يجب الذبح بما هو احد وليحب السهل في الذبح كيلا يتالم الحيوان -
قوله - لم يكن سن الحية - قال ابو حنيفة يجوز الذبح بالسن المقطوع خلاف الشافعي وحديث الباب لم يكن للبي حنيفة تخصيص الحديث بالوجه الفقهي
واقول ايضا ان قوله السن عظم الزن كان المراد ان الناطق كونه عظام فقط فلا نسلمه من انا وان كان المراد ان النبي لكونه غير صالح للذبح فاقول
ان ابا حنيفة ايضا يفضل في المسئلة بانه ان صلح للذبح بحيث يكون واحدا متعلقا فالذبح به جائز والا فلا - فلا يرد عليه الحديث المرفوع
بهذا - والله اعلم وعلمه اتم -

(التواب الحلي) عه قلت ان كانا متصليين فحرام والا فمكروه للتشبه -

له قال قال الشيخ في المعاني في الدرر المنجدة من الضمان في مذنب العقاب الم عليه سنة اشهر وقال وذكره عن ابن ابي عمير في اشهر وقال انما يجوز اذا كانت عظيمة بحيث لو غلط بالثبات ليشتر على الناظر من بعد له قوله
فاشتركت في البقرة سبعة بالنص على تقدير اني سياتي الضمير المحمدي قال الطبري في المصنف على المصنف في اشهر وقال غيره من قوله البقرة عن سبعة والخمسة
عن سبعة والاذن ان يقال معارض بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البقرة سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة ١٢ مرة ١٢ مرة ١٢ مرة
الاذن والذنب لعن عليهما السلام استقر في
العين والاذن ويجوز ان يضيء بالجماد وي
التي لا قرن لها لان القرن لا يتبعه يقصود
وكذا كسورة القرن انتهى مختصرا ١٢ له قوله
باعتني بالقرن والاذن اي كسورة القرن
وتقطوع الاذن قاله ابن الملك فيكون من
باب علقتهما بينا واما ما روي وقيل مقطوع
القرن والاذن والغضب القطع وفي المذهب
انه يجوز الجماد التي لا قرن لها او كان كسورة او
ذو عشرين خلائق فيها فيكون النبي منزها وفي
الفائز الغضب في القرن داخل الاكسار
وقيل لا كسورة في الجارية القصيم قال ابن
الانباري وقد يكون في الاذن الاثر في
القرن اكثر ١٢ مرة ١٢ مرة ١٢ مرة
ان من اي لغات رواه وتكاثروا فصارت
اي التخصيص كما ترى اي مغفارة قال
محمد بن ابي بكر يكون محتجا الى اللجم
فغير الاجاب عليه الاضحية فذكره القارة
الواحدة فغيرها من نفسها على هو وطعمه
اي قنبا تاديب الحرت فاما شاة واحدة تخرج
عن اثنين اذ لا تارة اضحية اي بطرق الوجوب
فنده لا تجزي ولا تجوز شاة الا من الواحد
ويروى في ابي حنيفة والعام من فقهاءنا
موطا وشيخه
قوله المحدث في متعلقه ٢٤٥

ياكل في سواد وينظر في سواد قال ابن ابي عمير
ما حول ثم وعينه وقوامه اسود (طلعها)
ينقطع طاهر بمثل غلام فعين كغيرها من اجسام
المعروف لغة كما بالحكم والصالح واستقر على
الاستم كسب (ولابا لعقاة) كسقاء اي
المزولة (لا تسمى) بنات فقات كسب (الغني)
لكا كسور وهو الخ الذي بالعظام (لا تعرفه)
الا من حديث عبيد بن فيروز عن ابي ابي
حق جابر رواية غيره اثيره الشيخ بالااضحة
والجاء في صحيحه رواية ابي ابي بن سويد عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن البراء بن استقر العين و
الاذن (لغناه) اي تتامل وتظفر بايمان لا
يكون عيب بكل من استقرت نظر من مكان
مشرف مرتفع لانه يمكن نظرا او ملاما وهو
المشهور وان تحتد لا كالمطاة العيون الزكورية
لان يدل على انه اصل في جنسه بالجورى اذن
شرقا طويلا مستقيمة متديرة كلبها -

(متعلقه من هذا)
من شرح ابن النعمان الصامدي كوفي وشيخ
ابن الحارث الكندي كوفي يكنى ابا امية وشيخ
ابن باي كوفي وله في الصحاح وكلم من اصحاب
علي في عصر واحد قال في تارة راجع شرح
ابن امير ذكره ابن حبان بالثقات فقال يروي
عن علي وليس بالقاضي وقال به الواحد لما
بالكنى على عبيد بن سعيد روى عنه ابي ذر
ابن ببيعة الانصاري (عن ابي كاش) بكاف
فمودة فمطوية ككتاب الملوحة اسم للاعالم
ولله ذكر الابهة الحديث ولم يرو عنه غير كرام
ابن عبد الرحمن (عقود) بعين فمقوية واول
كرسول قال الجوهري ما قرى ورعى عن ولد عن والي عليه حول والوالسي للذي صغر من اولاده (من علبان) لعين فلام فموجدة فمذكوران (ابن الحر) براء
الاثواب الحلي) عنه قلت فيه تفسير الجذر من وكيع موافقا للحنفية سهه قلت حجة الجمهور والعشرة منسوخ لعهه قلت فيه حجة الحنفية في كسورة القرآن والهي منزهي له قلت اي باعتبار الاتساع واللا
فلا يجوز الشاة اكثر من واحد -

له قال قال الشيخ في المعاني في الدرر المنجدة من الضمان في مذنب العقاب الم عليه سنة اشهر وقال وذكره عن ابن ابي عمير في اشهر وقال انما يجوز اذا كانت عظيمة بحيث لو غلط بالثبات ليشتر على الناظر من بعد له قوله
فاشتركت في البقرة سبعة بالنص على تقدير اني سياتي الضمير المحمدي قال الطبري في المصنف على المصنف في اشهر وقال غيره من قوله البقرة عن سبعة والخمسة
عن سبعة والاذن ان يقال معارض بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البقرة سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة ١٢ مرة ١٢ مرة ١٢ مرة

(ابواب الاضاحي) (٢٤٤) (تومذي المجلد الاول)

صلى الله عليه وسلم مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدبرة ما قطع من جانب الاذن والشرق والمشقوقه والخرقاء
المثقوبة هذا حديث حسن صحيح وشيخ بن النعمان الصامدي كوفي وشيخ بن الحارث الكندي الكوفي القاضي يكنى ابا امية وشيخ
ابن هاني كوفي وهاني له صحبة وكلمهم من اصحاب علي في عمر احدى ابنتي الجذع من القبان في الاضاحي حدثنا يوسف بن عيسى
ثنا وكيع ثنا عثمان بن واقد عن كدام بن عبد الرحمن عن ابي كبايش قال جلبت غنما جديا الى المدينة فاستد على نلقيت ابا هريرة
فسالته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم وانعت الاضحية الجذع من الضمان قال فانتهب الناس وفي
الباب عن ابن عباس وام بلال بنت هلال عن ابيها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
ابي هريرة حديث غريب قد روي هذا عن ابي هريرة موقوفا والحمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
ان الجذع من الضمان يجزي في الاضحية حدثنا ائيب بن ابي الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي حنيفة عن ابي جيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه عمه ابي القاسم في ارضها فباعها فاشترى بها ارضين فدكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فباعت
قال وكيع الجذع يكون ابن سبعة اوسنة اشهر هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عن عقبة بن عامر انه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم الضحايا فبقيت جذعة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فخر بها انت حدثنا بذلك محمد بن بشر
ثنا يزيد بن هارون وابوداود وقال ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن بخت بن عبد الله بن بدر عن عقبة بن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث يا بني الاشتراك في الاضحية حدثنا ابو عمار والحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين
ابن واقد عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففخر الاضحية فاشتركتنا في
البقرة سبعة وفي البقرة عشرة وفي البلب عن ابن الاشد الاسلمي عن ابيه عن جده وابي ابي حنيفة عن ابن عباس حديث غريب غريب
الا من حديث الفضل بن موسى حدثنا ائيب بن ابي الليث عن جابر قال اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة البقرة عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا حديث حسن صحيح والحمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم وهو قول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي احمد بن حنبل وقال اسحق بن عمار ايضا البقرة عن عشرة واحتمت بحديث ابن
عباس حدثنا علي بن محمد ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن حنيفة بن عدي عن علي قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدت
قال اذ يولدها معها قلت فالعرجاء قال اذ ايلت المسك قلت فكسورة القران فقال لا باس امرنا وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تستعرف العينين والاذنين هذا حديث حسن صحيح وقد روي في سفیان الثوري عن سلمة بن كهيل حدثنا هناد بن عبيد عن سعيد
عن قتادة عن جري بن كليب النهدي عن علي قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحى باعصب القرن والاذن قال قتادة فذكرت
ذلك لسعيد بن المسيب فقال الضحية بلغم النصف فما فرق ذلك هذا حديث حسن صحيح ما جاز ان الشاة الواحدة تجزي عن اهل البيت
حدثنا يحيى بن موسى ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الفضل بن عثمان قال ثنى عمارة بن عبد الله قال سمعت عطاء بن يسار يقول سألت ابا ابي حنيفة
كانت الضحايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يضحى بالشاة عنه وعن اهل بيته فيا كلون ويطعمون حتى تباهي الناس
فصارت كما ترى هذا حديث حسن صحيح وعمارة بن عبد الله هو مديني وقد روي عنه مالك بن انس والعمل على هذا عند بعض اهل العلم و
اي نظرا ١٢ شرح موطا ١٢

باب ما لا يجوز من الاضاحي -

قوله التي لا تنقي الخ القيمة الخ اذا ذهب بعض العضو الجرة عمدنا للثالث او الربع او النصف والخمرا لعله النصف ويطلب التفصيل
في الفقه -

باب ما يكره من الاضاحي -

قوله بمقابلة ولا مد ابرة الخ قيل المقابلة التي قطع الطرف العالي من اذنها والمدبرة التي قطع الطرف السافل وتغير اخر ايضا -

باب الجذع من الضمان في الاضاحي -

نص عندنا الثنوي وهو ان حول من المز واهل حنبل من البقر وان خمس من البقر وان فرق ستة اشهر من الضمان بشرط ان يشهد ابن سنة واما قيد
الاثر في الضمان ابن سنة فقيد اتفاقا ذكره بعض المصنفين وما ارادة ابن فرق ستة اشهر بالجذع فخلاف اللغة ونقول لو بدنا تورث الحلف
قوله فبقي عتودا وحدي الخ العتود ابن اربعة اشهر والجدى ابن ستة ودلت الروايات ان هذا من خصوصية هذا الرجل -

باب ان الشاة الواحدة تجزي عن اهل البيت - قال مالك متوب اضحية واحدة عن اهل بيت واحد وان كان اهل بيت اثنين تضاد في نية

الاثواب الحلي) عنه قلت فيه تفسير الجذر من وكيع موافقا للحنفية سهه قلت حجة الجمهور والعشرة منسوخ لعهه قلت فيه حجة الحنفية في كسورة القرآن والهي منزهي له قلت اي باعتبار الاتساع واللا
فلا يجوز الشاة اكثر من واحد -

هو قول احمد بن اسحق واحتمل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في بكنش فقال هذا عن لم يفتحه من امتي وقال بعض من اهل العلم
تجزئ الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول عبد الله بن المبارك وغيره من اهل العلم باب حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا
ججاج عن جيلة بن يحيى ان رجلا سال ابن عمرا عن الاصححة او اجية هي فقال فتحي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون فاعادها
عليه فقال اتعقل فتحي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم ان الاصححة ليست
بواجبة ولكنها سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ان يعمل بها وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك حدثنا احمد بن
منيع وهذا قال ابن زائدة عن ججاج بن اظافة عن نافع عن ابن عمرا قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشرة
سنتين فتحي هذا حديث حسن يا بني الذي بعد الصلوة حدثنا علي بن محمد ثنا اسعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هذ عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يدع احدكم حتى يصلي قال فقام خالي فقال
يا رسول الله هذا يوم الجمعة مكرهه وانى عجلت لئلا يصلي في يوم نحر فقال لا يدع احدكم حتى يصلي قال فقام خالي فقال
عندي عن ابي بن خنيس عن شاتي لجر فاذا يجها قال نعم هو خير نسيكتك ولا تجزئ جذعة بعدك وفي الباب عن جابر وجذب
والنس في عومهما بن اشقا وابن عمرا في زيد الانصاري وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان لا يصحح بالمصر حتى
يصلي الوامر وقد رخص قوم من اهل العلم لاهل القري في الذبح اذا طلع الفجر وهو قول ابن المبارك وقد اجمع اهل العلم ان لا
يجزئ الجذع من المعزوقا وانما يجزئ الجذع من الضأن باب كراهية اكل الاصححة فوق ثلثة ايام حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم من لحم اصححة فوق ثلثة ايام وفي الباب عن عائشة و
انس وحديث ابن عمرا حديث حسن صحيح واما كان الذي من النبي صلى الله عليه وسلم متقدما ثم رخص بعد ذلك باب الرخصة
في اكلها بعد ثلاث حدثنا محمد بن يسار ومحمد بن عجلان والحسن بن علي الخلال قالوا ثنا ابو اسام النبيل ثنا سفيان عن علقمة بن
مهران عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاصحاحي فوق ثلاث لئلا يتسح
ذووا الطول على من لا طول له فكلوا ما بادلكم واطعموا واذخروا وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وبيشيت وابي سعيد قتادة
ابن النعمان والنس في ام سلمة وحديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا ابو الاوصم عن ابي اسحق عن عابس بن ربيعة قال قلت لامر المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهني عن لحوم الاصحاحي قالت لا ولكن قل من كان يفتحي من الناس فاحب ان يطعم من لم يكن يفتحي فقلدنا نرفع الكرام فكلد
بعد عشرة ايام هذا حديث حسن صحيح وامر المؤمنين هي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عنها هذا الحديث من غير وجه
باب الفرج والعيرة حدثنا محمد بن عجلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرج ولا عيرة ولا فرج ولا عيرة اول النتاج كان يتبخر لهم فيذبحونه وفي الباب عن بيبيشة ومخنف
ابن سليم وهذا حديث حسن صحيح والعيرة ذبيحة كالوايد بجنونها في رجب يعظمون شهر رجب لانه اول شهر من اشهر الحرام و
اشهر الحرم رجب ذو القعدة وذو الحجة والحرم واشهر الحج شوال ذو القعدة وعشرون ذي الحجة كذلك روي عن بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وغيرهم في اشهر الحج باب ما جاء في العقيقة حدثنا يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم
اشا فتفي تفصيل وقتنا لا تجزئ شاة الا عن واحد وتسك مالك بحديث الباب ونقول ان المراد الاشارة في اللحم لا الاشارة في اواز الاصححة
وبد اشاخ في عرفنا ايضا وتجوز في بقرة سبع الفس ويجب نصوح النية للقرية للاتحاد النية فيجوز ان ينوي رجل الاصححة واخر العقيقة -
باب في الذبح بعد الصلوة - يعني من عليه الجمعة بعد الصلوة ومن لا يجوز عليه بعد صبح يوم العيد قوله هذا اليوم المحرم فيه مكرهه الخ قيل ان
المنع ان سوال اللحم مكرهه وقال النووي ان اللحم يفتح الوسط بمعنى الحرس اي حرس اللحم مكرهه -
باب الحقيقة - نسب الى ابي حنيفة انه لا يقول بالحقيقة والمروم اليه عبارة محمد في موطاه والتي ان مذبحنا استجابها سابع بعد يوم الولادة او للرايح
عشر او الحادي وعشرين ويسمى في ذلك اليوم وراجع النسخ والنسوخ للناس فقد ذكر عبارة عن محمد قوله مكان فنتان الخ المراد اما النساء في السن
واما بلوغها الى سن الاصححة وعملنا بما في الحديث من الغلام والجارية وصدقة الفضة قدر اشعار رأس الولد -
باب اذا ذك في اذن المولود - يجب الاذان في الايمن والاقامة في الايسر وفي عمل اليوم واللييلة لابن السنن ان الاذان يرفع مرض ام الصبيان عن الولد
وقال الشاه عبدالعزیز ان الاذان الصلوة والصلوة صلاة الجنازة بعد الموت -

له قال الشيخ في اللغات اختلفوا ان الاصححة واجبة او سنة فذهب الرفضة وصاحبا وزفر المحن انها واجبة على كل من لم يفتحه من امتي وقال بعض من اهل العلم
في رواية عنه انه واجب على الفتى وسنة على الفقير وفي رسالة ابن ابي زبير في تذيب مالك انه سنة واجبة على من استطاعا ودليل الوجوب ما روى الترمذي والبودا ودوالنسا في عن حنفت بن سليم قال كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعفان فصمعة لعول يا ايها الناس
على كل اهل بيت في كل عام اصححة وصدقة

الوجوب وقال صلى الله عليه وسلم من وعد
سعة ولم يصح فلا يقرب من مسجدنا او مصلانا
وشمل هذا الوجوب لا يلبس الماترك الواجب
كذاني الهدية التي ١١ له قوله اللحم فيه
مكرهه يعني بسبب كثرة اللحم وكثرة النظر اليه
يتبين الطبع ويتفرق في اول اليوم لا يكثر
اللحم فلهذا انى عجلت الخ ١٢ اولانا ١٣
قوله واظعوا واذخروا قال محمد وهذا فاخذ
لا يابس بالادخار بعد ثلث والتردد وقد
رخص ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ان كان يهني عنه قوله لا تتراسخ
للاول فلا يابس بالادخار والترود من ذلك
وهو قول ابي حنيفة والعالم من فقهاءنا
موطاه ١٤ قوله الكراع يومئذ الساق
من العنم والبقرة ١٥ قوله لا فرج
اي في الاسلام وهو يفتحت اول ولدته
انما تة قبل كان اهدم اذا تمت ابدان
قدم بكرة فخر باو الفرج وفي شرح السنة
كالوايد بجنونها فاكتمت في الجارية وقد كان
المسلمون يفعلون في بلاد الاسلام كالاصححة
في الاسلام اي شد تعالى ثم نسخ وتبي حرة
للشاة قوله ولا عيرة وهي شاة تذبح في
رجب يتقرب بها اهل الجارية والمسلمون
صدر الاسلام كذلي للزاة في اللغات قال
التوريشي العيرة كثير من العلماء لم يرو
منهم من لم يربها باسا وقد كان ابن سيرين
يذبح العيرة في شهر رجب وذلك لا يفرق
المنى خصوصا يصنع الجارية فالاسلام
يذبح لله تعالى فهو في سنة من امره ١٦
له قوله باب ما جاء في العقيقة العقيقة
هي الذبيحة عن المولود يوم سابعه انا قادي
سنة عندك والشا فتحي وقال الرفضة
هي سائر وقيل انها سحرية وعن احمد
روايتان اشهرها اناسه والثانية انها
واجبة واختار بعض الصحابة ثم عند مالك
الغلام والجارية سواء في ذبح شاة واحدة
ولا يس راس المولود يوم العقيقة انا قادي
قال الحسن يطلى راسه بزيتا وقال النسا فتحي و
احمد سحبت ان لا يكسر عظام العقيقة بل يطبخ
اجزاءها وابل لامة عظام المولود ١٧ شرح

(قوت المغذي)
(نذرا يوم اللحم فيه مكرهه) قيل المشهور بالاسم
كعبه قال فتح قال بعض شيوخنا كسب اي
ترك ذبح ولصحية وبقاء الهل به بلا لحم حتى
لشتمه لا واسب اشتباهه وقال تب قد
غلط من قرأه كعبه اذ ذات اللحم لا تكفه
فيه وقال وانما الرواية كسب من لحم
كفرح كسب شي حتى يحاقه جاز بعض
طرقه يذ يوم ريشي به اللحم ويروايه مفرد
بقاوت بدل مكرهه قال فتح وصدقه بعضهم
اي لشيته به اللحم من قرم اللحم وقدمه
وقال بعضهم اي ذبح ما لا يجرى بالاصححة
ما هو لحم مكرهه لمخالفة السنة

(التواب الحلي)
عه قلت هذا عند الجمهور محمول على هبته

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اناها ليل وكان اذا جاء قوما يليل لم يُغز عليهم حتى يُصيح فلما اصبح خرجت
 يهود بمساحيرهم ومكاتبهم فلما داروا قالوا لمحمد وافق والله محمد الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ابو خيبر
 خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة ومحمد بن بشار قالنا معاذين معاذين سعيد بن ابى عمارة
 عن قتادة عن انس عن ابى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بغيرهم ثلاثا هذا حديث حسن صحيح وحديث
 حميد عن انس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في الغارة بالليل وان يبيتوا وكره بعضهم وقال احمد واسحق
 لا بأس ان يبيت العدو وليلا ومعنى قوله وافق محمد الخبيث يعني به الجيش يارفي التحريق والتخريب حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
 نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطم وهي البؤيرة فانزل الله ما قطعتم من لينة
 او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليخزي الفاسقين وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من
 اهل العلم الى هذا ولم يروا باسما يقطع الاشجار وتخريب الحصون وكراه بعضهم ذلك وهو قول الاوزاعي قال الاوزاعي ونهى ابو بكر
 الصديق ان يقطع شجر ميثم او يخرق عامرا وعمل بذلك المسلمون بعده وقال الشافعي لا يابس بالتحريق في ارض العدو وقطم الاشجار
 والثمار وقال احمد وقد تكون في مواضع لا يجزئ منه بذا فاما بالبعث فلا تحرق وقال اسحق التحريق سنة اذا كان انكى
 فيهم ياربنا في الغنمة حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا سباط بن محمد عن سليمان التيمي عن سيار عن ابى امامة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلتني على الانبياء او قال امتي على الامم واحل لنا الغنائم وفي الباب عن ابى ذر عبد الله
 ابن عمرو وروى موسى وابن عباس حديث ابى امامة حديث حسن صحيح وسيار هذا يقال له سيار مولى بنى معاوية وما روى عنه سليمان
 التيمي عبد الله بن يحيى وغير واحد حدثنا علي بن محمد ثنا اسبيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب اجلت لي القنائم وجعلت لي الارض
 مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وخرتني النبيون هذا حديث حسن صحيح ياب في سهم الخيل حدثنا احمد بن عبيد الصبي
 وحميد بن مسعدة قالنا ثنا سليمان بن اخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في الغنم
 للفارس بسهمين وللراجل بسهم حدثنا محمد بن يشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن اخضر نحوه وفي الباب عن مجتهد
 ابن جارية وابن عباس ابن ابى عمارة عن ابيه وهذا حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان الثوري الاوزاعي مالك بن انس ابن المبارك والشافعي و احمد واسحق
 قالوا للفارس ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفارسه وللراجل سهم يارب في السرايا حدثنا محمد بن يحيى الازدي البصري و
 ابو عمارة وغير واحد قالوا ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصعابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف لا يغلب اثنا عشر الفا
 من قلة هذا حديث حسن غريب يستدركه كبير واحد غير جرير بن حازم واما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مرسلا وقد رواه حبان بن علي العنزي عن عقييل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه
 الليث بن سعد عن عقييل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
 ابن محمد عن ابيه عن يزيد بن هارون عن نجاد الحارثي كتب الى ابن عباس يسأل اهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو النساء وهل كان يفرق بين سهم
 فكتبت لي ابن عباس كتبت لي تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو النساء وكان يغزوهن فداوين للرضي يجزئ من الغنمة اما السهم فلم يفرق بين سهم
 في الباعين النواحية وهذا حديث حسن صحيح العمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفيان الثوري الشافعي وقال بعضهم ليس سهم المرأة والصبي وهو

مراده ان القائل بهذا القول اثم فليصدق وقال الطحاوي في مشكل الآثار ان المراد ان لا يصدق بال القائل في هذا التصديق بدل القمار لا كفارة الاثم والمعصية
 ابواب السير يذكر في ابواب السير ان نقل عن علي بن ابي طالب في الجهاد والعزوات ولرفق من سئل فبئس في الكتاب باب الدعوة قبل القتال قال الطحاوي
 هذا الحديث يصلح للدليل في ان يقتصر من المسلم للذي قوله سلمان الفارسي ان من ابتاع من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك من اهل بيتك
 خمسين وقيل غيره ازيد من ذلك وقد اوردك وصي عيسى عليه السلام كما في صحيح البخاري باب الغنمة الغنمة ما حصل بايجاف الخيل والتم غير كما قال الشافعي
 في المبسوط واقفوا على ان في الغنمة خمس ولا خمس في الفخ الا عند الشافعي واختلفت في فتح مكة وخيبر انه فتح صلحا او عنوة وحله وانا يليه من معتز كما ان

له قوله بسايرهم حسماء وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانها السواك كشيء يكتشف به العين عن وجه الارض الطيب له قوله الجيش الجيش وانما سمى لانه يحبس الى يمينه وميسرة وقلب ومقدمة وساقه كذا في المجلد ١٢
 قوله البقرة يعصم الباء الموحدة موضع نخل النبي
 النضر كذا في الطيب ١٢ له قال الطيب
 وفيه توازن قطع شجر الكفار وحرارة وقال
 الجوار وقيل لا يجوز انتهى ١٢ له قوله
 فضلت بلفظ المحول بسبت فخصص على الله
 عليه وسلم لفضل كثرة الاقدار لا تحصى ذكر
 في كل موضع ما اتفق ذكره ولم يقصد المحقق
 جوامع الكلم اي كلام يشتمل بايجازة على كثير
 من المعاني كقولنا الاعمال بالنيات وقوله
 الخراج بالضمان وقوله الغنم مع الغنم قوله
 نصرت بالرعب اي نصرتي اني انما نصرت
 في قلوب عدائي لا يقال قد يقع الرعب بين
 الملوك ايضا لان المراد النصير بالرعب لا
 الرعب نفسه المعاني له قال في البداية
 للفارس سهمان وللراجل سهم عند ابى حنيفة
 وقال ابو يوسف ومحمد للفارس ثلثة اسهم
 وهو قول الشافعي كما روى ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اسلم للفارس ثلثة اسهم
 وللراجل سهم وللراجل سهمان وقوله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للفارس
 سهمين وللراجل سهمان فعارضه فخرج
 الى قوله وقد قال عليه السلام للفارس
 واذا تعارضت رواياته ترجح رواية غيره
 انتهى مختصرا تمامي في فتح القدر ١٢ له
 قوله في الصبي اربعة قال ابو جعفر
 لا يفرق بين رجل يجتاز في الحفظ ومن جاز
 يجتاز الى الرزق وفيها ولو كان ثلثة كان
 المراد ودوا من سبقي بلا فرق فلا يجزئ عن غيره
 حتى قلب القصد انيس ولو ترددت ان كان
 الحافظ ورواه ابى الرقاء اذا لا ولو اربعة
 غير من ان يكونوا ثلثة لانه اذا كان ثلثة
 مرض احدكم واراد ان يجعل احد فقير وهو
 نفسه لم يكن منك من يشد يامضه الا واحد
 فلا يفي ولو كان اربعة كفي شهادة اشهر
 ذكره الطيب ١٢ له قوله ولا يغلب اثنا عشر
 الفارس ثلثة اي لوصاروا يغلبون لم يكن
 للغنم بل لا امر آخر سواها وانما لم يفرق بين
 وان كان الاعداء مما لا تشد ولا يصح لان كل واحد
 من هذه الالفة جيش قول بالمينة والبقير
 او القلب فيكفيها ومن ذلك قول الصحابة يوم
 حنين وكانوا اثني عشر الفا من الغنم ثلثة يوم من
 قلة واما غلبوا عن الجاهل ثم قال تعالى و
 يوم حنين اذا جئتمكم فمضوا فمضوا فمضوا فمضوا
 في الطيب ١٢ له اعلم ان اكثر النسخ العربية
 يورد فيها هذا المقام الى الباب بتقديم
 وتأخير وتلطفي العبارة والاختصاص ما في
 هذه النسخة الجيدة والتدريسي اعلم فانه
 مطابق بنسخة صحيحة من العرب وكذا
 يطابق بعض النسخ المطبوعة ايضا ١٢

قوت المعتذرة

(وعبد الله بن يحيى) قال من بالاصول
 الصحيحة سبنا بموحدة فصاروا كما
 وقال ابن ماکولا وغيره بجزء بجزء
 وهو الصواب
 (الثواب الحلي)

عنه قلت ظاهره رواية الحنفية ١٢

قال في الدرر والدرر ولا يسم ملوك ولا امرأة ولا صبي ولا ذمي ولكن يرضخ لهم على حسب ما يراه الامام لما روى ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يسم للنساء والعبيد وكان يرضخ لهم ثم العبد انما يرضخ لاداء آتيل لانه دخل في ذمة النبي صلى الله عليه وسلم
 والمرأة ترضخ لها اذا كانت تدوى الجرحي وتقوم على المرضي انتهى ١٢
 قوله وكلمه عطف على قوله فكلموا في اي كلموا في حق وشان اولها يرضخ مدح على تم ابعوه بقولهم اني ملوك ١٢ طيبى
 قوله فقلت اي امرني بان اعمل السلاح واذا مع الحيايين لا اعلم لما روي فاذا انا اخرج له ابر السيف على الارض من قصرنا متى لصغر سنى ١٢
 مجمع قوله من خرقى بربا الضم آتات البيت واسقاط وانما يرضخ لهذا لان كان ملوكا ١٢ طيبى
 قوله بوجه الورى فخرج فكلمت ناجر من اعراض المدينة اجمع البحار له قال في الدرر والدرر ولا يسم ملوك ولا امرأة ولا ذمي ولكن يرضخ لهم على حسب ما يرى الامام لما روى انه عليه السلام كان لا يسم للنساء والعبيد وكان يرضخ لهم والملا استعان عليه السلام يا يهود على اليهود العظيم شرا من الغنيمه يعني لم يسم لهم انتهى ١٢
 قوله ويروي عن الزهري قوله ان ابن الممام وهو منقطع وفي سننه ضعف مع ان يحيى بن القطان كان لا يرى من اسيل الزهري وقناعة شرا ولعل في خبره الرخ ولا شك ان هذه لا تقام احاديث المنع في القوة فكيف تقامها ١٢
 قوله من فتح بالمسلمين في الدرر واذا لحقهم المدد في دار الحرب قيل ان يرضخ الغنيمه الى دار الاسلام شرا فربما قال ابن الممام ان اسمها لاني يوسى الاثري فقال ابن حبان انما اعطاهم من خمس الخمس لثمن قلوبهم لان الغنيمه وبجر من الاثري انه لم يعط غير من المشركين ١٢
 قوله ينقل في البداية والرجح ان نقل اسم الزيادة يخص بها الامام لبعض الجيش على انما يرضخ من المشركين يرضخ واقتضى من خطر والتفصيل اعطاء النفل وكان صلى الله عليه وسلم ينقل الرجح الى في البداية وفي ابتدا سفر الغزو وكان اذا منعت من غير من جمل الجيش وابتدوا الى المدد وادوا قوا الطائفه منهم فما غنمو كان يعطيم منها الرجح ويشتر كما انزل العسكر في ثلثه الرابعه وكان ينقل الثلث في الرجعية وفي بقول الجيش من الغزو واقتلوا ورجعت طائفه منهم فاقوا بالعدومه ثابته كان يعطيم ما غنمو الثلث لان غنوم بعد النقل اشق والخطير فاعظم وحكى عن مالك انه كان يكره التفصيل ١٢ طيبى
 قوله بعد الخمس يرضخ على انه يعطى من الاثماس الاربعه التي هي للغانم واليه ذهب حمد واستوى قال سعيد بن المسيب اشافني والي عبيدا ما يعطى النفل من خمس الخمس سم النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ طيبى

(البواب السير)

(٢٨٢)

(ترمذي المجلد الاول)

قول الاوزاعي قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للمسيان بخيبر واسهمت ائمة المسلمين لكل مولود ولد في ارض الحرب قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للنساء بخيبر واخذ بذلك المسلمون بعدها حدثنا بذلك علي بن خنيس ومثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي بهذا ومعنى قوله ويحذون من الغنيمه يقول يرضخ لهم بشئ من الغنيمه يعطون شيئا يابى يسم لهم للجد حدثنا قتيبة ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموا في مملوك قال فامرني فقلت السيف فاذا انا اخرج فامرني بشئ من خرقى الماع وعمرت عليه رقيه كنت ارقى بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم ان لا يسم للمملوك ولكن يرضخ له بشئ وهو قول الثوري والشافعي احمد اسحق يابى جاءني اهل الذمة يعزون مع المسلمين هل يسم لهم حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار الا سلمى عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى بدر حتى اذا كان شجرة الوبر لحق رجل من المشركين يذكر منه جراءة ونجدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلن استعين بمشرك وفي الحديث كلام اكثر من هذا عند حديث من غريب العمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا لا يسم لاهل الذمة وان قاتلوا مع المسلمين العدو وراى بعض اهل العلم ان يسم لهم اذا شهدوا القتال مع المسلمين ويروى عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد نا عبد الوارث بن سعيد عن عذرة بن ثابت عن الزهري بهذا حدثنا ابو سعيد الاشجى ثنا حفص بن غياث ثنا بريد وهو ابن عبد الله بن بريدة عن جده ابي بريدة عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاثريين خيبر فاسهم لنا من الذين اقتنوها هذا حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا عند اهل العلم قال الاوزاعي من فتح بالمسلمين قبل ان يسم للخيل اسهم له يابى جاءني الانتقام بآية المشركين حدثنا يزيد بن اخزم الطائي ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبه عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة الخشني قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور الحوس قال اقتنوها غسلها واطبقوها فيها ونهى عن كل سبخ ذى ناب قد مرى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي ثعلبة رواه ابو ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وابو قلابه لعريمع من ابي ثعلبة انما سماه عن ابي اسما عن ابي ثعلبة حدثنا هذا ثنا ابن المبارك عن جوه بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس الخولاني عاندا الله بن عبيد الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا باراض قوم اهل كتاب ناكل في انيتهم قال ان وجدتم غير ايتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها هذا حديث حسن صحيح يابى نقل حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل في البداية الرجح وفي القبول الثلث وفي الباب عن ابن عباس وجيب بن مسلمة ومعن بن يزيد ابن عمه وسلم بن الاكوع وحديث عبادة حديث حسن وقد مرى هذا الحديث عن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عميد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنقل سيفه ذ الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد هذا حديث حسن غريب انما يعرفه من هذا الوجه من حديث ابن ابي الزناد وقد اختلف اهل العلم في النقل من الخمس فقال مالك بن انس لم يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقل في مغازيه كلها وقد بلغني انه نقل في بعضها وانما ذلك على وجه الاجتهاد من الامام في اول المغزى واخره قال ابن منصور قلت لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل اذا فصل بالرجح بعد الخمس

(قوت المعتدى)

تاويل قول الشري ان حصل بايجات الجيش والركاب فغنيمته والا فنفى الرجح اذ لم اذكره وقد قال العلماء ان فتح بني نضير عنوة وفي الروايات انهم حاصروهم اياما وفي القرآن طلاق الفئى عليه قوله لست في بعض الروايات اشياء اخر ذكرها الحافظ في فتح الباري في التيمم قوله جوامع الكلم الموقوفة في الكتب ونظائر البيه في المدعى واليمين على من اكره وشكر قوله ظهور الرجح ان كان صبيته مبالغة الطاهر فلا يصح المعنى اذا كان بمعنى الالة فيصلح له باب سم الخيل - قال ابو حنيفة للفارس سمان ولا راجل سم وقال الثلثة والبوليسف ومحمد للفارس ثلثه اسم سمان للفارس وللراجل سم وحديث الباب لم وقال في الدرر ان الفرس بمعنى الفارس واقول ان روايات ابن عمر بطريق اثرهما الزيلعي وفي بعض طرق الفرس وفي بعضها الفارس ولا يجزى تاويله الا في اثنائي ورجال الطرق ثقات له اقول يحل الحديث على الظاهر ويقال انه ينقل لاسم والتفصيل ثابث عند كل من غنم في حنيفة التفصيل من رأس الغنيمه قبل النقل الى دار الاسلام ومن الخمس بعد النقل

وهو اذا قال يرضخ لاداء آتيل لانه دخل في ذمة النبي صلى الله عليه وسلم

الرجح

(القول الحلي) قلت فيه حكم الاستعانة بمشرك في شعائر الاسلام كبناء المسجد ١٢ سم) قلت وهو مذموم المحققين قبل الاجاز والفتنة ١٢

واذا قتل بالثلاث بعد الخمس فقال يخرج الخمس ثم ينقل مما بقي لا يجاوز هذا وهذا الحديث على ما قال ابن المسيب النفل من
 الخمس قال اسحق كما قال باب ما جاء في من قتل قتيلاً فله سلبه حدثنا الانصاري ثنا ما مالك بن انس عن يحيى بن
 سعيد عن عمار بن كثير بن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
 قتيلاً له عليه بيته فله سلبه في الحديث قصة حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفين بن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن
 عوف بن مالك وخالد بن الوليد والنس سمره وهذا حديث حسن صحيح وابو محمد هو نافع مولى ابي قتادة والعمل على هذا عند
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الاوزاعي الشافعي احمد وقال بعض اهل العلم للامام ان يخرج
 من السلب الخمس قال الثوري النفل ان يقول الامام من اصاب شيئاً فهو له ومن قتل قتيلاً فله سلبه فهو جائز وليس فيه
 الخمس قال اسحق السلب للقاتل الا ان يكون شيئاً كثيراً فرأى الامام ان يخرج منه الخمس كما فعل عمر بن الخطاب باب
 في كراهية بيع المغانم حتى تقسم حدثنا هناد ثنا حاتم بن اسعيل عن جهم بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن
 زيد عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراء المغانم حتى تقسم وفي الباب عن ابي هريرة
 وهذا حديث غريب باب ما جاء في كراهية وطى الحياى من السيايا حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا ابو عامر التميمي عن وهب
 ابن ابي خالد قال حدثتني ام حبيبة بنت عرياض بن سارية ان اباهما اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
 تؤطأ السباى حتى يصنعن ما في بطونهن وفي الباب عن ربيعة بن ثابت وحديث عرياض حديث غريب العمل على هذا عند
 اهل العلم وقال الاوزاعي اذا اشترى الرجل الجارية من السبي وهي حامل فقد روى عن عمر بن الخطاب انه قال لا تؤطأ حامل
 حتى تضع قال الاوزاعي اما الحرائر فقد مضت السنة فيهن بان يؤمن بالعدة كل هذا حديث على بن خنيس قال ثنا
 عيسى بن يونس عن الاوزاعي باب ما جاء في طعام المشركين حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود والطالسي عن شعبة اخبرني
 سمك بن حرب قال سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى فقال لا
 يتخذن في صدرك طعام فنارعت فيه النصرانية هذا حديث حسن قال محمد بن عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن
 سمك بن قبيصة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمود وقال وهب بن جرير عن شعبة عن سمك بن قريظ بن
 قظري عن عدتي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عند اهل العلم من الرخصة في طعام اهل الكتاب باب في
 كراهية التقرب بين السبي حدثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني حبي عن ابي عبد الرحمن الجعفي عن
 ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين اجتهه يوم القيمة
 وفي الباب عن علي وهذا حديث حسن غريب العمل على هذا عند اهل العلم من اهل الكتاب باب في
 بين السبي بين والدة وولدها وبين الولد والوالد وبين الاخوة باب ما جاء في قتل الاسارى والقتال حدثنا ابو عبيدة بن
 ابي السفر واسمه احمد بن عبد الله الهمداني ومحمود بن غيلان قال ثنا ابو داود الحفري ثنا يحيى بن زكريا عن ابي زائدة عن
 سفين بن سعيد عن هشام بن ابن سيرين عن عبيدة عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل هبط عليه
 فقال له خيرهم يعني اصحابك في اوسارى بدار القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلاً مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا وفي

ومن خمس الخمس عند الشافعي واما عند احمد فمن الاضراس الاربعه ولا ينقل من خمس الله وقال ابو حنيفة اني لا افضل البيهية على الانسان فقال بعض النجوم انه قاس في
 مقابلة النصف قبل ان القياس ايضا ليس بقياس وقال الحافظ في الفتح لا شبهة في ان القياس اجلي لكنه خلاف النفس اقول ان على النصوص ما اثاره ابو داود
 من ٣٥٥ جرح قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سماً وكان الجيش الفاء ونسبته فيم ثلثائة فارس فالسب لا يستقيم الاعلى اعطاء الرجل
 سماً واعطاء الفارس سمين ولكن الروايات مختلفة في جيش خيبر ويكن التوفيق بان بعض الرواة عن جميع من كان وعد لعنهم المعتدين بلانعد فدمهم
 باب من قتل قتيلاً فله سلبه - السلب على الرجل من الثياب والسلاح والفرس وحدثت الباب عند ابي حنيفة وهو مالك في النفل وعند احمد
 الشافعي تشرى كل في الخلاف في الغرض وقوله عليه السلام من قتل قتيلاً فله سلبه في غزوة حنين - باب قتل الاسارى والفداء - قوله من عبيدة عن علي
 عبيدة بفتح الاول على قبيلة قوله خيرهم يعني اصحابك الههنا اشكال وهو ان اسارى بدر قد شؤروا في صتم فقال عمرو بن لعيون ويقتل كل قريب
 قريبه وقال ابو بكر الصديق بالفداء واختاره النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل العتاب كما في الروايات قال عليه السلام كان العتاب على لس هذه الشجرة لو
 لم يكن عمرو فاذ كان الله تعالى قد خيره فكيف العتاب والجراب بالعلم ان العتاب فله على اختيار الشق المبرور - قوله قدي رجلين مسلمين الز

له قوله فله سلبه لفتح اللام على المقبول من ثيابه وسلاحه ومركبه وكذا ما على مركبه من الریح والآلة قال في البراءة لا باس بان ينقل اللام في حالة القتال ويحرق به على القتال فيقول من قتل قتيلاً فله سلبه وليقول المسيرة وقولت
 لكم الریح بعد الخمس اي بعد ما رفع الخمس ١٢ ذهب الشافعي الى ان النفل للخمس الخمس التي هي على الله عليه ولم من متمسكة قول ابن المسيب النفل من الخمس وذهب احمد واسحق الى ان النفل من
 الاربعة الاضراس وارجح عن قول ابن المسيب ان تنقل النبي صلى الله عليه وسلم لتنفل سيفه يوم بدر كان من الخمس كما يدل عليه حديث ابن عباس لان الفداء لغيره هكذا يشعني ان يقسم هذا المقام حضرت شاه في الله
 رحمه الله عليه قوله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم عن ثراء المقام المقصود للمني عدم
 الملك عذبن يرى ان الملك يتوقف
 على القسمة وعند من يرى الملك قبل
 القسمة المقصود له الجهل بعين المبيع فصحة
 اذا كان في القسمة اجناس مختلفة يعني يوارح
 احد من الجهتين تصيب القسمة لا يجوز
 لان تصيبه جمل ولانه ملك ضعيف
 يسقط بالاعراض والملك المستقر لا يسقط
 بالاعراض كذا في الطبيي كقوله لا يجزى
 اي لا يجزى كفيه شي من الشك ويروي
 بالجاء اي المهلة واصل الاختلاف الحركة
 والاضطراب قوله من ارجعت اي شابت
 القصرانية والرسانية في تصديقهم وتبديهم
 وكيف وانت على الجوفية السبلة كذا في
 مجمع البحار قوله من فرق اي
 بيع اوسية او نحوه لا يجزى كقوله لا يجزى
 بالثانية والرد بالعب كذا في البراءة وقوله
 بين والدة وولدها قالوا انحصص الذكروها
 لو قور شفعة الام او لو قور شفعة قبا
 والقدر ابا بكر الا ان الجرد الحرة والمذنب
 عندنا كراهية تقرب من ذى رحم محرّم
 والتقدير بالبيع يخرج الكفر والكفر الشافعي
 ان يبيع سبع سنين او ثماناً وثلاثاً ان يبيع
 وقال احمد لا يفرق بين والدة وولدها وان
 كره اقله قوله يقتل منا انا اختاروا
 ذلك رغبة منهم في اسارى بدر وفي حديثه
 الشهادة في السنة القابلة يقتل الكفار بالام
 ورواه عن علي بن ابي طالب ومحمد بن ابي
 عبد الحميد بن ابي عليه ظاهر الشريفي واما
 من الاحاديث في امر اسارى بذلك اخذ الفداء
 كان راي اباوه فوتموا عليه ولو كان مناك
 تخيير لوجي سماوي لم يتوجه العاتية عليه وقد
 قال الله تعالى ما كان النبي ان يكون لاسارى
 حتى يخن في الاض اقول وبالله التوفيق لا
 منافاة بين الحديث والآية وذلك ان التقرب
 في الحديث واراد على سبيل الاختيار والامتنان
 ولقد ان يمشي عباده بما شاء امتحن الله
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا ايها
 النبي قل لا ذواك ان كنتن ترون الخيرة
 الدنيا وزينتها فتعالين امتحن الاليتين و
 امتحن الناس بتعليمهم في قول تعالى وما
 ليثمان الآلة ولعل الله تعالى امتحن النبي
 صلى الله عليه وسلم واصحابه من القتل والفداء
 وانزل جبرئيل عليه السلام بذلك بل هم
 يختارون ما فسر في الله تعالى من قتل عدو
 ام يؤثرون الاعراض العاجلة من قول النبي
 فلما اختاروا الثاني فوتموا بقوله كان النبي
 الآية ١٢ الطبيي مختفراً

(قوت المختنى)

الاختناج قال من قتل في القسمة فقتلها اي
 لا يتحرك في شيء من يديه وشك من الاختلاف
 حركة واضطرابا وغريبي الروي بما وفوقه
 انتقل من الجبر وكه واضطراب العنا في
 صدك طعام منارعت فيه النصرانية
 بنقط ضار قرار نعتن من المضارعة فقال
 وبصا كذلك اذ جعل كضارعة قرن قرنا
 في على ارام او خبيث او كرهه (الابواب الحلي) مع قلت اصل الكلام ان الخمس يخرج اولاً ثم ينقل من الاربعة الاضراس ان رأى الامام ومن النفل السلب لكن لا يخرج منه الخمس لانه ليس بغنيمة ان لم يعين فان لم
 ير قسم كساره مع قلت هذا اذا اصررت بعض مخالفة الملة اما اذا اصررت بشبهة شرعية فلا ١٢

له قال محمد وبهذا نأخذ لا ينبغي ان يقتل
في شيء من المغازي صبي ولا امرأة ولا شيخ
قال الا ان تعاقب المرأة فتقتل ١٢ موطا
للخبر **له** قوله هم من اباهم قال النوري
اختلف العلماء في من مات من اطفال المشركين
فمنهم من يقول هم تبع لآبائهم في النار ومنهم
من اتفق قبحه والتأليف وهو الصحيح الذي
ذهب اليه المحققون انهم من اهل الجنة و
استدلوا بشيء منها حديث الزاهري في الخبر
عليه السلام حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم
وتولاه اولاد الناس قالوا يا رسول الله
واولاد المشركين قال واولاد المشركين
رواه البخاري في صحيحه ومنها قوله تعالى وما
كان معذبين حتى نبئت رسولا ولا توجبه
على المولود التكليف حتى يبلغ سنه ثم الحج
ويذكر استحقاقه اقول والتعميم عندنا في
التوقف ما ورد في مسند احمد بن حنبل عن
علي في حديثه في حديثه في اولاد ابي بكر
في الطيب ١٢ **له** قوله من ثلث الكفر الخ
الكله لغة المال المدون تحت الاضداد
اخرج منه الواجب لم يبق كثر اشرا وان
كان مكنوزا في عهد عليه ما ورد في ما
ادبت زكوة فليس بكنز وهو المراد بقوله
ان الذين كذبوا بالذي ومن الذهب والفضة الآية
وقيل الآية مشتمة وقيل خاص ما بل
الكتاب كذا في الجمع ٢ **له** قوله القول
التي تارة من المنه والاراد من الدين حقوق
العباد ١٢ **له** قوله العباد كساك لا صاوة
١٢ قاموس العباد والعبادة ضرب من الكثرة
والجمع عبادات قاله الطيب ١٢ -
له قوله الشكر كبر الشكر وشكر الخ المجمعين
وسكون التفتحة فراء كذا في المنه ١٢
كه قوله فاني نهيت عن زيد المشركين

هو يسكون الماء الرقود والخطا قبل بعد
متزوج لانه قيل هدية غير واحد من المشركين
تيل رده ليغظف فعمل على الاسلام اولاد
للهدية مرفعا من القلب لا يجوز ان يميل
تقبله الى مشرك ومن قبله منهم فابل كتاب
لا مشرك ١٢ الحج البحار ١٢

قلت المغتسل
(قال ابو عوانة بحدثة الكبر) كان فمودة
فرا كسند (سعيد الكثر) بكات فتون فراء
كعبه (ورواية سعيد الصبح) قال حق اي
في حذف راو ولفظ معا فكاف فتون
رواه الدرر قطي فقال ولفظ من رواه
بمودة وزاي (عن زيد المشركين)
بزي فمودة فدل كعبه الرقود العطار
من زبده كثر ١٢ = =
(الثواب الحلي)
عه قلت وهو مذموب ابي حليفة =

الباب عن ابن مسعود وانس وابي بكره وجيكر بن مطعور هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا يعرفه الا من حديث ابي
زائدة وموسى ابواسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وموسى ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا ووداود الحفري اسمه عمر بن سعد حدثنا ابن ابي عمير شاسفيان ثنا ابي ابي قلابه
عن عبد عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين هذا حديث حسن صحيح وعنه
ابي قلابه هو ابو الهيثم اسمه عبد الرحمن بن عمر ويقال معاوية بن عمر واولاد قلابه اسمه عبد الله بن زيد الجرمي والعمل على هذا عند
اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الامام ان يمت علي من شاء من الاسارى ويقتل من شاء منهم ويقضى
من شاء واختر بعض اهل العلم القتل على الفداء وقال الاوزاعي بلغني ان هذه الآية منسوخة قوله تعالى فاما ما بعد واما فداؤهن فما
واقتموهم حيث تقمتموهم حدثنا بذلك هناد ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي قال اسحق بن منصور قلت لاحمد اذا اسرا لاسير
يقتل او يفادى احب اليك قال ان قدر وان يفادى وليس به باس وان قتل فما علم به باسا قال اسحق الا تخاف ان احتياي الان يكون
معرفة فاطمة به الكثير يا جارية في النهي عن قتل النساء الصبيان حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر اخبره ان امرأة وجدت
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان وفي
الباب عن بريدة ورياح يقال رباح بن الربيع والاسود بن سريع وابن عباس والقتيب بن جثامة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفين الثوري والشافعي رخص بعض اهل العلم في البيات وقتل النساء
فيهم والولدان وهو قول احمد بن حنبل في البيات حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عيينة بن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال اخبرني الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله ان خيلنا او طئت من نساء المشركين اولادهم قال هم من اباهم هذا حديث حسن صحيح
باب حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان
وجدتم فلانا وفلاننا رجلا من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلاننا النار وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما وفي الباب عن ابن عباس وحمزة بن عمرو الاسلمي
حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وقد ذكر محمد بن اسحق بين سليمان بن يسار وبين ابي هريرة
رجلا في هذا الحديث وموسى غير واحد مثل رواية الليث وحديث الليث بن سعد اشبه واصح **باب ما جاء في الغلول** حدثنا قتيبة
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكفر والغلول
والدين دخل الجنة وفي الباب عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني حدثنا محمد بن بشير ثنا ابن ابي عدي عن سعيد بن قتادة
عن سالم بن ابي الجعد عن مكهان بن ابي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو بريء
من ثلث الكفر والغلول والدين دخل الجنة هكذا قال سعيد الكثر وقال ابو عوانة في حديثه الكبر ولم يذكر فيه عن مكهان رواية
سعيد اصح **حدثنا الحسن بن علي** ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عكرمة بن عمار ثنا سماك ابو زميل الحنفي قال سمعت ابن عباس
يقول **ثني** عمر بن الخطاب قال قيل يا رسول الله ان فلانا قد استشهد قال كلا قد رايته في النار بعبادة قد غلبها قال قم يا عمر
فداؤه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء في خروج النساء في الحرب** حدثنا بشر بن هلال الصقائي
ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بامه سلكه نسوة معها من الانصار يسقين الماء
ويداوين الجرحى وفي الباب عن الربيع بنت معوذ وهذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في قول** هذا ايا المشركين حدثنا علي بن سعيد الكندي
ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسراييل عن ثور بن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كسرى اهدى له قتل وان الملوك اهدوا
اليه قتل منهم وفي الباب عن جابر وهذا حديث حسن غريب ثور هو ابن ابي فاختة اسمه سعيد بن علاقة وثور يكتني ابا جهم **حدثنا**
محمد بن بشير ثنا ابو داود عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار انه اهدى للنبي صلى الله عليه
وسلم هدية له ناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت فقال قال في نهيت عن زيد المشركين قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى تولدني نهيت عن زيد المشركين

الاسارى عندنا قتل او استرق وفي المفاداة بالنفس او المال ترد وعندنا انها بائران كما روي عن محمد بن حسن وفي الدرر الخمار ٢١٩ حرم منهم اقول ان اكثر ارباب
التقسيم الى نسخ السن بالآية واقدمهم حيث تقمتموهم وفي السير الكبير محمد بن حسن ان المن جابر بشرط ان يرى الامام مصليهما والتك بحدية ثمانية وحدث آخر
عه قلت وهو مذموب ابي حليفة =

يعني هداياهم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل من المشركين هداياهم وذكر في الحديث الكراهية واحتمل ان يكون هذا ايدها ما كان يقبل منهم ثم روى عن هداياهم باب ما جاء في سجدة الشكر حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو عاصم ثنا بكار بن عبد العزيز ابن ابى بكرة عن ابيه عن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه امرقته فخرها فاجادها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبد العزيز والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وروا سجدة الشكر باب ما جاء في امان المرأة والعبد حدثنا يحيى بن ابي بكر ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لما خذت القوم يعني تخير على المسلمين وفي الباب عن ام هانئ وهذا حديث حسن غريب حدثنا ابو الوليد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني ابن ابى ذئب عن سعيد المقبري عن ابى هريرة مولى عقييل بن ابى طالب عن ام هانئ انها قالت اجرت رجلين من احبائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ائتمنا من امنيت هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم اجازوا امان المرأة وهو قول احمد اسحق اجازوا امان المرأة والجدة وقد روى عن عمر بن الخطاب انه اجاز امان العبد وابو هريرة مولى عقييل بن ابى طالب يقال له ايضا مولى ام هانئ واسم يزيد وروى عن علي بن ابى طالب عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم معنى هذا عند اهل العلم ان من اعطى الايمان من المسلمين فهو جائز على كلهم باب ما جاء في العذر حدثنا محمد بن عجلان ثنا ابو داود واذا نانا شعبة قال اخبرني ابو الفيض قال سمعت سليمان بن عامر يقول كان بين معاوية وبين اهل الروم عهد كان يسير في بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فاذا رجل على دابة او على فرس هو يقول الله اكبر وفاء لا غدر واذا هو معهم وبني عسرة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يجئك عهد اوليائهم حتى يرضوا او يرضوا اليهم على سواء قال فريح معاوية بالناس هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان لكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا احمد بن منيع ثنا اسحق بن ابراهيم قال سئل عن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وابى سعيد الخدري في النس هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في النزول على الحكم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال روي يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اكله او اجله فحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتجت يده فتركه فتركت الدم ففهم اخرى فانتجت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تجزج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ فادسل اليه فحكم ان يقتل رجالهم ويستحي نساءهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابت حكم الله فيهم وكانوا اربعائة فلما فرغ من قتالهم انفتحت عرقه فمات وفي الباب عن ابى سعيد وعطية القرظي وهذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو الوليد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سميحة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم والشرخ الغلمان الذين لم يثبتوا هذا حديث حسن صحيح غريب رواه حجاج بن ارطاة عن قتادة نحوه حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عبيد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال عمرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من ابلت قتل ومن لم يبت حتى سبيله فكنث فيمن لم يبت فخلت سبيلي هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم انهم يرون الايات بلوغا ان لم يعرف احلامه ولا سنده وهو قول احمد اسحق باب ما جاء في الحلف حدثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيدة يعني الاسلام الا شدة ولا تهد ثوابه

قوله مرسل اذا كان مرسل فذكر على ليس في موضع كما ويهد في النسح قوله يقبل من شاء ويقضى من شاء الى اول اللصوب يفادي من شاء من المفارقة باب قبول هدايا المشركين قوله ان كسرى اهدى له الى اقول لم اجد في الحديث انه روى في قوله فانه فرق كتابه عليه السلام حين كتب اليه وارسل احبائه الى المدينة ليا تروا النبي صلى الله عليه وسلم فغذى انه روى قطعا وبهنا صدق قول الشافعي اخذ فلان طريق الحجرة الخ اي كالمشركان كان يقولما الشافعي فيمن يظلم باب سجدة الشكر روى مشائخنا عن ابى حنيفة ان سجدة الشكر ليست بشيء وشروى عن مالك ثم في شرح قول ابى حنيفة قيل انه كرهه وقيل ليس بشكر كمال والكمال في الركعتين واختاره ابن عابدين والحجوي عشي الاشباه وهو المختار للصحة الاجازة وقال في الدر المختار سجدة الشكر مستحبة ويرى في باب امان المرأة والعبد بكل مسلم في امان الكافر ويصير الكافر ايمانا لروى الامام عدم المصلحة فله فيه وليد من آمن و لا يجوز فرضه قبل النبذ ليوه قوله ذمة المسلمين الى افضى لبعض ارباب الفتوى ان اناس العر لوقا القوا الفاضل العرف قد رو نقص العبد ومسكوا بحديث

له قوله لما خذت القوم يعني تخير على ابى هريرة ثلثا على فلان اغشيت منة ومنعة وانما فقهه به لا بما مر فان معقول قوله لما خذت القوم اي الامان والدليل عليه قرآن الا الاصل ١٢ طيبى له قال في الدرر والادب ان من رجل او امرأة مرة كافر او جماعة او اهل حصن او مدينة صرح امامهم ولم يكن لاهل من المسلمين قتالهم والاصل فيه قوله عليه السلام المديت تنكأ فادماؤهم وليسعي بدنتهم اذناهم انتهى والاشارة بالصواب ١٢ له قوله وفاء لا غدر فيه اختصارا وروى في نصيب القامى اي يكن منكم وفاء لا غدر يعني لعبد من اهل الله وامر محمد صلوات الله عليه ان كتاب الغدر وللاستيعاب صدر الحملة بقوله الله اكبر وانما كره محمد بن عيسى ذلك لانه اذا لم يتم الى مدة وهو مقيم في وطنه فقد صارت مدة عليه بعد الفتناء المفروية كالمشروط مع المدة في ان لا يغزوهم فيما فاذا اسار اليهم في ايام الهدنة كان القامى قبل الوقت الذي كالمواثيق فخر ذلك عمر وغدر قوله او يفسد اليم على سوادى لعلمهم انه يريد ان يغزوهم وان الصلح الذي كان بينهم قد ارتفع فيكون الفرقان في علم ذلك اعلى السوادى ١٢ طيبى له قوله لم يثبتوا من الايات اي لم يثبتوا اشعر ما منهم اي لم يثبتوا قال لانيات جعل علامة البلوغ ١٢ له قوله اد فوالجمل الجاهلية اصل الحلف العاقبة على التعاضد والتساعد والائتاق مما كان في الجاهلية على القتل والقتال من الصلح فذلك الذي ورد النبي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منقرا في الجاهلية على نصره العظيم واصله الارحام فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لا يحلف في الجاهلية لم يرد الا شدة الا شدة ١٢ طيبى له قوله ولا تحذروا حلفا الى في الاسلام فكيف فيه يحتمل وحين احدهما ان يكون للجنس اي لا تحذروا حلفا ما ذا الاخر ان يكون للزوج قال النظر يعني ان كنتم حلفتم في الجاهلية بان يعين بعضكم بعضا ويرث بعضكم من بعض فاذا اسلمتم فاذا فوايه و لكن لا تحذروا حلفا في الاسلام بان يرث بعضكم من بعض ١٢ طيبى

قوت المغنن

ان المرأة لما خذت القوم تعال عن بساعتها بالاصول المعتمدة منها تاخذ القوم وما للزوى بالاطراف عن تولى القوم وزعم بعضهم انه الصواب ١٢ (الشواب المحلى)

عه اول في الجمع ان القبول اولي المصلحة والرد اولي المنفعة ١٢

له قال محمد بن عبد الله ان يوفى الجزية من الجوس
من غير ان يتكلم نساؤهم ولا توكل ذبا لهم و
كذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
له قوله انهم يقوموا في المصنف في
تاويل الحديث فوجها حسنا وقال محمد بن
وقد يكون مروى عن جماعة من اهل الذمة و
قد شرط الامام عليهم مناهة من يرضيهم فان لم
يفعلوا اتهموا بغير حقهم كما قالوا اذا لم يكن
شرط عليهم والنزل غير مضط فلا يجوز اخذ
مال الغير بغير طيبة نفس منه كذا في المقارن
١٢ له قوله لا يجرى بعد الفتح اي لا يجرى
من ملك بعد الفتح فليفته لا يباح صارت دار
الاسلام ولا فضيلة قوله ولكن جهاد ونية
اي لكن كطريق الى تحصيل نفع في معنى
الجهاد بالجهاد ونية الجهاد في كل شيء ولقيت
الجهاد من دال الجهاد ونية الى يوم القيمة
قوله اذا استغفرتم للاستغفار الاستغفار
اي اذا دعاكم السلطان الى الجهاد فادعوا
١٣ له قوله تحت الشجرة اي تحت
شجرة سمرة في المدينة بالجزيرة التي هي في مكة
بيوت الرضوان ١٢ له قوله
على ان لا يفر ولم يتابع على الموت في
الرواية الآتية عن سلمة على الموت حاصل
الرواية من واحد وهو عدم التفرار قال
الثوري قوله بالبيعة على الموت اي على ان
لا يفر حتى يظفر بعدنا او نقتل لان الموت
مقصود بنفسه انتهى والله تعالى اعلم
بالصواب كذا في مجمع البحار ١٢ له
قوله لا يكلمهم الله اي تكلمهم اهل الجهاد
و باظهار الرضى بل يكلمهم السخط وقيل
اراد الاعراض عنهم ولا ينظر نظر رحمة
ولطف ولا يرضيهم اي لا يطهرهم من
ونس ذنوبهم اولاً يتيمم ١٢ له قوله
له قوله فان اعطاه الجاهل ان يفره
من البيعة جسد الدنيا فان اعطى رضى
وان لم يعط سخط وترك المصنف
ذكر الاثنين من الثلثة للاختصار
كما ثبت في رواية غيره احمد بن ابي
فضل ما ينفذة بمنع من ابن السبيل
وثانها رجل بايع رجلا بلسان خلف
الكاذب ١٢ كذا في مسند احمد
له قوله قولي لما امرت امرأة كقولها لامر
اجاب لوجبين احدهما ان القول يكفي عن
للمصاحفة واتاني ان لا يشترط لكل
واحدة ١٢ له قوله في البحار

الباب قول ابن عباس ان الرملة ليست في كتب الفقهاء نقياً ولا اثماً وان كان الحكم باقوا لظني ان موادة
اناس العصر تحمض عليهم ولا تسرى الى الغير باب اخذ الجزية من الجوس قال الشافعي ان الجزية على الكفاية ومثل الجوس فان كان ذلك قد فقد وقال ابو حنيفة

له قال محمد بن عبد الله ان يوفى الجزية من الجوس
من غير ان يتكلم نساؤهم ولا توكل ذبا لهم و
كذلك بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
له قوله انهم يقوموا في المصنف في
تاويل الحديث فوجها حسنا وقال محمد بن
وقد يكون مروى عن جماعة من اهل الذمة و
قد شرط الامام عليهم مناهة من يرضيهم فان لم
يفعلوا اتهموا بغير حقهم كما قالوا اذا لم يكن
شرط عليهم والنزل غير مضط فلا يجوز اخذ
مال الغير بغير طيبة نفس منه كذا في المقارن
١٢ له قوله لا يجرى بعد الفتح اي لا يجرى
من ملك بعد الفتح فليفته لا يباح صارت دار
الاسلام ولا فضيلة قوله ولكن جهاد ونية
اي لكن كطريق الى تحصيل نفع في معنى
الجهاد بالجهاد ونية الجهاد في كل شيء ولقيت
الجهاد من دال الجهاد ونية الى يوم القيمة
قوله اذا استغفرتم للاستغفار الاستغفار
اي اذا دعاكم السلطان الى الجهاد فادعوا
١٣ له قوله تحت الشجرة اي تحت
شجرة سمرة في المدينة بالجزيرة التي هي في مكة
بيوت الرضوان ١٢ له قوله
على ان لا يفر ولم يتابع على الموت في
الرواية الآتية عن سلمة على الموت حاصل
الرواية من واحد وهو عدم التفرار قال
الثوري قوله بالبيعة على الموت اي على ان
لا يفر حتى يظفر بعدنا او نقتل لان الموت
مقصود بنفسه انتهى والله تعالى اعلم
بالصواب كذا في مجمع البحار ١٢ له
قوله لا يكلمهم الله اي تكلمهم اهل الجهاد
و باظهار الرضى بل يكلمهم السخط وقيل
اراد الاعراض عنهم ولا ينظر نظر رحمة
ولطف ولا يرضيهم اي لا يطهرهم من
ونس ذنوبهم اولاً يتيمم ١٢ له قوله
له قوله فان اعطاه الجاهل ان يفره
من البيعة جسد الدنيا فان اعطى رضى
وان لم يعط سخط وترك المصنف
ذكر الاثنين من الثلثة للاختصار
كما ثبت في رواية غيره احمد بن ابي
فضل ما ينفذة بمنع من ابن السبيل
وثانها رجل بايع رجلا بلسان خلف
الكاذب ١٢ كذا في مسند احمد
له قوله قولي لما امرت امرأة كقولها لامر
اجاب لوجبين احدهما ان القول يكفي عن
للمصاحفة واتاني ان لا يشترط لكل
واحدة ١٢ له قوله في البحار

المهلب عن ابي جهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فد عبد القيس امركم ان تؤذوا وحسن ما غنتم في الحديث قصته
 هذا حديث حسن صحيح حديثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ابي جهم عن ابن عباس قال ما جاز في كراهية النهي حديثنا هذا رواه
 عن سيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاع عن ابيه عن جدته رافع قال كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقدمت عن الناس
 فتجملوا من الغنائم فاطلبوا اور رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرى الناس فتم بالقدوس فامر بها فاقبضت ثم قسم بينهم فعدل بعير العشر
 شيئا ورمى سفيان الثوري عن ابيه عن عبيدة بن رفاع عن ابيه عن جدته رافع بن خديج ولم يذكر فيه عن ابيه حديثنا بذلك محمود بن غيلان ثنا
 وكيع عن سفيان وهذا صحيح وعبيدة بن رفاع سمع من جدته رافع بن خديج وفي الباب عن ثعلبة بن الحكم والنس وابي ربيعة وابي
 التمام وعبد الرحمن بن سمرة وزيد بن خالد جابرو ابي هريرة وابي ايوب حديثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى منكم من غير من حديثنا من حديث انس يا جاعل في التسليم
 على اهل الكتاب حديثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في الطريق فاضطروا الى اقصيه وفي الباب عن ابن عمر والنس و
 ابي بصير العنقادي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث لا تبدؤوا اليهود والنصارى قال بعض اهل
 العلم انما معنى الكراهية لانه يكون تعظيما لهم وانما امر المسلمون بتذليلهم وكذلك اذا لقي احدهم في الطريق فلا يتكلم الطريق عليه
 لان فيه تعظيما لهم حديثنا علي بن محمد ثنا اسعيل بن جعفر بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اليهود اذا سلموا عليكم احدى طرفيهم فاعلموا انهم يريدون ان يقاتلوا فقلوا لا نقاتلهم الا ان يقاتلوا فقلوا لا نقاتلهم الا ان يقاتلوا
 حديثنا هذا رواه ابو معاوية عن اسعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جبر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث سرية الى خثعم فاعترضه ناس بالعبودية فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل قال انا بري
 من كل مسلم يقيم بين اهل المشركين قالوا يا رسول الله ولم يقل لا تراها حديثنا هذا رواه اسعيل بن ابي خالد
 عن قيس بن ابي حازم مثل حديث ابي معاوية ولم يذكر فيه عن جبر وهذا صحيح وفي الباب عن سمرة واكثر اصحاب اسعيل قالوا
 عن اسعيل عن قيس بن ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية ولم يذكر فيه عن جبر وروى حماد بن سلمة عن ابي
 بن اركطاة عن اسعيل بن ابي خالد عن قيس بن جبر مثل حديث ابي معاوية وسمعت محمدا يقول الميتم حديث قيس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وروى سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسالوا المشركين ولا تجامعوهم فهم
 ساكنهم واجامعهم فهو مثلهم يا جاعل في اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب حديثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو اعلم وعبد الرزاق

ان في مشركي العرب والمزدين سيفا واداسلما والجزيرة على العم وتسك الطحاوي في مشكل الآثار حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيح الله لكم
 بها العرب ووذى الجزيرة والعم والو قتلنا ان قيد الكلابي والجوسي قيد الناقى وان قيل ان تردد عمر بن يزيد الشافعية قلت ان تردد عمر بن سبب الزعم الجوسي
 من اهل الكتاب وقد ذكره لما رأى ان الجوس ينكون بحجازهم زعم انهم تركوا كما بهم فاذا ان يردتهم الى كما بهم فوجه الرد بذلك لاني اخذ الجزيرة واراد ان
 لا يبيح الجزيرة من ينكح حماره ولا يبيح معهم وانما علم باب ما يحل من اموال اهل الذمة قال العلماء ان محل حديث الباب
 انه عليه السلام ما يهد بالذمة ان يطعموا اذا اتاهم المسلمون وبذا مفهوم من كتبه عليه السلام التي اخرجها اليعقوبي في آخر الترمذي - باب بيعت النساء - تجوز بيعته
 الفسوان باخذ الرواد وموثايت ولا تجوز للمصافحة اصلا ولم تثبت - باب الهجوة - الهجرة الى دار الاسلام من دار الحرب تختلف في المتأخرين
 وليست المستلقة في كتب الاحناف نعم تعرض منها الشافعية وقال الشافعية في بعض رسائله باستحباب الهجرة وهو المختار وقال بعض العلماء
 بالوجوب وتدل الاحاديث والآيات على الاستحباب منها انما اخرج الترمذي ص ٩٥ من بريدة لما نسيهم يكرهون كعاب المسلمين يجري عليهم الجزية وقالوا كانت وجبة
 على اهل مكة وقد تجب في بعض الاحوال باي اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب - الكافر لا يقيم في جزيرة العرب نعم تجوز له المروءة وتختلف
 في ان الحكم لجميع جزيرة العرب او لبعضها واثار الى الاول الطحاوي في مشكل الآثار وانما في موطاه ص ٣٤٢ - باب تركه النبي صلى الله عليه وسلم
 كان حائل فذكر بين يدية وغير قوله لا لورث الهم معدود او مجبول الخ قال الروافض الملائمة ان الشيطان ظلمها فابا بشد والحال ان عليا
 وعثمان الصيا مشيا على ما فعله الشيطان على ان رافضيا ذهب عند السفاح الخليفة العباسي وقال في مذكور ما حرم في قال الخليفة من ظلمك قال ابو بكر وعمر في
 تركه النبي صلى الله عليه وسلم فسأل الخليفة عن ذلك قال عن عثمان قال قال عثمان بن عفان قال الخليفة فامى خصوصية الي بكر وعمر فكت
 الرافضى الملعون فامر الخليفة بقطع راسه فقطع وقد تكلم شرح البخاري في حديث الباب وقال السيد السموودي ان نزاع فاطمة لم يكن في تحصيل التركة وتلكها
 بل في تولى الوقت وفي كتب الفقهاء الاول تولى الوقت ولاد الوقت قول السموودي اللفظ ياب الطيرة (بديفالي) النبي الشرعية عن الطيرة للفعال ليسا يورثين
 في الامور بل التفاؤل لورث ظن الخيري التدي في الحديث انا عند ظن عبدي بي الخ وثبتت تافوا عليه السلام بالاسامى وروى عن عائشة رواه الحافظ في التلخيص بسند

(الثواب الحلي) عنه قلت فيه تحقيق المسئلة

له قوله في حجة بحيم والراء اسم لقرين عمران
 الضبي ١٢ له قوله فاكتفت اى قليت
 وارثي ما فيها لانهم زجر الغنم قبل القصة ١٢
 يجمع النجار له قوله من اتيت من
 اخذ مال الغنم قبل القصة وقيل ليس منا
 اى ليس من اهل طريقتنا وميرتنا ١٢
 له قوله لا تبدؤوا قال النووي قال
 بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا
 يحرم وبذا ضعف لان النبي للمتحريم
 فاضطرب تحريم ابتداءهم وحكي القاضي
 عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم للضرورة
 والحاجة وهو قول الشيخ وعلمته واما
 المبتدع فالمختار انه لا يبدأ بالسلام الا بعد
 خوف ومضدة قال الطيبي ١٢ له قوله
 فاضطروا الخ اى لا يترك في صدر الطريق بل
 يضطر الى اقصيه ولكن التفسير بحيث لا
 يقع في دية وتجوهره طيبي له قوله نقل قال
 الطيبي الفقه اعلى الردي اى الكتاب اذ
 استلوا من لا يقال لهم وعليكم السلام بل
 يقال عليكم او عليكم فقط وقد صارت
 الاحاديث التي ذكرها السلم عليكم وعليكم
 ما شئت الواو حديثا واكثر الروايات
 وتبينك ما بيننا وعلى هذا ففى معناه وجم
 اورد ما روى على قاصره فاعلموا ان الموت
 قال وعليكم الصبا اى نحن وانتم في سواء
 كما نمت والى ان الواو منها لا استنباط
 للعلف والشرى ونقده عليكم
 استحقاقه من الدم قال الحطاي حديث الواو
 هو الصواب لانه صاير كلامهم ليجتهد مردودا
 عليهم خاصة واذا اثبت الواو اقصى
 المشرك قال النووي والصواب ان
 اثبات الواو حديثا جازان كما حوت
 به الروايات واثبات الواو لا مضدة
 فيه لان السام الموت وهو عليا وعليهم فلا
 حذر فيه انتهى ١٢ له قوله فاقتصر ناس
 بالسجود اى ناس من المسلمين الساكنين في
 الكفار سجدوا باعداد جيش الاسلام
 يركعون عن القتل حيث يردننا ساجدين
 لان الصلوة علامة الايمان ١٢ له قوله
 انا بري الخ اى يجب على المسلم ان يتبادل
 عن منزل مشرك ولا ينزل بمشرك اذا قدمت
 ناره كما مشرك بل ينزل مع المسلمين في
 ذلك لانه لا يعد للمشركين دلالا وان حثهم
 على الهجرة قوله لا تقاتلوا حتى تتفاهل
 من الرواية او معناه لا يتم للمسلم بسمه الشرك
 اى لا يتبش في يديه وتسلط وبرائة صلى الله
 عليه وسلم براءة من دمه او اللات وانما
 عقله نصف عقله لانهم انا اذ اعلى الفهم
 بمقامهم من الكفار فكانوا ذكرا بل كجناية
 نفسه وجناية غيره فيسقط حصه جنايته
 ١٢ يجمع النجار له قوله قال الطيبي
 الجزيرة اسم صقع من الارض وهو ما
 بين حضراتي الى موسى الاسرى الى اقصى
 اليمن في الطول وما بين رمل بين
 الى منقطع السماوة في العرض وتقبل
 هو من اقصى عدن الى ليف العراق
 طولان من جزيرة دساح البحر الى اطراف
 الشام عرضا قال الاذرى سميت
 جزيرة لان بحر فارس وبحر سودان
 احاط بها واحاط بالبحر
 الشامي دجلة وفرات ١٢

له قوله لا نورث بفتح واو وفتح الكسر وكلمة
 انهم كلابا باللامه فالهم يكلم اولئنا ليلين بهم
 الرقت في الدنيا لورا نتمم وتزارع على وعباس
 قبل علمها بالحدوث وبعده ربيعا واعتقد انه
 محقق بدليل ان عليا لم يغير الا حنين استخلف
 فان قلت فكيف نازعا عن قلت طالبا في تصرف
 لوران يكونا متميزين بالشركة ذكره عمر القسري
 هذا من دعوى الملك الحج البحار له
 قوله لا تغزى بده بعد اليوم يعني مكة اى لا
 تعود دارك لغزى عليا ولا لغيره ولا الكفار
 ابدا اذا المسلمين في غزواتهم لم يذروا
 زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الجمل وحين
 عبد الملك بن مروان فتح الجراح وبعده على
 ان من غزاه من المسلمين لم يقصدوا ولا
 البليت وانما قصدوا الى الزبير مع تعظيم
 امره وان جرى عليه باري من زبير بن
 في الشقيق والحرقه ووردى لا تغزى على
 النبي لم يجمع الى التاويل الحج البحار
 له قوله تنب في القاموس البه و
 البويب توران الريح كالسبب البويب
 ياد وزيد بن ١٢ هـ راجع له قوله الطيرة
 بسطاه وفتح بارده تسكن الشاوم يعني
 وهو مصدر تطير طيرة تخير خيرة ولم يجمع
 المصدر بكذا غيرهما الحج له قوله ما
 اى دمانا الا لغيره الطيرة وتبين الى كفيه
 الكريمة قيل انه من قول ابن مسعود كما اذا
 يتصدقون ان التطير يحل لهم فعدا وندخ
 عن اذا العمل الجورجيه فكأنهم اذ كرهه وعنى
 بغيره بالتوكيل انه اذا خطر لعراض التطير
 فتوكل على الله وسلم اليه ولم يحل بغيره الا
 الحج البحار له قوله لا عدوى العدى
 بيننا حيا وزنة العدا من صاحبا لغيره وذلك
 على ما يذهب السيرة المتطية في علل سبع
 الجزام والجرى والحيرة والحفيرة والجر
 والرد والامراض البائية وقد اختلفت
 العلماء في التاويل فمنهم من يقول ان المراد
 من نعى ذلك ليطال على ما يدل ظاهر الحديث
 والقرائن المنسوبة على العدى يوم الاثرون
 ومنهم من يرى انه لم ير الطالبا فقد قال
 صلى الله عليه وسلم فمن الجوزم كما نفر من
 الاسد وقال لا يوردن ذوعابه على صحب
 وانما اراد بذلك لغيره ما كان يقصد له صاحب
 الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلل
 المعديرة مؤثرة لا لحالة فاعلم بقوله ان
 ليس الامر على ما يسمعون بل هو متعلق
 بالمشية ان شاء كان وان لم يشاء لم يكن
 ١٢ طبيا

قوت المعتدى

(عن الحارث بن مالك ليس له عند المصنف
 الا هذا (ابن البرصان) قيل يرمى امره اوجدة
 ام ابيه اسمها ربيعة بنت زبيدة لا تزني
 بده بعد اليوم الى يوم القيامة) قال حتى بدأ
 الحديث بل اخرج مخرج تروا بنى اجنابا لان
 وانما قلنا لا غير صلى الله تعالى عليه اذ سلم
 انه لغيره وحيش الكعبة كما نوح وقد اوله محمد
 بن سعد يا لطيفات اى على الكفر قال بن
 فهو جراب ايضا عن غزوة الحبشة الكعبة و
 تحريمها بالآلة لا لغيره ونتم على الكفر قال
 لابن الزبير بها وقال انقر اطمة لابلها و
 قلتم اياهم واخذوا الحجر الاسود ١٢

قالنا ابن جرير ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عمه بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما هذا حديث حسن صحيح حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي ثنا زيد بن
 حباب ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر عن عمه بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله
 لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب يا باجاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا
 حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال جاءت فاطمة الى ابى بكر فقالت من يرثك قال اهلى وولدى قالت
 فما الى لارث ابى فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقولوا يفتق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتق عليه وفي الباب عن عمه وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد و
 عائشة حديث ابى هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه انما اسنداه حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو و
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقد ساءى هذا الحديث من غير وجه عن ابى بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن على
 الخلال ثنا بشر بن عمارة مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدان قال دخلت على عمه بن الخطاب دخل
 عليه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص ثم جاء على والعباس بن عثمان فقال عمر لهم
 انقلوا الله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال
 عمه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت انت وهذا الى ابى بكر تطلب انت
 ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأتين ابها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
 والله يعلم انه صادق باذنه اشد تابع للحق وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن انس
 يا باجاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذه لا تغزى بعد اليوم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا
 ابن ابى زائدة عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برمضاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغزى هذه
 بعد اليوم الى يوم القيمة وفي الباب عن ابن عباس سليمان بن عمرو مطيع هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن ابى زائدة
 عن الشعبي لا يعرفه الا من حديثه يا باجاء في الساعة التي يستحب فيها القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا معاوية بن هشام قال سئى ابى
 عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر مسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
 فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل وكان يقال عند ذلك
 تحميم رباح النصر ويدعو المؤمنون لجيشهم في صلواتهم وقد سئى هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اوصل من هذا او مما يدر
 يدرك النعمان بن مقرن مات النعمان في خلافة عمر بن الخطاب حدثنا الحسن بن على الخلال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منهال قال
 ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار ان عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى
 الهرمز ان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
 حتى تزول الشمس ويحجب الرياح وينزل النصر هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن عبد الله هو اخو بكر بن عبد الله المزني يا باجاء في الغيرة
 حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن عيسى بن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال ابو عيسى سمعت محمد بن اسعيل يقول كان سليمان
 ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال سليمان هذا عندي قول عبد الله بن مسعود وفي الباب عن
 سعد بن ابى هريرة وحاجس التميمي عائشة وابن عمه هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث سلمة بن كهيل ومما وى شعبة ايضا
 عن سلمة هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدي عن هشام بن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى

المر الحاة وهم ثقات وروى بسلسل الخاة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر بهذا الشعر ايمان له تفاهل يا توى يكن فلعلما يقال الشئ كان الاتحققا
 وقال الحافظ في بعض تصانيفه ان قطعه حديث الباب دمانا الزندرية من الراوى واعلم انه نسب نشاد الشعر الى ابى حنيفة ونسب اليه قصيدة ايضا
 ولكن عبارة هذه القصيدة ركيكة ولم تذكر هذه النسبة بالسنن الاصل لما وكان الشافعي في اعلى ذروة الشعر ولم يجد من مالك النشا وشعره ونسب الى الجاهل
 ايضا النشا وبعض الاشعار

ولا طيرة وأحبّ القتال قالوا يا رسول الله وما الفأل قال الكلمة الطيبة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو عامر العقدي عن حماد بن سلمة عن حبيد بن النسيب عن مالك بن النسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمح يا راشد يا نجيم هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في وصية النبي صلى الله عليه وسلم في القتال حدثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن علقمة بن هارث عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او صاه في خاصية نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تنهزموا ولا تقبلوا ولا تقبلوا وليدوا فاذا قهقروا فادعوا الى احدى ثلث خصال او خللا ايها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم المهادنة من غيرهم ما على المهاجرين وان ابوان يتجولوا فاحبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم ما يحرم على الاعراب ليس لهم في الغنيمات والفقى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحفر في اذنك منكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم ولو هم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكوا الله فيهم ام لا او نحوذا وفي الباب عن التيمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو احمد ثنا سفيان بن علقمة بن هارث عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او صاه في خاصية نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تنهزموا ولا تقبلوا وليدوا فاذا قهقروا فادعوا الى احدى ثلث خصال او خللا ايها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم المهادنة من غيرهم ما على المهاجرين وان ابوان يتجولوا فاحبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم ما يحرم على الاعراب ليس لهم في الغنيمات والفقى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحفر في اذنك منكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم ولو هم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكوا الله فيهم ام لا او نحوذا وفي الباب عن التيمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو احمد ثنا سفيان بن علقمة بن هارث عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او صاه في خاصية نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تنهزموا ولا تقبلوا وليدوا فاذا قهقروا فادعوا الى احدى ثلث خصال او خللا ايها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم المهادنة من غيرهم ما على المهاجرين وان ابوان يتجولوا فاحبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم ما يحرم على الاعراب ليس لهم في الغنيمات والفقى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحفر في اذنك منكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم ولو هم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكوا الله فيهم ام لا او نحوذا وفي الباب عن التيمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح

حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو احمد ثنا سفيان بن علقمة بن هارث عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او صاه في خاصية نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تنهزموا ولا تقبلوا وليدوا فاذا قهقروا فادعوا الى احدى ثلث خصال او خللا ايها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم المهادنة من غيرهم ما على المهاجرين وان ابوان يتجولوا فاحبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم ما يحرم على الاعراب ليس لهم في الغنيمات والفقى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحفر في اذنك منكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم ولو هم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكوا الله فيهم ام لا او نحوذا وفي الباب عن التيمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو احمد ثنا سفيان بن علقمة بن هارث عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او صاه في خاصية نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تنهزموا ولا تقبلوا وليدوا فاذا قهقروا فادعوا الى احدى ثلث خصال او خللا ايها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم المهادنة من غيرهم ما على المهاجرين وان ابوان يتجولوا فاحبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم ما يحرم على الاعراب ليس لهم في الغنيمات والفقى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحفر في اذنك منكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم ولو هم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكوا الله فيهم ام لا او نحوذا وفي الباب عن التيمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح

ابواب فضائل الجهاد

باب فضل الصوم في سبيل الله - بعد اراد بالصوم في سبيل الله الصوم في الجهاد وكلام البخاري ايضا يشير الى ما اراد الترمذي والوجه ان لفظ في سبيل الله في عرف الشرعية يستعمل في الجهاد واحتملت التمام في تفسير سبيل الله ولوم يخرج الحديث تحت هذه الابواب يزعم ان المراد به الصوم بنيت ناصحة خالصة في باب من ارتبط فرسان في سبيل الله - في بعض طرق حديث الباب انه لارجوان لم يفر التفصيل وفي مسلم زيادة ولم ينس حتى الترتيب في ظهوره ولا رقاها في حديث الباب وهي تصدق في زكوة الخيل وقد اتى بها الزيلعي باب ثواب الشهيدي - قوله في طيرة خضرة قيل ان حديث الباب يدل على التناسخ وانما ابواب التناسخ هو تدبير الروح الخارج من جسم -

له قوله في خاصية نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تنهزموا ولا تقبلوا وليدوا فاذا قهقروا فادعوا الى احدى ثلث خصال او خللا ايها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم المهادنة من غيرهم ما على المهاجرين وان ابوان يتجولوا فاحبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم ما يحرم على الاعراب ليس لهم في الغنيمات والفقى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحفر في اذنك منكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم ولو هم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكوا الله فيهم ام لا او نحوذا وفي الباب عن التيمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح

حدثنا محمد بن بشر ثنا ابو احمد ثنا سفيان بن علقمة بن هارث عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث امرا على جيش او صاه في خاصية نفسه يتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تنهزموا ولا تقبلوا وليدوا فاذا قهقروا فادعوا الى احدى ثلث خصال او خللا ايها اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام والتول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلان لهم المهادنة من غيرهم ما على المهاجرين وان ابوان يتجولوا فاحبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم ما يحرم على الاعراب ليس لهم في الغنيمات والفقى شئ الا ان يجاهدوا فان ابوا فاستعين بالله عليهم وقتلهم واذا حاصرت حصنا فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه واجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تحفر في اذنك منكم وذمة اصحابكم خير لكم من ان تحفر وذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم على حكم الله فلا تتركهم ولو هم ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري التصيب حكوا الله فيهم ام لا او نحوذا وفي الباب عن التيمان بن مقرن وحديث بريدة حديث حسن صحيح

لفظ الجهاد

(ابواب فضائل الجهاد)

(حدثني مرزوق ابو يحيى هو بابي بهري مولى طلحة بن عبد الرحمن البجلي لا يعرف اسم ابيه ليس له عند المصنف الا هذا وقد دوى المصنف باب ابواب الحديث آخر برواية مرزوق لم يصح اباه فكتاه ابا بكر فتوهم صاحب المال انه هو فقلط المزني فيه فذكر انه يحيى وان المعروف بكنته ابو بكر كزبير (نا احمد بن محمد) هو ابن موسى المرزوي الملقب بمرزوقية (ينبغي ان يعلم) قال يحيى بنت آخره ما يود مد يمشي لواء والا فصح بهنا وهو ما ذكره تغلب بالفصح (والمجاهدين جهاد أنفسهم) اي هذا افضل الجهاد لقوله ليس التناسخ بالمرعنة الخ

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زكوة الله عن النار سبعين خريفا احدهما يقول سبعين والاخر يقول اربعين هذا حديث غريب من هذا الوجه ابو الاسود اسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي المديني وفي الباب عن ابي سعيد والنس وعقبة بن عامر وابي امامة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري وثننا محمد بن عيلان ثنا عبد الله بن موسى عن سفيان عن سهيل بن ابي سالم عن النعمان بن ابي عمار الزرقني عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم عبد يوما في سبيل الله الا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا هذا حديث حسن صحيح حدثنا يزيد بن اوب ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض هذا حديث غريب من حديث ابي امامة باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله حدثنا ابو كريب ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن الزكي بن الربيع عن ابيه عن يسير بن عبيدة عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعة اجور وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن انما عرفه من حديث الزكي بن الربيع باب ما جاء في فضل الجذمة في سبيل الله حدثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن جاب ثنا معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال صدقة عبد في سبيل الله او ظل فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله وقد روى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مسلا وحوليف زيد في بعض اسناده وروى الوليد بن جميل هذا الحديث عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زيد بن اوب ثنا يزيد بن هارون ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنى خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله هذا حديث حسن غريب وهو اصح عندي من حديث معاوية بن صالح باب ما جاء فيمن جهز غازيا هذا حديثنا للذكر يا يحيى بن درست ثنا ابو اسعيل ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خلفت غازيا في اهله فقد غزى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن ابي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله او خلقه في اهله فقد غزى هذا حديث حسن حدثنا محمد بن ابي بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن ابي بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من اغتربت قدما في سبيل الله حدثنا ابو عمار ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن ابي هريرة قال لحقني عباية بن رفاع بن رافع وانا ماش الى الجمعة فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت ابا عيسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتربت قدما في سبيل الله فهما حرام على النار هذا حديث حسن صحيح غريب ابو عيسى اسمه عبد الرحمن بن جبر وفي الباب عن ابي بكر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد بن ابي هريرة وهو رجل شامي روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وغير واحد من اهل الشام ويزيد بن ابي هريرة كوفي ابوه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واسمه مالك بن ربيعة باب ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى ابي طلحة مديني باب ما جاء من شاب شيبه في سبيل الله حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمر بن مائة عن سالم بن ابي الجعد ان شوحيل بن السمط قال يا كعب بن مائة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شاب في صم واما من فيه من الحديث فالمراد به ان ارواح المؤمنين في طير خضر كالظروف فيها مثل الماني الانية اول لا يجاب الى هذه التوجيهات بل يستقر الاحاديث و

له قول من صام يوما في سبيل الله زكوة الله عن النار سبعين خريفا اي تحاه من مكانه واما ما منها سادة تقطع في سبعين سنة اي في ١٢ الحج
 له قوله من انفق نفقة في سبيل الله كذا في اللغات
 لعل مضاعفة الاتفاق في سبيل الله المراد
 منه الجهاد مبلغ الى سبعة ضعف النعمة لا
 يكون اقل منه والشرع علم ١٢ له قوله خذمة
 عبد وفي الرواية الثانية بجملة خادم المنزلة في
 الاصل بمعنى القطية والبيت مطلقا وطلب في
 تلك المنفعة بلا عرض دون الرتبة قوله او
 ظل فسطاط المراد به استغلال الجاهل في
 الخيرة وقيل المراد منحة فسطاط لانه ذكر الظل
 لانه المقصود قوله او طروقة فحل والمراد
 بطروقة الفحل الناقية التي يطرقها الفحل الى
 بلغت او ان يطرق في قوله بمعنى مفعولة
 ١٢ المعات مختصا له قوله من جهز غازيا
 جزه مبالا اسباب سفره وجهاز الميت و
 العروس والساكن بالكر والفتح ما يحتاج اليه
 السيد والفقير ما على الرحلة قوله فقد غزى اي
 صار شريكا في ثواب الغزى وقوله من خلفت
 غازيا في اهله اي صار خلفا له وقام مقامه
 في اصلاح حاله ورعاية امره المعات
 له قوله من جهز غازيا بجزء الغانسة
 تحميد واعدا وما يحتاج اليه في غزوة قوله او
 خلف في اهله اي اقام لبعده فمهم وقام مقامه
 كان يفعل كذا في الحج ١٢ له قوله من
 اغتربت قدما في سبيل الله فهما حرام على النار
 الاخر ابي سبيل الله كناية عن السعي الى
 الجهاد وفيه ما لفت باه اذا كان الاغترار
 واقفا لمس النار كفت نفس الجهاد والمراد
 بسبيل الله السعي الى الجهاد وهو التعاهد في
 الشرح وقد روي السعي الى الحج والرزق
 الحلال كذا قال الشيخ في المعات شرح الشرح
 ١٢ له قوله من خشية الله كناية عن
 العالم العابد الجاد مع نفسه قاله الطيبي قوله
 حتى يعود اللبن في الضرع لتلحق بالجمال
 كقولته تعالى حتى يبلج الحمل في سم الخياط قوله
 لا يجتمع غبار الجاهل كناية عن عدم دخول الجاهل
 في جهنم والله تعالى اعلم ١٢ له قوله من
 شاب شيبه في سبيل الله كناية عن الجهاد بقوله
 الاسلام في سبيل الله كما يشهد عليه رواية
 عمرو بن عيسى التي في حديثه يوم المطابقة
 للرسالة ١٢ والله تعالى اعلم بالصواب في
 (قوت المعتدي)
 عن يسير بن عبيدة فيمن فرأى كذيرا (ابن
 عميلة) بعين فمهم فلام كجينة ليس بالكتب
 الا ابتداء ولا يعرف ما روى عنه الا اخوه الربيع
 ابن عميلة (عن خريم) بقط حاء فراء
 فيمن كذير (خديعة) في سبيل الله
 كسيرة اي منته الغاوي عبد بن خزيمة في
 غزوه (او ظل فسطاط) اي ان ينصب
 خباء لفرقة ليستظلون فيه من قاء الشمس
 من كسره (او طروقة فحل في سبيل الله)
 كرسولة اي ان يجتمع غازيا فرسا او ناقة
 بلغت ان يطرقها فحل لغز وعلينا :-

له قيل بذاتي من فرض عليه المرابطة بنصب
 الامام فلا يدك هذا على الفضيلة من المعركة
 ومن آثار الصلوة قاله الشيخ في اللغات و
 كذا في الحج ١٢ قوله رباط يوم الجهاد
 في الاصل لا قامت على جهاد العدو والحرب
 وارتباط الخيل واعدادها والمرابطة ان
 يربط الفرسان خيولهم في تفر كل منها
 معد خصاصه وسمى المقام في التقرب رباطا
 ويكون الرباط مصدر رطلت اي لازمت
 ١٠ طيبى قوله وربما قال خير من صيام
 شهر وقيامه قال في الجمع وروى خير من الص
 يوم فيما سواه انتهى ١٢ قوله من جهاد
 صفة لا تروى غيره بجزالة ولف ادب بال
 او يسمه اسباب الجهاد قوله لعله لعله
 وسكون اللام في الاصل بمعنى فرقة المسور
 واليوم والمراد منها التقصان في دينه و
 نقل الطيبى انهم جهاد العدو والنفس و
 الشيطان ١٢ لغات هه قوله من القصة
 بفتح القاف المرة من القرص وهو اخذكم
 انسان باصبعيك حتى تولد لسبع البرغوث
 كذا في القاموس قال الطيبى وذلك في
 شمس بركة وجمعة في سبيل الشريعة
 التي يميل ان يكون المراد ان الم يقتل
 للشهيد بالقياس الى الذمة التي يحوزها الميت
 ليس بالجملة الم القصة فليطلب لشمسا
 بذلك وذلك في كل شهيد يكون قتال في
 سبيل الله المعات هه قوله فاشرفي
 سبيل الشريعة لوجه ووجه قاله في اللغات
 قال الطيبى ان ترقتين باق من الشيء
 والاعلى والمراد بالاشرف اشرف الماشي
 في سبيل الله والسامعي في فريضة من الفريضة
 او ما يقبلى على الجهاد من الاجراجات وعلى
 السامعي المتعب في اداء الفرض والقيام
 بهما والذكر فيما من علامته واصار فيها كاترا
 الجملة من امر الرضا التي لسي علمها و
 انظار الاقدام من برد الماء التي توشيه
 ١١ طيبى هه كبقاء بل الوضوء وسما
 الوجه في السجود وخلوف الفم في الصوم
 او غير ذلك في الحج وتو ذلك لغات
 هه قوله فيها ما فيها متعلق بالامر
 قدم للاختصاص والفاء الاولى جزاء شرط
 مخذوف والثانية جزاء تفضيل الكلام
 معنى الشط اي اذا كان الامر كما قلت
 فانخص المجاهدة في خدمة الرايين نحو
 قوله لقال فاباى فاعيدون وهذا اذا كان
 الجهاد تطوعا وبهذا الحكم الحج سائر
 العبادات فان كان الجهاد فرضا متعينا
 فلا حاجة الى اذنها وان منعها عصابها و
 خرج كذا قاله الطيبى ١٢ هه قوله
 بعثت سرية ووجهه لا يتناسب هذه الترجمة
 حديث الباب لان عبد الله جعل اميرا
 وله قصة مذكورة في الاصول من انه
 قال رجال السرية امر قوا انفسكم
 ان كنتم تطيعون اولي الامر قوا اولي
 المراد بالبعثت ووجهه بعثت عقيب
 السرية ووجهه وجعل اميرا عليها والله
 اعلم كذا يفتى عن شيخنا ١٢

(ابواب الجهاد)

(٢٩٦)

(ترمذي المجلد الاقل)

ليؤكده ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فانه يجب ان يرجع الى الدنيا يقول حتى اُقتل عشر مرات في سبيل الله مما يرى مما اعطاه
 الله من الكرامة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم نحوه بمخاضه حدثنا ابو بكر بن ابي الصقر ثنى ابوالنضر ثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله او
 الخدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها هذا حديث صحيح حدثنا ابن ابي عمير ثنا
 سفين ثنا محمد بن المنكدر قال مر سلمان الفارسي بشير حبي بن السمط وهو في رباط له وقد شق عليه وعلى اصحابه فقال
 الا احداثك يا ابن السمط حديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 رباط يوم في سبيل الله افضل وربما قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه وُقِي قننة القيرومى له عمله الى يوم القيمة
 هذا حديث حسن حدثنا علي بن حجر ثنا الوليد بن مسلم عن اسحق بن رافع عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة هذا حديث غريب من حديث مسلم عن اسحق
 بن رافع واسحق بن رافع قد منعقه بعض اهل الحديث وسمعت محمد يقول هو ثقتة مقارب الحديث وقد روى
 هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث سلمان اسناده ليس يتصل محمد
 ابن المنكدر ولم يدرك سلمان الفارسي وقد روى هذا الحديث عن ابيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا هشام بن عبد الملك ثنا الليث بن سعد ثنى ابو عقيل زهرة
 ابن معبد عن ابي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول اني كنتمكم حديثا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كراهية تقراكم عنى ثم بد الى ان احدكم تكلموا ليحتاروا من نفسه ما بد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في ماسواه من المنازل هذا حديث من غريب من هذا الوجه قال محمد
 ابوصالح مولى عثمان اسمه تركان حدثنا محمد بن بشار واحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا ثنا صفوان بن عيسى
 ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد
 من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصمة هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا يزيد بن ابيوب ثنا يزيد بن هارون
 ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين
 واثرين قطرة دموم من خشية الله وقطرة دم تهارق في سبيل الله واما الاثران فاشرف في سبيل الله واشرف في فريضة
 من قوائض الله هذا حديث حسن غريب ابواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ياب في اهل العذر
 في القعود حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال استوفى بالكتف او اللوح فكتب الاستوى القاعدون من المؤمنين وعمر بن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي
 رخصة فنزلت غير اولى الضرر وفي الباب عن ابن عباس جابروزيد بن ثابت هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليمان
 التيمي عن ابي اسحق وقد روى شعبة والثوري عن ابي اسحق هذا الحديث يا حاجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه حدثنا
 محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال لك والدان قال نعم قال ففيمما فجاهد وفي الباب عن ابن عباس هذا
 حديث حسن صحيح وابوالعباس هو الشاعر الاعشى الملك واسمه السائب بن قذوخ يا حاجاء في الرجل يبعث سرية وحده حدثنا
 محمد بن يحيى ثنا المهاجر بن محمد قال قال ابن مجاهد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال عبد الله بن

(قوت المعتدى)

(ابواب الجهاد)

ابواب الجهاد قال العلماء ان مراد القرآن صحيح والآية كاملة بلا ذكر غير اولى الضرر ايضا فان في القرآن القاعدون
 لا المقعدون والقاعد لغز مقعد لا قاعد ياب والخصم في الكذب لا يجوز الكذب التي مستثنات وهي ايضا ليست بكذبة
 بل تورية والمستثنات عندنا الربعة ذكرها ابن وهبان في نظمه وللصالح جاز الكذب او دفع ظالم والى لترضى او قتال ليظفر وا
 وتويدنا بعض الاحاديث المتوسطة في استثناء الاربعة ولقد قرب الغزالي الى رفع القبح من الكذب بل حسنه بحسن ما فيه وقبحه بقبح ما فيه قوله الحبيب خذ عذر

حذافه بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرف الا من حديث ابن جرير في كراهية ان يسافر الرجل وحده حدثنا احمد بن عبد الصنبي البصري ثنا سفيان عن عاصم بن محمد عن ابيه عن ابن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس يعلمون ما اعلم من الوحدة ما ساروا كلبليل يعني وحده حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن عبد الرحمن بن حركلة عن عمار بن محمد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكبان شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة وكب حديث ابن عمر حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث عامر وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عيسى وحديث عبد الله بن عمر حسن يا با جابر في الرخصة في الكذب الخديعة في الحرب حدثنا احمد بن منيع ونصر بن علي قالنا ثنا سفيان عن عمر بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وفي الباب عن علي بن زيد بن ثابت عاتكة وابن عباس وابي هريرة واسماء بنت يزيد وكعب بن مالك والنس بن مالك هذا حديث حسن صحيح يا با جابر في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كرهنا حدثنا محمود بن غيلان ثنا وهب بن جرير والوداد قالنا ثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة فقلت كم غزوات انت معه قال سبع عشرة قلت وايتهن كان اول قال ذات العقبراء او العسراء هذا حديث حسن صحيح يا با جابر في الصفف العقبية عند القتال حدثنا محمد بن حنيفة الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال عانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يد رليلا وفي الباب عن ابي الوب هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال محمد بن اسحق سمع من عكرمة وحين رايت كان من الراي في محمد بن حنيفة الرازي ثم ضعفه بعد يا با جابر في الدعاء عند القتال حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا اسماعيل بن ابي خالد عن ابي اذني قال سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يد على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب زلزلهم وفي الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن صحيح يا با جابر في الآلوية حدثنا ابو كريب محمد بن عمران الوليد الكندي ومحمد بن رافع قالوا ثنا يحيى بن ادم عن شريك عن عمار هو الذهني عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواءه ابيض هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث يحيى بن ادم عن شريك عن محمد بن ادم عن شريك عن عمار عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء قال محمد الحديث هو هذا والذهني بطن من بجيلة وعمار الذهني هو عمار بن معاوية الذهني ويكنى ابا معاوية وهو كوفي ثقة عند اهل الحديث يا في الروايات حدثنا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا ابو يعقوب الثقفي ثنا يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البلاء بن عازب انك من راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء ثم ابيضت من ثمارة وفي الباب عن علي والحارث بن حسان وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا يعرفه من حديث ابن ابي زائدة وابو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن ابراهيم وسمى عنه ايضا عبيد الله بن موسى حدثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن اسحاق هو الساجي بن اسحاق هو الساجي الحارثي ثنا يزيد بن حيان قال سمعت ابا جابر لا حق بن حنيفة يحدث عن ابن عباس قال كان راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولواءه ابيض هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس يا با جابر في الشعار حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن المهلب بن صفرة عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يتيكم العدو فقولوا الحمد لا يتصرفون وفي الباب عن سلمة بن الاكوع وهكذا اردى بعضهم عن ابي اسحق مثل رواية الثوري ومروى عنه عن المهلب بن ابي صفرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل يا با جابر في صفقة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن شعاع البغدادي ثنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف عمر وزعم عمر انه من سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقيقيا هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب صنعت من قبل حفظه يا با جابر في الفطر عند القتال حدثنا احمد بن محمد بن

بذا خبر لا تشرح وتقول انه تشرح اي تجوز التبريرات العملية في الحرب ارفع الروايات فترجم بلفظين مبالغة ثم فاعل ومرادها قيل انه قد عثر لا يدري لمن تكون عاقبة باب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - الغزوة في اصطلاح المحققين ما كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالايكول فيه والغزوات سبع وعشرون

له قوله الراكب شيطان يعني مشي الواحد منفردا مني عنه وكذلك مشي الاثنين ومن الراكب مني فاقد لطاع الشيطان ومن اطاعه فكاكته هو قال في شرح السنة معنى الحديث بخدي ما روى عن سعيد بن المسيب مرسل الشيطان يسم بالواحد وما لا اثنين فاذا كانوا اثنين لم يسم بهم كما قال الطيبي ١٢ قوله في الحرب خدعة يروى بفتح خاء وضما مع سكن دال وبضم زاي مع فتح دال فالاول معناه ان الحرب خدعة اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لما اقالته وهو ارفع الروايات ١٢ الحج البهار له قوله التعلية يقال عبات الجيش عبادا وهم تعبوا وتعبوا وقد تبرك البصرة فيقال عبيتهم تعبوا اي ورتبهم في مواضعهم وسماهم الحرب انما له قوله اللهم منزل الكتاب لعل تحميم هذا الوصف بهذا المقام تلوح الى معنى الاستنصار في قوله تعالى لنظرة على الملك كله لو كره المتكبرون والله شتم نوره وامثال ذلك اظهي له قوله اهزم الاحزاب فترجم الله تعالى بان اول علمهم رجا وحيودا لم تفر كما ورد في سورة الاحزاب ١٢ المعات له قوله وزلزل الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والانهاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو منها كناية عن التحويل والتحويل اي جعل امر مضطربا متقلبا ١٢ اظهي له الراية علم الجيش لشي ام الحرب وهو فرق اللواء ١٢ اهله قوله من مرة بفتح زاي وكسر مي مودة من صوف او غيره محططة وقيل الكساء ١٢ الحج له قوله الشعار في الاصل العلامة التي ينصب ليعرف الرجل بها رفقة ١٢ انه قوله هم لا يعرفون معناه لفضل السورة للفتنة بحم ومنه لسان الله لا يعرفون وقيل ان الحواميم السبع سور لما شان ١٢ اظهي له قوله جنفا اي على هيئة سبوت بني حنيفة قبيلة سبيلة لان صالحه منهم او ممن يعمل كعلم ١٢

قوت المعتدي

(الراكب شيطان) قال حم اي موه شيطان او شبيهه بزيادة الشيطان الفرداني المكنة خالته كما وودته وحشوش والحرب خدعة مثلث ففتح الفصح

مقبول غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايقظتني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين قال في ذلك وفي الباب عن انس ومحمد بن جحش وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وسوي بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى يحيى بن سعيد الانصاري وغير واحد نحو هذا عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث عن ابي هريرة باجاء في دفن الشهيد آخذت اذ هما ابن عمر ان البصري شاعدا الوارث بن سعيد عن ابي عن حبيد بن هلال عن ابى الدهماء عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا الاثني عشر والثلاثة في قبر واحد وقد موأثرهم قرأنا فمات ابى مقدم بن يدي رجلين وفي الباب عن خباب وجابر والنس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيل وغيره هذا الحديث عن ابي عن حبيد بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدهماء اسمه قوفت بن عيسى باجاء في المشورة حدثنا هناد بن ابي عمير عن الاعشى عن عمر بن حفص عن ابى عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحيي بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى وذكر قصة طويلا وفي الباب عن عمر ابى اليوبانس وابى هريرة هذا حديث حسن ابو عبيدة لم يسمعه من ابيه ويروى عن ابى هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة لامه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باجاء لا تفادى جيفة الاسير حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشترروا واحدا من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث الحكم ورواه البخاري بن ادطاة ايضا عن الحكم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابى ليلى لا يجزئ بجدته قال محمد بن اسعيل بن ابى ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيه ولا امرى عنه شيئا وابن ابى ليلى هو صدوق فقيه ورواه يهود في الاسناد حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن سفيان الثوري قال فقهاؤنا ابن ابى ليلى وعبد الله بن شبرمة باجاء ثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فخاص الناس حيصة فقدمنا المدينة فاقتباها بها وقتلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القراءون قال بل انتم العكارون

له قوله واحترأى جبر والعل في تسوية حضره وتنظيفه من التراب والقدرة ونحوها وفي شرح الشيخ رحمه الله قوله واحترأى الى الميت بالمبالغة في الرقى في تفسيره وكيفية وحمله وانزل الرقى في القبر المعات له قوله وادفنوا الاثني عشر والثلاثة هذا في حاله الفروية واما في حاله الاعتناء فيجوز في اثنين في قبر واحد كما في شرح الشيخ قال الشيخ في المعات دليل على الضرورة صدر الحديث وهو قوله شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد والشر تعالى اعلم ان قوله فخاص الناس حيصة اي فخاصوا اميلا من الجيش وهو الجليل وان اراد بالناس اعدائهم فالمراد بها الخلة اي حملوا علينا حملته وجاوا بوجهه فانتمنا عنهم وايقنا المدينة وان اراد به السرية فمقتل الفرار والرجعة اي ما لو اعلن العدو ملتجئ الى المدينة ومنه قوله تعالى ولا يجرون عنا محيضا اطيب له قوله بل انتم العكارون اي الكارون في الحرب والعطافون نحو قوله وانا نكفكم الفضة القوية والجماعة من الناس في الاصل الطائفة التي تقم وراوا الجيش فان كان عليهم خوف او تبريرة التي باليه ذم النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انا نكفكم اي قوله تعالى او يخرجوني فله تمسدا بذلك عذرهم في الفرار اي يخرجهم الى خلا حرج عليكم كذا قال الطيبي ١١

وقت المعركة

القسم للعامل تجوز القصة ثم باب طاعة الامام - قد مر ان الامام اذا اراد ان يغير ذلك لاجبا واذا نهي عن صراجه او راجع فيه شرح الجامع الصغير للزمخشري قوله عبد جحش الذي قيل ان الامامة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بان يصلح ان يصير العبد عابدا واما شرط كون الامام قرشيا فعن ابى حنيفة واما الحرين الشافعي خلافه ونقله نور الدين الطرابلسي عن ابى حنيفة كمان القول المتعار والمشهوره عن ابى حنيفة والشافعي واحمد واما شرط القرشي وقد نقل الاجماع ايضا باب التحميش بين البهائم والاسم في الوجه - اى في وجه الحيوانات وثبت اوم على الفقه عن عمر الفاروق رضي وكان في قالبه الوقت لشد وفي الفتاوى البرزانية وقعت عبارة عجيبه وهي بذه ونجاصم ضارب الدابة لغير وجهها الا لوجهها - باب المتورثه - اصل معنى المشورة اخذ الفصل والخرن هو الرجوع الى القلب - قوله قصة طويلا انه والقصة انه قال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم والى بكر الصديق رضي المفاداة فتمشى النبي صلى الله عليه وسلم على رأيه ورأى الصديق الاكبر فحابت الشدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان غدا الله على رأس بذه الشجرة ولو نزل لم ينح الاعرذ قوله وهذا حديث حسن الحديث مع انه منقطع وقد اشترط المصنف في كتاب العلل في الحديث الحسن الاتصال فعلم انه لم يقبره بهتابل تمشى على حسنة بالمناجات والشواهد باب لا تفادى جيفة الاسير قوله ابن ابى ليلى الخ عبد الرحمن بن ابى ليلى والد محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ولد والولد فقيه وسوى الحفظ واليه من رجال الصحيحين وتابى جليل القدر وفي رواية في فتح القدير ان مسلما ان اعطى كافرا خنزيرا او خرفا في دار الحرب فتمت طيب المسلم ويجوز عند ابى حنيفة الروابي دار الحرب لم تمسك في الحديث في مشكل الآثار وذكر التفقه ايضا واول ان الشيخ ابن همام ترك شيئا وهو ان الخبز عندنا خبثت الكسب وخبثت السب وخبثت العوض وخبثت السب مثل السمرة والنمبة والغصيب ولا يجوز مرقته بال حرابي ولا نسبه ولا عصية فانه وان كان مباحا لكنه يكون مباحا في الحرب لا بال الحرب وللا يات مشروط مذكرة في الفقه والناس عننا فلول واما خبث العوض فمثل الخبز والخمر في دار الاسلام وان كان برهني الطرفين فان الترتيب لفتح العقد ليرتق النياية واما اذا اخذ المسلم شيئا في دار الحرب فلا خبث في السب لاني العوض فان الترتيب ليست بنائية في دار الحرب لفتح العقد والخبث اما هو في الكسب فان تعاطى الخبز والخمر وتداوله في الايدي حرام وغرضي ان الفقهاء يذكرون المسائل المتعلقة بباب في ذلك الباب ولا يذكرون شروطها وقودها بل في موضع آخر ويجب التنبيه على هذا في هذا الصواب بلا قيود وشروط ويعتقدون علينا فاعترضوا بان في الفقه مفسدين عما يذكرون في كتبنا من حرمة تعاطي الميتة والخنزير والحمر قال ابن ديبان في منظومته

مقبول غير مدبر ثم قال لعل مقبل ايدى غير مدبر في وقت ما او تاكيد برفع احتمال تجوز له يروى عن ابى هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة كرسولة ومرتبة مصدر اشار عليه بهذا (لا يصح) من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصله البيهقي بسنة (ارادوا ان يشترروا واحدا من المشركين) اي يبيتوا هو قول ابن عبد الله بن المغيرة من بني مخزوم (فخاص الناس حيصة) قال حتى ثبتت باصول سماعنا من تبحر ونقطة صاد ومن سجاء وصاد اي ما لا واحد واد

واما لا تطعمه كليا فانه
وام حبيب لفته متعذر

وانا فثقتكم هذا حديث شريك لا تعرفه الا من حديث يزيد بن ابي زياد ومعنى قوله فثقتكم يعني انهم قروا من القتال ومعنى قوله بل اتم العكازون والعكاز الذي يفر الى امامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف باب حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت نبيا العنزي يحدث عن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم احد جاءت عتيبي باني لتدقنه في مقابر فنادى ضاى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوا القتل الى مضاجعها هذا حديث حسن صحيح باب جاء في تلقي الغائب اذا قدم حدثنا ابن ابي عمير وسعيد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية الوداع قال السائب فخرجت مع الناس في اناء فلما هذا حديث حسن صحيح باب جاء في النوى حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كانت اموال بيتي النضير وما اذاء الله على رسوله مما لم يوحى للمسلمين عليه تجمل ولا يركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالما فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقى في الكراع والصلاح عداة في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح ابواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب جاء في الحوير والذهب للرجال حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن نعيم ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرمت لباس الحرير والذهب على ذكوراتي واحل لانا ثمنهم وفي الباب عن عمر بن علي وعقبة بن عامر وامهاني والنس وحذيفة وعبد الله بن عمر وعمران بن حصين وعبد الله بن الزبير وجابر وابي ريجانة وابن عمير والبراء هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمار انه خطب بالجابية فقال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير الاموضع اصبغين او ثلاث اواربع هذا حديث حسن صحيح باب جاء في لبس الحرير في الحرب حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القميص الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص الحرير قال ورايته عليهما هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو وشي واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال قديم النس بن مالك فاتيته فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو قال فبكي وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان من اعظم الناس واحول وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم جارية من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا اماراينا كاليوم ثوبا قط فقال تعجبون من هذا لتاويل سعد في الجنة خير مما تؤرون وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر هذا حديث حسن صحيح باب جاء في الرخصة في الثوب الاحمر للرجال حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال ما رايت من ذي لعتوة في حلة حمراء احسن من رسول الله

له قوله من ترك وهي الرض بين الشام والمدينة والبصرة بينا وبين المدينة لضعف شهره ووقع غزو متا في سنة تسع من الهجرة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم المعات له قوله ما لم يوحى للمسلمون الا بحاجت سريرة الى واو حفت دابة حثنا على السرق في الكراع هو اسم جماعة الخيل اي يجعل في الخيل الربوط في الغزو وكذا في جمع النجار قال في البرهان وليس خالصه مكره في الحرب عندنا اي عندنا في حثيفه لانه لا فضل فيها لرواها والضرورة سبب فتح بالمحيط وهو الذي لمحته حرير وسده غير ذلك واما ما جاء كما نشأ في مالكا في كافي ابن عدي عن الحكم بن عمرو كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال ولكن اعلم عبيد النبي عيسى من رواه وقال انه ضعيف عند جميع مندي اشار به الى عظم رتبته والمندبل بكسرميم ما تجمل في اليد للوسع والاستمان اي اذ في ثياب مصورين معاذ الاوسى خبر من يده الجبة ١٢ صحيح قوله في حلة حمراء بما ورد ان يمانان مشويتان بخطوط حمر من سودا جمع النجار

باب الحرير

(ابواب اللباس)

(شكيا القميص) قال حق بياد اللباس ما من ت ومن شكوا او نحوها لانه من ذوات الودا كما جزم به الحريرى - (من وسياج) بكسر وال بالمشهور ما غلظ من حرير وشي سنة (كبير) بكسر لامه فسد ميم شعر راس نزل عن شحمه اذن قائم بمنكبه في (الغواب الخلى) عن قلت وكذا اعلم القميص ليس فيه من الغانمين تمكلا وانما امره الى الالام سنة قلت حملت الحنفية على ما سده قلن ولحمه حرير لان الضرورى يتقدر بقدرة الضرورة

باب ما جاء في الغنمية باصطت ركض الخيل والركاب ما حصل برونه فمؤى ولي بهنا اشكال وهو ان نص القرآن يدل على ان اموال بيتي النضير لم تحصل باي حاف الخيل فيكون فينا والحال ان المسلمين حاصروا بيتي النضير ايا فيكون في ايجاف خيل - كما في كتب السير فقارض الامر وان قيل ما وقع الحرب بل صار بحر النضير فاسم قالوا ان الاموال المنقولة لنا وعمر المنقولة لكم فيكون فينا لان آخره الصلح قلت لا الشفي بذا ما في الصدور فان الصلح في الاخر يكون في الغزوات كلها ولا يكون العيرة لذلك الصلح قال اشكال على حاله وان حلت الشافعية والحنفية في فتح مكة قلنا ان فتحها كان عليه وغزوة قالوا ان فتحها كان صلحا واد لنا قوتية حتى ان حيز الشافعية عن الجواب ولعل الشافعي قال ان آخر امر فتح مكة وقوع الصلح وان لم يكن في اوله - واليه اعلم

أبواب اللباس

باب ما جاء في الحرير والذهب للرجال - قال الحنفية ان استعمال اواني الذهب غير جائز للرجال والنساء ويجوز الحرير للرجال قدر رايح اصابع والعيرة لاصابع اللباس ولبس الثوب الذي لمحته وسده حرير ارام والذي لمحته غير حرير جائز والعكس غير جائز ولو كان الحرير يطرز او كذا ذلك التفصيل الطراز السجفات والمنسوج (كشده) ان كان معرقا و قد راز اهدا على العيرة اصابع فلا يجوز وان كان غير معرق فيقول الى راي من يراه بعيدا فانه لو صدره معرقا للجوز والانيوز والتعل المر كشي ان كان معرقا فلا يجوز والا فموز قوله خطب بالجابية اعلم ان خطبة عمر رضي في الجابية طويلة ووجه قطعها في كتب الحديث ولا يوجد جميعا في الكتب باب ما جاء في لبس الحرير في الحرب قال ابو حنيفة يجوز في الحرب ما كان سده شيا والحرير في الحرب لاني فيه ويجوز العكس في الحرب فيه ولا يجوز في الحرب الحرير الخالص -

صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل وفي الباب عن جابر بن سمرة وابي
 ربيعة وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية المتعصفر للرجال حدثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن نافع عن**
ابراهيم بن عبد الله بن حنبل عن ابيه عن علي قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسبي والمعصفر وفي الباب
عن انس وعبد الله بن عمر وحديث علي حديث حسن صحيح باب ما جاء في لبس الفراء حدثنا اسعيل بن موسى الفزاري ثنا سيف
ابن هارون عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمك والحج والفرع فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه وفي الباب عن المغيرة هذا حديث
غريب نراه في مرفوع الامم من هذا الوجه وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قوله كان الحديث المرفوع
اهم باب ما جاء في جلود الميتة اذا دبت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطية بن ابي رباح قال سمعت
ابن عباس يقول ماتت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوها الا تزعم جلدها ثم تدفونها واستمعتهم به وفي الباب عن سلمة بن المجهني و
ميمونة وعائشة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد مرى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى عن ابن عباس عن ميمونة
وروى عنه عن سودة وسمعت محمد بن ابيهم حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس عن ميمونة وقال احتل ان يكون ثمرى ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر فيه عن ميمونة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفيان الثوري وابن
البارك والشافعي احمد اسحق حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن وعلد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهاب ريح فقد طهر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو اني جلود الميتة اذا دبت فقد طهرت
وقال الشافعي اياها ريح فقد طهر الا الكلب المتزويكره وبعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم جلود السباع وشدة وافي لبسها والصلوة فيها
قال اسحق بن ابراهيم انما حنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اياها ريح فقد طهرت اياها يعني به جلده ما ياكل لحمه هكذا في النضر بن شميل وقال انما يقال اهاب
جلد ما ياكل لحمه ابن المبارك واحد اسحق والبخاري والصلوة في جلود السباع حدثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش والشيباني
عن الحكم بن عبد الرحمن بن ابي بلي عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتفجعوا من الميتة باهاب
لا عصب هذا حديث حسن ويروى عن عبد الله بن عكيم عن اشياخ له هذا الحديث وليس العمل على هذا عند اكثر اهل العلم
وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين سمعت احمد بن
الحسن يقول كان احمد بن حنبل يذهب الى هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول هذا اخر ما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ترك احمد هذا الحديث لما اضطر بواقي اسناده حيث روى بعضهم وقال عن عبد الله بن عكيم عن اشياخ من جهينة
باب ما جاء في كراهية جرد الاذن حدثنا الانصاري ثنا من ثمالك ح وثنا قتيبة عن مالك بن نافع وعبد الله بن دينار وزيد
ابن اسلم كلهم يحبر عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جردت اذنيه خيلاء وفي
الباب عن حذيفة وابي سعيد ابى هريرة وسمرة وابي ذر وعائشة وهيب بن مفضل حديث ابن عمر حديث حسن صحيح **باب ما جاء في**
ذبول النساء حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جردت اذنيه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقالت ام سلمة فكيف يصنع المسلمون يذولهن قال يرحلن شبرا فقالت
اذ انكشيت اقداهن قال فيرحلن ذراعا لا يزيدن عليه هذا حديث حسن صحيح وفي الحديث رخصة للنساء في جرد الاذن انه يكون
استراهن حدثنا اسحق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ام الحسن ان ام سلمة حدثت عن النبي صلى
الله عليه وسلم شبرا لفاطمة شبرا من نظا قها ورواه بعضهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن ام عن ام سلمة **باب ما جاء في**
لبس الصوف حدثنا احمد بن منيع ثنا اسعيل بن ابراهيم ثنا ايوب بن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت النساء العثة

له قوله القسي وهو ثياب من كان مخلوط
 بخر نبتت الى قرية قسن ليع قاف و
 كسرا وقيل اصله قسري بالزاي نسبة
 الى القر ضرب من الاربعين فادلت سينا
 ١٢ صحيح البخاري قوله المجني نعم ميم و
 فتح حاء ميملة وشدة موحدة موحدة ليعات
 والمحدثون ليعون الباء ١٢ مفتي له قوله
 ايما ارباب ديع فقد طهرتينا وكل جلد
 يحتمل الاربعة لانا لا يحتمل فلا يطهر جلد الميتة
 الغارة به قال ابن الهمام قال محمد بن
 الموطا وبهذا نأخذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ اذ
 فقد طهرت بمودة كونه ولا باس بالاشفاق
 به وهو قول ابى حنيفة والشافعي من فها ثنا
 خلافا لما قاله من تبعه ١٢ مفتي له قوله
 الهداية وهو يجوز به على مالك في جلد
 الميتة ولا يعارض بالتمسك بالاشفاق
 من الميتة باب ما لان ام ليع المرفوع ثم
 ما يمنع التمسك والفساد فهو ديار وان
 كان تشميسا او ترميا لان المقصود كص
 به فلا معنى لاشفاق غيره انتهى قال ابن
 الهمام والاشفاق في الریح كما تشميس فيه
 حديث ابراهيم الدارقطني عن عائشة
 رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة اذا
 هي دبتت تريا بان كان او رما او رما او
 ما كان بعد ان يزيد صلوه وفيه يعرف بن
 حسان بن احمد بن حنبل ١٢ مفتي له قوله ولا عصب
 ليعتقن قال في شرح مواهب الرحمن و
 عصب الميتة تحبس في الفجر من الزاوية
 لان فيه حيوة دليل تالمه بالقطع وقيل
 طاهر لانه عظم غير متصل قال التورثي
 ان هذا الحديث ناسخ للاخبار الواردة في
 الدنيا لما في بعض طرقه انما كتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد نبتت بشدة لانه لا
 يقادم تلك الاحاديث صحة وانما يتكبر
 ثم ابن حكيم لم يبق النبي صلى الله عليه وسلم
 وانما حدثت عن حكاية حال ولو شئت
 فحقه ان سئل على سبب الانتفاع قبل الارباع
 ١٢ امرارة له قوله من جردت اذنيه خيلاء
 بالضم الكبر والعجب قال النووي واجموا
 على جواز الجرد للنساء ١٢ صحيح
قوت المعتدى
 (قال في فضيلة ذراعا) بنظر عدل كعبه انه
 قال حتى الظاهر ذراع الاذني وهو شبران
 واول من اول مايس ارضا فلما جردت
 على ارض ذراعا عن ام الحسن سبى ام الحسن
 البصري السمان خيرة مولا ام سلمة رضى
 لفاطمة شبران زاد الطرافي من عقبها فقال
 يذال على المرأة (من لفاطمة) كتاب قال
 الجوري سبى شقة تلبسها المرأة وشد
 وسطها فترسل الاعلى على الاسفل الكبر
 الاسفل يحرك على ارض وليس لها حجرة ولا
 منقح ولا ساقان (وهو المنطق الضنا) د
 دل من اتخذها باخرة ام اسعيل ليعق
 اثرها على سارة كما سبى فقبها لسا العرب

قوله فوض لها الخ في بعض الروايات انها كانا مسكيتين في الحكمة (فارش) وهذا الحديث نظر الله اوى بالاول باب حدثنا ابو عمار الخ في هذا الحديث
 شيان ادهما من التوب ليس بسديل بل آخر اللام الا ان يقر بعث مجولا وثانيتها انه عليه السلام لم يلبس صلا. باب ما جاء في جلود الميتة اذا دبت
 في كتب الشافعية ان الجلد يطهر بالباغية وذكر في الطبقات الشافعية مناظرة الشافعي واحمد وتدل المناظرة على عدم الطهارة بالباغية عند الشافعي واحمد وقال
 ابو حنيفة كل ارباب اذ اذ بلغ فقد طهر الجلد الا اذى والخنزير بخلاف مالك واما الاختلاف في الكلب فقد مر في البخاري قوله النضر بن شميل الجرد اطلاق

الثواب الحلى عه قتل في حجة على المكية سه قتل لو ثبت قلنا المارتب الطهارة على الاربعة باغية علم عليها فيم الحكم ليعومها لعه قتل جوازه لانه لا يسبى ابا بعد الاربعة

له قوله كسا ملبدا واذا را غلظا نقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وفي الباب عن علي وابن مسعود حديث عائشة
رخ الكفة بغير كات وشدة نيم القلنوة
م ١٢ له شيخ عبد النبي ذرهم من مشكوة كفة
يدانك لو شيدت غمامة من تحت است واحاش
ليسا رز فضل آن دار د شده و آدمه
است کرد و کتت لجامه بر است
از سفتاد رکعت بے عامه و بدانکه کتت
عذیر عامه را افضل است و نیکن دائمی
نیست آنحضرت گاهی عامه عذیر و گزاشته
و گاهی بے عذیر و عذیر و گاهی تحت
الغنی زده و گاهی میجانند یک کتت و کتت
داور دستار و مگر است طرف دیگر او
عذیر آنحضرت اکثر است لودی و اجابا
بر جانب دست راست و کتت و عذیر
لودی میان دو کتت

و کتت عذیر در
جانب دست چپ و کتت است کتت
و اقل مقدار عذیر چهار کتت است و اکثر
یکتت و نطق آن متجاوز از نصف کتت
در کتت است و اقل اسبال و اسرات
شروع و اگر لپرتی کتت و خیلاد با شذرام
و الا کتت و مخالف سنت است است
له قوله من لبس القسی می شایب من کتت
مخلوط بر لودی بهام من مصر نسبت الی قریة
علی ساحل البحر قال لما لبس لفتی القات
و بعض اهل الحدیث یکسر و قیل اصل القسی
القری مشوب الی القر و هو ضرب من
الابر لیسر فا بدل من الزای سنا و قیل هو
مشوب الی القسی و هو الصقیع لیسر
طبی له قوله و کان فضة حشا و فی
الروایة الاثره کان خاتم رسول الله صلی الله
علیه وسلم من فضة فصه منه کتت ان یكونا
اثنين فلا اشکال و یحتمل ان یكون واحد
المراد من کتت حشا ان یكون علی یمنه الی
الحقیقة و لیکون صانعه حشا و الله اعلم
بالصواب ١٢ له قوله قال النودی قد
اجمعوا علی بوازه فی الیسار و اختلفوا فی الیما
افضل و الصحیح فی یمیننا ان الیمن افضل
لانما زینة و الیمن اشر و اجن بالزینة
و الاکرام ١٢ طبی له و فی الدر المختار
و یحتمل لبطن کتت فی یده الیسری و قیل الیمنی
اللان من شعار الروافض فحیی لحرمتها
اچستانی و غیره قلت و لیسر کان و بان قیصر
١٢ له قوله یحتمل ان فی الیسار هاتان طبی
لا تراض بینهما لجزا انه فعل الامر من کتت
یتختم فی الیمنی تارة و فی الیسری اخرى
حسب ما التقت و لیس فی شئی منهما ما یدل
صریحاً علی المدرومة و الاصرار علی واحد
منها است ١٢

قوت المعتدی
(کسا و ملبدا) بالیمنه بر قوا و ما تخن وسطه
و صفق حتی اشر لیدا و کتت صوت بکف کتت
قتت م او کتت کتت (الکفة القلنوة الصغیرة)
و قال الجوزیری القلنوة المدورة و بالکف
القلنوة بلا بقید (سدل عامته) ای ارجاء
زاخص اللیثی تکل القاصی ما علمت
له راویا غیر الی القاصی و لا يعرف الا بهذا
الحدیث (قتت لفتی قاصی) قال فی
لم یذکر صفة مریناً او مثلها او مدورا
الا ان الترمذی اقرب علی نقسه و سل جید راوی عنه فلم یدره و اده الی الشیخ بکتاب احادته صلی الله تعالی علیه و آله وسلم

له قوله كسا ملبدا واذا را غلظا نقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وفي الباب عن علي وابن مسعود حديث عائشة
رخ الكفة بغير كات وشدة نيم القلنوة
م ١٢ له شيخ عبد النبي ذرهم من مشكوة كفة
يدانك لو شيدت غمامة من تحت است واحاش
ليسا رز فضل آن دار د شده و آدمه
است کرد و کتت لجامه بر است
از سفتاد رکعت بے عامه و بدانکه کتت
عذیر عامه را افضل است و نیکن دائمی
نیست آنحضرت گاهی عامه عذیر و گزاشته
و گاهی بے عذیر و عذیر و گاهی تحت
الغنی زده و گاهی میجانند یک کتت و کتت
داور دستار و مگر است طرف دیگر او
عذیر آنحضرت اکثر است لودی و اجابا
بر جانب دست راست و کتت و عذیر
لودی میان دو کتت

(ابواب اللباس) (٣٠٢) (ترمذی الجلد الاقل)
كسَاء ملبدا واذا را غلظا نقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وفي الباب عن علي وابن مسعود حديث عائشة
حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر ثنا خلف بن خليفة عن حبيد الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكتة صوف سراويل صوف وكانت فعلاه من جلد حمار
صيت هذا حديث غير صحيح يعرفه الامم من حديث حميد الاعرج هو ابن علي الاعرج من حديث حميد بن قيس الاعرج المكي صاحب مجاهد ثقة
الكفة القلنوة الصغيرة **باب ما جاء في العمامة السوداء** حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير
عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وفي الباب عن عمرو بن حريث و ابن عباس و
ركانة حديث جابر حديث حسن صحيح حدثنا هارون بن اسحق الهمداني ثنا يحيى بن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد عن جده الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدلا عمامته بين كفتيه قال نافع وكان ابن عمر ليسد لعمامة
بين كفتيه قال عبدة الله ورايت القاسم و سألما يفتلان ذلك هذا حديث غريب وفي الباب عن علي و لا يصح حديث علي من قبل اسناد
باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب حدثنا سلمة بن شبيب الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري
عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب عن
لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس الخصر هذا حديث حسن صحيح حدثنا يوسف بن قتاد اللعقي البصري ثنا عبد الوارث
ابن سعيد عن ابي التياح ثنا حفص الليثي قال اشهد على عثمان بن حصين انه ثنا انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
التختم بالذهب وفي الباب عن علي و ابن عمه ابي هريرة و معاوية حديث عمران حديث حسن صحيح ابو العياض اسمه يزيد بن حميد **باب ما جاء في**
خاتم الفضة حدثنا قتيبة وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
من ورق وكان فضة حبشيا وفي الباب عن ابن عمر بن عبد الله هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب ما جاء في**
حدثنا محمود بن غيلان ثنا حفص بن عمر بن عبدة الطائفي ثنا هير ابو خيثمة عن حميد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فضة فضة منه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب ما جاء في** ليس الخاتم في اليمين حدثنا محمد بن عبد
المجاري ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ذهب فخرم به
في يمينه ثم جلس على المنبر فقال اني كنت اتخذت هذا الخاتم في يميني ثم نبذته ونبذ الناس خواتمهم وفي الباب عن علي و جابر
عبد الله بن جعفر و ابن عباس و عائشة و انس حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد مر في هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر
فوهذا من غير هذا الوجه ولم يذكر فيه انه تختم في يمينه حدثنا محمد بن حبيد الرازي ثنا جابر عن محمد بن اسحق عن الصلت بن
عبد الله بن نوفل قال رايت ابن عباس تختم في يمينه و لا اخاله الا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال
محمد بن اسمعيل حديث محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسعيل عن جعفر
ابن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في اليسار هما هذا حديث صحيح حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون عن

الاباب على كل شئ كان قبل الدراغمة مشهورا عن ابن شميل وما ذكر المصنف و الله اعلم ما خذ في الحديث نزاع طويل و الحديث ليس باقل من الحسن **باب ما**
جاء في كراهية جبالا اس في كتب الحنفية النسي من جبالا زار... بلا تقييد وفي كتب الشافعية ان النبي عن جبالا زار خيلاد وقال الحنفية ان قبي خيلاد
واقعي وقال الشافعية انه امتزاجي و يجوز جبالا لالتسوان **باب ما جاء في لبس الصوف** حديث الباب انكره المصنف و بسند آخر في حلية الاولياء
لابي نعيم الاصبهاني **باب ما جاء في العمامة السوداء** كانت عمامة علي السلام في اكثر الايام تلمت اذ ربح شرعية و في الصلوات الخمس سبعة اذرع
و في الجح و الاعباد اشاعة ذراعا و في بعض الروايات انه عليه السلام عظم رجلا و سدل عذبتين و قال ابن تيمية ان سدل عذبة علي السلام ثابت في
ليلة راى فيها رؤيا حين وضع الكتت تعال يده على كفتيه علي السلام و تحلى له باليمن السموات و الارض و سجد هذا الحديث **باب ما جاء في خاتم الفضة**
و يجوز خاتم الفضة للرجال بقدر معروف في الفقه قوله و كان فضة حبشيا الخ قيل انه كان من عقيق حبشة و قيل ان كان من الفضة على صنع الحبشة و ما
قلت ان خاتم الفضة حيا ز بشرط ان لا يزيد على مثقال فمذكور في الدر المختار و غيره و له حديث اخر هو الترمذى ص ٢١٠ ج ٢ **باب ما جاء في لبس**
الخاتم في اليمين ليس الخاتم في اليمين و اليسار ثابت من علي السلام و الخلاف في الاولوية قوله محمد بن اسمعيل في البخاري صحيح حديث محمد بن
اسحق في هذا الموضع و لما تحب في موضع و لكنه لم يرو عنه في صحيحه **باب ما جاء في نقش الخاتم** قوله تلمت اسطر الخ قيل صورة السطوة محمد بن
وقيل به محمد و الله اعلم قوله لان نقشوا عليه الخ لانه كان خوف الالتباس في عمه علي السلام و اما الآن فلما وفي فتح القدير ان التعويد لو كان

حماد بن سلمة قال رأيت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال محمد هذا صحيح شئى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب يا ماجع في نقش الخاتم حدثنا محمد بن بشير ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري شئى ابي عن ثامته عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسطر محمد اسطر رسول الله اسطر لم يقبل محمد بن يحيى في حديثه ثلاثا اسطر وفي الباب عن ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الوزاق ثنا عمر بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله لا تنقشوا عليه نهي ان ينقش احد على خاتم محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور ثنا سعيد بن عامر الجاهلي بن منهال قال انا ثنا همام بن ابن جريح عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاوة نزع خاتمته هذا حديث حسن صحيح غريب يا ماجع في الصورة حدثنا احمد بن منيع ثنا روك بن عباد ثنا ابن جريح ثنا ابو الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت ونهي ان يصنع ذلك وفي الباب عن علي وابي طلحة وعائشة وابي هريرة وابي ايوب حديث جابر حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابى النصر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان دخل على ابى طلحة الانصاري يعود فوجد عنده سهك بن حنيفة قال فدعا ابوطلحة النسيان فخرج يخطا تحته فقال له سهل لم تزع قال لان فيها تصاوير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال سهل اوله ليقول الاما كان رقبا في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسى هذا حديث حسن صحيح يا ماجع في المصوّر حدثنا قتيبة ثنا احاد بن زيد عن ابي عبيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله حتى يتفجر فيها يعنى الروح وليس بنا فخر فيها ومن استمع الى حديث قمر يقرأون منه صمت في اذنه الا نك يوم القيامة وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ابى هريرة وابي جحيفة وعائشة وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح يا ماجع في الخضب حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الخضب ولا تشبهوا باليهود وفي الباب عن الزبير وابي جابر ابى ذر والنس ابى رمة والجهدة وابي الطفيل وجابر بن سمرة وابي جحيفة وابن عمر وحديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى عن غير وجه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن الاجلم عن عبد الله بن بكيدة عن ابى الاسود عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما غيرو به الخب والكت هو هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الذي اسماه ظالم بن عمر بن سفيان يا ماجع في الجملة واتخاذ الشعر حدثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسور اسم اللون وكان شعره لا يسجد ولا سبط اذا مشى يتكفا وفي الباب عن عائشة والبراء وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد ووائل بن حجر وجابر وامر هاني حديث انس حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث حميد ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد وكان له شعر فوق الجمجمة ودون الوفرة هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه وقد روى عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ولم يذكر وافية هذا الخبر كان له شعر فوق الجمجمة وانا ذكره عبد الرحمن بن ابى الزناد وهو ثقة حافظ يا ماجع في الترجل الاعيا حدثنا علي بن خنيس ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن بن عبد الله بن معقل قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الاعيا حدثنا محمد بن بشير ثنا يحيى بن سعيد عن هشام نحوه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس يا ماجع في الاكتمال حدثنا محمد بن حميد ثنا ابوداود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتملوا به ثم انه فانه يحلو البصر ويثبت الشعر زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثة في هذه حدثنا علي بن حجر ومحمد بن يحيى قالوا ثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه وفي الباب عن جابر وابي عمير حديث ابن عباس حديث حسن لا يعرفه

مشتملا على القرآن وغيره ويكون مستورا لفضي الذباب به في الخلافة لبعض توسيع وحديث الباب يصلح لان يعرف دليله يا ماجع في الخضب الخضب في اللثة اللون ولا يجب ان يكون سواد او في الخبز النبي الشديد الخضب الاسود الذي لا يميز بين الشيخ والشاب واما اختلاط الخناء والكم فجايز وزعم الناس ان الكتم الوسم المتخذه من النيل وهكذا قال الحنفي والحق ان الكتم تجلب من اللبن وتشد الاحمرية للاسود والوسمة اذا لم تكن اسودا وشدا السودا وتبين بين الشيخ

له قوله محمد بن سلمة قال رأيت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال محمد هذا صحيح شئى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب يا ماجع في نقش الخاتم حدثنا محمد بن بشير ومحمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري شئى ابي عن ثامته عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا اسطر محمد اسطر رسول الله اسطر لم يقبل محمد بن يحيى في حديثه ثلاثا اسطر وفي الباب عن ابن عمر حديث انس حديث حسن صحيح غريب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الوزاق ثنا عمر بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله لا تنقشوا عليه نهي ان ينقش احد على خاتم محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور ثنا سعيد بن عامر الجاهلي بن منهال قال انا ثنا همام بن ابن جريح عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاوة نزع خاتمته هذا حديث حسن صحيح غريب يا ماجع في الصورة حدثنا احمد بن منيع ثنا روك بن عباد ثنا ابن جريح ثنا ابو الزبير عن جابر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصورة في البيت ونهي ان يصنع ذلك وفي الباب عن علي وابي طلحة وعائشة وابي هريرة وابي ايوب حديث جابر حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابى النصر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان دخل على ابى طلحة الانصاري يعود فوجد عنده سهك بن حنيفة قال فدعا ابوطلحة النسيان فخرج يخطا تحته فقال له سهل لم تزع قال لان فيها تصاوير وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قد علمت قال سهل اوله ليقول الاما كان رقبا في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسى هذا حديث حسن صحيح يا ماجع في المصوّر حدثنا قتيبة ثنا احاد بن زيد عن ابي عبيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة عذبه الله حتى يتفجر فيها يعنى الروح وليس بنا فخر فيها ومن استمع الى حديث قمر يقرأون منه صمت في اذنه الا نك يوم القيامة وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ابى هريرة وابي جحيفة وعائشة وابن عمر حديث ابن عباس حديث حسن صحيح يا ماجع في الخضب حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الخضب ولا تشبهوا باليهود وفي الباب عن الزبير وابي جابر ابى ذر والنس ابى رمة والجهدة وابي الطفيل وجابر بن سمرة وابي جحيفة وابن عمر وحديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى عن غير وجه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر ثنا ابن المبارك عن الاجلم عن عبد الله بن بكيدة عن ابى الاسود عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما غيرو به الخب والكت هو هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الذي اسماه ظالم بن عمر بن سفيان يا ماجع في الجملة واتخاذ الشعر حدثنا حميد بن مسعدة ثنا عبد الوهاب عن حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسور اسم اللون وكان شعره لا يسجد ولا سبط اذا مشى يتكفا وفي الباب عن عائشة والبراء وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد ووائل بن حجر وجابر وامر هاني حديث انس حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث حميد ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد وكان له شعر فوق الجمجمة ودون الوفرة هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه وقد روى عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ولم يذكر وافية هذا الخبر كان له شعر فوق الجمجمة وانا ذكره عبد الرحمن بن ابى الزناد وهو ثقة حافظ يا ماجع في الترجل الاعيا حدثنا علي بن خنيس ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن بن عبد الله بن معقل قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الاعيا حدثنا محمد بن بشير ثنا يحيى بن سعيد عن هشام نحوه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس يا ماجع في الاكتمال حدثنا محمد بن حميد ثنا ابوداود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتملوا به ثم انه فانه يحلو البصر ويثبت الشعر زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثا في هذه وثلاثة في هذه حدثنا علي بن حجر ومحمد بن يحيى قالوا ثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه وفي الباب عن جابر وابي عمير حديث ابن عباس حديث حسن لا يعرفه

شعره كان ارفع في الخيل من الجملة وانزل فيه من الوفرة وفي رواية بحسب كثرة وقلة اى اكثر من الوفرة واقل من الجملة فعليه تفنن الروايات (بالاخر) بمرقشة قيم فزال كبرج وحكى من يسه

لحمه قطن عن استعمال الصابون يرد الكساح
 قبل يمينه على يده اليسرى دعا لفة الا ليرثم
 يرد ثابته من خلفه على يده اليمنى وعانقه
 الايمن فيعطيهما جميعا كالصلاة الصلواتي
 ليس فيها ترقق ولا صدح ويقول الفقهاء
 هو ان يغسل ثوب واحد ليس عليه غيره فخر
 من احد جانبيه فيصنع على منكبيه ثم يمشي
 ويكره على الاول شكلا ليعرض لهما من فرج
 بعض الثوب وغيره فيتعذر عليه او ليعتره بحجر
 على الناس ان تكثرت بعض ثوبه والا يكره
 كذا في الجمع ١٢ قوله لعن الله الواسلة
 اي التي تقبل شعر بالشرع او المستوصلة التي
 يارمن ليعقل بها ذلك قال الترمذي المستوصلة
 الطائفة وهي الموصلة والاصل في شعر الأذى
 حرام وغيره يجوز ما ذن الزوج ومتحالك
 وكثيرون مطلقا ١٢ جمع على اي لعن الله
 الواسلة والمستوصلة الواسلة ان لعن الجلود
 بامرأة ثم يجثي على راسه فيزوق اتره
 او يجره والمستوصلة من يفعل بها ذلك
 لان لعن الخلقه وتنجس موضعها جمع الجوار
 له قوله كويها الماثر الماثر جمع مثره هي
 وطأ يرك على الرجل والسرغ تحت اركب
 والتي متعلق بان يكون من الجمر وقيل
 من الجلود والتي للامرات او لغيره حديث
 نسي عن مائة الا ارجوان والله اعلم ١٢
 قوله بوسمة ليعلم قوته مصغرة كقوله يسي
 ابن واضح النصارى مولايم كذا في التقريب
 ١٢ له قوله زيد بن جابر بهمة مضمومة
 وضمة موحدة اذ في ١٢ مثنى له قوله استجد
 صبره جديرا المراد اذ لم يواجد ١٢
 قوله باسمه بان يقال عامته او قوما او داء
 اي هذه العامة اللهم كل طهر كما كسوتني
 الفير راجع الى المسمى ويحك ان لم يرد قوله
 اللهم لك الحمد كما كسوتني هذه العامة والاول
 اوجه لانه العطف ثم اظهي ١٢ قوله
 تير يصنع لمن الشكر بالجوارج والقلب
 والجرج على مولاها باللسان واورد ذلك من
 الكفران ١٢ اظهي له قوله جنة رومته و
 ولعني روايات جنة شامية از صوف حنيفة
 الكمين تنك استينما كرجون وهو كندر
 دست اذا استين براد وولد اجاد في الحديث
 در قاموس گفته الجنة ثوب معروف وكمانى
 گفته ثوب مخصوص اما قاضى تيامن گفته جبه
 جامر كقطع كرده ودر حقه شوه باشد و
 اين بظاير مثل قبا و پير اين است ١٢
 ترجمه مشكوة الله قوله يوم الكلاب هو
 بالضم والتخفيف اسم ماء وكان يرد مورق
 من ايام العرب اجمع الجار له قوله
 ورق بكسر الراء الفضة وقد سكن وعن
 الاصمعي اتخذ من ورق لقع الراء والذى
 يكتب فيه لسان الفضة لا يمتن لكن اجبر
 بعض اهل الحيرة ان الذهب لا يلبس
 الثرى والصدرة الذي ولا يتعقد الاض
 ولا تاكله النار فاما الفضة فاما تسلى و
 تصدى وتخلو السواد ١٢ جمع الجار
قوت المعتدي
 (المباشر) بثلثة باهية قال ابو عبد مرآب
 الجهم من ربر (بدايمانه) جمع ميمته
 كوجه (ناجده اشرف بن محمد بن الحاج الصلوف
 البصرى) قال بن لم اوله صنف رواية

(ابواب اللباس)

(٣٠٦)

(ترمذي المجلد الاول)

على هذا اللفظ الامن حديث عباد بن منصور وقد روى من غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاشد فان يجلو
 البصر وينبت الشعر **باب ما جاء في النوى عن اشمال القماء والاحتباء بالثوب الواحد حدثنا قتيبة بن يعقوب بن عبد الرحمن عن سفيان
 بن ابي صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين الصماء وان يحتبى الرجل بثوبه ليس على فرجه منه
 شئ وفي الباب عن عبيد بن عمير وعائشة وابى سعيد بن جابر وابى امامة حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد مرى هذا من غير وجه عن ابى هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في مواصلة الشعر حدثنا سويد بن ثابت عن الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشئة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة هذا حديث حسن صحيح وفي
 الباب عن ابن مسعود وعائشة واسماء بنت ابى بكر ومقتل بن يسار وابن عباس معاوية **باب ما جاء في ركوب المياثر حدثنا علي بن حجر ثنا
 علي بن مسعود ثنا ابو اسحق الشيباني عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر وفي الباب عن علي ومعاوية حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن اشعث بن ابى
 الشعثاء نحوه وفي الحديث قصة **باب ما جاء في فراش النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسعود عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بناه عليه ادر حشوة ليف هذا حديث حسن صحيح وفي الباب
 عن حفصة وجابر **باب ما جاء في القمص حدثنا محمد بن حنيفة الرازي ثنا ابو ثعلبة والفضل بن موسى وزيد بن جابر عن عبد المؤمن
 ابن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص هذا حديث حسن غريب
 انما تعرفه من حديث عبد المؤمن بن خالد تفرد به وهو زى روى بعضهم هذا الحديث عن ابى ثعلبة عن عبد المؤمن بن خالد عن
 عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة وسمعت محمد بن اسحق قال حديث ابى بريدة عن امه عن ام سلمة احم وانما يذكر فيه اليومية
 عن امه حدثنا زياد بن ايوب ثنا ابو ثعلبة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب
 الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن
 بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الصمد
 بن عبد الوارث ثنا شعبة عن الاعشى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا يدا بميامنه
 وقد روى غيره واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد ولم يرفعه وانما رفعه عبد الصمد حدثنا عبد الله بن محمد بن الحاج الصلوف
 البصرى نامعا ذين هشام الدستوائى شئى ابى عن بكيدى القسطل عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية قالت كان كثر
 يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسخ هذا حديث حسن غريب **باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا حدثنا سويد بن ثابت عن الله بن المبارك
 عن سعيد الجري عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او سادا
 ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتني اسالك خيرة وخير ما صنع له واعوز بك من شره وشر ما صنع له وفي الباب عن عمر بن الخطاب
 حدثنا هشام بن يوسف الكوفي ثنا القاسم بن مالك المزني عن الجري نحوه هذا حديث حسن **باب ما جاء في لبس الجبة حدثنا يوسف
 بن عيسى ثنا وكيع ثنا يونس بن ابى اسحق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
 ضيقة الكتفين هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا ابى زائدة عن الحسن بن عياش عن ابى اسحاق هو الشيباني عن
 الشعبي عن المغيرة بن شعبة اهدى رمية الكلبى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقين فلبسها وقال اسرائيل عن جابر عن عامر بن جبة
 فلبسها حتى تحمق الا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكى همام را هذا حديث حسن غريب الواسق الذي روى هذا عن الشعبي هو الواسق
 الشيباني واسمه سليمان الحسن بن عياش هو اخو ابى جابر بن عياش **باب ما جاء في سد الاسنان بالذهب حدثنا احمد بن منيع ثنا علي بن
 هاشم بن البريد والوسعد الصنعاني عن ابى الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عمر بن عبد الله بن اسحق قال اصيب النبي يوم الكلاب
 في الجاهلية فاتخذت انفان وبرق فانق على فاصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ انفان ذهب حدثنا علي بن حجر ثنا الربيع****************

والثياب فجازة كما في موطا - **باب ما جاء في الجمة** واتخذ الشعر - قوله لجة (مجانة) ومع هذا صرح علماء السير انه عليه السلام كان اذا مشى بين الرجال
 يرى اطول منهم محبرة قوله اسمى اللون الجهم الاحمر المائل الى البياض والفرق بين آدم واسمر ان آدم مائل الى الحمرة والاسمر الى البياض - قوله ليس يجحد الج
 الجعد المرسل والبسط المرسل واشتار عليه السلام كانت متوسطة وقال صاحب التخت في وصفه اشعاره عليه السلام

عنه انى هذا قال الجري وما اطهر روى عنه غيره (على بن الاشم بن البريد) بوجهه فقرأه ذلك كالمير (والوسعد الصنعاني) بصاد فقط عليه فزون كسب باهان اسمه محمد بن سيرين تحديده في حديث (يوم الكلاب) كغراب لم ما كانت عنده وقهره بالباهية
 (الثوب الجاهلي) عنه قلت هرب عن النبي صلى الله عليه وسلم على الجري

